

من وثائق تاريخ شبه الجزيرة العربية  
في العصر الحديث

المجلد السادس

# من وثائق شبه الجزيرة العربية

في عصر محمد علي

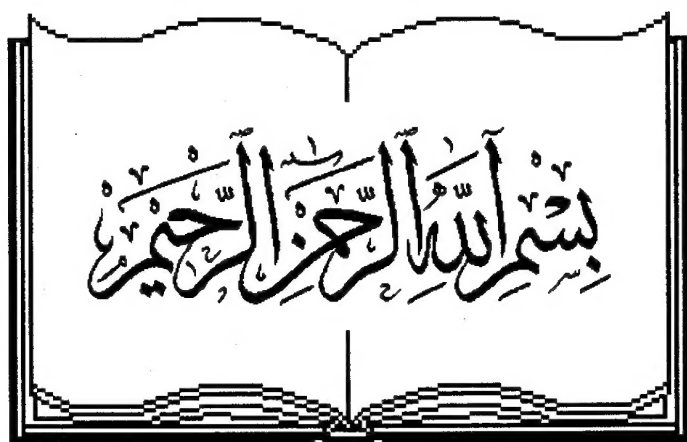
« وثائق عسير واليمن »

جمع وإعداد

الأستاذ دكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم









## إهداء

إلى روح أعز الأبناء ، إلى روح ابني المهندس : إيهاب عبد الرحيم ،

وابنه الغالي : أحمد ، إلى روحيهما أهدى هذا العمل

أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشويخ ، يوم الإثنين ١/١٢/٢٠٠٣



## مقدمة

أقدم اليوم المجلد السادس من «وثائق شبه الجزيرة العربية في عصر محمد على ، والذي يضم وثائق متتقاء من وثائق الأرشيف المصرى ، وتصور هذه الوثائق بدقة ما حدث فى : عسير ، واليمن ، وما لاقته قوات محمد على ، فى كُلِّ من : عسير ، واليمن ، فهذه الوثائق تشرح بدقة الموقف فى كُلِّ من عسير ، واليمن على الطبيعة ، وتبقى الإشارة إلى أَنَّ هَذِهِ الوثائق يَرِدُ فى بعضها أوصاف ونعوت غير لائقة ، يجب التنبه لها ، وَأَنَّهَا أوصاف ونعوت ، صادرة عن جهات معادية ، وهذا أمر طبيعى ، بخلاف هَذَا فَإِنَّا نجد أَنَّ هَذِهِ الوثائق ترسم لنا الأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية فى كُلِّ من عسير واليمن ، بكلِّ دقة . حتى المواقع الجغرافية تصفها لنا وصفاً طبيعياً ، وإن وقع كاتبوا هَذِهِ الوثائق فى كثير من الأخطاء فى أسماء المواقع والمدن لأنهم يكتبونها حسب النطق وحسب سماعهم لها . ولذا يجب التنبه لذلك .

وفى الختام أتقدم بخالص شكرى للزميل الدكتور/ حسن محمد عبد الله النابورة ، مدير مركز زايد للتراث والتاريخ - العين - دولة الإمارات العربية المتحدة . لما قدمه لى من عون ، والله الموفق .

أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشويخ - الإثنين ١٢/١/٢٠٠٣ م



## المدخل

### وثائق عسير واليمن

#### أولاً : محمد على وعسير :

ترصد لنا الوثائق ، أن من أعنف الثورات ، التي واجهها حكم محمد على ، منذ نزول قواته على أرض شبه الجزيرة العربية ، الثورة العسيرية ، التي استمرت حلقاتها متصلة ، منذ بداية الفترة ، وحتى نهايتها . ودراسة الوثائق الخاصة بهذه الثورة ، تبرز أن هناك عوامل كثيرة ، دفعت بهذه الثورة على الإستمرار ، يأتي على رأس هذه العوامل ، كراهية قبائل المنطقة لحكم الأشراف ، الذين أصبحوا يسيرون في فلك إدارة محمد على ، ومن هنا كانت صعوبة الموقف ، بالنسبة لتحركات قوات محمد على ، ويستطيع الباحث أن يحكم بإطمئنان ، بناء المعلومات التي ترصدها مراسلات محمد على ، وتقارير قادته ، أن قواته لم تستطع أن تحكم السيطرة على الموقف في «عسير» ، في أي وقت من الأوقات ، بل كان الموقف دائماً في صالح رجال الثورة العسيرية .

وتسجل لنا الوثائق ، تفاقم أمر الثورة العسيرية ، وعمل قادتها على الإلتحام ، بكل الجبهات المضادة لحكومة الحجاز<sup>(١)</sup> ، وكُم تستطع قوات حكومة الحجاز ، أن تحقق هدفها في القضاء على هذه الثورة . وكثيراً ما كانت العقوبات تقف أمام تقدمها في «عسير» ، بل إن خطر هذه الثورة ازداد ، واتسعت أبعاده حينما قام عائض بن مرعى بمراسلة فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود ، في محاولة للتنسيق بين الجبهتين المضادتين لحكومة الحجاز ، فضلاً عن تنسيقه

---

(١) دار الوثائق القومية : محفوظة (٨) بحرياً ، وثيقة (٩٣) ، من : على بن مجثل ، إلى : السيد محمد عقيل ، بتاريخ ٤ ربيع الثاني ١٢٣٨ هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٢٢ م .

• دفتر (١٤) معية تركي ، وثيقة (٢٠) ، من : محمد على ، إلى : أحمد يكن ، بتاريخ ١٢ رجب ١٢٣٨ هـ / ٢٥ مارس ١٨٢٣ م .

مع الجبهات المحلية المضادة<sup>(١)</sup> ، وكان لهذه المحاولات تأثير كبير على موقف حكومة الحجاز التى سعت جادة لمقاومة هذه الحركات ، التى باتت تهدد نفوذها ، وتسبب لحمايتها القلاقل والإضطرابات .

وخلال فترة الصراع ، كثيراً ، ما عمل قادة قوات محمد على ، وحاكم عام الحجاز ، و«شريف مكة» ، على مهادنة قادة الثورة العسيرية ، ولكن زعماء الثورة ، إستمروا فى مسيرتهم المضادة ، لحكم محمد على ، ورفضوا حتى فى أحلك ساعات الهزيمة تسليم أسلحتهم ، وأصرُّوا على أن تجاب مطالبهم كاملة<sup>(٢)</sup> . وكانت أخبار الثورة العسيرية ، وإستمرارها تقلق بال محمد على ، الذى شغل كثيراً ، بوضع الخطط العديدة للقضاء على هذه الثورة . ولكن حاكم عام الحجاز الذى كان على دراية كبيرة بعنف هذه الثورة ، أرسل إليه يخبره ، بأنه يعمل على تنفيذ «كل مصلحة بالسياسة» ، ولذا فإنه أُضطر إلى أن يقبل شروط زعماء الثورة العسيرية لإقامة الصلح بين الطرفين ، الذى كان يعد فى الواقع صلح هدنة ، أكثر منه صلحاً دائماً . جانب آخر تؤكد الوثائق الخاصة بمنطقة «عسير» ، فى كثير من نصوصها ، هو عدم رضا أهل المنطقة ، عن حكم الأشراف لهم ، وتؤكد أن هذا الموقف من الأشراف ، كان العامل الرئيسى المحرك لهذه الثورة ، نظراً لنفور أهل المنطقة من سلوك الأشراف معهم ، وسيرتهم فىهم سيرة غير مرضية ، قوامها الظلم ، وجميع الأموال ، حتى أن شيوخ «عسير» إشتروا على أحمد باشا يكن ، لإقرار السلم فى منطقتهم «ألاً يقام بالعسير أشرافاً بعد الآن» ، ولكن محمد على ،

---

(١) دار الوثائق القومية : محفظة (٩) بحريرا ، وثيقة (١٣) ، من : الميرلاى الثانى محمد ، إلى : محمد على ، بتاريخ ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢٢ مارس ١٨٢٤ م .

• محفظة (٩) وثيقة (٦٦) ، من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، بتاريخ ٧ ربيع الأول ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م .

(٢) دار الوثائق القومية : محفظة (٩) بحريرا ، وثيقة (١٢) ، من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، بتاريخ ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢ مارس ١٨٢٤ م .

أصر على بقاء حكم الأشراف ، قائماً ، بالمنطقة ، واعتبر بقاء نفوذ الأشراف ،  
مثلاً لنفوذه ، وأكد على أحمد باشا ، أن يتمسك بهذا الأمر إلى آخر لحظة  
قائلاً «فلأبد من إقامة أحد الشرفاء ، مأموراً فيها ، لا محالة ، كما تقضى به  
الأصول»<sup>(١)</sup> .

تفاقم الموقف ، كما تذكر هذه الوثائق ، بين الأشراف وأهل صبيّا وأبى  
عريش ، وازداد خطورة ، وأتت الأنباء إلى أحمد باشا تؤكد له تحرك على بن  
مجنل الزعيم العسيري ، دون معرفة اتجاهه . وفي تلك الفترة أصبحت  
«عسير» وجهه الثائرين ضد حكومة الحجاز من الأشراف وغيرهم . فأزعج  
ذلك الموقف كلاً من حكومة الحجاز والقاهرة على السواء ، فعقد محمد على ،  
المجلس العالى ، للمشاورة فى كيفية علاج هذا الوضع ، ورأى المجلس بعد  
الدراسة التفصيلية للموقف ، أنه لأبد من إرسال الإمدادات الكفيلة بالقضاء  
على هذه الثورة<sup>(٢)</sup> . التى تفاقم خطرها إلى هذا الحد ، حتى أصبح محور  
تحالف مضاد ضد حكم محمد على ، جمع فيصل بن تركى وغيره من  
الثائرين ، بهدف التنسيق فيما بينهم ، بهدف تشتيت جهد حكومة الحجاز  
وإعجازها . وبذلت حكومة الحجاز جهوداً ضخمة لإضعاف هذا التحالف ،  
ولكن قواتها لم تستطع أن تواصل تقدمها فى «عسير» ، مما جعل أحمد باشا  
يتطلع إلى عقد صلح مع عائض بن مرعى الزعيم العسيري آنذاك ، وكان  
الموقف الدولى فى تلك الآونة ، قد تأزم ضد محمد على ، فرغب أحمد باشا

---

(١) دار الوثائق القومية : محفظة (٩) بحبراً ، وثيقة (١١) ، من : أحمد يكن ، إلى : المعية السنية ،  
بتاريخ ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢ مارس ١٨٢٤ م .

• دفتر (٢٢) معية تركى ، ص ١٧ ، وثيقة (٩١) ، من : محمد على ، إلى : محافظ مكة ،  
بدون تاريخ .

(٢) دار الوثائق القومية : دفتر (٧٥١) ، ديوان خديوى تركى ، قرار (١٦) قرار إلى : مأمور ديوان  
الخديوى بتاريخ ٢٥ ذى القعدة ١٢٤٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٢٩ م .

• محفظة (١٣) بحبراً ، وثيقة (٢) ، من : أحمد شكرى ، إلى : سنان أفندى ، بتاريخ غاية  
محرم ١٢٤٤ هـ / ٢ أغسطس ١٨٢٨ م .

فى عقد هَذَا الصلح ليتفادى المخاطر التى يمكن أن تتعرض لَهَا قواته ، أثناء عملية الإنسحاب التى صدرت لَهُ الأوامر بتنفيذها<sup>(١)</sup> .

إنَّ الصورة التى ترسمها الوثائق للوضع فى عسير إِيَّانَ حكم محمد على ، صورة أشبه ما تكون بالأفلام السينمائية ، ذات المعارك المستمرة دون توقف أو هدوء ، يستطيع الباحث أن يرصد مِنْ خلالها أوضاع المنطقة السياسية والإقتصادية والإجتماعية .

### ثانيًا : محمد على واليمن :

فصل رائع ، مِنْ فصول تاريخ شبه الجزيرة العربية ، تعالجه هذه الوثائق ، وهو خاص باليمن ، أوضاعها الداخلية ، والأطماع الخارجية ، التى كانت دائرة حولها ، كَمَا تثبت هَذِهِ الوثائق الدوافع المختلفة وراء تطلع محمد على إلى اليمن ، كَمَا تكشف لَنَا لِمَاذَا أَخَّرَ محمد على عملية غزوه لليمن إلى الثلاثينيات مِنْ القرن التاسع عشر ، وكيف أَنَّهُ كان يرقب الموقف عن كثف متحِينًا الفرصة للقيام بعملية الغزو هَذِهِ التى بذل كل جهوده لإنجَاحِهَا ، وكيف أَنَّ قواته تمكنت مِنْ الاستيلاء على كثير مِنْ المناطق اليمنية ، حتى أصبحت قاب قوسين مِنْ صنعاء ، التى أغراه إبراهيم باشا يكن بسهولة الإستيلاء عليها ، وإسقاطه الإمامة التى وصلت إلى درجة كبيرة مِنْ الضعف ، وانفضاض معظم القبائل مِنْ حول الإمام<sup>(٢)</sup> ، هَذَا فضلاً عن المكاسب الإقتصادية الضخمة التى

---

(١) دار الوثائق القومية : محفظة (٢٦٩) بحرياً ، وثيقة (١٩) حمراء ، مِنْ : أحمد باشا ، إلى :

المعية السنية ، بتاريخ ٤ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٤ يوليه ١٨٤٠ م .

● محفظة سايرة ، وثيقة (٩٢) ، مِنْ : الجنب العالى ، إلى : أمير مكة ، بتاريخ ٢ جمادى

الثانية ١٢٥٦ هـ / ١ أغسطس ١٨٤٠ م .

(٢) دار الوثائق القومية : دفتر (١٠) معية تركى ، وثيقة (٣٢٥) ، مِنْ محمد على ، إلى : محافظ

مكة ، بتاريخ ٢ صفر ١٢٣٧ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨٢٢ م .



تعود عليه من وراء الإستيلاء على صنعاء<sup>(١)</sup> .

وتكشف الوثائق ، كيف أنَّ إمام صنعاء ضاق ذرعاً بعمليات إبراهيم باشا ، فأرسل إلى أحمد باشا يكن ، حاكم عام الحجاز ، يطلب منه عقد الصلاح ، راضياً بأن تبقى الأراضي التي استولى عليها إبراهيم باشا يكن في حوزة حكومة محمد علي ، على أساس ألا يحدث إعتداء على غيرها من الأراضي اليمنية ، راجياً منه أن يتوسط له عند محمد علي ، على أساس قبول هذه المطالب أي «على أن تظل الجهات التي نزعت أخيراً من حكومة صنعاء ، في أيدي الحكومة المصرية ، كما هي الآن ، وأن لا يقع إعتداء على غيرها من الجهات ، وأننا نرغب في هذه الحالة ، أن تتوسطوا لنا في ذلك» . ولكن أحمد باشا ، كما هو واضح من هذه الوثائق ، رفض عرض إمام صنعاء ، وطلب من الإمام ، أن يترك أمور الحكم ، وأن يترك له راتباً ، من قبل حكومة محمد علي ، مثل «أمراء مكة» ، على أن يرسل إلى صنعاء ، محافظاً ، يحكمها باسم محمد علي<sup>(٢)</sup> ، ولكن عروض هذا الصلح ، باءت بالفشل من قبل الطرفين ولم يخرج الصلح إلى حيز الوجود ، حتى صدور الأمر بسحب القوات ، من جميع مناطق شبه الجزيرة العربية ، وأبلغت هذه الأوامر إلى إبراهيم باشا يكن الذي قام بوضع الترتيبات اللازمة ، وسحب قواته المتواجدة في جهات «تعز» ، و«عدين» إلى البنادر اليمنية ، تمهيداً لتسفيرها في سرية تامة .

---

(١) دار الوثائق القومية : محافظة (٢٦١) معية تركي ، وثيقة (٣٩٨) ، من إبراهيم يكن ، إلى : محمد علي ، بتاريخ ٤ ذي القعدة ١٢٥٣ هـ / ٣٠ يناير ١٨٣٨ م .

• محافظة (٢٦٢) عابدين ، وثيقة (٣١٥) ، من : إبراهيم يكن ، إلى : محمد علي ، بتاريخ ٥ ذي الحجة ١٢٥٣ هـ / ٣١ يناير ١٨٣٨ م .

(٢) دار الوثائق القومية : محافظة (٢٦٣) ، المرفق العربي (١) للوثيقة التركية (١٧٩) ، من : عبد الله الناصر إمام صنعاء إلى أحمد يكن ، بتاريخ شهر جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / يولييه - أغسطس ١٨٣٨ م ، ورد في ١٢ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٦ مارس ١٨٣٩ م .

وتصور الوثائق ، مدى الفوضى والإضطرابات ، وظهور الفتن التي عمت اليمن على أثر انسحاب قوات محمد علي<sup>(١)</sup> .

كما تلقى هذه الوثائق الأضواء على موقف بريطانيا ، من تدخل قوات محمد علي ، في «اليمن» ، منذ نزول هذه القوات ، على أرض شبه الجزيرة العربية ، وكيف كان الموقف البريطاني مضاداً لهذا التدخل ، وكيف نشطت بريطانيا في تحركاتها وإتصالاتها بشيوخ الجنوب اليمني ، متحينة كافة الفرص لفرض نفوذها على هذه المناطق ، حتى استطاعت في ١٦ يناير ١٨٣٩ م<sup>(٢)</sup> ، من إحتلال عدن ، وأخذت تلفت نظر محمد علي ، إلى خطورة إتجاهه نحو الجهات الواقعة بالقرب من عدن . وفي ذات الوقت فإن بريطانيا ، مارست كثيراً من الضغوط الإقتصادية والسياسية ، ضد نفوذ محمد علي في «اليمن» ، حتى تم التآمر الدولي ضده وانسحبت قواته من «اليمن» ، وتمكنت بريطانيا من إحكام قبضتها على منطقة الجنوب اليمني<sup>(٣)</sup> .

---

(١) دار الوثائق القومية : محفظة (٢٦٩) عابدين ، وثيقة (١٦) أصلية ، (٥٠ حمراء) ، من : أحمد يكن إلى محمد علي ، بتاريخ ١٢ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٤٠ م .  
● محفظة (٢٧٠) عابدين ، وثيقة (٨٧) أصلية ، (١٨٧) حمراء ، من : محمد بن عون إلى باشمعاون الخديوى بتاريخ ٢٣ ذى القعدة ١٢٥٦ هـ / ١٦ يناير ١٨٤١ م .  
(٢) عبد الرحيم ، عبد الرحيم عبد الرحمن ، «محمد علي وشبه الجزيرة العربية» ، ج ٢ ، ص ٢٣٤ .  
(٣) نفسه ، ص ص ٢٣٥ - ٢٤١ .

# الفصل الأول

(١٢٣٥ - ١٢٣٩ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٥ أغسطس ١٨٢٤ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠٩) .

تاريخها : ١٦ جمادى الآخرة ١٢٣٥ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من على باشا الصدر الأعظم ، تحذر ، محمد على من أعمال الانجليز التى قاموا بها ، فى منطقة الخليج ، وتطلب منه عدم الاطمئنان لأفعالهم فى اليمن .

«حضرة صاحب السعادة ، والمكملة ، والمودة ، أخى العزيز :

«سبق أن أفاد للباب العالى ترجمان إنجلترا المقيم ، فى الاستانة ، مأذونا من طرف إنجلترا : إن جنرال إنجلترا الموجود ، فى جهة الهند ، قد عقد النية ، على ترتيب عدة سفن حربية ، وتسييرها من جانب بمباى ، ومعها مقدار ما يكفى من العساكر البرية ، بالمخابرة مع العساكر ، الذين هم تحت إدارة نجلكم حضرة صاحب السعادة إبراهيم باشا ، والى جدة ، بقصد إدخال أهالى المحلات الواقعة فى الجهات الشرقية ، من إقليم اليمن ، وأن الجنرال السالف الذكر ، قد بين الكيفية لنجلكم المشار إليه ، بمعرفة ضابط (أوفجىال) ، وحرر لصوب سعادتكم ، من طرف سلف مخلصكم تفصيل الوصايا اللازم إجراؤها فى هذا الشأن ، وقد حرر فى قائمتكم الواردة ، فى هذه المرة ، ومكاتبكم المرسله ، أنه سبق إرسال الجواب اللازم ، عن التحرير السالف ذكره ، وأن الجنرال الإنجليزى الموجود فى جهة الهند ، كان أرسل سنة خمس وعشرين ، ومائتين وألف ، عدة سفن ، وسيورها على أهالى القواسم ، (هكذا فى الأصل) وكانت الغلبة فى جانب الأهالى المذكورين ، فى المحاربة التى جرت

بينهم ، وبين الإنجليز ، ثم رتب الجنرال المذكور ، عساكر من طرف الهند ، وأرسلهم تكراره عليهم ، واتفق العساكر وسفائن الأسطول ، التي أرسلها مع إمام مسقط ، فدهموا الأهالي المذكورين ، وتغلبوا عليهم واحتلوا مواقعهم ، وأنه وإن سبق إرسال مكاتبة من طرف سعادتكم إلى إمام مسقط المومى إليه ، لأجل أن لا يرغب فى الاتفاق مع الإنجليز ، لكن لم يرد لحد الآن جواب منه ، عن تلك المطالبة ، وذكرتم فى قائمتكم المذكورة مطالعات سعادتكم وملاحظاتكم<sup>(١)</sup> .

وهذا الجنرال المدعو البركير<sup>(٢)</sup> قد ورد إلى حوالى مسقط ، ومعه سفن إنجليزية ، وحاصر قلعة رأس الخيمة ، التى هى مسكن قراصنة زاكيم (هكذا) ، ومجمعهم ، واستولى عليها ، وكان شيخ زاكيم فى أول الأمر ، لكنه عاد ورجع إلى الجنرال المذكور ، وأقام الجنرال مقدارا من العساكر فى البلدة المذكورة ، ثم أخذ يدور ويطوف ، ويتجول فى سواحل بلاد العرب ، حتى استقر فى جزيرة البحرين ، ومن هناك يقصد نحو القطيف ، الذى سبق ضبطه من قبل عساكر سعادتكم ، كما ذكر فى ورق حوادث قدمه سفير فرانس بالاستانة ، وقد وردت تحريرات ، تتعلق بالحوادث المذكورة ، من حضرة صاحب السعادة داود باشا ، والى بغداد أيضاً ، وحيث لم يرد لحد الآن جواب سعادتكم المتعلق بذلك ، الذى أشرتكم إليه أولاً ، قد سلمت بعبدكم نجيب كتخداكم ، خلاصة تحريرات ، والى بغداد ، مع صورة ترجمة ورق الحوادث المار ، بيانه ، المقدم من طرف سفير فرانس ، لأجل الاستعلام ، عما عندكم من المعلومات ، فى هذا الشأن ، وعقب ذلك ورد جوابكم المشيرى المحرر ، فى المرة الأولى ، المفيد أن إبراهيم باشا المشار إليه ، حينما كان فى الدرعية ، أتى إليه ضابط من طرف الجنرال المذكور ، وأفاد عن ترتيب مقدار ،

---

(١) يشير بذلك إلى الحملة البريطانية على الساحل العماني ١٨١٩ م ، والتي انتهت بتوقيع معاهدة ١٨٢٠ م ، مع شيخوخ الساحل العماني .

(٢) هو الجنرال وليام جران كير William grant keir .

من العساكر من قبل الجنرال المذكور ، لأجل إدخال أهالى القواسم (هكذا فى الأصل) ، تحت النظام ، ومنعهم من التعديات ، التى تجرى منهم ، نحو سفن الإنجليز ، فى تلك الجهات ، والتماسه ، موافقة عساكر المشار إليه ، على ذلك ما أفاده المشار إليه ، لصوب سعادتكم ، وأنكم حررتم إلى نجلكم المشار إليه ، أن يرد هذا الطلب ، بحكمة وتلطف ، حتى رد نجلكم المشار إليه ، هذا الطلب ، وأعاد الضابط المذكور ، بصورة حكيمة متعللاً ، بأنه قد وعد له ، ولعساكره بالاستراحة ، بعد فتح الدرعية ، إزالة للآتاعاب اللاحقة بالعساكر ، الذين هم بمعيتهم ، وأنه أرسل لصوب سعادتكم ، خطاب الجنرال المذكور إليه<sup>(١)</sup> المحرر بالإملاء ، الفارسى ، فأرسل إلينا ، وقد عرضنا جميع تلك المحررات للأعتاب السلطانية ، فأصبحت مشمولة بأنظار حضرة السلطان .

فعلى ذلك ، نفيدكم أن من المبرهن عند ذاتكم الأصفية ، أن أقوال الدولة الافرنجية ، وأفعالهم فى كل وقت ، وإنما تدور حول أرباحهم ، وتجربى وراء ترويج آمالهم ، فلا يجوز ائتمانهم فى زمن من الأزمان ، فمن لوازم حكمة الحكومة ، عدم الانخداع ، بأمثال هذه الحيل ، التى تأتى من طرف انجلترا ، وعدم التغافل عن أعمالهم ، المنطوية ، على الخداع ، وليس قصد الإنجليز من ذلك ، غير إيجاد ذريعة ، لمد يد التسلط إلى تلك الجهات ، كما سبق إشعار ذلك ، لصوب سعادتكم ، من طرف سلف مخلصكم ، ويستفاد من مطالعة خلاصة مكاتبة حضرة والى بغداد ، وصورة ترجمة ورقة الحوادث المار ذكرها ، المقدمة من طرف سفير فرانسة ، المرسلتين إلى صوب سعادتكم ، بواسطة كتخدامكم بالباب العالى ، أن مرمى الإنجليز مقصدهم الفاسد ، هو جعل بعض المحلات فى تلك الجهات ، فى قبضة تصرفهم ، واستقرارهم فيها .

فجوابكم الواقع ، للجنرال المذكور ، فى محله تماماً ، لكن حيث لا يبعد

---

(١) يشير بذلك إلى بعثة الكابتن سادلير Sadlier .

من الملاحظة ، إن الإنجليز لا يخلون من المضي ، على إبراز مقصدهم  
الكامن ، فى دماغهم الفاسد ، من القوة إلى الفعل ، وتكرير الخداع ، ولو  
بالمراجعة إلى طريقة أخرى ، سيئة فيما إذا لم ينجحوا فى ماكرتهم ، يجب  
فى هذا الوقت ، كمال التبصر ، كل حين ، والاهتمام التام بعدم الغفلة ، عن  
وسائلهم ، والإقدام على استكمال وسائل عدم تمكنهم من ضبط محل ، فى  
تلك الجهات ، وقد جرى الأمر السلطانى أيضاً ، فى هذا المجرى ، فالمطلوب  
العالى ، بمقتضى نفاذ نظركم ، وفطانتكم ، وكياستكم ، وتجريبيكم عند  
اطلاعكم على مقاصدهم الفاسدة ، من خلاصة التحريات المار ذكرها ، ومن  
صورة ترجمة ورقة الحوادث المذكورة ، أن تكون حركتكم بكل تبصر ، عن  
غير انخداع ، بملاعب الجنرال المذكور أصلاً ، وأن تهتموا بعدم تمكنهم من  
ضبط بعض محلات من تلك الجهات ، وأن تلاحظوا هذه الشؤون من  
أطرافها ، مع استكمال أسباب المدافعة ، واستحضارها ، وإشعار الكيفية لهذا  
الطرف ، وقد حررت قائمة مودتنا هذه ، لبيان ذلك وأرسلت إلى نادى  
سعادتكم ، فالمأمول لدى وصولها ، إن شاء الله تعالى ، أن تبذلوا المهمة ،  
للعمل على الوجه المحرر » .

فى ١٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٥ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٠ م .

الختم

سيد على



## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) بحربرا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠٩) .

تاريخها : ١٦ جمادى الآخرة ١٢٣٥ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٠ م .

موضوعها : إلى موطنى أقدام حضرة صاحب الدولة والرفاة والمرحمة  
مولاي ولى النعم طال بقاءه :

معروض عبدكم : أَنَّهُ عند ورود أمركم الشريف الواجب الامتثال ، إلى  
طرف عبدكم هَذَا ، بيد عبدكم القواص ، بشأن إرسال مندوب خاص ، إلى  
إمام إقليم اليمن ، لإستجلاب بقية المائة ألف ريال ، والثلاثة آلاف قنطار بن ،  
المتعهد بها للدولة العلية ، أطلعنا على جميع مضمون المنيف حرفا فحرفا ،  
وقابلناه بالسمع والطاعة ، وعلى هَذَا نفيدكم أَنَّهُ قد ورد إلى «مكة المكرمة»  
لحد الآن من المبالغ المذكورة مبلغ اثنين وخمسين ألف ريال ، وسبعمائة ريال ،  
وكسر ، وسلم ذلك المبلغ الوارد لخزينة ، ولى النعم ، وقد أعطيت حوالة  
بمبلغ إثني عشر ألف ريال لعبدكم ، الحاج يوسف ، الموكل لتحصيل المبالغ  
المذكورة ، فى «حديدة» ، وأرسلنا إلى الأمام المومى إليه ، مندوبنا الخاص ،  
قبل عدة أيام ، من تحريراتنا ، لأجل جلب المبلغ الباقى ، البالغ خمسة وثلاثين  
ألف ريال ، مع البن السنوى ، المعلوم المقدار ، لكن ورد بعد عدة أيام ، إلى  
«مكة» ، لطرف عبدكم هَذَا ، رجل من «أبى عريش» ، وأفاد أَنَّهُ نزل مقدار  
أربعة آلاف من العساكر ، من «قبيلة يام» ، فى جهات «أبى عريش» وأخذوا  
يطالبون بعوائدهم القديمة بإلحاح ، وبدأوا يههبون القرى المتصرفة وساروا ،  
نحو «لحى» ، و«حديدة» وقد أفاد رستم أفندى ، أمين جمرك «جدة» أَنَّهُ  
وردت قبل يوم من تاريخ عريضتى هذه ، سفينة خفيفة (قناجى) ، إلى «مرفأ

جدة» مِنْ طرف «اليمن» ، مِنْ جزيرة «قمران» ، ولما سئل رئيسها عن حوادث تلك الجهات ، أفاد أنه ورد في اليوم الرابع عشر من شهر رمضان الشريف ، مقدار أربعة آلاف أو خمسة آلاف مِنْ ، عساكر «قبيلة يام» إلى «لحية» ، وطلبوا عوائدهم ، وانتهبوا «بندر لحية» ، واحرقوا البلدة ، وخربوها ، فالتجأ أهالي «لحية» عموماً ، رجالاً ونساءً ، إلى «جزيرة قمران» الواقعة تجاههم ، وهم الآن في الجزيرة المذكورة ، ثم توجه الأشقياء المذكورون ، ينهبون القرى في عمر ، سيبلهم إلى «حديدة» فحاصروها ، فبقى عساكر الإمام محصورين في القلعة ، وأنَّ رئيس السفينة المذكور ، تركهم على هذه الحالة ، فاجترأنا على عرض هذا الخبر كما بلغنا واقعاً ، كان أو غير واقع ، وأما حوادث جهة «دانية» التي هي تمت محافظتنا ، فَإِنَّهُ قد وردت قبل عدة أيام إلى صاحب السيادة الشريف راجح ، ورقة مِنْ قحطان مع هجان يرجون فيها ، أن يكون الشريف المومى إليه ، مستنداً لهم ، وملجأً وبالنظر إلى إفادة الهجان ، أَنَّهُمْ يرجون إعطاء ورق أمان لهم ، ليكونوا تحت الطاعة ، أسوة بسائر القبائل ، وبعد مرور عدة أيام نزل عربان كثيرون مِنْ قبيلة قحطان ، مِنْ «جهة بيشة» إلى جهة «الجل» مِنْ دانية ، للانتجاع ، وطلب المرعى فزحف إليهم «قبيلة سبيع» ، الذين لهم «عربان دانية» ، لأجل طردهم مِنْ المرعى ، فزحف إليهم «قبيلة سبيع» الذين هم «عربان دانية» ، لأجل طردهم مِنْ المرعى ، فاشتبكوا معهم بالقتال ، ودامت المحاربة بينهم أياماً كثيرة ، وحيث وردت ورقة تنبئ عن تلك الحوادث ، مِنْ جهة «تربة» ، بادرنا إلى إرسال نحو مائتين من العساكر المشاة ، في «الطائف» ، إلى «تربة» ، وأرسلنا مقدار مائة فارس مِنْ جماعة على أغا طاغلي زادة ، رئيس فرسان الاستكشاف (سرد ليلان) ، إلى «الطائف» مع إرسال هجان إلى «تربة» ، للاطلاع على حقيقة المحاربة . وقد أرسل ، دهش الشيخ وابنه إلى عبدكم وإلى رئيس بلوك المشاة المقيمين في القلعة ، أوراقاً ، ثم حضر الشيخ دهش المذكور بعد تمام المحاربة لطرف عبدكم وأفاد تعدى القطحانيين ، لأجل المرعى ، وضياح نفوس كثيرة مِنْ الطرفين ، قتلاً لامتداد

المحاربة أياماً كثيرة ، وانسحاب قبيلة سبيع لجهة قلعة دانية ، وذهاب قبيلة قحطان ، نحو بيشة وتلك ، الجهات ولزوم وجود مقدار من الفرسان ، فى جهة دانية ، بعد الآن ، وكذلك يلزم وجود فرسان فى «جهة بيشة» ، أيضاً لكن لعدم وجود الشعير ، والذخائر ، فى تلك الجهات ، بسبب الجراد ، حرر إلى الشريف محمد بن عون ، أمير عسير ، وإلى الشريف منديل ، خطاب لأجل إحضار الشعير ، وسائر الذخائر إلى «تربة» ، «وبيشة» ، ونبها على ذلك ، وحيث يظهر ، أنَّ لَمْ يَكُن تظاهر قحطان ، بمظهر الطاعة ، فى أول الأمر بإرسال ، هجان ، ثم تعديهم على أهالى دانية ، على خلاف ما بلغوه بالهجان ، إلّا مِنْ خيانتهم الباطنية ، ومن مكرهم ، وخداعهم ، أرسلت أوراقا إلى ابن ربيعان شيخ العتيبة ، والشيخ دويش ، وسائر المشايخ ، ليضيقوا على قحطان ، فبعون الله سبحانه وبهمة ولى النعم ، قد تستمدنا بكل وسعنا ، لننظم الشؤون على الوجه المناسب ، بقدر الإمكان ، ليكون عباد الله فى أمن شامل ، فى موسم الحج ، وقد اجترأنا على تحرير هذه العريضة ، لإفادة ذلك ، فالأمر والإرادة فى هذا الشأن وسائر الشؤون لحضرة صاحب الدولة ، والرأفة ، والمرحمة ، وكلى نعمتى ومولاى» ،

«فى : ٣ شوال سنة ١٢٣٥ هـ / ١٤ يوليو ١٨٢٠م»

عبدكم

أحمد محافظ مكة

### وثيقة (رقم ٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٥) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٠٩) .

تاريخها : ١٦ جمادى الآخرة ١٢٣٥ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٠ م .

موضوعها : «من الجناب العالى

إلى : البك الكتخدا ،

«قد اطلعنا على كتابكم الذى جاء ، أنكم أمرتم بترجمة الأوراق الشبيهة بالعرائض ، والتقارير التى أتى بها الشريف أحمد بن عبد الله ، من حكام وقضاة البلدة المسماة [بفرس] ، الواقعة على بعد ثلاثة مراحل ، من كل من : مُدُن مخا» «والحديدة» ولحية ، بيمن المجاز ، وأنكم أرسلتموها إلينا ، بعد ترجمتها ، فنبلغكم بأنّها قد وردت إلينا ، واطلعنا عليها ، وعلمنا ما فيها . وكما كنا علمنا من الكتاب الذى أرسله رستم أفندى ، «أمين جمرك جدة» ، أنّ عرب يام ، الذين يطالبون أمام اليمن بمرتبات مستحقة ، قد استولوا على تلك الأماكن ، حتى أنهم أغاروا على أموال التجار ، والأهالى المقيمين ، فى لحية ، وأحرقوا منازلهم ، وأنهم يتجاسرون على إيقاع ، أنواع من الأذى والضرر ، فقد خطر ببالنا أن يكون عمل هؤلاء من قبيل التصنع ، وبتحريض من الشريف حيدر ، وذلك بدليل كون الشريف أحمد بن عبد الله ، الذى أتى بتلك الأوراق ، أحد الأشراف ، وبدليل كون مضمون الأوراق المذكورة ، ينحصر فى طلب إرسال وال إلى تلك الجهة ، فإننا نأمركم ، أن تدبروا شخصاً ذا لباقة ، يدير الكلام على هوى الشريف الموماً إليه ، وتكلفوه بمجالسته ،

واختبار ضميره وقصده وغرضه من المجئ إلى مصر ، ثم تكتبوا إلينا ، ما  
تتوصلون إليه ، من أمره ، كما نأمركم كذلك ، أن تكونوا على حذر من ذكر  
كلام ، يتعلق بما تقدم في مجلسه ، وأن تعاملوه عند تحدثكم معه ، بما يقتضيه  
العرف والعادة» .

«فى : ٣ شوال سنة ١٢٣٥ هـ / ١٤ يوليو ١٨٢٠ م

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٦) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٠) .

تاريخها : بدون تاريخ ولكن يمكن استنتاج أنها بتاريخ ١٢٣٦ هـ / ١٨٢١ م .

موضوعها : خطاب من سرحان بن على إلى جمعة أغا ، أحد قواد محمد على بالحجاز ، يشرح له كيفية الوضع في قبائل عسير .

«من سرحان بن على ، إلى الوزير جمعة أغا ، سلمه الله وعفاه ، من كل سوء رآه آمين .

«سلام الله عليكم ورحمة الله ، وبعد ، وصل خطابك ، وصلك الله إلى رضوانه وفهمنا مضمونه ، وأما ما تدعى من جهة الأخبار ، فليكن عندك معلوم ، أنها ألفت علينا من عونه سعيد ، وكل ما نتمناه أصلح وأنك يا سعيد أديب وبفهم ، وأنه عند محمد على مصلحين ، ونهار ركب ابن فصيل بالخیل وهى معه هدية للبasha ، وأما من يم القبائل فنبشرك أن عليكم . ومفيد . لو صار أهل مخناق وبنى زیدى ، وربیعة ، ورفیدة وبنى مالك ، وشهدان ، ورفیدة<sup>(١)</sup> ، وتلماس وبلادهم ، ومن ىلى جونه ناصفتهم ، وألمع انشالا ، أنهم من أيديهم لها أجل أن تبين لهم حالهم ، وأما من يم مغزاه البلاد وعبيد ، فلا حصل شيء ، ولا يطلب رجال ، ولا قد جاءه شيء ، وليكن عندك معلوم أن القبائل ، المذكورين يوم بلغوا أن على من العسكر ، هو أصلح

(١) انظر بخصوص هذه القبائل : شاکر ، محمود ، شبه جزيرة العرب ، (١) عسير ، ص ص ٤٥ -

يواجه فعينوا عليه كبار القبائل ، إن ما عليهم أصلا قيمة من حرب إن شالله ،  
ووصلته الخطة فركب ، ولما أبصره الباشا حتى يأخذ غايتهم فأنتم تحبو مصر  
أبو صلايف ، وقاسم قوة من أطراف بلادنا ، وتشوف ما يسر الخاطر ، وأنت  
أبو صلايف وقاسم ، يوم تنزلون فى أقرابنا وأنا إن شالله ، أوجهكم وإلا  
نوعدكم بالحرب ، وأنتم صدر عليكم خطا لنا يم الباشا ، وأنت يا وزير تراه  
، قد صدر إليك جواب على خطك الأول ، يكن عندك هذا معلوم ، وسلموا  
لنا على أنفسكم ، ومن لديكم وأنتم سالمين والسلام» .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١١) .

تاريخها : ٢٢ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : مكاتبة من السيد على باشا الصدر الأعظم إلى محمد على باشا ، حول أعمال القنصل الإنجليزي بالمخا ، وحشه على عدم التغافل ، عن هذه الأعمال .

«حضرة صاحب السعادة ، والمكرمة ، والمودة ، أخى العزيز :

«قد وردت تحريراتكم الشريفة ، المحتوية على أن ، أمين جمر ك جده ، أنهى بصوب سعادتكم ، بناء على تحقيقه ، إن جنرال الإنجليز ، المقيم فى الهند ، أرسل عساكر وسفائن ، إلى المحل المدعو «مخا» ، من سواحل اليمن ، لأجل استحصال الترفيه اللائقة ، بشأن دولته بوسيلة ، أن إمام اليمن ، لم يراع جانب قنصل إنجلترا المقيم فى «مخا» ، وعنفه ، وأن عبدكم أحمد باشا ، محافظ مكة المكرمة ، لما اطلع على الكيفية المذكورة ، أنزل إلى أبى عريش ، مقدار خمسة وعشرين ألف ، من العربان من أهالى اليمن ، والحجاز ، وعين أربعة رؤساء ، من الرؤساء الموجودين فى معيته ، مراعاة للاحتياط ، واستعلم بما يلزم عمله ، على تقدير تعيين سواء قصد عساكر السفائن المذكورة ، نحونا ، وأنه قد أرسل من طرف سعادتكم ، إلى الإمام المومى إليه ، مندوب خاص ، ليكون الإمام المومى إليه ، دائم التيقظ ، والتبصر ، من غير أن يغفل لحظة ، واحدة عن الحيل الافرنجية ، بالنظر إلى



أن «مخا» بمنزلة المفتاح لبلاد اليمن ، وأن محافظتها من الأمور الواجبة ، وأنه لما أفيدت الكيفية ، لقنصل إنجلترا المقيم بمصر ، أخبر أن مأمورية العساكر المبعوثين ، بالسفائن المذكورة ، هي استحصال الترضية المناسبة لشأن إنجلترا ، وأن هؤلاء العساكر سيغادرون وقت استحصال الترضية المطلوبة ، وأنهم ربما أعيدوا لحد الآن ، لكن حيث لا يجوز الاعتماد على أقوالهم ، تستعلمون عما يلزم عمله ، على تقدير تحقيق سوء مقاصدهم ، نحو «مخا» لتقيدوا ذلك للباشا المومى إليه ، وقد اطلع مخلصكم على جميع ما تحتويه تحريراتكم الشريفة المذكورة ، فأصبحت مراعاتكم بهذا الوجه للوازم الحمية ، والبصيرة ، وسيلة للثناء عليكم ، وذريعة للاغتباط والسرور ، وعرضت تحريراتكم المذكورة ، للأعتاب السلطانية ، فشملتها زنظار عطف حضرة السلطان . والواقع أن المحل المدعو «مخا» بالنظر إلى كونه ، بمثابة المفتاح ، لبلاد اليمن ، يكون الركون إلى إظهار التغافل ، والإغضاء ، بأدنى وجه ، من هذا الطرف ، باعثا لاضرار ملكية ، ومحاذير كثيرة ، على تقدير وقوع سوء قصد ، من طرف إنجلترا ، كما هو بديهي ، فعلى ذلك ، يجب الاعتناء والاهتمام ، بلوازم المقابلة ، بالمثل على كل حال ، لكن يلزم أيضاً ، عدم إبداء حركة خصومة ، بين الطرف ، فى أول الأمر ، قبل وقوع تعرض عن قبلهم ، مع السهر الكامل ، نحو حركاتهم ، من غير غفلة عنها ، حتى إذا تبين تجاوز الإنجليز ، وهجومهم على جهة ، بخيال ضبطها ، وتعين أنهم لا يعودون بصورة حسنة ، سليمة ، يلزم ذاك تشمير ساق الغيرة ، للمدافعة واستكمال أسباب المقابلة ، بأى من وجه كان تحرير هذه الوصايا من طرفكم المشيرى ، إلى الباشا المومى إليه ، كما هو ظاهر ، وعلى هذا المدار ، أيضاً ، تدور الإرادة السنية السلطانية ، وذلك قد حررت قائمة مودتنا هذه ، فى سياق أن تبذلوا همتكم ، لإجراء يقتضى حميتكم وفطانتكم ، فى كل الأحوال ولتبادروا إلى الإشعار للباشا ، المومى إليه ، على ما يقتضيه النفاذ نظركم ، ورويتكم ، بأن يراعى شروط التيقظ

والبصيرة ، والسهر على الوجه الأكمل ، فى هذا الشأن ، من غير إبداء  
حركات مخاصمة ، عن هذا الطرف أصلا ، فى أول الأمر ، قبل وقوع  
المخاصمة ، من قبلهم ، وأن يشمر ساق الغيرة عند تحقق هجوم انجلترا ،  
وتجاوزهم وتعديهم ، على جهة «مخا» بخيال ضبطها ، ولدى تبين عدم  
عودتهم بصورة حسنة ، وأن تنبهوه على جميع ذلك ، من جميع الأطراف ،  
وأرسلت القائمة المذكورة ، إلى سعادتكم ، المأمول لدى وصولها ، إن شاء الله  
تعالى ، أن تبذلوا المهمة ، للعمل على الوجه المحرر» .

فى ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٢٠ م .

عبدكم

السيد على

## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١١) .

تاريخها : ٢٨ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٥ يناير ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة واردة إلى المعية السنية ، حول الاهتمام بالقضاء على حركة مشارى بن سعود .

« مولاي صاحب الرحمة ، وولى نعمتى ..

حيث أنه سبق ، أن حرر من طرف دولتكم ، وحضرة والى بغداد ، تجمع بعض العربان فى درعية ، واجتراءهم فى بعض الأمور ، مثل إنشاء قلعة وأحداث مبانى أخرى ، فقد كان أرسلت الأوامر اللازمة إلى طرف ولى النعم ، بخصوص المراعاة إلى مراسم الاحتياط ، لعدم وقوع حادثة من هذا القبيل ، وذلك رغم عدم إمكان إنفاذ خطتهم فيما بعد ، بالنظر لمشاهدتهم سطوة الدولة العلية ، وبما أنه وجد محررا فى مكاتبتكم المتعلقة بهذا الشأن ، والواردة أخيراً إلى الأفندى قبو كتحداكم : أنه لا يقتضى إرسال العساكر إلى درعية ، لأنه ليس فى إمكانهم ، أن يرتكبوا مثل هذه الأمور فيما بعد ، وإنى قد كنت صرفت من إرسال العساكر لغاية الآن ، ولكن سيهتم بإرسال العساكر المقتضية ، واتخاذ التدابير اللازمة ، لاندفاع هذه الحادثة ، فقد عبدكم الأفندى المومى إليه ، مكاتبتكم المذكورة إلى الباب العالى ، ولدى عرضها إلى الاعتبار الملكية المباركة ، صدر الخط الهمايونى بالتوبيخ القائل : لماذا تحرروا أموراً مثل هذه ، وكيف تقولون أنه لا يقتضى إرسال العساكر إلى درعية ؟ ... وعلى أثر صدور هذا الخط الهمايونى ، قد طلب الأفندى المومى إليه ، من الباب

العالى ، وقيل له يا أفندى نحن لم نحرر شيئاً من هذا القليل إلى حضرة الباشا ، ولم نقل لكم أيضاً ، لماذا حرر على هذا الوجه ؟ والذي نحن كتبناه ، وسبق أن أرسلناه إلى حضرة الباشا ، هو كان فى هذا المآل ، عدم اجترائهم إلى أمور مثل هذه بعد الآن ، إلا أنه يقتضى أيضاً العمل بالتبصر ، وأن إرسال العساكر لعدم تركها على هذه الحالة ، واندفاع غوائلهم ، محول إلى همتكم ، ويستدل من جميع هذه ، الأقوال ، والأسئلة ، والأجوبة المتداولة التى بلغتنى ، بأنه جرى توبيخه ! وبالنظر لغرابة الموقف وحرجه أمروا الأفندى المومى إليه ، بإخراج ساع على جناح السرعة ، والكيفية تتوضح ، لدى دولتكم بتفاصيلها ، من مآل عريضة عبدكم الأفندى ، ومضمون الأمر المرسل ، وأنه يجب تحرير ، وإعطاء الجواب المناسب ، ومضمون الأمر المرسل ، وأنه يجب تحرير ، وإعطاء الجواب المناسب ، وأما مسألة على باشا ، والعجم ، ومصر ، والحوادث الأخرى ، سبق أن حررت قبل عدة أيام ، وأرسلت ، ولم تبق حوادث أخرى الآن ، وفى الختام الأمر والفرمان لحضرة من له الأمر .

٢٨ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٣ يناير ١٨٢١ م .

## وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٦) .

تاريخها : ٢٢ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : «حضرة الباشا محافظ مكة :

«أطلعت على أربعة خطابات وردت منكم إشعاراً ، بأنَّ تابعكم الحاج زكريا ، المرسل مع محررات ، لأجل الاطلاع على أحوال السفن الإنجليزية ، الواردة إلى موخا ، والوقوف على حركات «إمام صنعاء» وصل إلى «موخا» ، «وصنعاء» ، وسلم التحريات التى حملها للإمام المشار إليه ، ولقائد الإنجليز ، وأخذ منهما الأجوبة اللازمة ، وعاد إلى جدة فتوفى بها . وأنَّ القواصى محمد المبعوث إلى الجهة المذكورة ، قد عاد أيضاً ، فحرر تقريره ، وإفادته وأرسل تقريره ، المحرر مع الأجوبة المذكورة لطرفنا ، وإخباراً بحوادث «موخا» ، التى بلغت سمعكم ، وعلمتموها بتلك المناسبة ، وإنباء بالمحاربات التى وقعت بين الإنجليزى والأهالى . ويكون تحصيل المبلغ الذى انتهت به «طائفة يام» فى «الحية» ، البالغ تسعة وأربعين ألف فرانسه وستمائة وخمسين فرانسه ، وكسراً من أموالا تجار «جده» ، أمر يسير ، وبسائر الشؤون .

وأطلعت أيضاً على الأجوبة المذكورة ، بورودها فبالنظر إلى ، سير هذه المسألة وظاهرها ، يتراءى أنه قد أصلح ما بين الإنجليزى ، و«أهالى موخا» ، المسألة والمصافاة على الشروط المعلومه ، سد تلك المحاربة ، والمخاصمة بينهم ، وزالت تلك الغائلة ، فيلزم أن تتركوا هذا الأمر على حاله إن كان كما يظهر فى الواقع ، ونفس الأمر ، فأقدم مأمولنا أن تبادروا إلى أمر تحصيل جميع المبالغ المنهوبة ، بمواصلة تعقيبه بأى طريق ، كان لوجوب تحصيل تلك المبالغ ، وأن تواصلوا إفادة ما تشعرون به من الحركات فى هذا الشأن ، سواء كانت تلك الحركات من طرف الإمام ، أو من جانب الطائفة المذكورة» .

## وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : ( ) .

تاريخها : ٢٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : الحملة البريطانية على ، «مخا» ، وموقف الدولة العثمانية منها .

«كان أنهى مأمور ، الجمرک بجدة ، إلى صوب عبدكم ، بعد التحقيق ، أنه بناء على تعنيف ، إمام اليمن القنصل الإنجليزى ، المقيم فى المحل المدعو «مخا» فى سواحل اليمن ، من غير رعاية له ، أرسل جنرال انجلترا ، المقيم فى الهند ، سربا من السفن ، مع العساكر على «مخا» بشأن تحصيل الرعاية والترضية ، كما يليق بشأن دولته ، وإن عبدكم أحمد باشا ، محافظ مكة المكرمة ، قد نزل احتياطيا مقدار خمسة وعشرين ألف من العربان من أهالى اليمن ، والحجاز ، إلى أبى عريش ، لاطلاعه على الكيفية المذكورة ، وعين عليهم أربعة أنفار ، من رؤساء القواد ، الذين هم بمعيتة ، وهو يستعلم بأى وجه يلتزم الحركة ، على تقدير تعيين سوء قصد عساكر السفن المذكورة ، نحو «مخا» ، وحيث أن «مخا» ، بمثابة قفل اليمن ، وأن محافظتها واجبة ، أرسل إلى الإمام المومى إليه ، من طرف خادكم المطيع ، رجل خاص لثلا ، يغفل الإمام المومى إليه ، عن الحيل الافرنجية ، وليكون على يقظة دائما . وأفيدت الكيفية ، أيضا لقنصل انجلترا المقيم بمصر ، فأخبر إذ ذاك ، بأن مأمورية عساكر السفائن ، المذكورة ، مبينة على مصلحة تحصيل الرعاية والترضية اللائقة ، بشأن انجلترا ، وأنهم يعادون إلى ما ورائهم ، بمجرد حصول

المصلحة ، وربما عادوا لحد الآن . ولكن حيث لا يجوز الاعتماد على أقوالهم ، كان قدمت عريضة من خادمتكم المطيع ، إلى مقامكم العالى ، فيما سبق ، فى مآل طلب ضبطها ، ولدى تبين عدم عودتهم بصورة حسنة ، وإن تنبهوه على جميع ذلك ، من جميع الأطراف ، وأرسلت القائمة المذكورة ، إلى سعادتكم ، المأمول لدى وصولها ، إن شاء الله تعالى ، أن تبدلوا الهمة ، للعمل على الوجه المحرر» .

فى ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٢٠ م .

الختم

السيد على

## وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٢٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : الحملة البريطانية على «مخا» ، وموقف الدولة العثمانية منها .

«كان أنهى مأمور ، الجمرى بجدة ، إلى صوب عبدكم ، بعد التحقيق ، أنه بناء على تعنيف ، إمام اليمن القنصل الإنجليزى ، المقيم فى المحل المدعو «مخا» فى سواحل اليمن ، من غير رعاية له ، أرسل جنرال إنجلترا ، المقيم فى الهند ، سربا من السفن ، معَ العساكر على «مخا» بشأن تحصيل الرعاية والترضية ، كما يليق بشأن دولته ، وإنَّ عبدكم أحمد بأشا ، محافظ «مكة المكرمة» ، قد نزل احتياطيا مقدار خمسة وعشرين ألف من العربان من أهالى اليمن ، والحجاز ، إلى أبى عريش ، لاطلاعه على الكيفية المذكورة ، وعين عليهم أربعة أنفار ، من رؤساء القواد ، الذين هم بمعيتة ، وهو يستعلم بأى وجه يلتزم الحركة ، على تقدير تعيين سوء قصد عساكر السفن المذكورة ، نحو «مخا» ، وحيث أن «مخا» ، بمثابة قفل اليمن ، وأن محافظتها واجبة ، أرسل إلى الإمام المومى إليه ، من طرف خادمكم المطيع ، رجل خاص لئلا ، يغفل الإمام المومى إليه ، عن الحيل الافرنجية ، وليكون على يقظة دائما . وأفيدت الكيفية ، أيضا لقنصل إنجلترا المقيم بمصر ، فأخبر إذ ذاك ، بأن مأمورية عساكر السفائن ، المذكورة ، مبنية على مصلحة تحصيل الرعاية والترضية اللاتقة ، بشأن إنجلترا ، وأنهم يعادون إلى ما ورائهم ، بمجرد حصول



المصلحة ، وربما عادوا لحد الآن . ولكن حيث لا يجوز الاعتماد على أقوالهم ، كان قدمت عريضة من خادمتكم المطيع ، إلى مقامكم العالى ، فيما سبق ، فى مآل إفادة كيفية العمل ، وإصدار الأمر ، والإرادة ، لعبدكم ، ليحرر إلى الباشا المومى إليه ، على أن وجه يلزم الحركة ، فيما إذا تحقق أنهم على بغية سوء القصد ، نحو «مخا» ، من غير أن يعودوا بصورة حسنة ، وقد زان فى هذه المرة راحة التعظيم ، مرسوم ولى النعم ، الصادر بإفاضة الشرف ، ومن مضمون المشحون بالمعالى : إن عريضة خادمتكم المطيع ، بعد أن اطلع عليها ذاتكم الخديوية ، عرضت على الحضور الهمايونى ، لحضرة مالك ممالك العالم ، أصبحت مشمولة بنظر عاطفية حضرة حامل تاج السلطنة .

وبناء على أن من البديهى أن ، «مخا» ، فى الحقيقة بمثابة ، قفل اليمن ، وأن أدنى أغاض عين ، وإظهار تسامح من هذا الطرف ، فى هذا الشأن ، على تقدير ، وقوع سوء قصد انجلترا ، فى ذلك الطرف ، مما يستتبع المضرات الملكية ، والمحذورات الكثيرة ، وأن من المفروض الاعتناء ، والدقة ، بإجراء لوازم المقابلة بالمثل ، على كل حجال ، لكن يلزم أن لا يبدى فى أول الأمر ، حركة خصومة ، من طرفنا ، مع عدم الغفلة عنهم ، فإذا تحقق هجوم الإنجليز ، واعتدوهم ، بغية ضبط «مخا» ، على ذلك الوجه ، وتعيين عدم عودتهم بصورة حسنة ، يشمر إذ ذاك ساق الغيرة ، لاستحصال أسباب المقابلة والمدافعة ، بأى وجه كان بتحرير تلك الوصايا ، من طرف خادمتكم المطيع ، إلى الباشا المومى إليه ، وتنبه به ، كما أن الإرادة السنية الملوكية أيضاً ، تدور على هذا المدار . وقد اقترن اطلاع ذهن عبدكم المتسم بالعبودية ، بهذه التنبيهات ، وحيث يتوارد إلى الخاطر ، احتمال أن يوقع الإنجليز مفسدة باسم المصلحة ، ويسلب ذلك الخاطر ، قرار عبدكم وسكونه ، كنت أخبرت لقنصل انجلترا المقيم فى مصر ، قائلاً : أنكم إذا كنتم فى فكر ضبط «مخا» ، فنحن أيضاً نضطر إلى أن نحاربكم ، وأرسلت خبراً أيضاً بهذا الوجه ، إلى قائد

السفن المذكورة ، وقد فهم من مفهوم الورق الوارد من القائد المذكور فى هذه المرة ، أنهم اصطالحوا مع أهالى «مخا» . وحيث علم واستبان ما جرى بينهم ، من المنازعة والمحاربة ووجه مكالماتهم ، بتكليف الشروط المذكورة ، وما وقع من الحرب والصلح ، وسائر الكيفيات من تحرير عبدكم أحمد باشا ، بالتجسس عنها ، ومن مآل الورق الصحيح المؤدى ، الوارد من عبد القادر سقاف زاده ، أحد تجار «مخا» ، إلى مأمور جمرك «جدة» ، قد أرسل المكتوب المذكور الوارد من ذلك القائد ، ومكتوبه الآخر المحرر إلى أحمد باشا ، المرسل إلى طرف عبدكم وعريضة الباشا المومى إليه ، ورقيمة التاجر المرقوم ، إلى طرف عبدكم كتخدائى بالباب العالى ، لأجل تقديمها بأكملها إلى مقامكم العالى ، كما يعرض أيضاً على مقام ولى النعم السامى ، كل ما يستطلع عليه من أحوال ذلك الطرف ، بعد الآن ، وصار بيان ذلك باعثا لعرض عبوديتى» .

١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

## وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦٢) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : إخبار أحمد باشا يكن ، بوصول خطابه .

«اطلعت على خطابكم الوارد ، مشتملاً على إرسالكم الخطابين الواردين ، من طرف «إمام صنعاء» ، ومن طرف الحاج يوسف ، وكيلكم فى «حديدة» ، أثناء قصدكم السفر نحو «بيشة» و«العسير» ، فى أوائل شهر جمادى الأولى<sup>(١)</sup> ، لأجل إستمالة قبائل العربان ، وعلمت أيضاً ، مآل الخطابين المذكورين ، لورودهما ، فمأمولنا أن لا تخلو من إشعار الأنباء ، التى تبلغكم مما يتعلق بنظام أحوال تلك الجهات ، وأحوال «جهة اليمن» ، فىلزم عند إحاطتكم علماً بذلك ، بمنه تعالى أن تبادروا إلى العمل على الوجه المحرر» .

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٣٦ هـ / ٤ فبراير ١٨٢١ م .

## وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦٦) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : إلى : أمين جمرك جدة :

«اطلعت على خطابكم الوارد ، إشعاراً ببعض الأخبار ، التى حكاها  
تابعكم ولى أغا ، الذى كان أرسل إلى «جهة اليمن» لإستقاء الأخبار ، بمناسبة  
وروده فى هذه المرة ، مع إحالة باقى الأخبار إلى خطاب التاجر المدعو السيد  
أحمد باسقاف ، المرسل سابقاً ، وبوقوع المطالبة من قبل حضرة الشريف ،  
بوكالة أبى زعبل ، لخلوها من صاحبها ، فمطلوبنا ، أن توافونا بالإعلام على  
وجه الصحة ، عما إذا كانت الوكالة المذكورة ، لازمة لطرفنا ، وعلى تقدير  
لزومها ، لأى نوع من الخدمة تصلح ، تلك الوكالة ، وفى أى عمل تستعمل  
الآن» .

## وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٧) .

تاريخها : ١٣ رمضان ١٢٣٦ هـ / ١٤ يونيو ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة إلى الصدر الأعظم حول حركة مشارى بن سعود ،  
وحملة حسين بك ومحاصرتها للرياض .

كنت أفدت فى عريضتى فيما سبق . بعض الكيفيات المتعلقة بجهات نجد  
والدرعية ، وحركة الشقى المدعو محمد بن المشارى . من بقايا آل السعود<sup>(١)</sup> ،  
وتسير عبدكم حسين بك السر جشمة .. وكيل محافظ «المدينة المنورة» ،  
جيوشا وعساكر إلى نجد على التعاقب وذهابه بالنفس من ورائهم مستصحباً  
المقدار من الفرسان ومشايخ العربان . وإلقائه الترهيبات الشديدة ، على  
مشايخ العربان ، الموجودين فى جهات نجد ، وإلقاء شيخ العرب المدعو ابن  
معمر ، المقيم فى قرب الدرعية القبض على محمد بن المشارى ، بتدبير خاص  
عند تقرب رئيس المتطوعة (كوكليلر أغاسى) ، إلى الدرعية وتسليمه للرئيس  
المذكور ، وقتل تركى بن عبد الله من آل السعود الشيخ المذكور واغتياله ، ثم  
تحصن تركى المذكور فى قرية «الرياض» ، قرب «الدرعية» ، وعرضت أيضاً ،  
أن يؤمل إلقاء القبض على تركى المذكور ، وانتهاء مسألة نجد ، بعد الآن ،  
على وفق المرام . وقد بين فى العريضة الواردة من طرف حسين بك المومى إليه ،

---

(١) هكذا ورد الاسم فى الوثيقة ، والصواب هو «مشارى بن سعود» وليس «محمد بن مشارى» ، حيث  
أن «محمد بن مشارى» هو «محمد بن مشارى بن معمر» ، الذى تذكره الوثيقة ، «شيخ العرب المدعو  
ابن عمر» ، فحدث خلط بين اسمه وبين اسم مشارى بن سعود لتشابه الأسماء ، انظر ، ص ١٤ .

فى هذه المرة ، بيد رجاله ، أن رئيس المتطوعة المذكور ، حاصر تركى بن عبد الله فى قرية الرياض ، مقدار ثلاثين يوماً<sup>(١)</sup> ، وضيق عليه الخناق ، وحيث جزم تركى المذكور ، أنه إذا بقى داخل نطاق المحاصرة ، فلا بد وأن يقع فى اليد ، ويلقى عليه القبض ، وعلم أن السرجشمه المومى إليه ، يصل أيضاً من ورائه ، فر تركى المذكور ، فى ليلة خفية ، وزحف «السرجشمة» المومى إليه صباح ليلة فرار المذكور ، على القرية المذكورة ، وهدم بإطلاق المدافع ، جدار القصر الذى تجمع فيه الأشياء ، واقتحم داخله وقتل من بالقصر ، الذين يبلغ عددهم مائة وثمانين شخصاً ، وألقى القبض على عمر ابن عبد العزيز عم عبد الله بن السعود وابنيه الكبير والصغير عبد الله وعبد الملك ، ومحمد بن إبراهيم ثنيان ، ومشارى بن قرمان ، وغلام ونجى ، هؤلاء الأنفار الستة المعلومه الأسامى<sup>(٢)</sup> ، من الأشقياء ، وهم أحياء ، وهدم القلعة والقصور التى بناها الأشقياء فى الدرعية ، من جديد ، وخربها وأنه أرسل الأشقياء الستة المقبوض عليهم إلى جانب مصر ومقيدين فتشتت طائفة الخوارج ، وأضمحلت بهذا الوجه وتغيب اسم تركى المذكور ورسمه ، ورغم التطلب الشديد ، والتحرى المديد ، لإلقاء القبض عليه ، والظفر به ، لم يعلم مقاره ، وعليه قد صارت إفادة هذه الكيفية إلى مقامكم العالى ، باعثة لعرض عبوديتى ، وها هى قد انتهت مسألة الخوارج النجدية ، تحت ظلال رعاية حضرة السلطان ، ولم يبق من آل السعود شخص لم يقبض عليه ، غير تركى المرقوم ، ولم يبق للشقى المذكور بعد الآن مجال الحركة ، ولا احتمال أن يرفع رأسه ، لكن مراعاة للاحتياط أقيم مقدار يكفى من العساكر ، فى بعض المحلات ، فى محل ومحلين ، وسيعاد عبدكم الأمير المومى إليه ، فالأمر والإرادة ، عند إحاطة علمكم بذلك .

---

(١) انظر ، ص ١٥ .

(٢) انظر : عثمان بن بشر ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، ج ١ ، ص ٢٢٦ .

## وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٢) .

تاريخها : ٥ شوال ١٢٣٦ هـ / ٦ يوليه ١٨٢١ م .

موضوعها : مِنْ : عبدكم صالح الصدر الأعظم ،

إلى : الجناب العالى :

«حضرة صاحب السعادة ، والمكرمة ، والمودة ، أخى العزيز ،

«قد وصلت تحريراتكم المشيريه المبهجه ، المشتمله على زحف أغا . .  
الكوكلية (المتطوعيه) ، إلى الشقى المدعو تركى بن عبد الله مِنْ آل السعود ،  
ومحاصرته الشقى المذكور ، وتضييقه الخناق عليه ، وعلى وصول حسين بك ،  
كبير رؤساء الفرسان (سرجشمه) ، أيضاً إلى الشقى المذكور ، وكيفية فرار  
الشقى المذكور ، عند تيقن أنه لَا محيص مِنْ إلقاء القبض عليه ، وقتل مائة  
وثمانين نفرًا مِنْ هؤلاء الخونة ، وإلقاء القبض على فريق منهم ، معلوم  
العدد ، وهدم القلعة والقصور التى بناها الأشياء المذكورن ، فى جهات  
«الدرعية» ، وتشئت شمل طائفة الخوارج ، واضمحلالهم بهذه الصورة ،  
وانتهاء مسألة الخوارج النجديين ، واعتنائكم بإيفاء مَا يترتب على عهدة دولتكم  
الحيدريه ، ببيان وصول تحريرات مخلصكم ، المتعلقة بكيفية الوقائع الحادثة فى  
جهات إفلاق وبغدان ، المرسله إلى صونكم السامى ، وطلبكم إصدار الأمر  
الشريف اللازم ، لإرسال مائة ألف قرش ، إلى حضرة صاحب السيادة  
الشريف سنه فسنة ، بعلاوة أربعين ألف قرش ، مِنْ مال خزينة مصر ، على  
إكرامية البالغة إلى ستين ألف قرش ، خلا مرتبه البالغ أربعين ألف قرش ،

المخصص له مِنْ جمرِك «جدة» ، وخلا إرساليته البالغه خمسين ألف قرش ، سنويه ، وطلبكم إرسال الأمر المذكور ، إلى غير ذلك مِنْ الشؤون ، واطلعنا عَلَى جميع مضامين تحريراتكم المذكورة ، فَهَآ هِيَ وَلله الحمد قد انتهت غائلة النجدين بالكلية ، مِنْ أَثَرِ أَقدامكم وهمتكم الغالية الممزقة لصنوف الأعداء ، وقد أصبحت باعته لكمال الابتهاج ، والاستحسان مساعيكم وهممكم السنية ، مصروفة لِهَذَا الشأن ، لحد الآن ، المعلومة المعترف بِهَا عند الجميع ، مع العلم بأنه ، لا يقع تقصير فى الخدمة المترتبة على عهدة مشيريتكم ، فعرضت تحريراتكم الواردة بأكملها ، للسدة السنية . . السلطانية ، وشملتها أنظار مكارم حضرة ملك وجه الأرض ، فصدر كفوفًا بالشرف الخط الهمايونى ، القائل بِأَنَّ المشار إليه ، وزير غيور صاحب الخدمات السابقة ، لا يضمن بخدمة نصيب نصيبه ، وحيث أن جنابكم الآصفى العالمه ، الألقاب مِنْ الوزراء العظام ، المزدانين بحلية الحمية والديانة ، وكمال البطولة ، والصلابة ، أصحاب شعار الحمية والغيرة ، التى تفتخر بهم الدولة العلية ، فمن المعلوم المعترف به ، عند الجميع ، مَا برز لحد الآن فى حيز الحصول مِنْ الخدمات الفاخرة بمساعيكم ، وَمِنْ الظاهر أيضًا أنها ليست مِنْ الأمور التى تكون عرضة للنسيان ، فى زمن مِنْ الأزمان ، والمعتقد فى حقكم العالى ، أَنَّ تقوموا بعد الآن أيضًا ، بالسعى والإقدام ، فى إبراز حسن الخدمة عَلَى وفق المراد ، فى جميع الأمور التى تندبونها لها مِنْ حيث أنكم ملتزمون الصداقة والغيرة ، فى سبيل هَذِهِ الدولة العلية ، فالله سبحانه أدام لهذه الدولة العلية المحمدية مدة طويلة ، مثل ذاتكم المتحليه الديانة ، وشعار الصداقة ، وَمِنْ المعلومة لدينا بأدلة ما نعهده فيكم مِنْ الغيرة ، أنكم أهتمتم بإجراء الأمر والإرادة السنية ، الصادرة لحد الآن ، فى هَذَا الشأن ، بالنظر إلى مَا سبق تحريره لطرفكم ، كرة بعد أخرى ، عَمَّا ارتكبه الكفار ، ضد دولتنا وديننا مِنْ أنواع الإهانة والملعنة ، وقد أبلغ معاش حضرة الشريف المشار ، إليه إلى مائة ألف قرش ، بموجب الإرادة السنية السلطانية ،



المتعلقة بذلك ، وأصدر الأمور اللازم ، لإرسال ذلك المبلغ إليه سنة فسنة من خزانة مصر ، وأرسل الأمر المذكور إلى طرفكم ، فتقومون بإجراء مقتضاه من غير شك ، وقد حُررت قائمة مودتتنا هذه لأجل الاهتمام بإبراز حميتكم الأصلية ، . . وديانتكم الصادقة ، وإظهار آثار غيرتكم وبسالتكم ، التي جُلبت عليها ذاتكم الآصفية الحيدرية السمات ، وأرسلت إلى نادى سعادتكم ، فالمأمول لدى وصولها ، إن شاء الله تعالى ، أن تبذلوا هممتكم ، للعمل على الوجه المحرر» .

الختم

عبدہ صالح

## وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧) بحريرا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٢) .

تاريخها : ٥ شوال ١٢٣٦ هـ / ٦ يوليو ١٨٢١ م .

موضوعها : مِنْ : عبدكم صالح الصدر الأعظم ،

إلى : الجناب العالى :

«حضرة صاحب السعادة ، والمكرمة ، والمودة ، أخى العزيز ،

«قد وصلت تحريراتكم المشيريه المبجه ، المشتمله على زحف أغا . . الكوكليليه (المتطوعيه)، إلى الشقى المدعو تركى بن عبد الله من آل السعود، ومحاصرته الشقى المذكور ، وتضييقه الخناق عليه ، وعلى وصول حسين بك، كبير رؤساء الفرسان (سرجشمه) ، أيضاً إلى الشقى المذكور ، وكيفية فرار الشقى المذكور ، عند تيقن أنه لا محيص من إلقاء القبض عليه ، وقتل مائة وثمانين نفراً من هؤلاء الخونة ، وإلقاء القبض على فريق منهم ، معلوم العدد، وهدم القلعة والقصور التى بناها الأشياء المذكورن ، فى جهات «الدرعية» ، وتشتت شمل طائفة الخوارج ، واضمحلالهم بهذه الصورة ، وانتهاء مسألة الخوارج النجديين ، واعتنائكم بإيفاء ما يترتب على عهدة دولتكم الحيدريه ، ببيان وصول تحريرات مخلصكم ، المتعلقة بكيفية الوقائع الحادثة فى جهات إفلاق وبغدان ، المرسلة إلى صونكم السامى ، وطلبكم إصدار الأمر الشريف اللازم ، لإرسال مائة ألف قرش ، إلى حضرة صاحب السيادة الشريف سنه فسنة ، بعلاوة أربعين ألف قرش ، من مال خزينة مصر ، على إكرامية البالغة إلى ستين ألف قرش ، خلا مرتبه البالغ أربعين ألف قرش،

المخصص له مِنْ جَمْرِكَ «جدة» ، وخلا إرساليته البالغه خمسين ألف قرش ، سنويه ، وطلبكم إرسال الأمر المذكور ، إلى غير ذلك مِنْ الشُّؤُون ، واطلعنا عَلَى جميع مضامين تحريراتكم المذكورة ، فَهَآ هِيَ وَللهُ الحمد قد انتهت غائلة النجديين بالكلية ، مِنْ أَثَرِ أَقْدَامِكُمْ وَهَمَتِكُمْ الغالية الممزقة لصنوف الأعداء ، وقد أصبحت باعته لكمال الابتهاج ، والاستحسان مساعيكُمْ وهَمَمِكُمْ السنية ، مصروفة لِهَذَا الشَّأْن ، لحد الآن ، المعلومة المعترف بِهَا عند الجميع ، مع العلم بأنه ، لا يقع تقصير فى الخدمة المترتبة على عهدة مشيريتكم ، فعرضت تحريراتكم الواردة بأكملها ، للسدة السنية . . السلطانية ، وشملتها أنظار مكارم حضرة ملك وجه الأرض ، فصدر كفوفًا بالشرف الخط الهمايونى ، القائل بِأَنَّ المشار إليه ، وزير غيور صاحب الخدمات السابقة ، لَا يَضُنْ بخدمة نصيب نصيبه ، دام فضلكم ، ونفع المسلمين بعلومكم ، فى ناظر أرض موقوفه مشتملة عَلَى نخل عامر ، مثمر وأربعة أوجاب ، وشىء شرب ماء ، عامره أيضًا ، لها فأجرها الناظر المذكور ، على ابنة خمسة عشر عاما ، بدون أجره مثلها ، فهل تصح أجرته على ابنه أم لَا ، وهل إذا صحت تنعقد فى الأرض العامرة الموقوفة ، أَكْثَرُ مِنْ عام واحد أم لَا ، وهل إذا دعى المستأجر صحبة انعقاد جميع السنين ، بدون أجر المثل ، أم يكون الفساد واقع مِنْ جهات أم كيف الحكم إِفْتُونَا الجواب ، - الإجابة على هذا الوجه ، فيها اختلاف المشايخ واحترار الفقيه أبو الليث ، أنها لا تصح ، وعليه الفتوى لأن الإجارة الطويلة ، إنما لم تجز عَلَى الوقف كى لا يودى إِلَى إبطال الوقف ، لَأنَّهُ إِذَا طَالَ تصرف المستأجر فيه ، تصرف الأملاك ، فحتى أنكر المستأجر الوقف ، يشهد له الناس بالملك ، وفى حق هَذَا المعنى ، لا فرق بين العقود ، والعقد الواحد ، قال أبو جعفر الفتوى عَلَى إبطال الأجرة الطويلة انتهى ، من واقعات المفتين ، نقلًا عن الذخيرة ، وإجادة الأب لابنه لَمْ تجز عند أبى حنيفة رحمه الله تعالى ، إِلَّا بِأَكْثَرِ من أجرة المثل كبيع ، . . الوصى مال اليتيم مِنْ ابنه ، كما فى جامع

الفصولين ، والله أعلم ، وكتبه الفقير إليه عمر بن المرحوم أحمد البساطي ،  
المفتي الحنفى بطييه المطييه عفى عنه ، آمين ، فلما تأمل الحكم الفتوى ، سأل  
السيد عبد الرحمن المذكور ، هل والبك أجرك ، بأكثر من أجره المثل ، أم  
لا ، فقال بل بأكثر من أجره المثل ، فعند ذلك أرسل الحاكم الشرعى ، أن  
يكتف على البلدان ، وينظر ماذا تستحق من الأجرة ، وعن فعلهما ، وعند  
مصارفهما ، وعن أجره أمثالهما ، من ما يشرب من مفيض العين المذكوره ،  
فحضر فى المجلس الشرعى ، المحترم الشيخ سالم الكراني ، وعباس  
السكندرانى ، وصالح شقيلها ، وحضر معهم الجاويش درويش رزق والأفندى  
أبو بكر مرعش ، وعباس الظاهرى ، وسعدين على الظاهرى ، وحسن أفندى  
المجاور ، وعثمان أغا كتخدا شيخ الحرم ، المشرفين على البلدان ، فسألهم  
الحاكم الشرعى ، عن ما أرسلهم إليه فأجابه الشيخ سالم الكراني ، وعباس  
السكندرانى ، وصالح شقيلها ، بأن أجره مثلها ستون ريالاً ، وأن أجره  
السيد زين العابدين المذكور ، لابنه البلدان المذكورة ، أعلاه بمائة وعشرة  
ريالات أكثر ، من أجره مثلها ، وسأل درويش رزق المذكور ، وعباس الظاهرى ،  
ومن معهما ، فقالوا تستحق مايتا ريال غير ، شعيرها وغير ما يخرج ، من  
أرضهما ، من حشيش ، وبرسيم ، وأن مصارقتهما اللسانى على كل وجبة ،  
ريالان ونخلتان ، . . . وقطعة أرض يزرعها الساقى من البلدان ، فلما تحقق  
الحاكم الشرعى ، ما قاله الشيخ سالم الكراني ، ومن معه وما قاله درويش  
المذكور ، ومن معه رأى بينهما تفاوت كبير ، وأن الأنفع للوقف ، ما قاله  
درويش ومن معه ، فأراد تصحيح ما قاله درويش ، ومن معه فقال ، هل  
يوجد من يستأجر البلدان ، بما قلتكم بهذه الأجرة الآن ، وفى السابق فأجابوه  
الجميع نحن نستأجرها بذلك الآن ، وطلبناها فى السابق ، ولم تعط لنا فعند  
ذلك حكم مولانا الحاكم الشرعى ، أن أجره السيد زين المذكور ، لابنه المزبور  
غير صحيحة ، لأنها بأقل من أجره المثل ، كما أفتى به العالمة ، فى فتواه ثم

أنه أعرض البلدان ، على من يريد الإجارة تأكيداً وتصحيحاً ، لما حكم به ،  
فتزايد عباس الظاهري ، ودرويش رزق ، فبلغت الزيادة ، مائتان وخمسة عشر  
ريال ، فى كل عام ، سوف قطعتان ، مستثنيات من الدومة معلومة لدى  
المؤجر والمستأجر ، . . المسميات بقطع السيد فأجر الحاكم الشرعى ، درویش  
وزبو بكر المرعشى ، بالأجرة المذكورة ، وهما قبلا الإجارة ، على الوجه  
المشروح ، بعد عند المساقاة بذلك ، بحضور الناظر المذكور ، والمشرف المسطور  
، وابتداء الأجرة من سبعة وعشرين من ربيع الأول من ، عام تاريخه ،  
وانتهاؤها إلى غرة ربيع الثانى من عام ستة وثلاثين ومائتين وألف ، حكما  
صحيحاً وشرعياً ، وأمضاه وأوجب العمل بمقتضاه ، كما هو الواقع ، حرر  
يوم الخميس سبعة وعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائتين  
وألف ، من هجرة من له كمال العز والشرف ﷺ .

## وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٤) .

تاريخها : غرة ربيع الثانى ١٢٣٧ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى محافظ مكة حول أسلوب الحكم ، الذى رسمه محمد على ، لأحمد باشا يكن ، محافظ مكة وحاكم عام الحجاز .

### البند الأول :

«بادروا على إرسال كتخدا - وكيلكم - كنج أغا إلى جانبنا ، لأنه شيخ هرم ، ولأنه قد اتضح لزوم وجوده عندنا ، أنى أسمع من الغادين والرائحين أن خزينة داركم ، وسلحداركم ، فضلاً عن كونهما قد تملكهما الغرور ، فجعلهما لا يطاوعانك ، فى أمر التطواف والأشراف على الأقطار الحجازية ، فإنهما لا يفتآن يجترئان ، بمقتضى عاداتهما وتقاليدهما ، على حرمانك ، ما تمتاز به الحركة ، من خير وبركة بأن يقولوا لك «ما الحاجة يا مولاي إلى جوبكم السفيافى والقفار ، وقطعكم الصحارى والأقطار ، وما هم رجالكم وموظفوكم ، لا تخلو منهم ، والحمد لله ، جهة من الجهات ، فليأدوا هم ، ما هو لازم من الأعمال ، فإذا صح ، أن هذه حالهما ، وأن هذا رأيهما وسلوكهما ، فورب البيت لا أعير ، ما سبق من خدماتهما اهتماما ، أشنقهما شنقا ، أن مرادى من إكسابك هذا العز والشرف ، فى سن فتوتك ، لهو أن تعرف سبل الحكومة ، وأصول الرياسة والسياسة ، وأن تكون بين أقرانك ذا شهوة ، وصاحب شأن مجيد ، ولا يتحقق مرادى هذا بهذا الجمود والقعود ،

بل يتحقق بالنظر إلى الأمور ومعرفتها ، وبالاشتغال بها والوقوف على دخالها ، وبالرحيل التنكيل ، متى اقتضى الرحيل والتنكيل ، فإذا كنت لا تعرف ، كيف كان حالى وموقفى وهمتى وغيرتى فى بداية سلوكى ، فإنك لتعرف على الأقل ما أظهره خالك ، إبراهيم باشا من غيرة وحمية ، لما كان فى خدمته كدفتدار ، ولما كان حاكما بالصعيد ، ولما كان فى مهمة الدرعية ، وأنتك اليوم لتسمع بما ينفذه ويشيده من آثار الهمة فى مملكة السودان ، أن هذا الشرف ، وهذه السعادة ، لا يترعرعان بالاستسلام إلى الراحة ، ولا ييلغان مرتبة الكمال بتكليفك هذا وذاك ، القيام بأمر مصلحتك بل ييلغان أشدهما ، وأوج كمالهما بالتنقل من مكان إلى مكان ، ورؤية ما تجب رؤيته ، والتفرس فيما تجب فيه الفراسة ، حينما كان خالك إبراهيم باشا ذاهبا إلى «سنار» اتخذ ترتيباته على أن يكون نصيب (كل خمسة رجال)<sup>(١)</sup> ممن هم فى معيته هجينا واحدا ، فلما وصل إلى شندى ، طلب من عرب البشارة هجينا فقالوا «لا» ، فقال : لا تقال «لا» للحاكم ، وسرعان ما أخذ من أحمد أغا «حاكم بربرة قليل من الخيل والفرسان ، أغار بهم خبيا وعلى غرة ، فقطع رأس شيخ القبيلة المذكورة ، وأخذ القدر الثزم من الهجن ، وقضى عمله وغرضه ، ثم كتب إلى فقرات ما كتب وقلت «لله درك» ، فلو أنكم كذلك توجهكم قبلا للمرور والتطواف ، بجهات عسير ، ذهبتم خفافا ، وصنعتم مثلما صنع خالك ، لما أحاط بكم هذا الضيق والمشقة ، ولما وصل كتخداكم إلى المحل قبلكم ، ولا سيما لما أحيل على «حسن بك» محافظ المدينة ، أمر مذاكرة تأديب العرب الذين تسلطوا على المدينة فى العام الماضى ، فإنه على الرغم من أن المومى إليه ، قد وصل إليكم وعلى الرغم من أن الأمر المذكور قد وضع موضع المذاكرة والمداولة ، فإن ما عليه قرناؤكم ، من الاستسلام للراحة والانهازم ، أمام التقاليد والعادات ، ومن غفلتهم وابتعادهم ، عن الأوضاع الخاصة بالحكام - قد جعلهم يجبرونك على طلب مشاة وفرسان ، مع أنك لو

(١) الإضافات التى بين الأقواس ، من البند الثانى ، ليستقيم المعنى .

تحرير الحيلة والعلاج على الوجه الذى تمليه قواعد الحكومة وتقضى به أصول السلطان والإدارة لوجدت تلك الحيلة وذلك العلاج ، ولأدب العربان المذكورون وهذبوا ، لأن سعودا المعهود ، قد حكم بمفرده على محال كثيرة جداً من تلك الجهات ، فأما أنت فستحكم معى ، وربى أن الحاكم الذى يعبأ بالتقاليد ، والذى لا يفهم مصلحته فسيجعل نفسه حيث تغلبها العادة لا يسميه الناس حاكماً ، بل قد يلحق فى نظر العقلاء بالسفلاء والحمقى ، ليس بخاف على ذوى البصيرة أن الدولة العلية العثمانية مع كونها دولة قوية مثبتة البنيان ، رصينة الأركان ، فإن انهماك وكلائها بالمراسم والتشريفات ، وشدة اهتمامهم بالتقاليد والعادات ، كان من جرائه طغيان أفراد رعاياهم ، وكانت عاقبته أن صار سبياً عادياً لعصيانهم ، ومن ثم يكون ما نقول له العادة والتقاليد ، عبارة عما يقال له اقتضاء المصلحة ، وعلى هذا يجب أن تتولى عند الاقتضاء ، كل أمر من الأمور على صورة تتفق ومصلحتك ، وأن تعرض على الإصغاء والنظر إلى كلام غيرك ، وتجنب اقتضاء أثره واتباع طريقه ، وهؤلاء حضرات الأشراف الكرام ، فإننا لما كنا فى مكة نظرنا إلى طورهم وطرزهم ، فلقبنا كل واحد منهم بلقب «مبارك» . واستصوبنا حينذاك أن يقال لهم لدى الاقتضاء «جاء المباركون ، وذهب المباركون» نعم أنهم أناس طيبون وليس ثمة ما عساه ، أن يقال عن شرف أصالتهم وحسن خلقهم ، ولكنهم لا يتركون ما تقرر فيما بينهم من التقاليد والعادات ، ولا يذهبون وحدهم إلى حيثما تريد أنت الذهاب إليه من الجهات ، وبهذه الصورة ، فإن إيفاءهم أى عمل مطلوب هو فى كل حال متوقف على وجودكم فى المقدمة ، منوط بظهورك متبوءاً المكانة اللائقة بالحكام ، وما دامت هذه هى الحال فالمطلوب أن تعاهدوا أنفسكم ، على أمر استخدامهم على هذه الصورة ، وأن لا تكتفوا بقراءة كتابى هذا مرة واحدة ، بل اقرءوه من وقت لآخر ، وأفهموا ما ينطوى عليه من فوائد ومزايا ، فإن عملتم بما يقتضيه ويوجبه ، فيها ونعمت وإن لم تعملوا ، فاعلموا علم اليقين ، أن ستكون نصيحتى بعد ذلك على صورة أخرى .



## البند الثانى (فى الكتاب السالف) :

أن الرجال الذين ستقتدى بهم ، وأنت فى طريقك هذا ، طريق الحكم والسلطان ، وليسوا كما بينا بعاليه ، على وجه الإجمال - رجال تقاليد وعادات ، بعيدة عن خلقتك الأصلية ، وإنما هم داخلون فى خلقتك الأصلية ، فليسوا ناس كسالى ولا معطلين ، بل أن منهم خالك إبراهيم باشا ، الذى سما مرتبه على أفراد سلسلتك ، وبرز مقاما بين أعضاء أسرتك ، فما أعظم ما صرفه من الجهود فى خدمته كدفتدار ، وما أعلى ما أبرزه من الهمم فى مهمة حكومته فى الصعيد ، وما أروع ما أظهره من البسالة حينما نيط به أمر «الدرعية» ، فلما عاد بعد ذلك إلى مصر لم يرغب فى الاستراحة ، فى حين أن استراحته بعض الوقت ، كانت أمرا لازما بل تغاضى عن وزارته وطرحها جانبا ، وأقبل علينا طالبا نظارة الأقاليم البحرية ، فأخذها ونظم فرقة المساحة ، وانطلق خارجا لمساحة الأقاليم المذكورة ، وأنه لفى ذلك إذ ندب نفسه ، فجاء إلى الأقاليم الصعيدية من أجل بعض المصالح الهامة ، وأخيرا لما سمع ، أن الموظفين بجهة السودان ، يشوبهم بعض التراخى ، قال يا مولاي: دعنى أذهب إليهم لعلى أثبت فيهم بعض الغيرة ، فنال أذننا مستصحبا طوسون بك ، هو وخمسة أو عشرة من خدامه ، وسافر إلى السودان بحرا (يعنى نهرا) ومعه من رجاله نفسه سبعون أو ثمانون رجلا . فأما نحو المائة الفارس الذين كانوا فى معيته فسافروا بطريق البر ، ولأجل أن يكون خفيفا حينما نزل ظافرا بمصلحته وبغيته ، أينما وصل ، رتب لكل خمسة رجال هجينا ، على ما ذكرنا لكم فى البند الأول ، ولكنه لما وصل إلى المحل المذكور ، وطلب الهجن من تلك القبيلة ، فلم تعطه ، بل بدرت منها لفظة «لا» التى تنافى ما يخاطب به أولو الأمر والسلطان ، قال أن مقام الحكم لا يقبل كلمة «لا» فأخذ أحمد أغا المذكور شيئا من الخيل والفرسان ، وأغار عليهم فبتر رأس شيخهم وأخذ ما هو لازم من الهجن ، وقضى بذلك وطره ، ومن ثم ، يم سنار ، وباشر فيها

تسوية المصالح الجلية المطلوبة على صورة حسنة وأن حضرة المشار إليه موجود اليوم بحسب أصول الخريطة في حذاء مملكة مسكت (مسقط) تماما ، أنعم الله عليه في جميع الأحوال بالسلامة ، وجعله مصدرا لصنوف الخير والبركة أمين ، وليس لى مراد من بيان هذه المسائل وإيرادها إلا أن قول لك «كن أنت أيضاً كذلك» فأقرأها بمنه تعالى ، وافهمها ، ثم لا تضن بالسعى فى العمل بما تقتضيه .

### البند الثالث ( الكتاب السالف ) :

أن مرادى من تحريرى إليك ، هذه الأصول ، قائم على رغبتى ، فى التصرف فى الأقطار الحجازية بالاستقلال ، فلتتصرفوا فى كل جهة بما أنتم مجبولون عليه ، من الغيرة والحمية ، مستخدمين أصول الحكم رائدا لكم باذلين السعى والجد فى أمر جمع الزكاة وتحصيلها . . لأن جبايتها لها أهمية كبرى . . ونظراً لأن حكومة جسيمة مثل الأقطار الحجازية ملحوظ الحصول فيها ، على مغنم كثيرة ، فلا تضيعوا فرص هذه المغنم ، كلما سنحت ، بل بادروا إلى اغتنام الفرصة ، واقتناص الغنيمة ، كما يصنع الحكام - وتعاطوا الأخبار مع حسن بك محافظ المدينة ، حتى يقوموا هم من طرف الدرعية ، وتقوموا أنتم من طرفكم ، بطواف تلك الحوالى والمرور فيها ، فى إدارة تلك الأنحاء والتصرف فيها ، فإن العربان يدخلون فى حوزتنا على الصورة المبتغاه وبذلك يكون فهمنا واكتسابنا كثيراً من الأشياء أمرا . . بديها . . فإياكم وأن تدعوا فى هذا الصدد أيضاً ، مساغا للتهاون ، ولا جوازا للتراخى . ونظراً لوفرة خير الأقطار الحجازية وبركتها ، ولكثرة ما فيها من السكان ، فإنه بعد أن يخرج من وارداتها السنوية ما يفى بنفقاتكم المعلومة سيكون فى الإمكان ، رؤية مقدار الفضلة باقيا ، ووضع هذا المقدار فى خزينة مكة ، وبهذا لا تبقى حاجة إلى إدارة المصلحة بشراء الحنطة من شونة (مخزن غلال) جدة . وإذا كان حسين بك محافظ المدينة السابق ، فضلا عن أنه يجبى سبعين ألف ريال

فرنسى من مكان قليل الأراضى مثل اىالة القسيم (القصيم) ، وفضلا عن أنه يدبر إدارة حيواناته مما فيها من محاصيل ، قد جمع نحو عشرة آلاف أردب من الغلة ، وتركها عند عودته إلى مصر لحسن بك ، فالملحوظ أن يحصل من الأراضى الحجازية الفسيحة الأرجاء ، على نحو ثلاثين ألف أردب من الغلة ، فلتبذلوا من الهمة ، ما لا يضيع هذه المنافع أيضاً ، ولا يضحىها بل ما يهين أسباب جمعها ، ويؤمن معه جلبها ، وأن من الظاهر الجلى ، وإيفاء مراسم التصرف بحسب الوجه المحرر ، لكان علمكم هذا باديا ، لإلقاء الخشية فى قلوب العربان ، مؤديا إلى استيلاء الدهشة على قلب طائفة «يام» وإلى رجوعها ، وعدم تعديها على ناحيتنا ، فلتعاهدوا أنفسكم ، على أن تزدانوا بهذه الجلادة ، وصفوة القول أن كسبك القوة بسلوكك المسلك الذى ذكرنا ، وأن تشويقك «حسن بك» أيضاً كلاهما لا يقصد منهما ، إلا أن يكونا موجبين لشرفك وعزتك ، مستوجبين رقى شأنك وشهرتك ، لأنك إذا متعت بهذه السعادة وتذوقت لذة هذه الشهرة والرفعة ، فلا جرم أنك ستكون حاكما ذا همة ولا مشاحنة ، فى أن «حسن بك» أيضاً سيكون أكثر من سلفه نفعا وإنتاجا . وأنا كفيل بأنكم حينذاك ستكون أنتم الطالبين الزحف على «يام» ، هذه هى همتى ازاءكم فأنظروا درجة علوها ، وبمنه تعالى عندما تعلمون هذا فلتبادروا إلى العمل على الوجه المحرر» .

غرة ربيع الآخر سنة ١٢٣٧ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢١ م .

## وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحربرا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧) .

تاريخها : ٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : التقرير الرسمى ، المعطى من طرف الدولة العلية ، إلى وزير  
النجلترا المفوض ، حول حادث المخا .

«أنه قد جاء فى مكاتبة حضرة صاحب السعادة ، محمد على باشا ،  
والى مصر ، الواردة قبل هذا الآن ، إلى دار السعادة : بأن قنصل دولة النجلترا  
المقيم بميناء ، «موخا» ، الذى من أعظم الموانى الخطة اليمانية ، والقريبة من  
قبة أهل الإسلام ، مكة المكرمة ، شرفها الله تعالى إلى يوم الآخرة ، قد  
تصدى لبعض الحركات ، الغير مرغوبة . وأحضر وجمع فى المدة الأخيرة ،  
بسفيتين ، مدافعا وبارودا ، وقنابلا ، وخيما كثيرة ، من قبيل المهمات  
الحربية ، كما وأنه أحضر سلاسل حديدية كثيرة بطول ثلاثمائة باع (قولاج) ،  
لسد مضيق مندب ، وأخذ يفكر ، فى إنشاء القلاع ، على ضفتى المضيق  
المذكور ، ووضع وإقامة العساكر فيها . وأراد تبديل بعض نصوص المعاهدة ،  
التى صار عقدها قبل هذا الأوان ، مع حضرة صاحب البسالة ، إمام صنعاء ،  
وبالاختصار كيفية تشبث المومى إليه ، نحو التحركات المخلة ، بأمن سكان  
تلك الحوالى ، وعلى الأخص أهالى ، مكة المكرمة ، وطوائف الإسلام ،  
المنتشرة فى سائر أنحاء الأراضى المقدسة ، وأنه لمناسبة السؤال والاستقصاء عن  
تعلق الإرادة السنية ، بهذا الشأن من الدولة العلية ، قد أعطيت نسخة من  
خلاصة المكاتبة المذكورة ، إلى صديقنا صاحب الأصاله اللورد استرنفورد ،

الممثل الكبير ، لدولة انجلترا ، بدار السعادة ، وبعد أن صار بيان وإفادة مآل الإرادة السنية ، وردت مكاتبة أخرى أيضاً ، من صوب حضرة صاحب السيادة الشريف يحيى ، أمير مكة المكرمة ، الحالى ، فوجدت المسائل المذكورة ، محررة من قبل الشريف المشار إليه ، أيضاً ، كما وأنه وجد يلتمس تبليغ إرادة الدولة العلية ، مثلما تصدر فى هذا الشأن بسرعة ، وأن صديقنا الوزير المفوض المومى إليه ، قد أخبر الباب شفويا ، بمعرفة ترجمانه ، بأن حقيقة الحال ، ولو كانت غير معلومة لديه ، إذ أنه يعتقد بأن حركات القنصل المومى إليه ، التى من قبيل الحركات الحربية ، لربما هى من نوع التهديد ، لأجل تسوية المنازعة الملحوظ حدوثها بينه وبين إمام صنعاء ، بسبب المواد التجارية ، ولكن رغم هذه البيانات ، يستدل من أطوار القنصل المومى إليه ، على الأخص لتغيير وتبديل أحكام المعاهدة التجارية المعقولة قبل هذا الآن ، بتراضى الطرفين ، ثم تظاهره بالصدقة من جهة ، لحضرة الإمام المشار إليه ، بإعطائه الهدايا ، مثل الخيم ، والسرايق ، واستحضاره من جهة أخرى ، المهمات الحربية ، بالسفن إلى ، «موخا» ، ونقل هذه المهمات فى منزله ، وادخارها فيه ، وتشبثاته نحو استغفال ، بعض طوائف العربان ، تنافى أقوال صديقنا السفير المومى إليه ، وأنه وإن يلاحظ بأن دولة انجلترا ، التى هى صديقة السلطنة السنية الخاصة ، لا تجوز الحركات الغير مرضية من هذا القبيل ، بمقتضى سلوكها المستقيم ، الذى نهجت عليه ، من زمن قديم إلا أن الأمور المذكورة ، هل هى نتيجة أعمال موظفى الانجليز الرديئة الموجودين ، فى تلك الجهات مباشرة أم ماذا ، ليست غير معلومة ، ولكن حوالى «موخا» ، باعتبارها ملكا للدولة العلية ، ومن أراضيها ، تقتضى حماية هذه الأراضى ، وحراسة سكانها ، وصيانة حقوق أهلها ، لقربها إلى الكعبة المعظمة ، من قبل الذات الشاهنانية ، خدام الحرمين المحترمين ، الواجبة شرعا ، وعقلا ، كما وأنه ولا شك ، تلزم مدافعتها فعلاً ، حسب الديانة ، إذا حدث أمر ما يخل

راحة الملة الإسلامية ، وأمنيتها ، ويهيج عروق وأعصاب الجميع ، وأنه بناء  
لمجزومية دفع ومنع هؤلاء الموظفين ، سيئوا السلوك ، والقنصل المومى إليه ،  
الذى تجاسر للحركات الغير مرغوبة ، التى لا تجوزها دولة انجلترا ، بمقتضى  
روابط الود القوية ، والمصافات البديهة ، الموجودة بين الدولتين المتحابتين .  
فقد حرر هذا التقرير الرسمى ، ببيان رجاء مسارعة صديقنا ، الوزير المفوض  
المومى إليه ، نحو إشعار الكيفية ، إلى جانب دولته ، وطلب همته ،  
بخصوص استكمال أسباب رفع الأحوال الغير مرضية ، من هذا القبيل ، كما  
وأنه اتخذ ذلك نعم الوسيلة ، لتأييد فرط احترامنا البديهى من الجديد ، وسلم  
إلى صديقنا الممثل المومى إليه .

## وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحربا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥١) .

تاريخها : ٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة واردة للمعية السنية ، حول سلوك قنصل إنجلترا ، المقيم فى «المخا» ، وتحركاته .

«حضرة صاحب السعادة ، والمكرمة ، والمودة ، أخى :

«حيث أنه وجد محررا ، فى المكاتبه الوارده إلى صوب فخامتكم ، رستم أغا ، مندوبكم الموجود بجهات يمن ، والتى صار التفضل بتقديمها المتضمنة : سوء سلوك قنصل دولة إنجلترا ، المقيم فى «موخا» ، وحضور سفينة تجارية انجليزية فى ميناء «موخا» ، مملوء بالمهمات ، وبمائتين حنجة ، ووصول سفينة أخرى ، إلى مضيق «حديده» ، تحمل من السلاسل الحديدية ، التى تبلغ طول الواحدة منها ثلثمائة باع . والمهمات الأخرى ، وتفكير جماعة الإنجليز ، فى سد «مضيق مندب» ، بهذه السلاسل ، وإنشاء القلاع ، فى جانبى هذا المضيق ، وتثبيت القنصل المذكور ، نحو فسخ معاهدة الصلح ، التى عقدها مع إمام صنعاء ، بإغفال وأطماع وكيله . وركوب القنصل المومى إليه ، فى سفينة مع عساكره ، بعد أن فشى الوكيل هذه المسائل ، وخروجه من «موخا» باستصحاب مقدار من كساوى العربان ، والريالات والأشياء الأخرى ، ووصلوه إلى بلد يسمى «عون» ، ودعوته عربان تلك الجهات للاتفاق ، وطلب حاكم «عون» أيضاً مائة نفر ، من محافظ مكة المكرمة ، وبما أن المسألة لا تقبل المساومة ، وجها من الوجوه ، لذلك قد كان أرسل إلى صوب

سيادتكم الإرادة السنية ، المتعلقة بتكرم بذل الهمة ، والغيرة فى هذا الموضوع ، بعد واعتبارها من المسائل الهامة ، والسعى بإرسال مقدار من العساكر ، فى الحال ، للمقابلة بالمثل ، والصد بعون الله تعالى وعنايته ، إذا صار هجوم الإنجليز العدائى ، وتجاوزه واستحصال أسباب عدم انخداع ، إمام صنعاء ، والآخرين نحو مكائد القنصل المذكور ، وأن مكاتبة حضرة صاحب السعادة الشريف يحيى ، أمير مكة المكرمة ، المتعلقة بموضوع «موخا» ، والقائمة الأخرى ، الواردة المتضمنة : إرسال مكاتبة «طامسين» (طومسون) الإنجليزى ، الذى حضر إلى «جدة» ، وحرر مكاتبة إلى الشريف المشار إليه ، بحيلة من حيل الافرنج ، وقد وردتا ، ولأنهما قدمتا من قبل خادكمم الأفندى ، قبوكتخداكم ، صار الاطلاع عليهما ، كما وأن الذات الشاهانية أيضاً ، اطلع على مالهما ، لدى عرضهما إلى اعتباه الملكية ، وعندما صار أخبار حادثة ، «موخا» ، هذه من طرف صاحب العزة الأفندى ، رئيس الكتاب ، كما يقتضى إلى سفير انجلترا ، المقيم بالاستانة ، أجاب المومى إليه ، قائلاً : إن «موخا» وأطرافها باعتبارها تحت حكم دولة مستقلة أخرى ، يفضون المنازعات القائمة بين بعضهم ، بأنفسهم ، ولا بد أن السبب الأصلى فى هذا النزاع ، مسائل تتعلق بالتجارة ، مثل الجمارك ، والعوائد ، وما أشبه ذلك ، ولا توجد أسباب أخرى ، لضبط وأشغال الأراضى ، والإقامة فيها !.. وأنه وإن قال ذلك ، إلا أنه من البديهى ، وجوب عدم الاعتماد ، على أقوال طوائف الافرنج ، جميعا ، لأنها تريد انتهاز الفرص ، لسوء القصد ، والإهانة ، نحو الدين ، والدولة العلية ، وإن المومى إليه أيضاً ، ولو أراد نفى التهمة ، عن حركات قنصل الإنجليز ، الموجود «بموخا» ، وفسرها بمسائل تتعلق بالتجارة ، ولكن من الظاهر والجلى ، بأن هؤلاء يريدون ضبط الأقاليم اليمانية ، بالتدريج ، مثل الهند ، ولذلك لا يجوز السكوت والمسامحة فى هذه المسألة ، باعتبار الموقع ، ولأنها من المسائل التى تمس وتجرح قلب الدولة العلية . . أعنى ميناء «موخا» المذكور وأطرافه ، لوقوعه فى جوار مكة المكرمة ، التى قبله أهل



الإسلام ، فلا يجوز اعتداء الكفرة حتما (معاذ الله تعالى) ، على ميناء يمن ، والأراضي المذكورة ، حتى ولو كانت تابعة لحكومة أخرى ، . . وأنه بناء لبداية ، اضطراب الدولة العلية ، نحو مدافعتها قولاً وفعلاً . . فقد صار إفهام الوزير المومى إليه ، بإعطاء تقرير رسمى بمقتضى الإرادة السنية السانحة أخيراً بإفادة : عدم إمكان سكوت الدولة العلية وجوازها ، المسامحة فى هذا الموضوع ، واضطرابها نحو أمر المدافعة ، بالقول والفعل ، ولزوم الاهتمام ، بخصوص منع الفتن المومى إليه ، والمأمورين الأخرى ، من ارتكاب الأمور التى تنافى الصلح والسلم . . وحيث أنه صدرت الإرادة الشاهانية الكريمة ، بشأن اهتمام دولتكم أيضاً ، نحو استكمال أسباب محافظة تلك الجهات ، بتعيين المأمورين ، وإرسال العساكر المقتضية ومدافعتكم ومقابلتكم لهؤلاء ، كما صار الإشعار ، إلى طرف فخامتكم ، فيما قبل وبعد إذا أرادوا الإنجليزيون ، سوء القصد وأظهروا حركاتهم العدائية ، . . فقد حررت مكاتبة المودة ، بسياق مبادرتكم ، بشأن تعيين العساكر والمأمورين ، لمحافظة تلك الجهات ، كما يلزم بمقتضى إشعاراتنا السابقة ، وحميتكم وهمتكم ودرايتكم وديانتكم وتفضلكم ، بمزيد الاهتمام والعناية ، بخصوص عدم تجويز التسامح والسكوت ، وجها من الوجوه نحو هذه المسألة ، والحرب والضرب والمدافعة ، إذا دعت انجلترا الإهانة ، وفكرت فى سوء القصد ، وأرسلت إلى صوب معاليكم .

فانشاء الله تعالى لدى الوصول مأمول تكرمكم بالهمة على الوجه المحرر .

ختم

صالح

٦ ذى القعدة سنة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يوليه ١٨٢٢ م .

## وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥١) .

تاريخها : ٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة واردة للمعية السنية ، حول سلوك قنصل انجلترا ، المقيم فى «المخا» ، وتحركاته .

«حضرة صاحب السعادة والمكرمة والمودة أخى ،

خادمكم رستم أغا ، مندوبكم الموجود بجهات يمن ، والتى صار التفضل بتقديمها المتضمنة : سوء سلوك قنصل دولة انجلترا ، المقيم فى المخا . . وحضور سفينة انجليزية فى ميناء المخا ، مملوءة بالمهمات وبمائتين حنجة ، ووصول سفينة أخرى إلى مضيق «حديدة» ، نحمل من السلاسل الحديدية التى تبلغ طول الواحدة منها ثلاثمائة . والمهمات الأخرى ، وتفكير جماعة الإنجليز فى سد «مضيق مندب» بهذه السلاسل ، وإنشاء القلاع فى جانبى هذا المضيق ، وتثبيت القنصل المذكور نحو فسخ معاهدة الصلح التى عقدها ، مع إمام صنعاء<sup>(١)</sup> ، بإغفال وأطماع وكيله . . وركوب القنصل المومى إليه فى سفينة مع عساكره ، بعد أن فشى الوكيل هذه المسائل ، وخروجه من «المخا» باستصحاب مقدار من كساوى العربان والريالات والأشياء الأخرى ، ووصوله إلى بلد يسمى عدن ، ودعوته عربان تلك الجهات للاتفاق ، وطلب حاكم عدن أيضاً مائة نفر ، من محافظ مكة المكرمة ، وبما أن المسألة لا تقبل المساومة ، بأى وجه ، من الوجوه ، لذلك قد كان أرسل إلى صوب سيادتكم

(١) انظر ، ص ص ٥٦ - ٦٣ .

الإرادة ، السنية المتعلقة بتكرم «بذل الهمة والغيرة فى هذا الموضوع بعد واعتبارها من المسائل الهامة ، والسعى بإرسال مقدار من العساكر فى الحال ، للمقابلة بالمثل ، والصد بعون الله تعالى وعنايته ، إذا صار هجوم الإنجليز العدائى وتجاوزه . . واستحصل أسباب عدم انخداع إمام صنعاء ، والآخرى ، نحو مكائد القنصل المذكور ، وأن مكاتبة حضرة صاحب السعادة الشريف يحيى أمير مكة المكرمة ، المتعلقة بموضوع «المخا» والقائمة الأخرى الواردة المتضمنة : إرسال مكاتبة طامسين (طومسون) ، الإنجليزى الذى حضر إلى «جدة» وحرر مكاتبة إلى الشريف المشار إليه ، بحيلة من حيل الافرنجى . . قد وردتا ، ولأنهما قدمتا من قبل خادمتكم الأفندى ، قبو كتحداكم ، صار إطلاع مخلصكم عليهما ، كما وأن الذات الشاهانية أيضاً ، اطلع على مآلها لدى عرضهما إلى أعتابه الملكية وعندما صار أخبار حادثة المخا هذه ، من طرف صاحب العزة الأفندى ، ورئيس الكتاب ، كما يقتضى إلى سفير إنجلترا ، المقيم بالاستانة ، أجاب المومى إليه قائلاً : أن «المخا» وأطرافها باعتبارها تحت حكم دولة مستقلة أخرى ، يفضون المنازعات القائمة بين بعضهم بأنفسهم ، ولا بد أن . . السبب الأسمى فى هذا النزاع مسائل تتعلق بالتجارة ، مثل الجمارك ، والعوائد ، وما أشبه ذلك ، ولا توجد أسباب أخرى لضبط وأشغال الأراضى والإقامة فيها . . وأنه وإن قال ذلك إلا أنه من البديهى ، وجوب عدم الاعتماد على أقوال طوائف الافرنج ، جميعاً ، لأنها تزيد انتهاز الفرص لسوء القصد ، والإهانة نحو الدين والدولة العلية ، وأن المومى إليه أيضاً ، ولو أراد نفى التهمة عن حركات قنصل الإنجليز ، الموجود «بالمخا» وفسرها بمسائل تتعلق بالتجارة ، ولكن من الظاهر والجلى ، بأن هؤلاء يريدون ضبط الأقاليم اليمانية ، بالتدريج ، مثل الهند ، ولذلك لا يجوز السكوت والمسامحة فى هذه المسألة ، باعتبار الموقع ، ولأنها من المسائل التى تمس وتجرح قلب الدولة العلية . . أعنى ميناء «المخا» المذكور وأطرافه ، لوقوعه فى جوار مكة المكرمة ، التى هى قبلة أهل الإسلام ، فلا يجوز اعتداء الكفرة حتما

(معاذ الله تعالى) ، على ميناء يمن ، والأراضى المذكورة ، حتى ولو كانت تابعة لحكومة أخرى . . . وأنه بناء لبداهة ، اضطرار الدولة العلية ، نحو مدافعتها قولاً وفعلاً . . فقد صار إفهام الوزير المفوض المومى إليه ، بإعطاء تقرير رسمى بمقتضى الإرادة السنية السانحة أخيراً بإفادة : عدم إمكان سكوت الدولة العلية وجوازها ، المسامحة فى هذا الموضوع ، واضطرارها نحو أمر المدافعة ، بالقول والفعل ، ولزوم الاهتمام ، بخصوص منع القنصل المومى إليه ، والمأمورين ، من ارتكاب الأمور التى تنافى الصلح والسلم . . . وحيث أنه صدرت الإرادة الشاهانية الكريمة ، بشأن اهتمام دولتكم أيضاً ، نحو استكمال أسباب محافظة تلك الجهات ، بتعيين المأمورين ، وإرسال العساكر المقتضية ، ومدافعتكم ومقابلتكم لهؤلاء ، كما صار الإشعار ، إلى طرف فخامتكم ، فيما قبل ، وبعد إذا أرادوا الإنجليزيون ، سوء القصد وأظهروا حركاتهم العدائية ، . . فقد حررت مكاتبة المودة ، بسياق مبادرتكم ، بشأن تعيين العساكر والمأمورين ، لمحافظة تلك الجهات ، كما يلزم بمقتضى إشعاراتنا السابقة ، وحميتكم ودرايتكم وديانتكم وتفضلكم ، بمزيد الاهتمام والعناية ، بخصوص عدم تجويز التسامح والسكوت ، بأى وجه ، من الوجوه نحو هذه المسألة ، والحرب والضرب والمدافعة ، إذا دعت انجلترا الإهانة ، وفكرت فى سوء القصد ، وأرسلت إلى صوب معاليكم .

فإن شاء الله تعالى لدى الوصول مأمول تكرمكم بالهمة على الوجه المحرر » .

ختم

صالح

٦ ذى القعدة سنة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يوليه ١٨٢٢ م .

## وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧) .

تاريخها : ٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : التقرير الرسمى المعطى من طرف الدولة العلية ، إلى وزير  
انجلترا المفوض حول حادث «المخا» .

«أنه قد جاء فى مكاتبه حضرة صاحب السعادة ، محمد على باشا ، والى  
مصر ، الواردة قبل هذا الأوان ، إلى دار السعادة : بأن قنصل دولة انجلترا ،  
المقيم بميناء «المخا» ، الذى من أعظم موانئ الخطة اليمانية ، والقريبة ، من  
قبة أهل الإسلام ، مكة المكرمة ، شرفها الله تعالى إلى يوم الآخرة ، قد  
تصدى لبعض الحركات الغير مرغوبة ، وأحضر وجمع فى المدة الأخيرة  
بسفينتين مدافعا وبارودا وقنابلا وخيما كثيرة ، من قبيل المهمات الحربية ، كما  
وأنه أحضر سلاسل حديدية كثيرة ، بطول ثلاثمائة باع (قولاج) ، لسد مضيق  
مندب» ، وأخذ يفكر فى إنشاء القلاع ، على ضفتى المضيق المذكور ، ووضع  
وإقامة العساكر فيها . وأراد تبديل بعض نصوص المعاهدة ، التى صار عقدها  
قبل هذا الأوان ، مع حضرة صاحب البسالة ، إمام صنعاء وبالاختصار كيفية  
تشبث المومى إليه ، نحو التحركات المخلة بأمن سكان تلك الحوالى ، وعلى  
الأخص أهالى مكة المكرمة ، وطوائف الإسلام المنتشرة فى سائر أنحاء  
الأراضى المقدسة ، وأنه لمناسبة السؤال ، والاستقصاء عن تعلق الإرادة  
السنية ، بهذا الشأن من - الدولة العلية ، قد أعطيت نسخة ، من خلاصة  
المكاتبة المذكورة ، إلى صديقنا صاحب الأصالة اللورد استرونفوردي ، الممثل

الكبير لدولة انجلترا ، بدار السعادة ، وبعد أن صار بيان وإفادة مآل الإرادة السنية ، وردت مكاتبة أخرى أيضاً ، من صوب حضرة صاحب السيادة الشريف يحيى ، أمير مكة المكرمة الحالى ، فوجدت المسائل المذكورة ، محررة من قبل الشريف المشار إليه أيضاً ، كما وأنه وجد يلتمس تبليغ إرادة الدولة العلية ، مثلما تصدر فى هذا الشأن ، بسرعة وأن صديقنا الوزير المفوض المومى إليه ، قد أخبر الباب العالى شفويا ، بمعرفة ترجمانه ، بأن حقيقة الحال ولو كانت غير معلومة لديه ، إذ أنه يعتقد ، بأن حركات القنصل المومى إليه ، التى من قبيل الحركات الحربية ، لربما هى من نوع التهديد ، لأجل تسوية المنازعات الملحوظ حدوثها ، بينه وبين إمام صنعاء ، بسبب المواد التجارية ، ولكن رغم هذه البيانات يستدل من أطوار القنصل المومى إليه ، على الأخص لتغيير وتبديل أحكام المعاهدة التجارية المعقودة ، قبل هذا الأوان ، بتراضى الطرفين ، ثم تظاهره بالصدقة من جهة ، لحضرة الإمام المشار إليه باعطائه الهدايا ، مثل الخيم ، والسرايق ، واستحضاره من جهة أخرى ، المهمات الحربية بالسفن إلى «المخا» ، ونقل هذه المهمات فى منزله وإدخالها فيه ، وتشبثاته نحو استغفال بعض طوائف العربان ، تنافى أقوال صديقنا السفير المومى إليه ، وأنه وإن يلاحظ ، بأن دولة انجلترا التى هى صديقة السلطنة السنية الخاصة ، لا تجوز الحركات الغير مرضية ، من هذا القبيل ، بمقتضى سلوكها المستقيم الذى نهجت عليه ، من زمن قديم ، إلا أن الأمور المذكورة ، هل هى نتيجة أعمال موظفى الانجليز الرديئة ، الموجودين فى تلك الجهات ، مباشرة أم ماذا ؟ ليست غير معلومة ! ، ولكن حوالى «المخا» ، باعتبارها ملكا للدولة العلية ، ومن أراضيتها . . تقضى حماية هذه الأراضى ، وحراسة سكانها ، وصيانة حقوق أهلها ، لقربها إلى الكعبة المعظمة ، من قبل الذات الشاهانية ، خدام الحرمين المحترمين ، الواجبة شرعا وعقلا ، كما وأنه ، ولا شك تلزم مدافعتها فعلا ، حسب الديانة إذا حدث أمر ما يخل براحة الملة

الإسلامية وأمنيتها ، ويهيج عروق وأعصاب الجميع ، . . وأنه بناء لمجزومية دفع ومنع هؤلاء الموظفين ، سيئو السلوك ، والقنصل المومى إليه ، الذى تجاسر للحركات الغير مرغوبة ، التى لا تجوزها دولة انجلترا ، بمقتضى روابط الود القوية ، والمصافات البديهة ، الموجودة بين الدولتين المتحابتين . . فقد حرر هذا التقرير الرسمى ، ببيان رجاء مسارعة صديقنا الوزير المفوض إليه ، نحو إشعار الكيفية إلى جانب دولته ، وطلب همته بخصوص استكمال ، أسباب رفع الأحوال الغير مرضية ، من هذا القبيل ، كما وأنه اتخذ ذلك نعم الوسيلة ، لتأييد فرط احترامنا البديهى من الجديد ، وسلم إلى صديقنا الممثل المومى إليه » .

## وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٢٨) .

تاريخها : ٩ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٨ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى محافظ مكة (أحمد يكن) ،  
حول الصفات التى يجب أن يسير عليها كحاكم .

«من الجنب العالى :

إلى محافظ مكة :

قلت فى إحدى رسائلكم : الواردة أخيراً ، «فرغت من التجوال ، فى  
أراضى الحجاز ، وجعلت «الطائف» محل إقامة لجيشى ، و«مكة» لنفسى ،  
والذين وكل إليهم جمع الزكاة ، مشغولون الآن بتحصيلها ، وقد أرسلت إلى  
تابعى المقيم فى «الحديدة» ، كتاباً آخذته فيه كثيراً فى مسألة البن . وأرسل هو  
هذا الكتاب العربى ، إلى الإمام ، طبقاً لما طلبناه فى كتابنا التركى الآخر ،  
فأصدر الإمام إلى رجاله أوامر بتسليم ، محصول البن «الحديدة» ، إلى تابعنا .  
وبناء على ذلك وصل إلى «جدة» ، نحو ثمانية وسبعين (قطحة بن) ، ويتتابع  
وصوله ، كلما قبض منه شىء . وقلت أيضاً «عقد الإمام الصلح ، مع  
عساكر كلفور ، وانسحبت جنود صنعاء إلى مكانهم» .

علمنا مضمون مقالكم فنقول رداً عليه ، سبق أن أشعارناكم ، بخصوص  
إقامتكم فى «الطائف» ، نظراً لما تقتضيه الظروف ، وأنتم وإن كنتم قد اخترتم  
الإقامة حسب الإشعار السابق ، إلا أن الركن الأعظم فى الحكم ، أن يكون  
الحاكم بدوى الخصال ، جلداً متحملاً للمشاق ، وبناء على ذلك ، تبادرون  
إلى العمل ، نحو ما أشعرناه فى رسالتنا الأخرى ، وتبدلون مجهودكم ، حتى  
يسجل لكم التاريخ ، سمعة طيبة ، وذكرنا حسناً ، وهذا مطلوبنا منكم» .



## وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٢٦) ص ٦١ .

تاريخها : ٩ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٨ يولية ١٨٢٢ م .

موضوعها : أمر إلى محافظة مكة ، حول رفض بعض العربان دفع الزكاة ،  
وأسلوب الحكم الذى يجب أن يسير عليه .

موضوعها : أمر إلى محافظ مكة ، حول رفض بعض العربان دفع عتية ،  
كان قد تعهد ، بأن يرسل نقوداً ، بدلا عن زكاة عتية ، ولكنه عندما ذهب  
إليه ، الشريف ماضى ، لتحصيلها أعطاه (٨٠٠) خروف ، وأعاده ، وأنه  
بالرغم ، من إيفاد بعض الأشراف ، وبعض أغوات الاندرون إلى ابن ربيعان  
هذا ، ليقوم بما تعهد به ، ورغما عما كتب إلى حسن بك فى هذا الصدد ،  
حيث هدد ابن ربيعان ظل على عناده ، وأن ابن قطنان ، كان قد تعهد بتقديم  
زكاة قحطان ، ولكنه لم يف بوعده ، وأن ابن عتية وابن غيث وابن نفيذ  
وأمثالهم من شيوخ وادى الدواسر ، وعددهم عشرة ، وفدوا عليكم فى  
متنصف شعبان<sup>(١)</sup> ، وتعهدوا بتسليم زكاتهم ، فألبستموهم الخلع ، ولما  
عرضتم عليهم تعيين أحد الأشراف أميرا عليهم ، قبلوا ذلك .

يا ابنى العزيز ، أن طوائف العربان ، لا تخضع لغير الحاكم القوى ،  
وليس للمرونة (المسكنة) ، أى تأثير عليهم ، ليس لنا ما نقوله عن الأشراف  
الكرام ، ولكنهم عاجزون فى الأخذ ، عاجزون فى العطاء ، ولا يمكنهم  
والحالة هذه ، أن يقوموا بأعباء الحكم ، حيث مقتضيات الوقت ، والظاهر أن

(١) ١٥ شعبان ١٢٣٧ هـ / ٧ مايو ١٨٢٢ م .

عربان عتيبة يعرفون من أين تؤكل الكتف ، فقد أعطوا الشريف الأنف الذكر ،  
عما أعطوه وصرفوه عنهم ، أما قحطان فقد ظلوا بعيدين عن فكرة الزكاة ،  
ومن البداهنية أن جماعة وادى الدواسر سيسرون على طريقة قحطان ، وما دام  
الأمر كذلك ، فلا بد من أخذ بعض الشيء من عتيبة ، باسم سطوة الحكومة ،  
فتدبروا الأمر جيداً ، فإذا تأكدتم من أنكم إذا سيرتم على عتيبة ، العساكر  
والعربان والأشراف ، وطلبتم إلى حسن بك ، أن يضيق عليهم من ناحيته  
أيضاً ، أمكن التغلب عليهم ، وأخذ بعض الشيء منهم ، فاعلموا على تنفيذ  
الفكرة ، أما إذا كنتم لا تتوقعون التغلب عليهم ، فاكتبوا إلى حسن بك ،  
وفوضوا إليه أمر عتيبة كلياً لأن حسن بك خبر أمورهم ، ووقف على عاداتهم  
وأطوارهم ، وأحصروا هممكم أنتم فى قحطان فقط ، بيد أنه يجب ، أن لا  
يشرع فى ذلك من ناحية واحدة فقط ، بل يجب أن تخطروا حسن بك ، حين  
زحفكم عليهم ليبادر هو الآخر من ناحيته للتضييق عليهم ، وقبل أن تشرعوا  
فى الزحف عليهم ، تدبروا الأمر ، وارسموا لكم خطة معينة وسيروا عليها ،  
أن هذه المطلوبات ، وإن كانت تسمى عند العربان باسم «زكاة» ، إلا أن  
الحاكم ، يعتبرها إحدى أنواع الضرائب ، وهذه الضريبة ، لم تقرر ، وسينظر  
فى مقدارها ، على ما تقتضيه الحالة ، فاعلموا ذلك ، واعنوا بتحصيلها ،  
على هذا الاعتبار ، والذى يفهم مما مر ذكره ، أنه ليس ثمة فائدة ، من إفاد  
أحد الأشراف ، إلى وادى الدواسر ، ولو أوفدتم بدلاً عنه قوة عسكرية  
كافية ، لكان أدعى إلى المصلحة ، فإذا ما قام الشريف أيضاً مع القوة  
العسكرية ، فلا بأس ، ولكن ليس من المصلحة فى شيء ، أن يفوض الأمر  
كلياً إلى الشريف» .

## وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٢) .

تاريخها : ٤ ذى الحجة ١٢٣٧ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : مرسوم باللغة العربية إلى مشعان بن هذال ، شيخ عربان عنزة ، لحثه على التعاون مع حسن بك محافظ المدينة .

### مرسوم باللغة العربية

«فخر العشائر ، شيخ العرب ، مشعان بن هذال ، شيخ عربان عنزة ، زين قبيلته . . . بعد السلام المنهى إليك ، أنه وصل إلينا كتابكم ، بصحبة ادمك ، وكامل ما ذكرتموه صار معلومنا ، من قبل إخلاصك ، فى خدمتنا ، والتجائك لطرفنا ، وانقيادك وامثالك ، مع إبراز حسن الخدمة ، إلى قدوة الأمائل والأقران حسن بك ، محافظ المدينة المنورة ، فالذى يخدم بابنا بالصدقة ، وحسن الاستقامة ، لا يضيع سعيه ، ويرى مكافأته ، فيلزم أن تكون صادقا فى كامل خدمتك ، ومنقادا إلى الميرمير ، المومى إليه ، وطاعتكم له كطاعتكم لنا ، وكذلك عرضتم ، أن آل عريف<sup>(\*)</sup> ، أهل الحسا . . وأهل القطيفة<sup>(\*)</sup> قايمين ومستقيمين ، تحت خدمتنا ، وهم مجربون ، فى الصدقة والاستقامة عندنا ، ومأمول منهم ذلك ، وحسن نظرنا شامل عليهم ، ومرسلين لك الكسوة بصحبة ادمك ، الراجع إليك لتلطيفا لك والسلام » .

(\*) هكنا بالأصل ، وصحتها «عربع» .

## وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٣) .

تاريخها : ٧ ذى الحجة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : مرسوم باللغة العربية إلى الشيخ واصل بن غانم ، شيخ عربان حرب ، فى أرض الجديدة ، لحشه على التعاون مع حسن بك ، محافظ المدينة .

### مرسوم باللغة العربية

«قدوة القبائل والعشائر ، الشيخ واصل غانم ، شيخ عربان الحرب ، فى أرض الجديدة ، زين عشيرته ، بعد السلام المنهى إليك ، أنك بين العربان بالصدقة مشهور ، وعندنا ذلك متحقق وغير مستور ، والخدمة المحولة إلى عهدتك تسعى فيها ، بحسن الاستقامة ، بوجه موفور ، والمأمول منك ، مطاوعة فخر الأمائل والأقران ، حسن بك محافظ المدينة المنورة ، لأنه مربى فى يدنا ، ومجرب ومعتمد عندنا ، ومن غير أذننا ، لم يباشر بشىء ، ولم يغفل عن رضانا ، وأنت لا تردد فى أمر ما ، من الأمور ، وأوفوا بالخدمة بالصدقة ، وكن فى كل حال مطمئن البال ، وعلى مقتضى ذلك ، تجتهدوا ، بحسن الخدمة ، مع المبادرة بموافقة لرى المير المومى إليه ، فى تزجر الأشقياء ، واسترفاه أهل البلاد ، والقرى ، وتبذلوا سعيك فيها والسلام» .

## وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٦) بحربا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٢) .

تاريخها : ١٦ أغسطس ١٨٢١ م .

موضوعها : المواد المستخرجة ، من المكاتب الواردة ، من قنصل إنجلترا العام ، فى مصر ، إلى استرأنفورت ، سفير إنجلترا باستانبول .

«نبدأ فى الإجابة ، على خلاصة خطابات ، رستم أغا ، الثلاثة ، بما يأتى ، مشروط فى المعاهدة المعقودة ، بين حكومة بومباى ، و«إمام صنعاء» ، بتتاريخ اليوم الرابع من شهر أكتوبر لسنة ١٨٢٠ ميلادية ، بعد حصار مدينة ، «موخا» ، وإطلاق القنابل عليها ، أن يعين حرس من الرعايا الإنجليز ، عبارة عن أربعين نفراً ، من المعبر عنهم بسباهى ، للقيام بأداء واجب التعظيم للقنصل ، الموجود فى «موخا» ، على مثال ما هو جار فى بغداد ، وأن يدق هذا الحرس الطبول ، كل يوم ، صباحا ومساء ، وفى وقت الطعام ، على الدوام ، حسبما هو جار ، فى سائر الجهات ، ومن جهة مسألة الخيام المحررة فى الفصل الثانى ، فإنَّ الخيام المذكورة أرسلت من حكومة بومباى ، على سبيل الهدية ، إلى «إمام صنعاء» المشار إليه ، وإلى وزيره ، حتى إننى سمعت من سائحين ، قدما أخيراً من ، «موخا» أن الخيام المذكورة ، وصلت لطرف المشار إليه ، وتقبلها مسروراً ، وأما الصناديق التى اشتبه فيها الأغا المومى إليه ، وظهر أنَّ بداخلها مدافع ، فإنَّها كانت مملوءة مأكولات ، ومشروبات ، وأدوات منزلية ، للقنصل المومى إليه ، وقد كانت الصناديق المذكورة ، موضوع قيل وقال كثير ، فى أول الأمر ، ولكن القبودان البحرى المسمى ، هجسون ،

التابع للقنصل المومى إليه ، رضى بأن تفتش تلك الصناديق ، فى منزل القنصل المذكور ، فإطمأن أيضاً ضابط المحل المذكور ، واكتفى بذلك ، وقد حرر القبودان ، هجسون ، المذكور وكذلك روى سائح آخر ، قدم من «موخا» ، أنه أخرجت ثلاث أو أربع قطع من المدافع ، وممراته «حبل مرساة» ، مصنوعة من السلاسل من سفينة إلى بر «موخا» ، ووضعت فى مخزن القنصل المومى إليه ، وأن المدافع وسلسلة المرساة المذكورة ، أرسلت بومباى ، لأجل سفينة فى القصير ، ولكنها بقيت فى المخزن المذكور ، لحين وصول السفينة المذكورة ، من «القصير» ، وبعد وصول السفينة ، نقلت إليها ، أما تأويل ذلك ، بأن الغرض هو سد بוגاز باب المندب ، بسلسلة المرساة المذكورة أعلاه ، تأويل واه وباطل ، لأن المسافة ، ما بين البوغاز المذكور ، «وحزيرة برنة» ، الواقعة فى تلك الجهة ، طولها ثلاثة أميال ، من إحدى الجهات ، وإثنى عشر ميلاً من الجهة الأخرى ، وقد بلغنى فى هذا الخصوص ، أن جميع المسلمين ، الذين فى «جدة» ، استهزأوا بالأغا المومى إليه ، لإِعتماده على مثل هذه الأراجيف ، وسموه حيواناً ، وفيما يختص بالمواد المذكورة ، فإن الزعم بأنها تقررت بين قنصلنا المومى إليه ، وبين مدير ، «موخا» ، هو كلام مختلف ، ناشئ من المواد الآتى ذكرها ، لأنه اشترط فى المعاهدة المذكورة ، التى عقدت أخيراً ، ما يأتى أن دعاوى جميع متعلقات الشركة الإنجليزية ، التى فى الهند ، وسائر الرعايا الإنجليز السنين ، يفصل فيها بمعرفة قنصلنا المومى إليه ، على مثال المعاهدة الهمايونية ، المعقودة بين دولة إنجلترا والدولة العلية ، وأن ما أوجب ذلك هو عدم تنفيذ أحكام الشرع الشريف ، فى «موخا» ، كما تنفذ فى الممالك المحروسة ، ومن الظلم الواقع على الشركة الهندية ، والرعايا السنين ، وسوء معاملتهم ، واستعمال إجراءات غير لائقة ضدهم ، حتى حصل عندما كنت فى «موخا» ، أن شخصاً مرعى الخاطر من الهنود السنين المذكورين ، حبس وأطلقوا عليه بخور الكبريت ، حتى كاد المسكين أن يختنق ، ومع أن له على الميرى مبلغاً جسيماً ، اضطر لدفع نقود .

وافرة ، وخلص نفسه بصعوبة ، ويفهم من المحررات التى أرسلتها إلى القبودان ، هجسون ، المذكور بتاريخ ٢٢ مارس ، أنَّ السبب فى الظلم والعدوان الحاصلين فى «موخا» ، هو أنَّ «إمام صنعاء» المشار إليه ، مغرم بحرصه ، ولا يباشر مصالح العباد لإشتغاله بملذاته ، وحظوظه ، ووزرائه أيضاً ، مرتكبون مثل هذه الأفعال ، غير المرضية ، ويظن القبودان المذكور ، أنَّ الشركة الهندية ، تنقل مصالح منتجاتها من ، «موخا» ، إلى محل آخر ، وقد قدم القنصل المومى إليه ، من طرف دولة إنجلترا ، إلى مدينة «عدن» ، وقدم هديته إلى سلطانها وأنَّ السلطان المشار إليه ، هو حاكم مستقل ، وقد عقد رابطة الصداقة ، مع الأمة الإنجليزية ، من زمن طويل ، وبتاريخ ١٨١٠ ، قد تلاقيت مع المشار إليه ، فى مدينة ، «سوخاج» ، فبدأ لى أنَّ المشار إليه ، مشتاق لوضع شركة إنجليزية فى مدينة «عدن» فإذا امتنع ، واستنكف إمام صنعاء المشار إليه ، عن إتفاقه ، فمن الملاحظ نقل الشركة الإنجليزية المذكورة إلى مدينة ، «عدن» ، ومعلوم لديكم أنَّ حكام «عدن» ، وإمام صنعاء ، يحكمون مستقلين ، فناء عليه لا يجب انضمام رأى الباب العالى ، فى المواد التى تحررها الدولة الهندية ، مع هذه الممالك ، وإننى أعلم جيداً ، من مراسلتى مع الجنرال ، هاستن ، قائد الهند ، ولأستون مدير بومباى ، أنَّ أغراضهم هى مسألة تجارة فقط ، ونظراً للحادث الذى حصل فى ، «موخا» وهو أنَّ متصرف ، «موخا» ، المسمى مولا ميسى القنصل المومى إليه ، حبساً طويلاً ، وإهانته بالضرب الشديد ، وأخرج جثة طبيب بعد موته من قبره ، وجعلها طعمة للكلاب ، فقد وجب تأديبه علناً بهذه الصورة ، ولما كان غرض الستون مدير بومباى المومى إليه ، محاصرة ميناء «موخا» لأجل التأديب ، فقد سبق أنَّ أخبر بذلك ، حضرة صاحب الدولة الباشا ، والى مصر ، بواسطتى ، لتأمين عدم الإخلال ، بالصداقة والمودة الموجودين بينهما ، وعداً ذلك ، فقد أرسل خطاباً آخر ، بعد انتهاء المسألة أيضاً ، لأجل أخبار الباشا المشار إليه ، بأنَّه غير راض عما إجتراً عليه الأسطول المرسل على ، «موخا» ، من قبل هذا

الفعل ، وأنه طلب وضع الحصار ، فقط ، وإِنِّي حررت خطابات رسمية ، إلى مدير بومباي المومى إليه ، خلافاً للتعليمات الصادرة من قائد الهند ، إلى قائد الأسطول المذكور ، ولكن نظراً لعدم وجود ، مدير بومباي المومى إليه ، بمقر حكومته ، لم يكن فتح الخطابات المذكورة ، وأنه لذلك حصلت هذه المسألة ، وبِمَا أَنَّ الخطأ المذكور موجود بمصر ، فأرسل صورتى إلى جنابكم قريباً ، ولا يمكن تصور دليل قطعى ، أكثر من ذلك ، على شدة تجنب دولة الهند ، عن الأمور الموجبة لشبهة الجناب العالى ، وإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ الباب العالى ، غير واقف على مَا يرتكب من المظالم ، فى الموانى الموجودة بالبحر الأحمر ، ولو كان واقفاً على ذلك ، فَإِنِّي أعلم بالتحقيق ، أَنَّهُمْ كانوا يستغربون من صبرنا ، وَلَمَّا كان رستم أغا ، لم يكن متسلماً لليمن ، من طرف الباشا ، من قبل الباب العالى ، بَلْ أَنَّهُ مأموراً للجمرك بجدة ، فَإِنَّ الباشا لم يصدق رواياته ، حيث بولغ فى أراجيف كثيرة ، محرر عنها للمومى إليه ، من جهة «موخا» ، وإِنِّي قد شكوت للباشا المشار إليه ، بصفة سرية ، لمنع تكرار مثل هذه الشكايات ، التى لا أصغى لها ، لَأَنَّهُ يوجد بيننا حسن تعارف ، فالمأمول أَلَّا يكذب الباب العالى ، صعوبة ومشقة ، وأنها ستسوى معه هكذا محرر» .



## وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحربرا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٩٣) .

تاريخها : ٤ ربيع الثانى ١٢٣٨ هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من الزعيم العسير ، على بن مجثل ، إلى السيد محمد عقيل العلوى ، حول الموقف من عمليات ، قوات محمد على ، فى عسير .

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«سلام الله الأتم ، يخص ويعم ، حضرة الجناح العالى ، المكرم ، أختينا العزيز السيد محمد عقيل العلوى ، سلمه الله تعالى أمين . .

«وبعد وصلت خطوطك ، الأول والأخير ، وفهمنا مضمون الجميع ، ومأذكرت ، صار لدينا معلوم ، إلى آخر ما شرحت ، وتعلم أن القوة لله لألغرض من الأغراض ، ولأ يخفاك مع وصول خطك الأول ، أنا قد جوبنا عليك ، بما فى خواطرنأ ، بمحضر كبار عسير ، وشهدان ، ورفيدة وبنى الأسمر ، وبنى الأحمر ، وبنى شهر ، وبلقرن ، وبنى عمر<sup>(١)</sup> ، ومن حضر من أكابر عبيدة ، وسنحان ، ومن حضر من دراغته ، ورجال همدان ، وصدرنا الخط ، يواجهك فلقتنفة ، وأما الباشا فلأ نرى الخط عنده ، وجه لأنا ما نعلم له عندنا من المطالب شىء ، فإن أراد العافية والسكون . . فيخلنا

(١) بخصوص هذه القبائل : شاكر ، محمود ، المصدر السابق ، ص ١٠٧ - ١٠٩ .

ويخلى سبيلنا ، وأن يدور الفتن ، ومראה يوازيْنَا عند طوارفنا ، فنستعين عليه بقاسم الجبابر ، فهو يكفى مَنْ توكل عليه ، ونرجو أن دربه درب مقاومته ، والجواب الأول ، فقد بينا لكم فيه طرف من أفعال رتبه ومقاومته ، يكون هذاً لديك معلوم والسلام ختام .

### المملوك الداعى

#### على بن مجثل

كذلك من جهة جوابه الملحق ، فالله سبحانه قد أمر بالتعاون ، على السير والتقوى ، ونهى عن التعاف عن الإثم والعدوان ، وهؤلاء الناس من يعينهم وينفعهم بشيء ، على باطلهم ، فهو ممن يعين على الإثم والعدوان ، والصحبة المتقدمة بيننا وبينك ، أنت عارفها سابق ، فلا يخفاك ما قد ذكر الله سبحانه يومئذ ، الإخلاء بعضهم لبعض عدو ، إلا المتقين ، ومن باب الدنيا ، فالضر والذل بيد مالك الملوک فالحمد لله قد أصلح الله ذات بين المسلمين ، واعزموا على ، حرب الترك ، ومن لهم ، ولا جرهم علينا إلا بعضنا فى بعض ، وإلا أنتم تعرفون مجازهم فى مواطن عديدة ، حتى دخلت العداوة بيننا ، فإن لك غرض ، فيما ذكره ، ونعادی من حكمت السنة بمعاداته ، فجوابك يعود علينا ، وجواب الخط الأول تشرف عليه والسلام .

#### على بن مجثل

ملحوظة : فى ظهر الوثيقة مكتوب العبارة الآتية :

«بمنه الله . يصل الأكرم المكرم المحترم الجنب العالى أحنينا العزيز السيد محمد عقيل سلمه الله تعالى أمين» .

## وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠) .

تاريخها : ١٢ رجب ١٢٣٨ هـ / ٢٥ مارس ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى : أحمد يكن ، عن  
العمليات ضد الثورة العسيرية ، وأنه يجب أن يتبع أسلوب  
الحكمة والصفات التى تجدر بالحاكم فى معالجة الموقف .

«بلغ وحرر فى مكتبة رستم أفندى ، «أمين جمرك جدة» الواردة أخيراً ،  
أنه بينما كان حضرة ، «محافظ مكة» ، فى وادى الدواسر ، بلغ جمعه أغا ،  
حاكم القنفذة ، حسن أفندى ، كاتب ديوانكم ، بأنه قد التحق ، لمعيتمكم  
الشريف محمد بن عون ، أمير عسير الذى غضب من على مجسمى ، أحد  
أقربائه ، لأنه لم يحضر ، عندما أراد إحضاره معه فاتخذ الشيخ المذكور ،  
غضب الشريف المومى إليه ، ذريعة للفتنة ، وحرك قاسماً شيخ رجال ألمع ،  
وأشقياء عسير ، وبدو تهاومه ، وهجموا ليلاً فى الخامس عشر من جمادى  
الأولى ، على عساكر المشاه . . (البيادة) ، الموجودين ، فى عسير ، وقتلوا  
وجرحوا مقدار مائة منهم ، والتجأ الباقي إلى . . قلعتى ، حسن ، وطبيب<sup>(١)</sup> ،  
وأن حسن أفندى هذا - علاوة على أنه أخبركم ، بحقيقة الواقع . . قد حرر ،  
كتباً إلى كل من الشريف أحمد ، أمير الليث ، ووكيلى الشريف بركات  
والشريف منصور ، وأكد عليهم ، بأن يقوموا ويلتحقوا بمعية جمعة أغا ، وأن

(١) طب : مدينة حملت اسم الوادى الذى بنيت عليه ، وتقع فى بلاد ربيعة ورفيدة .

• شاكر ، محمود ، عسير ، ص ٧٦ .

جمعة أغا ، طلب من أمين الجمرك المذكور ، ألقى فرانسة ، وقليلًا من الجبخانة (الذخيرة) والمهمات ، فأرسلت وأنكم عندما سمعتم بالخبر المذكور أبقيتم الشريف مندبل ، مع مائة عسكري من فرسان الاستكشاف (دليل) في وادي الدواسر ، وعيتم كنج أغا بن اليكزجي ، وعلو أغا بن حسن أغا ، مع جميع السوارى ومدفع أيوك (ابوس) على عسير ، وسيرتم الشريف محمد ، أمير عسير ، والشريف راجح أيضًا ، مع من بمعيتهما من العربان ، ورجعتم أنفسكم ، إلى «مكة» ، وأنكم عند وصولكم ، أرسلتم كلاً من القيصرلى حسن أغا ، ومحمد أغا البكلى ، ومصطفى أغا ، من رؤساء المشاة (البيادة) ، مع خمسمائة عسكري مشاة ومدفع خفيف (جرخه) ، أيضًا فعلمت حقيقة الحال ، وكو أنه من الظاهر والبديهى ، أن حركة هؤلاء ، هذه حركة نشأت بسبب وفاة المرحوم نجلنا الباشا قائد عسكر السودان ، فى شنده ، فإنه علاوة على ، أن ولدنا الدفتردار بك قائد عسكر كورد ، فإن قد نزل بجميع عساكره على تلك الأطراف ، وقتل بحد السيف ما يتجاوز العشرة آلاف ، قد إلتحق بمعية البك المومى إليه ، فى تلك الأثناء كل من : خضر أغا ، وعثمان أغا بن كنج أغا ، من رؤساء فرساننا الكشافة (دليل باشى) ، وحيث أنه قد أحيلى قيادة عساكر السودان إلى عهديته أيضًا ، فقد روى من دلالة التحريات الواردة ، أن المقدرة مبدولة لإرجاع النظام فى تلك الحوالى ، وأطراف سنار ، ونظرًا للحالة الشاهدة فمن الظاهر أنه سوف لا يسمح لأشقياء تلك الجهات بإجراء مفاسدهم ، وبما أنه من الواجب أن يؤدب بهذه الصفة أشقياء جهات عسير المذكورين ، الذين رفعوا رؤوسهم وظهروا ، فإن مطلوبنا ، أن تتحركوا عليهم بالذات ، بالترتيبات الكلية ، وتوقعوا ما يليق بهم من الجزاء ، وأن تقوموا - بهذه الصفة - بتطهير وتأمين تلك الجهات أيضًا ، وبما أنه قد أشعر كل من الشريف راجح ، والشرف محمد بن عون ، بخصوص إتباع رأيكم ، وبذل مقدرتها لتأديب الأشقياء المذكورين ، بالإتحاد معكم ، فطلب منكم أن تسلموها مكاتبتين المرسلتين ، وأن تكونوا مقيدين بالقيام ، بحكمة وكما يجدر بالحاكم ،

نحو المذاكرة جيداً ، وحسن المطالعة معهما ، بِمَا يوافق مصلحتنا ، بهذا الخصوص وأنْ تؤدّبوا الأشقياء المذكورين بصورة مرضية ، وبِمَا أَنَّهُ مِنْ البديهي ، أنْ يصير إرسال عساكر مِنْ هَذَا الطرف إِذَا لزم إرسالهم ، حسب الحال ، فَإِنَّ مطلوبَنَا أَنْ تحرروا حقيقة الحال ، وتعرفونا ولاَ تسمحوا ، بضیاع الوقت ، وتقوموا بالعمل جيداً بحسن التدبير وتشعرونَا وتشيرونَ إلینَا بِمَا يلزم الإفادة عنه» . .

١٢ رجب سنة ١٢٣٨ هـ / ٢٥ مارس ١٨٢٣ م .

#### حاشية :

«بِمَا أَنَّ هَذَا الأمر لآ يقاس بغيره ، مِنْ الأمور ، ومعرفته واجبة فقد أرسل لِهَذَا الغرض الحاج أحمد أغا ، رئيس توتو تحيينا (توتونجي باشي) ، نأ ، وَأَنَّ أعز مأمولنا أَنْ تعلموا صورة إرادتنا ، مِنْ تقريره الشفاهي ، وتقوموا بِمَا يليق بِهَذَا الخصوص ، وتبذلوا الهمة نحو إعادة المذكور بالجواب اللازم ، دون تأخير» .

#### صورة منه :

«حرر كتاب آخر إلى ، «أمين جمرك جدة» ، تبين فيه أَنَّهُ بناء على مكاتبتة الواردة ، فقد أحيل أمر تأديب الأشقياء المذكورين ، إلى حضرة «محافظ مكة» .

#### حاشية اخرى :

«قد أمر الجزائري محمد أغا ، أحد رؤساء فرقنا المغربية (مغربى باشي) المأمور للطور بالتوجه لطرفكم مع عساكر البيادة ، سريعاً ، ولذلك صار الإشعار» .

## وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢١) .

تاريخها : ١٢ رجب ١٢٣٨ هـ / ٢٥ مارس ١٨٢٣ م .

موضوعها : رسالة من محمد على، إلى الشريف راجح ، وأمير عسير ،  
الشريف محمد بن عون ، حول حركة الشريف على بن  
مجنل ومهاجمته عساكر المشاه فى عسير .

«من : الجناب العالى :

إلى : الشريف راجح وأمير عسير ، الشريف محمد بن عون :

«كتبت إليهما كتابان على الوجه ، وترجما إلى اللغة العربية .

«لما حضر الشريف محمد بن عون ، أمير عسير - بناء على مقتضى  
إخلاصه - إلى وادى الدواسر ، ليلتحق بمعية حضرة ولدنا الباشا ، «محافظ  
مكة» ، اغتتم أحد أقربائه المدعو على مجسم ، فرصة غيابه المومى إليه ، عن  
عسير ، وحرك قاسماً ، شيخ رجال المع ، وأشقياء عسير ، وبدو تهامه ،  
وهجموا ليلاً ، فى الخامس عشر من جمادى الأولى ، على عساكر المشاة  
البيادة الموجودين فى عسير ، وقتلوا وجرحوا مقدار ، مائة ، منهم ، وسلم  
الباقى بتحسينهم فى قلعتى «حسن» ، و«طبب» ، وعندما علم ولدنا الباشا  
المومى إليه ، هذه الكيفية ، وكو أنه عين عساكر كثيرة ، من الفرسان  
(السوارى) ، والمشاة البيادة ، ورؤساء معاونى الأسامى ، من الأشراف والبدو ،  
وقام بالتدابير اللازمة ، لتأديب الأشقياء المذكورين ، فنظراً لأنه من الظاهر ،  
والبديهى ، أن حركة هؤلاء الأشقياء هذه ، حركات نشأت ، بسبب وفاة

المرحوم ، ولدنا الباشا قائد عسكر السودان ، فى شدة ، فمن خصوص  
الأشقياء ، الذين رفعوا رؤوسهم ، وظهروا فى ، شدة ، وحواليها ، قد شتوا  
بإقدام واهتمام ، ولدنا الدفتردار بك ، قائد عسكر كوردفان ، وعلاوة على أنه  
قد قتل بالسيف ، ما يزيد عن العشرة آلاف منهم ، قد إلتحق بمعية البك المشار  
إليه كل من خضر أغا ، وعثمان أغا بن كنج أغا ، من رؤساء فرساننا  
الكشافة ، (دليل باشى) بنا ، وحيث أنه قد احيلت قيادة عساكر السودان ، إلى  
عهدته أيضاً ، فقد رجعت الحال إلى مجراها الطبيعى ، كما يتبين من  
التحريرات الواردة ، وحيث أنه من الواجب تأديب الذين تجاسروا على  
الفساد ، فى عسير ، وحواليها ، على الوجه المحرر ، فقد أحيل إلى عهدة  
حمية ولدنا أحمد باشا ، أمر تأديبهم بنفسه ، غير أن أملنا ، أن تتحدوا  
جنايبكم وتحسنوا الإتفاق أيضاً ، مع ولدنا الباشا المومى إليه ، وتؤدبوا هؤلاء  
حسب اللائق ، فى اليوم الذى يعين لتأديبهم ، وإذا اقتضى الحال إرسال  
عساكر ، من هذا الطرف أن تخبرونا بواسطة ولدنا الباشا ، وأن تكونوا مظهرًا  
للاستحسان بعنايتكم ، نحو إظهار غيرتكم وحميتكم اللتين أعهدهما بكم ، فى  
هذا الخصوص أيضاً ، وعندما تعلمون بمنه تعالى ، أنه قد أرسل رئيس توتو  
نحيناً (نوتونجى باشى) نا ، خصيصاً لتحقيق هذا الأمر ، على أن يرجع ويعلمنا  
بالكيفية ، فإن مأمول محبكم ، أن تبادروا للعمل على الوجه المحرر» .

## وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٨) بحربرا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٠) .

تاريخها : ١٧ شوال ١٢٣٨ هـ / ٢٧ يونية ١٨٢٣ م .

موضوعها : رسالة من محمد عقيل ، إلى محمد على باشا ، يعرض خدماته ، لحمايته ويطلب منه العون ، فى أن يرد إليه ، ما سلب من أمواله ، والديون التى له فى بيت مال «الحديدة» .

» من : محمد بن عقيل

» إلى : محمد على باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«أطال الله بقاء حضرة ولى النعم ، ومعدن الكريم ، وعظيم المحامد والشيم ، الوزير الأعظم ، المكرم المحترم ، سعادة أفندينا ، محمد على باشا .

«حفظه الله وتولاه ، وكان له ناصرا ومعين ، بحرمة سيد المرسلين ، أما بعد السلام ، والتحية والإكرام ، لشخص سعادتكم ، لا زلتم مؤيدين بالغلبة والفهر ، على جميع الأعداء آمين . صدرت من بندر «جدة» ، المعمور ، بعد وصولنا من بادنا «ظفار» وكانت النية ، قاصدين حضرتكم السعيدة ، وذلك ١٣ رمضان ، وعند مرورنا «الحديدة» ، علمنا بما حدث من ، عسير ، من العصيان ، أخبرنا بذلك خدامكم يوسف أغا ، وأخبرنا نحن أنه ورد إليه خط



منهم ، وأنهم ما حملهم على ما فعلوا ، إلا سب الرتبة ، ويشكون الشريف وأراد يجوب عليهم ، ولكن منهم إليهم ، لا بحسن ، فكتب معنا مكتوب لحضرة أحمد باشا ، ثم نطلق عليه الكتاين ، فلما وصلنا «جدة» ، وجدنا حضرة أحمد باشا ، بالطايف ، أرسلنا له الكتب ، فعرف حسن أفندى ، أن يعرفنا أن الباشا ، يطلبك إلى الطائف . فما وسعنا إلا الطاعة ، فطلعنا «الطائف» ، فى رمضان وأخرنا السفر ، وعرفنا أخينا السيد محمد المحروقى ، بخط ، فلما وصلنا «الطائف» ، كأنه مترجع عند الباشا ، إرسال خط عسير ، الذى من يوسف أغا ، وكان قصده أولاً ، يرسلنا لهم ، فلما وصلنا عنده ، قال لنا يوسف خدامنا ، ونحن لا ندر لعسير ، أن هم أرسلوا لنا جوبنا عليهم ، فقلنا نحن ما وصلنا ، وصلنا من عندهم ، حتى تصل بخط منهم ، ويوسف قد عرفك ، والرأى ما تراه ، قال ما حاجة فتزلنا من عنده إلى «جدة» ، وكان قصدنا الوصول إلى حضرتكم السعيدة ، وكما سمعنا بما أتم فيه ، من الشواغل المحلية ، ما ودنا نشغلكم ، وأن كان حضرتكم ملقى لكل واردة ، ولا يشغلكم وصولنا ، وبدأ لنا نرسل ولدنا بكتاب سلام ، وتقيل أقدام ، ونتوقف إلى رجوع الخط ، من سعادتكم ، أيدكم الله بنصره ، ثم بدأ لنا نتوجه اليمن ، وتمر على طريقنا ، على عسير ، لأن حضرة أحمد باشا ، قبل وصول خطكم اتفق هو والشريف ، على التهجم ، على عسير ، وجمعوا الأشراف ، ونزل حضرة أحمد باشا إلى «مكة» ، على عيد رمضان ، ورتبوا على أن الشريف ، يتوجه من طريق «القنفذة» ، والباشا من الحجاز ، وأردوا يطلعون الرتبة الذى فى «القنفذة» ، الحجاز ، ويحملون حملهم عسكر حضارم ، نورد كتابكم الذى لعسير ، بأنهم لا يحركون فتنة ، توقفوا وطلبوا محمد جنلق ، إلى «مكة» ، يتوجه فتعذر شأنهم مما سيسلمون ، يعتبر الشريف ، وتوجه حضرة أحمد باشا إلى «الطائف» ، وبعد توجهوا وصلوا «عفار حرب» طائفة منهم ، مؤيدين الطاعة راجعين ما أخذوه ، طالبين العفو ، فتوقف شنبر ،

وعرف إلى حضرة أحمد باشا ، وصار تاريخه ، وهو بمكة ، فبدأ لمحبكم إنهشى أمر على عسير ، وأحذرهم سطوة بأسكم ، وأفهم الكلام ، وأرجو من الله تعالى ، أن لا يحصل منهم خلاف ، وتصل كتبهم إليكم ، على المطلوب ، وإن ما أحداً ما أمر في غيره لله ولرسوله ، وصالح المسلمين ، لأننى قبل وصولى عرفتهم ، وحذرتهم ، وأخبرتهم ، إن لم تريدون أكون عندكم ، وتعرفون الباشا أيده الله ، بالذى كلفكم على العصيان ، وتشكون حالكم ، لكان أولاً ، فوصل منهم لى عند سفرنا بتاريخه مكتوب ، ما وسعنى إلاض إرساله إليكم ، ومع جوابهم ، لى أرجو الله أن لا يختلفون ، ويصل رد سؤالهم إليكم ، وما أريد بذلك إلا مزية لديكم ، وبعد ذلك أتوجه بلدى ، لأننى سرت منها ، والبدو عمال ينهبون ، وقد غزة غازية إلى عين مارى لنا ، فيه عبيد لنا ، يزرعون بعيد ، عن البلد ، وقتلوا منهم ثلاثة ، وساقوا قدر عشر عبيد بأولادهم ، وكان وصولنا العام الماضى ، فى شأن أهل حضرموت ، ولم يمكن معكم جلوس ، لتعلموا بحالنا ، وتوجهتم الإسكندرية ، وكما وصلنا فى هذا العام ، وسمعنا بأن الحرب باقى مع الأروام ، وما حدث من عسير ، وغيرهم ، رأينا أن الأهم فى الأهم ، أولاً ، وحال أهل حضرموت أخف ، ومحبكم فى أرض ضعيفة ، يجاهل على تأمين السبل ، وقيام الحق ، ولا فى البلد ما يكفى ضيوفنا ، فكيف بجند يقاتلون البغاة ، وغاية ما عندنا ساين عبيدهم ، الذى يغزون ويقاتلون ، والأرض طيبة ، غير أنها خالية عن السكن ، قد توالى عليها الخراب ، وزهدتها الملوك ، وقمنا فيها مع فتنة الوهاى ، كونها بعيدة عنه ، ووطن لنا ، وألناهم بالطاعة ، لسعادة سلطاننا ، والدعاء له ، وصاروا مستمرين ، وكل ذلك نخسر من أموالنا ، حتى تعبنا ، غاية التعب ، ولا عندنا من نشكى حالنا له ، أولاً ، أن النفوس عزيزاً ، وما شرفنا إلا «صاحب مسكت» ، و«صاحب اليمن» من «جهة اليمن» ، ولا فيهم خبر ، وقصدنا سعادتك ، مؤملين منكم كل خير ، وخراج أرضنا ما يكفى

الوارد ، وصرنا محسوين عليكم ، وبإسمكم أيدىكم الله ، ونقسم بكم ، والأعين مطلعة إلينا ، ولأ يشغلنا غير شماتة الأعداء ، وقد عرفناكم ، فسعادة حضرتكم أولاً مَنْ أخذ بيدنا ، ومع الضجر الذى حاصل معنا ، تحدثنا أنفسنا ، أَنَّ ترك البلد ، وَمَا لَنَا مِنَ الأملاك ، ونطلع فى مساعيه ، ونصل فى خدمتكم ، بجميع عبيدنا ، ومكالفنا ، وَأَنَا إِلَيْكَ ، وَمِنْهَا شَكِيَّة ، على الله ، ثُمَّ بِسَعَادَتِكَ ، وَلِىَ مِنْكَ موعد عام ، وَأنت فى «الطائف» ، عَلَى عند الناس ، مِنَ الأموال ، ومتغايين عَلَى مَنْ ذَلِكَ عند «إمام صنعاء» ، ستة عشرة ألف ريال ، أخذوها مِنِّى ، فى بيت مال «الحديدة» ، عام يحربون حميدة ، وعندى خطوطهم ، ومهورهم ، وقد عرفتكم ، وأمرتني أَنْ أصبر ، حتى يخلص أمر الوهابى ، والعام الماضى مَا حصل مِنِّى مفاوضة ، ولَا أَمَكْن مِنِّى الوصول إلى الإسكندرية ، فضلاً وإحساناً وكرامة للنبي ﷺ ، خط للإمام ، تسليم حقى ، وخط للأغا يوسف ، بالقيام معى تحوز بذلك غاية الأجر ، بموجب النصر لِمَنْ انتخبك ، وكذلك عند السيد زين جمل الليل ، ثلاثة وثلاثمائة ريال ، وأخذت العام خط بنط ، أخينا السيد محمد إلى «والى المدينة» ، وَمَا أَمَكْن طلوع «المدينة» ، لضيق الحج ووكلت واحد ، إلى «المدينة» ، مِنْ «ينبع» ، فوجد ولد السيد ، قد توجه إلى «مكة» ، وكان إلتمس عندنا بنفقة بولد السيد زين وشكيتة ، وأثبت حقى ، وأهل المدينة يعلمون ذلك ، وقد أخبرت السيد المحروقى ، وتوضبوا لَهُ نَاسًا فى «مكة» ، وَلَمْ يخرج لى حق ، وسافرت ، وَفِى تاريخه ، وكلت عليه «المدينة» ، وَمَا أدرى هل يخرج ، أزعج أم لَا ، فضلاً منك خط لوالى «المدينة» ، بإلزامه ، وَهَذَا المذكور نستعين به على صلاح بلدنا ، ولك منَّا خصوص الدعاء ، ولَا عاد نشغل سعادة جنابكم بشيء ، وَمَا لَنَا غير الله ، ثُمَّ سَعَادَتِكُمْ ، وَهَذَا الخط مِنِّى ، ومحبكم قد كبر بسنه ، ولَا يمكن إِنِّى كل ساعة أسافر ، لقد تعبت غاية ، وَأَمَّا مَا هو لى مِنْ «مسكت» ، فَمَا أَنَا شاغلکم ، ولعل الله يأتى بخير ولَا بُدَّ الحقيقة

تصلكم ، وَوَلَدُنَا فَضلاً عَمَلُوا بِإِرساله ، وَأَخِينَا السيد محمد ، قد عرفناه  
بجميع ذلك ، وَلأَبَدٌ عنده علم ، بجميع الذين أخذوا أموالنا ، واحد منهم ،  
الشاذلى ، الذى استحضر إلى «جدة» ، وكنت غايب ، ومات بها ، هَذَا مَا  
أعرف مولاي ، وسيدى ، وطال الله فى عمر سعادتكم ، ومكنكم من نواصى  
الأعداء ، ووفقكم لرضاه ، والسلام ، وكتاب عسير صدر ناطق الكتاب .

١٧ شوال سنة ١٢٣٨ هـ / ٢٧ يونيه ١٨٢٣ م .

«وأخينا السيد محمد المحروقى ، يخبرك ويحقق كل الأمور ، وكتاب ربِّمَا  
فيه بعض كلمات يستنكر منها ، فظنى إننى ما عندهم خلافَ وَإِنَّمَا لأَبَدٌ مِنْ  
إظهار الغيرة ، ورأى سعادة أفندينا يعرف كل الأمور ، وطال بقاكم والسلام ،  
والكتاب الآخر ما وصل إلىَّ حتى أرسله ، ولأَ ظهرت كتابهم على أحد» .

الختم

عبدہ الذليل

محمد بن عقيل

## وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : أمر كريم (١٥٣) .

تاريخها : ٥ ذى الحجة ١٢٣٨ هـ / ١٣ أغسطس ١٨٢٣ م .

موضوعها : مِنْ : محمد على ، إلى : محمد عقيل ، المقيم فى «جدة»،  
يفيده أنه أرسل إلى «محافظ المدينة»، أن يخلص له مطلوبه .

« مِنْ : الجناب العالى :

» إلى : حضرة السيد محمد عقيل ، أحد الساحات اليمانية المقيم ، فى  
«جدة» .

«بعد السلام التام والسؤال عن خاطرکم ، وصل إلینا کتابکم ، صحبه  
تابعکم ، وذكرت فيه أنك جئت إلى ، «بندر جدة» ، لقضاء بعض مصالحکم  
الخيرية ، ومكثت فيه ، صورة الضيف ، وأثناء الطريق قد طرق لسامعکم ،  
فتنة العسير ، وبمقتضى الصلابة المودوعة إلى ذاتکم ، إستحسنتم إرسال  
مکتوب إلى المذكورين ، يشتمل على النصيحة ، ودفع الفتنة ، فأرسلت  
المکتوب ، ونظراً فى الجواب الواردة ، الفتنة التى قامت بينهم ، ملحوظ  
دفعها ، بأسهل وجه ، وأحسن صورة ، وكذلك أنهيت بعض أحوال بتلك  
النواحى ، يلزم إعلامها ، واستدعيت تحريراً ، وتوصية ، «لمحافظ المدينة» ،  
أن يخلص مطلوبك ، مِنْ السيد زين جمل الليل ، ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة ريال ،  
صار معلوماً ، وتقرر عندنا أن الأشقياء المرقومة ، بمقتضى البلاهة والبلادة . .  
والغفلة والجهالة ، سلكوا طريق الشقاوة ، وجعلوا أنفسهم آلة للفساد ،  
والفتنة ، وذهبوا لمسلك ماله نهاية ، وارتكبوا فعلاً كريهاً ، سبباً لإتلاف

أنفسهم ، ومعلوم عند أهل العالم ، مَا فعلنا بِهِمْ مِنْ بداية وقتنا ، المرة بعد المرة ، والله الحمد والمنة ، وَفِي هَذَا الوقت ، وفرة قوتنا ظاهرة ، وكثرة عساكرنا باهرة ، وليس بأعجز ، مِنْ تأديب وتربية المذكورين ، مثل مطلوبنا ، وَأَنَّ طائفة الأروام ، المتمكنين فِي الجزائر ، والسواحل ، عصت على الدولة العلية ، وبحسب مأموريتنا مشغولين لتأديبهم ، وأثناء ذلك تجاسر أشقياء العسير ، على تلك الفتنة ، التى أوجبت تربيتهم شرعاً ، وعقلاً ، وقد كنَّا ساعين ، ومجتهدين ، ثلاث سنوات ، فِي ترتيب عساكر «الجديدة» ، الجهادية ، وَمِنْ كرم الله سبحانه وتعالى ، فِي هذه الأيام ، تم أمر نظامهم على أحسن منوال ، وعساكر المذكورة ، لهم آلاى كثيرة ، وكل واحد مِنْ آلاى المذكورة ، مرتب على أربعة آلاف عسكر ، ولهم كبير مسمى ميرالاي ، ونيثنا أَنْ نرسل مِنْ ميرالاي المذكورة ، واحد وإثنين مِنْ عساكر المرتبة ، وَإِنْ شاء الله الرحمن ، فِي قريب الزمن ، متوجهين بتلك النواحي ، ويجزى الأشقياء المرقومة وغيرهم بِمَا يستحقون مِنْ التربية ، وَفِي هَذَا الوقت يتنادموا أهل الفساد ، حيث لَا ينفعهم الندم ويصيرون عبرة ، لِمَنْ إعتبر ، ونهاية الكلام ، مصمم ومحقق عندنا ، أمر تأديبهم على وجه المشروح ، وكتبنا «لمحافظ المدينة» ، مكتوباً وأرسلنا فِي طى هذه الرقيمة ، أَنْ نخلص مطلوبك مِنْ جمل الليل المرقوم ، وبسبب إعادة تابعك ، كتبنا هَذَا المرقوم ، وَإِنْ شاء الله تعالى ، لدى وصوله إليك ، تذكروا طرفنا بالخير والسلام» .

## وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحبراً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١) .

تاريخها : ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢٢ مارس ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن «محافظ مكة» إلى المعية السنية .

« سيدى صاحب الدولة ، وكلى النعم على الهمم :

«يعرض عبدكم أنه لدى إتمام تنظيم الوسائل والأسباب ، المقتضية لسفرنا لتأديب أشقياء عسير ، الذين خرجوا عن الطاعة ، وأصبحوا على وشك الطغيان ، وتعريفهم حدهم أخرج من : «الطائف» فى يوم الإثنين الواقع فى ١١ ربيع الثانى<sup>(١)</sup> أحمد أغا ، بكباشى الأورطة الأولى ، وإسماعيل أغا ، بكباشى الأورطة الثانية ، ومعهما عبدكم القائمقام سليم أغا ، وفى يوم الثلاثاء أخرج محمد بك المزالى الثانى ، ومعه حسن أغا بكباشى الأورطة الثالثة ، وسليم أغا ، صاغقول أغاسى أورطة المغشيم ، كما قمنا مع السوارى الموجودين بدائرة عبدكم ، وفى اليوم الرابع عشر من الشهر المذكور ، وصلنا إلى البسيطة<sup>(٢)</sup> وحيث أن حمالة الجبخانة الذين كانوا على وشك الخروج ورائنا قد فروا . . فقد أستؤجرت الجمال اللازمة ، وأرسلت إلى «الطائف» مع بعض الفرسان ، لإحضار هذه الجبخانة ، وبعد أن أقمنا ثلاثة أيام فى البسيطة قمنا فى اليوم الرابع منها ، حيث وصلنا فى اليوم السادس والعشرين ، إلى «العقيق»<sup>(٣)</sup> ، وحيث أن عبيدكم العساكر الجهادية ، قد وصلوا إلى المكان

(١) ١١ ربيع الثانى ١٢٣٩ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨٢٣ م .

(٢) البسيطة : واد ذو قرى ومزارع فى إمارة الطائف ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٧٨ .

(٣) العقيق : بمنطقة إمارة عسير ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ، ص ٨٤٠ .

المذكور قبلنا بيومين . فقد بقينا فيه يوم واحد ، وفى اليوم التالى قمنا مع  
العساكر المذكورة ، ولما كان سيرهم بطيئاً فقد وصلنا إلى السنة . فى أوائل  
جمادى الأولى<sup>(١)</sup> فبقينا هناك يومين وفى اليوم الثالث أخذنا طريقنا نحو  
«البيشة»<sup>(٢)</sup> ، فوصلنا إليها فى اليوم الرابع ونصبنا خيامنا هناك بالمكان المسمى  
(ضيفة) إلا أن الجمال المعلومة المقدار التى استؤجرت لحمولة عبيدكم عساكر  
الجهادية لغاية «البيشة» بمعدل (٦) ريالاً ، للجمال الواحد ، قد روى أن من  
الأنسب شرائها فضم (٥) ريالاً على أجرة الجمل الواحد ، واشترت من  
أصحابها ، وقد أئستؤجر جمالاً أخرى بدلاً عن الجمال الناقصة ، وحيث  
ذخيرتنا قليلة وكَم يبق لدينا غذاء للجياد فقد أرسلت جمالنا لإستحضار هذه  
اللوازم من بالقرن ، وشمران ، وعندما عادوا وكُنّا على وشك القيام ، علم  
عبدكم علمنا أكيداً ، أن على بن مجثل ، وابن مشيطة ، قد حضراً مع عربان  
وافرة ، ونزلوا فى مكان يدعى مسلح ، يبعد ثلاثة منازل عن «البيشة» ،  
فكتب لكل من حسن أغا رئيس الادلاء ، وحسن أغا الأرناؤط بيبكباشى  
الأورطة الرابعة ، بالحضور ، وفهم للجميع بالدقة ، بأن يقوموا من «شمران» ،  
ويتقدموا إلى الإمام منزلاً ، منزل وأن يعطوا الأمان لطالبيه ، وبالجمال قمنا  
من بيشة بالذخائر ، التى استحضرت من «بالقرن» ، حيث غرنا على العربان  
الموجودين بالبوغاز المسمى «مضيق» ، الكائن بالقرب من «بثر دن» ، فقتل من  
العربان خمس ، ونهبت كثير من الخراف . ولما كان المكان الذى لجأ إليه على  
ابن مجثل ، صعب المرتقى ، فقد ترك على يميننا ، وعندما نزلنا حول البثر  
المذكور ، وأخذ فى إطلاق المدافع ، علمنا فى اليوم التالى من جواسيسنا أن  
على مجثل ، انسحب إلى «وادی شهران» فقمنا من هناك وقطعنا المنازل ،

(١) أوائل جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / أوائل يناير ١٨٢٤ م .

(٢) البيشة : مدينة يتبعها عدد من القرى ، من إمارة بلاد عسير ، المعجم الجغرافى ، ق (١) ،



حتى وصلنا إلى «قرى وهاب» فأحرقناها ، من أولها إلى آخرها . . ثُمَّ قَمْنَا مِنْ  
هناك في طريقنا إلى السيل المسمى «زيزان» ، الذي يبعد ثلاثة ساعات فوصلناه  
في اليوم الـ ٢٨<sup>(١)</sup> ، بعد الظهر ونصبنا هناك خيامنا ، وبعد المشورة مع  
الميرالاي محمد بك ورئيس الادلاء روى من المناسب أن نرى بالعين طبيعة  
«وادي شهران» ، ومآ حوله لمعرفة المنطقة الملائمة للحرب ، فأرسل الشريف  
محمد بن عون والقائم سليم أغا ومحمد أغا تركجة بليماز . وعارف أغا  
رئيس التعليم ، عبيدكم وبعد أن كشفوا عادوا لطرف عبدكم ، وقد صمنا  
على مهاجمتهم في اليوم التالي غير أنه في ذاك اليوم قبل الغروب ببضعة دقائق  
شاهد حراس الجيش مقدار ثلثمائة أو عشرة آلاف من الأشقياء ، معهم (١٥٠)  
فارساً آتين خلسة من ناحية الجبل الكائن إلى جانب ، السيل النازل على  
الجيش ، وهم على بن مجثل ، وسعيد ، ومشيط وابن شعبان ، وبنى أحمر ،  
وبنى أسمر ، ورفيدة ، وعبيدة ، وشهران ، وبنى وهاب ، وجميع العسير ،  
فدقت طبول الحرب والكفاح ، ونفر الجند لمقابلة الأشقياء ، المنحوسين وابتدأ  
الحرب وأطلقت المدافع ، والقنابل ، إلى الساعة السادسة ونصف ليلاً ،  
ونبصر البارى ، وأنفاس حضرة وكلى النعم الطاهرة إنهمز الأشقياء ، وفي  
فرارهم أخذ الجند الجهادى المنصور يتعقبهم وحزوا ما تجاوز الـ (١٥٠) رأساً  
وأذن . . وألقى القبض على خمسة أشخاص منهم أحياء . هذا وبعد أن قمنا  
هناك يوماً . . كتب في اليوم التالى إلى حسن أغا رئيس الادلاء ، وحسن أغا  
الأرناؤط ، بأن يأتنا بسرعة ، إلى «وادي شهران» ، وأن يسيرا على بنى أحمر ،  
وبنى أسمر ، وأن يقوموا عربانهم ، ويأتون إلى «خميس مشيطة» ، وقمنا من  
«وادي شهران» إلى «خميس مشيطة» ، في يومين ، وعندما نصبنا خيامنا هناك ،  
حضر ابن مشيط ، وكلم يحضر مشيط نفسه ، من خوفه ولما أرسل ورقة  
الأمان ، مع ابنه حضر بنفسه ، وألبس الخلعة المعتادة ، وأخذ مقدار من  
الدقيق ، والشعير ، وأعطى للعساكر والفرسان ، وحيث أن حسن أغا ، رئيس

(١) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / ٣٠ يناير ١٨٢٤ م .

الادلاء ، وحسن أغا الأرناؤط ، والشريف منصور ، والشريف منديل قد تلاقوا في «خميس مشيط» ، فقد قمنا جميعا إلى «الحجلة» ، وبعد أن بقينا فيها ، يوم قمنا إلى ، العطفة<sup>(١)</sup> ، ومنها إلى شحاته<sup>(٢)</sup> ، وعند وصولنا إلى المكان المسمى الملاح ، الذي حارب عنده فيما سبق مولانا وكليُّ النعم ، علم لعبدكم أن علي بن مجثل ، وأربعة آلاف من العربان ، ينوون سد البوغاز ، وأن سعيد بن مسلط سيأتي من جهة الجبل ، مع أربعة آلاف آخرين من العربان ، إلا أنه عدّا عن كون الشمس كانت قد قربت من المغيب ، فإن الجيش أيضاً ، كان متعباً ، فلم نشأ محاربتهم ، بل أخرج حراساً على الجبال ، حول أطراف الجيش الأربعة ، وفي الساعة الخامسة ، حضر الجواسيس الذين أرسلوا لطرف ، سعيد ، وأخبرونا أنه عندما تبتدى المحاربة ، فإن سعيد سيأتي من ناحية الجبل ليهاجم جيشنا . وفي الصباح سير على ابن مجثل ، كل من حسن أغا الأرناؤط بيكباشي ، الأورطة الرابعة ، والقائم مقام سليم أغا ، ورئيس الادلاء ، محمد أغا بتمازجي زاده ، والشرفاء والعربان ، الذين بمعيتنا ، ومدفع «قبوز» ، واحد وعين إلى جهة الجبل ، الذي سيأتي منه سعيد ، ودوى واحد، وثلاثة سوارى ، وأوصيناهم أنه متى رأوا سعيد ، هذا يتحرك أن يخبرونا عاجلاً ، وقد أخبرنا الفرسان الثلاث ، أنه عندما باشرت العساكر الجهادية ، والسوارى ، والعربان الحرب ، مع علي بن مجثل ، وسمع سعيد صوت القنابل ، والبنادق ، قام سعيد حالاً ، من مكانه ، وعليه سير حسن أغا بيكباشي ، الأورطة الثالثة ، وإسماعيل أغا بيكباشي ، الأورطة الثانية ، على الجبل الذي سيأتي منه سعيد ، وسيرت الأورطة الغشيمة ، مع الصاغقول أغاسي سليم أغا . على جبل آخر ، وأرسلت فرسان حسن أغا ، رئيس الادلاء ، وفرساننا ، نحن إلى ميدان الطريق الآتى منه سعيد ، وعلى هذا الترتيب ، سدت الطرق ، ولكنه لم يهجم على جيشنا ، بل حصر همته لإمداد على بن مجثل ، الموجود بالبوغاز ، فقطع «تركجه بليماز» ، طريقه إلى

(١) العطفة : من قرى بنى بالأسمر فى إمارة بلاد عسير ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ٨٣٠ .

(٢) شحاته : من قرى بنى شهر فى إمارة بلاد عسير ، المعجم الجغرافى ق (١) ص ٦٤٠ .

البوغاز عاجلاً ، فَلَمْ يَسْتَطِع ابن مجتل ، وعندما تعرض للجبال التي عليها إسماعيل أغا ، وحسن أغا ، بادرا لمقابلته ، وبعد حرب أربع ساعات ، هجم أخيراً حسن أغا الأرناؤط ، والسوارى الذين معه ابن مجتل ، كَمَا هجم حسن أغا بيكباشى الأورطة الثالثة ، وإسماعيل أغا بيكباشى الأورطة الثانية على سعيد ، فهزموهما . . بعناية الله ، وهمة مولانا ، وكلى النعم ، فتعقبتهم العساكر الجهادية ، ورؤساء الادلاء ، وفرساننا والأغوات ، وطردهما إلى مسافة ثلاث ساعات ، إلى الوراء ، وخسر (١٩٠) رأساً من رؤوسهم وآذانهم ، وألقى القبض على أحد الشيوخ ، وعلى بضعة أشخاص أحياء ، وقد أعدموا وعقيب ذلك ، قمنا إلى «بنية»<sup>(١)</sup> وفي بقائنا فيها مدة ثلاثة أيام ، علم لعبدكم أَنَّ على بن مجتل ، وسعيد بن مسلط ، يقيمان في قراهما ، فأبقى في «بنية» بيكباشى الأورطة الثالثة ، ومائتى من الفرسان ، وتحركنا في اليوم الرابع ، من «بنية» رجال الأورطة الرابعة ، الباقية وأغواتها ، ورئيس الادلاء ، بتمازجى زاده ، محمد أغا ، وحسن أغا ، ومحمد أغا تركجة بليماز ، والشرفاء والعربان ، الذين في معيتنا ، وعندما وصلنا إلى المكان المسمى ، «سكا»<sup>(٢)</sup> وهو موطن الشقيين المذكورين ، لمْ يستطيعا البقاء في «سكا» ، فضمّا إليهما مقدار ألفين من رجال «قبيلة مفيد» ، ورجال «المع» ، ونزلاً في سفح المكان المسمى «عقبة»<sup>(٣)</sup> الذى يبعد مسافة ثلاث ساعات عن «سكا» ، وهناك اعتصمنا ، وفي اليوم التالى لوصولنا ، بينما نحن ، ومعنا خمسة وعشرون فارساً ، نكشف أطراف العقبة ، وأسفلنا ، وإذا بالأشقياء المنحوسين يرموننا بالبنادق ، من الأسفل ، فتوقفنا ، وبأشرنا الجدال ، وأرسلنا نخبر الجيش ، فلحق بنا أحمد أغا بيكباشى ، الأورطة الأولى ، بأورطته ، والقائمقام سليم أغا ، وبعد أَنَّ حاربنا قليلاً ، علمنا ، أَنَّ سعيد بن

(١) بنية : من قرى ييش ، بمنطقة جازان ، المعجم الجغرافى ، ق (١) ، ص ١٧٦ .

(٢) سكا : بلدة في بلاد بالأسمر وبالأحمر ، فى إمارة عسير ، المعجم المختصر ، ق (٢) ص ٧٢٤ .

(٣) عقبة : انظر ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ، ص ص ٨٣٥ - ٨٣٦ .

مسلط ومعه مقدار (٣٠٠) من الأشقياء ، آتين عن يسار العقبة ، فسير عليهم حالاً أورطة أحمد أغا ، عبدكم المذكور ، وفرسان رؤساء الأودلاء ، وحسن أغا ، ومحمد أغا تركجة بيلمز ، وبعد حرب دامت ساعة ونصف ، انهزم بعناية الله الوهاب وفرّ إلى أسفل العقبة .

أن طرد الأشقياء ، من العقبة ، إلى مكان آخر ، وأن يكن في ظل حمايتكم ، ليس بالأمر المهم ، إلا أنه عدّاً ، عن كون العقبة المذكورة ، صعبة المرتقى ، فإن المصلحة أيضاً ، تقضى بترك أورطة ، ورئيس خيالة هناك ، بمقتضى الحال ، وحيث أننا لا نتأكد من قلوبنا ، أن العربان الذين بمعيتنا ، وأهل العسير ، الذين أتونا بالأمان ، لن يقاتلون بما أوتوا من قوة السواعد ، وعلى ذلك توقفنا حين ورود العساكر ، التي على وشك الحضور من ، القنفذة ، وحضور جمعة أغا ، وأرسلت مكاتبة إلى البيكباشى ، مصطفى أغا شاطر زادة ، لكى يحضر حالاً . وصممنا على القيام بالهجوم على العقبة ، متى وردت العساكر ، ونحن في أتم ما يكون من القوة ، إذ يمكننا بأنفاسكم الطاهرة ، أن نقضى على رأس الفتنة ، على بن مجثل ، وسعيد بن مسلط ، وعلى هذا الأمل ، أوقفنا أعمالنا ، بضعة أيام ، وبعد خمسة عشر يوماً ، لحقت بنا العساكر المشاة ، وعبدكم الأغا المذكور ، وجلب حسن أغا بيكباشى ، الأورطة الثالثة ، الذى ترك فى «بناية» ، وأرسل مكانه رؤساء المغارة ، فسير على سعيد ، أورطة الغشيم ، وسليم أغا الصول قول أغاسى ، وإسماعيل أغا بيكباشى الأورطة الثانية ، ورئيس الادلاء ، حسن أغا ، ومحمد أغا تركجة بيلمز ، وجميع الشرفاء والعربان ، ومدفع قبوز والقائمقام سليم أغا ، وسير على بن مجثل ، حسن أغا بيكباشى ، الأورطة الثالثة ، وحسن أغا الأرناؤط ، بيكباشى الأورطة الرابعة ، ومصطفى أغا شاكر زاده ، والفرسان الموجودين بدائرتنا ، وترك أمر المحافظة ، على جيشنا إلى محمد أغا التيمازجى زاده ، وأقام الميرالاي ، محمد بك ، وأحمد أغا ، بيكباشى الأورطة الأولى ، على أحد الجبال ، القريبة من العقبة ، لإرسال الإمداد ، إلى المحلات اللازمة ، وتم الترتيب على هذا السياق ، وفى ١٦ من شهر

رجب<sup>(١)</sup>، يوم الثلاثاء ، الساعة واحدة ، عندما خرجنا إلى «العقبة» ، متوكلين على الله ، حيث تلوقى مع الأشقياء المنحوسين ، خلف إستحكاماتهم ، وبوشر الحرب ، لم يقووا على الفرار خلف استحکاماتهم ، فأخذوا يفرون فتعقبهم جميع العساكر المنصورة ، حتى أسفل العقبة ، وخرج بعض الأشقياء إلى الجبال المرتفعة ، وبعضهم قبع في القلاع ، وظل الحرب بالقنابل ، والبنادق مستمرا ، إلى الساعة العاشرة ، حيث فرَّ على بن مجثل ، وسعيد ، مع أربعة أو خمسة ، من الأشقياء وطلب غيرهم الأمان ، فأعطوا وأحرقت منازلهم ، التي في سفح العقبة ، من أولها إلى آخرها ، ودهمت ونهبت ، جميع أموالهم وأشياءهم ، وبعد أن أقامت العساكر الجهادية ، والفرسان والمشاة ، هنالك ، ليلة واحدة ، عادوا للجيش ، وقد بينت في قطعة الورقة الموضوعة ، داخل معروضى المجروحين ، والمتوفين ، من عبيدكم العساكر في محاربتهم مع الملاحدة في «زیزان»<sup>(٢)</sup> وفي رأس العقبة وأسفلها ، وعدا عن أن وصف حرب وكفاح ، ونظام العساكر الجهادية مستغنى عن البيان ، فإن أهل عسير يقررون ، أنهم لم يروا مثل حروبهم وكفاحهم ونظامهم ، وبقدر الإكثار من هذا النوع من العساكر ، تكثر المنافع من خدماتهم ، لحضرة وكلي النعم ، كما شوهد رأى العين ، ومع بيان أن مدفعي القرموز (القبوز) ، والجرخة ، اللذان أخذهاه أهل العسير ، قد استعيد ، قد كتب خطاب عبدكم ، وأرسل لصوب وكلي النعم ، مع عبدكم عمر أغا ، رئيس معاوئى خزينتنا ، وعلى كل حال الأمر والفرمان في هذا الصدد ، لحضرة صاحب الدولة ، وكلي النعم مولاي سلطاني .

محافظ مكة المكرمة

حالا

أحمد

(١) ١٦ رجب ١٢٣٩ هـ / ١٧ مارس ١٨٢٤ م .

(٢) زيزان : من قرى العلاية ، بمنطقة بيشة ، في إمارة بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (٢) ،

## وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٢) .

تاريخها : ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢٢ مارس ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : المعية السنية ، عن اجتماعه ، مع كبار مشايخ عسير ، والموقف العام بعسير .

«حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، ذو الرحمة الزائدة ، وكلىّ النعم ، على الهمم مولاي سلطانى طال بقاءه .

«يعرض عبدكم ، أنه بناء علىّ فرمان العالى ، الصادر قبل مدة ، مع القواص ، عبدكم قد حاربنا أهل عسير ، وبنصر البارى وهمة ، حضرة وكلىّ النعم ، عندما وصل عبدكم ، إلى «بنابة» جميعاً كبار أشقياء العسير ، الذين جاءوا للأمان ، وخاطبناهم جميعاً ، قائلين لهم ، يا مشايخ عسير أولاً : لما كان مولانا ، وكلىّ النعم ، بالحجاز أظهرتم العناد ، فسار عليكم وسحقكم جيداً ، وفى أيام حسن باشا ، عصيتم فسار عليكم وأدبكم التأديب اللازم ، وكذلك فى أيام أخى المرحوم ، خرجتم عن دائرة الأدب ، فسار عليكم أيضاً ، وعرفكم حدكم ، والآن فى أيامى أيضاً ، تمسكتم بكل مخالف ، وارتكبتم أنواع الشقاوة ، وفى طريقى من «الطائف» إلى «بنابة» ، حاربتمونى مرتين ، وتسببتم فى هدر دماء مخلوقات كثيرة ، وجوزتم هذه الخسائر ، الجمّة ، فلا يقتضى بعد الآن ، أن توجد بيدكم بنادق ، فلتذهبوا بأدبكم وشرفكم ، لتسلموها ، وإلاّ فأنتم تعرفون ، وعندما فهم كل منهم هذه الكلمات الشديدة ، أجابوا جميعهم ، «نرضى بقتلنا ، ولا نعطى بندقنا» ، وفر كل منهم إلى إتجاه

فِي الْجِبَال . نَحْو قَرَاهِم ، وَحَيْثُ أَنَّهُ لِمَنْ الْمَعْلُوم ، لِعَبْدِكُمْ أَنَّهُ مَهْمَا بَذَلَ مِنْ  
الْجُهْدِ وَالسَّعْيِ ، فَإِنَّ هَذَا الَّذِي نُرِيدُهُ لَنْ يَكُونَ ، وَحَيْثُ أَنَّهُمْ وَسَطُوا مِنْ  
قَبْلِكَ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْن ، وَجَمِيعِ الشَّرَفَاءِ ، الْمَعْدُودِ الْخَاطِرِ ، أَبْطَلَ  
الْكَلَامَ ، عَنْ أَخْذِ الْبِنَادِقِ ، وَجَمَعْتَ كَافَّةَ أَهْلِ الْعَسِيرِ وَوَضَعَ عَلَيْهِمْ جِزَاءً .

وَلَمَّا كَانَ الْمُلْحُوظُ بِحَسَبِ عَقْلِ عَبْدِكُمْ الْقَاصِرِ ، أَنَّ يَعُودَ أَهْلَ الْعَسِيرِ ،  
إِلَى فِتْنَةٍ أُخْرَى ، فِي الْقَرِيبِ الْعَاجِلِ . إِذَا لَمْ يَبْعُدْ مَوْلَايَ ، وَلِكِي النِّعَمَ ،  
جَنْدًا فِي الْعَسِيرِ ، وَقَفَلْنَا إِلَى «مَكَّة» ، فَقَدْ أَبْقَى عَبْدُكُمْ مُصْطَفَى أَغَا شَاطِرِ  
زَادَهُ ، مَعَ مَقْدَارِ (٤٠٠) مِنَ الْعَسَاكِرِ الْمَشَاةِ فِي بِنَايَةِ .

وَمَعَ بَيَانٍ أَنَّ : مِنْ تَقْرِيرِ عَبْدِكُمْ عَمْرٍ أَعَا ، رَئِيسَ مُعَاوَنِي خَزِينَتِنَا ، نَاقِلِ  
عَرِيضَةِ عَبْدِكُمْ ، وَمِنْ تَقْرِيرِ الْقِدَاحِيِّ عَبْدِكُمْ ، سَتَصْبِحُ الْحَقِيقَةُ مَعْلُومَةً ،  
لِخَضْرَاءِ وَلِكِي النِّعَمَ . حَرَّرَ عَرْضُحَالَ عَبْدِكُمْ ، وَقَدَّمَ إِلَى صُوبِ وَلِكِي النِّعَمَ ،  
بِمَنْهَ تَعَالَى ، الْأَمْرَ وَالْفَرْمَانَ فِي هَذَا الصَّدَدِ ، وَفِي كُلِّ حَالٍ ، الْأَمْرَ لَخَضْرَاءِ  
صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، وَالْعَنَايَةَ ، وَالْمَرْحَمَةَ ، وَلِكِي النِّعَمَ ، عَالِ الْهَمَمِ مَوْلَايَ  
سُلْطَانِي .

الْخَتَمُ

أَحْمَدُ مَحَافِظُ مَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ

## وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحر برا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣) .

تاريخها : ٢١ رجب ١٢٣٩ هـ / ٢٢ مارس ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من : الميرلاى الثانى محمد ، إلى : المعية السنية ،  
يشرح فيها كيفية تحرك القوات فى منطقة عسير .

«معروض عبدكم أنه : فى ١٦ من شهر ربيع الآخر<sup>(١)</sup> . قمنا من بندر  
«الطائف» ، نحو أشقياء العسير الذين تجاسروا على العناء ، فوصلنا فى اليوم  
السادس من شهر جمادى الأولى<sup>(٢)</sup> . إلى «البيشة» . . . وحيث أنه علم أكيداً  
من جواسيسنا أن على بن مجثل ، وعلى بن مشيط ، قد أتيا بعربان كثيرة إلى  
المكان المسمى «ملح» . الذى يبعد مسافة ثلاثة مراحل من البيشة فقد قمنا فى  
اليوم السادس عشر من شهر جمادى الأولى من «بيشة» متوكلين على الله ،  
حيث هجمنا على العربان فى البوغاز المدعو (ديق) الكائن بجوار «بئر دفن» ،  
فقتل منهم خمسة ، ونهبت منهم خراف وافرة ، ولما كان المكان الذى اعتصم  
فيه صعب المرتقى فقد تركناه على يميننا ، كى لا نتسلقه ، ونزلنا على البئر  
المذكور وبوشر إطلاق القنابل من المدافع وفى اليوم التالى ، علم لنا من  
جواسيسنا أنه لم يستطع البقاء فى المكان المذكور ، وانسحب إلى الخلف ، إلى  
«وادي شهران» ، فرحلنا عن البئر ، وقطعنا المراحل ، حتى أتينا «قرى بنى  
وهاب» فأحرقناها من أولها إلى آخرها ، وقمنا منها إلى المكان المسمى «سيل» ،  
وهو قبل «وادي شهران» بثلاث ساعات ، فوصلناه ونصبنا خيامنا فيه . وأقمنا

(١) ١٦ ربيع الآخر ١٢٣٩ هـ / ٢٠ ديسمبر ١٨٢٣ م .

(٢) ٦ جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / ٨ يناير ١٨٢٤ م .



الحراس عَلَى الأمكنة اللازمة ، حسب الأصول . وفى اليوم التالى أخرج قائمقامنا عبدكم سليم أغا ، وعارف أغا ، عبدكم رئيس التعليم ، ومحمد أغا ، تركجة بيلمز ، للكشف على أطراف «وادی شهران» ، وليروا بالعين الجهات ، والنقاط التى يجب أَنْ يباشر الحرب منهما ، وَلَمَّا كشفوا وعادوا أبصر فى ذاك اليوم حراسنا ابن مجثل ، وأخيه سعيد ، وشيخ مشيط ، وابن شعبان ، وقبائل رفيدة ، ورجال ألمع ، وهم مقدار ثمانية عشر ألفا مِنْ الأشقياء ، آتين سرّاً بين الجبال ، وهم سرّيتين فدقت الطبول ، وبوشر حمل البنادق ، وعندما علم الجيش بذلك دقت كل أورطة طبولها ، وخرجت الأورطة الأولى ، والثانية ، والخامسة ، إلى الجبال واستعدت الأورطة الثالثة ، خلف الجيش ترقب كل جهة . . وجعل محمد أغا تركجة بيلمز ، بعض فرسان مشاة ، ودخل السيل بالمشاة والفرسان ، وعندما ظهرت طلائع السريع ، أخذت الأورطة الخامسة ، ومحمد أغا تركجة بيلمز ، فى محاربته إحداهما ، ولكنها لَمْ تستطع الثبات ، أمام نيران الأورطة الخامسة ، فانسحبت إلى الخلو وجعلت تطلق البنادق ، مِنْ وراء المتاريس ، فهاجمها إسماعيل أغا ، بكباشى الأورطة الثانية ، وعارف أغا ، رئيس التعليم مِنْ الخلف ، ففربت مِنْ المحل المذكور . . وحيث أَنَّ موضع السرية الثانية ، محكماً ، فقد تقوت ، وهجمت على الجيش ، وبينما الأورطة الثالثة ، تصدها ، وتسد عليها الطرق ، وتحارب ببطولة ، وصلت الأورطة الأولى ، لإمدادها مِنْ جهة اليسار ، كَمَا حضرت الأورطة الثانية ، مَعَ أربعة (يوزباشية) ، مِنْ اليمين وَعَلَى هَذَا الوجه ، طوقت سرية الأشقياء ، مِنْ الجهات الثلاث ، وبعد حرب وكفاح ، مدة ستة ساعات ونصف أعطيت إشارة ، قطع النار ، والهجوم بالحراب ، مِنْ الجهات الثلاث ، وعندما قرعت طبول الحرب والهجوم ، لَمْ يستطيعوا الوقوف ، فاحتلت صفوفهم ، وبينما هُم مولون الأدبار إلى الجبال ، مشتتين كانت العساكر الجهادية ، تتعقبهم إلى مسافة نصف ساعة ، فخروا (٢٠٠) مِنْ رؤوسهم ، وقبضُوا عَلَى بضعة أشخاص أحياء ، والحق أَنَّهُ وَإِنْ إِسْتَشْهَدَ مِنَّا ، وجرح ،

فالله عظيم ، الشأن ، يطيل عمر مولانا ، وَلِيَّ النعم ، فقد نلنا هذه النصره ،  
بأنفاسكم الطاهرة الجليلة ، فحمدًا لله ثم حمدا ، وبعد بقاءنا يوم واحد في  
المكان المذكور ، قمنا إلى العقبة ، المسميات «ملاحه» ، فوصلناها في اليوم  
الثالث عشر<sup>(١)</sup> ، حيث علم لنا أن على بن مجتل ، رئيس فتنة الفساد ، ومعه  
أربعة آلاف من الأشقياء ، قد سدوا العقبة المذكورة ، وبنوا فيها متاريس عظيمة ،  
وَأَنَّ مَعَ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلَطَ ، أربعة آلاف آخرين من الملاحين ، ينوون أن  
يهجم بهم على الجيش ، عندما ينشب الحرب مع أخيه . وعندما تشاورنا مع  
نجلكم الباشا ، السرعسكر ، أمر من قبيل التحقيق من مسموعاتنا هذه ، أهى  
صحيحة أم لا ؟ ، أن يسير في اليوم التالي ١٧ جمادى الثاني<sup>(٢)</sup> ، صباحاً  
قائماً مقامنا عبدكم ، سليم أغا ، وحسن أغا الأرنأوط ، بيكباشى الأورطة  
الرابعة ، ومحمد أغا ، بتمازجى زاده ، رئيس الأدلاء ، وقبائل العربان ،  
ومدفعاً واحداً ، على بن مجتل . وسدت الطرق التى سيأتى منها سعيد  
اللعين ، وبوشر الحرب ، وبينما المدافع والبنادق ، تطلق إذ سمع سعيد دويهاً ،  
فنهض بالحال ، بقصد الهجوم على الجيش ، ولكنه فوجئ بسد الطرق  
المنحوسة ، فى وجهه فحار فى أمره ، وكَمْ يعرف ، ماذا يصنع ، وعندما أراد  
إمداد ، على بن مجتل ، حال دونه عبدكم ، رئيس الأدلاء ، محمد أغا  
تركجة بيلمز ، وبادر لمحاربته ، وحملت الأورطة الثانية ، والثالثة ، من جهة  
الشمال ، على ردى الفعال . . وتقدم حسن أغا الأرنأوط ، وهجم على بن  
مجتل ، ومر أحمد أغا ، بيكباشى الأورطة الأولى ، وهجم على بن  
مجتل ، أيضاً ، كما هجمت جميع العساكر الجهادية ، والفرسان ، من : كل  
جهة ، قائلين ، الله ، الله ، فَلَمْ يَقْوِ الْمُقْهَرُونَ ، على الوقوف ففروا هارين  
مشتتين ، إلى الجبال ، فتعقبهم العساكر الجهادية ، والسوارى من ورائهم ،

(١) ١٣ جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / ١٥ يناير ١٨٢٤ م .

(٢) ١٧ جمادى الثانية ١٢٣٩ هـ / ١٨ فبراير ١٨٢٤ م .

(١) طبابة : إحدى قرى منطقة عسير القرية من قرية «سكا» . وكما هو واضح من النص أنه كانت توجد بها قلعة .

أغا. فبقينا هناك عشرون يوماً . وفى اليوم الثانى عشر من الشهر<sup>(١)</sup> المذكور وردت الأورطة المذكورة . وعندما وصلت العساكر البيادة الترك ، وجمعه أغا ، إلى الجيش المنصور سير فى ١٦ رجب<sup>(٢)</sup> . على الصباح حسن أغا ، بيكباشى الأورطة الثالثة ، عبدكم . حسن أغا الأرناؤوط ، بيكباشى الأورطة الرابعة ، وهذا العبد ، على القسم الذى مع على بن مجثل ، وسير قائمقامنا ، عبدكم سليم أغا ، وعارف أغا ، وعبدكم سليم أغا ، صاغقول أغاسى ، الأورطة الخامسة ، وإسماعيل أغا ، بيكباشى الأورطة الثالثة ، وعبدكم رئيس الأدلاء ، محمد أغا تركجة بيلمز ، وعبدكم رئيس الأدلاء ، حسن أغا ، وقبائل العربان ، ومدفعاً على : سعيد بن مسلط ، وعساكر الترك المشاه ، من ناحية أخرى . وحيث أن مجروحى أحمد أغا ، البيكباشى الأول ، فى المحاربات الماضية ، كثيرون فقد نسب إبقائه محافظاً للجيش ، وبقي رئيس الأدلاء ، محمد أغا ، بتمازجى زاده ، إلى جانب الباشا السر عسكر . وإبتدأ رجال الحرب بالهجوم ، على العدو الردى الفعال من ثلاث جهات ، متوكلين على الله ، وعندما قربنا من المتاريس ، التى بأعلا الجبل ، وأصليناهم ناراً مستديمة ، ثم هجم ببطولة عليهم ، لم يقوا على الثبات ، ففروا من متاريسهم هذه ، إلى المتاريس التى فى منتصف الجبل ، فتعقبتهم العساكر ، إلى أسفل الجبل ، وظل الحرب ، والقتال ، وأصوات المدافع ، والبنادق ، بلا انقطاع ، مدة أربعة وعشرون ساعة ، وأخيراً إنهزم سئ الحظ ، وانكسروا وفروا إلى الجبال ، والعساكر الموحدين من ورائهم ، حيث أحرقت ما يتجاوز المائتى قرية ، من قراهم ، الكائنة فى أسفل الجبل ، وأطراف السيل ، وبعد أن بقينا يومين وليلتين ، بأسفل الجبل ، تمكنا من العودة ، إلى الجيش ، فى مدة ستة ساعات ، فحمداً لله ، ثم حمداً ، فإننا بأنفاس دولتكم الطاهرة ، وبنييرة وشجاعة عساكر الجهادية ، قد نلنا هذه النصر الباهر ، والفتوحات الجليلة ،

(١) ١٢ رجب ١٢٣٩ هـ / ١٣ مارس ١٨٢٤ م .

(٢) ١٦ رجب ١٢٣٩ هـ / ١٧ مارس ١٨٢٤ م .

وعندما وضع بقية السيوف ، منَ المههورين مناديلهم في رقابهم وطلبوا الأمان ، أعطى نجلكم الباشا المشار إليه ، الأمان ، إلى الجميع ، وأدخل الكل في حكم وكيّ النعم . أنَّ إشكال قتال الحرب الأولى ، والثانية ، وهيئت طوابيرها ، ومنازل الجيش ، التي رسمت بمعرفة المهندسان ، عبيدكم ، أمين ، ورضوان ، قد جعلت في نسختين وحرر مكاتبة ، فيها شرح هذه الرسوم .

وحيث أنَّ شكل حرب تهامة ، غير كامل ، فقد أُرْجئ إلى ما بعد ، وأخذ دفتر ، منَ الأفندي ، محاسبة جى ، الأورطة ، بالذين جرحوا واستشهدوا ، منَ الضباط ، والعساكر ، منَ : الأورط الجهادية ، وأرسل لأعتابكم العالية ، معَ نسختي المرسوم ، وكتاب الشرح . بمنه تعالى ، عندما تصير محاط علم دولتكم ، فالأمر والفرمان أخيراً ، لحضرة صاحب الدولة ، والمرحمة وكيّ النعم .

الميرالاي الثاني

محمد

## وثيقة رقم (٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحر برا

رقمها في وحدة الحفظ : ( بدون ) .

تاريخها : ٢١ مايو سنة ١٨٢١ م .

موضوعها : مِنْ : المقيم البريطانى ، إلى : محمد على باشا ، بشأن  
حادث «الموخا» .

«إِنِّى مشتاق مِنْ صميم قلبى ، إلى المؤانسة والمؤالفه ، بصفة ودية ، مع  
حضرة صاحب الدولة الباشا ، والى مصر ، بالصورة الآتية ، حيث أَنَّ  
التصور بحصول أقل خلل ، يطرأ على رابطة المودة ، والموالاتة المقصودة بيننا ،  
وبين المشار إليه ، بخصوص الواقعة المعهودة التى حصلت فى (موخا) ، بسبب  
الحزن والكدر ، فبينوا للمشار إليه ، حقيقة الحال ، أَنَّ غرضنا محصور فى  
ضرب الحصار على موانى «صنعا» ، فقط وَأَنَّ أخذ الثأر بهذه الصورة ، نظير  
إهانة القنصل ، كان كافيا ، وقد تحررت خطابات أخرى أيضاً ، على هَذَا  
السياق إلى مدير بومباى ، ولكن نظراً لأن المدير المومأ إليه ، متوغل فى داخل  
مدينة بومباى ، قد بقيت الخطابات المذكورة بدون فتح ، ومع أَنَّهُ أعطى أمر  
مفتوح لقائد الأسطول المرسل إلى (موخا) ، بِأَن يستعمل الشدة ، إذا لم ينل  
الترضية اللازمة ، للإهانة التى حصلت للقنصل المومأ إليه ، فقد حصلت هذه  
المسئلة قضاء لذلك ، سارعوا بتبليغ الباشا المشار إليه ، مِنْ طرفى أَن ليس  
السماح بالتقصير ، مقدار ذرة فى رعاية خاطره ، بل الاشتباه .. أيضاً ، فى  
ذلك ، أمر يوجب الكدر هكذا محرر» .

## الفصل الثاني

(١٢٤٠ - ١٢٥١ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤ - ١٧ أبريل ١٨٣٦ م)





## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٦) .

تاريخها : ٧ ربيع الأول ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، عن موقف  
الزعيم العسيرى ، ساعد بن مسلط ، والشروط التى بينه  
(أحمد يكن) ، وبين زعماء عسير .

«حضرة صاحب الدولة والعناية ، ومزيد الرحمة ، ولى النعم ، العالى  
الهمم مولاي وسلطانى طال بقاءه ..

«معروض عبدكم الحقير ، أَنَّهُ سبق أن عرض لمقام ولى النعم ، مضمون  
الأوراق الواردة معَ الرسل الذين كانوا حضروا قبل الحج من طرف «سعيد بن  
المسلط» ، رئيس الفتنة فى (العسير) ، والشروط المقتررة بيننا معَ هؤلاء ،  
مراعاة للسياسة ، معَ إنهاء ، أن جميع مشايخ (العسير) ، يحضرون عند  
عبدكم بعد الحج ، ويسكون الكساوى ، وتعتقد معهم الشروط ؛ فعلى المنوال  
المشروط ، لم يحضر الآن مشايخ «العسير» ، وإنما وردت عدة خطابات من  
طرف «سعيد بن مسلط» ، معَ شيخ من كبار مشايخ «العسير» ، بتاريخ ١٥  
صفر الخير<sup>(١)</sup> وقد علم مضمون تلك الخطابات ، وقدمت إلى مقامكم العالى ،  
طى عريضتى هذه ، وحيث كان الشيخ المذكور فى طريق اليداقة ، سألناه  
سؤلاً سريعاً ، عن سيرة الشيخ «سعيد بن المسلط» ، فعلم من تقريره الصريح ،  
أَنَّهُ يشتغل بإنشاء القلاع على التعاقب ، معَ تقوية أطرافه ، وَأَنَّهُ بعث خفية

(١) ١٥ صفر ١٢٤٠ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٤ م .

خطاباً «لتركى بن عبد الله» ، مِنْ جماعة السعود ، فأرسل هو إلى شيخاً ، مِنْ المشايخ النبهاء المرعى الخواطر ، فِي أيام السعود ، وَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ يَتَظَاهَرُ ، بِمُظْهَرِ الْإِطَاعَةِ ، لَكِنْ مُرَادُهُ التَّمَكُّنُ مِنْ تَقْوِيَةِ نَفْسِهِ ، وَإِعْدَادِ الْعِدَدِ عَلَى مَضَى الْأَيَّامِ ، فَحَرَرْنَا وَرَقَةً إِلَى الدُّوَيْشِ بِتَلَطُّفٍ فِيهَا مَعَهُ ، لِيُغْزُوا جَمَاعَةَ «تَرْكِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ» الْمَذْكُورِ ، وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْهِ ، مَعَ كَبُودِ «بَرْنَس» ، وَشَالِ كَشْمِيرِي ، لَكِنْ إِذَا أُرْسِلَ إِلَى الدُّوَيْشِ الْمَذْكُورِ ، أَمْ سَامٌ ، مِنْ مَوْلَانَا ، أَلَا حَظٌ بِعَقْلِي الْقَاصِرِ ، أَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ بَاعِثًا قَوِيًّا لِسَعْيِهِ وَغَيْرَتِهِ ، وَالْأَمْرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِحُضْرَةِ مَوْلَايَ ، «فَبْنُو مَغِيد» ، وَرَجَالِ الْمَعِ ، مُتَحِيزُونَ «لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسْلَطِ» ، عَلَى مَا يَقُولُ الشَّيْخُ الْمَذْكُورُ ، وَيَقُولُ سَائِرُ مَشَايِخِ الْعَسِيرِ ، إِنَّ لَوَائِينَ مِنْ أَلْوِيَةِ الْجِهَادِيَّةِ ، آتِيَا ظَهَرَ فِي جِهَةِ «بَنِي شَهْرَةَ» نَقُومُ فِي الْحَالِ ، بِإِطْلَاقِ الْبِنَادِقِ عَلَى «سَعِيدِ بْنِ الْمُسْلَطِ» ، وَيَكُونُ زَحْفُ سَائِرِ الْعَسَاكِرِ ، مِنْ جِهَةِ «رَجَالِ الْمَعِ» ، هَكَذَا قَرَرُوا ، وَبِهَذَا تَعَهَّدُوا ، فَعَلَى ذَلِكَ حَرَرْتُ وَرَقَةً ، لِكُلِّ مَنْ هُوَ لَاءٌ ، فَإِذَا تَعَلَّقْتَ إِرَادَتَكَ الْعَلِيَّةَ ، بِتَنْظِيمِ شُؤْنِ «الْعَسِيرِ» ، تَحْتَ ظِلَالِ وَكَيِّْ النِّعَمِ ، يَتِمُّ تَنْظِيمُهَا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، بِمَنْهَ وَكْرَمِهِ تَعَالَى ، بِكُلِّ سَهْوَةٍ ، لَا كَمَا سَبَقَ ، لَكِنْ تَضَائِقَنَا ، مِنْ جِهَةِ الْمُبَالِغِ وَالذَّخَائِرِ ، شَدِيدٍ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، وَقَدْ بَدَأْنَا فِي تَحْصِيلِ الزَّكَاةِ ، لِكَيْ يَأْبَى بَعْضُهُمْ دَفْعَ زَكَاةَتِهِمْ ، وَلِذَلِكَ لَا يُمْكِنُ تَنْظِيمُ مَصْلَحَةِ «الْعَسِيرِ» ، بِالزَّحْفِ إِلَى تِلْكَ الْجِهَةِ وَقَايَةَ لِلْخِيُولِ مِنْ التَّلَفِ ، وَمِنْ الظَّاهِرِ أَنَّهُ يَهْوَنُ أَمْرُ تَنْظِيمِ قِبَائِلِ الْعَرَبَانِ كَافَةً ، بَعْدَ رِبْطِ مَصْلَحَةِ «الْعَسِيرِ» بِرَابِطَةِ ، تَحْتَ ظِلَالِ رِعَايَةِ وَكَيِّْ النِّعَمِ ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَعَ ذَلِكَ نَحْنُ الْآنَ ، نَمَشِي كُلَّ مَصْلَحَةٍ بِالسِّيَاسَةِ ، وَنُوَخِّرُ أَمْرَ التَّنْظِيمِ ، إِنْتِظَارًا إِلَى ظُهُورِ أَمْرِكُمْ الْعَالِي ، مَعَ مُضَاعَفَةِ السَّعْيِ لَيْلَ نَهَارٍ ، فِي إِزْدِيَادِ الْعَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ ، مِنْ جِهَةِ الْعَبِيدِ يَوْمًا فَيَوْمًا ، وَفِي تَقْوِيَتِهِمْ وَتَرْقِيَتِهِمْ ، بِصَرْفِ مَا فِي الْوَسْعِ ، عَلَى وَفْقِ أَمْرِكُمْ الْعَالِي السَّابِقِ ، وَقَدْ إَجْتَرَأْنَا عَلَى تَقْدِمِ عَرِيضَةِ هَذَا

العبد الحقير ، لإفادة ذلك ، فالأمر والإرادة واللفظ والإحسان ، في هذا الشأن ، وسائر الشئون ، لحضرة صاحب الدولة والعناية ، ومزيد الرحمة ، وكلّ النعم ، العالى الهمم ، مولاي وسلطانى .

فى ٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م .

الختم

أحمد محافظ مكة المكرمة

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحربا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٧) .

تاريخها : ١١ شعبان ١٢٤٠ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : رستم ، إلى محمد على ، يفيد عن كيفية ،  
تحرك القوات من القنفذة ، إلى جهة «بنى شهر» .

«حضرة صاحب الدولة ، والمرحمة ، وكلى نعمتى ، بلامنه سيدى .

«معروض عبدكم لمقام محط الآمال ، وكلى النعم هو أنه : فى مثال مكاتبة  
صاحب الرأفة الباشا نجلكم ، العربية العبارة الواردة لعبدكم هذا من «القنفذة»  
بتاريخ ٢٥ رجب<sup>(١)</sup> الشريف أنه قد عين حسن أغا الأرئود ، وإبراهيم أغا من  
بيكباشى العساكر الجهادية ، وحسين بك طبو زاده من عساكر السوارى ،  
والشريف محمد بن عون ، فى معية سليم أغا قائم مقام الميرالاي ، وأنهم  
عادروا «للقنفذة» وأرسلوا إلى جهة «بنى شهر» ، وأنه عندمضا يصل إلى  
«القنفذة» ، خبر وصولهم إلى المحل المذكور ، سنقوم نحن أيضاً متوكلين على  
الله بالعساكر السوارى برأ ، وترتيب العساكر المشاه بحرراً ، إلى «العسير»  
و«رجال الملع» ، عن طريق الحجاز ، وقال الباشا المشار إليه ، فى هذه  
التواريخ ، حضر من مشايخ عسير شيخ بنى مالك سلطان بن دراع ،  
وسلطان بن عبدو ، ومحمد بن زعبان ابن عم سعيد بن مسلط ، وجميع كبراء  
عسير ، وطلبوا منّا العهد والأمان ، وترفق الأشقياء الذين مع على بن مجثل ،  
وغدوا اليوم شىء جزئى ومن الجلى إن شاء الله تعالى ، وبنفوذ وكلى النعم ،

(١) ٢٥ رجب ١٢٤٠ هـ / ١٥ مارس ١٨٢٥ م .

أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا إِنِّهَاءَ هَذِهِ الْمَصْلُحَةِ مَيَسَّرَ بِالْخَيْرِ ، وَقَدْ بَادَرْتُ بِالْإِفَادَةِ طَبَقًا لِمَكَاتِبَةِ  
الْبَاشَا الْمَشَارِإِلِيهِ ، وَمَعَ بَيَانٍ أَنَّهُ فِي ظِلِّ هَمَمٍ وَكَيِّْ النِّعَمِ تَقَرَّنَ هَذِهِ الْمَصْلُحَةُ  
عَنْ قَرِيبٍ بِحَسَنِ الْخَتَامِ ، وَفِي عَوْدَةِ عَسَاكِرِ وَكَيِّْ النِّعَمِ ، الَّتِي شَعَارُهَا النِّصْرُ ،  
سَيَحْتَاجُ إِلَى مَبَالِغٍ لِتَأْدِيَةِ تَعْيِينَاتِهِمْ ، أَجْرَى عَلَى تَقْدِيمِ عَرِيضَةِ عَبْدِكُمْ بِمَنْه  
تَعَالَى ، وَحَرَّرَ الْفَرْمَانَ ، وَاللِّطْفَ الَّذِي لَا غَايَةَ لَهُ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَفِي كُلِّ  
الْأَبْوَابِ لِحُضْرَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ وَالْمَرْحَمَةِ وَكَيِّْ نِعْمَتِي الَّذِي لَا يَمُنُّ .

رستم

### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٢) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٩١) .

تاريخها : ٢٧ رمضان ١٢٤٠ هـ / ١٥ مايو ١٨٢٥ م .

موضوعها : مِنْ : محمد على ، (الجناب العالى) ، إلى : محافظ مكة ،  
يلوم عليه ما قام به مِنْ أعمال وتدابير ، حول موقفه مِنْ ثورة  
عسير ، واعداده ، لحملة جمعة أغا ، والشريف محمد بن  
عون .

«وردت إلينا رسالتكم المؤرخة ٣ شعبان<sup>(١)</sup> . التى أشعرتكم فيها ، بِأَنَّ ثوار  
عسير ، لَمْ يرسلوا الشخص الذى كان المقرر ، أن يعيشوا به ، الأمر الذى  
كشف ، عن سوء نيتهم ، وَلَمَّا كانت مقابلة عملهم هَذَا . . بالسكوت ، لَأَ  
يتفق وكرامة الحوكمة ، غادرتكم «مكة» فى اليوم العشرين مِنْ جمادى الآخرة<sup>(٢)</sup> ،  
فوصلتم إلى «القنفذة» ، فى الثالث مِنْ رجب<sup>(٣)</sup> ، حيث ضربتم الخيام فيها ،  
وبعد مضى بضعة أيام ، عيتم جمعة أغا ، مَعَ مائة فارس فى «خالى» ، كَمَا  
عيتم فى جهات «بنى شهر» مِنْ أورط الجهادية ، حسن أغا الأرناؤطى ،  
وإبراهيم أغا ، والقائمقام سليم أغا ، مَعَ الشريف محمد بن عون ،  
وحسين بك .

وحررتكم كتباً إلى مَنْ يجب التحرير إليهم ، مِنْ مشايخ الأعراب ، مبينين  
فِيهَا المهمة ، التى أسندت إلى حضراتهم ، موخين إياهم على وجه التأكيد ،

(١) ٣ شعبان ١٢٤٠ هـ / ٢٣ مارس ١٨٢٥ م .

(٢) ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٤٠ هـ / ٩ فبراير ١٨٢٥ م .

(٣) ٣ رجب ١٢٤٠ هـ / ٢١ فبراير ١٨٢٥ م .

أَنْ يراعوا حق الولاء ، والصداقة ، فيقدموا لهم المساعدة اللازمة ، كَمَا  
أشعرتهم بِأَنَّ الميرالاي محمد بك ، عَلَى وشك السفر بحرّاً إلى جهة «شقيق» ،  
على رأس بقية العساكر الجهادية ، وبِأَنَّ حضرتكم مستعدون للقيام باستصحاب  
جميع الفرسان ، وغير ذلك ، مِمَّا يجب إشعاره ، فِيمَا يتعلق بشئون الخزينة  
والمؤن .

وانى قد علمت اشعارتكم هَذِهِ ، رأيت أنكم معيبون فِيمَا قمتم ، مِنْ  
الأعمال ، وَفِيمَا إتخذتموه مِنْ التدابير ، فسألت الله تعالى لكم السلامة ،  
والانتصار ، وأنى لراج مِنْ فضل الله ، وآمل ويطيد الأمل ، أنكم ستوفقون  
هَذِهِ المرة ، لِمَا تطلبه الحكومة ، مِنْ الأعمال . . هَذَا وقد كنا بينا لكم ، فى  
كتابنا المرسل إليكم سابقاً ، «أَنَّ النقود المرتبة ، للحجاز ، وَإِنْ كانت قد تأخر  
إرسالها ، بمناسبة إرسال مرتبات ، جيوش قبرص ، وكريد ، والمورة ، ولكن  
لَا يطول تأخيرها ، لِأَنَّا مصممون وعاملون عَلَى إرسالها أيضاً» ، وَهَآ هِيَ ذِي  
قد هيئت الآن ، مائة ألف ريال فرنسى ، على أَنْ ترسل مع الحاج ، أحمد  
أغَا ، «كتخدا بوابينا» ، ولكننا رأينا ، أَنْ نرسل قبله الشاويش ، يوسف أحد  
شاويشيه «أندرونتا» ، إلى تلك الجهات ، لإفادة هَذِهِ ، ولتفقد أحوالها ، ثم  
يعود ، ويطلعنا على مشاهداته ، . . وَإِنَّ الاشعار بِمَا تقدم صارت سبباً لتحرير  
كتابنا .

٢٧ رمضان سنة ١٢٤٠ هـ / ١٥ مايو ١٨٢٥ م

«وكتبت حاشية مفادها :

إِذَا تم بفضل واهب النصر الظفر ، فتح عسير ، استتب النظام فيها ،  
فَلَا بَد مِنْ إقامة أحد الشرفاء ، مأموراً فيها ، لَأَ محالة كَمَا تقضى بِهِ الأصول  
، وبعد ذلك ينظر : هَلْ تتطلب الحالة ، أَنْ يبقى فيها أيضاً ، مِنْ عساكر  
الجهادية، الميرالاي نفسه ، أو القائم مقام ، أو تترك عدة أورط ، فننظمون  
الأمر ، عَلَى حسب الظروف ، ومقتضيات الأحوال ، ثُمَّ تعالجون مسألة

الأرزاق ، والعليق اللازمة لَهُمْ ، ولركائبهم ، فتحلونها أيضاً ، وبِمَا أَنَّ  
الميرالاي محمد بك ، قد كتب إليه فِي هَذَا الآن ، فتذكرونه كَمَا ينبغي ،  
هَذَا ، وَإِنَّمَا أرسلنا مقدماً الشاويش المذكور ، فِي متن إفادتنا ، بناء على  
ملاحظة ، أَنَّ كتخدا البوابين ، إِذَا فاته ، أَنَّ يدرككم فِي «عسير» ، فيلحقكم  
الشاويش المذكور ، فيبلغكم وصايانا الحسنة ، ثُمَّ يعود ، فيعلمنا أحوالكم ،  
وإِنَّا قد بينا شفهيّاً للشاويش المذكور ، مَا تم على يد نجلنا ، حضرة صاحب  
العطوفة ، الباشا ، إلى عساكرِ مِنَ الانتصارات ، والفتوحات ، فِي حوال ،  
مؤمن وفِي قلعة «أنا وراين ، فتعلمونا مِنْ حكايته إياها لكم ، وَإِنَّا نحمد الله  
حمداً مضاعفاً ، عَلَى أَنَّ خزيتتنا ، بلغت مِنَ السعة ، واليسر غاية الكمال ،  
وَمِنَ المؤكل أنكم لا تتركون فِي المستقبل ، مِنْ غير نقود ، فاعلموا هَذَا ،  
واعملوا طبقاً لَهُ ، ملتزمين الحكمة ، والروية ، فيما تأتونه وتذرون» .



## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحر برا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٦) .

تاريخها : ٣ ذى القعدة ١٢٤٠ هـ / ١٩ يونيه ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، عن الموقف فى ، «عسير» ، ووضع القوات .

«حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والرحمة ، وكلى النعم كثير الترحم والكرم ، سيدى سلطانى معروض عبدكم ..

«حيث أنه قد ظهرت نية أشقياء عسير السيئة ، فقد زحف على الأشقياء المذكورين ، بقصد تصفية تلك الحوالى ، والدقة فى نظامها ، ووضعه فى قراره ، فعندما قمنا ، فيما مضى ، من «مكة» ووصلنا إلى «القنفذة» فإنه ، وإن يكن قدم لمقام وكلى النعم ، محط الآمال ، بضعة عرائض ، لحصر ، وبيان ، بعض لوازماتنا السفرية ، المقتضى الإفادة عنها ، فقد وصل إلى يد عبدكم ، فى المحل المسمى ، «مخاضة»<sup>(١)</sup> ، الأمر المرسل مع عبدكم ، يوسف أغا ، الجاويش الحاوى بذل المساعدة ، الجلييلة ، لمكاتبة عبدكم ، وإلتماسه لطفًا وإحسانًا ، وأمرتم أن الحاج ، أحمد أغا (قبو جليير كتخداسه) ، على وشك الإرسال بمائة ألف فرانسة ، لأجل دفع مضايقتنا ، وللعلوفة المتأخرة ، لعبيدكم العساكر ، وللصرف على المصروفات المقتضية ، وأنه عندما تنتهى مسألة ، «العسير» ، ويتم إدخالها تحت الأصول ، والنظام ، وتزال غائلة المذكورين ، أن يترك الميرالاي الثانى ، عبدكم أحمد بك ، من العساكر الجهادية ، أو القائممقام ،

(١) مخاضة : من قرى الطائف ، فى إمارة الطائف ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ، ص ١١٠٩ .

عبدكم سليم أغا ، أو أن يترك بضعة أورط ، مع إقامة أحد الأشراف ، مأموراً بعد تنظيمهم ، كما يقتضى ، والنظر فى أمر مأكولاتهم ، فعندما صارت أوامركم السنية ، وحسن وصاياكم الرحيمة ، معلومة ، لعبدكم فسيعمل بموجب إرادتكم العليمة ، وقد قمنا فى اليوم الخامس والعشرين من شهر شعبان المعظم<sup>(١)</sup> ، من «القنفذة» ، وتوجهنا إلى «العسير» ، عن طريق تهامة ، إلا أنه نظراً لصعوبة الطريق ، وحيث أن وجود الجمال الكافية ، لنقل مأكولات العساكر ، أن «عسير» ، نظراً للحالة الراهنة ، فلم يستطاع السفر ، بالسير السريع ، فوصلنا فى اليوم السابع والعشرين من شهر شوال المكرم<sup>(٢)</sup> ، إلى المنادرة «المنظرة واسترحنا بالمكان المذكور بضعة أيام ، لإيجاد الذخيرة ، وبعده سنزحف على الأشقياء المذكورين ، وسنجد ونسعى لتربيتهم وتنظيمهم . وقد أخذت جميع «قبائل العسير» الأمان ، إلا أن «رجال الملع» ، ظلوا على العصيان ، وأرسل على بن معجل ، وسعيد بن مسلط زعيماً أشقياء العسير ، رجالاً ، وطلبوا الأمان ، والإستئمان ، إلا أن الرجال الآتية من عندهم ، فسروا أن يعطى الأمان ، إلى «رجال الملع» ، وأن يتصبب الشقى المذكور ، على بن معجل ، أميراً عليهم ، وطلبوا الأمان ، على هذا الوجه . وكما كانت مطالبهم هذه ، غير لائقة ، فقد أجبتهم ، وأفهمتهم أنه لا يطعى ، من قبلنا أماناً ، مثل هذا ، فإذا رغب الشقى المذكور ، أعطى الأمان له نفسه ، وقد أعيدوا بهذا الجواب ، وإلى الآن لم يعود الرجال المذكورين ، إلى طرف عبدكم ، وأن مراد عبدكم ، من (أعطى الأمان له نفسه) ، أنه إذا قبلهم بمثل هذا الأمان ، أعطى إليه ، على أمل القبض عليه ، بعد ذلك ، إلا أنهم بهمم وكى النعم السنية ، سيؤدب قريباً ، سواء الشقيين المذكورين ، و«رجال الملع» ، وسيعمل على إستئصالهم ، ولكن حيث أن ، «مسألة عسير» ، هذه ، قد اتسعت فى ظل دولتكم ، وأصبح من المأمول والملاحظ تصفيتهما ، وتنظيمهما

(١) ٢٥ شعبان ١٢٤٠ هـ / ١٤ أبريل ١٨٢٥ م .

(٢) ١٧ شوال ١٢٤٠ هـ / ١٣ يونيه ١٨٢٥ م .

فِي أَقْرَبَ ، وَقْتُ ، مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ ، وَقَدْ اقْتَرَبَ ، وَقْتُ الْحُجِّ ، فَإِذَا تَرَكْتُ  
وَرَجَعْنَا إِلَى «مَكَّةَ» ، فَلَا يَسْتَبْعَدُ ، أَنْ يَطُولَ أَمْرُهَا ، وَأَنْ تَظْهَرَ فَتْنَةٌ بَيْنَ  
الْعَرَبِيَّانِ ، وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِكُمْ حَسَنَ أَفْنَدِي ، وَكِلِنَا «بِمَكَّةَ» بِأَنْ يَعْمَلَ عَلَى  
تَأْمِينِ الْأَمْنِ ، وَالرَّاحَةِ لِلْحِجَاجِ ، الْمُسْلِمِينَ . وَبَعْدَ الْآنَ ، عِنْدَمَا تُصِيرُ تَطْهِيرَ  
وَتَصْفِيَةَ «مَسْأَلَةِ الْعَسِيرِ» ، وَتَدْخُلُ تَحْتَ الْأَصُولِ وَالنِّظَامِ ، فَلِإِنَّهُ عَمَلًا بِأَمْرِكُمْ  
السَّامِي ، سَيَتَشَارِعُ عَبْدُكُمْ الْمِيرَالَايَ ، وَبِالنِّسْبَةِ لِلْمَقْدَارِ الَّذِي يُمْكِنُ إِيجَادُهُ مِنْ  
الْمَأْكُولَاتِ لِعَبِيدِكُمْ عَسَاكِرَ الْجِهَادِيَّةِ ، يَتْرَكُ فِي «الْمُنَادَرَةِ» عَسَاكِرَ ، ذَلِكَ الْمَقْدَارِ  
وَسَيَبَاشِرُ بِنَاءِ مَحَلٍّ فِي الْمَكَانِ الْمَذْكُورِ ، لِإِقَامَةِ عِبِيدِكُمْ عَسَاكِرَ الْجِهَادِيَّةِ ،  
وَسَيَتَضَحَّى أَحْوَالُ هَذِهِ الْجِهَةِ ، مِنْ تَقْرِيرِ عَبْدِكُمْ الْجَاوِيشَ الْمَذْكُورِ ، وَحَيْثُ أَنَّ  
عَبْدَكُمْ الْمَذْكُورَ ، أَفَادَ قَائِلًا لَا يَوْجَدُ ، أَمْرٌ وَلِيَّ النِّعَمِ ، بِإِبْقَائِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَيَّامٍ ، فَقَدْ أَفْهَمَ الْحَوَادِثُ ، الَّتِي وَقَعَتْ ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَقَامِكُمْ الْعَالِي ، وَمَعَ  
بَيَانٍ ، أَنَّهُ سَيَكْتُبُ لَصُوبِكُمْ الْبَاهِرَ الشَّرْفَ ، الْوَلِيَّ النِّعَمِ ، عَنْ الْأَعْمَالِ الَّتِي  
تَتِمُّ مِنَ الْآنَ وَصَاعِدًا ، فِي أَجْرِي عَلَى تَحْرِيرِ عَرِيضَةِ عَبْدِكُمْ ، بِمَنَّةِ تَعَالَى ،  
الْأَمْرَ وَالْفَرْمَانَ فِي هَذَا الصَّدَدِ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، لِحَضْرَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ،  
وَالْعَنَايَةِ ، وَالْمَرْحَمَةِ ، وَلِيَّ النِّعَمِ ، كَبِيرِ التَّرَحُّمِ ، وَالكَرَمِ سَيِّدِي سُلْطَانِي .

الْخَتَمُ

مَحَافِظُ مَكَّةَ

أَحْمَدُ

## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٤) .

تاريخها : ١٦ ذى الحجة ١٢٤٠ هـ / ١ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : توركجة بيلمز ، إلى : محمد على : يشرح له ، كيف قام بواجبه .

«أتانا خطاب من ولدكم ، أحمد باشا ، في شهر رجب الشريف السابق<sup>(١)</sup> . وكنا نحن في «حدود اليمن» ، بسبب تسلط رعايا الإمام ، على الطرق الموصلة ، إلى «الحية» ، وعند ورود خطاب الباشا المشار إليه ، بادرنا إلى الذهاب والتشرف بالخدمة ، بمقابلته ، وكانت هذه الخدمة ، مبعث إبتهاج عظيم لى ، وكما نزل البك ، مع عساكره إلى الشقيقة ، حضرت عنده ، مع جميع عساكرى ، وقمت بواجبى من الإعزاز والإكرام ، فلأبد أن هذا الخبر يبلغكم ، كما هو من ظرفه فيما بعد ، وبعد ذلك بمدة يسيرة ، لحقنا ولدكم أحمد باشا ، من جهة البر ، وقمنا بأداء خدمته أيضاً ، فمئذ خمسة أشهر ، خدمنا ليلاً ونهاراً ، على وفق مطلوبكم ، وقد اشترت بقيمة ثلاثة عشر ألف ريال ، وخمسمائة جمل ، وسلمت حينما طلب ، حتى أن خطاباً كان ورد لطرفنا من طرف المشار إليه ، في السنة الماضية ، فقمنا بالزحف إلى مثل هذا العدد ، وسددنا الطرق مساعدة له ، مدة ثلاثة أشهر ونصف شهر ، وعندما نزل «محايل» ، كان طلب مناً جمالاً ، ورغب في محادثتنا ، فذهبنا إليه ، واجتمعنا به ، وأعطيناه مائة وإثنى عشر جماً من جمالنا ، وليس قصدى من تعداد هذه الأمور ، إستكثار الخدمة ، التى قمت بها ، نحو مولاي ، بل

(١) رجب ١٢٤٠ هـ / ١٩ فبراير - ٢٠ مارس ١٨٢٥ م .

قصدى حصول رضا خاطرکم نحونا ، وإحاطتکم علماً بكوننا أوفياء ، وأما الأخبار الحقيقية المتعلقة ، «بالعسير» ، ففي مكاتبة ولدکم أحمد باشا ، والحق يقال ، أن ولدکم أحمد باشا المشار إليه ، قد قاسى الشدائد من هؤلاء ، فى هاتين السنتين ، لكن من حسن حظکم يا مولای ، وبحسن نية الباشا المشار إليه ، يكون هو الغالب والمنصور على جميعهم ، إن شاء الله تعالى ، وكل ذلك بفضل الله سبحانه ، وبعلو همة محمد (على) باشا ، فندعو الله عز وجل ، ليل نهار ، أن يبارک فى عمرکم يا مولای ، من محض فضله وكرمه ، وأن ينصرکم على جميع الأعداء آمين ، . . فيا مولای نحن ، رأينا عساكر المرحوم حسن باشا ، وخليل باشا ، وأرفقناکم بمعيتهم فى تجولاتهم ، فنعرفهم كيف كانوا ، لكن هذا البك وهؤلاء العبيد والأغوات ، متدربون فى الأمور الحربية ، حق التدريب ، نبهاء حق النباهة ، أبطال بالمعنى الصحيح ، فما دام هؤلاء أقوياء هكذا ، فنحن نبقى مستريحين ، وليس يعلم أهل الساع ، بأننى قمت بمدح هؤلاء بهذا الوجه ، لكن الواجب على ، أن أقول ما وقع وما شهود ، وقد أرسلت خطابى هذا ، مع (تركجة بيلمز) ، وقد أرسلنا أربعة مهار أصيلة ، تربت تحت أيدينا مع أحد أتباعنا ، عند عبدکم رستم أفندى ، «محافظ جدة» ، فأرجو أن تشعروا إليه ، ليرسلها إلى طرفکم يا مولای ، كنّا ننتظر إلى ورود خطاب كريم من مولای ، إفادة عن أن نجلکم إبراهيم باشا منصور فى حروبه ، لكن لم يرد ، فأنا محسوبکم ، فإن كان جميع الناس يخدمونکم لقاء النقود ، فأنا أخدمک محبة لکم ، وأرجو عفوکم ، حيث أكثرت الكلام ، وأفيد أن بلاد «إمام اليمن» ، وطرق البنادر المختلفة ، متخربة ، ولابد أنکم يا مولای أطلعتم على حقيقة الحال ، والله سبحانه وتعالى ، جعل نتيجة سعيکم وهمتکم خير آمين ، وقد صدر هذا الخطاب فى يوم الجمعة ١٦ ، شهر ذى الحجة من سنة أربعين ومائتين وألف . ( ١ أغسطس ١٨٢٥م ) .

## وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحر برا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٢١) .

تاريخها : ١٣ ذى الحجة ١٢٤٠ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد أغا ، إلى محمد على ، يخبره عن حقيقة الموقف ، وإيصال تحريراته ، إلى أحمد باشا يكن ، العقبات التى وقفت فى طريقه ، عندما وصل إلى «مرفأ عتود» .

«ليحى بالدولة والإقبال ، حضرة مولاي ، صاحب الدولة ، والعناية ، .. والمرحمة ، وكىُّ النعم ، الكثير الكرم ، طال بقاؤه ..

«معروض عبدكم القديم : أنَّ عبدكم هَذَا ، عند تسييره ، من عند دولتكم إلى هَذَا الجانب ، كتتم قلتم له ، بأنك حينما تصل إلى «جدة» ، إذا وجدت ، ولدى أحمد باشا ، عاد من العسير تسلم له التحريات ، وتبلغه الحركات المطلوبة ، وأمَّا إذا كان لم يحضر بعد ، من «العسير» حين وصولك إلى «جدة» ، ترسل التحريات المذكورة إليه ، وتنتظر لوروده ، إلى زمن الحج ، وكان أمركم العالى هَذَا مخزونًا ، بمحافضة عبدكم هَذَا ، وذهنه ، وكان وصولى إلى مرفأ «جدة» ، فى أواخر شوال . وحيث كانت المدة الباقية إلى تاسع ذى الحجة أربعين يومًا طلبت ومن .. عبدكم «رستم أفندى» ، فى «جدة» ، زورقًا صغيرًا وركبته ، وأخذت أيضًا من الأفندى المذكور خطابات توصية ، لمأمورى مرافىء «اليمن» ، على مقتضى الحال فذهبت من «جدة» ، إلى «قنفذة» ، ومنها إلى مرفأ «عتود» ، الذى هو تحت مأمورية الشريف «على بن حيدر» ، فطلبت من الشريف المومى إليه ، إستحصال وسيلة ،

للمسير بهجان في طريق مسلوک، یوصل إلى طرف ولدکم المحافظ المشار إليه ، ومعسكر جيشه ، لكن لمْ نتمكن من إستحصال طريق للمسير ، حيث أجانبی الشریف المومی إليه ، قائلاً : إِنَّ الْأَشْقِيَاءَ الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا بَعْدَ فِي الطَّاعَةِ ، يتجولون في الطريق ، مِنْ مَرَفَأٍ «عتود» إلى «عقبة» ، المناظر في «العسير» ، فالأمن مفقود ، غير مستتب في تلك الحوالی ، فَعَلَى ذَلِكَ إِذَا إِنْتَظَرْتَ أَشْتَغَلَ بجمع جمال ، مدة عشرة أيام ، ثُمَّ أُسِيرَ وَأُرْسِلَ مع حمولة الذخائر ، إلى حضرة الباشا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . ثُمَّ كَتَبْتُ إِلَى «جمعة أغا» ، الموجود في جهة «حلی» لزوم سيری متنكراً على زی العربان ، مِنْ محلّه إلى الجيش ، فأجاب هو أيضاً ، قائلاً ، لكنی أجمع العربان ، إلى عشرة أيام ، وأسیر معهم إلى الجيش ، فأصبر إلى ذلك الوقت ، حتى تذهب إِذْ ذَاكَ مَعَنَّا ، وحيث لمْ يبق بالضرورة إلا ثمانية عشر يوماً ، إلى ذی الحجة ، أرسلت تحريراتكم العلية الصادرة ، خطاباً لعبدكم مولانا «أحمد باشا» ، بشأن إجراء صنوف المراجعة ، والإحترام ، نحو والی «الشام» صاحب الدولة ، أخیکم «مصطفى باشا» ، على وفق أمرکم وإرادتکم ، بتسليمها لساع بيد «جمعة أغا» ، وبادرت إلى العودة إلى «جدة» ، بطريق البحر ، بقصد الوصول إلى «مكة» سريعاً ، لكن كان البحر في هَذَا العام ، معروضاً لمخالفة الريح ، بحيث أَنَّ المسير في الشرق الشمالی ، إلى «جدة» ، يحتاج إلى مضي مدة كبيرة ، وأيام كثيرة ، وَلَمَّا تبين ذلك استأجرت في الحال عدة جمال مِنْ جمال «اليمن» وركبت على الجمل ، فسرت حتى وصلت إلى «مكة» ، في غرة ذی الحجة فقمنا باستقبال حجاج المسلمين ، عَلَى . . الوجه المعتاد ، مَعَ عبدكم الحاج «حسن أفندی» ، وکیل المحافظ في «مكة» ، حالاً ، وأخرج الفرسان إلى طريق كل جهة . وفي يوم تشريف حضرة أمير الحج المشار إليه ، إلتحقت بوكيل المحافظ ، الأفندی المومی إليه ، فذهبنا إلى الوزير المشار إليه ، وسلم عبدكم هَذَا بيده ، ليد دولته المكاتبين القلميتين ، مِنْ مولای ، وبلغته سلام دولتكم ، عَلَى موجب أمرکم ، وتنبيهكم العالی ، مَعَ إجراء مراسم الأدب والتكرم ، ثُمَّ عَدْنَا إلى محلنا ،

وكان أمن الحجاج وسلامتهم في هذه السنة أتم وأوفر ، من السنين السابقة ،  
 بحمد الله سبحانه ، على طبق إرادتكم العلية ، ثم توجه الحجاج إلى «عرفات» ،  
 وأدوا فرائض الحج ، ونصبوا الخيام في «منى» ، وفي يوم العيد الشريف  
 المبارك ، إلتحق عبدكم هذا بعبدكم الأفندى . المومى إليه ، فعياناً الوزير  
 المشار إليه ، وعند القيام ألبس حضرة الوزير . . المشار إليه ، لعبدكم الوكيل  
 موسى إليه ، فروة شمرور ، من النوع الخفيف ، وأرسل حصاناً مجهزاً تام  
 الجهاز ، لأجل ولدكم «أحمد باشا» ، وفي اليوم الذى يلى ذلك اليوم ، بعد  
 أن خرج المشار إليه ، من عند حضرة الشريف ، جاء إلى عبدكم الأفندى ،  
 الوكيل ، فقام جميع عبيدكم الأتباع ، بأداء مراسم خدمات التنظيم ،  
 والإحترام ، على الوجه الواجب ، على ذمتهم ، ثم ألبس الجهاز المزركش  
 الموجود في خزانتكم الآصفية ، العامرة لحصان مصرى ، وقدم مع إجراء  
 مراسم التنظيم ، في جميع الأحوال ، بمنه تعالى ، وجميع عبيدكم متشمرون  
 للعبودية ، بكل جهدهم ، لحد ذهاب حجاج المسلمين ، إن شاء الله تعالى ،  
 وبعد ذلك رأوا لم يتيسر تشريف ولدكم «أحمد باشا» ، يسافر عبدكم هذا ،  
 متوجهاً إلى جنابكم العالى ، وقد صارت إفادة ذلك باعثة للإحترام على تقديم  
 هذه العريضة ، فالأمر ، والإرادة ، واللطف ، والعناية ، والإحسان ، في  
 هذا الشأن عند حصول الشرف بوصولها ، وإحاطة دولتكم علماً بها ، لحضرة  
 صاحب الدولة والعناية ، والمرحمة ، وكلى نعمتى من غير إمتنان طال بقاؤه .

في ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٤٠ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٢٥ م .

عبدكم

أحمد



## وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٦) بحر برا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٢٧) صور أصلية .

تاريخها : بدون تاريخ (\*)

موضوعها : رسالة من سعيد بن مصلط ، إلى الشريف محمد بن عون ،  
حول إتمام الصلح الذى تم بينه وبين الباشا «محافظ مكة» ،  
أحمد باشا يكن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«من سعيد بن مصلط ، وعلى مجتل ، إلى الجناب العالى ، والمآب  
الغالى ، فرع الشجرة الزكية ، الشريف المحتم ، المكرم الهمام ، محمد بن  
عون ، سلمه الله وعافاه ، آمن . سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد  
لا يخفأك وصول محمد بن مرزوق وريعه من عندكم ، ورأينا أننا نعجل ،  
بأجوبات خطوطهم مع الولد أحمد بن فضيل ، على أن الصلح ، تم ، فلما  
وصلوا صدرنا ، الأجوبات مع وثلاث من الخيل حصانين ، تنصاً الباشة ،  
ونبت العيبة تنصاك ، وحققنا لكم جميعاً ما لدينا بيده ، وتقدمنا إلى الشريف  
عبد المعين ، وبلغنا أنه لزم المهرة الذى تنصاك عنده والله أعلم ما هو الذى  
الكرميهم ابن فضيل ، فوصلنا جواب . وهو فى الحجاز بيننا وبينك ، فإن  
كان الصلح استتم على مظلومون ما راح عليه الربع ، فعرفونا ، وإن كنتم  
خالفتم عنه فعرفونا ، والنقا بقاً ، وأنت عارف أنك ألدنا ، وحظرتنا ولا معنا

(\*) نرجح أن تاريخ هذه الرسالة هو عام ١٢٤١ هـ / ١٨٢٦ م ، أى بعد إجتماع أحمد باشا «محافظ

مكة» مع زعماء العسير بتاريخ ١١ محرم ١٢٤١ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٥ م . والشروط التى شرطها

عليهم . أنظر : ص ٣٤٢-٣٤٤ .

وكان إلا بالله ، ثُمَّ بك ، وبالذى بيننا وبينك ، وأما الصلح الذى وصلوا به  
الربع ، فقد تمناه لأجل أنهم صار وحظرتنا ، فلم نحب أن نقطع لهم ساق ،  
جنباً نعرفك كذلك ، لأبد أنه شع فى بلادنا خطوط من اللامسلمى وغيرهم  
من الأشراف الشنابرة ، وكذلك الوزير جمعة إلى ناس لا يدفعون ولا ينفعون  
ومن لم ينفع نفسه ، لم ينفع غيره ، وأظهروا أن الجنود والجروود مقبلة تعامة  
وسراة ، وأن هذا الصلح خديعة منكم ومن الباشا وهذا أمر لا ينبغي ، والله لا  
يهدى كيد الخائنين ، هذا وسلم لنا على الولد الشريف عبد الله بن محمد ،  
والشريف زيد بن سليم ، ومن لديك ، والولد الشريف على ، ومحمد ،  
ومن لدينا يسلمون عليكم والسلام» .

الواثق بالله

السعيد بن مصلط

## وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٠) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢) .

تاريخها : ١١ محرم ١٢٤١ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد باشا ، «محافظ مكة» ، إلى : محمد على ،  
عن إجتماعه مع زعماء العسير ، والشروط التي شرطها عليهم .

«حضرة صاحب الدولة ، مولاي وكلي النعم ، العالى الهمم :

«معروض عبدكم ، أتى قد قابلت ، حسن المشارى ، وابن مجتل ، على  
الوجه المبين ، تفصيلاً فى عريضة عبدكم الأخرى ، وتحدثت معهم ، وجهاً  
لوجه ، فى حق مصلحة «العسير» ، فتعهدا بأنهما يقيمان على الطاقة ، بعد  
الآن ، ولا يتعديان على سائر العربان ، وأعطى الأمان ، تحت كفالة المشارى ،  
وعين هو شيخاً للعسير ، وحيث أنهم يأمنون من الأشراف ، والعساكر  
الموجودين ، فى «العسير» ، ولا يقون بهم ، لم أدع أحداً منهم ، هناك ،  
وأثبت بهم جميعاً إلى «قنفذة» ، على وفق الشروط . وقد رتب مجيء  
الفرسان ، إلى «مكة» ، من جهة البر ، وسير العساكر الجهادية ، والمشاة إلى  
جدة ، بطريق البحر ، وقد أرسلت مقداراً منهم ، إلى «جدة» ، باركابهم فى  
الزوارق ، ووردت أنا إلى «مكة المكرمة» ، وبعد قيام حجاج مصر والشام ،  
لاحظت عدم ترك «قنفذة» خالية ، من العساكر مع السهر عليهما ، من بعد  
بمقدار من العساكر ، فأرسلت إلى «قنفذة» ، بطريق البحر ، عبدكم حافظ أغا  
القيصرى ، البكباشى المقيم «بمكة» ، وعبدكم إبراهيم أغا ، البكباشى المقيم ،  
فى «جدة» ، ومعهما أنفار المشاه الموجودين بمعيتهما ، مع تنبههما على الإقامة

فِي «قَنْفِذَةٍ» ، وَمدَّ نَظْرَ البَصِيرَةِ ، السَّهْرَ نَحْوَ ثَبَاتِ مَشَايِخِ العَسِيرِ ، فِي  
تَعَهَّدَاتِهِمْ ، أَوْ حَدُوثِ مَا يَغَايِرُهَا مِنْهُمْ ، وَالمَبَادِرَةَ إِلَى إِشْعَارِ مَا يَحْدُثُ ، مِنْ  
الْحَوَادِثِ لَطَرْفِنَا ، فَنَعْرِضُ ذَلِكَ لِمَقَامِ دَوْلَتِكُمْ ، فَالْأَمْرَ وَالْإِرَادَةَ ، فِي هَذَا  
الشَّأْنِ ، وَسَائِرِ الشُّؤْنِ ، لِحُضْرَةِ مَوْلَايَ ، صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، وَلِيِّ النِّعَمِ ،  
العَالِيِ الهمَمِ .

عبدكم

أحمد

محافظ مكة المكرمة

## وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٠) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤) .

تاريخها : ١١ محرم ١٢٤١ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، عن «حملة عسير» ، والشروط المقررة للصالح بينه وبين «زعماء عسير» .

حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والمرحمة ، وكلي النعم ، كثير اللطف والكرم ، وسيدى سلطاني . .

«معروض عبدكم ، إلى مقامكم السامى ، لقد عرض فيما مضى إلى مقامكم السامى ، مع عبدكم ، يوسف أغا ، الجاويش ، كيفية قيامنا ، فى أول شهر رمضان<sup>(١)</sup> ، مع عبدكم الميرالاي الثانى ، صاحب السعادة ، محمد بك ، وتوجهنا إلى «العسير» ، عن طريق تهامة ، وأننا نظراً لعدم ، وجود الجمال ، فى تلك الحوالى ، أرسلنا إلى «المنظرة» بضعة أورط بجمالنا الموجودة . وعندما عادت تلك أرسلت العساكر الباقية ، وأخيراً فى ١٣ شوال<sup>(٢)</sup> ، أرسلت جميع العساكر ، إلى «المنظرة» ، وأننا لرتيجاد الذخيرة ، قد بقينا بضعة أيام فى المنظرة ، وأنه جاء من قبل زعيم أشقياء ، «العسير» ، على بن مجثل ، مراسيل ، مرتين ، وطلبوا الأمان ، وبعد ذلك أقمنا ١٥ يوماً ، بالمنظرة ، ولدى المشورة رتب إنزال العساكر ، من «عقبة عوض» ، «لرجال ألمع» ، للزحف على «رجال ألمع» ، ورايدة ، التى هى محل إقامة

(١) ١ رمضان ١٢٤٠ هـ / ٩ أبريل ١٨٢٦ م .

ومستند ، على بن مجتل ، وسعيد ، فعين للعقبة المذكورة ، «مشايخ العسير» ، الذين تحت الطاعة ، بقبائلهم ، العسكر العرب ، والقائمقام سليم أغا ، بثلاثة أورط ، وزحف عبدكم أيضاً ، مع الميرالاي المشار إليه والعساكر الموجودة بمعية هذا العبد ، من المناظرة ، على (سقاية)<sup>(١)</sup> قرية على بن مجتل ، الأصلية ونصبنا هناك الخيام ، ونظراً لقلة الجمال ، قد تركت مرضى العساكر ، ومدفع واحد ، ومقدار من الجبخانة ، (بالمناظرة) ، وأبقى فيها مقدار (٥٠) فارساً للمحافظة ، وفي أثناء إقامتنا في «سقاية» ، نزل العسكر العرب ، فقط (من العساكر الذين عينوا لعقبة ألمع) ، من «العقبة» ، وشرعوا يحاربون ، «رجال ألمع» ، فمات مقدار (٢٠) ، من عربنا من جراحهم ، وعندما وقع أغا مانع ، شيخ طب ، بيد الأشقياء ، انكسرت عساكرنا العرب ، ولدى عودتهم منهزمين ، إلى حيث يقيم عبدكم القائمقام ، «بعقبة عوض» ، وكما حرر ، ونبه لنزول المومى إليه ، والأورط الثلاث ، التى بمعيته من «العقبة» ، على «رجال ألمع» ، كتب هو أيضاً طالباً ، أورطة جهادية ، ومدفع ، وقال أنه إذا لم تأت العساكر ، والمدفع ، لا يجرو على النزول ، من «العقبة» ، فرتب أورطة أخرى ، من «سقاية» ، وحيث أنه من اللازم ، حسب القانون ، أن يكون بالمحل الذى فيه أربعة أورط ، ميرالياً ، فقد أخذ الميرالاي المومى إليه الأورطة المذكورة ، وأرسل بمعرفة عبدكم ، إلى «العقبة» ، على الوجه المذكور ، العقبة وبعد ، أن أرسل ، عبد الله ابن شيخ مشيط ، «للمناظرة» ، لجلب المدفع الموجود ، بالمناظرة ، وإرساله إلى «العقبة» ، نزل «رجال ألمع» ، وعلى بن مجتل ، ومن معه من الأشقياء ، من أطراف جبال «سقاية» ، التى تقيم فيها ، وأخذوا يرموننا بالرصاص ، وفي بعض الأوقات يحاربوننا ، وقد بقى عند عبدكم بالمحل المذكور ، أورطتين ، فقط ومقدار من الفرسان ، والمشاة ، وبحول الله تعالى ، لن يقوى الأشقياء المذكورون فى جميع حروبهم على المقاومة ، وأنهم وإن فروا إلى أسفل الجبل ، إلا أنهم عادوا ، حوالى العصر ، عند المغرب ،

(١) سقاية : فى بلاد بالأسمر وبالأحمر ، فى إمارة بلاد عسير . المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧٢٤ .

ووجهوا جميع قواتهم إلى الجيش الذى لدى عبدكم ، وكَمَا كان منَ المعلوم ، عند الأشقياء ، أَنَّ العساكر لَا تحاربهم ، وستعقبهم فى الجبال ، ليلاً ، ونظراً لِأَنَّهُم يباشرون حروبهم ، قرب الليل فى أكثر الأوقات ، فقد تطرق الضعف إلى عبيدكم العساكر ، ولدى المشورة مَعَ عبدكم عارف أغا ، التعليمجى ، وجميع أهل الشورى ، رؤى أَنَّ العاقبة ، منَ هَذَا الجبل تشتت جيشنا ، وَأَنَّ منَ الأنسب نظراً ، لتصرف الجيش ، أَنَّ يقام الجيش الموجود ، «بسقاية» إلى حيث الميرالاي المومى إليه ، «بالعقبة» ، وجمعه «بالعقبة» ، وَأَنَّ يزحف على العدو ، دفعة واحدة مجتمعة ، فأسفرت الكيفية إلى عبدكم الميرالاي المومى إليه ، وطلب مِنْهُ إرسال الجمال الموجودة لديه لقيام الجيش منَ «سقاية» ، ولدى ورود القائمقام سليم أغا ، والشريف محمد بن عون ، والجمال التى طلبت ، وبعد المشورة مَعَ عبيدكم المذكورين مرة أخرى ، عند قيامنا منَ «سفارة»(\*) ، رؤى على كل حال ، أَنَّ منَ الأنسب جميع الجيشين ، وفى آخر يوم منَ ذى القعدة<sup>(١)</sup> ، وعندما حملت الأحمال ، وأرسلت إلى «قرية سودة»<sup>(٢)</sup> ، التى بجهة «العقبة» ، ظهر الأشقياء المتحصنين ، فى جبال «سفارة» ، واعترضوا للفقراء ، وحيث أَنَّهُ لَمْ يتقطع مجئ الإمداد إليهم ، فقد وقعت محاربة عظيمة ، مدة ساعتين ، فانسحب أكثرهم تقريباً ، وأخذنا طريقنا ، إِلَّا أَنَّ الأشقياء أخذوا يتعقبون العساكر ، وبسبب عدم إنقطاع المحاربة ، عدة ساعات ، توفى الكثير منَ العساكر ، منَ جروحهم ، وبحكمة الله ، لشدة مَا نزل منَ الأمطار ، فى تلك الأثناء ، ابتلت بنادق عبيدكم العساكر ، فلعدم مقدرتهم على مقابلة الأعداء ، بالطبع وقع الرعب فيهم ، فَلَمْ يعبأوا بترتيب الحرب ، ورئيس العساكر ، وجعلوا يسرعون للوصول إلى الأمام ، حيث الجيش ، يقصد وقاية أنفسهم ، وَإِنِّى وَإِنْ كنت قد ألحيت عليهم ، بالرجوع

(\*) سفارة : من قرى هروب ، فى منطقة جازان ، المعجم المختصر ، ق (٢) ص ٧٢٣ .

(١) آخر ذى القعدة ١٢٤٠ هـ / ١٦ يوليه ١٨٢٥ م .

(٢) سودة : من قرى رجال المع ، فى بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧٤٦ .

ومقابلة العدو ، وجبرتهم على السير ، بالتأني ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَفِدْ شَيْئًا ، وتعقبنا العدو مِنْ الخلف ، وأتلف رجالاً مِنْ عساكرنا ، ووصلنا إلى «قرية سودة» ، التي أمامنا ، ونزلنا جميعاً فيها ، إِلَّا أَنَّهُ نَظَرًا لخطورة المحل المذكور ، الذي يجد فيه العدو تقوية ، فقد قمنا مِنْ «سودة» ، اتجهنا نحو «العقبة» ، حيث يقيم الميرالاي المومى إليه ، وقد وجد العدو الفرصة ، مِنْ رعب عساكرنا ، وتشتتها مِنْ المطر ، فأغار على بعض حملتنا السائرة ، فى الطريق ، ونهبها ، ولدى الوصول إلى الجيش الموجود ، «بالعقبة» والعساكر ، مشتتة مِنْ كل الوجوه ، إطلع الأشقياء ، على هذه الحالة ، وَعَدَا عَنْ أَنَّهُمْ أَخَذُوا يظهرون ، بيارقهم المنحوسة ، واحداً واحداً ، وإثنين إثنين ، وعساكرهم المنحوسة ، وينزلونهم إلى الأسفل ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لدى العساكر الموجودة بمعية الميرالاي المومى إليه ، وَلَا مَعَ العساكر ، التي وردت مَعَ عبدكم ، مِنْ «الجبخانة» ، مَا يَكْفَى إِلَّا لمحاربة ساعة ، أو ساعتين ، ونظراً لقلة الذخيرة ، فقد كانت كالعدم ، وكان معلوماً للجميع ، أَنَّ الأشقياء قد ضبطوا السبل ، التي تأتى مِنْهَا الذخيرة ، و«الجبخانة» ، ونويت إخفاً صور الحصار ، الذى نحن فيه ، وعدم إخبار أحد ، وَأَنْ نَظْهَرُ بِمَظْهَرِ المستعد للحرب ، ومقابلة الأعداء ، مرة أخرى لوقاية العساكر ، ولأجل ستر تشتت جيشنا ، إِذَا طَلَبَ الأشقياء الأمان ، كالأول ، أَنْ نَتَعَاقَدَ معهم جدياً فنعطيهم الأمان ، وَفِي ذَلِكَ اليوم أرسل «رجال الملع» ، شيخهم الكبير ، حسن مشارى ، الذى يستند عليه ، وعلى وسعيد ، ولما اقترب المذكور ، مِنْ الجيش ، تلاقى مَعَ عبدكم ، وطلب العفو عَنْهُ ، وَعَنْ عَلَى ، وسعيد ، وتعهد بِأَنْ يَكُونُوا بعد الآن ، تحت الطاعة ، وطلب الأمان ، فأعطى الأمان ، إلى مشارى المذكور ، وَفِي اليوم التالى ، أحضر أيضاً على بن مجثل ، وعندما التمس ، أَنْ نَحَالَ إِلَيْهِ ، أبو العريش ، و«رجال الملع» ، و«بارق» ، و«بنى الأحمر» ، و«بنى الأسمر» ، قلت أَنْ وَلِىَّ النعم ، سيدنا ، قد أعطى «أبو العريش» ، إلى الشريف على بن حيدر ، وبارق أعطيت ، لجمعة أَعَا ، فلتكف يدك عَنْ المداخلة ، والتعرض لَهُمَا ، و«المجائل» ، و«رجال الملع» ، محالة إلى



حسن مشارى ، وقلت ولقد أحلت ، باقى العسير ، و«بنى الأحمر» ، و«بنى الأسمر» ، إلى على بن مجتل ، فقال على بن مجتل ، المذكور ، أريد «أبو العريش» ، و«بارق» أيضاً ، فأجبتة : لا يمكن إعطاء «أبو العريش» ، و«بارق» ، فإننا رضيت أحلت ، وإذا لم ترض ، فإننا لا نفر من الحرب ، والقتال ، فاذهب كما أتيت ، فالحق تعالى ، أمّا أن يعطيها لنا ، أو لكم ، وكما ردنا ، على بن مجتل ، والمشارى ، رضى يكف يده ، عن التدخل والتعرض ، إلى «أبى عريش» ، و«بارق» ، وقبل الباقي ، وكما تعهداً ، بأن يكونا ، تحت الطاعة ، وأن لا يقام بالعسير ، أشرفاً بعد الآن ، ألبس ، حسن مشارى ، الكسوة ، وأرسل لعلى بن مجتل ، ولأخيه سعيد ، كل منهما كسوة ، أيضاً ، ونصباً شيخين ، على المنوال المذكور ، ونزلنا معاً ، مع جميع العساكر ، والأشراف ، من «عقبة أبو مسكين» ، وجئنا عمومنا ، إلى «القنفذة» ، وعمل ترتيب إرسال عبيدكم العساكر ، بحرّاً ، إلى «جدة» ، ووصلت عبيدكم ، فى ٢٠ ذى الحجة<sup>(١)</sup> ، إلى «مكة المكرمة» ، وعرض لمقامكم العالى ، إنه على هذا المنوال ، تمت المصالحة بيننا ، بمنه تعالى ، فالأمر والعرفان ، فى هذا الصدد ، وفى كل حال ، لحضرة صاحب الدولة وكلى النعم .

**أحمد**

محافظ مكة المكرمة

(١) ٢٠ ذى الحجة ١٢٤٠ هـ / ٥ أغسطس ١٨٢٥ م .

## وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٠) معية تركى ، ص ٢٩ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ٢٤ محرم ١٢٤١ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة إلى : أحمد يكن ، تعبر عن إرتياح محمد على  
لمسلكه مع «زعماء عسير» .

«إطلعت على ما كتبته ، فى أحد خطاباتكم ، الواردة لنا فى هذه المرة ،  
من قولكم ، أنكم قمتم من «القنفذة» ، فى الخامس والعشرين من شعبان<sup>(١)</sup> ،  
وذهبتم إلى «عسير» عن طريق تهامة ، وأنكم وصلتكم إلى «المناذرة» فى السابع  
من شوال<sup>(٢)</sup> ، وأن أكثر قبائل عسير طلبوا الأمان ، فأعطى لهم ، إلا أهالى  
«رجال ألمع» ، فهم لم يطلبوا الأمان . وأن رئيس الأشقياء ، على بن مجثل ،  
وسعيد بن مسلط ، طلبا الأمان ، فلم تكثرثوا لطلب على هذا ، لكونه يدعى ،  
أنه أمير «رجال ألمع» ، بل أجبتموه ، بأنه إذا كان طلبه ، لنفسه خاصة ، فلا  
مانع ، وأنه بالرغم من تقرب زمن الحج ، فقد رأيتم البقاء ، حيث أنتم باقون ،  
وعدم الرجوع إلى «مكة» ، خوفا من حصول فتنة ، من طرف الأشقياء ،  
وأنكم عهدتم ، برؤية مصالح الحج ، وخدمة الحجاج ، إلى الأفندى كاتب  
ديوانكم ، وأنكم بعون الله تعالى ، عندما تشرعون فى تأديب «أشقياء عسير» ،  
التأديب القاطع ، ستبادلون الآراء ، مع الاميرالاي الثانى محمد بك ، ثم  
تعيقون المأمورين وترتبون العسكر اللازمين ، للمحافظة ، فسررت جدا ، من  
حسن تدبيركم المشهور ، وقد أحلنا إلى عهدة حميتكم ، ما يجب عمله ،

(١) ٢٥ شعبان ١٢٤٠ هـ / ١٤ أبريل ١٨٢٥ م .

(٢) ٧ شوال ١٢٤٠ هـ / ١٤ يونيو ١٨٢٥ م .

بسبب مالكم من الوقوف والإطلاع على تلك الأصقاع ، فاجروا كل ما يقتضى إجراؤه ، واعملوا ما يلزم عمله ، لتأديب أهل العصيان ، وانظروا ما يلزم أن تنظروه ، واعلمونا بما يلزم أن تعلمونا به ، وأملنا بإذن الله تعالى ، أن تعملوا على الوجه المسطر لكم حين علمكم به تماماً .

فى ٢٤ محرم سنة ١٢٤١هـ / ٨ سبتمبر ١٨٢٥م

## وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٢) معية تركى ، ورقة (٢٧)

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٩) .

تاريخها : ١٨ محرم ١٢٤١ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة محمد على ، إلى : وكيله ، لدى الباب العالى ،  
يخبره عن تجديد الشكوى فى «عسير» .

«تعلمون سعادتكم ، مَا كَانَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، مِنْ قِيَامِ «ثَوَارِ عَسِير»  
جَمِيعًا ، وَمَا كَانَ مِنْ أَقْدَامِ نَجْلِنَا الْبَاشَا الْمُومِي إِلَيْهِ ، عَلَى تَأْدِيهِمْ ، وَقَدْ اجْتَرَأَ  
هَؤُلَاءِ آخِرًا ، عَلَى إِجْرَاءِ الشَّقَاوَةِ ، بِشَكْلِ أَفْطَعٍ مِنَ الْأَوَّلِ ، لِمَا جَبَلَتْ عَلَيْهِ  
نَفُوسُهُمْ ، مِنْ حُبِّ الْفِتَنِ ، مِمَّا أَوْجَبَ تَأْدِيَهُمْ أَيْضًا ، وَلِهَذَا الْغَرَضِ ، كَانَ  
قَدْ سَارَ عَلَيْهِمْ نَجْلُنَا الْمَذْكُورِ ، قَبْلَ بَضْعَةِ أَشْهُرٍ فَلَقِيَ جِيُوشَهُمْ فِي مَوَاضِعِينَ ،  
فَأَدْبَهُمْ تَأْثِيًّا حَسَنًا ، وَلَكِنْ وَرَدَ مِنْ حَضْرَتِهِ ، كِتَابٌ مُؤَرِّخٌ ٣ ذِي الْحِجَّةِ<sup>(١)</sup> أَشْرَ  
فِيهِ مَا يَأْتِي : «لَقَدْ كُنْتُمْ أَدْبَيْتُمْ هَذِهِ الْعَرَبَ ، كَمَا يَنْبَغِي ، عِنْدَمَا فَتَحْتُمْ الْحِجَازَ ،  
وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَرْعُوا ، وَلَمْ يَعْتَبِرُوا مِمَّا حَدَثَ ، وَهَذَا مَا أَدَّى إِلَى تَأْدِيهِمْ ، مَرَّةً  
فِي عَهْدِ حَسَنِ بَاشَا ، وَآخَرِي فِي زَمَنِ مِنْ خَلِيلِ بَاشَا ، وَعَدَا ذَلِكَ فَهُمْ  
يُؤَدِّبُونَ مَرَّتَيْنِ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي ، وَمَعَ كُلِّ هَذَا لَا يَظْهَرُ مِنْ جَانِبِهِمْ ، مَا يَبْشُرُ  
بِقَبُولِهِمُ الْعِلَاجَ ، بِوَاسِطَةِ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ ، وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَفْكَرَ فِي  
الْبَحْثِ ، عَنِ الْعَوَامِلِ ، وَالْأَسْبَابِ ، الَّتِي تَحْمِلُهُمْ عَلَى الْفِتْنَةِ ، وَالشَّقَاوَةِ ،  
وَالْقَضَاءِ عَلَيْهَا ، وَمَنْ ثُمَّ قَدْ عَاهَدَتِ الشُّؤُنُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْحَجِّ ، وَالْحِجَاجِ إِلَى  
الْأَفْنَدِيِّ كَاتِبِ دِيَوَانِي ، وَأَعَزَّمْتُ عَلَى الْبَقَاءِ فِي هَذِهِ الْجِهَاتِ بِرَهَةٍ قَصِيرَةٍ ، لَا

(١) ٣ ذِي الْحِجَّةِ ١٢٤٠ هـ / ١٩ يُولْيُو ١٨٢٥ م .

عنى بربط هؤلاء ، إلى نظام شديد محكم ، وأرجو أنهم ، بفضل هذا النظام ، تصلح أحوالهم ويصير أمرهم إلى حالة لا يستطيعون معها ، الحراك أصلاً .

ولكم رأينا ، أن اشعارات حضرته فى محلها ، ولا سيما ، ليس فى الوقت متسع حتى يقال لها : «إحضر الحج» ، قد أثرتنا السكوت ، وهذا ما لزم إشعاره إليكم .

## وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٠) معية تركي

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٣) ، ورقة ٢٩

تاريخها : ٢٤ محرم ١٢٤١ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة : لمحافظ «مكة» ، عن حملة الشريف محمد بن عون ،  
وسليم أغا ، وحسين بك ، على «عسير» .

«وكتب «المحافظ مكة» ، أحمد باشا ، بتاريخ ٢٤ محرم سنة ١٢٤١ هـ /  
٨ سبتمبر ١٨٢٥ م .

«علمنا من كتاب آخر ، ورد لنا منكم ، أنَّ الشريف محمد بن عون ،  
والقائمقام سليم أغا ، وحسين بك ، المأمورين بالزحف ، على «عسير» ، من  
«القنفذة» ، عن طريق «بنى شهر» ، زحفوا في العشرين من رمضان<sup>(١)</sup> من  
المشط على عصاة ، «بني رفيده» ، فقتلوا خمسين رجلاً ، وأسروا خمسين ،  
وأحرقوا قراهم ، وأنَّ الشريف محمد بن عون ، وصل القرية في ١٧ رمضان ،  
بقصد إحراقها ، فوجد رئيس العصاة سعيد ، مخبئاً وراء جبل ، وأنَّه أرسل  
لتلك القرية ثلاث رايات من العرب ، ثم تتابع عليهم من خلفهم ثلاث  
وخماس ، فاصطدم الشريف محمد بن عون بهم ، وبأثناء ذلك جاءه ، مدد  
من رجال الجهادية ، مرة خمسين جندياً ، ومرة مئة جندي ، فأرادوا الشقى  
المذكور (سعيد) ، أنَّ الهجوم على الجيش فما جسر على ذلك ، فنزل إلى  
القرية ، واتسعت دائرة القتال فيها ، حيث تجمع العصاة ، كلهم ، ووصل من  
العسكر الصاغقول حسن أغا ، ومع يوزباشى واحد ، من جانب ، وحسين

(١) ٢٠ رمضان ١٢٤٠ هـ / ٨ مايو ١٨٢٥ م .

بك ، وسليم أغا مِنْ جانب آخر ، فقتلوا مِنْ العصاة أكثر مِنْ ثلاثمائة ،  
وأخذوا عشرة أسراء ، ورايتين ، وَلَمْ يصب عسكر الجهادية ، «المشاة» ،  
والفرسان بضرر ، فسررنا كل السرور ، مِنْ تلك الهمة المشهودة ، مِنْ  
جانبكم ، وَمِنْ الميرالاي ، والزعيم ، وجميع الضباط ، والأمل أَنْ تبادروا ،  
لتبليغ سلامنا لجميع العسكر ، عَلَى اختلاف درجاتهم مِنْ كبير وصغير ، إِنَّ  
شاء الله تعالى .

فِي ٢٤ محرم سنة ١٢٤١هـ / ٨ سبتمبر ١٨٢٥م

## وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٠) معية تركى ، ورقة ٣٢

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧٣)

تاريخها : ٦ صفر ١٢٤١ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى : رستم أفندى ، «محافظ جدة» ، يحيطه على إرسال الآلايين للعمل على تأديب زعماء «عسير» .

«علمت آمال خطابكم ، الذي تقولون فيه ، إنَّ ولدنا أحمد باشا ، بعد ما تكلم ، مع ابن مجثل فى المحل المسمى ، «صفاية»<sup>(١)</sup> ، رغب بالعودة ، فوصل هو والجيش ، إلى «القنفذة» ، وأنَّ البكباشى خليل آغا ، ومصطفى آغا شاطر زاده ، جاء إلى «جدة» ، وأقاما فيها ، وأنَّ حافظ آغا ، المقيم فى «مكة» ذهب إلى «القنفذة» ، وأنه بوصله إلى «القنفذة» ، فوت عساكر الجهادية العودة ، إلى «جدة» ، وإذا نظرنا إلى كتابة ذلك الخطاب ، ومجرى الأحوال علمنا بالبداهة ، أنَّ الجيش هزم ، واضمحل ، فكتبنا بالحال ، إلى الأغا ، كتخدانا ، وإلى ناظر الجهادية ، بالكيفية ، وأزدنا عليه بتعبئة الآلاى التاسع ، وإعداد ما يلزم له ، وإكمال نواقصه ، بأسرع ما يكون ، وأنه سيهيب ، للسفر فى مدى خمسة أيام ، إلى عشرة ، وسيعزز بالآلاى العاشر أيضا ، وأنَّ أقدم أمل بى أقدار ، ولدنا الباشا المومى إليه ، على أن يقوم بتأديب أولئك العصاة ، وهكذا اتجهت النية الحسنة ، وعزمت ، على إرسال

(١) صفاية : وصحتها «صفا» ، من قرى المجاردة ، من بنى شهر ، على وادى الخطوة فى تهامة ، فى إمارة بلاد عسير . المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٨٤٥ .



الآلايين المذكورين ، عَلَى هَذَا الوجه ، الواحد عقب الآخر ، فَمِنْ اللازم  
إِعلام ولدنا الباشا المومأ إليه ، كَيْ لَا يبد شيئاً ، مِنْ تربيّاته ، وَلَا يتسرب  
الفتور لهما ، وعليه فَإِنَّ مطلوبنا منكم أَنْ ترسلوا لَهُ كُتَابَنَا هَذَا ، بِمَا كَانَ ،  
لَكَى يبقَى عَلَى جِلاَدته وثباته ، وَلَا يتردد فِي خاطره شَيْءٌ ، يضعف همته ،  
ولكى يهتم كل الإهتمام بالتتكيل بالعصاة» .

فِي ٤ صفر سنة ١٢٤٤ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨٢٥ م

## وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٠) بحر برا

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٩)

تاريخها : ١٩ ربيع الأول ١٢٤١ هـ / ١ نوفمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : رستم أفندي ، «محافظ جدة» ، إلى : محمد على ، حول محاسبة ، «شونة جدة» ، ورفض «أهل صبيا» ، و«وادي بيش» ، قبول حاكم ، من طرف الشريف ، على بن حيدر .

«من : رستم أفندي ، «محافظ جدة» .

«إلى : وليّ النعم :

«صاحب الدولة والمرحمة الوافرة ، موالى ، وليّ نعمتى ، من غير

إمتنان .

«معروض عبدكم ، لأعتاب حضرة وليّ النعم ، أنّ أمركم العالى ، المفيد ، إرسال الآلاى التاسع ، والآلاى العاشر ، من آلايات العساكر الجهادية ، إلى هذا الطرف العالى ، أرسلت دولتكم بعينة إلى ولدكم صاحب الرأفة ، الباشا ، على وفق أمر وليّ النعم ، واطلع ولدكم المشار إليه ، أيضاً ، على مضمون أمركم العالى ، فمن الواجب على ذمة عبوديتنا ، العمل بموجبه ، وقد علمنا أيضاً ، من منطوق أمركم العالى الآخر ، الوارد محفوفاً بالشرف ، أنّ مطلوب خزينة ، وليّ النعم ، إجراء محاسبة مخازن الغلال فى ، جدة (الشونة) ،

لسنة ثمان وثلاثين ومائتين ألف<sup>(١)</sup> ، لكن حيث سبق إرسال ، دفاتر محاسبة الشونة ، لسنة ثمان وثلاثين ، وتقديمها إلى خزينة دولتكم ، نجترىء على إفادة من محاسبة ، سنة تسع وثلاثين<sup>(١)</sup> ستقدم بعد الآن .

وقد أفيد في الورقة الواردة ، في هذه الأيام ، من عبدكم جمعة أغا ، «حاكم قنفذة» ، إلى عبدكم هذا ، أنه الشريف على بن حيدر ، أمير أبي عريش ، كانت عادته منذ القديم ، أن يرسل إلى «أهل صيبا» ، و«أهل طريف» ، و«وادي أهل بيش» ، (هكذا في الأصل) ، الذين هم تحت ، حكم ابنه ، حاكماً عليهم ، لكن القبائل المذكورة ، لم يقبلوا الحاكم المذكور ، في هذه المرة ، وأعادوه إلى طرف والده ، فعلى ذلك ، عين الشريف المومى إليه ، حاكماً غير ابنه ، وأرسله إليهم ، ولكنه لم يقبل أيضاً ، وارجع فبقى الشريف المومى إليه ، بهذه الصورة . . لا يستطيع أن يعمل شيئاً ، ولا يقدر على الزحف ، إلى القبائل المذكورة ، لعدم القوة عنده ، فكتب خطاباً ، إلى «عربان يام» ، يسلطهم على تلك القبائل ، فكتب «عربان يام» إلى القبائل المذكورة خطابات عدة مرات ، على قسط التوسط ، في إصلاح ما بينهم ، وبين الشريف المومى إليه ، لكنها أثرت ، وسلخوا سبيل الحيل والفتن ، وكما علم «عربان يام» ذلك قاموا ضد القبائل المذكورة ، وقتلوا منهم كثيراً ، وأخربوا قرية لهم ، فقام مشايخ تلك القبائل ، وذهبوا إلى على بن مجتل ، يستجدونه ، فأرسل على بن مجتل من طرفه أخاه سعيد بن مسلط ، ومعه كثير من «أهالي عسير» ، و«رجال ألمع» ، اليمانيين ، إلى طرف على بن حيدر ، تظاهراً بمظهر أن هذا الإرسال لتأليف ما بين الشريف المومى إليه ، والقبائل المذكورة ، لكن يقال إن ذلك على أمل ضبط «أبي عريش» ، بحيلة بالنظر إلى ما جبل عليه ، على بن مجتل ، من خبث الضمير ، لأنه سبق أن

(١) ١٢٣٩ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٢٣ م - ٢٥ أغسطس ١٨٢٤ م .

طلب ، «أبا عريش» مِنْ وَلَدِكُم الْبَاشَا ، وَكَانَ وَلَدُكُم الْبَاشَا ، رَدَ هَذَا  
الطلب ، قَائِلًا لَهُ : إِنَّ مَوْلَانَا وَلِيَّ النِّعَمِ الْأَعْظَمِ ، هُوَ الَّذِي أُعْطِيَ ، أَبَا  
عَرِيشٍ لِلشَّرِيفِ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَ ، وَقَدْ اجْتَرَأْنَا عَلَى تَقْدِيمِ ، هَذِهِ الْعَرِيضَةِ ،  
لِلْإِحَاطَةِ وَلِىِ النِّعَمِ ، عِلْمًا بِذَلِكَ ، فَالْأَمْرُ وَالْإِرَادَةُ فِي هَذَا الشَّأْنِ ،  
وَسَائِرِ الشُّؤْنِ ، لِمَوْلَايَ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، وَالْمَرْحَمَةِ ، وَلِيُّ نِعْمَتِي ، مِنْ غَيْرِ  
إِمْتِنَانٍ .

عبدكم / رستم

## وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٠) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٨) .

تاريخها : ٩ ربيع الثانى ١٢٤١ هـ / ٢١ نوفمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة موجهة إلى : محمد على ، لم ير ، إسم الراسل ،  
تفيد تعرض المناطق التابعة ، للشريف على بن حيدر ،  
لهجمات «عربان يام» ، وعدم قبول هذه المناطق الحكام  
المرسلين ، من طرف الشريف على بن حيدر  
«إلى : ولى النعم ..

«سيدى ولى نعمتى ، صاحب الدولة ، والمرحمة الوافرة ..

«نعرض إلى أعتاب ولى النعم ، أن المحلات التى تحت حكم الشريف  
على بن حيدر ، «أمير أبو عريش» لم تقبل الحكام المرسلين ، من طرف  
الشريف المومى إليه ، ولذلك سلطة «عربان يام» على عربان المحلات  
المذكورة، بقدر تأديبهم كما أن على بن مجثل ، كان ينوى إرسال أخيه سعيد ،  
إلى طرف الشريف المومى إليه ، مع عدد قليل من «عربان عسير» ، لكى  
يؤلف بين الشريف ، وبين عربان تلك المحلات ، وقد كانت هذه المسائل بينت  
بمعروضى المقدم قبل هذا ، وحصل العلم ، لولى النعم بها ، وحيث أن على  
مجثل ، وجد هذا الترتيب بقلة عقله ، وأنه عندما تأمل وفكر فى أن عاقبته  
توجب له الندامة ، فإنه أسرع لعرض ذلك ، على صاحب الرأفة ، ولدكم  
الباشا وأرسل اثنين من رجاله بصورة مخصوصة ، وعليه فإن ولدكم الباشا ،  
عندما إطلع على الكيفية ، لم يعجبه ذهاب سعيد المذكور بهذه الصفة ، وقد

قال للرجلين اللذين حضرا ، ليس لعلى وأخيه سعيد ، أن يقوموا بهذا العمل الغير مناسب فليقعدا ، فى مكانهما ، ثم حررت الورقة اللازمة المحتوية ، على الأمر بمنع إرسال سعيد المذكور ، إلى تلك الجهة ، وصرف الرجلين المذكورين هذا ، وقد تجاسرت على تقديم عريضة العبودية بشأن الإفادة ، عما ذكر والأمر فى هذا الخصوص ، وفى كل حال ، مفوض لحضرة صاحب الدولة ، أفندينا وكى النعم» .

## وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٢) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٤٥) ، ورقة ٨٩ .

تاريخها : ١٥ جمادى الأولى ١٢٤٢ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢٦ م .

موضوعها : مكاتبة من : محمد على ، إلى : أحمد باشا ، «محافظ

مكة» ، عنما وصله عن إختلال الأحوال ، فى «اليمن» ، وأن

يتدبر الأمر لإدارة تلك الجهات وإخطاره .

«كتاب الجناب العالى ، إلى : حضرة أحمد باشا ، «محافظ مكة» :

«علمنا ما جاء فى خطابكم ، المرسل إلينا ، من «إمام اليمن» ، والأقاليم

اليمانية ، وإختلال أحوال العشائر والقبائل المستوطنة فيها ، وبخاصة «قبيلة

بنى يام» ، ومن إضطراب أحوال الحاج يوسف ، مأمور «الحديدة» ، وعليه

فقد تبين ، أن عدم مجئ البن (القهوة) ، إلى «جدة» إنما هو ناشئ من ذلك

الإختلال الحاصل ، أنه وأن كان من السهل ، توطيد حسن النظام ، بفضل

رب الأنام ، ولكن إصرار أروام البحر الأبيض ، على العصيان ، من إمتداد

الأسفار البحرية ، ألجأنا إلى تأخير ، تنظيم تلك الجهات ، إلى وقتها المرهون ،

وحيث أنه لم تسفر تلك القوافل ، بعد عن نتيجة حسنة ، والأقاليم اليمنية

بعيدة المسافة ، وإرسال مقدار كلى من العسكر ، يوجب الكلف الزائدة ، فقد

عن لنا أن نرسل بكباشيا جهاديا ، للمحافظة على «الحديدة» ، وما حولها ،

فكتبنا لكم هذا كتاب ، لتبادلوا الرأى ، مع الحاج يوسف ، بهذا الخصوص ،

فإن جزمتم فى جزمكم بعد المذاكرة ، بأنه يمكن إدارة تلك الجهات ،

ومحافظتها ، بإرسال بكباشى ، فاعلمونا وارسلوا لنا صورة من الترتيبات ،

التي ترونها موافقة ، وإذا لم تروا إمكان ذلك ، فاعلمونا أيضا ، والمأمول من

حسن همتمكم ، أن تبادروا إلى ذلك (سلبا أو إيجابا) ، حيث إطلاعكم على

كتابنا . هذا بإذن الله تعالى .

فى ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٢ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨٢٦ م .

## وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٩) .

تاريخها : ٢٢ شعبان ١٢٤٢ هـ / ١ أبريل ١٨٢٦ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى : أحمد باشا ، «محافظ مكة» ،  
تفيد أنَّ على بن مجثل ، يرغب في الإستيلاء على المناطق  
التابعة ، للشريف على بن حيدر .

«من : الجناب العالي ..

إلى : أحمد باشا «محافظ مكة» ..

إفادة ..

«أنَّه اتضح من معروضاته الواردة ، أنَّ على بن مجثل ، يرغب الإستيلاء  
على «جهات اليمن» وإجبار أشرافها ، على إطاعته ، والقبض على الشريف  
على بن حيدر ، وتسخير الجهات المذكورة ، وأنَّ الشريف المومأ إليه ، إلتمس  
إرسال بعض الجنود ، معاونته له ، وأنَّه لذلك عيتم بكباشياً مع عدد كبير من  
العساكر، والطوجبية ، وأنَّهم أرسلوا من ميناء «أبو عريش» ، إلى جهة  
«جيزان»، وأنَّه سيصير إرسال بكباشى ، مع رجال للمحافظة ، على «القنفذة»  
لحين وصول العساكر المرسلة ، من طريق «القنفذة» ، وإفادة بأنَّ هذه التدابير  
موافقة ، وإخطاره بأنَّ مسألة تطهير ، جزر البحر الأبيض ، من الأروام ،  
بحالة على عهدتنا بخط همايونى ، وأنَّه قد إتخذ اللازم لتشكيلهم ، والمأمول  
الإنهاء من ذلك قريباً ، وطلب رفع الأدعية إلى الله لنصيرة المسلمين ، وحيث



أَنَّ الواجب عليكم هُوَ العمل عَلَى طرد المذكور مِنَ الأراضى المذكورة ، منفيًا  
لشروعه ومفسدته وإدخاله تحت الطاعة ، وَأَنَّهُ فى حالة عدم طاعتهم ، فَإِنَّهُ  
بعد الإنتهاء مِنْ مصلحة «البحر الأبيض» ، ستساق الجنود إليكم ، وتخريب  
ديارهم ، وإزالة وجودهم ، وطلب إعلان ذلك عليهم ، مَعَ العلم بِأَنَّ هَذَا  
الوقت هُوَ ، وقت السياسة ، فيجب العمل عَلَى عدم إخراج مسائل أخرى ،  
إِلَّا عند الضرورة القصوى .

## وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٩) .

تاريخها : ٣ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة موجهة من : محمد على ، إلى : أحمد باشا ،  
«محاظف مكة» ، يخبر عن حقيقة الموقف ، بين على بن  
مجتل ، والشريف على بن حيدر .

«من : الجناب العالى ..

إلى : أحمد باشا «محاظف مكة» .

«كنتم أشعرتونا في مكاتبة سابقة ، أنكم إتخذتم التدابير اللازمة ، مثل  
حشد الجنود ، لمنع تعرض على بن مجتل ، إلى الشريف على بن حيدر ،  
وتذكرون في المكاتبة الواردة ، أخيراً ، أن الشريف على بن حيدر ، أرسل لكم  
مكاتبة يقول فيها ، إن ابن مجتل تلاقى معه ، في محل قريب من «أبى عريش» ،  
وعرض عليه الإتفاق ، فيما إذا نقل الجنود ، إلى «مكة» ، في بحر شهر ،  
وطلب منه ، إخراج رجاله ، من «قلعة رحبان» وأنه أمهله لغاية ، رجب ،  
وأنكم حررتم لنا أن الجنود المرسلة إلى «جيزان» ، «وأبى عريش» تنبه بإقامتها  
فيها ، لحين ورود أوامر وأنكم ، أرسلتم ثلاثة من اليوزباشية ، مع جنودهم  
إلى «جدة» ، والأورطة الأولى التى «بجهة السيل» ، مأمورة ، إلى «مكة»  
وإفادته بأنه نظراً للمشغولية ، بتطهير البحر الأبيض ، والسفن الهمايونية ، والمصرية ،  
يجب عدم تكبير فتنة أمثال هؤلاء الملاحين ، وأخذ المسألة بالحكمة ، والسياسية ،  
ودفع أذاهم وضررهم ، وأما إذا لزم الحال ، دفع ضررهم ، فيكتب حالاً  
للنظر مع الموافقة على التدابير المتخذة الآن ، من قبلكم ، واستخدام الجنود ،  
على النحو المحرر عنه ، وللعمل على إطفاء الثورة بالتدابير الحسنة» .

## وشيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٧٥١) ديوان خديوى تركى

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦) .

تاريخها : ٢٥ ذى القعدة ١٢٤٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٢٩ م .

موضوعها : قرار من المجلس العالى ، إلى حضرة مأمور ديوان الخديوى ، بشأن تكليف بعض القواد ، للسفر إلى «جهات عسير» ، حتى تقوى كفة ، أحمد باشا ، على تأديب «ثوار عسير» .

«بما أنه قد تبين للمجلس ، بالإطلاع على العريضة المرفوعة ، من حضر أحمد باشا ، «محافظ مكة المكرمة» ، إلى الجناح العالى ، المحولة إلى المجلس ، وعلى المكاتبات العربية ، المبينة كيفية الفتنة ، التى قامت «بجهة عسير» ، أن الفتنة التى تقوم بتلك الجهة ، فى كل آونة ، لا تقوم إلا بإغواء على بن مجتل ، رئيس عصاة عسير . وأن الباشا المشار إليه ، التمس بسبب ذلك ، إرسال حملة من الجنود ، لإخماد الفساد ، الذى قام بجهة عسير ، فالمجلس بعد المداولة ، فى ذلك قد قرر تكليف ، كل من : محمد على أغا ، وكورجة لى إبراهيم ، من قواد مشاة الجناح العالى ، المقيمين «بدمياط» ، وحسين أغا ، من قواد مشاة الجناح العالى ، كذلك المقيم بأسنا ، وكذلك حسن أغا الطويل ، من قواد خيالة الجناح العالى ، بالسفر إلى طرف الباشا المشار إليه ، مع الجنود الذين بمعيّتهم ، من مشاة ، وخيالة ، للزوم حفظ وصيانة تلك الأفطار المباركة ، من شرور وفساد العصاة الطاغين ، بل بوجوب حفظها ، وصيانتها ، من تلك الشرور والفساد ، وجوباً على الحكومة ، وأيضاً تكليف حضرة الأفندى ، مأمور ديوان الخديوى ، بأن يكتب منهم كتاباً ، يبلغهم به مأموريتهم هذه » .

مِنْ مأمور ديوان الخديوى ، إلى محمد على آغا ، قائد جنود مشاة الجناح  
العالى ، «المقيم بدمياط» ، فى ٢٥ ذى القعدة ١٢٤٤<sup>(١)</sup> . هَذَا القرار ، يتضمن  
لزوم سفركم ، إلى الحجاز ، وقد ورد مِنْ المجلس العالى ، إلى ديوان  
الخديوى ، فأرسل لكم ، فالمأمول منكم ، بعد الإطلاع عليه ، أَنْ تستعدوا  
مَعَ جنودكم ، للسفر بموجه ، وتسافروا معهم إلى الجهة المذكورة ، وقد  
أرسل كذلك صورة ، مِنْ هَذَا القرار ، إلى كل مِنْ كورجه لى إبراهيم آغا ،  
وحسين آغا ، وحسن آغا الطويل ، المذكورين فى القرار .

---

(١) ٢٥ ذى القعدة ١٢٤٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٢٩ م .

## وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٧٣١) ديوان - خديوى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩٣) .

تاريخها : ٢٨ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٢٥ أبريل ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من : المعية إلى الاعتبار ، عن قتل الشريف يحيى بن سرور للشريف شنبر ، وعصيان الشريف يحيى .

«هذه مقالة الحاج حسين أغا الأرناؤطى ، ورفيقه الحاج محمد وافى ، من أتباع الشريف يحيى ، اللذين قدما من : مكة ، إلى مصر فى إثنين وعشرين يوماً ، حاملين هذا الكتاب .

«فى أواخر شهر رجب<sup>(١)</sup> المبارك ، قصد الشريف سرور ، نجل الشريف عبد الله ، إلى قرية (طرفة) الواقعة بوادى (فاطمة) ، لينظر فى مسائل تختص بحصته ، التى بتلك القرية . . وكان الشريف شنبر هناك ، فأراد أن يأخذ الشريف سرور ، ويضربه بالاتفاق مع أتباعه ، فركب الشريف سرور فرسه وجاء (مكة) ، يريد الإلتجاء إلى الشريف يحيى ، وجده عندما «ماء عرفات» ، وقص عليه القصص ، ثم لحقه الشريف شنبر أيضاً إلى «مكة» ، ونزل الشريف يحيى إلى بيته «بمكة» ، وأرسل رسلاً إلى الشريف شنبر ، أن أحضر عندنا ، وكان ذلك فى اليوم السابع والعشرين من شعبان<sup>(٢)</sup> . وقد وجده العبيد الموفودون فى الحرم الشريف ، فدعوه فأبى أن يذهب : فأنبأوا الشريف يحيى إمتناعه من الحضور ، فأمرهم بقطع رأسه إذا لم يشأ الحضور . . فانطلقوا إليه ودعوه مرة أخرى فأبى . . فقتلوه بين المغرب والعشاء ، طعنًا بالجنيبة (نوع من

(١) أواخر شهر رجب ١٢٤٢ هـ / أواخر فبراير ١٨٢٧ .

(٢) ٢٧ شعبان ١٢٤٢ هـ / ٢٦ مارس ١٨٢٧ م .

الخناجر) ، عدة طعنات إمتثالاً لأمر الشريف يحيى ، وكَمَّا وصل الخبر إلى أحمد باشا، بعث أورطة الجهادية المعسكرة «بمكة» ، علاوة على الجنود التابعين له، وحاصر منزل الشريف يحيى ، ووجه إليه مدافع أيضاً من القلعة ، ثم أحضر الشيبى ، وأرسله إلى الشريف يحيى يأمره بالخروج ، والذهاب إلى مصر ، وإلاّ فسيخرجه حرباً إن لم يخضع . . فقال الشريف أنه لا يريد الحرب، بل يرضى بالخروج والذهاب إلى مصر ، واستمهله ثلاثة أيام . . فأرسل أحمد باشا إليه يقول إننى أمهلك لغاية الساعة الرابعة من غد ولا مزيد على ذلك ، فلمّا سمع الشريف يحيى ، هذا الخبر ، إستعد وخرج فى الساعة الرابعة من غد . ذلك اليوم ، وتوجه تلقاء وادى فاطمة ، فبات تحته . . وكَمَّا أصبح قام ومعه خمسون هجاناً، ووصل إلى «بدر» ، ثم أمر هذين الرجلين ، بالمضى إلى الأمام ، وقال لهما أَمَّا أَنْ تَجِدَانِي «ببدر» ، وإِذَا «بينع البر» ، فساقا هجينهما وقداً إلى مصر . . هَذَا هُوَ تقرير المذكورين دوناه على سبيل الإشعار وكَمَّا سألناهما : مَاذَا قَالَ «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُن يَنْبَغِي عَمَلُهُ . . فَأَنَا قَمْتُ الْآنَ وَجِئْتُ «بدرًا» ، فَإِنْ قَبْلَ وَالِدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى بَاشَا عِذْرَنَا ، وَأَوَانَا إِلَى مِصْرَ ، ذَهَبْنَا إِلَيْهَا ، وَإِنْ أَرْجَعْنَا إِلَى «مكة» ، بدون حط من كرامتنا رضىنا» فقلنا لهما «لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَفَدَ رَجُلٍ مِنْ لَدُنْ مَوْلَانَا أَحْمَدَ بَاشَا أَيْضًا ، إِلَّا أَنْكَمَا سَبَقْتُمَاهُ فَقَالَا أَجَلْ ، لَا بُدَّ مِنْ قُدُومِ رَجُلٍ مِنْ لَدُنْهُ مَعَ إِفَادَةٍ لَغَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ .

## وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٧٣١) ديوان خديوى تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩٣) ، ص ٥٩ (نفس رقم حفظ الوثيقة السابقة).

تاريخها : ٢٨ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٢٥ أبريل ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من : الديوان الخديوى ، إلى : الأعتاب ، عن قتل الشريف يحيى بن سرور للشريف شنبر ، وإعلان عصيانه .

«من : الديوان الخديوى .

إلى : الأعتاب ..

«قد جاء فى إفادة الحاج حسين الأرنؤطى ، وزميله الحاج محمد وافى ، التابعين للشريف يحيى اللذين جاءا بهذه التحريرات من «مكة» ، إلى مصر فى مدة إثنين وعشرين يوماً :

«بأن الشريف سرور بن الشريف عبد الله توجه أواخر شهر رجب إلى «قرية طرفة» ، بوادى فاطمة ، للنظر فى تسوية حصته ، وكان هناك الشريف «شنبر» ، فاتفق مع جماعته على أن يمسكوا الشريف سرور ويضربونه ، فأحس بذلك ، وامتنطى فرسه ، وتوجه إلى طرف الشريف يحيى ، للإلتجاء إليه ، فقال له عند مياه «عرفات» ، وقص عليه الكيفية ، وفى هذه الفترة كان الشريف شنبر حاضراً إلى «مكة» ، فلما نزل الشريف يحيى إلى قصره فى «مكة» ، أرسل خبراً إلى الشريف شنبر بأن يحضر إلى طرفه ، وكان هذا اليوم السابع والعشرين من شهر شعبان ، وأن العبيد الذين ذهبوا ، وجدوا الشريف شنبر فى الحرم الشريف ، فدعوه فلم يلب الدعوة ، فعادوا وأخبروا الشريف

يحيى، بعدم تلييته ، فأمرهم بقطع رأسه إن لم يحضر ، فذهبوا ودعوه تكراراً ، فلمَّا لم يقبل ضربه بالجنبية في عدة مواضع من جسمه ، وقتلوه امتثالاً لأمر الشريف يحيى ، وقد وقع هذا الحادث بين وقت المساء ووقت العشاء ، فلمَّا وصل الخبر إلى أحمد باشا ، حاصر قصر الشريف يحيى بالعساكر الموجودة في معيته وبأورطة الجهادية المقيمة في «مكة» ، وأحضر مدافع من القلعة ، دعى «الشيبي» وأرسله إلى الشريف يحيى ليلبغه أن يبرح قصره حالاً ، ويسافر إلى مصر ، وإلا سيخرجه بالقوة . . فأجاب الشريف يحيى بأنَّه لا يروم الحرب ، وأنَّه سيسافر إلى مصر ، وطلب مهلة مدة ثلاثة أيام ، فأجاب أحمد باشا بأنَّه يمهله إلى الساعة الرابعة من الغد ، ولا يمهله أكثر من ذلك ، فلمَّا وصل هذا الخبر إلى الشريف يحيى : تأهب للسفر ، وفي غداة اليوم خرج من قصره في الساعة الرابعة ، وسافر إلى «وادي فاطمة» ، وبات الليلة هناك ، وفي وقت الصبح سافر ، مع نحو خمسين هجائاً ، فوصل إلى بدر ، وقال لهُمَا تقدماً أنتما أيضاً إلى الأمام ، فأما تجداني في «بدر» ، وأما في «ينبوع البر» ، وأنَّ المذكورين أرخيا عنان هجينهما وحضرا إلى مصر ، هذه هي إفادة المذكورين ، قد حررت وعرضت على الاعتبار ، فلمَّا وجه إليهما سؤالاً عن الذي قال لهُمَا الشريف يحيى أثناء انفصالهما منه ، وعن الذي وصاهما به أجابا بأنَّ خلاصة قوله : «كان يجب أن لا يحدث هذا الأمر ، مع هذا قد قمت من «مكة» ، وحضرت إلى «بدر» ، فإن كان والدنا محمد على باشا يقبل عذرنا ويطلبنا إلى مصر ، فنسافر إليها ، وإذا أمر بإعادتنا إلى «مكة» ، بدون إيراث خلل لمقامنا ، فنقبل العودة ، وإنَّ الأمر في كل الأحوال ، راجع لذاته العلية .

وكمَّا قيل لهُمَا من الجائز ، أن يكون أحمد باشا ، أرسل من طرفه رجالاً أيضاً ، في السبب في وصولكما قبلهم ، فأجابا بأنَّ رجاله يمكن أن يصلوا إلى هذا الطرف مع كتابه بعد أربعة أو خمسة أيام .



## دفتر (٧٣١) ديوان خديوى تركى

### ملحق بالمكاتبة (٦٩٣)

«رأينا تذكرة مرور فى يد المذكورين (الحاج حسين أغا الأرنأوطى وزميله الحاج محمد وافى) ، بختم أحمد باشا ، وهى خطاب لجميع عساكر مولانا وكلى النعم ، محمد على باشا ، وجميع المأمورين المطيعين والمثلين لحكمه ، جاء فيه ، أن الشريف يحيى فى أمان الله وأمان مولانا وحائز حمياتنا ، بناء عليه منحت له رخصة السفر إلى طرف مولانا بطريق البر ، فإذا رغب هو أو رجاله فى السفر ، من «ميناء جدة» ، بطريق البحر ، فعلى الموظفين التابعين للحكومة المصرية ، فى الموانى ، لغاية «ميناء السويس» ، أن يعطوهم السفينة اللازمة لسفرهم ، وأن يعتبروا ختمنا وثيقة فى هذا الخصوص ، قد ترجمت هذه التذكرة وعرضت على الاعتبار كملحق للعريضة السابقة .

## دفتر (٧٣١) ديوان خديوى تركى

### ملحق بالمكاتبة (٦٩٣)

«فى وقت المساء من يوم الثلاثاء هذا ، حضر إلى هذا الطرف الحاج حسين الأرنأوطى ، والحاج محمد ، من رجال حضرة الشريف يحيى ، ومعهما تحريرات من المشار إليه ، فصار الإطلاع عليها ، وترجمت بمعرفة الخواجة حنا ، وعدا ذلك أخذت إفادة الرجلين المذكورين ، وعرضت جميعا على الاعتبار ، فى داخل ظرف فبالإطلاع عليها ستفضلون بالإحاطة ما جاء فيها ، وقد أعطيت تذاكر ركوب إلى الرجلين ، وأرسلا إلى الإسكندرية ، ليكونا حاضرين هناك ، ربما تتعلق رغبة وكلى النعم فى رؤيتهما ، وأخذ إفادتهما لذلك لزم العرض» .

## وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١١) بحر برا

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٥)

تاريخها : ٢ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٢٨ مايو ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من : محمد سليم باشا ، إلى : محمد على ، حول

الموافقة على إصدار فرمان تعيين الشريف ، مع ترك موضع

الإسم خالياً ، ليضع فيه محمد على من يختاره .

«من : محمد سليم باشا .

إلى : الجناح العالى .

«حضرة صاحب السعادة والمكرمة والمودة والمرءوة ، أخى وعزيزى ،

الأعزم الأكرم .

«قد وصل إلى يد مخلصكم ، كتابكم السامى ، فاطلعت على مضمونه ،

وعلى مفاد الأوراق المرسلة معه ، ورفعتها إلى حضرة صاحب مقام الخلافة ،

منبع المراحم الفياض ، فشملت بنظر عطف حضرته الشاهانية . وقد جاء فيه

أنَّ الشريف «يحيى» ، «أمير مكة» ، قتل فى خلال هذه الأيام أحد أشرف

«مكة» ، يدعى الشريف «شنبر» ، وهو شيخ هرم ، قتله بغير حق ، داخل

الحرم الشريف ، بآلات جارحة ، فحدثت ضجة فى «مكة» ، فخرج منها

خائفاً ، واتجه إلى «ينبع البر» ، فكتبتم إليه بأن يذهب ، إلى «المدينة المنورة»

ويقيم بها ، كما وصيتم عبدكم «على أغا» ، محافظ المدينة المنورة ، بإيواء

الشريف المشار إليه «بالمدينة المنورة» ، حتى يصدر فيه أمر شاهانى ، وأنه

وجب بعدئذ إسناد «إمارة مكة» ، إلى شخص آخر إلاَّ أنه ، أن يكن الشخص

المراد نصبه ، من قبيلة «ذوو زيد» ، التى ينتمى إليها الشريف «يحيى» ، فيدوم الفساد، كما كان من قبل ، وأنه إذا اختير من السبع عشرة قبيلة الأخرى ، كان ذلك ضامناً ، لراحة الحرمين المحترمين ، والحجاج والمجاورين ، كما يكون كافلاً للأمن فى طريق «الحجاز» ووسيلة لإستجلاب الدعوات الخيرية ، لجانب الخليفة الأعظم . وحيث أن ذاتكم العلية من وزراء السلطنة السنية الفخام ، المتصفين بمزيد الدراية والحمية ، المجبولين على كمال العدل والنصفة، فمن المعلوم بداهة أنكم باذلون همّتكم ، فى تنفيذ ما يستلزمه علمكم ، وتوجيه درايتكم بمهام الأمور ، وأن لا ريب ، أن المقام العالى يعتمد على فخامتكم ، فى كل أمر بكل وثوق ، إلا أنكم لم تشيروا إلى الذين يفضل اختيارهم للإمارة المذكورة من تلك القبائل ، وقد أزف موسم الحج ، فكان قاب قوسين، وبما أن إجترأ الشريف المشار إليه ، وإقدامه على مثل هذا العمل ، داخل الحرم الشريف ، وفى مواجهة الكعبة المعظمة ، إنما هو هتك للحرمة ، وأمر غير لائق فى حد ذاته ، وقد وجب فصله واستبداله شرعاً ، عداً ذلك ، فإنه قد اتفق آراء حضرات الأفندية ، صاحب السماحة شيخ الإسلام ، ومشايخ الإسلام السابقين ، والعلماء الذين حضروا ، مجلس الشورى المنعقد بالأمر الشاهانى ، على أن ينفذ مقتضى حكم الشرع الشريف، فى الشريف المشار إليه ، بأن يواجه ورثة القتل بالشريف «يحيى» ، فيترافع الفريقين أمام القضاء الشرعى ، ثم يعمل بما يقتضى به الشرع ، إذ أن سيدنا «عمر الفاروق» \* قد أقام الحد الشرعى على نجله فى خلافته ، وحيث أن الشخص المراد نصبه أميراً لمكة المكرمة «لا يصح إنتخابه من قبيلة «ذوو زيد» ولا يعرف لدينا الشخص الذى يحق إنتخابه للإمارة المذكورة ، من بين شرفاء السبع عشر قبيلة ، السالف ذكرها وأن هذا من الأمور التى من إختصاص فخامتكم ، عملاً وتنفيذاً ، قد بحثنا فى الموضوع ، وقررنا أن نستصدر من الحضرة الشاهانية ، مرسوم إمارة «مكة المكرمة» ، للشخص الذى سينصب أميراً لها ، أسوة بالأمثال السابقة ، على أن يكون موضوع إسمه خالياً ،

ففرسله إلى طرف سعادتكم ، لتعملوا بعلمكمن وخبرتكم . وتختاروا من شرفاء السبع عشرة قبيلة ، التي مر ذكرها ، من ترونه مناسباً وكان أحق وأكثر لياقة ، ومقبولاً عند العامة ، ثم تدرجوا إسمه في ذلك المرسوم الجليل ، وتسلموه إليه من الخلعة المرسلة ، وقد دفعنا هذا القرار إلى الأعتاب المباركة الشاهانية للإستبذان ، فصدر أمره العالى بتنفيذ مقتضاه ، على الوجه السالف ذكره ، فاستصدرنا مرسوماً جليلاً ، لتلك الإمارة ، وتركنا موضع الإسم خالياً ، عملاً بالفرمان (بالخط) الهمايونى الكريم الذى أصدره جناب السلطان ، ورأسلناه مع الخلعة اللازمة ، إلى مقامكم السامى . كما إستصدرنا فرماناً سامياً ، خطاباً لفخامتكم ، وللأفندى صاحب الفضيلة قاضى «مصر» ، فى مسألة المرافعة الشرعية ، لكى تنفذوه عند الإقتضاء ، وأرسلناه أيضاً إلى مقامكم السامى ، غير أنه إذا كان جلب الطرفين إلى «مصر» ، وترافعهما بها ليس موافقاً ، وكان فيه باس ، فليكن معلوماً لدى فخامتكم ، المتصف بالدراية ، انه قد صدر أمر سلطانى بأن تشعرونا بذلك ، لنفوض إجراء ما يجب عمله فى هذا الصدد ، إلى رأى جناب فخامتكم ، الموصوف بالرزانة والصواب ، ولكى ترسلوا الشريف المشار إليه إلى «أنطاكية» ، عن طريق البحر، لنسكنه «بسلانيك» ، الواقعة «الروم إيلى» أو فى محل مناسب آخر ، إذ لا يسوغ إقامته بتلك الديار ، كما يظهر ، مهماً كان أمره ، ولقد حررنا قائمة الإخلاص هذه ، وأرسلناها إلى سعادتكم ، لتقوموا بإجراء تلك الأمور، على الوجه الذى يحسن ويترجح ، عند رأى فخامتكم ، وتشعروا مخلصكم ما يتم، والمأمول أن تعملوا عند وصولها ، بما كتب آنفاً لمن شاء الله تعالى .

## وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١١) بحر برا

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٨)

تاريخها : ٥ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٣١ مايو ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من : محمد نجيب ، إلى محمد على ، يخطره بالموافقة على إختيار ، «أمير مكة» من غير أسرة الشريف يحيى ، وأن مرسوم الشرافة صدر مع ترك محل الإسم خالياً .

«من : محمد نجيب أفندى

إلى : الجناب العالى

«مولای صاحب الدولة والأبهة المنعم بلا من

«كنت أشعرتكم ، فى عريضتى السابقة ، أننى قدمت إلى الباب العالى كتابكم السامى ، الذى جاء فيه تفصيل ، أحوال الشريف يحيى «أمير مكة المكرمة» ، كما قدمت إليه سائر الأوراق ، وأنبأتكم أيضاً ، أن الشريف المشار إليه ، سيفصل . وقد إلتزمت السلطنة السنية ، وتعهدت تنفيذ مطالبكم العلية ، ففصلت الشريف المشار إليه ، إجابة لرغباتكم ، وفوضت إنتخاب الشريف الذى سينصب مكانه ، إلى رأى سموكم الصائب ، على أن يختار من قبيلة ، غير قبيلة الشريف المفصول عملاً بإشارتكم العلية ، وقد تلقيت أمراً سامياً من مقام الصدارة ، يفيد أنه قد إستصدر مرسوم الشرافة «أى إمارة مكة» ، وترك فيه محل الإسم خالياً وأنه قد أرسل إلينا ذلك المرسوم ، مع الأمر السامى «الفرمان» ، الذى صدر بجلب الشريف المفصول ، وورثة القتل ، إلى مصر ،

لمرافعة الفريقين أمام الشرع ، إحقاقاً للحق ، فأقدمهما لمقامكم السامى ،  
موضوعين فى حقبة فعند وصولهما والإصلاح عليهما ، بعد القراءة ، يكون  
الأمر لفخامتكم فى تنفيذ مقتضاهما » .

الخاتم

محمد نجيب

## وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٩١)

تاريخها : ٢٧ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى أحمد يكن ، يخبره بأنه صار تعيين الشريف محمد بن عون «أميراً على مكة» .

«من : الجنب العالى

«بناء على المكاتبات الواردة منكم ، عن أحوال الشريف يحيى ، وأخبار تلك الجهات ، قد صار تعيين الشريف محمد بن عون ، «أميراً على مكة» ، يوم ١٢ صفر<sup>(١)</sup> ، وجلب إلى القلعة ، بالإحتفال ولبس الخلعة ، وأعطى إليه البراءة ، وكُنَّا أخطرناكم بذلك ، وقد وردت عريضة ، من محافظ جدة ، يذكر فيها أنه بناء على إشعاره ، بتعيين الشريف عبد المطلب بن الشريف غالب ، «أميراً على مكة» ، وأنه صار الإطلاع على مكاتبتكم ، المرسله إلى مصطفى أفندى ، لورودها منه ، وبما أن الحال ، إقتضى تعيين الشريف محمد ابن عون ، عين أميراً ، وألبست خلعتة ، وتسلم براءته ، وكتب بذلك إلى إستانبول كذلك ، قبوله بصفته «شريف مكة» ، وأميراً لها ، إذن فَمَاذَا نفعل بعبد المطلب ؟ ، ولكن ما دام الحال إقتضى ذلك ، فيجب إحترامه ، يعنى جيب معاملة الشريف عبد المطلب بالحسنى ، لغاية وصول الشريف محمد إلى «جدة» ، وبعد وصول الشريف محمد إلى «جدة» ، تقابلوا الشريف عبد المطلب مقابلة خاصة ، ويصير ترتيب مجلس خاص ، وتباحثوا فى الأمر ،

(١) ١٢ صفر ١٢٤٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٢٧ م .

وتخطوره، بِأَنَّ الشريف محمد ، وصل إلى «جدة» ، بصفته أميراً ، وتقولون  
لَهُ، بِمَا أَنَّهُ وَجَدَ فِي الخِدمة ، وقام بِالزَّامِ المخالفين ، فَإِنَّ خِدْمَتَهُ لَنْ تَضِيعَ  
لدى مولانا ، وسيكافؤن أضعاف مضاعفة ، وتكليفه بالسفر إلى مصر ،  
وملاقاتنا ، وعودته بعد ذلك ، فَلَوْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ ، تحسنون صنعا ، أَمَّا إِذَا أَرَادَ  
الإقامة ، فلا بأس ، وبمثل هَذِهِ الكلمات ، تغررونه وتقنعونه ، وطلب العمل ،  
عَلَى إِنْهَاءِ هَذِهِ المشكلة ، بِهَذِهِ الصورة ، وعدم الإشارة بِأَيِّ كلمة ، لِحِينَ  
وصول الشريف محمد ، إلى «جدة» وإخفاء ذلك .



## وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٢) بحر برا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣)

تاريخها : ٢٧ ربيع الأول ١٢٤٣ هـ / ١٨ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة موجهة إلى : محمد على ، عن تمرد الشريف يحيى بن سرور ، ومحاولة إثارته للشريف عبد المطلب .

«إلى : وكىّ النعم ..

«إلى : أعتاب دولة سيدى وكىّ النعم ، حضرة صاحب الدولة والعناية والرحمة ..

«نعرض نحن عبيدكم ، أَنَّهُ كانت عرضت على الأعتاب ، وأفيدت الكيفية . عَنْ أَنَّ الشريف «يحيى بن سرور» ، وصل قبل هذه المدة ، إلى «تربة» ، وأقام فيها ، وَأَنَّهُ طلب عرباناً ، للمساعدة فى طريق الفساد ، بإرسال رجال إلى عربان الجهات ، كما أَنَّهُ على وشك ، التسلط على قلعة «تربة» وبينما كُنَّا على وشك ، إرسال أورطة جهادية ، مِنْ عبيدكم العساكر ورجال مِنْ رجال هوارى ، الوارد قبل مدة ، وَمِنْ معية عبيدكم ، وَمِنْ جماعة عبدكم «قيصرلى زاده محمد أغا» ، وَمِنْ فرسان الإدلاء ، إلى «كلخ» ، وكان صاحب السيادة الشريف «عبد المطلب» المثنى عليكم ، على نية التوجه إلى «تربة» والسفر بإتفاقه مَعَ عبيدكم العساكر الموجودين ، فى «كلخ» ، بعد تهيئته لأسباب السفر ، وجمعه للعربان ، فى «الطائف» ، فَإِنَّ الشريف يحيى المومى إليه ، أرسل رجلاً بوجه خاص ، إلى حضرة الشريف عبد المطلب ، «بالطائف» ، والتمس مِنْ طرف عبدكم ، وَمِنْ الشريف المشار إليه ، إعطائه ورقة بالأمان ، وعندما

أفاد بأنه سيحضر إلى الطائف ، و يقيم في حالة ، والتمس ذلك أرسلت  
ورقات الأمان إلى «الطائف» ، وَمِنْهَا إلى «تربة» في سبيل إنطفاء الفتنة ، بناء  
على تحرير وإفادة الشريف المشار إليه ، إلى طرف عبدكم ، مَعَ أَنَّ التماس  
الشريف يحيى ، للحصول على الأمان ، بِهَذِهِ الصورة ، لَمْ يَكُن معلوماً  
بإجراء التحقيق ، عَنْ أَنَّهُ ناتج من حيلته أولاً ، وَفِي أثناء وصول هذه الورقات ،  
وقدوم عبدكم الشريف «منصور» ، أمير «غامد وزهران» إلى القرب من تربة  
مَعَ مقدار من العربان ، بناء على سبق تحريرنا ، ذهب البعض من مشايخ  
«بقوم» لإستقبال الشريف منصور ، وتحصلوا على الأمان ، كما أَنَّهُ عندما  
وصل الشريف المشار إليه ، إلى القرب من قرية «بنى بدر» التي هي قرية  
«تربة» هجم عليه جميع الموجودين ، في القرية المذكورة ، بالإنفاق ، وحين  
شروعهم بالحرب ، مَعَ الحرس لطرده من قريتهم ، بإطلاق البنادق ، تغلب  
الشريف منصور ، بعونه تعالى ، على الأشقياء المذكورين ، وضبط قصرهم ،  
المعمول من حجر ، الكائن في وسط القرية ، ولدى أنباء تغلبه من القرى إلى  
الأطراف بالضرب على الزير ، المماثل للطبل ، بحسب أصول العربان ، ورد  
القسم الأكثر عن مشايخ «بقوم وتربة» إلى الشريف منصور وتحصلوا على  
الأمان ، وعندما قام الشريف منصور ، من القصر ، وتوجه رأساً إلى القصر  
الذى يقيم فيه الشريف يحيى ، وحيث أَنَّ ورقاتنا المتعلقة بالأمان أيضاً ، كانت  
وصلت توأ ، واتفق وصولها مَعَ قيام الشريف ، بتضييق القصر بمحاصرة  
جهاته ، فَإِنَّ الشريف يحيى ، أبرز هذه الورقات ، وتعاهد مَعَ الشريف منصور  
أيضاً ، على الأمان ، ثُمَّ رَغِبَ في الحضور إلى «الطائف» ، قائلاً أَنِّي تحصلت  
على الأمان ، وَأَنَّ ورقات المحافظ ، وورقات الشريف ، المتعلقة بالأمان ،  
موجودة في ذمتي ، «وعليه ذهب الشريف منصور إلى قصره ، وقام الشريف  
يحيى من «تربة» متوجهاً نحو «الطائف» رأساً ، بحسب عهده ، ثُمَّ نزل بمعرفة  
حضرة الشريف عبد المطلب ، وأقام في منزله الذى ضمن جنيته ، الكائن في  
المحل المسمى «وهط» بالقرب من جنيته مثنى ، وبناء على ندامته ، صورة على

مَا يَفْعَلُ لِهَذَا الْآنَ ، وَالتَّمَسَّاسَةُ الْعَفْوُ مِنْ كُلِّ بَدْ ، مِنْ طَرَفِ دَوْلَتِكُمْ ، عَنْ  
جَنْحَتِهِ الْوَاقِعَةِ ، وَبِمَا أَنَّهُ وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ أَخْبَارٌ مِنْ «جَدَّة» ، تَنْبِئُ بِأَنَّ  
صَاحِبَ السَّعَادَةِ ، الشَّرِيفَ «مُحَمَّدَ بْنَ عَوْنٍ» الْمُثْنَى عَلَيْكُمْ ، أَلْبَسَ خُلْعَةَ شَرَفَةٍ  
«مَكَّة» فِي «مِصْرٍ» وَأُحِيلَتْ إِمَارَةُ «مَكَّة» إِلَيْهِ ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَخْبَارَ ، شَاعَتْ  
بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَدْ ذَهَبَتْ أَنَا عَبْدُكُمْ أَيْضًا إِلَى «الطَّائِفِ» ، لِأَجْلِ إِزَالَةِ شَبَهَاتِ  
الَّذِينَ فَهَمُوا ذَلِكَ ، وَحَصَلَتْ لَدَيْهِمُ الشَّبَهَةُ مِنْ كَثَرَةِ الْكَلَامِ الصَّادِرِ مِنْ أَلْسِنَةِ  
النَّاسِ ، وَمِنْ حَرَكَاتِ وَسَكَنَاتِ الَّذِينَ فِي «الطَّائِفِ» ، وَلِأَجْلِ إِطْمَئِنَّانِ الَّذِينَ  
طَلَبُوا الْأَمَانَ ، وَنَزَلَتْ فِي مَتَرِنَا ، وَبَعْدَ أَنْ حَضَرَ حَضْرَةَ صَاحِبِ السِّيَادَةِ  
الشَّرِيفَ عَبْدَ الْمَطْلَبِ ، وَتَحَادَّثْنَا حَضَرَ الشَّرِيفَ يَحْيَى بْنَ سُرُورٍ أَيْضًا ، وَتَحَادَّثَ  
مَعَنَا وَجَلَسَ مَدَّةً مَا ، وَتَحَادَّثْنَا أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَ عَبْدُكُمْ عَسَاكِرُ بَكْثَرَةٍ ، فَقَدْ دَبَّ  
الْخَوْفُ فِي قَلْبِ الشَّرِيفِ يَحْيَى ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ «مِنْ الْمَحْتَمَلِ أَنَّهُمْ يَلْقَوْنَ  
الْقَبْضَ عَلَى» ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى جَنِينَةٍ ، وَجَمَعَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَقْدَارَ ثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ  
الْعَرَبِ ، بِسَبَبِ خَوْفِهِ ، وَأَقَامَهُمْ فِي جَنِينَةٍ ، وَبِمَا أَنَّهُ ظَهَرَتْ فِتْنَةٌ مِنْ خَوْفِ  
الْمُؤْمَى إِلَيْهِ ، بِهَذِهِ الصُّورَةِ ، وَحَصَلَتْ إِشَاعَةٌ بَيْنَ الْمَوْجُودِينَ ، فِي «الطَّائِفِ» ،  
وَفِي الْأَمَاكِنِ الْمَجَاوِرَةِ ، مِنَ الْعَرَبِيَّانِ الَّذِينَ هُمُ جَمَاعَةُ الْعَرَبِ إِذْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ  
«أَحْمَدَ بَاشَا» ، اِخْتَلَفَ أَيْضًا مَعَ الشَّرَفَاءِ ، وَيُقَالُ أَنَّهُ يَنْقُضُ عَهْدَهُ ، فَقَدْ  
اجْتَمَعَ عِدَدٌ وَافِرٌ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْ جِهَةِ «مُضَيْقٍ» ، وَتِلْكَ الْحَوَالِي وَهَجَمُوا  
عَلَى فَرَسَانِ عَبْدُكُمْ ، قَيْصَرَ لِي زَادَةَ ، الَّذِينَ كَانُوا أَرْسَلُوا مِنْ «كَلَخٍ» إِلَى  
مَكَّةَ ، بِإِجَازَةٍ مِنْ طَرَفِنَا ، وَذَلِكَ بِإِطْلَاقِ الْبِنَادِقِ عَلَيْهِمْ ، أَثْنَاءَ قِيَامِهِمْ مِنْ «سَيْلِ  
وَاجْتِيَازِهِمْ مَسَافَةَ سَاعَتَيْنِ ، كَمَا أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ ، عَبْدُكُمْ «حَسَنَ أَغَا» رَئِيسَ هَؤُلَاءِ  
الْفَرَسَانِ ، تَوَفَّى بِإِصَابَةِ رِصَاصَةٍ ، وَجَرَحَ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَنْفَارِ إِلَّا أَنَّ الْفَرَسَانَ  
الْمَذْكُورِينَ ، وَرَدُّوا إِلَى «زَيْمَةِ» وَهُمْ يَطْلُقُونَ الْبِنَادِقَ عَلَى أَشْقِيَاءِ الْعَرَبِ ، الَّذِينَ  
أَتَوْا إِلَى جِهَتِهِمْ ، لِحَدِّ «زَيْمَةِ» ، وَحَيْثُ أَنَّ الْعَرَبَانَ حَازُوا الْغَلْبَةَ ، فِي «زَيْمَةِ»  
بِاجْتِمَاعِهِمْ مَعَ آخَرِينَ مِنَ الْعَرَبَانِ ، فَإِنَّ الْفَرَسَانَ هَرَبُوا إِلَى جِهَةِ «مَكَّة» ،  
وَضَبِطَ الْأَشْقِيَاءَ الْمَذْكُورُونَ وَأَحْمَالَهُمْ فِي «زَيْمَةِ» ، وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ وَبِهَذِهِ

الإشاعة سار أشقياء «هديل» أيضاً ، ونهبوا أحمال الميرى والتجار من طريق «جدة» و«ليث» ، ثُمَّ أَنَّهُ اجْتَمَعَ مَعَ عِدَدٍ مِنَ الشَّرَفَاءِ وَالْبُدُو ، مِنْ جِهَةِ الوادى ، وضبطوا الأحمال الواردة من «جدة» ، فى جهتي «بحرة» و «جدة» ، ولدى قيامهم بالحرب فى طريق «جدة» مَعَ العساكر المرسلة للمحافظة عَلَى الطريق ، حررت هَذِهِ الْأَخْبَارَ إِلَى عَبْدِكُمْ ، وَأُرْسِلَتْ مَعَ السَّعَاةِ الْمُرْسَلَةِ مِنْ «مكة» ، إِلَى «الطائف» ، إِلَّا أَنَّ الْأَشْقِيَاءَ ، قَبَضُوا عَلَى السَّعَاةِ ، بِدُونِ أَنْ يَمْكُنُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ مِنَ الْمُرُورِ ، إِلَى جِهَةِ الطَّائِفِ ، وَعَلَيْهِ حِينَمَا أُرْسَلْنَا رَجُلًا ، وَسَأَلْنَا عَنْ سَبَبِ تَجْمَعِ الْعَرَبِ عِنْدَ الشَّرِيفِ يَحْيَى ، بِدُونِ أَنْ تَكُونَ كُلُّ هَذِهِ الْفِتَنِ الْحَادِثَةِ فِي جِهَاتِ «مكة» ، فِي ظَرْفِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ مَسْمُوعَةٍ وَمَعْلُومَةٍ لَنَا ، قَالَ الشَّرِيفُ الْمَذْكُورُ «أَنَّ أَمْنِيَّتِي سَلَبَتْ لِأَنَّ نِيَةَ الْبَاشَا الْمُتَعَلِّقَةَ بِالْقَبْضِ عَلَى ، صَارَتْ مَعْلُومَةً لِي ، فَلَيَقْطَعُ الْبَاشَا عَهْدًا عَلَى نَفْسِهِ ، مَعَ شَخْصٍ مَعْتَمِدٍ ، بِأَلَا يَصِيْبُنِي أَىْ ضَرَرٍ ، وَبِأَنْ يَكُونَ ثَابِتًا عَلَى عَهْدِهِ وَأَمَانَةٍ» ، وَعِنْدَمَا قُلْتُ إِذَا لَمْ يَمِيلِ الشَّرِيفُ «يَحْيَى» إِلَى الْفَسَادِ وَالطَّغْيَانِ ، ، بَعْدَ الْآنَ ، فَلَا يَصِيْبُهُ مَنَّا ضَرَرٌ ، فَلَيْكِنْ مُسْتَرَحٌّ «وَلَدَى حَصُولِ الْوَثُوقِ لَدَيْهِ ، يَتَكَرَّرُ عَهْدُنَا الْوَاقِعَ بَوْسَاطَةِ الشَّرِيفِ الْمَشَارِإِلَيْهِ (الشَّرِيفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ) ، وَإِلْتِمَاسِهِ أَوَّلًا الْعَفْوِ مِنْ أَفْنَدِينَا عَنْ جَنْحَتِهِ الْوَاقِعَةِ ، ثُمَّ تَرْتِيبِ مَقْدَارِ مِنَ التَّعْيِينَاتِ لِتَكُونَ مَدَارًا لِمَعِيَّتِهِ قَلْنَا «هَذَا حَسَنٌ جَدًّا ، أَنْ أَفْنَدِينَا تَسَامَحَ ، وَأَنَّا نَرْجُوهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ رَتَبْنَا لَكَ خَمْسَةَ آلَافِ قَرَشٍ ، وَعَشْرَةَ أَرَادِبِ أَرْزٍ فِي الشَّهْرِ وَرَطْلِ بْنِ وَثَلَاثِينَ رُبْعَةً عَلِيْقٍ فِي الْيَوْمِ» ، وَحَرَرْنَا وَرَقَةً إِلَى عَبْدِكُمْ «مُحَافِظِ جَدَةِ» ، عَلَى أَنْ يُعْطَى مَا يَقْتَضِي ، مِنَ التَّعْيِينَاتِ الْمُرْتَبَةِ مِنْ «شُؤْنَةِ جَدَةِ» ، وَأُرْسَلْنَاهَا إِلَى الشَّرِيفِ الْمُؤَمَّى إِلَيْهِ ، وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ الصَّلَاحُ ، وَرَبَطَ الْكَلَامَ ، وَرَتَّبَ مَعَاشَهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ ، قَمْتُ أَنَا عَبْدُكُمْ وَالشَّرِيفُ «عَلَى» شَقِيقَ حَضْرَةِ الشَّرِيفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَالشَّرِيفُ «سَعِيدٌ» شَقِيقُ الشَّرِيفِ يَحْيَى ، مِنَ الطَّائِفِ مَعًا ، وَسَافَرْنَا مِنْ طَرِيقِ «سَيْلٍ» لِلْقُدُومِ إِلَى «مكة» ، وَحِينَمَا وَصَلْنَا إِلَى «سَيْلٍ» ، أُرْسِلَ حَضْرَةُ صَاحِبِ السِّيَادَةِ الشَّرِيفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، مِنَ «الطَّائِفِ» هِجَاثًا مِنْ

ورائنا ، وأشعرنا بحدوث فتن وحروب في طريق «سيل» و «زيمة» وطريق «جدة» وجبل «كرا» وفضلاً عن هذا الإشعار فعندما ، جرى تحقيق ذلك ، من العربان الموجودين أيضاً ، أرسلنا فرساناً لأطراف الطرق ، وقمنا بالهمة ، ثم توجهنا إلى «مكة المكرمة» رأساً ، بدون أن نقف في «سيل» و «زيمة» ، وعند وصولنا إليها ، بذلت المقدرة لإطفاء هذه الفتنة أيضاً ، ثم قام هذا الشريف أيضاً ، بالاتفاق والغيرة لآخر درجة ، وستجرى المبادرة ، لتأيب هؤلاء الأشقياء ، إلا أنه حيث رأى أن هذا الوقت ، ليس وقت التأديب ، وأن ربط المسألة بشيء من كل بد ، وتسكين الفتنة من الأمور المستحسنة ، فحينما حرر الشريف المشار إليه أوراقاً ، إلى عربان الجهات وهددهم قائلاً :

«يلزم أن يرد كل إنسان ، ما أخذه من الذخيرة ، والأشياء الأخرى ، المأخوذة من طريق «جدة» و «الطائف» ، وطلب هؤلاء العربان مني الأمان ، أرسلت ورقة الأمان لهم بشرط إعادة ما أخذه ، وبذلك فإننا قائمون ، والحالة هذه ، ببذل الغيرة ، لإطفاء الفتن ، كما أن حضرة صاحب السيادة الشريف عبد المطلب أيضاً ، قائم ببذل الغيرة لتسكين الفتنة ، وبإذل المقدرة ، لرد ما أخذه العربان من الذخيرة والأشياء الأخرى إلى أصحابها . ها وقد بودر لتحير عريضتنا في سبيل الإفادة عن ذلك ، والإعلان عن أن العربان المتنوعة المجاورة «لمكة» ، وخرجت من تحت الطاعة ، بسبب ظهور هذه الفتن ، في أطرافها مراراً ، وهى الآن صياغة لكلام الشرفاء ، ووثقة به ، من عدم إصغائها لكلامنا كما أننا قائلون ، ببذل الدقة والغيرة ، لإطفاء الفتنة ، واسترجاع ما أخذه العرب من الذخيرة والأشياء الأخرى ، وإعطائه إلى أصحابه ، وأنه سيعرض إلى الاعتبار ما يجرى تنظيمه ، وربطه من الآن فصاعداً على أى وجه كان ، وبمنه تعالى أن الأمر في هذا الشأن ، وفي كل حال ، مفوض لحضرة سيدى ووكلى نعمتى ، صاحب الدولة والعناية والرحمة» .

## وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٧٤٦) ديوان خديوى تركى ، ص ٦ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٦) .

تاريخها : ٩ ربيع الثانى ١٢٤٥ هـ / أكتوبر ١٨٢٩ م .

موضوعها : رسالة من : الديوان الخديوى ، إلى : «شريف مكة» ،  
يفيده بقرار ، محمد على ، بأن إطلاق سراح كل ، من  
دوسرى ابن أبى نقطة ، وأبو دواس أبو نقطة ، لا يتفق  
والمصلحة الآن .

«من : الديوان الخديوى ، إلى : «شريف مكة» ..

«قد وصل إلى أيدى التنظيم، خطابكم السامى ، المرسل مع المدعو طامى  
ابن محمد ، الذى حضر إلى هذا الجانب ، برفاقه تابعكم حسن أغا ، المتعلق  
بإلتماس مساعدة ، وكلى النعم بإعادة ، دوسرى بن أبو نقطة ، وأبو دواس بن  
أبو نقطة ، إلى محلهم ، وكما عرض خطابكم على أعتاب الجناح العالى ،  
أصدر أمره الكريم ، بأن حضرة الشريف . وإن كان يلتمس إعادة دوسرى أبو  
نقطة ، إلى محلهم ، فإن إعادتهما إلى محلهم ، فى الوقت الحاضر ، لا  
يتفق والمصلحة ، لذلك فاعزموا مثنواهما الآن فى مصر ، وإن شاء الله تعالى  
سأرسلهما إلى محلهم ، فى الوقت المناسب ، بالإكرام اللازم ، بناء عليه ،  
قد صار التنبيه على الجهات المختصة ، بالاعتناء فى راحتهم ، وأنهما سيرتحن  
بنفس دولتكم . وحيث أن إرادة وكلى النعم ، صدرت بهذا الوجه ، فالمأمول  
أن يسافروا قريباً ، إلى ذاك الصوب ، مخوتين وشاكرين . ، وأنه وإن كان  
إلتماس دولتكم ، حاز شرف القول ، فإن عودة المذكورين إلى مقرهما ، رهين

بالوقت المناسب ، كَمَا هُوَ يَين أعلاه ، وقد صار تبليغ الأمر العالى ، هَذَا ،  
إلى طامى بن محمد ، وتابعكم حسن أَعَا ، وأعطيت إلى طامى بن محمد  
مصاريف سفره ، وأعيد إلى ذاك الجانب ، لذلك لزم تقديم هَذِهِ العريضة  
الخصوصية ، فعند إحاطة سيادتكم الهاشمية علماً بِهَذَا ، أرجوا أنْ تشملوا  
مخلصكم ، فيما بعد ، بتوجهاتكم السابقة» .

## وثيقة (رقم ٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٧) بحر برا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٦) .

تاريخها : ٢١ ربيع آخر ١٢٤٨ هـ / ١٧ سبتمبر ١٩٣٢ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى محمد على ، يوضح له أنَّ الجنود العاصين ، قد هربوا إلى جهة اليمن .

«من : أحمد يكن ابن أخت الجناب العالى .

«إلى : أعتاب الجناب العالى . .

هذه عريضة عبوديتنا ، إلى أعتاب الجناب العالى . .

كنا بسطنا وبيننا في عريضتنا السابق تقديمها ، معَ عبدكم قوبو جو قدارنا ، حسن أفندى ، أنَّ العساكر الطاغية ، الذين تحصنوا في «جدة» ، فروا إلى جهة اليمن ، براً وبحراً ، بعد مرور أربعة أيام ، من وصولنا إلى «ينبع» ، وأنَّه عند هجوم على بن مجثل ، «شيخ عسير» ، قبل الآن على «قلعة أبو عريش» ، معَ عربان كثيرين ، وشروعه في الحرب ، ومقابلة عبيدكم الجنود الموجود في معية الشريف على بن حيدر ، لهم ، وجهاً لوجه ، قد إنهزم أشقياء «عسير» ، وتقهقروا إلى الوراء ، وأنَّه نظراً لأنَّهم ينوون الحرب مرة أخرى ، بعد أن يجتمعوا العربان ، سيرسل عبدكم الميرلوا إسماعيل بك ، معَ ثلاث أورط إلى جهة «قنفذة» ، لأجل الإخلال باتفاق عساكر الأتراك الفارين ، معَ «أشقياء عسير» ، وبينما كان عبدكم هذا مقيماً في «مكة المكرمة» ، إعتراى مرض ، ولإشتداده ذهبت إلى «الطائف» ، بقصد تبديل الهواء ، ونظراً لحركات «عربان حوالى مكة» ، وإطاعتهم قد أطلعت على أحوالهم ، وبِمَا أنَّ جماعة توركة



ييلمز ، (لَا يعرب التركية)، الفارين ينوون المرور مِنْ الْعُقْبَةِ الْمَسْمَاةِ ، «ببركة» ، المتصلة «بعسير» ، والوصول إلى ابن مجثل ، فِي جهة «اليمن» ، وَأَنَّهُ نَظَرًا لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الْمَفْسِدِينَ ، أَفْكَارَهُمُ السَّيِّئَةُ مُتَّجِهَةٌ ، إِلَى تَقْوِيَةِ أَنْفُسِهِمْ ، بِالْإِتِّفَاقِ وَالْإِتِّحَادِ ، بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ ، وَالْإِسْتِيلَاءِ عَلَى الْجِهَاتِ الَّتِي يَرِغِبُونَ فِيْهَا ، قَدْ لَوَحَظَ عَلَى عَرَبَانِ الْحِجَازِ ، مِنْ «تَوَابِعِ مَكَّةَ» الْمِيلَ إِلَى الْفَسَادِ ، وَالْإِمْتِنَاعِ عَنْ الذَّهَابِ ، إِذَا أُرِيدَ إِرْسَالُهُمْ إِلَى جِهَةٍ مَا ، فَقَدْ حَصَلَ التَّصْمِيمُ ، عَلَى أَنَّ يَتَجَوَّلَ عَبْدُكُمْ هَذَا ، أَوْ حَضْرَةُ شَرِيفِ مَكَّةَ ، فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ ، بِحَسَبِ الظُّرُوفِ ، وَالْأَحْوَالِ ، مَعَ مَقْدَارٍ مِنَ الْعَسَاكِرِ ، فِي أَطْرَافِ الْعَرَبَانِ ، وَأَنْ يَذْهَبَ لَغَايَةِ «بَنِي شَهْرٍ» ، وَأَنَّهُ يَنْسَحِبُ عَلَى بَنِ مَجْثَلٍ ، عَنْ طَرِيقِ «أَبُو عَرِيشٍ» ، وَأَنْ يَبْقَى فِي مَحَلِّهِ ، بِدَائِرَةِ حُدُودِهِ الْقَدِيمَةِ ، بَعْدَ الْمَكَاتِبَةِ ، حَسَبِ الْإِقْتِضَاءِ ، وَرَجَّحَ الشَّرِيفُ الْمَوْمَا إِلَيْهِ ، أَنْ يَذْهَبَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، وَلِذَلِكَ صَارَ تَرْتِيبُ مُحَمَّدٍ عَلَى أَغَا ، وَإِبْرَاهِيمَ أَغَا ، مِنَ الْمَشَاةِ ، وَالْثَمَانِينَ خِيَالًا ، الْمَوْجُودِينَ فِي جِهَةِ «رَغْدَانِ»<sup>(١)</sup> ، مِنْ رِجَالٍ بِكَمْزَجِي زِدَاهُ ، عَلَى أَغَا ، بَعْدَ الْكِتَابَةِ إِلَى عَبْدُكُمْ ، مُخْتَارَ أَغَا ، رَئِيسَ الْخِيَالَةِ ، وَنَحْوَ مَائَةِ خِيَالٍ أَيْضًا ، وَمُدْفَعٍ وَاحِدٍ ، مِنْ طَرَفِ مُخْتَارِ أَغَا ، بِمَعِيَةِ الشَّرِيفِ ، وَسِيرْسُلُونِ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ ، مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ<sup>(٢)</sup> ، هَذَا مِنْ «الطَّائِفِ» ، وَبَنَاءَ عَلَيْهِ ، قَدْ حَصَلَتِ الْمَذَاكِرَةُ وَالْمَشَاوِرَةُ أَيْضًا ، مَعَ حَضْرَةِ الشَّرِيفِ الْمَوْمَا إِلَيْهِ ، فِي الْإِتِّفَاقِ ، عَلَى أَنَّهُ عِنْدَ وَصُولِهِمْ ، إِلَى «بَنِي شَهْرٍ» بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَمْنَعُوهُمْ مِنَ التَّقَدُّمِ ، إِلَى الْأَمَامِ ، وَأَنْ يَقِيمُوا فِي «بَنِي شَهْرٍ» بِدُونِ إِحْدَاثِ أَيِّ شَيْءٍ ، وَأَنْ يَسْكُنُوا الْجِهَاتِ بِالْتَّهْوِيشِ وَالتَّخْوِيفِ ، وَالْإِزَامِ أَهَالِيهَا ، عَلَى الْبَقَاءِ فِي مَحَلَّتِهِمْ ، وَأَنْ تَحْصَلَ نَفَقَاتُ الْجَيْشِ الَّتِي سَتُرْسَلُ ، مَعَ الشَّرِيفِ الْمَوْمَا إِلَيْهِ ، مِنْ عَرَبٍ ، مُلْحَقَاتِ «مَكَّةَ» ،

(١) رَغْدَانُ : وَهِيَ بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي خَثِيمٍ ، فِي سَرَاةِ غَامَدٍ ، بِمَنْطَقَةِ إِمَارَةِ الْبَاخَةِ .

بَلَادُ غَامَدٍ وَزَهْرَانُ ، ص ١١١ ، الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ ، ق (١) ، ص ٥٠٣ ، الْمَعْجَمُ الْمَخْتَصَرُ ،

ق (٢) ، ص ٦٣٩ .

(٢) رَبِيعُ الْآخِرِ ١٢٤٨ هـ / ٢٨ أَوْغُسْطُس - ٢٥ سِبْتِمْبَرِ ١٨٣٢ م .

بوسيلة هي الوسائل ، وتأديب من يلزم ، من الآن فصاعداً ، بالعقاب ، وأن  
يؤدوا ما عليهم ، من الزكاة ، في أوقاتها ، وقد اجترأت على تقديم هذه  
العريضة . بذلك ، وبأننا سنعرض بعد الآن ، على الأعتاب العلية ، ما ينتهي  
إليه حال هذه الجهات ، في ظل الحضرة الخديوية ، وعلى كل حال ، فالأمر  
لحضرة من له الأمر ، في هذا الخصوص بمنه تعالى .

٢١ ربيع آخر سنة ١٢٤٨ هـ / ١٧ سبتمبر ١٨٣٢ م .

إمضاء

عبدكم أحمد يكن ابن أخت

الجناب العالي

خاتم : أحمد شكرى

## وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٥١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٤) .

تاريخها : ٥ ربيع الأول ١٢٥٠ هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٤ م .

موضوعها : رسالة من : الشريف محمد بن عون ، إلى محمد على ،  
يحيطه بحقيقة الموقف في «عسير» .

«سيدى حضرة صاحب الرحمة ، ملاذ ذوى الحاجات ، وولّى نعمتى من  
غير من ..

«بينما كنا مشغولين ، بتنظيم الجيش المنصور ، فى تنوم «بنى شهر» تمهيداً  
للسفر بهم ، إلى «بلاد العسير» ، طبقاً لأمركم العالى ، وإراداتكم السنية .  
فإذا بعبدكم حسنى أفندى ، من معاونى جنابكم العالى ، يحمل إلينا ،  
أوامركم العلية الأخرى . وبعد أن أبلغنا حضرته إرادتكم السامية ، قفل راجعاً  
إلى عتبتكم العليا ، وحين سفره فهمناه ، شؤون «العسير» كلها ، وحررنا  
كتاباً خاصاً ، لولدكم حضرة صاحب الدولة ، أخينا إبراهيم باشا ، المقيم  
«بالقنفذة» ، بينا فيه جميع الأماكن ، والقبائل ، والطرق ، سهلها ، صعبها ،  
فأرسلنا إليه ، بالأفندى السالف الذكر ، ملتصين بذل همة ، وإظهار حمية ،  
بموجب ما بين فى الكتاب ، واستنسخنا منه صورة أخرى ، حملناها الأفندى  
أيضاً ، راجين منه تقديمها ، إلى أعتابكم السنية .

ونحن بعد تنظيم ، واستكمال لوازم الجيش المنصور ، قمنا به من تنوم ،  
وبذلنا بكل إخلاص ، ما يسعنا من الجهد ، والغيرة ، لحصول وإنجاز المهمة ،  
التي أمرنا بها ، حتى تأتى موافقة لرضاء الجنباب العالى ، كل الموافقة :

ظاهراً، أو باطناً . غير أن المقادير شاءت ، أن تظهر النتيجة على خلاف المأمول، وهذا ما دعانى ، إلى وضع تقرير ، تناولت فيه بالبحث والإيضاح ، ما وقع لنا من الأعمال كليها وجزئها ، إعتباراً من أول قيامنا ، إلى آخره ، واجترأت على تقديمه إلى الأعتاب السنية ، فى مرافقة عريضتى هذه .

«مولاي : قد يكون ، هناك من يعزو إلى ، التقصير من هذه المسألة ، ويعرضها على جنابكم العالى ، على خلاف الواقع ، ولكنى متأكد ، أن مولاي ، وكلى النعم ، لا يصغى إلى مثل هذا ، العرض ، بدون أن يتفضل بتحقيقه بوصفه حامى العدل ، والنصفة ، على أتى أعرف بعجزى ، عن شكر تلك النعم الجليلة ، التى أنعم بها على عبده ، هذا ، فرفع بها قدره بين الأقران ، واعتقد أنه إذا كان من بدائة الأمور ، عند أقل الناس معرفة ، أن الواجب على كل عبد ، إمتثال أوامر مولاي ، والعمل وفقاً لمرضاة ، وبذل النفس والنفيس فى سبيله . . فأولى بآل الرسول ، تقدير هذا الواجب ، بل فرض عين عليهم ، ألا ينسوا حق النعمة ، وواجب الشكر ، وأن يصرفوا بإستمرار ، ما يملكونه من الحول والطول ، فى سبيل رضا الجناب العالى ، فالمرجو من مراحم مولانا العلية ، أن يتفضل وينظر إلى هذه المسألة ، بنظر فحص وإمعان ، وألا يصغى إلى كلام من يسندون إلى تقصيراً ، لا يسنده دليل ، وأن عدم رضاكم ، بإهانة عبدكم الهاشمى ، واجازتكم بها بغير سند قوى ، يبرز ذلك ، فمن محصن عدلكم الداورى ، وإن ثبت علينا تقصير فى التدبير ، والإجتهاد ، فحيث أنني أعتبر نفسى من إتباع ، وكلى النعم ، فأقابل أمره العادل ، بالرضا التام . هذا ، وإذا طلب مولاي عبده هذا ، إلى مصر المحروسة ، للمثول بين يديه ، فأنا مستعد للحضور شخصياً ، لأثبت شفهيًا ، فى حضرته ، عدم وقوع نقص من قبلنا ، إثباتاً مؤيداً بالأدلة والبراهين . وإننى قد أوفدت إلى أعتابكم السنية ، كاتبى حسن أفندى ، لكى يعرض على مسامعكم الكريمة ، ما وقع من الأنباء ، والحوادث ، عرضاً إجمالياً ، واجترأت على أن أرسل معه ، التقرير المرفوع ، يفى طى عريضتنا هذه ، التى

أقدمت على تقديمها ، ملتصقاً أن تفضلوا ، وتستبينوا كل شيء ، من مضمون  
التقرير المشار إليه ، ومن أقوال عبدكم الأندى ، الأنف الذكر ، وأن تعاملونا  
بالعفو ، والعناية ، في كل حال ، فإذا تفضلتم ، واحتطم علماً بذلك ،  
ولحظتموه بعين الرأفة ، والرحمة . فنرجو استمرار أحياءنا بالطافكم السنية ،  
وتمريرنا بحسن عطفكم الميرى ، كما كنتم تفعلون ذلك .

وأخيراً فالرأى الأعلى ، لحضرة مولاي ، صاحب الرحمة ، وكلي نعمتي  
من غير من .

٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٠ هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٤ م .

(محمد بن عون)

## وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٥٠) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧/ ب) .

تاريخها : غرة جمادى الثانية ١٢٥٠ هـ / ٥ أكتوبر ١٨٣٤ م .

موضوعها : كتاب من : سليمان أفندى ، «محافظ جدة» ، يشرح فيه الانتصارات التى أحرزها أحمد باشا يكن ، فى «عسير» .

«فى يوم الخميس ١٦ ربيع الآخر سنة ١٢٥٠<sup>(١)</sup> . وصلنا مع الجيش المنصور إلى ، «وادي خميس مشيط» ، مصحوبين بالصحة ، والعافية ، وبإرادة الله تعالى ، انتصرنا على قوم مخالفين ، وإليكم البيان :

«لما وصلنا إلى هناك ، وجدنا فى «قصر مشيط» ، وفيمما يجاوره من القرى ، ألف شخص ، من الأعداء المخالفين ، ومن «أهالى العسير» ، وألف شخص آخرين ، من «شهران» وطبقاً لفن الحرب ، رتبنا الجيش ، فى شكل القلعة وسددنا أفواه المدافع ، نحو الأعداء ، وبناء على ما كان عندنا من الأخبار ، بأن المدعو عائض بن مرعى ، سيلتحق بالعدو ، وقت المعركة . أخذنا حذرنا ، فأقمنا على المدافع ، وفى حوالى المعسكر خفراء ، من عساكر الجهادية المنصورة ، ثم إستصبحنا أربع أوط . اتجهنا بها ، نحو الجبل ، وبعد ذلك أخذت المدافع ، تصب نيرانها على المتحصنين ، «بالقصر» ، من الأعداء المخالفين ، حتى قُتل فى نصف ، من كان فيه ، وفى جواره وكان الفرسان حاضرين هناك ، فأمرؤا بمطاردة الفارين ، فطاردوهم . فقبضوا منهم على البعض أحياء ، وقتلوا الكثير . وبعد العصر جاء عائض بن مرعى ، السالف الذكر ، فى جماعته التى تقدر بعشرة آلاف نفس ، فهجموا علينا ، فقابلناهم

(١) ١٦ ربيع الآخر ١٢٥٠ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٤ م .

بالمثل ، فدارت بيننا معركة ، أسفرت عَنْ إنكسار الأعداء ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَثْبُوهَا أَمَامَنَا ،  
نحو خمس دقائق ، فأمرت العساكر بمطاردتهم ، فطاردهم إلى وقت المغرب ،  
فقتلوا كثيراً منهم ، وقبضوا عَلَى بعضهم أحياء ، وَلَكَّمَا كَانَ معظم المتحصنين  
فِي قصر «خميس مشيط» ، أصيبوا بهزيمة ، وذاقوا مرير العذاب ، إِسْتَأْمَنُوا  
فَأَمْنُوا ، وَأَخْلَى سَبِيلَهُمْ ، وَيَبْلُغُ عدد الذين قبض عليهم العساكر أحياء نحو  
ستين نفساً ، والذين قتلوهم وأتوا بأنوفهم ، يجاوز مائتي نفس ، وَلَا شَكَّ أَنَّ  
انتصارنا هَذَا ، وهزيمة العدو ، يرجعان إِلَى فضل الله الذي تعودنا بِأَن يَشْمَلَنَا  
بِهِ مِنَ الْقَدِيم ، وسيسركم عَمَّا قَرِيب بِنَاءِ الْإِسْتِيْلَاءِ عَلَى «ريدة»<sup>(١)</sup> ، وعودة  
الطمأنينة إِلَى نفوس الأهالي القاطنين بِهَا . هَذَا وقد استأمنت العربان التي بِهَا  
فَأَمْنَتْ .

هامش :

«فإذا سألتكم عَنْ سبب هزيمة هؤلاء الأعداء ، وعدم ثباتهم أَمَامَنَا . قدر  
خمس دقائق ، فنفيديكم أَنَّهُ لَمَّا أَبْصَرَتِ الْعَسَاكِرُ الْمَشَاءَ ، التي كانت مَعَنَا ،  
إِتْيَانُ الْفَرَسَانِ ، بِأَسْرَى مِنَ الْأَعْدَاءِ الْفَارِسِينَ وَإِصَابَتَهُمْ بِبَعْضِ خَيْرَاتِ وَغَنَائِمِ ،  
إِنْقَلَبُوا أَسْوَدًا كَاسِرَةً ، فَأَصْبَحُوا يَنْتَظِرُونَ بِفُرُوقِ الصَّبْرِ ، قُدُومَ الْأَعْدَاءِ ،  
لِيَنَالُوا مِنْهُمْ أَغْرَاضَهُمْ ، كَمَا نَالِ الْفَرَسَانِ ، وَعِنْدَمَا جَاءَ ، عَائِضٌ مَعَ جَمَاعَةٍ ،  
وَأَمَرُوا بِمُقَابَلَتِهِمْ ، كَمَا أَسْلَفْنَا فِي مَتْنِ الْكِتَابِ ، هَجَمُوا عَلَيْهِمْ ، بِجَرَأَةٍ لَا  
تُوصَفُ ، حَتَّى أَكْرَهُوا الْعَدُو ، عَلَى الْفِرَارِ ، وَطَارَدُوهُمْ ، كَمَا يَطَارِدُ الْغَنَمُ ،  
فَصَارُوا بِمَثَابَةِ رِعَاةٍ لَهَا ، وَكَانَ نَصِيبُ مَنْ لَحِقُوهُمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ ، أَمَّا الْقَتْلُ ،  
وَالْأَسْرُ ، حَتَّى انْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ ، وَسَيَنْحَصِرُ مَطْلُوبُنَا قَرِيبًا بِحَوْلِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ .

«وروده إِلَى الاسكندرية فِي غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٥٠هـ / ٥ أكتوبر

١٨٣٤م» .

(١) ريذة : من قرى بنى مالك ، بمنطقة جازان ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٦٦٦ .

## وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٥١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٠) .

تاريخها : ٣ صفر ١٢٥١ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٥ م .

موضوعها : من : الشريف محمد بن عون ، إلى : محمد على ، عن :  
الوضع فى «عسير» وخطورته .

«تقرير عبدكم الهاشمى :

«فى الموقع المسمى «تنومة : بنى شهر» تلقيت أمركم العالى ، الواجب  
الطاعة ، الذى جمعه إلينا عبدكم حسن أفندى ، معاون جناب العالى ، ولدى  
وروده ، سارعنا التهيؤ ، والحركة ، طبقاً لإرادتكم الكريمة ، وحررت إلى  
ولدكم ، حضرة صاحب الدولة ، أخيناً إبراهيم باشا ، قائد القوات اليمنية ،  
المقيم فى «قنفذة» كتاباً مفصلاً ، فى صورة تقرير بينت له فيه ، أسهل طريق ،  
حين قيامه ، مع القوات التى فى قيادته ، إلى الموقع المسمى «المحایل»(\*) ،  
وأوصيته فيه بالعمل ، بعد وصوله ، إلى هناك ، وفقاً لمقتضيات الحالة ، بعد  
التشاور ، فيما يتعلق بالقيام بالحركة ، وبعثت إلى دولته مع الأفندى السالف  
الذكر ، كما قدم صورة منه إلى الاعتبار» . وفى يوم الخميس الموافق اليوم  
الثانى من شهر محرم الماضى<sup>(١)</sup> . قمنا من «تنومة» مع عبدكم المير لواء عمر  
بك ، مستحصباً القوة المربطة بها ، ونزلنا قرية «سدوان»<sup>(٢)</sup> من قرى بلاسمر

(\*) محایل : بلدة ذات قرى كثيرة ، فى إمارة من إمارات منطقة بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (٣) ،  
ص ١٢٦٧ .

(١) ٢ محرم ١٢٥١ هـ / ٣٠ أبريل ١٨٣٥ م .

(٢) سدوان : من قرى بلاسمر ، فى إمارة عسير ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧١٠ .



وَمِنْهَا إِنْتَقَلْنَا إِلَى قَصْرِ «مَانَع» ، شَيْخ بَنِي الْأَسْمَر ، الْكَائِن فِي قَرْيَةِ «لَاع»<sup>(١)</sup> ، وَكَانَ فِيهَا بَعْضُ أَعْرَابِ عَسِيرِينَ ، وَبِمَجْرَدِ وَصُولِنَا ، لَازِدُوا بِالْفِرَارِ ، وَإِنَّمَا قَابِلْنَا الشَّيْخَ ، وَبَعْضَ جَمَاعَةٍ ، وَقَرَرْنَا أَنْ نَقِيمَ بِهِمَا يَوْمِينَ ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ وَصُولِنَا ، بَدَأَ بَعْضُ أَشْخَاصٍ مِنْ جَمَاعَةِ الشَّيْخِ ، فِي الْقِتَالِ ، بِأَنْ أَطْلَقُوا الْبِنَادِقَ مِنَ الْجِبَالِ ، وَالْقُصُورِ ، فَسَقْنَا عَلَيْهِمْ ، قُوَّةً مِنَ الْجَيْشِ الْمَنْصُورِ ، فَهَزَمْتَهُمْ ، وَأَحْرَقَتِ الْقَلْعَةُ ، الَّتِي كَانُوا يِقَاتِلُونَا مَتَحَصِّينَ فِيهَا ، وَهَدَمْنَا قَصْرَ الشَّيْخِ أَيْضًا ، وَأَسْرَنَا ابْنَهُ ، وَبَعْضَ جَمَاعَتِهِ ، ثُمَّ غَادَرْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ، قَاصِدِينَ النُّزُولَ بِالْمَوْضِعِ الْمُسَمَّى «مَظْفَا» ، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ فِيهِ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ ثَوَارِ «الْعَسِيرِ» ، وَبِلَاءِ حَمْرٍ وَبِلَا سَمَرٍ ، وَشَهْدَانٍ ، وَرَفِيدَةٍ ، إِسْتَصْحَبْنَا الْعَسَاكِرَ الْمَنْصُورَةَ ، وَالْمَدَافِعَ وَعَسَاكِرَ الْأَعْرَابِ ، الَّتِي فِي مَعِينَتِنَا فَهَاجَمْنَاهُمْ ، عَلَى غُرَةٍ ، دُونَ أَنْ نَمَكِّنَهُمْ مِنَ الْإِلْتِفَاتِ إِلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَدَامَتِ الْمَعْرَكَةُ ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ، وَلَمْ يَكِدِ اللَّيْلُ ، يَقْبَلُ حَتَّى إِسْتَمَانَ سَكَانُ الْقَرْيَةِ بِسَبَبِ عُنْفِ الْقِتَالِ ، وَشِدَّتِهِ وَفَرَّ «الثَّوَارُ الْعَسِيرِيُّونَ» وَالْأَعْرَابُ الْمُتَجَمِّعَةُ مِنْ «حَوَالِي الْعَسِيرِ» ، وَهَدَمْنَا بِيُوتَهُمُ الْحَجَرِيَّةَ ، الَّتِي تَصْلُحُ لِأَغْرَاضِ حَرْبِيَّةٍ ، فَأَعْطَيْنَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ الْأَمَانَ ، بَعْدَ أَنْ أَخَذْنَا مِنْهُمْ رَهَائِنَ . وَغَادَرْنَا الْمَوْقِعَ الْمَارَ الذِّكْرَ . أَيْضًا ، فَرَوْا «بَوَادِي بِيحَانٍ» ، مِنْ بِلَادِ بِلَا حَمْرٍ ، فَعَدْنَا إِلَى بِيُوتِهِمُ الْحَجَرِيَّةَ ، فَتَنَّاوَلْنَاهَا ، كُلُّهَا بِالْهَدْمِ ، وَالْإِحْرَاقِ ، وَجَعَلْنَا مَزْرُوعَاتِهِمْ طَعْمَةً لِلدُّوَابِّ ، وَأَخَذْنَا رَهَائِنَ ، وَجَعَلْنَا الَّذِينَ يَحْمِلُونَ مِنْهُمْ السِّلَاحَ ، يِرَاقِقُونَنَا ، ثُمَّ نَزَلْنَا مَعَ الْجَيْشِ بِالْمَوْضِعِ الْمُسَمَّى «وَادِي صَبَاحٍ» ، فَتَرَكْنَا الدُّوَابَّ ، تَرْعَى مَزْرُوعَاتِهِمْ ، أَخَذْنَا مِنْهُمْ الرِّهْنَ ثُمَّ نَزَلْنَا بِالْقَرْيَةِ الْمُسَمَّاةِ «سَفْرَةَ»<sup>(٢)</sup> مِنْ بِلَادِ مَعْتَقِ بْنِ الْأَصْلَعِ ، وَهَنَّاكَ وَافْنَا ، أَدْهَمَ أَفْنَدِي ، مُعَاوَنَ الْجَنَابِ الْعَالِي ، حَامِلًا أَوَامِرَ كَرَمِ السَّنِيَّةِ ، فَبَعْدَ مَا سَلِمَهَا إِلَيْنَا ، وَبَلَغَ اللَّازِمَ ، غَادَرْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ أَيْضًا ، إِلَى

(١) لَاع : وَصَحْتُهَا «اللَّعَا» مِنْ قَرْيَ بَاشُوتَ ، بِمَنْطَقَةِ بِيْشَةَ ، فِي إِمَارَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ ، الْمَعْجَمُ الْمَخْتَصَرُ ، ق

(٣) ، ص ١٢٣٧ .

(٢) سَفْرَةُ : مِنْ قَرْيَ بِالْأَسْمَرِ ، بِتَهَامَةٍ فِي إِمَارَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ ، الْمَعْجَمُ الْمَخْتَصَرُ ، ق (٢) ، ص ٢٣-٧٢٤ .

«ملاحه»<sup>(١)</sup> ، مِنْ «بلاد العسير» ، فنزلنا بِهَا ، وكان فِي «قرية سنور»<sup>(٢)</sup> القرية مِنْهَا ، جماعة مِنْ الثوار ، مؤلفة مِنْ أعراب العسير ، والعييدة ، وشهران ، ورفيدة اليمن ، وكان محمد بن مفرح ، رئيس الثوار ، الذى كان يقيم فِي الحديدة ، قبل قد نزل عَنْ عسير السراة ، وأقام فِي جهات ، ورأس «عقبة رحمى» ، واقفاً هناك بالمرصاد ، لكيلاً يتسرب أحد مِنْ الجيش المنصور ، المرابط فِي «مخائل» ، إِلَى «بلاد العسير» ، ولذلك لَمَّا نزلنا «بالملاحه» ، سقنا عَلَى محمد بن معدى ، أورطة مِنْ الجهادية ، مَعَ عساكر الأعراب ، جمع عليه حملة جعلته يفر مَعَ الثوار الذين فِي معيته فأحرقت العساكر ، قراهم ونهبتَ ما وصلت إِلَيْهِ أيديهم ، مِنْ الأموال ، وَكَمَّا بلغ هَذَا الخبر ، ابن مفرح ، المقيم بين «طب» ، و«عقبة رحمى» ، لَأَذْهُو أيضاً إِلَى الفرار ، مَعَ جماعته ، وَبَيْنَمَا كان قاصداً المكان المسمى «سقا» ، مقر الأشقياء ، لاقاه فِي الطريق عائض به مرعى ، كبير «ثوار العسير» ، بعد المغرب ، وَهُوَ قادم لنجدة محمد فِي «الملاحه» ، وَكَمَّا رأى مَا هم عليه ، مِنْ الهزيمة ، وتششت الحال ، سرت روح الهزيمة ، فِي الجميع ، فتجمع فِي موضع واحد ، هؤلاء الجماعات الثلاث ، مِنْ الثوار العسيرين ، ولاذوا بالفرار ، متجهين إِلَى «السقا» ، ثُمَّ حضر جميع أهالى «عسير السراة» وريعة ، ورفيدة ، وبنى مالك ، وبعض علكم ، وبعض بنى مغير ، وعلى بن مشيط ، وأعراب شهدان ، طالبين الأمان ، فَأَمَّنُوا طبقاً لَمَّا تقتضيه الحالة ، ثُمَّ نزلنا ، «بطب» ، أقمنا بِهَا ثلاثة أيام ، وَمِنْهَا أعدنا ، عبدكم المعاون أدهم أفندى السالف الذكر ، وفمهناه شفهيًا ، ما يلزمنا (مِنْ الجنود والمعدات) ، وَأَشْعَرْ بِذَلِكَ كتابيًا ، إِلَى ولدكم أحياناً إبراهيم باشا ، حيث طلبنا مِنْ دولته ، بصفة مؤكدة ، أن يرسل إلينا ، مِنْ «مخائل» ،

(١) ملاحه : وصحتها «الملاوحة» ، مِنْ قرى المظيلف ، بمنطقة القنفذة ، فِي إمارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٤١٢ .

(٢) سنور : وصحتها «قرية سنوى» مِنْ أضَم ، بمنطقة الليث ، فِي إمارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ق (٣) ، ص ١١٥٢ .

أورطتين وكمية من المؤن ، من خلفنا ، حتى إذا وصلت الأورطتان ، قامتَا بالحراسة ، العقبات ، والمعدات التي في «طَب» ، وهو إليها ، على ألا يقطع المدد ، من خلفنا ، وفي ليلة اليوم ، الذي سافر الأفندي السالف الذكر ، إلى «القنفذة» ، هجم محمد بن مفرح ، من «ثوار العسير» ، وشرعوا في القتال ، بأنَّ أطلقوا البنادق من الجبال ، على الخضراء ، وفوراً سقنا عليهم قوة في ظلام الليل ، فهزمناهم بحول الله ، وقوته ، وطاردناهم إلى الموضع المسمى «شط» ، وقتل منهم في هذه المعركة ، عشرون شقياً ، ثم قام الجيش المنصور ، من «طَب» ، فنزل بالمحل المسمى «باحة»<sup>(١)</sup> ، وأقمنا بها أربعة أيام ، في إنتظار ورود الأخبار ، من الجهات ، وفي هذه الفترة ، نزل أهالي ، «رجال ألمع» ، إلى وادي «حلى» فحفروا فيه خندقاً ، رابطوا خلفه لحراسة ، «رجال ألمع» ، وأيضاً قوى ، عائض بن مرعى ، مع الشائرين الذين في معيته «سودة» التي تقع على مسافة ثلاث ساعات من «باحة» ، معسكر الجيش ، ثم غادرها ، مستحصباً جماعته التي في معيته والفارين من كل قبيلة ، وهى قبائل عبيدة ، ورفيدة ، وشهران ، وسنحان ، وبلو حمر ، وبلو سمر ، وبنى عمرو ، فهجموا على الجيش المنصور ، المرابط في «باحة» ، فقاتلناهم بمن في معيتنا ، من الأعراب والعساكر الجهادية ، فقاتلناهم من الظهر إلى العصر ، حتى اضطروا إلى الإرتداد ، مهزومين فارين تاركين ، عدداً كبيراً ، من القتلى ، هذا ، وكان إبراهيم باشا المشار إليه ، قام من «القنفذة» ، قبلاً ووصل إلى «مخائل» ، وأقام بها ، ولكنه قام في هذه الفترة ، من «مخائل» ، في ألفي نفر ، من العساكر الجهادية ، وعدد من الفرسان ، وتوجه بهم توّاً ، إلى «رجال ألمع» ، تاركاً في معسكر «مخائل» ، عثمان بك أمير اللواء ، وشيرين بك ، ميرالاي الالاي السابع ، وإبراهيم بك ميرالاي ، الالاي التاسع ، ومحمد بك ميرالاي ، الالاي العشرين ، وإنمّا استصحب ، هو عساكر معلومة المقدار ، فهجم بها

(١) باحة : من قرى «رجال ألمع» ، بمنطقة إمارة بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٤٩ .

عَلَى ، «رجال ألمع الشام» ، فاستولى عليها ، بعد قتال ، ثُمَّ قصد إلى «وادي خلى» ، وقام منه فنزل ، بمكان ضيق يسمى «شعين»<sup>(١)</sup> ، وهناك التمس من دولته «رجال ألمع الشام» ، الأمان ، وَفِي هَذِهِ الْمُدَّة ، قَمَت مَعَ الْجَيْشِ الْمَنْصُور ، مِنْ «بَاحَة» ، وَقَصَدَتْ إِلَى «سُودَة» ، الَّتِي يَقِيمُ بِهَا الثَّوَار . وَكَمْ نَصَلَ إِلَيْهَا ، إِلَّا وَقَدْ فَرَ الثَّوَار ، بِلَا فَتَالِ فُجَاءَ أَهْلِيهَا ، يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ ، فَأَعْطَوْهُ ، بَعْدَ أَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ عَشْرُونَ رَهَائِنَ ، وَنَظَرًا لِكُونِهِمْ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ ، بِذِلَّةٍ لَهُمُ الْوَعْدُ ، وَالْوَعِيدُ ، وَالتَّأَكِيدُ ، فَأَخَذْنَا مِنْهُمْ التَّعْهَدَ ، بِأَلَّا يَتَعَرَّضُوا لِرُسُلِنَا ، الَّتِي تَمُرُّ بِهِمْ بِسُوءٍ ، وَأَقَمْنَا «بِسُودَة» ، يَوْمًا أَحْرَقْنَا فِيهِ قُصُورَهُمْ ، الَّتِي تَصْلَحُ لِأَغْرَاضِ حَرْبِيَّةٍ ، وَقَمْنَا مِنْهَا ، قَاصِدِينَ ، إِلَى «سَقَا» ، وَكَانَ فِيهَا ، عَائِضُ بْنُ مَرْعَى ، وَكَمَا بَلَغَهُ نَبَأُ زَحْفِ الْجَيْشِ الْمَنْصُورِ ، إِلَى «سَقَا» ، اسْتَبَدَلَ الْفَرَارَ ، بِالْقَرَارِ وَالثَّبَاتِ ، فَوَصَلْنَا إِلَيْهَا ، مَعَ الْجَيْشِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ٢٨ مُحَرَّمِ سَنَةِ ٢٥١ هـ<sup>(٢)</sup> .

وَفِي هَذَا الْوَقْتِ ، لَمَّا وَصَلَ الشَّرِيفُ ، سُلْطَانُ بْنُ شَرْفٍ ، «أَمِيرُ بَيْشَةِ» ، إِلَى الْمَوْقِعِ الْمُسَمَّى ، «خَمِيسَ مَشِيط» ، فِي «وَادِي شَهْرَانَ» ، عَلَى رَأْسِ خَمْسِمِائَةِ وَأَلْفِ نَفَرٍ ، مِنَ الْمَشَاةِ ، وَثَمَانِينَ فَارِسًا ، مِنْ فَرَسَانِ الْأَعْرَابِ ، وَهُمْ مِنْ أَهَالِي «بَيْشَةِ» ، أَرْسَلْنَا مِنْ طَرَفِنَا ، إِلَى الشَّرِيفِ الْأَنْفِ الذَّكْرَ ، فِي «خَمِيسَ مَشِيط» مِائَةً وَخَمْسِينَ فَارِسًا ، مِنْ فَرَسَانِ الْمَغَارِبَةِ ، عَلَى أَنْ يَقُومُوا مِنْ هُنَاكَ ، مُجْتَمِعِينَ ، وَيَتَوَجَّهُوا إِلَى بِلَادِ «رَفِيدَةِ» ، وَيَخْضَعُوا فِيهَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا جَمَاعَةً «أَبُو مَدَدَةَ» ، وَيَخْضَعُوا جَمَاعَةً (شَهْرَانَ) ، فِي «بِلَادِ شَعْفٍ» ، وَهُمَا اللَّتَانِ يَظُنُّ أَنْ يَرِدَ مِنْهُمَا ، مَدَدٌ لِمَا قَصْدُهُ بِهِ ، مَرْعَى ، ثُمَّ يَغَادِرُوا هَذِهِ الْجِهَةَ إِلَى «الْمَنَاظِرَةِ» ، وَفِعْلًا لَمَّا طَلَبَ مِنْ جَانِبِ «الْيَمَنِ» ، أَنْ يُقَدِّمَ الشَّرِيفُ الْمَارَ الذَّكْرَ ، مَعُونَتَهُ لِلْجَيْشِ الْمَنْصُورِ قَامَ سِيَادَتُهُ مِنْ ، «خَمِيسَ مَشِيط» ، فَجَاءَ إِلَى الْقَبَائِلِ الْمُتَقَدِّمَةِ الذَّكْرَ ، فَلَمْ تَقْدَمُوا لَهُ الطَّاعَةَ ، فَقَاتَلَهَا ، وَأَحْرَقَ قَرَاهَا ، حَتَّى أَخْضَعَهَا ،

(١) شَعِينُ : مِنْ قَرْيِ «رَجَالِ الْمَعِ» ، فِي إِمَارَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ ، الْمَعْجَمُ الْمُخْتَصَرُ ، ق (٢) ، ص ٧٩٦ .

(٢) ٢٨ مُحَرَّمِ ١٢٥١ هـ / ٢٦ مَآيُو ١٨٣٥ م .

فوصل إلى بعد منزلة من «المنظرة»، وبعد أن أقام الجيش المنصور في «سقا» ، يومين هجم ، عائض ، المار الذكر ، مع جماعته على الجيش ، وشرعوا في القتال ، بإطلاق الرصاص ، من الجبال ، فقابل الجيش المؤلف من العساكر ، والأعراب ، هجومهم بالمثل ، أقدموا فيه فلم يقو الثائرون ، أمام هجمتنا ، فلاذوا بالفرار ، فأحرقت قريتان ، في أطراف «سقا» ، وكما كانت القرية التي يقال لها «سقا» ، مقر الثوار ، قد أقيم بها الجيش المنصور ، وهى تقع تجاه الموقع ، الذى تحصن فيه العدو ، هذا ولم يصل أحد ، من الأورطتين اللتين ، سبق أن طلبنا إرسالهما ، من الجيش المربط في «مخائل» ، طلب شفهيًا ، بمعرفة أدهم ، وكتائبًا أيضًا ، ولذلك قد انكشفت جهاتنا الخلفية ، فخلت ، «طرب» ، وما جاورها من المواقع ، التى تحت احتلالنا ، من القوة ، وأصبح طريق «المخائل» مسلوب الأمن .

وفي يوم الأحد ٣ صفر ، لما توجه الميرالاي ، «سنان بك» في أورطة ، من العساكر ، بإذن من الميرالاي عمر بك ، إلى القرية المسماة «عزيرة»<sup>(١)</sup> بالقرب من «سقا» ، بالاستيلاء على مزروعاتها ، وإحراق بيوتها ، عززناه من قبلنا بجماعة من عساكر الأعراب ، أيضًا وبالرغم من ذلك ، قد هجم على البك أنف الذكر «سنان بك» ، عدد كبير من جماعة ، عائض ، وشرعوا في القتال ، وقد جرح فيه سنان بك ، وقتل حسن أغا ، بكباشى الأورطة الثانية ، وقد استمر القتال ، بأقدام من الطرفين ، وكما علمنا ذلك ، أخذنا فورًا ، أورطة من الجيش ، وعساكر الأعراب ، وتوجهنا بهم لنجدة سنان ، فهجمنا على الثوار ، فلم يستطيعوا الثبات ، أمامنا فلاذوا بالفرار ، وسبقنا قوة من خلفهم ، فطاردتهم بإطلاق النار عليهم ، إلى «تهامة» ، تلك الجهات ، وكانت القرية المسماة «ريدة» قريته من موضع المعركة المذكورة ، فشاهدناها بأعيننا .

وكان وصل إلينا ، قبلا ، كتابان من قبل حضرة صاحب الدولة إبراهيم

(١) عزيرة : في أضم ، بمنطقة الليث ، من إمارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٩٦٤ .

باشا ، استدعى فيهما «أهل ربيعة» ، و«رفيدة» ، مِنْ الأعراب التى فى معيتنا ، وأشاروا أَنَّهُ إِنَّمَا يطلبهم ، لإرسالهم إلى ، «رجال ألمع» ، وإجابة لطلب دولته ، كنا أرسلنا ، هؤلاء الأعراب ، إلى دولته ، ولدى وصولهم ، قد أمر عليهم ، طامى ابن عم دورسرى أبو نقطة ، فأرسلهم إلى القرية المسماة «قلة»<sup>(١)</sup> ، حيث فيها أهالى «رجال ألمع» ، «اليمن» ، ولكنهم خانوهم ، فَأَنَّهُمْ قد وزعوا هؤلاء الأعراب ، المرسله إليهم ، على القرى ثلاث ، وخماس ، وخدعوا طامى المار الذكر ، ووضعوا كلهم فى القيود ، والإغلال ، بأساليب للخداع وجردوهم مِنْ أسلحتهم ، وَكَمَّا وضع طامى ، فى القيد ، أرسل إلى الباشا المشار إليه ، مَنْ يخبره بِمَا حلَّ بِهِ وبجماعته ، التى وضعت كلهم فى القيود ، طالبًا ، الإمداد ، فأرسل إليه دولته ، أورطة لنجدته ، كما أرسل إلى بلاد «بنى جونة» أورطة أخرى ، ومختار أغا ، ورئيسين آخرين ، مِنْ رؤساء الفرسان ، وَكَمَّا علم ذلك أهالى ، «رجال ألمع» ، اتفقوا جميعًا ، وَفِي يوم الأربعاء ، هجموا أولاً : على الأورطة المرسله ، إلى طامى ، وطوقوا بِهَا ، وقتلوه ، حتى هزموها ، وأسروها ، ثُمَّ قصدوا إلى الأورطة ، والفرسان ، المرسلتين إلى بلاد «بنى جونة» وفعلوا بِهَا ، مثل مَا فعلوا باختها ، وقبضوا على مختار أغا ، وعلى خيول الفرسان ، .. وَفِي يوم الخميس ٧ صفر ، فعلوا بالأورطتين سالفى الذكر مَا أنزلهما إلى درجة الفناء ، والعدم ، وعقب ذلك انتهزوا هَذِهِ الفرصة ، فاتفقوا على الباشا المشار إليه ، فقاتلوه إلى ظهر ذلك اليوم ، وكان الموضع الذى رابط فيه الباشا ، «ضيقا» ، وَلَمْ يكن صالحًا للشبث فيه ، كثيرًا وقت المعركة ، فشاء قضاء الله وقدره ، أَن يظهر مِنْ صفوف الباشا ، آثار الهزيمة مِمَّا إضطره إلى ترك الجيش والمدفع والإنسحاب ، إلى معسكر ، «مخائل» ، فى تلك الليلة مَعَ دوسرى أبو نقطة ، فى عدد مِنْ العساكر .

(١) قلة : مِنْ قرى آل مزعول ، مِنْ «رجال ألمع» ، فى إمارة بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١١٧٩ .

وَفِي يَوْمِي الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ ، قَدْ أَوْصَلَ «أَهَالِي رَجَالِ الْمَعِ» ، نَبَأَ أَنَّهُمْ هَزَمُوا ، يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الْمَوَافِقِ الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ صَفَرٍ ، أَوْرَطَتَيْنِ فِي قَرْيَةِ «قَلَّةٍ» وَأَنْهُمْ هَجَمُوا فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ التَّالِيِ ، عَلَى الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، فِي «شُعْبَيْنِ» ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهِ ، وَأَنَّ الْبَاشَا عَادَ إِلَى «مَحَائِلِ» ، نَعَمْ وَأَبْلَغُوا هَذَا النَّبَأَ الْمُوحِشَ بِاسْمِ ، الْبَشَارَةِ إِلَى ، عَائِضٍ ، «شَيْخِ الْعَسِيرِ» ، وَغَيْرِهِ مِنَ الثَّوَارِ الْقَرِيبِينَ ، وَأَوْصَلُوا أَيْضًا إِلَى مَسَامِعِ أَعْرَابِ «عَسِيرِ السَّرَاةِ» ، أَنَّ أَهَالِي رِبِيعَةٍ ، وَرَفِيدَةٍ ، الَّذِينَ يَمُرُّ بِهِمُ الطَّرِيقَ الَّذِي تَأْتِينَا مِنْهُ الْمُؤْمِنُ ، الذَّخِيرَةَ ، هُمْ وَالطَّامِي مَحْبُوسُونَ ، وَمَقِيدُونَ ، لَدَيْهِمْ (أَيُّ أَهَالِي رَجَالِ الْمَعِ) ، حَتَّى أَسْمَعُوا ذَلِكَ سِرًّا الْأَعْرَابِ ، الَّتِي نَسْتَعْدِمُهَا فِي مَعِينَتِنَا ، بِاسْمِ الْعَسَاكِرِ ، فَازَكْتَ هَذِهِ الْأَخْبَارَ ، نَارَ الْفِتْنَةِ ، الَّتِي أَوْقَدَهَا الْأَعْدَاءُ ، سَيِّئُوا النِّيَّةَ ، وَازْدَادَتْ ثَوْرُهُمْ ، وَإِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَأَنَا فِي «سَقَا» مَعَ الْجَيْشِ ، وَعَلِمْتُ الْهَزِيمَةَ النَّكَرَاءَ ، الَّتِي مُنِيَ بِهَا الْجَيْشُ الْمَنْصُورُ ، فِي «جَهَةِ» رَجَالِ الْمَعِ ، وَرَجُوعَ الْبَاشَا إِلَى «مَحَائِلِ» ، وَفِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، أَصْبَحَتْ الْأَعْرَابُ الَّتِي فِي مَعِينَتِنَا ، تَتَوَقَّعُ نَفْسَ كُلِّ مِنْهُمْ ، أَنَّ تَفِرَ إِلَى «جَهَةِ» مُعْتَبِرِينَ هَذَا الْقَرَارَ غَنِيمَةً لَهُمْ ، وَكَانُوا عَلَى تَامِ الْأَهْبَةِ وَالِإِسْتِعْدَادِ ، فِي حِينٍ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَعْدَاءَ ، كَانُوا قَادِمِينَ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ ، وَأَنَّ ثَوَارَ ، «رَجَالِ الْمَعِ» ، ظَهَرَتْ مِنَ الْعَقَبَاتِ ، زَاخِفَةً نَحْوَ الْجَيْشِ الْمَنْصُورِ ، وَالْجَيْشِ لَيْسَ فِيهِ سِوَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلْفِي نَفَرٍ ، كَمَا أَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي جَهَةِ «طَبِ» ، وَعَلَى رُؤُوسِ الْعَقَبَاتِ ، عَسَاكِرُ مَقَامَةٍ مِنْ قَبْلِنَا ، وَلَا رَجَالُ أُخْرَى ، يُوَثِّقُ بِهِمْ ، يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ ، عَائِضَ بْنَ مَرْعَى ، قَدْ أَفْسَدَ الْأَعْرَابُ الَّتِي فِي مَعِينَتِنَا ، وَمِنْ أَجْلِ هَذَا كُلِّهِ ، شَاوَرْتُ أَنَا ، وَعَمْرُوكَ ، الْمِيرَ لَوَاءَ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ لَيْلًا ، وَقَرَرْنَا أَنْ نَسْحَبَ الْجَيْشَ مِنْ «سَقَا» ، فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ، إِلَى قَرْيَةِ «نَجَادٍ»<sup>(١)</sup> بِالْقَرْبِ مِنْ «طَبِ» ، وَقُلْنَا : الْأَحْسَنُ أَنْ نَتَّخِذَهَا ، مَعَسَكْرًا ، فَإِنَّ الْجَيْشَ الْمَنْصُورَ ، الْمُرَابِطَ فِي «الْمَخَايِلِ» مَا زَالَ مَقِيمًا

(١) نَجَادٍ : مِنْ قَرْيٍ بِالْأَسْمَرِ ، بِجَبَلِ هَادِي بِتَهَامَةٍ مِنْ إِمَارَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ ، الْمَعْجَمُ الْمَخْتَصَرُ ، ق (٣) ،

به، وقبل أَنْ نَشْرَعَ فِي تَسِيرِ الْجَيْشِ ، يوم الجمعة صباحاً ، أخذت طائفة  
 الأعراب التى فى «معيتنا» يشدون الرحال عَلَى جمالهم ، ويرجعون إلى  
 الخلف، بغير إذن ، فاضطربنا أَنْ نسير الجيش أيضاً ، وبينمَّا كُنَّا سائرين أَنَحْوِ  
 «طَب» ، فَقَى «سقا» أظهر ، بنو الأحمر ، مِنْ الأعراب التى فى معيتنا ،  
 وجميع «أهل العسير» ، الذين كانوا معنا خيانة ، فصوبوا بنادقهم علينا ،  
 وهم مِنْ جهة ، وجماعة الأعداء مِنْ جهة أخرى ، وسدوا علينا الممرات ،  
 والجبال، وشرعوا فى القتال مِنْ الجهات الأربع ، وبالرغم مِنْ ذلك ، وصلنا  
 إلى «طَب» ، أَنَا والمير لواء عمر بك ، وإسماعيل أَغَا ، البيكباشى الأول ،  
 ورشيد أَغَا ، البيكباشى الرابع ، ونحو ثمانين نفر ، مِنْ العساكر والضباط ،  
 وكان المأمول أَنْ يتم الشفاء ، للميرالاي سنان بك ، مِنْ إصابته السابقة ،  
 بفضل المداومة ، والعناية ، غير أَنَّهُ لَمْ يَمْضِ عَلَى جرحه خمسة أيام ، حتى  
 أصيب مرة أخرى ، برصاصة فى المعركة ، التى حصلت أثناء الانسحاب ،  
 مِنْ «سقا» ، فسقط مِنْ جواده ، بِلاَ حراك ، وتوجه بعض العساكر ، مَعَ  
 عبدكم أَخينا ، الشريف هزاع ، إلى جهة «بنى شهر» ، مجتازين عقبة ،  
 «طوبوز أوغلو» ، وَأَمَّا بقية العساكر ، فقد جردهم الثوار مِنْ الأسلحة ، فبقوا فى  
 «العسير» ، مَعَ مصطفى أفندى ، البيكباشى الثالث ، وَأَمَّا الشريف سلطان ،  
 «أمير بيشة» ، فَإِنْ كَانَ ، وصل إلى مسافة منزل ، مِنْ «المناظرة» ، مَعَ أعراب  
 «بيشة» ، والفرسان العرب ، المرسلة مِنْ طرفنا ، غير أَنَّهُمْ ، لَمَّا سمعوا عقب  
 وصولهم هزيمة «رجال المع» غادروا الموضع الذى نزلوا فيه ، وعادوا مِنْ حيث  
 أتوا ، إلى «خميش مشيط» ، وَمِنْهُ إِلَى «بيشه» . وَأَمَّا نحن ، أَنَا ، والمير لواء ،  
 عمر بك ، وسائر العساكر ، والأغوات ، التى فى معيتنا ، فقد قررنا القيام مِنْ ،  
 «طَب» ، والنزول مِنْ «عقبة» ، و«طَب» ، إلى معسكر ، «مخائل» ، حيث  
 يوجد فيه الباشا المشار إليه ، وَلَمَّا وصلنا بِهَذَا القصد ، إلى «رأس العقبة» ،  
 خائناً أهالى ، «رفيدة» ، وهم جماعة الشيخ دوسرى ، حيث هجموا علينا  
 مصويين بنادقهم ، إلينا وكان عمر بك ، يبتعد مَنَّا قليلاً ، فى «العقبة» ،



فإصابته رصاصة ، أردته قتيلاً ، وكذلك جرح ، وقتل بعض الذين كانوا لدينا ، وقد ظلوا يطلقون البنادق ، وأخيراً سلبوا بداخل العقبة ، الخمسة عشر جواداً ، التى بقيت عندنا ، ومع ذلك قلنا أطل الله عمر ، مولانا ، فواصلنا السير ، مع البكباشى إسماعيل أغا ، ورشيد أغا ، وعدد من العساكر ، غير ملتفتين ، إلى ما يحدث ، فى يميننا ، ويسارنا ، حتى وصلنا إلى «محائل» ، وهناك علمنا أن الباشا المشار إليه ، قد استصحب الجيش الم رابط فيها ، مع أمير اللواء ، عثمان بك ، والميرالاي ، شيرين بك ، وإبراهيم بك ، ومحمد بك ، والمدفع ، وجميع عساكر الجهادية ، وانسحب بهم ، إلى «وادي ريش» ، تاركاً فيها ، جميع المؤن والعتاد ، وكما كانت العساكر ، التى فى معيتنا قليلة العدد ، لم يمكن الدخول فيها ، على هذا الحال وإنما تعقبنا من الخارج ، أثر الباشا المشار إليه ، حتى لحقنا بدولته ، والجيش كله فى «وادي ريش» ، وأردنا أن نقيم بها ، بعض أيام ، فى انتظار وصول ، ما بقى من العساكر ، فى جهة «العسير» ، و«رجال ألمع» ، وكما يتيسر ذلك ، نظراً لعدم المؤن ، والخيام ، الدواب ، فغادرنا ، مع الجيش ، فبدأ الثوار ، يضايقوننا ، بأن أطلقوا علينا النيران ، من جميع الجهات ، فسار الباشا معه خمس أوط ، والمدفع ، بين مضايقة الثوار ، ونيرانهم ، حتى وصلوا إلى الموضع المسمى «قوز»<sup>(١)</sup> بالقرب من «القنفذة» ، ثم قام من «قوز» ، أيضاً ، فوصل إلى «القنفذة» وعسكر الجيش فى الموضع المسمى ، «أم الجرم»<sup>(٢)</sup> ، الكائن على «نهر القنفذة» ، وقد أقام الباشا المشار إليه ، والمير لواء عثمان بك ، وسائر الميرالايات ، فى الموضع المذكور ، وأماً عبدكم - يعنى نفسه - فقد غادرته ، إلى «مكة» ، لا بادل الرأى ، مع ولدكم ، حضرة صاحب الدولة ، أخيناً أحمد باشا ، القائد العام للحجاز ، وناظر الجهادية العام ، فيما يجب إتخاذه ، من التدابير اللازمة ، لشؤون «القنفذة» ، والحجاز ، وكما وصلت إليها ، استشرت دولته ، فأرسلنا

(١) قوز : من قرى منطقة بيشة ، فى إمارة بلاد عسير ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١١٩٢ .

(٢) أم الجرم : من قرى عسافان ، فى منطقة إمارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٠٠ .

البكباشى خورشيد أغا ، المقيم «بمكة» ، مَعَ عساكر الجهادية ، التى بمعيتة إلى «جدة» ، وَمِنْهَا إلى «القنفذة» ، كما أرسلنا البكباشى شاهين أغا ، مَعَ ثلثمائة جندى ، إلى وجهت إل بلاد «غامد وزهران» و«بالقرن» و«شهران» و«وبنى شهر» ، كتب تأكيد ، وتقوية ، وكذلك قد أرسل إلى جهة ، «العسير» ، جواسيس ، لمعرفة أحوالها ، والعمل موجبها .

وَهَآنَذَا يَا مولای ، قد عرضت الحالة ، بإسهاب وتفصيل ، وبعد فالأمر فِيهَا ، وَفِي الحالات كلها ، لحضرة مولای وَلِيَّ النعم» .

ختم

محمد بن عون

٣ صفر ١٢٥١ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٥ م .

## وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٢٠) عابدين

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٤ ذى القعدة ١٢٥١هـ / ٢١ فبراير ١٨٣٦ م .

موضوعها : «مِنْ : محمد على باشا

» إلى : خورشيد باشا

علمت ما جاء فى خطابكم المفصل ، مِنْ أنكم عقدتم إجتماعاً معَ الشيخ  
دوسرى ، وشيخين آخرين ، وأخى فيصل بن تركى ، بخصوص جمع الجمال  
اللازمة معين الزمن على «عسير» وأطرافها ، وأنَّهُم قالوا أهم غير مرخص لهم ،  
مِنْ قبل فيصل المذكور بجمع أكثر مِنْ خمسة آلاف جمل وأنهم أرسلوا لَهُ  
هجائاً بهذا ، الخصوص ، فيذهب ويأتى بمدى عشرين يوماً ، وتكلموا  
بخصوص الترخيص لفصيل المذكور ، مِنْ طرفنا إِنَّكُمْ طمأنتموهم ، وأنكم  
بعثتم لنا الجرنال الذى دار بينكم وبينهم ، أَنَّهُ بينما كان مِنْ لازم المصلحة أَنْ  
يأتى فصيل المذكور بالذات ، ويحضر الإجتماع ، ويتعهد بجمع الجمال المطلوبة ،  
ثُمَّ بعد ذلك يتكلم بالترخيص لَهُ ، وبإعطاء عسكر يكونون فى معيته ، فكونه  
يعرض عَنْ هَذَا كله ، ويبعث أخاه ، ثُمَّ يتكلم عن بعد ، ما يريد مِنْ  
الترخيص ، وإعطاء عسكر لَهُ على لسان الذين حضروا مجلس إجتماعكم ، إنَّ  
هَذَا مِنْ الاشتباك بالعبث ، فَإِنْ كان يأتى بذاته ويتعهد بتقديم الجمال ، فَإِنَّا  
نعطيه عسكراً فى معيته على سبيل التكريم لَهُ ، إِلَّا إِذَا لَمْ يَجِءْ ، وَإِنَّمَا يتكلم  
مِنْ بعد ، ويريد أَنْ يرى شغله ، وَهُوَ بعيد فَإِنَّهُ يكون محروماً بالكلية مِنْ  
إعطائه صفة مرخص ، وَمِنْ إعطائه عسكراً فى معيته ، وَإِذَا لزم نزل عسكراً

فِي مَعِيَتِهِ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ إِرسَالُهُمْ لِأَجْلِ أَنْ ، يَزِيلَا أَسْطَرَ وَجُودِهِ مِنْ صَحِيفَةِ  
الْعَالَمِ ، فَمَطْلُوبِنَا مِنْكُمْ إِنْ أَعْلَمْتُوهُ بِهِذَا .

فِي ٤ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٢٥١ .

ذِيل - إِذَا كَانَ يُؤْمَلُ فَيَصِلُ بَنُ تَرْكِي ، بِأَنْ يُعْطَى لَهُ عَسْكَرٌ يَكُونُونَ فِي  
مَعِيَتِهِ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ سَيَكُونُ بِالْعَسْكَرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ إِرسَالَ الْعَسْكَرِ ، إِنَّمَا يَكُونُ  
لِإِزَالَةِ الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْوُجُودِ ، وَقَدْ كَتَبْنَا لَكُمْ هَذَا الذَّيْلَ ، حَتَّى تَعْلَمُوهُ بِهِ .

الثَّلَاثَاءُ فِي ٢٥ صَفَرِ ١٣٤٢ هـ / ٢ مَارِسِ ١٩٤٣ م .

تَرْجُمَةُ

مُحَمَّدُ كَمَالُ الدِّينِ

## الفصل الثالث

(١٢٥٣ هـ / ٧ أبريل ١٨٣٧ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) حمراء .

تاريخها : ٢١ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٧ م

موضوعها : كتاب الشريف حسين بن علي حيدر إلى الباشا سرعسكر اليمن تفيد تحركات ثوار طائفة يام اليمنية .

«قد كتب الشريف حسين بن علي حيدر ، إلى الباشا سرعسكر «اليمن» بقوله : إنَّ «طائفة يام» مع أشقياء «عسير» إتفقوا على أن يقوموا بحركات تمردية ، لأنَّ ذلك يجب القيام بأعمال الترتيبات اللازمة ، ليكون الجيش على استعداد تام ، لقمع تلك الثورة ، بأي ثمن ، وعليه كتب الباشا المشار إليه ، إلى الشريف علي بن حيدر ، بأنَّ الأورطة ، الأولى تزحف ، والأورطة الرابعة تبقى في «قلاع أبو عريش» ، وجب وذلك بتاريخ ٦ ص سنة ٥٣<sup>(١)</sup> ، وقد أرسل السرعسكر مع مذكرة لفا إلى طرفنا ، ووصلًا بتاريخ ٢٠ الجاري<sup>(٢)</sup> ، كما طلب تجهيز مائتين سوارى ليكونوا على استعداد للمقاومة ، وقد أرسلنا الأوراق الواردة إلينا ، من طرف الباشا المشار إليه ، والجواب الوارد من الشريف المومى إليه ، وغيرها لفا ، إلى معاليكم لعرضها بعد المطالعة على وكليَّ النعم ، وأفادتنا عن النتيجة ، ٢١ ص سنة ٥٣» .

المترجم : محمد توفيق اسحق

(١) ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٢ صفر ١٢٥٣ هـ / ٨ مايو ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٤) حمراء .

تاريخها : ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م

موضوعها : مِنْ إبراهيم - سر عسكر «يمن» ، إلى وزير الداخلية مصر

«على أثر وصول خطابكم العالى ، المتضمن بضرورة نقل العساكر المرابطين بنواحي «أبو عريش» وجب لوخامة المناخ والجو ، وإحضار عساكر مِنْ الحضارمة ، مكانهم ، وعليه ولأجل ترتيب هذا الطلب ، صار جلب شريف حسين ابن على حيدر فصارات المذاكرة ، مَا بَيْنَنَا ، وبموجب الخطاب الوارد مِنْ الشريف المومى إليه ، يرى مِنْ المناسب ، نقل الأورطة الأولى ، إلى طرفنا هذا ، وبقاء الأورطة الرابعة فى «قلاع أبو عريش» ، و «صبيا» ، وقد أرسلنا الخطاب إلى معاليكم للأطلاع عليه ، وقد ظهر خطاب مِنْ طرف الشريف ابن على حيدر ، بتاريخ مَا كَتَبْنَا خطابنا ، المتضمن بِأَنَّ «الأشقيا يام» ، وعايض بن مرعى ، قد إتفقا وأتحدى عَلَى القيام بالحركات التمردية ، وقد أرسلنا هذا الخطاب ، أَيْضًا للأطلاع عليه ، وَفِي الواقع أَنَّ عندنا عساكر جاهزة ، لمقابلة أى إشتباك ، سيحصل مِنْ طرف الأعداء ، إِلَّا أَنَّهُ مِنْ الضروري إرسال مَآتَيْن سوارى مسلحين ، مِنْ باب الإحتياط لِأَنَّ أكثر السوارى المرابطين فى «أبو عريش» تعبانين ، والقادرين منهم لدخول الأشتباك ، مآتين فقط ، فرجاء التكرم بعمل اللازم الإرسال مآتين سوارى بأسرع مَا يمكن ، وعليه لزم الأشعار» .

المترجم : محمد توفيق اسحق



### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) حمراء .

تاريخها : ٧ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٣ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : من قاضى المدينة المنورة ، إلى : وكليّ النعم بمصر .

«قد حضر جمع غفير من السادات الكرام ، في «المدينة المنورة» ، إلى مجلس الشرع الشريف ، وقالوا بأنّ قائم مقام نقيب الأشراف ، السيد : عبد الرحمن جمل الليل سافر إلى الهند ، منذ عشر سنوات ، وأقام هناك ، ووكل مكانه ابنه محمد أفندى ولكن نظراً لحديث سنه ، لا يستطيع القيام بواجبات أعماله كما يجب . والسادات الكرام بنى علويه ، لهم شيخ منصوب مستقل ، وعليه يلتزمون تعيين أحد منهم وهو السيد : درويش بدر الدين أفندى ولدى التحرى عن طلبهم هذا ، وجدنا موافق على الأمر الواقع ، وعين فعلاً ، وقد قدم صاحب السماحة أحمد نجيب مللا أفندى ، إعلام إلى دار السعادة بخصوص ذلك ، وقد جاء أنّها بتوجيه نقابة الأشراف ، إلى المومى إليه ، سيد درويش بدر الدين أفندى المنتخب من الجميع ، وقد جاءت المراسلات الشرعية بذلك ، كما هو مصرح بالأمر العالى ، وعليه أرسلنا صورة عن الأمر العالى ، والمحضر المختوم من طرف السادات لفاً ، للأطلاع عليهم ، وإرسال رخصة رسمية ، حسب الأصول سنة ٥٣» .

تلخيص المترجم : محمد توفيق اسحق

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٨) حمراء .

تاريخها : ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من إبراهيم توفيق ، إلى المعية السنية ، عن نقل الجنود المكلفين بالمحافظة على «أبو عريش» ، و «صبية» ، لسوء صحتهم ، وإقامة طائفة الحضارمة محلهم .

«ولى النعم مولاى حضرة ، صاحب الدولة :

«لما تلقينا كتابكم السامى ، المرسل إلينا من قبل ، بنقل الجنود المكلفين بالمحافظة على «أبو عريش» ، «وصبية» لتوعكهم بسبب سقامة الجو ، فى ذنك الموضوعين ، وأقامة طائفة الحضارمة مكانهم ، دعونا الشريف حسين بن على حيدر ، إلى الحضور لدينا ، لتتخذ قرارا حسنا ، فى هذا الشأن فتشاورنا فى الأمر وبلغ كل منا القرار ، الذى اتخذناه إلى الشريف على بن حيدر .

«ونقدم إليكم طيه الكتاب الوارد ، من الشريف المشار إليه . بخصوص نقل الأورطة الأولى ، إلى هذا الجانب ، وأبقاء الأورطة الرابعة ، فى قلاع «أبى عريش» ، «وصبية» لتطلعوا عليه . وقد جاءنا يوم تاريخ كتابنا هذا ، كتاب من الشريف حسين بن على حيدر ، يشعرا بالإتفاق الذى أبرم بين «أشقياء يام» وبين المدعو عائض بن مرعى ، وقد أرسلناه طيا لتطلعوا دولتكم على ما حكى فيه . وأن لدينا جنودا مستعدين لصد الأعداء ، ومهاجمتهم ، إلا أن الظروف تحتم علينا مراعاة الحزم والإحتياط . فالحاجة تدعو إلى وجود،

مائتي فارس ، من الأشداء لتثبيت عمل الطائفتين المشئومتين ، لأنَّ الفرسان الذين «بأبي عريش» ليس فيهم إلا مائتا فارس أصحاباً تقريباً والباقيون لا يستطيعون قياماً ولا قعوداً فنلتهم من دولتكم أن تتكرموا بإرسال مائتي فارس ، على جناح السرعة .

صورة الكتاب الذي حرر في ٢١ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٧ م إلى حضرة إبراهيم باشا ، سر عسكر اليمن :

«في العشرين من هذا الشهر ، وصل إلى كتابتكم المحرر في ٦ صفر ٥٣ م ، الذي جاء فيه ، أنكم دعوتكم الشريف حسين للتشاور في إقامة فريق من طائفة الحضارمة ، بقلعتي «أبي عريش» و «صبية» ، وأنكم أخذتما قراراً ، في هذا فبلغتماه الشريف علي بن حيدر . فاطلعت على مفاده ، وعلى مضمون مرفقين الوارد أحدهما ، إليكم من الشريف المشار إليه ، (علي بن حيدر) في نقل الأورطة الأولى إلى طرفكم وأبقاء الأورطة الرابعة في قلعتي «أبي عريش» و «صبية» والثاني من الشريف حسين بن علي حيدر ، مخبراً قيام «طائفة يام» متحدين مع أشقياء عسير ، وقد علمت من كلامكم ، أن لديك الكفاية من الجنود ، بصد العدو ومهاجمتهم ، وأنَّ الفرسان الذين «بأبي عريش» ليس فيهم إلا مائتا فارس ، وأنَّ الباقيين عاجزون ، إلى حد لا يستطيعون قياماً ، ولا قعوداً وأنه ينبغي أن نرسل إليكم سريعاً مائتي فارس ، أقوياء لصد الأشقياء المشئومين وتفريق جميعهم ، وقد كنت كتبت في ٢٩ محرم سنة ١٢٥٣ إلى دولتكم ، وإلى الشريف علي بن حيدر ، ومرة أخرى في ١٨ صفر سنة ١٢٥٣ إلى الشريف المشار إليه ، وبيناً لكم ، أننا مطلعون على إتفاق الأشقياء ، وأقدامهم على ارتكاب الأعمال السقيمة ، وأننا نعلم تفاصيل أفعالهم الخبيثة ، لأنَّ جواسيسنا يغدون ويروحون في كل مرة ، فيجب أن لا يخفي عليكم ذلك ، وأن تكونوا على حذر ، وأننا سنرسل إليكم ، ما تشاءون من الجنود ، إذا دعت الحاجة إلى ذلك ، وكتبتم وأنَّ تشعروا أحاكم

هَذَا عَنْ تَطَوُّرَاتِ الْحَالِ ، وَقَدْ شَغَلَ بَالِنَا حَقًّا ، إِذْ لَمْ يَأْتِ مِنْ لَدُنْكُمْ خَبِيرٌ ،  
 حَتَّى الْآنَ عَدَا كِتَابَكُمْ هَذَا ، وَلَكَّمَا جَاءَنَا خَبِيرٌ قِيَامَ الْأَعْدَاءِ عَلَى هَذَا الْخَطِّ ،  
 أَخَذْنَا ثَلَاثَ أَوْرَطٍ ، مِنْ آلَايِ الْمَشَاهِ السَّابِعِ ، وَأَضْفْنَا إِلَيْهَا الْأَوْرَطَةَ الْأُولَى ،  
 مِنْ الْآلَايِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ ، فَكَانَتْ أَرْبَعُ أَوْرَطٍ كَامِلَةٍ ، أُرْسِلَتْ إِلَى  
 «جِدَّةٍ» ، وَأَعْدَتِ الْقَوَارِبَ أَيْضًا ، وَكَانَ الْمَأْمُولُ أَنْ يَفْعَلُوا دُونَ أَنْ تَأْتِيَ مِنْكُمْ  
 أَشَارَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا لَوْحِظَ أَنَّ الْجُوسُقِيمِ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ ، فَيَكُونُ الْجُنُودُ  
 عَرِضَةً ، لِلْأَمْرَاضِ وَأَنَّ مَوَاضِعَ مَهَاجِمَةِ الْعَدُوِّ لَا تَزَالُ مَجْهُولَةً لِعَدَمِ إِنْتِقَالِهِمْ  
 مِنْ أَمَاكِنِهِمْ ، رُئِيَ وَقِفَ الْعَسَاكِرِ وَإِسْكَانِهِمْ «بِجِدَّةٍ» ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ الْجِهَةُ الَّتِي  
 يَسَاقُونَ إِلَيْهَا ، فَيُرْسَلُوا مَحْمُولِينَ عَلَى الْقَوَارِبِ ، وَقَدْ طَلَبْتُمْ أَرْسَالَ فَرَسَانِ ،  
 وَهَذَا مُوَافِقٌ إِذْ أَنَّ هُنَاكَ عِبَارَةً عَنْ صَحْرَاءٍ سَهْلَةٍ ، يَسْتَطِيعُ الْفَرَسَانُ أَيْضًا أَنْ  
 يَنْجِزُوا عَمَلًا ، إِلَّا أَنَّهُ لَوْ تَأَمَّلْتُمْ لَعَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ لَنْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعَمَلِ مِثْلَ  
 الْعَسَاكِرِ الْمَنْصُورِينَ ، وَخِلَاصَةُ الْقَوْلِ ، أَنَّ فَرَسَانَ الْمَغَارِبَةِ الْمُقِيمِينَ «بِمَكَّةَ» ،  
 سِيرَحَلُونَ بَعْدَ مَضَى خَمْسَةِ أَيَّامٍ ، مِنْ تَارِيخِ كِتَابِنَا هَذَا ، وَيُرْسَلُونَ إِلَى  
 صُوبِكُمْ الشَّرِيفِ بِسِيرٍ سَرِيعٍ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَتَهَاوَنَ فِي مُقَابَلَةِ  
 الْعَدُوِّ ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا كُلَّ تَدْبِيرٍ ، وَتَكُونُوا عَلَى حَذَرٍ ، وَلَا يَخْفَى  
 عَلَيْكُمْ دَرَجَةُ قُوَّةِ الْأَعْدَاءِ ، وَكَيْفِيَّةَ حَرَكَاتِهِمْ ، فَإِذَا أَحْتِيجَ إِلَى قُوَّةٍ أُخْرَى مِنْ  
 الْجُنُودِ ، فَإِنَّ الْآلَايِ الَّذِي سَلَفَ ذَكَرَهُ ، وَالْقَوَارِبَ عَلَى إِسْتِعْدَادٍ ، يُرْسَلُ حَالًا  
 عِنْدَمَا تَطْلُبُونَهُ ، وَاكْتُبُوا إِلَيْنَا عَمَّا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ، لِمُقَابَلَةِ الْعَدُوِّ ، عَنْ سَائِرِ  
 الْأَخْبَارِ ، وَالْوَقَائِعِ عَلَى التَّعَاقُبِ وَفِي حِينِهِ .

الكتات الذى أضيف :

«قد رأينا ، لزوم بقاء الجنود «بأبى عريش» و «صبية» ، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ  
 الشَّرِيفُ عَلَى بْنِ حِيدَرَ ، نَظَرًا لِقِيَامِ الْأَشْقِيَاءِ ، كَمَا رَأَيْنَا تَأْجِيلَ تَجْنِيدِ ، عَسَاكِرِ  
 مِنْ طَائِفَةِ الْحَضَارَةِ ، وَأَقَامَتِهِمْ بِتِلْكَ الْقِلَاعِ ، حَتَّى تَنْتَهَى مَسْأَلَةُ الْأَعْدَاءِ ، ثُمَّ  
 الْبَتَ فِي ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِمَا تَقْتَضِيهِ الْمَصْلَحَةُ ، وَيُوَافِقُ الظُّرُوفَ .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٧) حمراء .

تاريخها : ٧ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٣ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : «سيدى حضرة صاحب العاطفة السنى الشيم :

«سبق أن كتبنا إليكم في ٦ صفر سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> كيف أنَّ ثوار «عسير» عقدوا النية على القيام بحركة ، وكيف أننا أحتطنا للأمر وأرسلنا الالاي السابع المشاة، إلى «جدة» ، إستعداداً للطوارئ ، وكنا رجونا أن تتفضلوا بعرض ذلك على الأعتاب السنية .

«جاءنى أخيراً في ١٧ من الجارى ، ثلاثة كتب عربية العبارة مؤرخة ٥ ، ٦ صفر سنة ١٢٥٣ ، من حسين أغا محافظ «قنفذة» وجمعه أغا ، ومستور بن قحطان ، ذكروا فيها أنهم كانوا أرسلوا جواسيس ، لتفقد أحوال الثوار ، فعاد هؤلاء ، فأخبروا بأن «طائفة (قبيلة) يام» ، على إتفاق مع «ثوار عسير» ، وأنَّ عائضاً الشقى ، أخذ من اليامنيين عشرة مشايخ رهائن حجزهم في «قلعة ريده» ، وأنه - طبقاً لما كتبناه من قبل - إستدعى جميع المشايخ التابعة له ، فطلب إليهم ، أن يأتوا إليه بأتباعهم الأعراب مع الزاد ، والأرزاق اللازمة ، ويكونوا متجمعين ، ولكنهم أعذروا بأن الوقت الحاضر ، موسم الحصاد ، والأمطار ، نازلة بكثرة ، فاستمهلوه مدة شهر لكى يشتغلوا بالحصد والزرع ، فأجاب إلى طلبهم ، وقرر بأن يكونوا جميعاً فى معيته ، فى ربيع الأول ، ونبه

(١) ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ١٧ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٣ مايو ١٨٣٧ م .

(٣) ٥ ، ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١١ ، ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

عليهم بمراعاة هَذَا القرار ، وقد أرسلنا إليكم ، فِي طيه هَذِهِ الكتب ، الثلاثة ، فتعلون الكيفية بالأطلاع عليها ، ثُمَّ تفضلون بعرضها عَلَى الأعتاب السنية ، والمفهوم مِنْ إتفاق الثوار عَلَى النحو المذكور ، أَنَّهُمْ سيتعرضون للجيش ، فِي الغالب ولو أَنَّا أرسلنا إليها مِنْ الآن ، الا لاى السابع ، الذى سبق إرساله إِلَى جدة - كَمَا أشعرنا مِنْ قَبْل - فيكلفنا ذلك كثيراً مِنْ المصاريف المراهية مِنْ جهة ، ويؤدى إِلَى مرض العساكر مِنْ جهة أخرى ، نظراً لهبوب الرياح المخالفة هناك ، فِي الوقت الحاضر ، لِهَذِهِ الملاحظات ، وَلَأنَّ عنصر العرب ، قد لا يثبتون عَلَى قرارهم ، وَمِنْ المحتمل ، أَنَّهُمْ لا يقومون بالحركة التى قرروها - قد أَسْتَحْسَنَّا بقاء الا لاى المذكور فِي «جدة» عَلَى إِستعداد فمتى تحقّقنا مِنْ قيام الثوار ، وعلمت الجهة التى قصدوها ، فحينئذ نركب العساكر المنصورة فِي الزوارق ، ونوصلهم إِلَى تلك الجهة ، هَذَا مَا رأيناه مناسباً وسنبادر إِلَى العمل بمقتضاه ونرجو حضرتكم التفضل بعرضه عَلَى الأعتاب» .

« ١٨ صفر سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧م » .

مِنْ : الطائف



## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٤) حمراء .

تاريخها : ١٨ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : «سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السننى الشيم :

«كنت كتبت إلى مستور بن قحطان ، أطلب إليه ، أنْ تحرر كتاباً إلى عزم شيخ قبيلة «بنى شهر» ويرسله إليه بأحد أتباعه الخاص ، لإستطلاع حركات «ثوار عسير» والجهة التى يقصدونها ، ثمَّ يشعرونا بما يستقيه منَ المعلومات . فجاءنى فى ١٨ منَ الجارى<sup>(١)</sup> - أى فى الوقت الذى كنت مشغولاً بتحرير ، وإرسال كتابنا الآخر ، المؤرخ بالتاريخ نفسه - كتابان عربيان ، مؤرخان ١٢ صفر سنة ٢٥٣<sup>(٢)</sup> أحدهما ، منَ مستور بن قحطان الأنف الذكر ، والثانى منَ حسين أغا «محافظ القنفذة» ، ذُكر فيهما أنَّهما - أى مستور بن قحطان - ، كتب إمثالاً لتبيينها إلى الشيخ المذكور ، كتاباً أرسله إليه مع أحد أتباعه ، وأنَّ الشيخ المذكور ، أبلغ شفهيّاً التابع المرسل . أنَّ حركة المصريين صحيحة ، وقد أخذ عائض الشقى منَ «قبيلة يام» ستين نفرأ رهائن ، وأنهم إذا وفقوا للمخالفة مع «قبائل يام» فقد عقدوا النية على التعرض للجيش ، وإلا فيتوجهون إلى «بيشة» و «الحجاز» ، وقد أرسلنا إليكم فى طيه ، الكتاتين المذكورين ، وتعلمون مضمونهما بالإطلاع عليهما ، ثمَّ تفضلون بعرضهما على أعتاب وكلىّ النعم ، هذا وقد أرسل الالاي السابع ، إلى «جدة» كما ذكرت فى كتابى الآخر ، وقوامه ثلاث أورط ، وأورطتها الرابعة ، فى

(١) ١٨ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ١٢ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٨ مايو ١٨٣٧ م .

«قنفذة»، فَإِذَا إِقْتَضَى الحال سوف القوة ، فالمقررات ترسل مِنْ هُنَا ، أربع  
أورط ، ولذلك عمدنا إلى الإلأى الثالث والعشرين ، وأرسلنا أورطته الأولى  
المقيمة «بمكة» إلى «جدة» وألحقناها بالإلأى السابع وكتبنا إلى سليمان أفندى  
«محافظ جدة» بِأَنْ يعد زوارق كافية ، لتتنقل لدى الحاجة الأورطة الأربعة ،  
مَعَ ذخائر ومون تكفيهم شهرين أو ثلاثة أشهر ، إلى «اليمن» أو إلى مكان  
آخر يتعرض له الثوار ، هكذا قد تقرر سوق العساكر فوراً بطريق البحر إلى  
الجهة ، - اللازمة ، فيما إِذَا قام الثوار المنحوسون بحركة فنرجو عرض ذلك  
على الاعتبار السنية ، ١٨ صقر سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧م .

مِنْ : الطائف

احمد شكرى



## وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) حمراء .

تاريخها : ١٨ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : «مِنَ طائف الحجاز

» إلى وزير الداخلية مصر

«سبق أن كتبت خطاباً إلى مستور بن قحطان ، ليكشف لنا حقيقته أمر «أشقيا عسير» ، وَعَنْ قصدهم أين يريدون التوجه ، بإرسال خطاب إلى طرف «شيخ بنى شهر» عزم مَعَ نفر مخصوص ، وقد أرسل خطاباً فعلاً حسب طلبنا، إلى الشيخ المرقوم ، مع نفر مخصوص ، وتبين مِن ذلك أَنَّ «أشقيا عسير» مداومين فِي حركاتهم التمردية والشقى عايض ، أخذ ستين شخص مِن «قبيلة يام» كرهائن، وقصده مِن هَذَا إِذَا أَتَفَقَ «قبيلة يام» مَعَهُ يزحف إلى طرف «يمن» ، وبعكس ذلك يزحف إلى «بيشه» و «الحجاز» ، ويؤيد ذاك الخبر الخطاب الوارد مِن حسين أَغَا «محافظ قحطان وقنفذة» عربى العبارة ، وقد أرسلناه إلى معاليكم ، ١٨ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

المترجم : محمد توفيق اسحق

## وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ( ) حمراء .

تاريخها : ١٨ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : «من : طائف الحجاز

إلى : وزير الداخلية مصر

«سبق أن كتبنا إلى صوب معاليكم ، بتاريخ ٦ صفر سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، نعرض الحركات العسكرية التي قمنا بها ، لأخذ الإحتياطات اللازمة ، للمقاومة تجاه حركات «أشقيا عسير» حيث أننا أرسلنا الإلاى ٧ المشاة ، إلى «جدة» على أعتاب وكى النعمة ، والشقى عايض ، قد أخذ عشرة أنفار من مشايخ «عشيرة يام» كرهن ، وطلب الإتحاد والاتفاق من «أشقيا عسير» مع «قبيلة يام» ، كما كتبنا سابقاً ، كما طلب على أن يكونوا على إستعداد تام ، للزحف مع مؤنهم ، ولكن المشايخ طلبوا منه مهلة مدة شهر ، لجمع حاصلاتهم الزراعية ، ولبى الشقى مطالبهم ، بشرط على أن يكونوا مستعدين بكل إمكانياتهم للزحف ، فى شهر ربيع الأول ، وقد أيد ذلك الخبر الجواب الوارد من حسين أغا «محافظ قنفذة» المؤرخ . ٥ ، ٦ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ١١ ، ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

المترجم : محمد توفيق اسحق

(١) ٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٥) حمراء .

تاريخها : ٢٥ صفر ١٢٥٣ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : إبراهيم توفيق باشا بالحديدة - إلى : المعية السنية .

« حضرة صاحب العطفة والمروءة أخرى ، وسيدى المحترم :

« لما أعطينا الشيخ على نجل حسن بن يحيى ، مبلغ عشرة آلاف الريال ،  
المرهون لدينا ، المعلوم لكم لأجل فتح البلاد ، التى يقال لها «تعز» و «عدن»  
و «حجرية» و «شرعيه» و «وصاب» ، كمّا ذكر ذلك ، فى البند الأول من  
خمسة - البنود الخمسة ، التى حواها التقرير ، الذى كتب فى ٩ من رجب  
سنة ١٢٥٢<sup>(١)</sup> ، وقدم إلى أعتاب وكىّ النعم العليا ، وكُنّا فى إنتظار دخول تلك  
البلاد فى قبضة حكمنا ، علمنا من الأنباء الذائعة ، أنّ «أشقياء يام» المائلين إلى  
العصيان ، المترقبين فرص الطغيان ، أخذ يحرضون بعضهم البعض ، يبث  
التسويلات والتحريضات ، وأنّ يجعلوا تهامة ضحية للقلقل ، فدعت الظروف  
إلى العدول عن فتح البلاد ، التى سبق ذكرها ، كمّا إقتضت حكمة الحكومة ،  
وقاية فقراء «تهامة اليمن» الذين هم ودائع لدينا ، داخلون فى حوزة حكومة  
جناب الخديو ، شر هذا القبيل من الأشقياء الغادرين ، الذين لا إيمان لهم ،  
والقضاء على أوهامهم ، وخيالاتهم التى عقدوا العزم على تحقيقها ، بفكرهم  
الفاسد ، قد بادرنا إلى التوسل بالأسباب اللازمة ، لمقابلتهم وصدّهم ، وكنا  
على وشك السير إلى الموضع الذى يقال له «الزيدية» فإذا «يامام صنعنا» ،  
يتحول ويتغير وتحدث فتنة وإنقلاب فى تلك الجهة . وكَمّا كان الموجود من

(١) ٩ رجب ١٢٥٢ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٣٧ م .

آلاى جنود الجهادية اللذين معنا ، لا يكاد يكفى لحراسة الجهات التى تحت إدارتنا ، ومقابلة الأعداء السالف ذكرهم . رأينا أن الإشتغال بمسألة «تعز» والتغير قبل الإنتهاء من البت فى هاتين المسألتين المهمتين ، قد يفتح باباً آخر فتركناها إلا أن ضميرنا لم يرتح إلى ترك المبلغ المذكور ، على حاله فأخذنا من المشار إليه ، ما يزيد على خمسة آلاف ريال ، وأخذنا منه ميثاقاً ، بدفع الباقي، فى مدة شهر أو شهرين . أما الأشقياء المذكورون ، فلم يثبتوا أمام عساكر الجهادية ، حينما صادموهم ، وأما أخبار ما وقع من الفتح والنصر ، وتفصيل أحوال القتال ، فقد سبق أن كتبت إلى حضرة باشمعاون جناب الخديو ، ليرفعها إلى أعتابه السامية ، وقد إنتهت هذه المسألة المهمة أيضاً ، إلى هذه النتيجة بتوفيق الله ، وبيمن طالع حضرة الخديو الأعظم ، حتى أن «إمام صنعاء» سجن الأربعين شخصاً ، المعلومه أسماؤهم الذين جلبهم من قبيلتى ذوى حسين ، وذوى محمد ، بعد أن آمنهم كما ، أجتراً على قتل تسعة أشخاص من «قبائل حاشد» ، فكان ذلك سبباً ، فى رغبة القبائل والعربان ، عن «الإمام» المشار إليه ، ونفوذهم فيه ، كما كان من نتيجه أن الأقوام الذين كانوا يشابعونه ، مالوا إلينا ، فأخذت تتوارد علينا كتب من ذوى حسين ، ومن ذوى محمد ، تختص بفتح «تعز» ، كما أخذت ، فأتى كتب من نقباء ومشايخ البلد ، الذى يقال له (بيت الفقيه) ، وقرية (زيمه) ، المجاورة له ، يعلنون فيها ، دخولهم فى الطاعة ، وأنهم قطعوا علاقة رعويتهم من «صنعاء» ، إلا أنى لست أدرى متى تأتى الآلايات ، التى آمل ورودها بعد أن إلتمست من الأعتاب السامية ، إرسالها كما أن أربعة الخطابات الواردة منكم نقلاً واصلأ ، التى تعد كتابين لم يوضح فيها موعد سوق الجنود ، المطلوبة ، فاضطررنا إلى إلهاء طائفتى ذوى حسين وذوى محمد ، ونقباء «زيمه» ومشايخها وممايلتهم وتركهم على حال التذبذب ، وقد استدعينا المدعو صلاح الدين «وزير (المهدى) الأمام» السابق ، مع ابنه إلى طرفنا بوسيلة ، وخصصنا لهما خمسة وأربعين ريالاً شهرياً ، وإسكناهما الجديدة ، وإذ كان المشار إليه ، ملماً بأحوال «جهة

صنعا» وَهَذَا الدِّيارُ إِمَاماً صَحِيحاً ، فيؤخذ مِنْ كَلامِهِ ، وَمِنْ بَياناتِ جِواسيسِ  
وَإِفاتاتِ بَعْضِ الأَشخاصِ ، الَّذِينَ يوثقُ بِكَلامِهِمْ ، أَنَّ مِنَ البَديهي أَنَّهُ لَوْ جاءَ  
فِي هَذِهِ الأَيامِ ، أَحَدُ الأَلايَاتِ الَّتِي أرتَقبُ قَدومَها ، نَفِراً لِتَطوُّرِ أحوالِ  
«الإِمام» المُشارِ إِلِيه تَطَوُّراً سَقيماً ، لوفَقنا إِلى تَسخيرِ الجَهاَتِ الَّتِي ذَكرناها ،  
حَتى تَأتى بَقيَةُ الأَلايَاتِ وَلتَمكِنَ مِنْ فَتَحِ سائِرِ مَلحقاتِ «صنِعاء» ، واحِدَةً تلوَ  
أُخرى ، وَيَسَهلَ عَلينا المُقَصودُ ، وَالأَصلى الَّذى هُوَ فَتَحُ «صنِعاء» نَفسَها ،  
وَلَكنكُم لَمْ تَوضحوا فِي كَتَبِكُم الوارِدَةَ ، فِي مَرتينِ ، موعِدَ قَدومِ الجُنودِ الَّذينَ  
نَرتقبُهُم ، وَلذلكَ حَسِبنا حَساباً لِمَواعيدِ وَرودِ الجُنودِ فِي «فَتَحِ تَعزٍ» وَغَيرِها مِنْ  
البَلاَدِ ، فَإِذا أَصادَفَ شَروِعا فِي فَتَحِ تِلْكَ البَلاَدِ ، وَصَولَ مَقدِمةُ الجُنودِ ،  
كَانَ لَدِينا جُنودٌ مَتَوَفِرةٌ ، تَکفِى سَدَ البابِ الَّذى سَفتَحَ ، وَكانَ فِي إِمکانِنا أَنَّ  
نَجبِ كُلِّ جَهةٍ ، وَقَد تَرَکنا البَلاَدَ المَذکُورَةَ ، عَلَی حَالِها إِذْ أَنکُم لَمْ تَحدِثوا  
مِيعاداً فِي کَتابِکُم الوارِدِ هَذِهِ المَرَّةَ ، لِقيامِ الجُنودِ مِنْ مِصرَ وَلأَنَّنا لَمْ نَتلَقَ مِنْکُم  
جَواباً مُفیداً ، فَإِذا أَسأَلکُم جَنابُ الحَديثِ الأَظيمِ ، عَمَّا تَمَّ فِي هَذِهِ البَلاَدِ ،  
فأَجبِیوه عَلَی الوَجهِ الَّذى بَسطَناه آنَفاً .

مُحمَّد صاَدَق ٩٣١ / ١ / ٥

## وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٥) حمراء .

تاريخها : ٢٥ صفر ١٢٥٣ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : من إبراهيم توفيق من : حديدة اليمن - إلى : وزير الداخلية - مصر .

«لقد جاء فى البند الأول من التقرير المقدم ، بتاريخ ٩ رجب سنة ١٢٥٢<sup>(١)</sup> إلى وكلى النعم ، بأنه قد أعطى ، عشرة آلاف ريال ، إلى على بن يحيى ، ويبقى مرهوناً حتى تصبح المناطق الآتية ، خاضعة إلى حكم الجناح العالى ، وهم : «تعز» ، «عدن» ، «حجرية» ، «شرعب» و «وصاب» ، وبينما نحن فى تنفيذ هذا رأى ، قاموا «أشقياء يام» وعملوا بعض الحركات التمردية ، للمشغبة والتضليل ، واتخذوا بلدة تهامة ، مركزاً للاحتلال ، لذلك رأى من المناسب بصرف النظر عن الإنشغال بتسخير تلك المناطق والاهتمام بتدبير اللازم ، لإنقاذ فقراء تهامة «باليمن» من مظالم الأشقياء ، وإزالة الأوهام والخيالات ، المرتكزة فى أفكارهم الفاسدة ، ولتنفيذ هذا رأى نوبنا السفر ، إلى «زيدية» ، وبينما كنا فى هذه الفكرة ، حصل تبديل «إمام صنعاء» بإمام آخر ، ونشأ من ذلك توتر ومشاغبات هناك ، فوجب إعداد الالايين الموجودين ، فى معيتنا للحرب ليكونا على استعداد للحركة ، حين اللزوم ، وعليه صار ترك فتح باب آخر ، لتلك المناطق حتى تنتظر ما سيحصل من تبديل «الإمام» فى منطقة «صنعاء» ، ولذلك صار إستلام المبلغ المذكور ، من الشيخ المرقوم ، ونحمد الله تعالى ، حينما حصلت إشتباك مع الأشقياء ، فكان النصر

(١) ٩ رجب ١٢٥٢ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٣٧ م .

طرفناً وقد كتبنا تفاصيل الإشتباك إلى رئيس المعاون ، لعرضه على الجناب العالى ، وجاء خبر بأنَّ «إمام صنعاء» قام بعمل تطهير بين القبائل ، وألقى القبض على أربعين نفرًا من قبائل ذوى محمد ، وحكم بالإعدام على تسعة أنفار ، من «قبائل حاشد» ، ونفذ الحكم عليهم ، الأمر الذى أوجب ايقاع المنافرة بين «الإمام» والقبائل ، فصارت القبائل ، يستعطفون بنا ، ويستغيثون من السفاح «إمام صنعاء» ، فابتدؤوا يرسلون إلينا خطابات تشير بتسخير «تعز» إلينا ، كما جاءت إشارة من مشايخ محلات «بيت الفقيه» و «ريحه» ، بأنَّ تلك المناطق خاضعين لحكم جناب العالى ، وسائر المناطق أكثرهم يريدون قطع العلاقة مع «الإمام» ، وقد استلمنا أربعة خطابات من طرفكم ، منهم خطابين يشيران عن أحوال «ريحه» ولكن لم يذكر فيهم ، ولم يوضح فيما يتعلق بوصول العساكر الآتى إلى هنا ، أصبحنا مجبورين مسaire المشايخ ، وتركهم على رأيهم وشأنهم ، وقد صار جلب صلاح الدين نامى ، مع ابنه ، وأقيم فى «حديدة» بمرتبة خمسة وأربعون ريالاً ، حيث أنه واقف على أحوال هذه المنطقة ، كما يعرف الوجوه ، وبموجب أفادة المومى إليه وافادات جواسيسنا ، ونظراً للحركات التى قام بها «الإمام» المذكور ، أخيراً ولو تحقق ورود الالاي فى هذه الأيام ، الذى نتظر وصوله بفارغ الصبر ، لجأؤ مناطق «صنعاء» أفواجاً ، وأعلنوا الخضوع ، حتى يحضر باقى الالايات ، وفى هذه الحالة يكون لتسخير «صنعاء» بسهولة جداً ، وهذا من الواضح ، وحيث أن الخطابين الوارد من طرفكم ، لم يذكر شيئاً فيما يتعلق بورود العساكر التى طلبنا حضورهم ، على وجه السرعة ، وإحتلال منطقة «تعز» ، وسائر المحلات متوقف على ورود العساكر ، لأنَّ باب الاحتلال ، إذا فتحنا لا يمكن أن نغلق ثانياً ، إلا إذا حصلنا على نتيجة مثمرة لذلك ، رجاء التكرم بإفادتنا عن ميعاد سوق العساكر المطلوبة ، من مصر ، بعد وصول هذا الخطاب ، بعد عرض ما ذكر على الجناب العالى . ٢٥ صفر سنة ١٢٥٣هـ / ٣١ مايو ١٨٣٧ .

## وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٥) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١٩ يونيو ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة ، سيدى السنى الشيم .

«فى اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الأول ، وافانى كتاب من حضرة الباشا القائد العام «الليمن» بتاريخ ٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، فعلمت منه أن دولته يذهب إلى عدم إمكان تفريق العساكر الجهادية ، التى فى قيادته ، وإرسالهم إلى مكان آخر ، وذلك نظراً لما يراه حضرته ، من لزوم استعماله الأعراب المعرضة عن «إمام صنعاء» إلى جانبه ، وفتح «تعز» ، وبما سيسعى لتحقيق هذه الفكرة ، فقد أخرج علينا فى كتابه أن نعى نحن ، بحماية قلاع «أبو عريش» ، و «صبيا» ، ونرسل إليها القوة الحامية اللازمة ، وأرسل إلى فى طى كتابه يوميات العساكر الموجودة ، فى قيادة ، وأنى بدورى بعثت إلى عطوفكم ، كتابه مع اليوميات الواردة ، وصورة الرد المرسل إليه ، من قبلنا من طى بكتابى ، ويستطيعون عطوفكم عليها لدى وصولها ، وتعلمون ما تفيده ، ثم تتفضلون بعرضها على السنية العلية .

«وقد أبهم حضرة الباشا ، فى كتابه المشروع الذى يبينه كتابه ، كما أنه لم يوضح ما سيلجأ إليه ، من الوسائل ، الموصلة إليه ، ليضاف إلى هذا أن الأماكن التى ذكرها ، أراض غير مستوية صعبة المسالك ، والخاصة نظراً لهذا ، ولعدد العساكر الذى علمته من اليوميات ، رأيت أن يؤخر هذا المشروع إلى

(١) ٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٧ يونيو ١٨٣٧ م .



وقت آخر ، وأرسلت إليه رد أياً يفيد هَذَا ، ولكى هل الإرادة السنية ، توافق على تنفيذ المشروع المتقدم الذكر ، بينما كانت مشاكل «عسير» و «يام» قائمة هناك ؟ ، وعلى الرد الذى تبدينه بناء على ذلك أرجو أن تنفضه بعرض الموجود على العاطفة العليا ، وتشعر المخلص بما سيصير من إرادة ولى النعم بشأنه ، ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٣ هـ / ١٩ يونيو ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٥) حمراء .

تاريخها : ١ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، وكىّ النعماء (إلى أحمد شكرى)

«كنت أشعرت إلى دولتكم ، فى ٦ صفر سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، بأنّه توجد فى «اليمن» قوة من العساكر الجهادية ، تكفى لعدّ ما عسى أن يقع من هجمات الأعداء ، من جهة «عسير» وإنما هناك حاجة إلى مائتى فارس فحسب ، ولكن نظراً للكتب الواردة من «القنفذة» وغيرها ، قد شاعت إشاعة مؤداها أنّ «ثوار عسير» توجهوا إلى «أبو عريش» ، يضاف إلى هذا أنّ عبد الله بن حسن ناصر الذى صار «إمام صنعاء» بدلاً من على منصور بن المهدي ، غادر «صنعاء» فى هذه الأيام ، إلى بلاد أنس ، وحوالى زمار ، حيث نصب فيها خيامه ، لإخضاع بعض القبائل التى لم تنتظم بعد ، فى سلك طاعته ، على نحو ما تمده من أقوال جواسيسنا ، والقادمين من البلاد السالفة الذكر ، وليس من الحكمة فى شئ ، والهمة هذه ، أن نخلّى هذه الجهة من القوة العسكرية ، ونحشدنا فى جبهة «أبو عريش» ، لتقويتها فإنّ حماية الجهات والدفاع عنها ، كلها فرض فى عنقنا ، ولذلك لا يجوز فى الوقت الحاضر ، إرسال عساكر الالاي العشرين ، إلى «أبو عريش» ، ومع ذلك لمّا كانت الحيلة أمراً لا بد مراعاته ، تفضلون دولتكم ببذل الهمة لحراسة جهات «أبو عريش» ، بالوسائل التى ترونها كفيلة بهذه الغاية ، وذلك أمّا بترتيب أورطة ، أو أورطتين ، من

(١) ٦ صفر ١٢٥٢ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٧ م .

قبل دولتكم ، أَوْ بِأَنَّ ترسلوا كتاباً إلى الشريف على ، والشريف حسين ، لينظماً محمد ، يعتمد عليهم من العرب جنوداً يتوليان بهم حراسة تلك الجهات ، فإنه يهمن أن نستميل إلينا القبائل التي تكره «الإمام» المذكور ، وتأبى طاعته ، ثُمَّ إِنَّ الأماكن التي كان تقرر إخضاعها ، بواسطة حسن بن يحيى ، لَمْ يُمْكِن الشروع فِيهِ ، بسبب مَا حدث مِنْ مشكلة «يام» ، وتبديل «إمام صنعاء» وكانت الحالة ، تركت عَلَى ما هي عليه ، ولكن المسلك المعوج الذي سلكه هَذَا «الإمام» لَمْ تَرْضَى عنه القبائل ، فحالت إلى صفناً ، وَهَذِهِ الحالة هِيَأْت لَنَا فرصة ، لفتح «بلاد تعز» ، ولابد مِنْ إنتهازها ولأجل ذلك سأخذ التدابير اللازمة ، سواء لتسوية «مسألة تعز» عَلَى وجه حسن ، أَوْ لإدخال بعض القبائل الساخطة عَلَى «الإمام» فِي سلك طبقة مولانا الخديو ، وأصارع دولتكم بِهَذِهِ المناسبة ، أَنَّهُ إِذَا اقتضت الحالة إرسال نجدة إلى جهة «أبو عريش» فمهمة جداً أَنْ نرسلها مِنْ قبلنا ، وَأَنْتَى جعلت مِنْ عرض مَا تقدم ، وسيلة لتقديم أخلاصى ، فِي ٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٣هـ / ٧ يونيه ١٨٣٧م .

«سیدی



«لكى تعلموا دولتكم ، عدد مِنْ بَقِى عَلَى قيد الحياة ، مِنْ جنود الالاي ، العشرين ، والأورطة الأولى ، مِنْ الالاي الثالث ، قد نظمت يومياتهما وقدمت إلى مقامكم العالى ، مشفوعة بكتابى ، وإنما قدمناها مبكرة ، لكى تعلموا دولتكم لدى وصولها ، مقدار العساكر الموجودة ، حتى يظهر لكم عدم إمكان تفريقها» .

ترجمة



١ ذى القعدة ١٢٥٣هـ / ٢٧ يناير ١٨٣٨م .

## وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ١٢ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من أحمد يكن ، إلى محمد على ، يخبره أن مشايخ «بيشة» أصبحوا تابعين ، لعائض بن مرعى .

«حضرة أميري ، سنى الشيم ، صاحب الدولة :

«لقد رأيت القبائل ، ما عليه العسكر الموجود في «نج» د و «اليمن» من التأهب ، لترك البلاد والذهاب إلى مصر ، وكتبنا لكم بذيل كتابنا المؤرخ في ٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ، أن مشايخ بيشة أرسلوا خطابات مع رجل مخصوص لعائض يعلمونه أنهم تابعون له ، وعليه فقد عازمت على إرسال ثمانماية إلى تسعماية فارس إلى بيشة غير أنه جاء في هذا اليوم خطاب من «عزم» و «منجوع» من مشايخ «بنى شهر» يذكر أن فيه ، أن جميع مشايخ «بنى شهر» ، أرسلوا كتباً إلى عائض يذكرون فيها أنهم من أتباعه ولكن إذا نظرنا إلى الوضعية اليوم نرى أن الفساد والأنحواء سرى إلى جميع عرب الحجاز أن العسكر كثير بظل حضرة وكى النعم ، وعسكر البيادة ، الذين جاءوا من «اليمن» يبلغون تسعماية إلى ثمانماية ، وقد أرسلناهم إلى «غامد» والعسكر الجهاديون والفرسان سنرسلهم إلى تهامة غامد ، التي هي «مخوة»<sup>(٢)</sup> ، والداعي غداً الخميس ، بالفرسان ،

(١) ٩ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١١ مايو ١٨٤٠ م .

(٢) مخوة : بلدة ذات قرى كثيرة ، وأمارتها إحدى أمارات الباحة ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص

## وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١٩ يونيه م .

موضوعها : صورة الكتاب المحرر إلى : حضرة الباشا القائد العام لليمن .

«فِي اليومِ الخامس عشر من الشهر الجارى ، وافانى كتابكم الأخير ، المؤرخ في ٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، مع اليومات المرافقة به ، الذى تفضلتم بإرساله إلى وهُو يُفيد بأنكم علمتم من الرسائل الواردة من «القنفذة» وفيهما نبأ توجه ثوار «عسير» إلى «أبو عريش» ، وأنكن بناءً على ما بلغكم من الجواسيس وسائر القادمين ، من أن عبد الله بن حسن ناصر ، الذى صار «إمام صنعاء» بدلاً من على منصور بن المهدي ، غايته «صنعاء» في هذه الأيام إلى بلاد أنس وحوالى «ذمار» حيث نصب ضحيته هنالك ، قاصداً إخضاع بعض القبائل ، التى لم تنتظم في سلك الطاعة ما جوار تم إخلاء تلك الجهات ، من القوات لتقوى بها ، جهة «أبو عريش» ، وأقترحتم أن نرتب نحن أورطة أو أورطتين ، تتولى أو توليان حماية «أبو عريش» ، أو نكتب إلى الشريف على ، والشريف حسين ، ليؤلفا ممن يعتمد عليهم من العرب ، عساكر يقومان بواسطتهم ، بإدارة الجهات المذكورة ، ومما يفيد كتابكم أن القبائل غير راضية ، عن «الإمام» لما تفترض من الأعمال المنكرة ، وأنكم تريدون إنتهاز هذه الفرصة لإستحالة القبائل إليكم ، وفتح «بلاد تعز» ، وأننى قاطعت اليوميات الواردة وعلمت ما تحويها .

«أخى سبق أن أرسلت إليكم كتابى ، أنبأتكم فيهما بأن «العسير» بن

(١) ٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٧ يونيه ١٨٣٧ م .

فاتحون بحركة فاسدة ، وبأنى مستعد لأمدكم بقوة عسكرية ، إذا أحتجتم إليها ،  
وأشعرتونى بذلك ، ولكنى لم أتلق رداً عليهما ، وقد أندهشت من قولكم :  
«علم من الرسائل الواردة من «القنفذة» ، وغيرها من أقيام العسيرين ، أم لا  
تصل الرسائل التى نكتبها ، إليكم ؟ ، وكان قد أخرج أيضاً الفرسان الذين  
طلبتموهم ، وأرسلوا إلى تلك الجهات . ولما كان «ثوار عسير» فى حالة  
القيام ، ولم تعلم الجهة التى سيتعرضون لها ، كنّا قد هيا الألاى السابع المشاة ،  
والأورطة الأولى ، من الألاى الثالث والعشرين ، وأنزلناهما إلى «جدة»  
إستعداداً لملاحقة الجهة التى يستولى عليها الثوار ، وأمّا الأبناء الخاصة ،  
بحركات الثوار ، فحصى أن عاتقها ، قد طلب أولاً عساكر من تهامة ، ثم  
رجع عن هذا ، ففرض عليهم ، أن يدفعوا نقوداً بدلاً من العساكر ، وطلب  
العساكر ، من «أهل الحجاز» أى من «طرا» كما أرسل محمد بن مفرح إلى بنى  
عامر ، ويقلب على الظن بدلالة هذه القرائن ، أنه سيسيرون على الحجاز ،  
والمفهوم من كتابكم الأخير ، أنكم ترغبون فى إستحالة الأعراب الساخطة على  
«الإمام» إلى جانبكم ، وفتح «تعز» ، ولذلك تذهبون إلى عدم إمكان تفريق  
العساكر الجهادية ، الموجودة فى معيتكم ، وتطلبون منا أن نتولى ، محافظة  
قلاع «أبو عريش» ، و «صيبا» . أخى . . كان حسن بن يحيى ، رهن إينه  
عندكم لفتح «تعز» ، فماذا أفاد هذه الله ، وقعت من اليوميات الواردة على  
أحوال ، وعدد العساكر ، صحيح إذا التوفيق والنصر ، من الله ، ولكن هل  
يمكن تحقيق المشاريع ، التى تتحدثون عنها بهذا العدد القليل والعساكر ؟ ،  
قلتم : أن الأوان ، لفتح «تعز» ، يا ترى كيف تفتح ، وماهى خطتكم  
وتدابركم ؟ ، فلم نبيدها بالتفصيل ، ولذلك خفيت علينا ، وإن كان يذهب  
بكم الخيال ، فى إثثار الإبهام والغموض إلى فكرة : «أقضى أنا المصلحة ، ثم  
ليُحسدنى الغير» ، فليست هذه بفكرة الفعل الفاضح كلاًنا أخوان ، وعبداً  
سيد واحد ، فالمصلحة سواء ، تمت على يديك ، أو على يدى ، إنما هى  
لسيدنا وإذا عرض لها خلل ، لا قدر الله ، أفلا نشترك فى التبعة ؟ .

«ثُمَّ إِنِّي أَرَىٰ بِحَبِّ عَقْلِي الْقَاضِي ، أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمَصْلُحَةِ فَرَشِي ، وَلَا مِمَّا يَقْرَهُ الْعِفْلُ ، فِيمَا يَبْدُو لِي ، الْأَشْتَغَالُ بِالْأُمُورِ الَّتِي أَشْعَرْتُمْ بِهَا بَيْنَمَا كَانَتْ مَشَاكِلُ «عَسِير» وَ «يَام» ، قَائِمَةً هُنَاكَ ، وَأَمَّا أَنْ تُبْتَمَ فَرْدُ أَيَّكُمْ وَقُلْتُمْ : «مُمْكِن» فَحَيْثُ أَنْكُمْ مَبْطَلِعُونَ عَلَىٰ شُؤْنِ تِلْكَ الْجِهَاتِ ، فَحِصًّا لَهَا مُحَالَةً ، إِلَىٰ رَأْيِكُمْ وَتَقَعُ تَبْعِيَّتُهَا بِالْبِدَاهَةِ تَعْلَمُونَ هَذَا عَيِيدَا وَتَعْمَلُونَ طَبَقًا لَهُ ، وَتَذْكُرُونَ دَوْلَتَكُمْ مَا دَارَ مِنْ مَذَاكِرِهَا سَابِقًا ، حَوْلَ مَوْضُوعِ تَجْنِيدِ الْعَسَاكِرِ ، مِنْ الْعَرَبِ ، وَكَيْفَ رَأَيْتُمَا إِنْ إِتِّخَذَ عَنْهُ صِرَاحَةٌ ، مِنْهُمْ ، غَيْرَ مُوَافِقٍ وَكِتَابٍ إِلَيْكُمْ ، وَقَتْنُذَ لِأَنَّ تَقْيِيدَ عَسَاكِرِ مِنَ الْحَضَارِمَةِ ، بِكَفَالَةِ التَّجَارِ ، وَكُنْتُمْ رَأَيْتُمْ تَأْجِيلَهُ إِلَىٰ أَنْ تَنْتَهِيَ مُشْكَلَةُ «يَام» ، وَقَدْ وَقَفْتُ الْمَسْأَلَةَ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ ، دُونَ أَنْ تَسُوِيَ فِي الْحَالِ ، وَأَنْتَا قَدْ أَرْزَلْنَا الْعَسَاكِرَ الْمَارَةَ الذِّكْرَ ، إِلَىٰ «جَدَّة» ، عَلَىٰ أَنْ تَسَاقَ نَجْدَةٌ إِلَىٰ الْجِهَةِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا الثَّوَارُ ، وَهُمْ مُسْتَظَرُّونَ فِيهَا ، إِسْتِعْدَادًا لِلطَّوَارِقِ ، ثُمَّ إِنْ الْإِلَاحِ الْوَاحِدِ ، وَالْقَرْيَةُ مِنَ الْإِلَاحَاتِ الْمَوْجُودَةِ الَّتِي تَصْلُحُ لِلْعَمَدِ ، مُقِيمٍ فِي «الطَّائِف» ، وَالْإِلَاحِ السَّابِعِ وَالْأَوْرُطَةُ الْأُولَى ، مِنَ الْإِلَاحِ الثَّلَاثِ ، وَالْقَرْيَةُ مُقِيمَانِ فِي «جَدَّة» مِنْ بَابِ الْإِحْتِيَاطِ ، كَمَا سَلَفَ بَيَانُهُ آفَنَاءً ، وَأَنَا الْإِلَاحَاتِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرُونَ وَالسَّادِسِ وَالْعِشْرُونَ الْبَاقِيَانِ ، فَمُقِيمَانِ فِي «مَكَّة» ، وَقَدْ مَاتَ كَثِيرٌ مِنْ جُنُودِهِمَا بِسَبَبِ الْمَرَضِ ، وَكَمْ يَبْقَى إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ ، وَهُمْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ غَيْرَ مُدْرِيبِينَ ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْمَلُوا شَيْئًا ، إِذَا وَجَّهُوا إِلَىٰ جِهَةٍ مَا ، وَالْإِلَاحِ السَّابِعِ ، وَإِنْ كَانَتْ جُنُودُهُ قَوِيَّةً صَحِيحَةً ، وَلَكِنْهُمْ لَوْ أُرْسِلُوا إِلَىٰ «أَبُو عَرِيش» ، وَ «صَبِيَا» ، طَبَقًا لِأَشْعَارِكُمْ ، فَلَا يَلَائِمُهُمْ هَوَاءُ تِلْكَ الْجِهَاتِ فِيهِلْكُونَ ، عَنْ آخِرِهِمْ ، وَهَذَا مَا لَا يَرْضَىٰ وَلَكِنَّ النِّعَمَ ، وَلَكِنْ فِيمَا إِذَا تَعَرَّضَ إِخْلَاءُ الْأَعْطَاءِ لِلْجِهَةِ الْمَذْكُورَةِ ، فَالْفِعْلُ ، وَقَضَتْ الضَّرُورَةُ يُوْجِهُ الْقُوَّةَ ، فَحِينَئِذٍ نُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ ، كَمَا أَشْعَرْتُمْ سَابِقًا ، وَإِلَّا قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ شَيْءٌ ، فَلَا دَاعِيَ لِإِرْسَالِ الْعَسَاكِرِ الْقَوِيَّةِ ، السَّيْمَةِ إِلَىٰ هُنَاكَ ، وَإِتْلَافِهِمْ ، وَبِمَا أَنْكُمْ مَا أَوْضَحْتُمْ مَسْأَلَةَ «تَعَزُّز» ، فَقَدْ أَقْتَصَرْتُ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ مَا ذَكَرْتُ ، وَأَشْعَرْتُ بِهِ ، إِلَىٰ دَوْلَتِكُمْ ، لِلَاخَاطَةِ ، وَمَعَ ذَلِكَ إِلَىٰ أَيِّ لَكُمْ يَا أَخِي .

## وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٥) حمراء .

تاريخها : ٢٢ ربيع الآخر ١٢٥٦ هـ / ٢٦ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة ، السني الشيم :

«مرسل إلى عطوفكم في طي هذا كتاب ، أخينا الباشا حضرة قائد «اليمن» العام، وهو كتاب مؤرخ في ٢٩ ربيع الأو ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ورد إلى المخلص ، لكم منبأ بأن قلعتي «تعز» ، و «القاهرة» الواقعتين في بلاد «اليمن» ، قد أدخلتا على وجه السهولة ، في قبضة حكومة وكلي النعمة ، وبعض توابعهما المجاورة لهما .

«ولئن كان الباشا ، قد أوضح في كتابه أنه عرض هذا الأمر ، رأساً على عتبات الحضرة الخديوية ، فإننا مراعاة لما يقتضيه واجبنا من تقديم الأوراق ، وسائر الأنباء ، التي تأتينا ، من شتى الجهات ، قد بادرنا اليوم إلى رفع الكتاب المذكور ، رجاء أن يحظى بمطالعتكم ، حتى إذا أحطتم علماً بما فيه عرضتم مقتضياً على سدة مولانا الأعظم ، ولي النعم» .

«في ٢٢ ربيع الآخر ١٢٥٣ هـ / ٢٦ يوليه ١٨٣٧ م .

من : الطائف



(١) ٢٩ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٣ يوليه ١٨٣٧ م .



## وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٥) حمراء .

تاريخها : ٢٢ ربيع الآخر ١٢٥٣ هـ / ٢٦ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، ولى النعماء

«لقد بُذِلَ مَا بُذِلَ مِنْ جُهدٍ وَغَيْرَةٍ ، فِي سَبِيلِ الْحَاقِّ «تَعَزَّ» ، وَتَوَابَعَهَا بِالْبِلْدَانِ الْخَاضِعَةِ لِلْحُكُومَةِ الْخَدِيوِيَّةِ ، وَلَكِنْ أَتَّفَقَ أَنْ نَزَلَ أَشْقِيَاءُ ، «يَا» إِلَى تَهَامَةِ «الْيَمَنِ» ، مُغِيرِينَ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ ، وَمُحَاوِلِينَ تَمْزِيقَ لِبَاسِ أَمْنِهِمْ وَطُمَأْنِئَتِهِمْ بَعْدَ مَا اعْتَصَمُوا بِحِمَى الْحُضْرَةِ الْخَدِيوِيَّةِ ، الْمُنْبَعِ ، وَاسْتَطْلَعُوا بِفِي رَأْفَتِهَا الشَّامِلِ ، فَاقْتَضَتْ الظُّرُوفُ وَالْمَلَابِسَاتُ ، أَنْ تَنْبَرِيَ لِنَأْدِيبِ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ ، وَإِهَابِهِمْ ، وَتَتَجَرَّدَ لِدَوْدِهِمْ وَرَدِّهِمْ عَنْ «تَهَامَةِ» ، وَكَمْ يَكُنْ إِذْنُ مَنْ الْحِكْمَةُ أَنْ نَبْطِئَ يَدَنَا لِأَخْذِ «تَعَزَّ» . وَهَكَذَا أَجَلَتْ مَسْأَلَةُ «تَعَزَّ» ، يَوْمئِذٍ وَتُرِكَتْ عَلَى حَالِهَا إِنْتِظَاراً لِحُلُولِ زَمَانِهَا إِذْ الْأُمُورُ مَرَهُونَةٌ بِأَوْقَاتِهَا .

«أما الآن ، وقد أنكشفت بفضل الجنب العالى غائلة الأشقياء الخاسرين ، وقام السيد قاسم الهادى بن المنصور ، الذى كان يرقب بفارغ الصبر ، مَنِيَّةَ المهدي ليلة ، بحسب الطريق ، فى إمامة «صنعاء» بإعتباره المستحق لنوبة الإمامة من بعده ، وظهر بينه وبين ابن الإمام المتوفى ، اختلاف ، على ولاية الإمامة ، أفضى إلى المعارضة والمناقضة ، وتبوأ الابن مكان أبيه بالقوة مصداقاً لقولهم : «الحكم لمن غلب» ، وراح السيد المومأ إليه فجمع فريقاً من ذوى حسين مع ذوى محمد ، ثم استولى على «تَعَزَّ» التى ما يزال يصرف شئونها

منذ عام ، وَهُوَ شَامَخ بِأَنفِهِ «إِمَام صِنْعَاء» حَتَّى اسْتَتَبَ لَهُ الْأَمْرُ وَأَسْتَقَرَّ لَهُ الْحُكْمُ . . . أَمَّا الْآنَ وَقَدْ حَدَثَ كُلُّ هَذَا ، فَقَدْ رَأَيْنَا أَنَّ نَتَأَلَفَ «قَاسِماً وَمَنْ مَعَهُ نَقَبَاءَ الْقَبَائِلِ الْمَذْكُورَةِ ، وَعَقْلَانِهَا ، كَيْ نَضْمَهُمَ إِلَيْنَا ، وَنَنْظِمَ «تَعَزَّ» ، وَتَوَابِعَهَا فِي سَلَكِ طَاعَةِ الْحَضْرَةِ الْخَدِيوِيَّةِ ، وَلِهَذَا نَشْطُنَا إِلَى تَدْبِيرِ ذَلِكَ طَوْرًا بِالتَّلْوِيحِ بِمَغْرِيَّاتِ الْوَعُودِ ، وَطَوْرًا بِوَسَائِلِ الْإِخَافَةِ وَالتَّهْدِيدِ ، فَأَوْصَيْنَا عَبْدَكُمْ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ الْبَارِ ، شَيْخَ بَرُونِ «مَخَا» بِأَنْ يَهَيِّئَ لَهُمُ الْحَضُورَ ، إِلَى مَدِينَةِ «مَخَا» ، فَلَمَّا كَتَبَ إِلَى السَّيِّدِ قَاسِمٍ فِي هَذَا الصَّدَدِ ، وَرَدَ مِنَ السَّيِّدِ قَاسِمٍ إِلَى خَادِمِكُمْ كِتَابَ بَتَارِيحِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ٢ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ<sup>(١)</sup> ، الْمِيْمُونَةِ الطَّالِعِ يَخْبِرُنِي ، بِأَنَّهُ وَالْقَبَائِلِ الْمَذْكُورَةِ ، سَيَنْزِلُونَ إِلَى «مَخَا» ، وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ أَذْمَعْنَا السَّفَرَ مِنَ «الْحَدِيدَةِ» ، لَتَسْوِيَةِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، فَفَكَّكْنَا أَطْنَابَ الْخِيَامِ ، وَالْمَقَامِ وَرَكِبْنَا الْبَحْرَ فِي السَّاعَةِ الْتَاسِعَةِ ( = الْعَصْرِ ) مِنَ الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ ، مَتَوَجِّهِينَ شَطْرَ مَدِينَةِ «مَخَا» ، الَّتِي وَصَلْنَا إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، وَهَبَطَ «مَخَا» السَّيِّدُ قَاسِمٌ وَنَحْوُ خَمْسَمِائَةٍ مِنْ مَقَاتِلَةِ قَبَائِلِ ذَوِي مُحَمَّدٍ ، وَذَوِي حُسَيْنِ الْمَشَايِعِينَ لِعَبْدِكُمُ السَّيِّدِ قَاسِمٍ ، وَنَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ شَيْخًا مِنْ وَجْهَاءِ شَيْوُخِ الْقَبَائِلِ الْمَذْكُورَةِ ، وَبَعْدَمَا تَلَاقَيْنَا وَالسَّيِّدَ قَاسِمَ شَرْعْنَا نَفَاوِضَ فِي أَمْرِ الْحَاقِ «تَعَزَّ» بِالْحُكُومَةِ الْمِصْرِيَّةِ ، فَاسْتَقَرَّ الرَّأْيُ عَلَى إِدْخَالِ «تَعَزَّ» ، وَالْأُلُويَّةِ التَّابِعَةِ لَهَا ، فِي حُكْمِ الْجَنَابِ الْخَدِيوِيِّ ، وَنَظْمِهَا جَمِيعًا فِي سَلَكِ طَاعَتِهِ ، وَاجْتَمَعَتْ كَلِمَةُ النُّقَبَاءِ وَالْعُقَلَاءِ الَّذِينَ مَعَ السَّيِّدِ قَاسِمٍ ، عَلَى قَبُولِ ذَلِكَ مَعَاهِدِينَ عَلَى ضَمِّ الْأُلُويَّةِ السَّالِفَةِ الذِّكْرِ .

وَلَمَّا كَانَ السَّيِّدُ قَاسِمٌ ، كَانَ قَدْ تَرَكَمُ عَلَيْهِ عَشْرَةُ آلَافِ رِيَالٍ ، لِلْعَسَاكِرِ الَّذِينَ جَاذَا بِمَعِيَشِهِ ، وَلِلْعَسَاكِرِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ فِي قَلْعَةِ «تَعَزَّ» ، وَقَلْعَةِ «الْقَاهِرَةِ» ، وَكَانَ فَوْقَ ذَلِكَ مَغْتَبِطًا بِدُخُولِهِ فِي زِمْرَةِ عَبِيدٍ وَلِيٍّ النِّعَمِ ، عَادًا ذَلِكَ أَثْمَنَ دُخْرٍ ، وَأَحْسَنَ فَخْرٍ فَقَدْ رَأَيْنَا لَزَامًا عَلَيْنَا أَنْ نَدْفَعَ هَذَا الْمُبْلَغَ ، وَلِذَلِكَ أَمَرْنَا

(١) ٢ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٦ يونيو ١٨٣٧ م .

بصرفه لمستحقه من خزانة جمرك «مخا» ، أمّا جنود الأعراب الخمسمائة المتقدم ذكرهم ، فقد كان لهم ألفان وثمانمائة وتسعة ثمانون ريالاً ، ونصف ريال ، عن الخمسة والعشرين يوماً ، التى قضىها بين تاريخ خروجهم من قلعة «تعز» ، قادمين إلى «مخا» ، وبين تاريخ أنصرافهم من «مخا» ، بما فى ذلك المدة التى أقاموها فيها ، ولقد صُرف هذا المبلغ لهم وأُكرمت ، وفادتهم وخُلعت الكُسى على من لزم إعزازه منهم .

«وعمدنا إلى القبائل المذكورة ، فأخذنا من رجالها الذين يعتمد عليهم عشرة رهائن ، سلمناهم إلى محافظ «مخا» ، فألقاهم فى مثنوى أمين ، يشون فيه حتى يباح للعساكر الجهاديين اللازم إرسالهم إلى «تعز» ، و «القاهرة» ، أن يصلوا إلى هاتين البلدين ، ويحتلوا قلعتيهما .

«واحتجزت عبدكم السيد قاسم الهادى ، بجانبى ، بعدما صرفت له أربعة آلاف قرش ، باعتبارها نفقة الشهرية ، ثم نصبت عبدكم الميرالاي ، مصطفى بك ، قائد الآلاى الثالث الذى بمعية المثنى عليكم محافظاً «لتعز» ، وعهدت إليه الإحتفاظ بكل من قلعة «تعز» ، وقلعة «القاهرة» ، مع جباية دخلهما بمقتضى ، قوانينهما القديمة ، والقيام على تنظيم شئونهما ، وتسوية الأمور المتعلقة بعامة الأهلىن ، وقد عززت الألف والثلثمائة الجندى الجهاديين ، الذين تتألف منهم الأورط الأولى ، والثانية ، والثالثة ، من أورط الجهادية المنصورة ، التى فى إمرته بأربعين فارساً ، ومدفعين ندبناهم لمرافقة والأنضواء تحت لوائه ، كما أننا صرفنا من جمرك «مخا» ، لكل ضابط من ضباط هذه القوة ماهية شهر ، ولكل جندى أربعين قرشاً ، محسوبة على ماهيته ، كل ذلك صرفناه لهم تحت الحساب ، ليتجهزوا به ويصلحوا من شأنهم ، وبعدما أستكملوا عتادهم ، وتزودوا بما يسر حاجتهم ، سيقوا فى ١٥ ربيع الأول ١٢٥٣<sup>(١)</sup> متوجهين إلى مهمتهم الجديدة ، ولقد ورد إلى كتاب مصطفى بدء ،

(١) ١٥ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١٩ يونيو ١٨٣٧ م .

الموماً إليه مشعراً بأنهم ظلّوا يقطعون الطريق ، ويطوونّها مرحلة مرحلة ، حتّى وصلوا إلى «تعز» ، فى يوم . . . وهّا أنّا ذّا أقدم الكتاب المذكور ، إلى عتبات ، وكلىّ النعمة ابتغاء عرضه على أنظار سموه ، وأنّا الآن مشغول باتخاذ التدابير التى بهّا ، يتيسر إلحاق الجهات الأخرى ، فى صورة حكومة الجناح الخديوى .

«وهذا ما حدانى إلى تسطير ما سطرت من آيات الصداقة والولاء» .

«فى ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٣هـ / ٣ يوليّه ١٨٣٧م» .

من : مخا



## وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : ( ) حمراء .

تاريخها : ٢٩ ربيع الآخر ٢٥٣ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، وكلى النعم

«لقد تلقيت خطابكم ، المؤرخ فى ٨ ربيع الثانى سنة ٥٣<sup>(١)</sup> ، الذى ذكرت فيه أنه إذا ، تم جمع الجمال التى يمكن جمعها ، لغاية موسم عرفات ، لإستخدامها ، فى الزحف على «العسير» شرع فى الزحف إلى هناك ، بعد الوقوف بعرفات ، وأنه بالنسبة لأن الآلايات التى فى معيتى ، قد طال الأمد عليها ، وهى فى حالة الحرب ، وحيث أن هذه الآلايات ، ستقوم فى معيكم إلى «العسير» ، فإنه يقتضى إستخدامها إلى «مكة» و «جدة» ، لرتاح هناك ، إلى أن يحين وقت الزحف الآن ، يجب موافاتكم ، بما عليه الحالة ، الآن هنا من حيث الهدوء ، وعدمه ، كما تلقيت الكتاب الآخر ، المؤرخ فى ١١ ربيع الثانى سنة ٥٣<sup>(٢)</sup> الذى نوهتم فيه ، بأنكم أمرتم الميرلواء إسماعيل بك ، بأن يوافيكم بمقدار الجمال التى يمكن جمعها ، فى جهات «نجد» ، وعملتم مناجتكم على جمع الجمال بطرفكم ، وأمرتم أيضاً أن تحيطكم بمقدار الجمال ، التى يمكن جمعها هنا ، إن قبائل «جهينة» و «حرب» ، و «بنى سالم» قد أستأنسوا ، وأستقرت الحالة فى هذه الجهات ، - كما هو معلوم لديكم - ، بيدانه ، قام نحو ٤ أو ٥ آلاف من الأعراب ، من جهات ، لم نكن نأمل أن تحدث فيها أية حركة ، وتقدموا إلى هذه الجهة بقصد إثارة الفتن إلا أنهم ، فى

(١) ٨ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٢ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) ١١ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٥ يوليه ١٨٣٧ م .

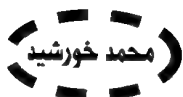
ظل الحضرة الخديوية ، لم ينالوا مرغوبهم ، وعادوا مهزومين ، على نحو ما جاء بالتقرير المؤرخ في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، وقد أتضح أنه لا يعتمد على هؤلاء الناس ، في حالتى الاى والعداء ، أن سعد بن جزى ، لم يقبض عليه بعد ، وهو يطوف بمفرده هنا وهناك ، على أنه من المستطاع إيقافه عند حده ، أما بمنحه الأمان ، وإما بطريقة أخرى ، أما قيام الآليات إلى «مكة» و «جدة» لتستريح فيهما ، إلى أن يحن وقت الزحف على «العسير» ، فهو رأى في محله تماماً ، وليس أسهل من قيام الآليات إلى هناك ، بيد أن العساكر الموجودة ، في هذه الجهة ، وفي «المدينة» ، و «ينبع» ، هم جماعة سليمان أغا المللى ، وجماعة عبد الله أغا رئيس الهوارة ، ومجموع هاتين الجماعتين ، قد لا يبلغ أتى «تعز» ، عند الحاجة ، ولئن كان هناك «سوق الدب» أيضاً ، إلا أن خيالة «سوق الدب» قد فرز منهم ما به خيال ، ونبض كما فرز من خيالة عبد الله أغا أربعون خيلاً ، قاموا بغباء «سوق الدب» إلى «المدينة» لتوصيل الخزنة المرسلة إلى إسماعيل بك ، وإذا كان قد تبقى هنا ، بعض الخيالة الضعاف ، الذين لا يصلحون للعمل ، فإنهم أعجز من المشاة بصرف النظر عن الفرسان . هذا وكما كان الجيش سيرح هذه الجهة ، بينما طريق «نجد» مفتوح فلا بد والحالة هذه من إبقاء بعض الفرسان ، أو المشاة هنا ، مع محافظ مقتدر يكون في استطاعته أن يركب إلى «المدينة» ويعود منها ، للقيام بما تقتضيه الحالة عند اللزوم ، على أن ذلك يرجع إلى إرادتكم ، أما موضوع الجمال ، فإن الجمال التى تصلح لنا هى جمال عربان بنى سالم ، وبنى عمر . إلا أن هذه الجمال ، تعمل الآن ، لدى إسماعيل بك ، في جهات «نجد» ، ولابد أن تعود هذه الجمال مع الجمال القافلة من «نجد» ، ونظراً لأن الجمال المذكورة ، لا تأكل العلف ، فهي أصلح الجمال للحركة ، المولى القيام بها ، أما جمال «بنى سالم» و «جهينه» ، فهي تعمل الآن في نقل الذخائر إلى جيش «نجد» ، وفي بعض الخدمات الأخرى ، وبما أن هذه

(١) ٢٥ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ٢٩ يولييه ١٨٣٧ م .

الجمال تستخدم منذ مدة طويلة ، فى النقل على نحو ما يعرفه وكلي النعم ،  
فقد خفضت ، ونقصت عددها قليلاً ، وقد لمحت إليهم ، بعدد جمالهم ،  
إلا أنهم تملصوا من الخوض فى هذا الموضوع ، لاعتقادهم ، بأن الجمال التى  
ستقدم إلى تلك الجهات لا تعود ، ولأشك أنهم لو فوتحوا بأمر الجمال  
وأظهروا الموافقة ، ثم أوجب الأمر جمعها منهم ، لتهربوا من هذه الخدمة ،  
وتفرقوا هنا وهناك ، على أنه من الممكن جمع بعض الجمال منهم ، وهناك  
طريقان لجمع عدد كبير من الجمال . وجمعها بهذين الطريقين ، أدعى  
للسهولة ، فالطريق الأول هو أن يصرف من قبل الميرى لإثنين أو ثلاثة ، من  
القومين المخصوصين ، ما يكفى من المال ، وأن يعهد إليهم بشراء الجمال  
الموجودة هنا . - على حسابهم - ومتى وصلت الجمال إلى المكان المقصود ،  
خُصمت أجورها من أساسى أثمانها ، واحتسبت أثمان النافقة منها من أساس  
الأجرة ، والطريق الثانى ، هو أن لا يُفاتحوا الآن بموضوع الجمال قطعاً ، لأن  
جمع جمال بنى سالم ، وجهينة ، ستأتى إلى «مكة» ، إبان الحج مع  
المقومين ، والشيخ ، ويكون الجميع فى متناول اليد ، حيث تؤخذ الجمال  
المطلوبة ، فإذا وافقتم على أحد هذين الطريقين ، أو أستصويتم إتباع طريقة  
أخرى أكثر سهولة ، أرجو أن تأتوا بها والدى والى وراده ، لسيدى فى ٢٩  
ربيع الأول سنة ١٢٥٣ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٧ م . .

من : بدر

ميرميران  
خورشيد



## وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم ( ) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ( ) حمراء .

تاريخها : ٩ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، ولى النعم ؛

«بتاريخ ٥ جمادى الأولى سنة ٥٣<sup>(١)</sup> و تلقيت خطابكم الكريم المؤرخ في ٨ ربيع الثانى سنة ٥٣<sup>(٢)</sup> ، الذى توهم فيه بأنه قد جاء فى إرادة الجنا ب العالى ، الصادرة إلى دولتكم ، بتاريخ ١٣ ربيع الأول سنة ٥٣<sup>(٣)</sup> ، أن جنابه العالى ، قد أصدر أمراً إلى حبيب أفندى ، مأمور الديوان الخديوى ، بتاريخ ٧ ربيع الأول سنة ٥٣<sup>(٤)</sup> يقضى بأن يرسل إلى «جدة» عثمان أغا الياقوه لى ، أحد البيكباشية الموجودين بالمحروسة ، الذى يقود أربعماية نفر ، حتى إذا ما وصل إلى «جدة» قام إلى مأموريته ، فى «اليمن» ، حالاً . و رابط فى «أبو العريش» ، ونقلت الأورطة الرابعة الموجودة فى «أبو العريش» إلى مكان آخر ، نظراً لرداءة مناخ ذاك المكان ، كما أمر حبيب أفندى أيضاً بأن يهئ - عد عثمان أغا الموما إليه - بكر أغا البزرانلى ، توطئة لإرساله إلى هذه الجهة ، وأنه لما كان من مقتضى الإرادة السنية ، أن يخطر العاجز بذلك من قبل حضرتكم ، فقد أمرتم بأن يرسل البيكباشى عثمان أغا ، إلى «قلعة أبو العريش» بمجرد

(١) ٥ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٩ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) ٨ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٢ يوليه ١٨٣٧ م .

(٣) ١٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١٧ يونيه ١٨٣٧ م .

(٤) ٧ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١١ يونيه ١٨٣٧ م .



وصوله إلى هُنا ، وَكَأَنَّ تنقل الأورطة الرابعة ، مِنْ «أبو العريش» ، وَكَأَنَّ يرباط  
 البيكباشى الآخر بكر أَعَا لَدَى وصوله ، فى «قلعة أبو العريش» أو «قلعة  
 صبيا» ، أو مَا إِلَيْهَا مِنْ الْأَمَاكِن ، بَيِّدَ أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ خَطَابَ دَوْلَتِكُمْ ،  
 بِثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ ، وَصَلَ عَثْمَانُ أَعَا إِلَى الْحَدِيدَةِ ، وَكَلَّمَ يَكُنْ مَعَهُ أَمْرٌ ، بِاسْتِخْدَامِهِ ،  
 وَقَدْ كَمَا فِي ذَاكَ التَّارِيخِ ، فِي مُحَا تَقْدِمِ إِلَيْنَا رَأْسًا ، وَبِمَا أَنَّ أَقَالِيمَ «حجرية» ،  
 وَ«شرعب» وَ«جبل صبر» ، الَّتِي إِدْخَلْتَ ضَمْنَ أَرَاضِي الْحُكُومَةِ السَّنِيَةِ ، هِيَ  
 مِنْ ضَمَنِ (حُكُومَةِ) «تَعَزَّ» ، وَحَيْثُ أَنَّ تَعَزَّ هَذِهِ مِنْ حَيْثُ السَّعَةِ ، ضَعْفُ  
 سَعَةِ «جِدَّة» ، وَعَرَضُ سُورِهَا ، قِصْبَةٌ وَنِصْفُ ، الْقِصْبَةِ ، عَلَى نَحْوِ مَا  
 فَهَمَّنَاهُ مِنْ مِيرَالَايِ مُصْطَفَى بَكْ وَغَيْرِهِ ، فَإِنَّ الْأَى الْمَشَاةَ الثَّلَاثَ ، الَّذِي أَرْسَلَ  
 لِلْمَحَافِظَةِ عَلَى تِلْكَ الْجِهَةِ ، لَا يَفِى بِالْحَاجَةِ ، بِالنِّسْبَةِ لِسَعَةِ الْمَنْطِقَةِ ، هَذَا  
 عَدَاً ، وَجُوبَ إِقَامَةِ أَحَدِ الْقَوَادِ الْأَتْرَاكِ ، مَعَ جَمَاعَتِهِ فِي كُلِّ مِنَ الْمُضَيِّفِينَ  
 الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ ، وَحِرَاسَتَهُمَا بِعُنَايَةٍ ، وَلِذَا فَقَدْ أَوْفَدْنَا إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ عَثْمَانُ  
 أَعَا الْمَوْمَاً إِلَيْهِ ، وَحَسِينَ أَعَا الْكَرِيدَى فِي جَمَاعَتَهُمَا ، وَزَوَدْنَا كِلَا مِنْهُمَا بِمَدْفَعٍ  
 جَبَلِيٍّ ، وَعَشْرَ أَنْفَارٍ مِنَ الْمَدْفَعِينَ الْأَتْرَاكِ ، وَنَظَرًا لِأَنَّ «إِمَامَ صِنْعَاءَ» يَطُوفُ فِي  
 هَذِهِ الْأَوْنَةِ حَوْلَ النَّوَاحِي ، الَّتِي تَمَّ الْاِسْتِيلَاءُ عَلَيْهَا ، فَلَيْسَ مِنَ الْمَلَائِمِ ،  
 وَالْحَالَةِ هَذِهِ أَنَّ تَنْقِلَ عَسَاكِرِ السَّكْبَانِ (نَوْعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ) ، الْمَوْجُودَةِ هُنَاكَ ، إِلَى  
 «أَبُو الْعَرِيشِ» ، هَذَا وَكَلَّمَا كَانَ الْمَكَانَ الْمُسَمًّى جَبَلِ ، الرَّأْسِ بِمِثَابَةِ ، بَابِ  
 «عَدَنَ» ، وَقَدْ تَمَّ الْاِسْتِيلَاءُ عَلَى بَعْضِ نَوَاحِي ، هَذَا الْمَكَانِ ، وَمِنْ الْمَأْمُولِ أَنَّ  
 يَسْتَوْلِي عَلَى مَنَاطِقٍ أُخْرَى ، مِنْهُ بِسَهُولَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَأَنْفَاسَ الْجَنَابِ الْعَالِي  
 الطَّاهِرَةِ ، فَقَدْ سِيرْنَا لِهَذِهِ الْغَايَةِ ، صَادِقَ أَفْنَدَى بِيكْبَاشِي الْأَوْرَطَةِ التَّابِعَةِ  
 لِلْأَلَايِ الْعَشْرِينَ ، الْقَائِمَ بِأَمْرِ الْمَحَافِظَةِ عَلَى «زَيْدٍ» فِي مَدْفَعٍ وَخَمْسَمَائَةِ نَفَرٍ  
 مِنْ عَسَاكِرِ الْجِهَادِيَةِ ، وَمَا بِهِ نَفَرٍ مِنْ عَسَاكِرِ الْعَرَبِ ، وَحَيْثُ أَنَّ الْاِسْتِيلَاءَ عَلَى  
 «جَبَلِ الرَّأْسِ» ، مَعْنَاهُ الْاِسْتِيلَاءُ عَلَى «عَدَنَ» وَنَظَرًا لِأَنَّ «عَدَنَ» هَذِهِ مِنْ نَاحِيَةِ  
 السَّعَةِ ، وَالْإِيرَادِ ، تَشْبَهُ إِقْلِيمَ «تَعَزَّ» وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ لِلنَّوَاحِي الَّتِي تَمَّ الْاِسْتِيلَاءُ  
 عَلَيْهَا ، وَلَيْسَ مِنَ الْمَصْلُحَةِ أَنْ تُتْرَكَ عَلَى عِلَاتِهَا ، فَقَدْ وَجِبَ ضَمُّهَا إِلَى حُكْمِ

الخدوي العادل ، وَإِنْ شاءَ الله تعالى ، نَزَفَ إليكم فِي خلال بضعة أيام ، بشرى فتح هَذِهِ النواحي ، حيث يجب أَنْ يعين البيكباشي بكر أَعَا الذي سيصل قريباً للمحافظة عليها ، وعليه أترون وجوب إبقاء الأورطة الرابعة الموجودة فِي «أبو العريش» - ، مكانها أَمْ تتقدموا إِلَى الجَناب العادل ببيان الموقف ، وتُستقدموا مِنَ المحروسة ، قائداً أو قائدين ، مِنَ الأتراك جى ، إِذَا مَا وصلَا تولت عساكرهما الأتراك أمر المحافظة عَلَى نواحي «أبو العريش» و «صبيا» ، ونُقلت الأورطة الرابعة . أَننا عَلَى كل حال ، سنبادر إِلَى القيام بالإجراءات التى تستصوبها دولتكم ، وَأَنَّا نتخذ بيان ذلك ، وسيلة لبعرض إِخلاصنا فِي ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٧م .



## وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٣) حمراء .

تاريخها : ٩ جمادى الأولى ٢٥٣ هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف - الحجاز ، إلى : وزير الداخلية - مصر .

«بينما نحن في تحرير الخطاب الثاني ، جاء مرسل من طرف شيخ عزم  
«شيخ بنى شهر» معه كتاب ، وأشار في كتابه بأن الشقى عايض ، يجهز نفسه  
ومن معه للقيام ، وتفهمون حقيقة ما دار هنا من فم المراسل ، وكما سألناه  
أجاب : بأنه يجمع من نواحي «عسير» ثلاثة آلاف ، ومن رجال الملع ثلاثة  
آلاف ، ومن «رفيدة اليماني» ألف وخمسمائة ، ومن «شهران» ألفين ، ومن  
«عبدة» و «بنى بشر» ألف وخمسمائة ، ومن «سنهان» خمسمائة ، ومن بيته  
ألف ، ومن بالأحمر وبالأسمر ، ألفين ، ومن «بنى شهر» ألف ، ومن «بنى  
عامر» خمسمائة ، ومن «بالقرن» ، ألف ، ومن «شمران» ألف ، المجموع  
ثمانية عشر ألف مقاتل ، من العربان ، وألفين من سائر الجهات ، لإبلاغ  
العدد عشرون ألف ، وسيقوم بهذا العدد ، ويعلن الحرب ، وفهم من كلام  
المراسل ، أنه يريد الهجوم إلى «قنفذة» لذلك صدر أمر إلى اللوا عثمان بك ،  
للسفر إلى «قنفذة» ، لإتخاذ الترتيبات اللازمة هناك ، كما كتب إلى سليمان  
أفندي لتجهيز الزوارق ، وعساكر الالاي ٧ والالاي ٢٣ ، أصبحوا أكثرهم  
عيانين من وخامة الجو والهوا ، مع تجهيز الأنفار منهم ، الذين صحتهم  
متوفرة ، ومن العساكر السودانية ، الذين علم إمامهم باستعمال السلاح ،  
ليكونوا على أهمية الاستعداد ، لإرسالهم بالزوارق ، إلى «قنفذة» حين ما  
يجئ طلب من الأغا المرقوم ، كما أرسل إلى أشعار إلى أمين بك ، لإرسال  
السوارى ، لحاجو أغابراً من طرف ليث في ١٣ حا سنة ٥٣ .

المترجم : محمد توفيق اسحق

## وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٢٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من أحمد باشا ، إلى محمد على ، عن تحركات عائض بن مرعى وقوته .

«حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم ، سلطاني ؛

«بينما كنا على وشك ، إرسال خطابنا الآخر ، وصلنا خطاب من الشيخ ، عزم شيخ «بنى شهر» حملة إلينا أحد أتباعه ، وقد نوه فى خطابه هذا ، أن الشقى عايضاً ، قد أصبح على إستعداد ، وسرعان ما يزحف إلى الإمام ، وأن حقيقة الموقف ، ستفهم من كلام حامل الخطاب ، فستوضحناه الأمر (حامل الخطاب) ، فأبان أن الشقى عايضاً قد جمع حوله من الرجال (٣٠٠٠) من «سرة عسير» و (٣٠٠٠) من رجال ألمع ، و (١٥٠٠) من ربيعة اليمانية ، و (٢٠٠٠) من شهران ، و (١٥٠٠) من عبيدة . وبنى بشر و (٥٠٠) نهان و (١٠٠٠) من البيشة ، و (٢٠٠٠) من بالأحمر ، وبالاسمر و (١٠٠٠) من «بنى شهر» ، و (٩٥٠٠) من بنى عامر ، و (١٠٠٠) من بالقرن ، و (١٠٠٠) من شمران ، ومجموعهم ثمانية عشر ألف ، وأنه يعمل على جمع الرجال ، من هنا وهناك ، وسيقوم فى (٢٠) ألف رجل ، وعلى أغلب الظن ، نظراً لما فهم من كلام التابع ، أن عايضاً ، ينوى الزحف على «القنفذة» وربما كان من المؤكد أنه سيزحف عليها ، وكذا أخطرنا جمعة أغا بذلك ، وأمرنا المير لواء عثمان بك ، بالقيام إلى هناك ، على وجه السرعة ، وكتبنا إلى سليمان

أفندى بِأَنَّ يَعدُ السَفنَ مِنِ الْآنَ ، وَبِمَا أَنَّ عَسَاكِرَ الْإِلَايِ السَّابِعِ ، وَعَسَاكِرَ الْأُورُطَةِ الْأُولَى ، مِنِ الْإِلَايِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ ، قَدْ أَصِيبُوا بِعِضِّ الضَّعْفَاءِ مِنِ جَرَاءِ رِدَاءَةِ الْمَنَاحِ - عَلَى نَحْوِ مَا أَتَضَحُّ لَكُمْ ، مِنِ الْيُومِيَّاتِ الْمَقْدَمَةِ - فَقَدْ أَكْدَنَّا عَلَى الْمِيرِ لَوَاءِ عِثْمَانَ بِكَ ، بِأَنَّ يَفْرُزَ مِنِ بَيْنِهِمْ ، جَمِيعَ الْعَسَاكِرِ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ لِلْعَمَلِ ، وَأَنَّ يَضُمَّ إِلَيْهِمْ جَمِيعَ الَّذِينَ تَعَلَّمُوا الرَّمَايَةَ مِنِ عَسَاكِرِ الْإِلَايَاتِ السُّودَانِيَّةِ ، حَتَّى إِذَا مَا وَصَلَ الرَّدُّ مِنِ جَمْعَةِ أَغَا ، وَكَانَ الْمَوْقِفُ يَسْتَدْعِي الْقِيَامَ إِلَى هُنَاكَ ، نَزَلَ بِهَذِهِ الْعَسَاكِرِ ، إِلَى السَّفَنِ الْمَعْدَةِ ، وَأَبْحَرَ إِلَى «الْقَنْفَذَةِ» . وَقَدْ طَلَبْنَا مِنِ أَمِينِ بَكَ ، أَيْضاً أَنْ يَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ ، بِرَأْ عَنِ طَرِيقِ «الْلَيْثِ» خِيَالَهُ «حَاجُوا أَغَا» ، وَلَكَّمَا كَانَ الْإِلَايِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مَوْجُوداً ، فِي «مَعِينَتِنَا» «بِالطَّائِفِ» ، وَسَنَرَسِلُ فِي الطَّلِيعَةِ ، إِحْدَى أُورُطَةِ إِلَى «بَسْلَةِ» عَلَى نَحْوِ مَا جَاءَ فِي غَيْرِ هَذَا الْخُطَابِ - فَإِذَا مَا عَمِدَ الشَّقَى الْمَذْكُورُ إِلَى الزَّحْفِ عَلَى الْحِجَازِ أَيْ عَلَى هَذِهِ النُّوَاحِي ، فَسَنَقُومُ نَحْنُ أَيْضاً ، إِلَى «سَلَةِ» فِي الْإِلَايِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ الْآنْفِ الذِّكْرُ . وَجَمِيعٌ مِّنْ يَصْلُحُ لِلْعَمَلِ مِنِ خِيَالَةِ ، حُسَيْنِ أَغَا رَئِيسِ الْإِلَايِ سِوَاكَانَا (١٥٠) أَوْ (٢٠٠) مِّنِ الْفَرَسَانِ الصَّالِحِينَ ، وَسَنَقُومُ فِي ظِلِّ الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ ، بِهَذِهِ التَّدَابِيرِ ، وَبِذَلِكَ الْجُهْدِ فِي مَدَّةٍ فِيمَا لَوْ أَعْتَدْتُ عَلَى إِحْدَى هَاتَيْنِ الْجِهَتَيْنِ . هَذَا وَقَدْ أَرَيْنَا طِيَهُ ، الْخُطَابِ الْمُرْسَلِ مِنَ الشَّيْخِ عَزَمَ ، وَمَتَى إِطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ، وَوَقَفْتُمْ عَلَى مَضْمُونِهِ ، نَرْجُو أَنْ يَعْضُرَ التَّدَابِيرَ الَّتِي أَتَّخَذْنَاهَا عَلَى أَعْتَابِ الْخَدِيوِيِّ .

«١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م» .

مِنَ : الطَّائِفِ

## وثيقة (رقم ٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٢٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : أحمد يكن يشرح لمحمد على خطورة الموقف فى «عسير» .

«حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم ، سلطاني ؛

كتبنا قبلاً» ، عدة مرات إلى مقامكم الكريم ، نحيطكم علماً ، بأنَّ أشقياء عسير ، قائمون بتحركاتهم منذ مدة ، على أمل أن يعرضوا الأمر ، على أعتاب الخديوى ، ولكنهم لم يرحفوا على جهة ما حتى الآن . على أنَّ جمعة أغا ، أمير برور «قنفذة» بعث إلينا ، يقول أنَّ الشقى المذكور ، ينوى الزحف أكيداً ، وأنَّه جمع حوله طائفة كبيرة من العربان ، ويسير على البيشة ، أو على الحجاز ، وأنَّه ينوى فى وقت ما ، أن ينحدر ، من «عقبة الحافى» ويغزو أهل تهامة وقد كتبنا إلى مشايخ تلك الجهة التابعين إليها - نطلب منهم أن يخفضوا ممّا إذا كان حقيقته ، ينوى النزول من تلك العقبة ، وأن يوافقونا بالنتيجة ، وهو إذا ما وصل إلى الحجاز ، عمد إلى جمع الزكاة ، من العربان الضاربة ، هنا وهناك كعادته السابقة الفاسدة ولئن كان - فى ظل ولىّ النعم - لا يقوم وعلى اجتياز تلك النواحي ، ولا يستطيع أن يفعل شيئاً ، إلا على سبيل الاحتياط ، سنسير إلى «المقص» و «الروقة» فى جهات برور «القنفذة» ، خيالة حاجو أغا وكيل على أغا الكردى ، وخيالة حسين أغا ، وسنوافى جمعة أغا بأحد بكباشية العرب ، بما لديه من العساكر ، وبما أنَّ عقول العربان سخيفة بمعنى أنَّهم إذا علموا بأمر موقعة إسماعيل بك ، عمدوا وعربان «الطائف»

قليلى العقل ، إلى الإخلال بالأمن ، فأنا سنرسل إلى «باحة» أورطة خفيفة ، للحيلولة دون وقوع ، أى حادث ، أمّا موقعة المير لواء المومأ إليه ، فقد حدثت على النحو المعلوم ، وأمّا الموقعة التى أدارها ، حضرة خورشيد باشا ، أخيراً «بالجديدة» ، ونال فيها ما نال من النصر ، والتغلب فقد رفع أمرها إلى الجنب العالى ، بتقرير قدمه من قبله ، كما وافانا بمثل هذا التقرير ، وأحاطنا علماً بهذه الموقعة وقد إستقرت الحالة فى تلك الجهة تماماً ، وأوقف أهاليها عند حدودهم وأدبوا ويرابط الآن هناك الايان من عساكر الجهادية ، ونحو ماأتى خيال ، بيد أن رداء المناخ ، فى تلك الجهة ، أفضت إلى مرض جميع عساكر هذين الآلين ، على نحو ما يتضح لك من التقرير المقدم ، وأنا نرى بعقلنا القاصر ، أن يتقدم مشايخ تلك الجهة ، بعد أن إستقر الأمر فيها ، وأن تبحث معهم فى أمر أمن الطريق ، وإعادته إليها كالأول ، وأن يحال على عهدتهم ، نقل الأخلاء ، من «ينبع» ، إلى «المدينة» ، بحيث يتم النقل ، على الوجه الملائم ، وأن تدار تلك الجهة ، بطريقة سهلة هيئة إلى أن ينتهى أمر «عسير» و «نجد» ، وأن يؤتى بالعساكر الموجودة هناك إلى هذه الجهة ليتخلصوا من رداء المناخ فى تلك المنطقة ، ويستريحوا مدة من الزمن ، وبما أن حضرة خورشيد باشا ، موجود هناك ، وهو مطلع على الحالة ، فإننا نرى أن يستوضحه الجنب العالى ، فيمنا إذا كان من المناسب ما ذكر أنفاً ، فإذا كانت هذه الاقتراحات صائبة ، فإن أمر تنفيذها ، وإستقدام العساكر إلى هنا ، من الأمور المتعلقة بإرادة الجنب العالى ، والمرجو عرض الموضوع على الاعتبار السنية ، وموافاتنا بالإرادة ، التى تصدر بهذا الشأن .

احمد شكرى

من الطائف ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م

## وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٩) حمراء .

تاريخها : ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : ممّا يجب إعراضه على المسمع الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، مسمع سعادة أفندينا ، سر عسكر الحجاز «ومحافظ مكة المشرفة» أدام الله إجلاله .

«بعد تقبيل مواطئ الأقدام ، والدعا لسعادتكم على الدوام ، تقدم لسعادتكم منّا جواب صحبة الساعى ، ورفعنا لسعادتكم أخبار أهل القافلة الواصلة من «اليمن» وما أنهوه من أخبار «يام» ، وغزيتهم في «وادي بيش» والحال أنّه تحقّق لنا أنّ الغزوة ، ليس من «يام» ، إنّما هي من البدوان بينهم ، ويوم تاريخه ، وصلوا الجواسيس من بلاد «عسير» وأخبروا أنّ عايض طارح في البها ، وطارح في مناخر ، وبلغ المذكورين ، أنّ «يام» طارحين في «عقبة واردة» ، وأنّه إلى تاريخه ، لم أظهر لهم خبراً لمقر الآى ، جها ، وقد توجهوا إلى عايض ، رجال ألمع ، وسالوه عن التوجه إلى أين ، لم أعطاهم خبر ، وأهل الشرق كذلك ، توجهوا إلى عنده ، وهذا ما أنهوا الجواسيس ، ويظهر للناس ، أنّ وجه شام ، ومراده القرا ، والذي وصل من «صيبا» يذكر أنّه ، يؤدّبهم ويخوفهم بالنزول إلى اليمن ، ولاشك أنّ ذلك كله خداع ، والجاسوس الذى كان في «بنى شهر» ، وصل ويذكر ، أن بنى شهر ، حضروا أنفسهم ، وشادين ، ولا أخبرهم المذكور ، عزم إلى أى جهة متوجهين ، ووصل كتاب من عزم إلى سالم قحطان ، فهو قادم إلى بين أياديكم طى هذا إطلاع سعادتكم عليه كفاية ، والجواسيس أرسلناهم بالثانى ، وعند حضورهم



نرفع إلى سعادتكُم خبرهم ، وفي تاريخه وصلنا كتاب من جمعه أغاناً ، ويذكر  
أنَّ وصلوه ناس من الحجاز ، وأخبروه أنَّ عايض طرح سيف بين رزام ،  
ومراده يمشى على القرا ، وشمران ، وبالقرن ، ومشاييم ، إلى الحجاز وهذا ما  
لزم رفعه سعادتكُم .

حسين  
محافظة  
تفندة



## وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٢٩) حمراء .

تاريخها : ١٥ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : الحمد لله وحده :

«ميرميران الأجلا العظام ، ونخبة الأماجد الكرام ، ذوى الفخر والمجد والإحترام ، وكِىَّ النعم ، وعالى الهمم ، أفندينا سر عساكر الحجاز ، وناظر عموم الجهادية و «محافظ مكة المشرفة» ، حفظه الله تعالى وأبقاه ، وتولاه أمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، والمنهى إلى سعادتكم ، قد تقدم إلى حضرتكم كتابه ، وشرحنا لكم عَنْ مَا بَلَّغْنَا مِنْ أَخْبَارِ الْقَافِلَةِ الْوَاصِلَةِ مِنْ «صَبَا» وَمَا أَنُوهَ مِنْ الْخَبَرِ الَّذِي لَحِقَ عَلَيْهِمْ ، فِي الطَّرِيقِ ، أَنَّ غَازِيَةَ مِنْ «يَام» نَزَالَةَ فِي عُلُو «وَادِي بَيْش» وَأَخَذَتْ مِنْهُ ، وَالْحَالُ أَنَّهَا وَصَلَتْ قَافِلَةَ أُخْرَى ، وَذَكَرُوا أَنَّ الْغَزِيَةَ ، لَيْسَتْ مِنْ «يَام» ، بَلْ هِيَ مِنْ بَدْوِ الْجِبَالِ ، غَزَوْا عَلَى نَاسٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دَل ، وَحَيْثُ أَنَّ النَّاسَ مَخُوفِينَ مِنْ «يَام» إِرْتَعَبَ الْوَادِي ، وَشَبَعُوا بِأَخْبَارِ «يَام» ، وَإِلَّا فَلَا أَحَدَ مِنْ «يَام» ، نَزَلَ تَهَامَةً ، وَإِنَّمَا عِنْدَهُمْ أَخْبَارُ عَايِضَ وَحَرَكَاتِهِ ، وَأَنَّهُمْ يَرْجُونَ بَنْزُولَ «الْيَمَنِ» وَيَوْمَ تَارِيخِهِ ، وَصَلَتْ الْجَوَاسِيسُ عِنْدَ الْمُحَافِظِ ، مِنْ «بِلَادِ عَسِير» ، فَأَخْبَرُوا أَنَّ عَايِضَ جَمَعَ الْغَزِيَةَ ، وَطَارَحَ بِهِمْ مَطْرَحَ فِي «أُبَهَا» وَ «مَطْرَح» فِي «مَنَاظِر» وَرِجَالُ الْمَع ، وَصَلُوا إِلَى غَزَوْتِهِمْ ، وَطَلَبُوا مِنْهُ خَبَرَ حَقِيقَةِ مَغْزَاهُ ، وَقَالَ لَهُمْ تَحْتَ تَدْبِيرِ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا سَمِعُوا فِي الْحِجَازِ أَنَّهُ يَبْغَا عَلَى «الْقَرَّاشِيْم» عَلَى «بِلَادِ شَمْرَانَ» وَ «بِالْقَرْنَ» وَأَنَّ

مراده أما البندر «القنفذة» ، والأعلى غامد هَذَا مَا سَمِعُوهُ أَفْوَاهُ ، والذي جاء مِنْ «اليمن» يقولون محقق أَنَّهُ يَبْغَا «اليمن» والمذكور معه مخادع ، وتلويهِ بلوهِ ، بالناس والله تعالى ، يجعل تدميره فِي تدميره ، البندر بنفس ، سعادتكم فِي غاية الحذر ، والتحضير ، ويضعف إن شاء الله عنه ، والغاية أَنَّ جواسيس المحافظة ، فِي الحجاز ، ومع حضورهم يصدر لكم رفعها إن شاء الله ، وأخبار الجاسوس الذي أرسله المحافظ ، إِلَى «بنى شهر» فله مده هناك ، واليوم جاء يقول حيروا عليه الجواب ، وجاء بجواب بارد مِنْ عند عزم جواب خوف ، وَهُوَ واصلكم مِنْ طريق المحافظة ، وأخبر الجاسوس ، أَنَّ «بنى شهر» ، ولموا عَلَى مثور يريدون عِنْد عايض ، وَلَا أخبرهم عزم بحقيقة توجههم وحال التاريخ ، وصل كتاب مِنْ الوزير جمعه ، ويخبر أَنَّ جوه ناس مِنْ الحجاز ، وأخبروه أَنَّ عايض طرح فِي «سبته بنى رزام» ، وَأَنَّهُ يَنْوِي بالمشد عَلَى «القرامشاييم» وَهَذَا حقيقة مَا بلغ مِنْ أخبارهم ، ونسأل الله تعالى ، أَنَّ يجعل تدميرهم فِي تدميرهم ، والحقيقة عند وصول الجواسيس .

«وبعد ختم الكتاب ، وصل واحد مِنْ «أهل أبو العريش» خرج مِنْ «العريش» يوم الأحد ، وأخبر أَنَّ عايض طرح فِي «سبته بنى رزام» ، وَأَنَّهُ «مشاييم» فَهَذِهِ الأخبار تواترت بِهَذَا الخبر والجواسيس مَا تبطى إِمَّا الليلة أَوْ بكرة، تصل مِنْ الحجاز والسلام» .

من محبكم المملوك

مستور بن قحطان

لطبعه الله

أمين

## وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٩) حمراء .

تاريخها : ١٥ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : الحمد لله وحده :

«عثمًا يجب أعراضه على المسامع الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، حضرة سعادة وكليّ النعم ، وعاليّ الهمم ، أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم جهادية ، ومحافظ مكة المشرفة .

«دام مجده ، ونصره ، وبقاه ، بجاه ، سيدنا محمد خاتم أنبياء أمين ، وبعد المنهى لسعادتكم ، أنّه وصل عزيز مشرفكم ، المؤرخ ٢ جمادى الأولى<sup>(١)</sup> وتحققه المملوك . وذكر أفندينا أنّ العساكر ، والخيول ، والمنين فترجو الله أنّ ينصركم ، وعدوكم ضعيف ، وهذا يقين عندنا ، أنكم فوق الوهمة ، وزيادة ، وكذلك ذكر أفندينا من جهة على بن عامر ، فنحن ألزّمنا عليه بالمشا إلى سعادتكم ، من يوم شردوا ربعه ، وكَم نزل ، تعزّمه على المشا ، وهو واصل لحضرتكم ، عقب هذا إن شاء الله ، مكلفين عليه ، حسبما أشرتُم إلينا من غير أن يفهم ما شرحته لنا ، وأمّا من جهة قيامنا في خدمتكم ، فوالله ما ندخر جهد ، نحن قائمين بجميع ما يلزم لسعادتكم علينا كذلك يوم تاريخه ، وصل إلينا جاسوس من حراة «عسير» بعد أن وصل «مناظر» ، وذكر عن عايض أنّه ثور وطرح «سبت بنى رزام» ، ونيته يمشی على «القرامشايم» ، إلى

(١) ٢ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

بلاد بالقرن ، وشمران ، وغامد ، وزهران ، ونبته ، بيشه ، عنما تحقق  
عندنا ، وابن مفرح ، ذكر الجاسوس على أن عايض مشاه بخیل ، وأمره ينزل  
«بیشه» ، وهُوَ نيته يمشى على القرا ، ونحن قد روينا جواسيس ، يبقوا معه ،  
ویمشوا مع القوم حتى يعرفون مقره ، ويجونا بحقيقة مقره ، فين ، وهذا ما  
لزم رفعه لسعادتكم ، والحقائق لحضرة أفندينا ، غير منقطعة ، هذا وأياديكم  
الكرام مقبلة على الدوام ، وصلى اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم» .

محسوبيك جمعه

أمير عربان جهاد

تسفه

حلا

يا دافع كل نعمة  
أعفى لعبدك  
جمعه

«في ظهر الوثيقة مكتوب العبارة الآتية :

«يحظى ويشرف بلثم أيادي حضرة سعادة وكلي النعم ، وعالي الهمم ،  
أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم جهادية ومحافظ مكة المشرفة ، دام  
مجده ونصره» .

## وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٩) حمراء .

تاريخها : ٢٧ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : خلاصة الخطاب الذى أرسله إلى سر عسكر ، البيكباشى صادق أفندى الموفد إلى «بندر عدن» .

«بقوة الخديوى القاهرة ، قد تيسر لنا دخول «عدن» ، وقد دخل فى الطاعة جميع شيوخ «عدن» والمناطق التى حولها ، ونظراً لأن أهالى «عدن» ، كانوا متضررين من «حكومة صنعاء» فقد استولى السرور عليهم ، عند دخولنا بندرهم ، وفى مدينة «عدن» منازل كبيرة ، وحمام ، وفى خارجها ، حمام معدنى ، أيضاً ، وهى كثيرة المياه والأشجار ، وأكبر أعمال «اليمن» .

«ترجمة ما جاء فى الخطاب المؤرخ فى ٢ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> المرسله من سر عسكر «اليمن» ، إلى ديوان المعاونة ، يتضح من الخطاب المرسل من طيه ، الوارد من البيكباشى ، صادق أفندى الذى أوقدته قبل مدة ، للإستيلاء على جبل راي ، و «عدن» أنه وقد إستولى على «عدن» ، ودخلها ، وتيسر إنقياد جميع الشيوخ الذين حولها ، بيد أن إحدى أوطر العساكر المرابطة هنا فى معية صادق أفندى ، وبعض الأوطر فى «الحية» ، و «مخا» ، والبعض الآخر فى «الجديدة» ، فإذا تقدم العدد من ناحية «العسير» أو «يام» -معاذ الله- فليس لدينا عساكر بعده ، كما أن بندر «عدن» فى حاجة إلى العساكر للمحافظة عليه ، وحراسته وعليه : أرجو إرسال أحد الالايات من العساكر التى شوهدت

(١) ٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

إلى «اليمن» ، لتقوية تهامة ، وإذا تقدر ذلك خاطبوا محافظ «جدة» ، بشأن مواتنا بىكر أغا البندرة لى ، هذه المكاتبه أستبقيت لأنها «بالمدينة» .

صورة الخطاب المرسل من صادق أفندى السيكباشى الرابع ، فى الالاي  
العشر المشاة

عساكر جهادية

٤٦٠ موجود الجيش الآن

المطلوب ٣٣١ الأقصى من الأورط  
٧٩١

«سيدى صاحب الدولة ، وكىُ النعم الذى لا يمن :

«وفقاً لأحكام وأمركم العادلة ، لم يقع أىُّ اعتداء من العساكر ، على أموال أهالى القرى ، فى أثناء الطريق ، من «باب زبيد» إلى «عدن» ، بل عاملنا الناس بالحسنى وأكرمناهم كل حسب درجته ، ومركزه ، وأقدمنا على دخول «عدن» بما أستلزمته الحالة ، من العناية ، وبدون إستعمال السلاح ، وستشيع أخبار عدلكم وهمتكم ، بعد الآن ، إن شاء الله ، ويتم الإستيلاء على الأقاليم الأخرى ، وتدخل فى طاعة الحكومة . بيد أننا نلتمس موافقتنا ، بأورطة كاملة ، على الأقل ، من عساكر الجهادية ، وأربعماية نفر من غير الجهاديين ، لتستخدمهم فى المحافظة على بعض النواحي ، ونقاتل بهم الأعداء فيما إذا قاموا بحركة ، فإن الملحوظ أن يتم الإستيلاء على المناطق الأخرى ، وأن يقبض على «إمام صنعا» ويقدم إلى مقامكم السرى عسكرى ، إذ أن جميع الناس فى هذه الأيام ، نظراً لضعف «الإمام» ولما ينالهم من الجور والأذى منه ، قد أشاحوا بوجوههم عنه ، وتحولوا نحو دولتكم ، فإذا وافقت إرادتكم على إرسال العساكر ، على نحو ما تقدم نرجو أن تتفضلوا بموافقتنا بها» .

«٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٣٧م»

## وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٢) حمراء .

تاريخها : ٤ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم سلطاني :

«لقد كتب إلينا أخيراً ، الشريف محمد بن حسين ، وكيل «أمير غامد»  
«زهران» يحيطناً علماً ، بأنَّ الشقى عايض ، قد قام من المكان المسمى «نماص»  
الكائن في «بنى شهر» واتجه نحو الجهة المسماة «العلاية» الواقعة في «شمران  
بالقرن» ، وأنه سَير من هناك إلى غامد ، وزهران ، حيث يجمع جموعه ،  
في الجهة المسماة عقبته حيفاً . أنَّ العساكر التي تقوى على حمل السلاح ، في  
الولايات السودانية ، عددها ١٠٨٤ نفر ، أي ما يضرب من أورطتين ، وقد  
أرسلت هذه العساكر إلى «القنفذة» قبل بضعة أيام ، بقيادة الميرالاي سليمان  
بك ، على نحو ما مر بيانه في الخطاب المرسل إليكم ، أخيراً - وعندما يصل  
سليمان بك إلى «القنفذة» - حيث ترابط هناك من القديم ، إحدى الأورط ،  
وبعض البلوكات من المستحفظين ، وجماعة رئيس المشاة حسين أغا يصبح  
مجموع العساكر الموجودة في تلك الجهة أكثر من ألفى عسكري ، وبما أنَّ  
طعامهم وشرابهم ومهماتهم متوفره ، كما ينبغي فإنَّ هذا العدد من العساكر  
يكفى لتلك الجهة ، بعون الله تعالى ، ومن المأمول أيضاً ، أن يتنصروا على  
العدو ، ويقابلوه بالمثل ، علای أنَّه من المحتمل أن يقدم الشقى المذكور ، بما  
تجمع لديه من العربان الوفيرة العدد ، على إثارة عربان الحجاز أيضاً ،  
الداخلين في الطاعة ، فلا بد ، والحالة هذه من أن نعلن الحرب ، نحن أيضاً ،  
ونبدي النشاط ، ونقوى مركزنا بالحجاز بقوات كبيرة ، وكذا أرسلنا إلى «بسلة»



الأورطة الثالثة ، من الآلاى الحادى والعشرين ، بقيادة موسى أفندى قائمقام هذا الآلاى . كما أوفدنا إلى هناك حسين أغا مع جماعته البالغ عددها مائة وعشرين خيالا ، بيد أن هذا ، العدد من العساكر (لا يملا العين) ، ومن البداهة أن القيام إلى هناك ، بقوة كافية ، يعزز جانبنا ، ويؤدى إلى منافع جمة من كل النواحي ، وكما كانت عساكر الآلاى السابع - بحسب القدر - قد منيت بالأمراض التى أنهكت قواها ، فقد كتبنا إلى أمين بك ، قبل مدة بشأن فرز أورطتين من عساكر هذه الآلاى الأصحاء ، وإرسالهما إلى «الطائف» فتسمى رحلتنا بسلامة الله تعالى إلى «الطائف» ، ستبقى فى «الطائف» الأورطة الرابعة من الآلاى الحادى والعشرين ، ونقوم إلى «بسله» - فى أثر الأورطة التى أرسلت اليوم إلى الأمام - وفى يقينا الأورطتان تخلفتا من الآلاى الحادى والعشرين ، وأورطتى الآلاى السابع ، هذا ، ولئن كان من الواضح ، أننا قد قمنا بهذه التدابير على الوجه السالف ، بالنسبة للحالة الحاضرة إلا أن واجب إخلاصى ، وعبود بنى يقضى ، على بأن أرفع أولاً فأولاً إلى أعتاب وكلى النعم ، المكتبات التى ترد من الجهات ، والمسائل التى أعالجها بحكم مهمتى ، ولذا فإننى أكتب إلى ذاتكم الشريفة ، لإحالتكم بالأمر على سبيل (المعلومة) ، وقد أرسلت من طيه خطاب الشريف محمد بن حسين أيضاً ، وسنوافيكم بما تؤول إليه ، الحالة ، بعد الآن ، والرجاء عرض الأمر على أعتاب وكلى النعم .

« ٤ جمادى الثانى سنة ١٢٥٣هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٧ » .

من : الطائف



## وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : ( ) حمراء .

تاريخها : ٥ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٦ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، وكىُّ النعم :

«لقبد كتب إلينا مصطفى بك ميرالاي المشاة الثالث المرباط «بتعز» يقول إنَّ «إمام صنعاء» المدعو ناجى ، سيزحف إلى «تعز» فى جموع كبيرة من عساكر العرب ، ويطلب أن نمده بقوة كافية من العساكر ، ولئن كنّا قد حممنا - قبل تاريخ الخطاب ، بيوم واحد ، على أن نرسل إلى «مخا» ، بطريق البحر ، جميع عساكر الجهادية الأشداء القادرين على حمل السلاح ممن تبقوا من الآلاى العشرين المعسكر تجاه «الحديدة» ، على أن يسيروا بعد ذلك إلى «تعز» ، إلاَّ أنه لا يبقى لدينا عساكر ، فى هذه الحالة «بالحديدة» ، فإذا ما قام عدد كاشقياء «العسير» بأى إعتداء على تهامة - فى هذه الأيام ، إحتجنا إلى عساكر تصد هذا العدو ، فعندما تحيطون دولتكم علماً بذلك ، نرجوا أن تبذلوا هممكم العالية ، لموافاتنا بأحد الآلايات الكاملة العدة الذى طلبناه قبلاً ، من حضرتكم ، على وجه السرعة ، فإنَّ فى قدوم هذا الآلاى إرهاب يعوق الأعداء ، كما أننا ستمكن بواسطته من الرد على كل حركة تبدوا هنا وهناك بسهولة ، ولكى نحيط دولتكم ، أنه فى حالة التهاون والتقاعد ، عن إرسال هذا الآلاى «صنعا» من العدو قد بادرنا إلى تسطير الخطاب وأرسلناه إلى دولتكم ، مع نجاب (مخصوص) ، فمتى تشرف بالوصول إن شاء الله تعالى ، وأطلعتم دولتكم على مضمون الخطاب ،

نرجو أن تفضلوا بإرسال الالاي الذي إلمسنا إرساله ، ٥ جمادى الثانية سنة  
١٢٥٣هـ / ٦ سبتمبر ١٨٣٧م.



## وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٢) حمراء .

تاريخها : ٨ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، ولى النعم :

«إِنَّ عَسَاكِرَ الْإِلَايِ الْعَشْرِينَ ، الْمَعْسُكِرَةَ تَجَاهَ «الْحَدِيدَةِ» قَدْ أَرْسَلَ مِنْهُمْ إِلَى «تَعَزَ» كُلِّ مَنْ يَسْتَطِيعُ حَمْلَ الْبَنْدُوقَةِ ، عَلَى نَحْوِ مَا كُتِبَ إِلَى دَوْلَتِكُمْ ، فِي غُرَةِ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٢٥٣<sup>(١)</sup> وَقَاتِمَ خَادِمَكُمْ الْيَوْمَ بَحْرًا إِلَى «مَخَا» ، الَّتِي يَجْرَى نَقْلُهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مِنْ «مَخَا» إِلَى «تَعَزَ» ، يَكْلِفُ أَمْرَ نَقْلِهَا نَفَقَاتَ كَثِيرَةٍ ، وَيُضَافُ إِلَى ذَلِكَ مَا تَقْتَضِيهِ الظُّرُوفُ الْحَاضِرَةُ ، مِنْ تَجْنِيدِ أَلْفَى جُنْدَى ، مِنْ الْعَرَبِ ، بِمَرْتَبِ شَهْرَى وَأَقَامَتِهِمْ فِي جِهَاتِ «تَعَزَ» ، وَمِنْطَقَةِ «عَدَنَ» ، وَفِي بَعْضِ جِهَاتِ تَهَامَةِ الَّتِي فِي حَاجَةٍ شَدِيدَةٍ ، إِلَى وَجُودِ الْقُوَّةِ فِيهِ ، وَبِمَا أَنَّ النُّقُودَ الْمَوْجُودَةَ فِي «جِمَارِكِ الْيَمَنِ» لَمْ تَفِ بِالمَصَارِيفِ الْمَارَةِ الذِّكْرِ ، قَدْ اسْتَقْرَضْنَا مِنْ التِّجَارِ عَشْرِينَ أَلْفَ رِيَالٍ فَرَنْسِي ، حَوْلْنَاهَا عَلَى الْجِمَارِكِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْجِمَارِكِ ، تَعَجَزَ عَنِ الْوَفَاءِ بِهَذَا الدِّينِ ، فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي هُوَ آخِرُ الْمَوْسَمِ ، وَبِدِيهِ أَيْضًا ، أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَدْفَعْ لِلتِّجَارِ نَقُودَهُمْ ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَقْرَضَ مِنْهُمْ مَرَّةً أُخْرَى ، كُلُّ هَذَا وَأَنَّ مَصَارِيفَنَا تَزْدَادُ يَوْمًا فَيَوْمًا ، وَلِذَلِكَ قَدْ أَصْبَحْنَا فِي حَاجَةٍ إِلَى خَمْسِينَ أَلْفَ رِيَالٍ فَرَنْسِي ، وَإِذَا عَلِمْتُمْ دَوْلَتَكُمْ بِهَذَا تَفَقُّمْتُمْ وَعَنِيتُمْ بِإِرْسَالِ الْإِلَايِ الْمَطْلُوبِ ، وَالْمَبْلُغِ الْمَذْكُورِ إِلَى طَرَفِنَا وَمِمَّا لَاشْكَ فِيهِ ، أَنَّنَا إِذَا قَوَيْنَا هَكَذَا مَنْطَقَتِي «تَعَزَ» وَ «عَدَنَ» ، مِنْ حَيْثُ الْعَسَاكِرُ وَالتَّعْيِينَاتُ ، فَنَحْصُلُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَى مَصَارِيفِنَا هَذِهِ ، فِي مَدَّةٍ وَجِيزَةٍ ، وَفَضْلًا

(١) غُرَةِ جَمَادَى الثَّانِيَةِ ١٢٥٣ هـ / ٢ سَبْتِمْبَر ١٨٣٧ م .

عَنْ ذَلِكَ ، يحصل للميرى ويراد كلّى ولذلك إلتمس مِنْ دولتک ، أَنْ تفضلوا  
وتبدلوا المساعى ، لإرسال العساكر ، والنقود المطلوبتين ، وَأَنَّ إلتماسى هَذَا ،  
صار سبباً لعرض إخلاصى لكم . ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣هـ /  
٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(إبراهيم توفيق)

«حاشية :

«سيدى ! إِنَّ المدعو قاسم بن حسن بن يحيى ، تبع فى هَذِهِ الأيام «إمام  
صنعاء» فجمع نحو أَلْفى جندى عربى ، فينبأ كانوا فى المكان المسمى «وادي  
الجند» ، الكائن عَلَى بعد ثلاث ساعات ، مِنْ «تعز» فى طريقهم إليها ، إِذْ  
أُرسلت عَلَى الشقى المذكور ، فى ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، ثلثمائة مِنْ  
عساكر الجهادية ، مع مدفع ، كَمَا أُرسلت نحو ثلثمائة مِنْ العساكر الكريدين  
، وزهاء مائة وخمسين ، مِنْ العساكر الأروطين ، فإنهم هُؤَلاءِ الأَشقياء  
الناثرون ، عقيب معركة ، دامت بين الطرفين مدة ، ثلاث أو أربع ساعات ،  
فتفقهروا ، والشقى المذكور ، يقيم الآن فى موضع عَلَى بعد خمس أو ست  
ساعات ، يجمع العساكر يوماً فيوماً ، ويضيق جهات «تعز» وَهَذَا مَا حَدَا بِى  
إلى كتابة هَذِهِ الحاشية» .

(إبراهيم توفيق)

(١) ٢٩ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٣١ أغسطس ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٧) حمراء .

تاريخها : ٩ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : «مما يعرض على المسامع الكريمة ، والعواطف سعادة أفندينا ،  
ولى النعم ، سر عسكر الحجاز ، ومحافظ مكة المشرفة ،  
آدام الله إجلاله :

«بعد تقبيل مواطئ الأقدام ، والدعا لسعادتكم على الدوام ، أنه بتاريخه ،  
وردوا الجواسيس الذى من طرفنا ، ومن طرف جمعه أغا الذى كانوا فى  
العلاية ، لجلب أخبار عايض بن مرعى ، وأفادوا المذكورين ، أن يوم طرح  
عايض إلى العلاية ، حصل ما بين «عسير» العرارة ، نهب فى بلاد بالقرن ،  
أهل العلاية ، فحصل بينهم ، وقت المغرب ، وتار بينهم البندق ، إلى بعد  
المغرب ، ومات واحد من بالقرن ، وواحد مجروح ، ومن «أهل عسير» ،  
اتجرح منهم ناس ، وفكوه بينهم المشايخ ، وربطوا من الفرقتين مراييط ، ولم  
يزالوا عن ، وبالقرن بينهم منافسة ، وشد عايض من العلاية ، وطرح فى أدمه  
فى رأس الحفية ، وواجهوه كبار شمران ، وأوعدوهم بالمسير ، إلى النقعة ،  
بلاد بنى خثعم ، وكذلك واجهوه بعض كبار غامد ، وبعض كبار زهران ، من  
كبار غامد ، عثمان عم عبد العزيز ، وابن عدنان ، وابن جعل ، ومن كبار  
زهران ، خرسان ، وناس معه ، لم عرفوهم الجواسيس ، وعاهدوه وسأل  
عن كبارهم عبد العزيز ، وابن عدنان ، وبأفقى كبار زهران ، وغامد ، إذا  
طرحت فى بلادنا ، فابشر بالمواجهها والعهد ، وأوعد باقى القبائل جميع إلى  
النقعة ، ويذكروا الجواسيس ، أن القوم الذى معه ، لم هيا مثل قول الناس

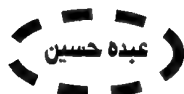
قومه ، الذى وصل بهم ، بلاد شمران ، بالكثير عشرة آلاف نفس ، والصادق الذى يعرف القوم ، يقول سبعة آلاف ، أم ثمانية آلاف ، وخیولهم قدر أربعمئة عنان ، ويؤكدوا الجواسيس المذكورة ، أنَّ «عسير» و «عايض» ، متوهمين من القبائل ، ولأهم آمين ، غالبتهم ، وأما عايض يتفوه ، ويقول للناس إنَّ مراده ينزل على الحفيا ، وأنَّه يريد تهامه ، وقول آخر ، أنَّه يريد «رغدان» والذى يظهر ، وتحقق أنَّه ساروا إلى «النقعة» ويوعده الناس على «النقعة» والجواسيس من طرفنا معاً أين ما يتوجه ، وكل ما حصل من المذكور ، حركة يحضرون أخباره ، من الجواسيس الذى من طرفنا ، عنده وحرر هذه وسلمناه بيد ، واحد هجان من البقوم ، من جماعة أبو همام ، لأننا لم وجدنا أسرع من المذكور ، وأكدنا عليه ، فى ثلاثة أيام ، يصل إلى طرف سعادتك ، وقطعنا أجرة بزايد ، ويوم تاريخه ، وهو يوم الأحد المبارك ٩ شهر جمادى الثانية سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، نزلت العساكر المنصورة ، من السواعى ، صحبة ميرالاي سليمان بك ٢٦ جى الاى ، وصار الفرح والسرور ، إلى كل صديق ، وأنقهر كل عدو ، وشاع أخبار العساكر حجاز ، وتهامة ويرجون الله تعالى ، حال وصول أخبار العساكر ، إلى «عسير» يحصل لهم غاية الشتات ، والخوف ، وينقطع طمعهم ، ويتوجهوا بلادهم ، وبحول الله وقوته العدو مقهور ، ومخزول ، أين ما توجه الله يدمره ، ودمتم أفندم ، ٩ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٣٧ م .

عبد

حسين

محافظ

تنفذ



(١) ٩ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٧) حمراء .

تاريخها : ١٠ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : الحمد لله وحده لله

«عنما يجب أعراضه على المسمع الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، حضرة سعادة وكليُّ النعم ، وعاليُّ الهمم ، أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم جهادية ، ومحافظ مكة المشرفة

«دام مجده ، ونصره ، وبقاه ، بجاه سيدنا محمد ، خاتم أنبياء أمين ، وبعد المنهى لسعادتكم ، أنه يوم تاريخه ، وصلوا الجواسيس من العلاية ، جاسوسنا وجاسوس الحاج حسين أغا ، «محافظ القنفذة» وأنهوا إلينا أخبار عايش ، أولاً أنه نهار طرح في العلاية ، دفع من بعض «عسير» العراة عبث في بلاد بالقرن ، أهل العلاية ، وحصل بينهم ، وبين «عسير» شمطه ، وقت المغرب ، وثار بينهم البندق ، إلى بعد المغرب ، ومات واحد من بالقرن ، وواحد مجروح ، وحصل في «عسير» مجاريح ، وفكوا بينهم المشايخ ، وربطوا مرابط ، من الجانين ، ولم يزلوا ، هم وبالقرن ، مواجهته ، وزاد شد المذكور ، من العلايا ، وطرح في أدمه في رأس الحقيا ، وواجهوه كبار شمران ، وأوعدهم بالمشد إلى النعما ، بلاد بنى خثعم ، وأيضاً واجهوه ، بعض كبار غامد ، وبعض كبار زهران ، من كبار غامد ، عثمان عم عبد العزيز ، وابن جعل ، ومن كبار زهران خريسان ، وناس معه ، ما عرفوهم الجواسيس ، وعاهدوه ، وسئل عن كبارهم عبد العزيز ، وابن عدنان ، وباقي كبار زهران ، وغامد ، وقالوا له إذا طرحت بلادنا ، فابشر بالمواجه ، والعهد ، وأوعد باقى



القبائل جميع إلى النقا ، ويذكرون الجواسيس ، أنَّ القوم الذى معه ، ما هى على ما يقولونه الناس ، قومه الذى ، وصل بهم «بلاد شمران» أنَّ كثروا عشرة آلاف ، والصادق الذى يعرف القوم ، يقول سبعة أو ثمانية آلاف وخيلهم قدر أربعمائة ، ويذكروا الجواسيس ، أنَّ «عسير» وعايض متوهمين ، من القبائل ، ولاهم آمنين غايلتهم ، وأمَّا شوائع أخبار عايض ، ورجوفه فهو يشيع أنَّه ينزل على الحفيا ، وأنَّه يريد تهامه ، وقول آخر ، أنَّه يريد رعدان ، والذى ظهر وتحقق ، أنَّه شاد إلى النقا ، وموعد الناس جميع ، إلى النقا ، ونحن جواسيسنا ، يعارضونه ولا يغبا علينا شئ ، من حركاته ، وكل ما قام من مكان ، يجينا خبر ، ونرفع لسعادتكم ، وهذا الخط حررناه لسعادتكم ، بيد هجان بقمى ، من جماعة أبو همام ، ما وجدنا انجض منه ، ولا أسرع منه وأكدنا عليه فى ثلاثة أيام ، يصل إلى سعادتكم ، وقطعنا له أجرة وافية ، ويوم تاريخه الأحد المبارك ١٠ جمادى الثانية<sup>(١)</sup> ، نزلت العساكر المنصورة ، من المراكب مع أميرالاي سليمان بك ، وصار الفرح ، والسرور ، كل صديق وانعم كل عدو ، وشاعت أخبارهم حجاز ، وتهام ، ونرجو الله ، أنَّ حال وصول الخبر «لعسير» يقع لهم غاية الشتات ، والأرجاف ، وينقطع طمعهم ، ويلتهمون بلادهم ، وينسف سعادتكم ، أنَّهم مخذولين مكسورين ، إن شاء الله وهذا ما لزم رفعه لسعادتكم ، وأياديكم الكرام ، مقبلة على الدوام .

١٠ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧م .

محسوبك جمعه امير  
عربان جهات قنفذه  
حالا

مكتوب فى ظهر المكاتبة ، العبارة الآتية :

«بخطى ، وبشرف بلثم أياى حضرة سعادة وكى النعم ، وعالى الهمم ، أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم جهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، دام مجده ، ونصره ، ٨٦٤٢» .

(١) ١٠ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧م .

## وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٧) حمراء .

تاريخها : ١٠ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : الحمد لله وحده

«ميرميران الأجلا العظام ، ونخبة الأماجد الكرام ، ذوى الفخر والمجد والاحترام ، وكلى النعم ، وعالى الهمم ، أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم الجهادية ، ومحافظ مكة المشرفة .

«أدام الله سعادته ، وتولاه ونصره ، على أعدائه أمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ومما يعرض على مسامعكم الكريمة ، أنه يوم تاريخه ، الجواسيس من العاليا ، جاسوس المحافظ ، وجاسوس الوزير جمعه ، وأنهوا إلينا من أخبار عايض أولاً أنه نهار طرح في العلايه ، وقع من بعض «عسير العراه» عبث في «بلاد بالقرن» أهل العاليا ، وحصل بينهم وبين «عسير» شملته ، عند المغرب ، وثار بينهم البندق ، إلى بعد المغرب ، ومات واحد من بالقرن ، وواحد مجروح ، وحصل في «عسير» مجاريح ، وفكوا بينهم المشايخ ، وربطوا مرابط من الجانبين ، ولم يزلوا هم وبالقرن ، مواحنة وزاد شتله المذكور ، من العلايه ، وطرح في أدمه ، في رأس الحفيا ، وواجهوه كبار شميران ، وأوعدهم بالمشد إلى النقعا ، في بلاد بنى خثعم ، وأيضاً واجهوه بعض كبار غامد ، وبعض كبار زهران ، من كبار غامد عثمان عم عبد العزيز ، وابن جعل ، ومن كبار زهران خرسان ، وناس معه ، ما عرفوهم وعاهدوه ، وسأل عن باقى كبارهم عبد العزيز ، وابن عدنان ، وباقى كبار زهران ، وغامد ، وقالوا له إذا طرحت بلادنا ، فابشر بالمواجه والعهد ،

وأوعد باقى القبائل جميع إلى النقعا ، فى بلاد خنعم ، ويذكرون الجواسيس ،  
أَنَّ القوم الذى معه ، مَا هِىَ عَلَى مَا بَلَغَ مِنْ رَحِيف ، الناس ، وأقوالهم ،  
قومه الذى وصل بهم بلاد شمران ، أَنَّ كَثُرُوا عَشْرَةَ آلَاف ، والصادق الذى  
يعرف القوم ، يقول سبعة ثمانية آلاف وخيلهم ، أَنَّ كَثُرَتْ أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَأَنَّ  
قَلَّتْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، ويذكرون الجواسيس ، أَنَّ «عسير» وعايض ، متوهمين مِنْ  
القبائل ، ولاهم آمنين غايلتهم ، وأما شوايع أخبار عايض ، ورجوفه عَلَى  
الناس ، فَهُوَ يَتَفَوَّهُ ، أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَى الْحَفِيَا ، وَأَنَّهُ يَبِا تَهَامِهِ ، ويفوه أيضاً أَنَّهُ  
يَبِغَا رَغْدَان ، والذى ظهر وتحقق ، أَنَّهُ شَادَ إِلَى النَقْعَا ، وموعد الناس جميع  
إلى النقعا ، والجواسيس تعارضه رجايل ثقاه ، مِنْ عِنْدَنَا وَمِنْ عِنْدِ الْوَزِير ،  
وَلَا يَتَخَفِى عَلَيْنَا شَيْءٌ مِنْ حَرَكَاتِهِ ، كلما قام مِنْ مَكَانٍ يَجِينَا خَبْرَهُ ، ونرفعه  
لسعادتكم ، وَهَذَا الْخَطَّ حَرَرْنَاهُ لِسَعَادَتِكُمْ ، بيد هجان مِنْ الْبَقُومِ مِنْ جَمَاعَةِ  
أَبُو هِمَام ، مَا وَجَدْنَا أَنْجَزَ مِنْهُ ، وَلَا أَسْرَعَ ، وأكد عليه المحافظ ، فى ثلاثة  
أيام ، يصل إلى سعادتكم ، فى «الطائف» عَلَى سَلامِهِ ، ويوم تاريخه الأحد  
المبارك ١٠ جمادى الثانية<sup>(١)</sup> نَزَلَتْ الْعَسَاكِرُ الْمَنْصُورَةُ ، مَعَ أَمِيرِ الْإِلَهِ سَلِيمَانَ  
بِكْ ، وصار الفرح والسرور ، لكل صديق ، وأنغم كل عدو ومنافق ،  
وشاعت أخبارهم حجاز ، وتهام ، ونرجو الله أَنْ حَالُ ، وصول خبرهم  
لعايض ، و «عسير» يقع لهم غاية الشتات والأرجاف ، وينقطع طمعهم  
ويلتزمون بلادهم ، وبنفس سعادتكم ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، أَنَّهُمْ مَخْذُولِينَ ،  
ومكسورين ، وَهَذَا مَا لَزِمَ إِفَادَتِهِ لِسَعَادَتِكُمْ ، وقد مرَّ بِنَا هِجَانُ ثَانِي ، محضر  
جالس الحدوث ، أخبار ، ويصلكم إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وقد سبق لسعادتكم أمس  
تاريخه ، كتب صحبة ساعى مِنْ طَرَفِ إِبْرَاهِيمَ أَعْمَا ، مجراب عَلَى «وادی  
الليث» وأكد عليه المحافظ ، فى الإسراع بِهَا لِسَعَادَتِكُمْ ، وكذلك أَنْتُمْ غَيْرِ  
مُعَلِّمِينَ ، لَوْ يَقَعُ مِنْ سَعَادَتِكُمْ ، تنبيه لَأَفْنَدِينَا إِبْرَاهِيمَ بَاشَا وَالشَّرِيفَ عَلَى ،  
فى تحريك مِنْ جِهَةِ «اليمن» لو كان فى «أبو عريش» حركة وَجَمَعَ فَإِنَّهَا تَقْطَعُ

(١) ١٠ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧ م .

ظهورهم ، وينتج منها ، فائدة ، ونظركم أعلا وأكمل ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلم ، تاريخه ١٠ جمادى آخر سنة ١٢٥٣هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧ .

«فى ظهر الوثيقة ، مكتوب العبارة الآتية :

«يخص ويشرف ويلثم ليد ميرميران الأجلا العظام ، ونخبة الأمجاد الكرام، ذوى الفخر والمجد والإحترام ، وكِىُّ النعم ، وعالى الهمم ، أفندينا سر عسكر وناظر عموم الجهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، أدام الله سعده وتولاه ونصره ، على أعداه أمين» .

## وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٣٤) حمراء .

تاريخها : ١١ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطانى :

«بما أَنَّ الشقى عايض ، قد تقدم نحو غامد ، وزهران ، فقد أرسلنا مِنْ قبلنا إحدى الأورط ، إلى «بسلة» ، مراعاة لخطّة المقاومة ، ثُمَّ أوفدنا إلى هناك أربع أورط ، الواحدة تلو الأخرى ، حيث قررنا أن نقوم مِنْ «بسلة» فى أواخر جمادى الثانية<sup>(١)</sup> ، ونسير على غامد ، كما أتضح لكم مِنْ خطابات المخلص ، المقدمة أولاً وأخيراً . وقد طلبنا الجمال اللازمة ، لنقل العساكر ، وهى خمسمائة جمل ، مِنْ قبائل الدوقة ، وروسام والد عاجين ، وذلك قبل بضعة أيام ، وَمِنْ البداهة ، أَنَّهُمْ سيقدمون هذه الجمال ، فى خلال بضعة أيام ، وسنقوم بعون الله تعالى ، إلى غامد ، فى الأورط الخمس الأنفة الذكر ، وجماعة حسين أغا ، هذا وكما كُنَّا قد كتبنا إلى حضرة خورشيد باشا ، بأنَّ يوافينا بكشف بعدد الجمال ، التى يستطيع جمعها مِنْ قبيلتى «حرب» ، و «جهينة» فقد وصلنا الرد مِنْ حضرته ، قبل مدة ، وكتبنا لَهُ للمرة الثانية ، بتاريخ ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣<sup>(٢)</sup> ، أما تأخرنا حتى الآن ، فى تقديم صورة خطابنا الأخير ، المرسل لحضرته ، والخطاب الوارد مِنْهُ ، فيرجع إلى أَنَّنَا كُنَّا ننتظر وصول رده المفيد ، - كما سيتضح لكم ، مِنْ فحوى الخطاب ، - على أَنَّنَا لاحظنا أَنَّ رده ، قد يتأخر ، فقدمنا مِنْ طيه ، خطابه الأول ، وصورة خطابنا لحضرته ، وفى وصل رده سنوافى حضرتكم به ، فالمرجو مِنْ الأمر ، على أعتاب ، وكليّ النعم» .

( احمد شكرى )

مِنْ : الطائف / ١١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ .

(١) أواخر جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٣٠ سبتمبر ١٨٣٧م .

(٢) ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧م .

## وثيقة رقم (٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٧) حمراء .

تاريخها : ١٥ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٦ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة سني الشيم :

«إِنَّ بضع الأوراق المطلوبة ، في كتابي هَذَا ، قد وردت إلى أخيراً مِنْ قَبْلِ  
، حسين أغَا «محافظ القنفذة» ، وجمعه أغَا ، ومستور قحطان ، وَإِنِّي اليوم  
لمرسلها إلى جانبكم السعيد ، رجاء أَنْ تفضلوا بالاطلاع عَلَى مَا فِيهَا مِنْ  
الأنباء ، ثُمَّ يعرض مقتضاها ، عَلَى عتبات وكيِّ النعمة» .

«في ١٥ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ١٦ سبتمبر ١٨٣٧م» .

مِنْ : الطائف

( أحمد شكرى )

## وثيقة رقم (٣٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٨) حمراء .

تاريخها : ١٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطانى :

«لقد كتبت إلينا الشريف محمد بن حسين ، وكيل أمير غامد ، وزهران ، يقول : إن مشايخ غامد ، وزهران ، قد رجعوا إلى عايض ، وأخرجوا من غامد الـ ٧٥ نفرًا ، من العساكر الأتراك ، ونحو ٤٠ رجلاً من جماعة رفيده ، الذين كانوا هناك فأتوا - بعد إخراجهم - إلى بنى مالك ، هذا ، ولقد أرسل إلى «بسلة» أربع أورط ، على نحو ما جاء في خطابنا المؤرخ في ١١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، ثم أرسل إلى هناك ، أورطه أخرى ، وفي وصلت الجمال التى طلبناها ، ساقوم من «بسلة» فى خمس أورط ، ونسير نحو غامد ، وزهران ، ومن البداهة ، أننا متى تقابلنا هناك ، مع الشقى المذكور ، وحملنا عليه ، لا يلبث أن يعود مهزوماً ، هذا وكما كنا نرفع إلى الجنب العالى ، الحوادث التى تقع هنا ، أولاً فاولاً ، فقد أحطناكم بما تقدم ، على سبيل (المعلومة) ، وأرسلنا من طيه خطاب الشريف الموماً إليه ، فالمرجو عرض الأمر، على الجنب العالى» .

«١٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

احمد شكرى

(١) ١١ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٣٧ م .

«حضرة سلطاني :

«سنزحف إِمَّا عَلَى غامد وزهران ، وَإِمَّا عَلَى جبهة أخرى ، والخلاصة أَنَّنَا، سنسير تبعاً لحركة الشقى عايض ، وسنقابل زحفه بالمثل ، وَلَكِنْ ندخر وسعاً ، فِي سبيل مقاتلته فِي الجهة التي نقابله فيها ، وسنضطره إِلَى الإنهزام ، ونوقعه فِي ورطه الهلاك ، بعون الله ، وأنفاس الجناب العالى الطاهرة ، لَمَّا كُنَّا فِي هَذِهِ الأونة فِي حالة خِيق ، فَإِنَّا عَلَى وشك القيام إِلَى بجيلة ، وَهَذِهِ الحالة ، نشأت مِنْ عودة غامد ، إِلَى عايض بن مرعى ، وقد أعطوا لَنَا سنداً. وأرادوا أَنْ يضايقُونَنَا عند عايض ، وَلَمْ نَجِدْ مِنْ أَخْلَصْ لَنَا الود ، غير قحم صالح ، وَهَآ هُوَ موفد لطرفكم ، وقد ساعدنَا أهالى زهران ، بالجمال ، والرجال ، وخلصُونَا مِنْ مواطن العشائر ، بِيض الله وجوهمهم - ونصر الله مولانَا عَلَى جميع الأعداء ، وأهل الفساد ، هَذَا ، وَلَمَّا خرجنَا مِنْ رِغْدَان ، لَمْ يَكُنْ مَعَنَا وَلَا مَعَ الْعساكر ، أَى شَيْءٍ (لعله يقصد المؤنة) ، وَهَكَذَا الحال ، بالنسبة إِلَى الشيخ صالح أيضاً ، وقد أراد أَنْ يرهن بعض أسلحته ، ولكنه لَمْ يجد فعلى الله ، أولاً ، ثُمَّ عَلَيْكُمْ ، أمر موافقنَا بالمؤنة اللازمة لَنَا ، وللعساكر لِأَنَّ تَوْفِقَنَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِمَعُونَتِكُمْ وتدابيركم ، وستعرفون الحقيقة مِنْ الشيخ صالح ابن عدنان ، أَنَّ عَلَى بن مشيب ، وجماعة مَعَنَا ، ولكن ليس لديهم مصروف ، وَإِلَى أَنْ تصل أوامركم وتدابيركم ، سنظل ننتظر فِي «البجيلة» ننتظر الرد عاجلاً ، فَأَمَّا الجمال ، وَأَمَّا (الجلوس) كذا ، (ليلة يقصد البقاء مكانه فِي حالة عدم إرسال الجمال)» .

احمد شكرى



## وثيقة رقم (٣٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٨) حمراء .

تاريخها : ١٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : الحمد لله وحده :

«فخر الوزراء العظام ، باهر المجد والإحترام ، علىّ الهمم ، كريم الشيم ،  
ذى العز والإحترام ، محافظ بلد الله الحرام ، أفندينا الحاج أحمد باشا ، سلمه  
الله ذاته ، ومتع بحياته ، وأدام العز والتمكين ، بأوافله آمين ، بعد مزيد  
السلام عليكم ، والتحية والإكرام ، غير خافى سعادتك ، حيال تاريخه ،  
وحنّا ، فى برحرح ، متوجهين إلى «بجيلة» ، بعد ما راح غامد عايض بن  
مرعى ، وأعطونا سند بأيدينا ، وعزموا علىّ تشديدنا أقدام عايض ، ولّا صدق  
معنا إلّا القحم صالح ، وهوّ ذّا واصلكم ، ولّا تحمد فينا إلّا زهران بجمالهم ،  
ورجالهم ، وأضهرونا من بلاد العشائر ، بيض الله وجوهم ، اليوم يافندينا  
عسى الله ينصرك علىّ كل عدو ، وعلىّ كل فاسد ، كذلك يافندينا زهرنا من  
«رغدان» ما معنّا شئ حنا والعسكر بغير شئ ، وذكرت لنا عند الشيخ صالح  
، ومعا لا وجد لنا شئ ، لو هوّ فى بعض السلاحه يرهنه ، ولّا وجد اليوم  
المطلوب من الله ، ثمّ منك ما يسدنا حنا والعسكر ، حتى يجيناّ تدبيرك ، ولّا  
من ضاهرينا إلّا ينصرك ، هَذَا وخذ الحقائق من رأس الشيخ صالح بن عدنان ،  
كذلك عامر بن مشيب ، وجماعته معنا ، ويشكون علينا أنّ ما معهم شئ  
يصرفونه ، فالأمر أمركم والسلام» .

خدامك الشريف محمد بن حسين الفعر



«كذلك أن نَحْنُ فِي «بَجِيلَة» ، يَجِينَا تَدْبِيرَكُم ، فِي جَمَال ، وَإِلَّا جُلُوس ،  
وَمَا يَقْمُهُمْ ثَرًا أَيْدِيَهُمْ فَارْغَة ، وَلَا تَشْرُهُ عَلَيْنَا فِي كَثْرَة الْكَلَام ، وَعَجَلُوا عَلَيْنَا  
الْجَوَاب وَالسَّلَام» .



«وَفِي ظَهَرِ الْوُثِيْقَةِ الْأَصْلِيَّةِ ، مَكْتُوبُ الْعِبَارَةِ الْآتِيَّةِ :  
«يَصِلُ «الطَّائِف» ، يَسْلَمُ لِيَدِ أَفْنَدِينَا الْحَاجِّ أَحْمَدَ بَاشَهَ سَلَمَهَ اللَّهُ تَعَالَى  
آمِينَ» .

## وثيقة رقم (٣٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٩) حمراء .

تاريخها : ٢٠ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢١ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم ، سُلطانى :

«بِمَا أَنَّ جميع العساكر الذين يصلحون للحرب ، والضرب ، هُنَا قد أعدوا لمقابلة الأعداء ، عَلَى نحو مَا جاء بالخطاب ، المؤرخ فى ١٨ جمادى الثانية ، سنة ٥٣<sup>(١)</sup> ، الذى أرسلناه لسعادتكم ، فقد كتب إلى حضرة الباشا سر عسكر «اليمن» - رداً عَلَى خطابه ، الذى بعث به أخيراً ، وطلبه فِيهِ موافاته بأحد الآلايات ، - بَأَنَّهُ لَا يوجد لدينا عساكر زائدة ، تصلح للقتال ، وقد قُدم إلى ولى النعم خطاب الباشا ، الموماً إليه ، فى هَذَا الصدد ، والمرجو عرض الموضوع عَلَى الأعتاب السنية» .

« ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ٢١ سبتمبر ١٨٣٧ » .

مِنْ : الطائف

احمد شكرى

(١) ١٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (٣٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٠) حمراء .

تاريخها : ٢٥ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطانى :

«إنَّ الخطاب المرسل طيه ، قد كتبه إلينا حضرة الباشا سر عسكر «اليمن» ،  
وحتى أطلعتم عليه ستقفون على مضمونه ، وأنى أرجو أن تعرضوه على  
أعتاب وكى النعم ، وأن تستصبروا الإرادة بصدده ، إمّا إلينا ، وإمّا إلى الباشا  
المشار إليه ، مباشرةً ، على أن نحاط علماً - على كل حال - بما تم بأمره» .

٢٥ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٧م .

من : الطائف

احمد شكرى

## وثيقة رقم (٣٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : الحمد لله وحده :

«عنما يجب إعراضه على المسمع الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، حضرة سعادة وليّ النعم ، وعالي الهمم ، أفندينا سر عسكر ، وناظر عموم جهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، دام مجده ، ونصره ، وبقاه بجاه سيدنا محمد ، خاتم أنبياء آمين .

«وبعد المنهى لسعادتكم ، أنّه وصل عزيز مشرفكم الكريم المشار ، في ٨ جمادى الأولى<sup>(١)</sup> وتحققه المملوك ، وذكرتم أنّه لمّا تحقق لكم حركة العسيري ، عملتم تدبير حسن ، على أنكم تخرجون خيل إلى جهة «الليث» ، أو «دوقه» ، في المحل الذى يكون هواه طيب ، فلا بأس فهدأ تدبير حسن ، وكذلك ذكر أفندينا على أنكم مخرجين جهة «بسل» ، عرضى ، فالحركة فيها بركة ، ونظركم أعلا ، والخيرة فى الواقع ، نرجو الله أن ينصركم على عدوكم ، فأنتم يا أفندينا إلزموا على العسكر ساعة تقوم بهم الحاجة ، لا يتحروا حرضوا عليهم ، لأنّ العدو يتبع الفرصة ، ومن جملة فساد عايض ، أمر وكيله الذى فى «حلى» ، ولزم منه النواشرة الذى فى طرفنا ثلاثين نفر ، وهى بورة منه تحت كبيرهم رضى ، فإن كان ما تعجلوا علينا بالخیل والفراة جماعة أبو همام ، إتسع الفساد ، وتروح القبایل من تحت يدنا الله الله يا أفندينا ، لا تحملوا السهل فى ذلك ، والحزم يليه الظفر ، ونظر أفندينا أعلا ، وكذلك الذى حسبناه وقع يوم تاريخه ، أرسل عايض خط إلى وكيله الحازمى ،

(١) ٨ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ١٠ أغسطس ١٨٣٧ م .

الذى فى «صلى» ، أنه يطرح العوز ، وهم موعدين يوم الخميس ٢٢ فى جمادى الأولى<sup>(١)</sup> ، يطرحون العوز ، وحال تاريخ الخط ، نحن متوجهين يم العوز ، ومعنا من العسكر الجهادية ، وجماعة المحافظ ، أربعمئة نثقل بها على القبائل ، حتى ينقرع العدو ، كذلك يوم تاريخه المربوع ٢١ جمادى الأولى<sup>(٢)</sup> وصل إلينا رجال من «بلاد عسير» اسمه مفرح بن محمد من آل عاصمى ، يعرفه الشيخ دوسرى ، وهو رجل ثقة يذكر ، أن عايض شد يوم الإثنين ١٢ من جمادى الأولى<sup>(٣)</sup> من «أبها» وطرح فى عين ابن المصافح ، وشد صبح الثلوث ، وطرح مسلت ، وعرضوا عليه : شهران ، ورفيده ، عصير يوم الربوع ، وشد صبح الخميس ، وطرح موضع يقال له «خشم الحرب» ، ونزل الرجل المذكور مفرح ، ويذكر أن عايض شد صبح الجمعة ، وناصى بلاد يحيى بن على ، «وادى المساومين» ، وقد اجتمع فيها بالحر ، وبالسمر ، وهو قصده بالحجاز ، ومستقره العلايه ، وجعل على «شمران» ، ألفين ، مشايه ، وخيرهم فى أربعة آلاف ريال ، وألا يمشون معه ، وقدم عليهم ثواب ، ومن جهة غزو «عسير» ، فجعل على : ربيعة ، ورفيدة ، مائتين ، وبنى مالك ، مائتين ، و «ولد أسمل» أربعمئة ، ورجال ألمع ثمنماية ، و «رفيدة اليمن» ثلثمائة ، وشهران ، أربعماية ، وبالحر ، وبالسمر ، سبعماية ويذكر الرجل المذكور مفرح ، أنه سئل عايض من «الراس» ، وأنه ذكر له أنه مراده العلايه ، ويبيشه ، ونحن جواسيسنا عليه دائما ، والأخبار لسعادتكم غير منقطعة ، كذلك المذكور ذكر لنا أن واحد من طرف زبيد ربع على «شامى» ، وصل عند عايض ، وجاء يكتب من على شامى ، وكبار زبيد ، يستصرخوا به ، وقصدهم يجرونه إلى «تهامه» ، وقال لهم إذا عرفنا صدقتكم معنا ، مديناكم بقوم ، وجاهم جواب عايض ، وطيشهم واجتمعوا داعية حرب جميع ، وصبحوا بنى زيد ، وفزعنا ومعنا قدر خمسة عشر خيال من العسكر ، جماعة حسين أغا ، والحضارم على رأس الشيخ مستور ، ونزلنا فى طرف «وادى بنى زيد» وأبقينا العسكر الحضارم ، ومعهم الشيخ مستور ، وركبنا نحن

(١) ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٢) ٢١ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٣) ١٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

والخياله المذكورين ، إلى محل يقال له «الغميم» متوسط بين الفتيين ، وأرسلنا لزبيد ، قرع وعمال نكف في «بنى زيد» ، ولّا شعرنّا إلّا بالحملة علينا من زبيد ، وصار بيننا وبينهم طراد من شروق الشمس ، إلى بعد الظهر ، وهم قوم كبيرة ما هم قلة البعض منهم قابلونا ، والبعض منهم تعدوا إلى طرف «وادي بنى زيد» وحرّقوا عشاش في طرف الوادي ، وصار بين الفتيين قتل وبعدها طلبوا الأمن «زبيد من بنى زيد» ، وقدموا لهم ثلاثة أشهر ، ويا أفندينا ما تأمنها ، ولّا الخبثا زبيد ، يجرون علينا العسيري ، ويطمعونه فأتّم عجلوا علينا بالخیل ، وبالقراية جماعه أبو همام ، وهَذَا ما لزم رفعه لسعادتكم ، وأياديكم الكرام ، متصلة على الدوام .

في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٧م .

محسوبكم جمعه امير عربان  
جهات قنفذه حالا

يا دافع كل نفر  
اغفر لعبدك  
جمعه

«وواصل لحضرتكم ، حاصل الكتاب الشريف ناصر الحرازي ، يحقق لكم من «الراس» كذلك ، ونعرف سعادتكم بعد عزمنا ، على التوجه إلى «العوز» بالعسكر ، رأينا خروج العسكر من البلد ، ما هو صواب ، عودنا أخرناهم ، وأرسلنا نجمع عربان بنى زيد ، وغيرهم ، ومتوجهين بهم حسب ما ذكرناه لسعادتكم ، والله تعالى ، يطيل بقاكم» .

يا دافع كل نفر  
اغفر لعبدك  
جمعه

«وفي ظهر الوثيقة ، مكتوب العبارة الآتية :  
«يحظى ويشرف بلثم أيادي حضرة سعادة وكليّ النعم ، وعالي الهمم ، أفندينا سر عسكر الحجاز ، وناظر عموم جهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، دام مجده» .

## وثيقة رقم (٣٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : الحمد لله وحده :

«أفندينا سر عساكر الحجاز ، وناظر عموم الجهادية ، ومحافظ مكة المشرفة .

«ميرميران الأجلا العظام ، ونخبة الأماجد الكرام ، ذوى الفخر والمجد والإحترام ، وكلى النعم ، وعالى الهمم ، سلمه الله تعالى وأبقاه ، وتولاه آمين .

«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، والمنهى لسعادتكم ، قد تقدم لسعادتكم كتب صحة هجان ، وشرحنا لكم حقيقة ما بلغنا عن عايض ، وتوجهه من بلاده ووصوله إلى بلاد بالحرمر ، وأنه متوجه على «تنومة» ثم إن الجواسيس تعارضه من كل ناحية ، وحاطين العين عليه ، وفى تاريخه ، وصل إلينا الشيخ جمعه أغا ، وأخبرنا أن الخازمى الذى وهو وكيل عايض ، فى «حلى» مسك ثلاثين نفر من رعيتكم ، من «سوق طها» بالعين ، وأرسل كتب لبلعير يطلبهم العهد ، ويوعدهم بالنزول فى «القوز» وأنه يجمع فى «أهل حلى» ويزرب بالمثل إلى «القوز» ، وأيضاً يذكرون أن عنده أمر من عايض ، أنه يعارضه مع تهامه هكذا بلغنا ونحن فى زيادة حذر ، وتخطير . ولم عندنا منه غفله ، ولا تهوين ، وعارفين أنه إذا نزل عايض ، لم عاد مغد صديق لنا من الصور ، وبراً ، فلا يكون فى خاطرهم ، شئ وإن شاء الله تعالى ، إن همته نفسه ، بالنزول علينا تسمعون بما يسركم ، وبنفس سعادتكم كل شئ



حاضر وأنما المطلوب من سعادتك إرسال كم زعيمة ، وفناطيس حق المويآ ،  
تعرفوا سليمان أفندى يعمل لنا بإرسالها ، لآ يطول باله ، وبنفس سعادتك  
العدو ضعيف ، وشرح أخبار تهامه ، فى كتاب الشيخ جمعه أغآ ، يعرفكم  
بفساد القبائل ، وهذآ من عدم العسكر والفتك فى روسهم ، وأحوج الحال أنى  
أخرج مع الوزير بنفسى يوم طغوا «زبيد» وبغوا ، والحمد لله مآ ظفرهم الله  
ورجعوا مكسورين ، وفى تاريخه طلب الوزير عسكر أربعماية من الأغوات إلى  
«القوز» ، وأرشدناهم بالتأنى عن خروج العساكر من المدرك ، حتى نفهم نية  
المنحوس ، هل هى على «العرآة» ، أو معه طوية ، وخديعة ، ونرجو الله ،  
يرد كيده فى نحره ودمتم سالمين والسلام» .

«وفى ظهر الوثيقة مكتوب هذه العبارة» :

«يلثم ويقبل ليد ميرميران الأجلا العظام ، ونخبه الأماجد الكرام ، ذوى  
النعمة والمجد والإحترام ، وكلى النعم ، وعالى الهمم ، أفندينا سر عساكر  
الحجاز ، وناظر عموم الجهادية ، ومحافظ مكة المشرفة ، أدام الله سعادته  
وتولاه آمين» .

## وثيقة رقم (٤٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : تتبع حرجات عايض بن مرعى ، وإرسال القوات لصدّه .

«بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية سنة ٥٣<sup>(١)</sup> ، وصلت إلى المخلص خطابات مؤرخة في ٢١ جمادى الثانية سنة ٥٣<sup>(٢)</sup> ، مرسلّة من قبل جمعه أغا أمير برور «القنفذة» ومحافظها حسين أغا ، ومستور بن قحطان ، وقد جاء في هذه الخطابات أنّ الشقى عايضاً ، والذين أتفقوا معه ، من العربان ، قد غادروا «عسير» ديار النكبة والدمار ، وأحجوا على وشك الوصول إلى «بالقرن» - بطريق السرا بالحجاز - وأنّ فريقاً آخر ، من جماعة هذا الشقى ، سيقوم من «حالي» ويأتى إلى «قوزه» . إنّ «حالي» هذه تبعد مسافة ١٠ ساعات ، عن «القنفذة» ، فلَوْ تمكنوا من الوصول إلى تلك الجهة ، لاستطاعوا أن ينعلموا أى شئ ، ولخزلوا وتلاشوا - بحول الله تعالى وببركة أنفاس وكىّ النعم - وقد أوفدنا إلى «القنفذة» - مراعاةً للحزم والإحباط - فى الوقت الحاضر ، أورطتين بقيادة سليمان بك ميرالاي ، الآلاى الرابع والعشرين وبعثنا إلى هاتين الأورطتين الزاد ، وفناطيس الماء ، وإذا لزم الأمر إرسال عساكر أخرى إلى هناك ، فسنرسل الميرلواء عثمان بك ، الموجود «بجدة» على إستعداد كما أنّها لكم فى غير هذا الخطاب ، وفى حالة ما إذا تطاول الشقى المذكور ، باعتدائه على جميع تلك النواحي ، فسأقوم بنفسى ، إلى عقبة السلام ، فى عساكر

(١) ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨٣٧ م .

الآلای الحادی والعشرين ، وعدد كافٍ مِنَ الخيالة ، لإمداد قواتنا الموجودة  
هناك ، هَذَا ، وقد أرسلنا طيه الخطابات التي أرسلها إلينا مَنْ ذكرناهم أنفًا ،  
فَإِذَا مَا وصلت إلى حضرتكم ، وإِطْلَعْتُمْ عَلَيْهَا ، أرجو عرض موضوعها ،  
ومثال خطابنا عَلَى أعتاب وَلِيِّ النعم ، واهب الأمل . ٢٨ جمادى الثانية سنة  
١٢٥٣هـ / ١٨٣٧م .

احمد شكرى

مِنْ : الطائف

## وثيقة رقم (٤١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٥) حمراء .

تاريخها : آخر جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٣٠ سبتمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : رسالة من : عبد الله الناصر لدين الله ، «إمام اليمن» ،  
إلى : محمد على باشا . يشرح له إستيلاء القوات على  
أجزاء من بلاده .



«الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله  
الأكرمين ، وصحبه الراشدين ، وبعد إهداء السلام الأسنى ، والتحيات  
الحسنى . . فراداً ومشئى ، يخص المقام العزيز الخطير ، مقام الوزير الكبير ،  
صاحب السعادة . . . ومعدن الفخر والمجد والسعادة ، وزير السلطنة العلية ،  
وعمداد الدولة الخاقانية ، وعمدة المملكة الشريفة المحمودية «محمد بن على» ،  
لأزال فى حِمَا الملك العلى ، أعلا الله مقامه وشأنه ، ورفع على الكافرين  
والباغين أعلامه وبرهانه ، وزاده الله تكريماً وتعظيماً وتحليلاً وتحريماً ، وموجب  
تحرير هذه الأحرف تجديد العهد وتأكيد المحبة والاتحاد ، والرفع إلى ذلك المقام  
الأشرف ، إِنَّا لَمْ نَشْعُرْ فى شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، إلا بخروج طائفة  
من الجنود السلطانية ، إلى بلادنا عند حركتنا لإخراج مَنْ فيها من البغاة ،  
على رعيّتنا ، ولتأمين شبلها ، وتسكين سهلها وجبلها فصدونا عنما نحن فيه ،  
بلا سبب موجب ، ولا ذنب إقترفه مذهب ، وأنتم تعلمون أَنَّ هَذِهِ «الدولة  
اليمنية» ، قد فوضتها سلاطين الإسلام ، والخواقين الكرام ، العالمين بِهَا مِنْ

(١) ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٥ يوليه - ٢ أغسطس ١٨٣٧م .

أولاد الرسول المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم ، والتعظيم والتكريم ،  
وَلَهُمْ قَائِمُونَ بِهَا نَحْو مَائَتِينَ وَخَمْسِينَ سَنَةً مَا كَدَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَكْدَرٌ ، وَلَا  
طَمَعُ فِيهَا طَامِعٌ مَعَ مُسْتَصْغَرٍ ، وَلَا مُتَكَبِّرٍ ، وَجَعَلُوا ذَلِكَ صَلَةً لِأَوْلَادِ الرَّسُولِ ،  
وَقَرَبَةً ، يَتَخَذُونَهَا إِلَى حَصُولِ الْقَبُولِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِ ، عِزٍّ وَجَلٍّ ، وَتَعَالَى ،  
وَتَعَاظَمَ ، وَشَرَحَ الْحَالَ يَطُولُ ، وَهَذَا الْحَادِثُ يَصْمَى وَيَعْمَى وَيَهْوَلُ ، وَفِي  
نَظَرِكُمُ الْكَرِيمِ مَا يَغْنَى عَنِ الْإِكْثَارِ ، فَقَتَلَ النَفُوسَ ، وَهَتَكَ الْمَحَارِمَ مِمَّا  
يَغْضِبُ الْمَلِكَ الْجَبَّارَ ، وَالْمَطْلُوبَ مِنَ الْوَزِيرِ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاهُ ، تَمَامَ الرِّعَايَةِ الْمَعْهُودَةِ  
مِنْهُ ، رَفَعَ اللَّهُ شَأْنَهُ وَعَلَاهُ بِالْأَمْرِ لِمَنْ شَكُونَاهُ مِنَ الْأَجْنَاءِ ، يَرْفَعُهُمْ هُنَمَا  
أَقْدَمُوا عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ ، وَإِرْجَاعُ «بَنَادِرِ تَهَامَةٍ» ، إِلَيْنَا ، وَحِفْظُهَا مِنْ كُلِّ طَارِقٍ ،  
أَوْ خَارِجٍ ، مُتَمَتِّعٌ عَلَيْنَا ، وَرَسُولُنَا الْقَادِمُ عَلَيْكُمْ السَّيِّدُ الْفَاضِلُ أَمِيرُ حَاجِ  
«الْيَمَنِ» «مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ» الْمَرَاثِلِ ، يُوَضِّحُ لَكُمْ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ ، شَقَاةً وَالْمُبَادَرَةَ  
مِنْكُمْ بِالْجَوَابِ الشَّافِي ، وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ الْمُتَوَلَّى لِحَزَاكِمُ وَالْمُكَافِي ، وَالسَّلَامُ الْأَنِّمُ  
الْأَسْنَى ، يَخْصُ وَيَشْمَلُ ذَاتَكُمْ الشَّرِيفَةَ الْحَسَنَى ، أَمْرُ اللَّهِ أَمْرُهُ .

عبد الله الناصر لدين الله  
وفقه الله

ختم

ملحوظة : وفي ظهر الوثيقة مكتوب العبارة الآتية :

«لِمَقَامِ الْعَزِيزِ الْخَطِيرِ ، مَقَامِ الْوَزِيرِ الْكَبِيرِ ، صَاحِبِ السَّعَادَةِ ، وَالسِّيَادَةِ  
«مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ» ، لَا زَالَ فِي حِفْظِ الْمَلِكِ الْعَلِيِّ» .

## وثيقة رقم (٤٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : أحمد يكن ، يشرح خطورة تحركات ، عائض بن مرعى .

«بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ ، وصلت إلى المخلص خطابات ، مؤرخة إلى ٢١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، مرسله من قبل جمعة أغا ، أمير «برور القنفذة» ، ومحافظها حسين أغا ، مستور بن قحطان ، وقد جاء في هذه الخطابات ، أن الشقى عايضاً ، والذين أنفقوا معه ، من العربان قد غادروا «عسير» ، ديار النكبة ، والدمار ، وأصبحوا على وشك الوصول إلى «بالقرن» بطريق السرا بالحجاز ، وأن فريقاً آخر من جماعة هذا الشقى ، سيقوم من «حالي»<sup>(٢)</sup> ، ويأتى إلى ، «قوزة» إن حالى هذه ، تبعد مسافة (١٠) ساعات ، عن «القنفذة» ، فلو تمكنوا من الوصول إلى تلك الجهة ، لاستطاعوا أن يفعلوا أى شئ ولخزلوا وتلاشوا - بحول الله تعالى ، وبركة أنفاس وكيّ النعم ، وقد أوفدنا إلى «القنفذة» ، مراعاة للحزم والاحتياط ، فى الوقت الحاضر أورطتين بقيادة سليمان بك ميرالاي ، الآلاى الرابع والعشرين ، وبعثنا إلى هاتين الأورطتين ، الزاد ، وفناطيس الماء ، إذا لزم الأمر إرسال عساكر أخرى إلى هناك ، فسنرسل الميرلواء عثمان بك الموجود «بجدة» على

(١) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) حالى : من قرى بلجرشى ، فى سرة غامد ، بمنطقة إمارة الباحة ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٤٠٣ . .

إستعداد ، كَمَا أَنبَأَ لَكُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْخُطَابِ ، وَفِي حَالَةٍ مَا إِذَا تَطَاوَلَ الشَّقَى  
المذكور بِإِعْتِدَائِهِ ، عَلَى جَمِيعِ تِلْكَ النُّوَاحِي ، فَسَأَقُومُ بِنَفْسِي إِلَى «عُقْبَةِ  
السلام» ، فِي عَسَاكِرِ الْآلَاءِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ ، وَعَدَدِ كَافٍ مِنَ الْخِيَالَةِ ،  
لِلْأَمْدَادِ قَوَاتِنَا الْمَوْجُودَةِ ، هُنَاكَ هَذَا وَقَدْ أَرَيْنَا طِيَةَ الْخُطَابَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَيْنَا مَنْ  
ذَكَرْنَا هُمْ أَنْفَاءً ، فَإِذَا مَا وَصَلْتُ إِلَى حَضْرَتِكُمْ ، وَأُطْلِعْتُمْ عَلَيْهَا ، أَرْجُو عَرْضَ  
مَوْضُوعِهَا وَمَسْأَلَةَ ، خُطَابِنَا عَلَى أَعْتَابِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَاهِبِ الْأَمْرِ .

٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م

مِنَ : الطَّائِفِ

أحمد شكرى

## وثيقة رقم (٤٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٢) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من الشيخ صالح ، ومحمد بن حسين يخبران فيها عن تحركات عايض بن مري .

«ملحق بن خير يا أفندينا ، حال يصلكم الخطاب ، إن كان معكم مفزاع فالعجل ، كل العجل ، وهو فرار عايض نطح طرفنا ، وإن كان ما به مفزاع ، فأرسلوا على العسكر ، فلوس يخلصون بها الدين الذى عليهم ، ويستكرونها ركاب ، تنقلهم حتى يصنهبون ، وكذلك ها عقب تسطير الكتب ، وصلنا أمبارك الأبرص ، وتذكرون فى حضوركم كبار غامد ، وزهران ، فنحن إن شاء الله ننبه عليهم ، ونفرق كتبهم عليهم ، والطايع ، المخلص ، نشوفه ، والعاصى الذى نظر إلى غيركم ، واتبع هواه ، والشيطان ، فيجيك خبره هذا والسلام» .





## وثيقة رقم (٤٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٣١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : ممّا يجب إعراضه على المسمع الكريمة ، والعواطف الرحيمة ،  
سعادة أفندينا سر عسكر الحجاز ، ومحافظ مكة المشرفة ،  
آدام الله اجلاله آمين .

«بعد تقبيل مواطئ الأقدام ، والدعا لسعادتكم بطول السفر والنصر على  
الدوام ، ليس خافى سعادتكم ، أنّه تقدم لسعادتكم كتب صحبة الوعا ،  
وشرحنا لسعادتكم حقيقة ما بلغنا من أخبار عايض بن مرعى ، وتوجهوا من  
بلاده ووصلوه إلى بلاد بالاحمر ، وأنّه متوجه إلى «تنومه» ، والجواسيس  
معارضيه فى كل جهة ، وملاحظين أحواله ، أى جهة يتوجه ، ويوم تاريخه  
حضر لطرفنا ، أختينا العزيز جمعه أغا وأخبرنا أنّ الحازمى ، وكيل عايض ابن  
مرعى ، فى «حلى» قد مسك ثلاثون نفر من النواشره ، لأنّ شيخهم عاهد  
عايض أول ، وأرسل الحازمى المذكور إلى «البعير» ، كتب بأنهم يهادوا ،  
وأوعدهم بالتزول إلى «القوز» ، وأنّ المذكور يجمع فى أهالى «حلى» ،  
ويقول لهم شدوا إلى «القوز» ، وأيضاً يقول لهم إنّ عنده أمر من عند عايض  
ابن مرعى ، أنّه يعارضه مع تهامه هذه ، الذى بلغنا واحنا لم ينغفل عن إرسال  
الجواسيس ، وصاحين لم إحنا غفلانين عن المذكور ، ومتحققين ، أنّه إذا نزل  
عايض بن مرعى ، لم يكون لنا صديق فى «تهامة» ، ولا من برّ «الصور» وإنّ

شاء الله تعالى ، إِذَا غره الشيطان ، وتوجه إلى طرفنا بعون الله تعالى ، ودعا سعادتكُم ، ورضاكم ، لَمْ يحصل لَهُ إِلَّا التَّكْدِيرُ ، وَلَمْ يَنْقَامْ لَهُ رَايَةٌ ، ويرجع مخزولٌ إِنْ كَانَ عمره طويلاً ، وَإِنْ كَانَ أراد الله تعالى ، بأخذه يُؤْخَذُ إِنْ شَاءَ الله تعالى ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ سَعَادَتِكُمْ فَكْرُهُ مِنْ خُصُوصِ الشَّقَى الْمَذْكُورِ ، ونفِيد سعادتكُم أَنَّ أَخِينَا جَمَعَهُ أَغَاً ، طَلَبَ مِنَّا أَرْبَعَمِائَةٍ مِنَ الْعَسَاكِرِ ، يَقِيمُوا صَحْبَتَهُ فِي «الْقُوزِ» ، وَفِيمَا بَعْدَ افْتِكْرِ الْمَذْكُورِ ، أَنَّ خُرُوجَ الْعَسَاكِرِ مِنَ الْبِنْدَرِ ، لَمْ هُوَ مُنَاسِبٌ ، وَاتَّفَقَ الْحَالُ ، أَنَّ هَذِهِ الْوَقْتُ ، لَمْ هُوَ مُنَاسِبٌ خُرُوجِ الْعَسَاكِرِ مِنَ الْبِنْدَرِ ، هَذَا الَّذِي اتَّفَقْنَا مَعَ الْمَذْكُورِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا مِنْ غَيْرِ مَأْمُورٍ عَلَى سَعَادَةِ أَفْنَدِينَا ، أَنَّ يُرْسَلَ إِلَى حَضْرَةِ الْوَلَدَا نَظَرِ مَجْلِسٍ ، يُرْسَلُ لَنَا قَدَرُ أَرْبَعِ سَنَابِيكٍ ، وَقَدَرُ مِائَةِ فَنَطَاسٍ ، لَزُومِ الْمِيَاهِ ، لِأَنَّ هَذِهِ مِنَ الْلَزُومِ إِلَى وَقْتِ الْإِحْتِيَاجِ ، وَأَيْضاً عَمَلْنَا حَرَكَةً لِأَجْلِ يَسْمَعِ الْعَدُوُّ أَنَّنا قَصَدْنَا نَرْسِلُ عَسَاكِرَ إِلَى «الْقُوزِ» ، وَذَلِكَ حِيلَةٌ لِأَجْلِ إِغَاظَةِ الْعَدُوِّ ، وَطَالَ اللَّهُ بِقَا سَعَادَتِكُمْ أَفْنَدُمْ .

«فِي : ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٧» .

بَنَدَه  
خورشيد افندی



بَنَدَه  
حسین محافظ منوره



## وثيقة رقم (٤٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٢) حمراء .

تاريخها : ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ١ أكتوبر ١٨٣٧م .

موضوعها : الحمد لله وحده

«بعد تقبيل أيادي وكليّ النعم ، كريم الأخلاق والشيم ، ذو الفضل والكرام ، ذا العزة والفخر والشان ، أفندينا الحاج أحمد باشا ، سلم الله ذاته ، ومتع بحياته أمين ، سلام عليكم ، ورحمة الله وبركاته ، وبعد مزيد السلام وزليف التحية والأكرام ، حال التاريخ ، جاناً جواسيس ، وخلوا عايض بن مرعى مشور منّ النحاس ، ونامى العلاية ، وقد سبق لكم كتب قبل هذا ، وابن وصل طرف رعاياك ، والقبائل جميع لبو له بالعهد ، ونحن ما عندنا قصور حرب ، ولا قوت عساكر ، ولا بقى من غامد ، إلا بنى تلعلبة ، الذى نحن فى بلادهم ، وباقيهم أوجهوا حتى بنى مالك ، والقبائل ، الأشافى ، وصل قام كلاً بعهدين ، ذل القبائل الذى وراهم معه فاتكان منكم ملازم لطرفكم ، ونجده لنا فهذا وقتها ، لو إلا تستطنهرون عسكركم ، ولا يقعدون عاد بين القبائل ، فزا يدينا خاليه وأيدى ، العسكر مثل وتوسطوا فى حق أهل «رغدان» ، وتحملوا دين كثير فى طول الزمان ، وفأنت أحسن منّا نظر فى جميع ما يصلح لنا ولكم إن كان معكم مفزاع فالعجلة ، مطلوبة منكم تراً ما يجى وقت قريب ، حتى يصل طرفنا الموالى ، لأجل أن «مغزاة العلاية» يوم ثنتين من الشهر ولا جاء لابه الأعلى الحجاز ، وجميع قبائل الشرق «أهل بيشه» ، وجميع ما يليهم موعدهم فى «النقعا» هذا ما نعرفك به والسلام» .



## وثيقة رقم (٤٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٢) حمراء .

تاريخها : غرة رجب سنة ١٢٥٣هـ / ١ أكتوبر ١٨٣٧م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«إن أختنا حضرة الباشا القائد العام «لليمن» ، طلب منا هذه المرة أيضاً ، أن نرسل إليه آلياً من العساكر ، وخمسين ألف ريال فرنسي ، وفي طي رسالتنا هذه ، بعثنا إلى جانبكم الكريم ، بكتابه الوارد لتعلموا منه كيفية طلبه ، وبعد الإطلاع عليه تحيطون بها علماً . بالطبع قد وقفتم من كتابنا المؤرخ ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، على نبأ مجئ عائض الشقى ، وعودته ، وأن الأمر لكى فهتم من كتابنا ، ولكن عندما قدم الشقى المذكور ، كان تبعه أهالى قبيلتى غامد ، وزهران ، وتقع منازل هاتين القبيلتين فى مكان على بعد خمس ، أو ست مراحل ، من «الطائف» ، وكو أهمل أمرهم ، لا يبعد أن تسرى حالتهم إلى غيرهم ، فيحملهم عقلهم الفاسد على التمرد ، وارتكاب أمور غير حميدة ، ولذلك أرى أننا إذا ذهبنا لتأديبهم ، وحملناهم على الانتظام فى سلك الطاعة ، فيسهل علينا أن نملك أزمة سائر القبائل ، والأعراب ، القاطنين فى حوالى تلك الجهات ، مما يؤدي إلى دخولهم فى الطاعة ، وخلاصة القول : أن ترك القبائل المجاورة «للطائف» ، على بعد المسافة المارة الذكر ، نعم أن تركهم وشأنهم ، يعمهون فى طغيانهم - ليس مما يسوغ هضم بل لأبد من السير عليهم ، وتقليم أظفارهم ، وإدخالهم فى الطاعة ، ولهذا الغرض ، سأغادر «الطائف» فى ١٥ من الشهر

(١) ٢٤ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٢٥ سبتمبر ١٨٣٧م .

الجارى<sup>(١)</sup> إلى المكان المذكور ، مستصحباً الآلاى الواحد والعشرين ، وأورطتين من الآلاى السابع ، فيزيد عدد الكل قليلاً على ثلاثة آلاف نسخة ، هَذَا ، وقد تأثر كثيراً عساكر الآلاى السابع ، بسبب المرض الذى حدث هذه السنة ، فى «جدة» ، إذ قد أصيبوا به جميعاً إلاَّ الأورطتين المذكورتين ، ونظراً لأنَّهم لم يستعبدوا من قواهم ما يمكنهم من القيام بأداء أى عمل ، كتبنا إلى أمين بك، نوصية بأنَّ يجلبهم إلى «مكة» ، ويعنى بصحتهم عناية تامة ، وإذا كان الأمر كذلك ، فليس من الحكمة فى شئ ، أن نسوق العساكر ، من هنا إلى «اليمن» ، أمَّا النقود فلم يمكن إرسالها أيضاً ، فإنَّ الطلب قد صادف وقتاً ، قلت فيه نقودنا كما تعلمون ، ثُمَّ أنَّ الباشا المشار إليه ، قام ببعض أعمال نراه بعيداً عن محجة الصواب ، والعقل نظراً للحالة الحاضرة ، فإنه عمد إلى العساكر التى تحت إمرته ، فشتمهم من غير ما تدبر ولا مراعاة لظروف المصلحة، فى الجهات الأمامية ، تاركاً الجهات الخلفية خالية من القوة ، فى حين أنَّ «العسيرين» و «أهالى يام» و «صنعاء» ، كلهم أعداء قواتنا ، فى «اليمن» ، أمَّا وأنَّه قد شتت العساكر ، وساقهم إلى الأمام ، فليس بعيداً أنَّ تستهدف المصلحة للخطى ، إذا تقابل بعد ، وقوى ما لم تعزز الجهة المذكورة ، بإرسال قوة من الوراء ، بخلاف ما إذا وجد معه فى الخلف عساكر وافية فى تلك الحالة - أى حالة تشتت العساكر ، وسوقهم إلى الأطراف - فإنه يمكنه حينئذ أن يمد الجهة التى يقع منها ، تعرض قوى من العدو ، وتكون المصلحة قد انتهت ، بحول الله تعالى ، وظل وكفى النعم ، ولا يبقى معه أى مجال للكلام والإعتراض ، نعم ليس ثمة شك إنَّ كل واحد من أتباع مولانا وكفى النعم ، ليرغب فى القيام بخدمات حسنة تنال بها إعجابه وتقديره ، ولكن ينبغى له قبل الشروع فى أى عمل أن يزنه ويحسب له الحساب ، ثُمَّ يترقب الوقت الملائم له ، حتى إذا ما حل شرع فيه ، وكما كان واجب العبودية يقتضى عرض ما يخطر ببالنا من الأمور التى تتطلبها المصلحة ، بادرنّا إلى

أشعار ما تقدم فإذا وافق وكلي النعم على الأعمال التي يقوم بها حضرة الباشا ،  
الخطبة التي يتبعها فيها ، ونعمت ، ويجب أن تساق العساكر إلى الجهة الأمامية  
في حالة التقدم إليها ، ولكنه إذا لم يوافق عليها ، ورؤى إيقافهم في الأماكن  
التي وصلوا إليها ، فلا ينبغي في هذه الحالة ، سحب العساكر المرسلّة إلى  
الأمم ، ولابدّ أيضاً من إرسال مقدار من العساكر ، إلى الجهة المارة الذكر ،  
ولما كانت العساكر التي في طرفنا مشغولين على نحو ما أسلفنا ، كنّا كتبنا إلى  
حضرة الباشا ، نقدر من عدم إرسال العساكر ، من قبلنا ، ولكنه بالرغم من  
ذلك مازال يطلب منا ، العساكر ، كما ستعلمونه من كتابه الوارد لنا ( والمرسل  
طيه ) .

«وإني ألتمس أن تفضلوا ، فتعرضوا ذلك ، على عتبات ، وكلي النعم» .

غرة رجب سنة ١٢٥٣هـ / ١ أكتوبر ١٨٣٧م .

من : الطائف



## وثيقة رقم (٤٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٢) حمراء .

تاريخها : ٢٥ رجب سنة ١٢٥٣هـ / ٢٥ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة على الهمم مولاي ، وسيدى ، حضرة صاحب الدولة :

«إِنَّ الإمام ناصر المقيم مَعَ جيشه ببلدتي (أب) و (صبية) ، الواقعتين فيما بعد ، عَلَى إقليمى «تعز» و «عدن» الداخلين فِي حوزة الحكومة الخديوية ، بعد أَنْ ظَلَّأَ تحت حكم «صنعاء» منذ القدم ، قد هجم ست مرات متواليات ، عَلَى الإقليمين المذكورين ، ولكن لَمْ يَثْبُتْ ، وإنْهَزِمَ فِي كل مرة مِنْ هجماته ، دون أَنْ يحصل عَلَى أَى فائدة ، فعمد إِلَى تقوية جيشه ، بضم عساكر العربان ، وأعاد الاعتداء عَلَى «عدن» فانتَهَزْنَا الفرصة ، وَلَمْ نَتَوَانَ دَقِيقَةً واحدة ، حتى أمددْنَا العساكر الموجودين فِي ذلك البلد ، بِإرسال أُرْطُتَيْنِ مِنَ الجهادية ، وعبدكم القائد حسن أَعَا الكريتي ، مَعَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الجنود مرفقين بِقائِمقام الآلاى العشرين - وقد قاتلوا المذكورين مِنْ صَبْحِ أَمْسٍ ، الأول ، حتى ظَهَرَ ثُمَّ أَسْتَأْنَفُوا الحرب عصر غداته ، فَقَاتَلُوا قِتَالاً عَظِيماً دام إِلَى الساعة الثانية (أى بعد الغروب) مِنْ اللَّيْلِ ، فَأَخْرَجُوهُمْ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ المبانى التى كانوا متحصنين فِيهَا بِهجمات متعددة ، وَقُتِلَ ثَلَاثُونَ مِنَ المفسدين المجرمين ، وَجُرِحَ ستون ، ومات إثنان مِنَ «صنعاء» بيد شيوخهم ، فَلَمْ يَرَجُ فِرَاراً حتى وَلَوْ هَارِينَ ، إِلَّا أَنَّ عدد القتلى ، مِنَّا أَيْضاً يَبْلُغُ أَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ ، والجرحى يَزِيدُونَ عَلَى السَّبْعِينَ ، وَفِي خِلَالِ فِرَارِ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ ، إِنْفَقَ بَعْضُ قِبَائِلِ ذَوَى مُحَمَّد ، وَذَوَى حُسَيْن ، وَنَهْم ، وَخَوْلَان ، وَأَرْحَاب ، وَحَاشِد

مَعَ الإِمَام - وَهُمْ مِنَ الْقَبَائِلِ التَّابِعَةِ «لِصَنْعَاءَ» الْمَعْرُوفِينَ بِالسَّالَةِ فِي الْقِتَالِ - وَتَعَاهَدُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا جَمِيعاً عَلَى «عَدَنَ» ، بِزَعْمِهِمُ الْفَاسِدَ وَأَنْ لَا يَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ ، حَتَّى يَهْلِكُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ ، وَأَخَذُوا يَحْلُمُونَ هَذِهِ الْمَبَالَاتِ فَأَجَابَهُمُ النُّقْبَاءُ ، وَالْمَشَايخُ ، الَّذِينَ شَهِدُوا حَرْبَ «عَدَنَ» قَائِلِينَ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ فِي هَذَا الْمِيثَاقِ ، وَإِنْ دَخَلْنَا فَلَا نَجْنِي شَيْئاً سِوَى الضَّرَرِ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ جَمِيعاً ، أَنَّ عَسْكَرَ التُّرْكِ شَجْعَانٌ فِي الْقِتَالِ ، وَقَدْ بَلَغَ أَمْرُهُمْ أَنَّنا كُنَّا فِي قِتَالِ «عَدَنَ» السَّابِقِ ، مُعْتَكِفِينَ فِي الْمَبَانِي ، وَكَانُوا هُمْ بِالْعِرَاءِ ، فَأَخْرَجُونَا مِنَ الْمَبَانِي بِصَوْلَتِهِمْ ، وَبَلَغَ قِتْلَانَا وَجَرَحَانَا الْعَدَدَ الْمَعْلُومَ ، وَالْحَالُ الْآنَ عَلَى عَكْسِ مَا كَانَ ، عَلَى فَإِنَّ التُّرُكَّ سَيَكُونُونَ فِي الْمَبَانِي ، وَنَحْنُ بِالْعِرَاءِ ، فَلَنْ نَجْبِرَ أَبَداً عَلَى الزَّحْفِ عَلَى التُّرْكِ . وَلَكَّمَا سَمِعَ «الإِمَامُ» ، وَالْقَبَائِلُ ، هَذِهِ الْإِجَابَةَ الْقَاطِعَةَ ، قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ ، وَأَيَّقَنَ عَقْلَهُمُ الْخَاسَرَ ، أَنَّهُمْ لَنْ يَسْتَطِيعُوا إِتْجَازَ مِيثَاقِهِمْ هَذَا ، فَهَرَبَ «الإِمَامُ إِلَى صَنْعَاءَ» ، وَتَفَرَّقَتِ الْقَبَائِلُ الْمَذْكُورَةُ ، بَعْدَ أَنْ رَأَوْا هَذِهِ الْأَحْوَالَ ، فَاتَّخَذَ كُلُّ فَرِيقٍ سَبِيلَهُ إِلَى جِهَةٍ ، حَتَّى أَدُّوا إِلَى دِيَارِهِمْ ، وَقَدْ أَقَامَ الْعَسَاكِرُ الْمَنْصُورُونَ ، فِي الْبِلَادِ ، الَّتِي فَزَنَّا بِفَتْحِهَا . هَذَا مَا جَرَى عَرْضَانَهُ عَلَى دَوْلَتِكُمْ لِلْإِعْلَامِ .

محمد صادق : ٩٣٨ / ١ / ٦



## وثيقة رقم (٤٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها :

«فيما يلي بيان الذين حضروا المجلس ، المنعقد في يوم الجمعة ١٢ شعبان ١٢٥٣<sup>(١)</sup> .

أحمد	الميرلوا أمين	شرين	خورشيد	محمد
القائد العام للحجاز	معاون القائد العام	أمير الالاي السايح	أمير الالاي	أمير الالاي السادس
للحجاز	للحجاز	التاسع عشر	والعشرين	الساعة الدقيقة
٢٠ ٢	٢٠ ٢	٢٠ ٢	٢٠ ٢	٢٠ ٢

«وقد إنتهى المجلس في منتصف الساعة الثانية عشرة من اليوم المذكور .

قرَّر أحمد باشا :

«إنَّ الشيخ الدوسرى ، كان قد ورد إليه من أخيه الذى فى «عسير» ، كتاب يتضمن أنَّ مشايخ غامد ، وزهران ، قد كاتبوا الشقى عايض ، واتفقوا بأجمعهم على معاهدته والبيعة له متى غادر دياره ، وجاء إلى حوالى «شمران بالقرن» ، وأنَّ هؤلاء المشايخ بمكاتباتهم هذه ، قد شدوا أزر عايض وأكسبوه من الجرأة والإقدام ما ساقه إلى المسير فى جموع جرارة ، نحو المحل الذى يقال له «المنظرة» ، ولقد أيدت الأوراق الواردة من بعض الجهات ما كتبه أخو

(١) ١٢ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٧ م .

الشيخ المذكور ، ففهم أنَّ الشقى عايض ، قد أقبل في حشد زاخر ، حتى نزل محملاً يدعى «علايه» ، بجوار «شمران بالقرن» ، وهناك عاهده شيوخ «غامد» ، وجاء رسول «زهران» فبلغه أنَّهم يقولون : «إذا برح «عايض» ، «علايه» ، ونزل «العقيق» ، مَا تأخرنا نحن أيضاً ، عَنْ الإِنضمام إليه ومبايعته !» ، فَلَمْ يلبث أَنْ تَرَكَ «علايه» ، وجاء إلى «العقيق» ، حيث لقيه مشايخ «زهران» ، وبأيعوه . . . وكَمَا كان دائراً عَلَى السنة الناس أَنْ مسير «عايض» فِي هَذِهِ الجموع الكثيرة ، دليل عَلَى تصميم التقدم إلى مَا يلى ذلك ، وكان مقررأ فِي نظرنا أَنْ قبائل «غامد» ، و «زهران» ، سيدخلون تدريجاً فِي عهده ، وينضوون تحت لوائه فقد قوينا المكان المسمى «بسل» ، بِأَنْ أمددناه بثلاثة آلاف ، وبعض الألف مِنَ العساكر الجهادية ، وبمقدار واف مِنَ المهمات الحربية ، واستدل الشقى المذكور مِنْ هَذَا التدبير عَلَى أَتَى بورود الإبل المطلوبة ، سأسير بنفسى عَلَى رَأْس هَؤُلَاءِ العساكر للقائد ، ومنازلته فِي «العقيق» ، فراع ذلك وولى مدبرأ مخذولأ ، ولكن أَتضح لى أَنْ «قبائل غامد» و «زهران» قد إِنْحازوا إِلَى جانب الشقى المذكور ، وَأَنَا إِذَا أَهْمَلْنَا جهة «غامد» وتركناها ، وشأنَهَا لَمْ تَأْمَنَ عَلَى قبائل «بنى مالك» ، و «الناصر» ، و «بنى سعد» ، النازلة بَيْنَنَا وَبَيْن «زهران» ، أَنْ تميل شيئاً فشيئاً إِلَى العدو أَوْ أَنْ يطمع العدو فِي إِستمالتها إِنْ خَشِيت هِىَ المِيل إِلَيْهِ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسَهَا .

«ولذلك ندبنا الشريف منصور للسفر إليهم ، وكانت النية معقودة عَلَى إعطائه أورطتى الالاي السابع ، وسرية مِنَ الفرسان ، يمشى بِهِم عَلَى «بجيلة» ، ثُمَّ عَلَى «زهران» ليحتل عند بلوغه «زهران عقبة» مِنَ العقبتين اللتين يقال لإحدهما «نخال» ، وللأخرى «مدخلب» ، وليأتى بالإبل مِنَ «أعراب زهران» ، ويوطئ للعساكر إجتياز العقبتين المذكورتين ، ولكن لَمَّا وصل الشريف المؤمأ إِلَيْهِ ، إِلَى «بجيلة» ، وابتلى الزهرانيين أَنْفُسَهُم هَائِمِينَ فِي أودية البغى والضلال ، فكتب بِذَلِكَ إِلَيْنَا ، فَلَمْ نَجِد مِنَ الحكمة إرسال الأورطتين ، بَلْ رَأَيْنَا أَنْ نبدأ بالالاي الواحد والعشرين - لكونه مؤلفاً مِنْ أربع أورط - فتسوقه عَلَى «بنى مالك» ، ليأخذ رِوساء هَذِهِ القبيلة ورِوساء القبائل

الأخرى ، التى وراءها ، عَلَى أَنَّ أَرْحَفَ أَنَّا فِيمَا بَعْدَ عَلَى «العقيق» بست أورط ، ولا يخفى أَنَّ الحِلَّ المسمى «العقيق» هُوَ محلُّ يُسَلَّكُ منه فقدم إلى «غامد» ، بحيث إِذَا أُسْتُولِيَتَا عليه ، إِمْتَنَعَ عَلَى القَبِيلَتَيْنِ المذكورتين ، أَنَّ تُمَدَّ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى ، فَضْلاً عَنْ تَعَذُّرِ وَرُودِ العونِ مِنْ «عسير» ، وَلِذَلِكَ زَوَّدْنَا الأَلاى الواحد والعشرين ، بِذَخِيرَةٍ تَعُولُهُ شَهْرَيْنِ ، وَأَمَرْنَا بِهِ فَاثْقَلَ إِلَى «بنى مالك» ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ العساكرُ مِنْ «بسل» جَت طَائِفَةٌ مِنْ مَشَايِخ «زهران» ، فَاثْقَمَتْ إِلَى الشَّريفِ مَنْصُورٍ ، الَّذِى أَعْطَاهَا الأَمَانَ ، فَأَعْطَتْهُ نَفْراً مِنْ الرَهَائِنِ ، وَلِذَلِكَ قَامَ الشَّريفُ المذكورُ ، مُتَقَدِّمُماً إِلَى فَنْزَلِ بَقْرِيَّةٍ مِنْ قَرْيِ «زهران» يُقَالُ لَهَا «بَرْحَرَح» تَلْقَاهُ أَهْلُهَا بِرِصَاصٍ ، بِنَادِقِهِمْ ، فَانْشَبَتْ مَعْرَكَةٌ إِسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنْتَهَتْ بِهَزِيمَةِ الشَّريفِ ، وَمَنْ مَعَهُ وَكَانُوا قِرَابَةً أَرْبَعِينَ فَارِساً ، وَخَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ رَاجِلاً ، وَقَدْ سَلَبَتْ مَلَابِسَهُمْ وَعَتَادَهُمْ ، وَمَا كَادَ «بنو مالك» ، يَشَاهِدُونَ هَذِهِ الحَالِ ، حَتَّى أَشْتَبَكُوا مَعَ الأَلاى الَّذِى عِنْدَهُمْ فِي «حَرْب» ، دَارَتْ رِحَاها يَوْمًا ، وَانْجَلَتْ عَنْ فُوزِ العساكرِ الجُهَادِيينَ ، الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْ «بنى مالك» يَوْمَئِذٍ زُهَاءً أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَاقْتَحَمُوا قَرَاهِمَ فَمِنْهَا قَرِيتَانِ أَشْعَلُوا فِيهِمَا النَّارَ ، فَأَحْرَقُوهُمَا وَمِنْهَا قَرْيَةٌ لَمْ يَأْلُوها نَهَبًا وَغَصَبًا؛ حَسْبَمَا قَرَأْنَاهُ فِي الأَوْرَاقِ الوَارِدَةِ مِنَ المِيرَالَاى «حَسَنُ بَك» ، وَالشَّريفُ «حَسِينُ بْنُ يَحْيَى» ، وَعَلِمْنَاهُ مِنْ أَقْوَالٍ وَحَشِيٍّ ، وَالْآنَ ثَابِتٌ قَبِيلَةُ «بنى مالك» إِلَى رَشْدِهَا وَعَادَتْ أَحَدَى فَخُوذَهَا تَظْهَرُ سِيما الطَّاعَةِ طَلَبًا للأَمَانِ ، وَلِئِنْ كُنَّا لَا نَعْلَمُ عَلَى وَجْهِ التَّحْقِيقِ ، بِمَا آلَتْ إِلَيْهِ حَالُ الفَخُوذِ الأُخْرَى ، فَإِنَّ الحَرْبَ ، قَدْ وَضَعَتْ أَوْزَارَهَا وَأَوْفَدُوا إِلَيْنَا وَحْشِيًّا ، بِهِذَا النِّبَأِ المُخْتَصَرِ .

وَإِنِّى لَأَنْظُرُ إِلَى مَا مَرَّ ذَكَرَهُ مِنْ أَيِّغَالَ «آلِ زَهْرَانَ» ، فِي مَهَامِهِ الوَقَاحَةِ وَالطَّغْيَانِ ، وَإِلَى مَا اجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ «بنو مالك» مِنْ مُحَارَبَةِ الأَلاى السَّالِفِ البَيَانِ ، - فِيلُوح لى أَنَّنَا لَمْ نَسَارِعْ إِلَى هَؤُلَاءِ الأَعْرَابِ ، فَتُرِّلُ بِهِمْ مَا يَسْتَحِقُّونَ مِنَ التَّأْدِيبِ وَالْعِقَابِ ، كُنَّا عُرْضَةً لِمَا أَخْطَرْنَا بِهِ «عِزْم» شَيْخَ «بنى شَهْر» إِذْ بَعَثَ إِلَيْنَا مِنْ بَضْعِ أَيَّامٍ رَسُولًا يَنْبَهِنَا إِلَى أَنَّ الشَّقَى عَايِضٌ ، سَيَزْحَفُ عَلَيْنَا فِي

أواخر رمضان ، الشريف<sup>(١)</sup> القادم ، أو بعد العيد السعيد ، والواقع أنَّ عايضاً ، إذاً اعتبر الحركة التي تحركتها «زهران» ، دليلاً على تناهى صداقتها ، فسيحفزه ذلك على القيام بعد العيد ، وهو أمر لا نراه بعيد الوقوع ، وكما كان الا لاي الواحد والعشرون المرباط في «بنى مالك» ، مؤلفاً من ثمانين وألفى جندى ، وكانت أورطتا الا لاي السابع المعسكرتان في «بسل» ، مؤلفتين من خمسمائة ، وألف جندى ، فإننا إذاً نقلنا الأورطتين ، وألحقناهما بالا لاي ، كانت جملة قوتها البالغة ثمانين ، وخمسمائة ، وثلاثة آلاف جندى ، وافية بأخذ الرهائن من قبيلة «بنى مالك» ، وما وراءها من القبائل ، حتى إذا مشيت أنا بعد ذلك في الآيين على «العقيق» فلأبد حينئذ من تأديبهم جميعاً . غير أنَّ هذين الآيين موجود منهُما الآن الاى واحد ، هو الا لاي التاسع عشر ، فنحن إذن في حاجة إلى الاى آخر .

«وكذلك الفرسان ليس معنا منهم سوى سرية «حسين أغا» ، وسرية على أغا الكردى ، وكلتاهما إذاً جُمع بينهما لم يتجاوز عدد فرسانهما المائتين ، على حين تقضى الأحوال المعلومة بوجود جانب من الفرسان في «تهامة» ، وبوجود جانب آخر منهم مع الا لايين اللذين سنستصبحهما : وإذن ينبغي أيضاً إمدادنا بسرتي زعيمين من زعماء الفرسان .

«أما الا لايات السودانية فقد كُنَّا عرضنا على عتبات ، وكلى النعمة ، أنهم لا يصلحون لأية خدمة .

«بناء على ذلك أرى أن يسجل هذا في المحضر ، ثم نأخذ نحن هنا في تهيئة الإبل الكافية ، للقيام بنقلة الآلايين المذكورين ، ريثما يصل المحضر إلى عتبات ، وكلى النعمة ، ويأتى الا لاي الآخر والفرسان من «مصر» ، حتى إذا أتى الا لاي والسوارى وجدنا - بفضل وكلى النعمة - على أتم أهبه ، وأكمل استعداد لتأديب العدد قبل أن تبدو منه أية حركة .

(١) آخر رمضان ١٢٥٣ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٣٧ م .

«هَذَا إِلَى أَنَّا كُنَّا حِينَ ذَهَبْنَا إِلَى الْمَحَلِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَشْوِيَّة» ، قَدْ طَلَبْنَا مِنْ قِبَائِلِ «رَوَقَةَ» ، «وَمَطَر» ، «وَمَقْطَةَ» ، سَبْعُمِائَةَ وَأَلْفَ رَأْسٍ ، مِنْ الْإِبِلِ ، يَأْتُونَنَا بِهَا عِنْدَمَا نَزْمَعُ الْمَسِيرَ عَلَى «عَسِير» ، وَكَانَ مِنَ الْبِدَاهَةِ بِمَكَانٍ ، أَنَّ هَذِهِ الْقِبَائِلَ ، مَتَى أَوْفَوْا بِعَهْدِهِمْ ، وَقَدَمُوا هَذِهِ الْجَمَالَ ، فَسَيَكُونُ هِينًا عَلَيْنَا إِبْلَاغُ عِدَدِ الْإِبِلِ إِلَى أَلْفَيْنِ ، بِمَا سَنَأْخُذُهُ مِنَ الْقِبَائِلِ الْأُخْرَى ، فَبَيْنَا نَحْنُ جَازِمُونَ بِذَلِكَ ، إِذَا بِالشَّرِيفِ الَّذِي نَصَبْنَاهُ عَلَى «سَوِيرَكَلِيَّة» ، يَكْتُبُ إِلَيْنَا أَخِيرًا بِمَا يُفْهِمُ مِنْهُ أَنَّ حَضْرَةَ «خُورْشِيدَ بَاشَا» ، قَدْ دَعَا إِلَيْهِ «سُلْطَانُ الصُّورَى شَيْخُ «مَطِير» ، وَكَلَفَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِجَمَالٍ لِلرَّحْلَةِ ، فَأَيَقَنْتُ أَنَّ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ لَنْ يَكُونَ فِي وَسْعِهَا تَقْدِيمُ الْجَمَالِ ، إِلَى «خُورْشِيدَ بَاشَا» ، وَإِلَيْنَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، وَلِذَلِكَ يَتَرَاءَى لِي الْآنَ أَنَّ الْحَصُولَ عَلَى الْإِبِلِ قَدْ أَصْبَحَ أَمْرُهُ مُحْفُوفًا بِشَيْءٍ مِنَ الصَّعُوبَةِ .

«وَأَمَّا النُّقُودُ فَإِنَّ خَمْسَةَ آلَافِ الْكَيْسِ الَّتِي وَرَدَتْ أَخِيرًا ، قَدْ أُنْفِقَ جَانِبُ مِنْهَا فِي إِسْتِحْقَاقَاتِ الْعَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ ، وَمَنْ إِلَيْهِمْ مِنْ عَسَاكِرِ الْعَرَبِ ، وَالسُّوَارَى ، كَمَا صُرِفَ مَقْدَارُ آخَرٍ ، وَفَاءً لِدَيْنِ الْخِزَانَةِ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ سِوَى جُزْءٍ يَسِيرٍ لَا يَقُومُ بِمَا يُلْزَمُ مِنْ أَجْرَةِ الْجَمَالِ ، وَسَائِرِ النِّفَقَاتِ ، وَعَلَى هَذَا فَلَا بُدَّ أَيْضًا مِنْ وَرُودِ مَبْلَغٍ آخَرَ مِنَ النُّقُودِ .

«هَذَا مَا وَجِبَ بَيَانُهُ لِحَضَرَاتِ الْمَائِلِينَ فِي الْمَجْلِسِ ، وَقَدْ بَسَطْتُ مُؤَمَّلًا أَنَّ يَرَوْا فِيهِ رَأْيَهُمْ وَيَقُولُوا مَا يَنْبَغِي قَوْلُهُ .

«فَأَجَابَ الْمِيرْلُوا أَمِينَ بِكَ قَائِلًا :

«إِنَّ مَوْلَانَا الْبَاشَا قَدْ تَفَضَّلَ فِي بَيَانَاتِهِ السَّنِيَّةِ ، فَجَلًّا لَنَا مَا اقْتَضَتْ الْمَصْلَحَةُ جَلَاءَهُ وَتَبْيَانَهُ ، مِنْ مَوْقِفِ الشَّقَى «عَايِض» ، وَالْأُمُورِ الَّتِي أَوْجَبَتْ حَرَكَتَهُ الْمَاضِيَةَ ، وَبِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ تَفَضَّلَ فَشَرَحَ لَنَا الْأَحْوَالَ ، الَّتِي أَسْتَدْعَتْ ذَهَابَ الشَّرِيفِ مَنْصُورٍ أَخِيرًا إِلَى دِيَارِ «زَهْرَانَ» ، قَاصًّا عَلَيْنَا خَبَرَ الْوَقْعَةِ الصَّغِيرَةِ ، الَّتِي نَزَلَتْ بِهَذَا الشَّرِيفِ ، وَخَبَرَ الْفِتْنَةَ الَّتِي شَبَّتَ بَيْنَ قَبِيلَةِ «بَنِي مَالِك» ، وَبَيْنَ الْآلَاءِ الْوَاحِدِ وَالْعِشْرِينَ الْمَعْسُكِرِ ، الْآنَ فِي «بَجِيلَةَ» مِمَّا دَعَا

إلى النظر ، فى تعزيز الآلاى المذكور ، ولقد تبين من سياق ما أدلى بن مولانا الباشا فى تقريره العالى ، أنه إذا لوحظ هذا كله على ضوء ما أنهاه ، رسول الشيخ «عزم» ، لم يستبعد عزم عصاة «عسير» ، على المسير فى أواخر رمضان الشريف ، وكان من الواجب ، أن يبادر من الآن إلى إعداد القوة للقائهم ، وذلك ببذل أتم العناية والدقة فى تهيئة الوسائل اللازمة ، والأمور الهامة .

«ولمّا كان من مقتضى العبودية ، ومن شرط الشورى ، أن يقول كل حاضر بالمجلس ما يرد على خاطره ، وأن يوافق آخر الأمر على ما يرى مؤدياً إلى حسن تمشية المصلحة العامة ، فإننى مع إستصوابى لجميع ما قاله مولانا الباشا ، ومع موافقتى على ما أشار به فى بيانه الصائب ، من دفع الأمور فى مجراها ، الصالح ، ومن إدارة دفعة المنفعة العامة ، وفقاً لم تقتضيه ظروف الأحوال ، - ليحدونى واجب العبودية إلى الإفضاء بما يجول بفكرى فى هذا الموضوع ، فأقول بادئاً بملاحظاتى عن الآلاى المرباط فى «بجيلة» :

«إن مولانا الباشا قد أشار بإرسال أورطتين من هنا إلى الآلاى المذكور ، ولكنى أرى أن هذا الآلاى ، لو أتيح له أن يكمل نصابه باستتمام أورطه لجنودها ، لكان قادراً على حماية نفسه ، ولاستطاع الإستقلال بالدفاع عن «ذمارة» فلا تمثل الحاجة حيثئذ إلى تعزيزه ، ولما كان هذا الآلاى مؤلفاً من ثمانين وألفى جندى ، وكانت أورطتا الآلاى السابغ المعسكرتان فى «بسل» «تامتى العدد والعدد ، فإننى أرى أنه لو أمد الآلاى بأورطة واحدة ، من هاتين الأورطتين ، وبنحو خمسين أو ستين فارساً ، لاقتدر على حماية نفسه ، ولأمكنه دفع الأعداء متى زحفوا عليه ، ولذلك أقترح أن يسارع إلى هذه الأورطة ، وإلى أولئك الفرسان فيساقوا جميعاً دون إضاعة وقت ، وأن يعنى أتم العناية بموالة إرسال الزاد والذخيرة إلى الآلاى وبتحسس أبناء «بنى مالك» نفسها ، وما حولها من القبائل ، والتحال اليقظة والسهر لمعرفة الخطة التى يعتزمون هم ، وقييلة «زهران» إنتهاجها ، مع إظهارنا هنا بوادر الحركة

والتأهب ، للزحف في كل وقت ، ومداومتنا على طلب إبل الرحلة من شتى الجهات ، وإذاعة نية مسيرنا على «عسير» ، وإشاعة ذلك ، وإعلانه إعلاناً مؤكداً ، لهُ محققاً لتصديقه ، وأن يشرع حسن بك في بناء قلعة صغيرة ، تسع نحو أربعمائه جندي ، يقيمها بمحل ملائم ، في «بجيلة» ، ويعمد إلى القرى ، والمحال المحيطة ، بمعسكره ، فما وجده منها لازماً لإحتلاله بادر إلى ضبطه ، والإستيلاء عليه ، وفي سبيل هذا يرسل إليه من هنا كل من يتطلبه تشييد القلعة ، من بنائين ، ونجارين ، ومن إليهم من الصناع ، أمّا بقية الأعمال فيفوض إليه تسخير الجنود في أنشائها ، والقيام بها ، وكذلك يُبعث إليه بكل ما يفتقر إليه من المهمات ، واللوازم التي لأبد من الحصول عليها ههنا ، فليس بعيداً أن يكون إنتشار إشاعة الزحف ، وإقامة القلعة كاسراً من حدة «العسيرين» ، ومهدئاً لخواطر القبائل ، في مختلف النواحي ، إذ الناس كلهم يتحدثون حينذاك عن إنصاع الجيش على السفر ، وعن إعترازه المشى على «عسير» ، فيلهيهم هذا الحديث ، ويشغل أذهانهم ، فما أن يتم ذلك ، حتى يتحروا نفر من الجواسيس المجريين ، المعتمد على وعيهم ، لما تلتقطه أسماعهم ، فيوجهون إلى كل صوب وحذب ، حيث ينبشون في القبائل كافة ، مأمورين أكيد الأمر بأن يتعرفوا أحوالها على وجه التدقيق ، فكلما علموا شيئاً ، أو سمعوا نبأ جاؤوا فعرضوه على عتبات القائد العام ، على أن لا يدرى الواحد منهم من أمر الآخر شيئاً ، وبذلك يتيسر الوقوف على كل حركة ، وسكنة ، من حركات القبائل وسكناتهم .

«وكو تقرر إرسال كلتا الأورطتين إلى الآلاى الذى «بجيلة» ، لجعل ذلك إمدادهم بالذخائر في الأوقات المناسبة أمراً عسيراً لما هو معلوم من قلة الجمال . أمّا إلترام السرعة في سوق لوازم القلعة ، وفي إرسال البنائين ، والنجارين ، ومن إليهم ، فهو من الأمور السياسية ، وما كنت لأقول هذا لولا خلو أيدينا من الفرسان ، والإبل ، وإلا فلو كان ما تفضل مولانا الباشا بالإيماء إليه في بيانه الصائب ، من قوة الجمال ، والعساكر ، والفرسان ، والنقود ، حاضراً

فِي مَتَنَاوِلِ أَيْدِينَا لَمَّا احتاج الأمر إلى أَى تدبير ، ممَّا سردت وأوردت ، ولقمنا مِنْ فورنًا زحفاً عَلَى العدو فِي خميسين كَمَا ذَكَرَ مولانَا ، حتى تَوَدَّى المهمة ، وتوضع الأمور فِي نصابها ، أمَّا الإلاى ، وسريتَا الخيل ، والخمسة والعشرون ، والمائة ألف الريال الفرنسى ، التى أشير إلى طلبها فَإِنَّ عِدْكُمْ لمقرٍ لَمَّا قاله مولانَا بشأن ورودها إِلَيْنَا شيئاً فشيئاً ، قبل أَنْ ينسلخ رمضان الشريف القادم ، لَأَنَّ مَنْ ينظر إلى مَا وقع فِي «زهران» ، مِنْ الحوادث يتضح لَهُ - عَلَى مَا ذكر مولانَا - أَنَّ الشقى «عايض» ، وَمَنْ لفوا لفيفه سينبرون لحركتهم الثورية فِي أقرب وقت .

«وَمِنْ البديهي أَنَّ الجمال المعروضة للبيع ، يكثُر ورودها مِنْ مختلف الجهات ، فِي موسم الحج ، فَلَوْ يستقر الرأى عَلَى شراء ستمائة أو سبعمائة بعير ، عَلَى الأقل ، لأجل الحكومة ، لكان فِي إحراز هذه الجمال خير كثير ، ولشراء هذا العدد مِنْ الجمال ، سواءٍ ممَّا سيكون معروضاً هُنَا ، أَوْ ممَّا سيأتى بِهِ مَقُومُو حجاج الشام أَرَى وجوب اللجوء ، - فوق المبلغ المطلوب - ، إلى نحو خمسة وعشرين ألف ريال أخرى ، تُفرد لشراء الجمال خاصة .

«فَإِذَا أَنَا إجتَرأت عَلَى إبداء ملاحظاتى هذه للإخطار ، والتنبيه فَإِنَّ الرأى السديد فِي هذا الأمر ، وَفِي سائر الأمور ، لعند حضرات أعضاء المجلس الوقور .

«ثُمَّ أجاب شرين بك بقوله :

«لا غرو أَنَّ البيان الحصيف ، الذى أدلى بِهِ مولانَا الباشا السر عسكر ، والجواب الذى أفضى بِهِ حضرة أمين بك ، مطابق كلاهما للصواب ، وَأَنَّ ورود الفرسان والإلاى ، والنقود المطلوبة ، هُوَ أمر موافق لمقتضى الحكمة والسداد ، وكذلك الجمال السالفة الذكر ، لأبْدُ مِنْ إحرازها والحصول عليها ، لَأَنَّ مَنْ المسلم أَنَّنَا فِي بلاد يتعذر الرحيل فيها بدون إبل ، فلئن أشير إلى شراء سبعمائة بعير ، فَإِنى لأرى إبلاغ هذا العدد إلى ألف ، أَى زيادة ثلثمائة بعير



آخر ، تُشْتَرَى عَلَى ذِمَّةِ الْحُكُومَةِ ، وبذلك تكون البعران الألف ، عَلَى قدم الإستعداد للخدمة فِي كل وقت ، أَمَّا جميع المطالب الأخرى ، فَإِنِّي قَائِلٌ بِوَجوبِ تَحْقِيقِهَا ، وَتَنْفِيزِهَا عَلَى النِّحْوِ الْمَذْكُورِ ، فِي تَقْرِيرِ مَوْلَانَا الْبَاشَا السَّرْ عَسْكَرِ ، وَالْمَسْطُورِ فِي جَوَابِ حَضْرَةِ أَمِينِ بَكْ ، كَمَا أَنِّي أَقْرَ طَلَبَ سَرِيَّتَيْنِ مِنَ الْفَرَسَانِ ، وَآلَايَ مِنَ الْجُنْدِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، مِمَّا رَأَيْتُ وَرُودَهُ مِنْ «مِصْرَ» ، بِحَيْثُ يَتِمُّ حُضُورُهَا إِلَى هُنَا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي تَلِي عِيدَ الْفِطْرِ .

«ثُمَّ أَجَابَ «خُورْشِيدُ بَكْ» بِقَوْلِهِ :

«إِنْ عَبْدُكُمْ ، وَقَدْ أَحَاطَ بِمَا تَضَمَّنَهُ بَيَانُ حَضْرَةِ مَوْلَانَا الْبَاشَا الْقَائِدِ الْعَامِ ، وَبِجَوَابِ الْمِيرْلُو أَمِينِ بَكْ - لِيُوَافِقَ هُوَ الْآخِرَ عَلَى التَّدَابِيرِ تَفْضِلاً فَأَبْدِياً رَأْيَهُمَا الْعَالِي بِلُزُومِ إِتْخَاذِهَا . وَمَعَ ذَلِكَ فَمَرْجِعُ الْأُمُورِ إِلَى مَوْلَانَا .

«ثُمَّ أَجَابَ «مُحَمَّدُ بَكْ» بِقَوْلِهِ :

«وَكَذَلِكَ عَبْدُكُمْ يَرَى الْأَخْذَ بِالتَّدَابِيرِ الْمَذْكُورَةِ ، طَبَقاً لِبَيَانِ مَوْلَانَا الْبَاشَا الْقَائِدِ الْعَامِ ، وَجَوَابِ حَضْرَةِ «أَمِينِ بَكْ» ، وَوَفْقاً لِمَا إِضَافَةَ حَضْرَتَا «شَرِينِ بَكْ» ، «وُخُورْشِيدِ بَاشَا» ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالرَّأْيُ السَّيِّدُ ، يَرْجِعُ إِلَى الْمَجْلِسِ الرَّشِيدِ .

«وَأَخِيرًا ، رَدَّ أَحْمَدُ بَاشَا قَائِلًا :

«إِنِّي لَمُسْتَصَوِّبٌ لِمَا أَشَارَ بِهِ «أَمِينُ بَكْ» ، وَزَادَهُ «شَرِينُ بَكْ» ، فِي جَوَابِهِمَا مِنْ شَرَاءِ أَلْفٍ بَعِيرٍ عَلَى ذِمَّةِ الْحُكُومَةِ ، وَمِنْ وَجوبِ وَرُودِ الْمَالِ الْإِلَازِمِ لِذَلِكَ ، لِأَنَّ مَثُولَ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَقِينَا ضِيَاعَ الْوَقْتِ ، فِي الَّتِي سَهَا مِنْ هُنَا وَهَهُنَا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا ، سِوَاءِ لِأَجْلِ الْمَسِيرِ بِهَا عَلَى «غَامِدَ» ، وَ «زَهْرَانِ» ، أَوْ لِأَجْلِ تَسْخِيرِهَا فِي أَيِّ حَادِثٍ يَعْضُرُ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ ، فَعِنْدَ مَسِيرِ الْحَاجَةِ نَجْدُهَا طَوْعَ إِشَارَتِنَا ، فَتَقُومُ بِهَا مِنَ الْفُورِ ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي هَذَا مِنْ عَمِيمِ الْفَائِدَةِ . وَلَكَّمَا كَانَتْ الْجَمَالُ الْإِلَازِمَةُ لِأَجْلِ «عَسِيرِ» ،

لا يتم الحصول عليها إلا بإخضاع «نجد» ، على الوجه المطلوب ، فإنَّ شراء الحكومة لألف البعير المذكورة ، يصبح من الحزم في المرتبة الأولى . وكذلك إنشاء القلعة في «بجيلة» ، هو تدبير سليم ، أمّا نشر الجواسيس في الآفاق ، فلئن كان من دأبنا تنسّم أخبار القبائل ، والوقوف على أعمالهم ومقاصدهم ، فإنّا لا أخذون بما نوه أمير اللواء عنه من إخراج الجواسيس بعضها في أثر بعض إلتماساً للأنباء من جميع الأرجاء ، بقيت مسألة الأورطتين : فلئن كنت مصمماً على إرسالهما كليهما إلى «بجيلة» ، ولكنّي تقديراً للملاحظة المشقة المتوقع حدوثها ، في أمر الذخيرة ، قد أصبحت أؤثر الاكتفاء بإرسال أورطة واحدة ، لأنّ بهذه الأورطة ، تبلغ القوة ، في «بجيلة» ، خمس أورط ، وهي قوة من القدرة والكفاية ، بحيث لا يقتصر أمرها على المحافظة ، - بعون الله - على مواقعها ، وإنّما المأمول من كرم الله تعالى أن تكون وافية كذلك ، بدفع العدو إذا غشيها .

«وقد أقر المجلس هذا وقرره .

العبد	العبد	العبد	العبد	العبد
أحمد	الميرلوا أمين	شرين	خورشيد	العبد
سر عسكر الحجاز	معاون سرعسكر	أمير الالاي السابع	أمير الالاي التاسع	أمير الالاي السادس
الحجاز		البيادة	عشر البيادة	والعشرين البيادة

﴿أحمد شكري﴾ ، ﴿محمد أمين﴾ ، ﴿محمد شرين﴾ ، ﴿محمد خورشيد﴾ ، ﴿محمد خورشيد﴾

«أميرى حضرة صاحب العاطفة السني الشيم :

«أمين بك ، والميرالايات «شرين بك» ، و «خورشيد بك» ، و «محمد بك» ، فعقدنا مجلساً سفجلاً ما تداولناه فيه من الآراء ، وهآ أنا ذا أبعث إليكم بمحضر المداولة موقعاً عليه بأختامنا جميعاً .

«وَمِنَ الْبِدْيَهِ أَنْكُمْ بِمِطَالَعَةِ هَذَا الْمَحْضَرِ سَتَقْفُونَ عَلَى مَا اتَّخَذَهُ الْمَجْلِسُ مِنْ مَقَرَّاتٍ ، وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَرَى لَزَاماً عَلَى أَنْ أَنْهَى إِلَى عِلْمِكُمْ :

أولاً : إِنَّ الْأَلَايَاتِ السُّودَانِيَّةَ ، قَدْ جُرِّبَتْ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ ، وَجِئَ مِنْهَا آخِرُ الْأَمْرِ بِأُورُطَةٍ ، إِلَى ضَاحِيَةِ «الطَائِفِ» ، وَهِيَ مَا هِيَ مِنْ حَيْثُ إِعْتِدَالِ الْإِقْلِيمِ ، وَجُودَةِ الْمَنَاخِ ، فَلَمْ يَلَاثِمْ هَوَاءُ هَذِهِ الْبِلَادِ ، مَزَاجَ السُّودَانِيِّينَ ، وَلَا وَافَقَ جَوْهًا طَبْعَهُمْ ، حَتَّى كَانَ مَا إِطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ فِي كَشُوفِ الْقُوَّةِ الْيَوْمِيَّةِ ، الَّتِي أَرْسَلْنَاهَا ، مِنْ فَشْوِ الْمَوْتِ فِيهِمْ مِثْنَى وَثَلَاثَ ، فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ ، فَمَا زَالَتْ الْمَنِيَّةُ تَتَخَفَّفُهُمْ ، حَتَّى تَلَفَ مَعْظَمُهُمْ ، وَقُلَّ عَدِيدُهُمْ ، وَصَارَتْ آلَايَاتُهُمْ غَيْرَ صَالِحَةٍ لِلْقِيَامِ بِأَيِّ عَمَلٍ ، فِي هَذِهِ الدِّيَارِ ، مِمَّا جَعَلْنَا نُؤْثِرُ تَحْتِهَا ، وَإِلْغَاءَهَا ، وَالتَّخْلُصَ مِنَ الْإِسْتِمْرَارِ فِي صَرْفِ الْمَاهِيَاتِ ، عِبْثاً إِلَى كُلِّ هَذَا الْعَدَدِ مِنْ ضَبَاطِهَا ، وَلِذَلِكَ تَرَوْنَا اقْتَرَحْنَا إِكْمَالَ نَصَابِ الْأَلَايَاتِ الْمُرَابِطَةِ ، فِي «الْحِجَازِ» ، بِجُنُودِ هَذِهِ الْأَلَايَاتِ السُّودَانِيَّةِ ، مَعَ إِرسَالِ ضَبَاطِهِمْ إِلَى «مِصْرٍ» .

ثانياً : إِنَّ الْإِرَادَةَ الْعَلِيَّةَ ، قَدْ سَبَقَ صُدُورُهَا ، بِشَأْنِ «مِخْتَارِ أَغَا» ، وَأَدْعَمَ أَغَا ، الْمُنْدُوبِينَ لِلْأَقْطَارِ الْحِجَازِيَّةِ ، أَنْ يُؤْتِيَ بِهِمَا كِلَيْهِمَا ، إِلَى حَيْثُ يَسْتَعْمِدَانِ فِي مَنْطِقَتِنَا ، وَمَعَ ذَلِكَ جَاءَنِي أَخِيراً كِتَابُ حَضْرَةِ «خُورْشِيدِ بَاشَا» ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ : إِنَّهُ سَيَسْتَصْحِبُ الْأَغْوِينَ الْمَذْكُورِينَ ، فِي سَفَرِهِ إِلَى «نَجْدٍ» ، فَإِذَا أَصَفْتُمْ هَذَا إِلَى مَا تَعْلَمُونَهُ مِنْ شِدَّةِ إِفْتِقَارِنَا إِلَى السُّوَارِي ، ثُمَّ لَاحِظْتُمْ أَنَّ إِحْضَارَ الْإِبِلِ مَنْوُطٍ بِتَوَفْرِ الْفَرَسَانِ ، لِقَلَّةِ تَأْثِيرِ الْكَلَامِ فِي الْأَعْرَابِ ، وَعَدَمِ رِضْوَانِهِمْ لِغَيْرِ الْعَنْفِ ، - لَمْ يَخَفْ عَلَيْكُمْ مَبْلَغُ حَاجَتِنَا إِلَى مَدَدِ الْخَيْلِ عَلَى آيَةِ حَالٍ ، أَمَا الْأَلَايَةُ الْوَارِدَةُ ذَكَرَهُ فِي الْمَحْضَرِ فَنَاهَيْكُمْ بِعَظْمِ لَزُومِهِ ، وَوُجُوبِ مَجِيئِهِ ، ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَشْرَافَ مَا يَزَالُونَ مِنْذُ حِينَ يَقْوُونَهُمْ وَيُضْلُونَهُمْ فِي الْخَفَاءِ بِالِدَعَايَةِ السَّيِّئَةِ ، حَتَّى ذَاعَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ : «إِنَّ الْقَوْمَ لَنَازَعُوا مِنْكُمْ السَّلَاحَ ، وَأَنْهُمْ عَمَّا قَرِيبٍ لِمَجْنُودِكُمْ» إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَرَاجِيفِ ، الَّتِي تَغْرِيهُمْ بِالْإِعْرَاضِ عَنَّا ، وَالَّتِي كَانَ مِنْ جِرَائِهَا أَنْ ظَهَرَتْ بِوَادِرِ الْفُتُورِ ، فِي

إخلاصهم ، وصاروا لا يميلون بوجه ما إلى الخدمة ، وَإِذَا قُيِّضَ لأحدهم أَنْ يتولى أداء مهمته ، فَإِنَّمَا نراه يؤديها مستثاقلاً غير متحمس لإنجازها ، ولا متورع عَنْ انتحال المعاذير ، واختلاق العلل ، والذرائع ، للفرار مِنْ أعبائها . وبالجمله ، فَإِنَّهُمْ قد أصبحوا مِنَ البطر ، بحيث لا يؤثر فيهم ما نبذله ، بفضل وكليّ النعمة مِنْ خالص المسقى ، فِي سبيل المصلحة العامة ، فصار مِمَّا تستوجبه العبودية ، وتحتّمه مصلحة العمل ، أَنْ نزحف عليهم ، ونؤدبهم تأديباً ، تمتلئ عيونهم روعة مِنْ شدته ، ولكن العساكر أَنَّمَا يؤدون واجباتهم ، إِذَا توفرت لهم الذخيرة والجبخانه ، والذخيرة أَنَّمَا تأتي بها الأباء . فَلَوْ فرضنا أَنَّنَا إِنْتَقَلْنَا إِلَى محلٍّ مِنَ المحلات ، ومعنا ذخيرة خمسة أيام ، ثُمَّ إنْقَضَتْ الخمسة الأيام ، وكَمَّا ننته مِنْ مهمتنا ، وَلَا وجدنا فِي معسكرنا الجديد ، ذخيرة نشترها ، لسد أرماقنا ، لكان هَذَا بالطبع مخالفاً لمصلحتنا ، وَفِي هَذَا المثل إظهار بسبب إهتمامى بإعمال لطائف الحيل ، تلافياً للأمر ، قبل وقوعها .

«وَمِمَّا تقدم يتضح أَنَّنَا متى قوى عضدنا ، بمدد مِنَ الفرسان ، والجنود الجهاديين ، وأسند ساعدنا بالذخائر ، والأموال تيسَّرَ لَنَا ، أَنْ نُخضع الشيوخ ، إخضاعاً ترغم لَهُ أنوفهم . وَإِذَا كان مِنَ المقرر أَنْ ننتظر ريثما نزول الغائلة الالبيهية ، زوالاً تاماً ويأتينا مِنَ الإبل ، كل ما عسى أَنْ نطلبه لنشرع عندئذ ، يداً واحدة ، فِي إنجاز المصلحة الخيرية الموكولة إلينا - فَإِنَّنَا إِنْتِظَاراً لِهَذَا الوقت لنرانا عَلَى كل حال ، فِي حاجة ماسة إِلَى أتباع ألف بعير ، عَلَى ذمة الحكومة ، لنستعين بِهَا عَلَى إخماد كل نائرة للعصيان ، وهشم كل رأس يحاول الإرتفاع البغى والعدوان .

«وبعد فأرجو عرض ما تقدم عَلَى عتبات ، ولى النعم

فِي ١٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧م .

أحمد شكرى

مِنْ : الطائف

## وثيقة رقم (٤٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٦) حمراء .

تاريخها : ٢٤ شعبان سنة ١٢٥٣هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : أميرى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«لقد وقفتم على مسألة «بنى مالك» ، مِنْ كَتَبْنَا المرسله إليكم تباعاً ،  
واليوم أرى أَنَّ «عسير» لأبْدَ قائمة في أواخر رمضان القادم ، وَأَنَّ جموع  
العسيرين ، ستكون بلا ريب كثيرة ، في هذه المرة ، وستكون أيضاً على وجه  
التحقيق ، منقسمة إلى فريقين ، - أرى هَذَا ، مَعَ أَنَّ كل مَأْهُوَ مستعد للسفر  
مِنْ عساكر الآلاى السابع ، والآلاى الواحد والعشرين ، هُوَ عبارة عَنْ الثلاثة  
الآلاف والستماية والثمانين ، الجندى الموابطين الآن في «بنى مالك» ، وَأَمَّا  
الآلاى التاسع عشر ، فينقص عَنْ نصابه الأصيل ثمانمائة جندى ، ويبلغ عدد  
جنوده على أعظم تقدير ، ألفين ، وبعض الألف ، فضلاً عَنْ أَنَّهُ يُؤْخَذُ مِمَّا  
فهّمته ، أَنَّ العسيرين ، وسائر القبائل سيهبون بعد العيد ، لمحاربتنا ، وهم  
هذه المرة ، عاقدون الخناجر ، متفقون على تنفيذ ، خطة واحدة ، فَلَوْ أَنَّ  
أشقياء «عسير» ، وحلفاءهم مِنْ القبائل يأتون فريقاً واحداً ، مِنْ جهة واحدة ،  
لاكتفينا في مقابلة هَذَا الفريق ، وردّه إلى صوابه ، بهَذَا القدر الذى لدينا مِنْ  
العساكر ، أَمَّا وقد عزموا على المجئ فريقين ، مِنْ ناحيتين ، فَإِنَّا إِن شَطَرْنَا  
قوتنا العسكرية فريقين ، لَمْ يَكُنْ نصيب كل فريق ، إِلَّا النزر اليسير مِنْ  
الجنود ، وحيثذ يُخشى عليهما العطب - لا قدر الله - فَهَذَا هُوَ الذى اضطررنا ،  
قبل حين ، إلى كتابة ذلك التقرير الذى طلبنا فيه ، إمدادنا سريعاً مِنْ «مصر»  
بالآى وثمانائة فارس ، وقسماً بالله العظيم ، لَوْ أَنِّي رأيت مجئ العساكر  
المذكورة ، غير لازم ، لَمَّا كُتِبَ بطلبهما ولا إِسْتَسْغَتْ تجشيم الحكومة عظيم

نفقتها ، وَإِنَّمَا الْجَانِي إِلَى الْكِتَابَةِ ، وَالطَّلَبُ أَنَّ مَجِيءَ الْإِلَهِ ، وَالْفَرَسَانِ  
السَّالِفِ ذَكَرَهُمْ ، هُوَ أَمْرٌ أَقْتَضَتْهُ ، الْمَصْلَحَةُ ، نَظَرًا لِتَطَوُّرَاتِ الْمَوْقِفِ  
وَمُلَابَسَاتِهِ ، لِأَنَّ حَضْرَةَ الشَّرِيفِ ، وَأَقَارِبَهُ ، يَوَاصِلُونَ الْمَسَاعِيَ الْخَفِيَّةَ ،  
لِإِغْوَاءِ الْأَعْرَابِ ، وَإِسْتِدْرَاجِهِمْ إِلَى فِتْنَةٍ شَامِلَةٍ ، لَا حُدُودَ لَهَا ، وَمِنْ جِهَةٍ  
أُخْرَى ، لَا يَفْتَأُونَ يَرْجِفُونَ مَفْسِدِينَ أَذْهَانَهُمْ ، وَقَائِلِينَ لَهُمْ : «سَوْفَ يَوْقِعُونَ  
بِكُمْ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ ، وَسَوْفَ يَرْهَقُونَكُمْ عَلَى هَذَا النُّحُو» ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ  
مِنْ دُعَايَةِ السُّوءِ ، الَّتِي مَلَأُوا بِهَا أَذَانَ الْأَعْرَابِ ، حَتَّى أَخْرَجُوهُمْ عَنْ جَادَةِ  
الرُّشْدِ وَالصَّوَابِ ، وَلِذَا أَصْبَحَ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ مَا لَمْ يَقِضْ لَنَا - بِلُطْفِ اللَّهِ  
تَعَالَى - أَنْ نَمَحَقَ الْجُمُوعَ الَّتِي سَيُؤَلِّفُهَا الْأَعْرَابُ ، هَذِهِ الْمَرَّةَ ، وَتَمَزَّقَ شَمْلَهَا  
فَلَمْ يَنْزِعْ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ غُلٍّ ، وَلَكِنْ يَزُولُ مَا أَنْطَوَتْ عَلَيْهِ ضَمَائِرُهُمْ مِنْ  
كِيدٍ .

وإِذَا قِيلَ لَنَا : «عِنْدَكُمْ سَنَدٌ» ، يَثْبِتُ أَنَّ حَضْرَةَ الشَّرِيفِ وَأَقَارِبَهُ ، قَدْ  
اجْتَرَحُوا حَقًّا هَذِهِ الْأَفْعَالُ ؟ ، قُلْنَا : أَنَّنَا فِي الْوَاقِعِ لَمْ يَتَسَّرَ لَنَا ضَبْطُ أَوْرَاقِ  
تَقْيِيمِ حُجَّتِنَا ، لِأَنَّ مِنْ صَعْبِ الْأُمُورِ الْإِسْتِيلَاءَ عَلَى أَوْرَاقِ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ مِثْلَ  
هَذَا الْمَسْلُوكِ ، الشَّنِيعِ ، وَإِنَّمَا إِسْتَدَلَّلْنَا عَلَى جَتْرَاحِهِمْ لِهَذِهِ الْأَفْعَالِ ، بِأَنَّ أَهْلَ  
الطَّاعَةِ مِنَ الْأَعْرَابِ ، وَسَائِرِ الْأَشْرَافِ ، قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَبْنَائِنَا وَإِنْهَائِهِ إِلَيْنَا .  
فَإِنْ فَرَضْنَا كَذِبَ أَحَدِ هَؤُلَاءِ الْمُبْلَغِينَ ، فَمَا يَنْبَغِي - فِي رَأْيِ عَبْدِكُمْ - أَنْ  
يُعْتَبَرُوا جَمِيعًا كَاذِبِينَ ، وَهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ فِي الْعِدَدِ ، وَتَوَافُقِ فِي  
فَحْوَى الْخَبَرِ ، وَصَفْوَةِ الْمَرَادِ هُوَ أَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا لَا نَأْلُو جَهْدًا ، وَلَا هِمَّةَ فِي  
تَصْرِيفِ أَعْمَالِ الْحُكُومَةِ السَّنِيَّةِ ، فَإِنْهَضَ أَدَاةَ الْعَمَلِ مَا تَزَالُ عُرْضَةٌ لَطَرُوءِ  
التَّوَقُّفِ عَلَيْهَا ، بِسَبَبِ الْإِغْوَاءِ الَّذِي يَقْتَرِفُهُ رَهْطٌ مِنْ قَلِيلَى الْحِيَاءِ ، وَأَنَّ هَذَا  
هُوَ الَّذِي دَعَا أَخِيرًا إِلَى طَلْبِنَا مَجِيءَ آلَايَ مِنَ الْجُنْدِ ، وَثِمَانِئَةِ فَارَسَ عَلَى جَنَاحِ  
السَّرْعَةِ ، فَأَرْجُو أَنْ تَتَفَضَّلُوا بِعَرَضِ مَا تَقْدِمُ ، عَلَى عَتَبَاتِ وَلِي النِّعَمِ .

«فِي ٢٤ شَعْبَانَ ١٢٥٣هـ / ٢٣ نَوْفَمْبَرِ ١٨٣٧م .

(أحمد شكرى)

مِنْ : الطَّائِفِ

## وثيقة رقم (٥٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٥) حمراء .

تاريخها : ١٤ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٣ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : الميرالى حسن بك ، يشرح كيف هجم العربان ، على الآلاى الحادى والعشرين .

«لقد قدمنا من طيه ، إلى مقامكم الكريم الخطاب المؤرخ شعبان سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، الذى بعث به إلينا ، الميرالى حسن بك ، وذكر فيه أنه بعد أن وصل الآلاى الحادى والعشرين ، إلى «بنى مالك» ، جمع الأهالى الذين خرجوا عن الطاعة هناك ، جموعهم وهاجموا الآلاى المذكور وبسط كيفية القتال الذى دار ، وما كان من إنهزام الأعداء المنحوسين ، كما قدمنا خطابه الآخر التركى العبارة ، المؤرخ بنفس التاريخ ، بتاريخ خطابنا هذا ، قمنا أورطتين من الآلاى السابع ، المرباط فى «بسل»<sup>(٢)</sup> ، بمقدار وافر فى الجبخانة ، بقيادة شرين بك ميرالاي هذا الآلاى إمداداً للآلاى الحادى والعشرين ، المعسكر فى «بنى مالك» . وإذا ما قيل لماذا عبدكم ، لم يذهب إلى هناك ، فالجواب هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإننا قد توخينا من وجودنا هنا ، أن نحول دون وقوع أى اعتداء على الموثنة أثناء نقلها ، فى الطريق ، وأن نمنع بوجودنا هنا الذين يضمرون سوء ويتتوون العصيان ، من أن يقوموا بأية حركة أو يقولون : إنه هنا ولا يعد على شئ . فتسكن الفتى فعدم قيامى إلى

(١) شعبان ١٢٥٣ هـ /

(٢) بسل : واد ذو قرى ومزارع ، سكانه العصمة وغيرهم من «عتيبة» ، فى «إمارة الطائف» ، المعجم المختصر، ق (١) ، ص ٢٧٨ .

هناك في هذه الآونة بنى على ، هذه الملاحظات وبما أن الذين يحاربوننا من الطغاة ، الآن ، هم بنى مالك ، فقط فبدلاً من قيامنا في الوقت الحاضر ، بالالاي التاسع عشر ، الموجود لدينا إلى هناك رأينا من الأصوب أن نرجئ ذلك إلى حين ظهور من يقدم العون والمساعدة إلى الأعداء من القبائل ، حيث تزحف عليهم إذ ذاك بالالاي المذكور هذا ، وقد شوهده مبلغ مقدرة الميرالي حسن بك الموجود هناك ، وحسن إدارته وتدييره في المهمة المعهودة إليه ، كما أن الشريف منصوراً والشريف حسينا على أتم ما يكون من الأخلاص والنشاط ، وما داما يعملان مع الميرالاي حسن بك ، فمتى وصل إلى هناك شرين بك بالقوة الأنفة الذكر ، فالمأمول بحول الله تعالى وبفضلكم أن يقطع دابر الأشرقياء ، وهذا ما حملنا على أن نبقي خلفهم لمدادهم بالمؤنة والذخيرة ، والعمل على إخماد فتن العربان في هذه النواحي ، ونحن نلاحظ الآن الحالة ، فإذا ما أوجب الأمر ، إرسال قوة من السعا كر عداً الموجود منهم هناك ، فسنقوم بالالاي التاسع عشر إلى تلك الجهة ، وأنتا نرجو عرض الموضوع على أعتاب وكلي النعم ، على نحو ما جاء بالمكاتبات المقدمة طيه .



## وثيقة رقم (٥١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٥) حمراء .

تاريخها : ١٤ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٣ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

سبعثنا إليكم طى عريضتنا ، بالكتاب التركى المؤرخ ١١ شعبان سنة ٥٣<sup>(١)</sup> ، والكتاب العربى ، المؤرخ بالتاريخ عينه ، المرسلين إلينا ، من الميرالاي حسن بك ، وقد وصف حضرته فيهما ، كيف أنَّ الأهالى القاطنين حوالى «بنى مالك» قد شقوا عصا الطاعة ، وسلكوا طريق البغى والفساد ، بعدما وصل إلى هناك الآلاى الواحد والعشرون ، المرسل إليها ، وكيف ساروا متجمعين على الآلاى المذكور ، وحاربوه محاربة أسفرت عن إنهزام الأعداء المنحوسين ، ولَمَّا وقفت على الأمر ، قد أخرجت فى تاريخ كتابى هذا أورطى الآلاى السابع المربطتين ، فى «بسل» وأرسلتهما بذخائر وافية ، فى إمرة ميرالايهما شرين بك ، لكى تلحق بالآلاى الواحد والعشرين ، المعسكر فى «بنى مالك» . وإن سئل عن سبب عدم سفرى ، فأقول : لأنَّ أعراب هذه الجهات لا يؤمن جانبهم ، ولا يعتمد عليهم ، ولكيلا يجعل للمؤن الرسالة أى ضرر ، أو تعرض فى الطريق ، وكذلك إذا حاولت جماعة ، ممن أنطوت ضمائرهم على الشئ والفساد ، إثارة الفتنة ، فى هذه الجهات يقال : «إنه موجود هنا» فيقوم وجودى مقام مسكن لما يفور فى نفوسهم من الفتنة والفساد ، وهذه الأسباب هى التى حدث بنا إلى عدم الف ، ضف إلى ذلك أنَّ الأعراب الطاغية ، التى نخوض الآن غمار الحرب ، هى «قبائل بنى مالك» فحسب فبدلاً من أن -

(١) ١١ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م .

استصحب الآلاى التاسع عشر ، الم رابط عندنا ، وأسير بهع باى حال ، فضلت أن أنتظر ، حتّى إذا ظهرت قبائل أخرى ، تحالف الأعداء المنحوسين ، وتساعدهم ، اصطحبت عندئذ الآلاى المذكور ، فوراً وتوجهت بهم ، هذا وأن الميرالاي حسن بك ، الموجود هناك ، يقوم بشئون الجهة المذكورة ، خير قيام ، فيتوخى فى أعماله الحكمة والتدبير الحسن ، حسبما نشاهد كما أن الشريف منصور ، والشريف حسين ، مقيمان هناك ، مع حضور ويساعدان بما يبذلان من الجهد ، الصحيح ، والسعى الصادق ، وهو ما يجعلنى آمله أن شرين بك ، بعد ما يصل هنالك ، ستندفع هذه الغائلة بحول الله تعالى ، وفى ظل وكيهت النعم ، ومن أجل ذلك ، أقيم هنا مشغولاً بإيصال المؤن والذخائر ، وبتسكين أعراب هذه النواحي ، مترقباً سير الحوادث ، فإذا تطلب الموقف إرسال عساكر أخرى توجهت فوراً مع الآلاى التاسع عشر ، إلى الجهة المذكورة ، وإني أرجو أن تفضلوا فتعرضوا هذا على عتبات ، وكلى النعم ، مع الحادث الأنف الذكر ، على نحو ما يستبين ، من الرسائل المقدمة ، طى كتابى هذا .



١٤ شعبان ستة ١٢٥٣هـ / ١٣ نوفمبر ١٨٣٧م .

من : الطائف

## وثيقة رقم (٥٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٧٥) حمراء .

تاريخها : ٣ رمضان سنة ٥٣هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة ، السني الشيم :

«تشرفت بمطالعة الأمر العالى ، الصادر في ٢٦ رجب ٥٣<sup>(١)</sup> ، والأمر العالى الصادر في ٤ شعبان ٥٣<sup>(٢)</sup> ، وهما الأمران اللذان أوحيت فيهما ، بأن أرسل الأيا إلى «اليمن» ، وأكتب إلى حضرة إبراهيم باشا القائد العام «لليمن» ، فأبلغه مقتضى إرادة وكلي النعم التي تشعر بأنه ، لم يكن حكيماً في تشيت القوى العسكرية .

«على أن حاجة عبدكم هذه الأيام ، إلى العساكر ، - كما يتضح لكم ، من مضمون التقرير المؤرخ في ١٣ شعبان ٥٣<sup>(٣)</sup> ، ومن كتابي المؤرخ كلاهما في ٢٤ شعبان ٥٣<sup>(٤)</sup> ، لم تكن في حد ذاتها لتسمح بإرسال هذا الإلاى ، فضلاً عن أنني قد عدت فكتبت إليه ، هذين اليومين ، بأن يقرصهم على الاحتفاظ بما هو في يده ، من الأماكن ، فلا يتقدم خطوة للاستيلاء على غيره .

«وهأ أنا ذا أبعث إلى عطوفكم في طي كتابي هذا ، بصورة ما كتبت إليه ، رجاء أن تتفضلوا بعد مطالعتها ، بعرض مقتضاها ، على عتبات ، وكلي النعم .

في : ٣ رمضان ١٢٥٣هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٧م .

أحمد شكرى

من : الطائف

(١) ٢٦ رجب ١٢٥٣هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٣٧م . (٢) ٤ شعبان ١٢٥٣هـ / ٣ نوفمبر ١٨٣٧م .

(٣) ١٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧م . (٤) ٢٤ شعبان ١٢٥٣هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٧م .

## وثيقة رقم (٥٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٧٥) حمراء .

تاريخها : ٣ رمضان سنة ٥٣ هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : صورة الكتاب المحرر ، إلى حضرة إبراهيم باشا ، القائد العام  
«لليمن» .

«أُطْلِعْتُ عَلَى الْكِتَابِ ، أَوِ الْكِتَابَيْنِ اللَّذَيْنِ وَرَدَا قَبْلَ حِينِ ، مِنْ أَخَوَكُم  
وَأَشْرْتُم فِيهِمَا ، إِلَى شِدَّةِ حَاجَتِكُمْ إِلَى الْجُنُودِ ، وَلَقَدْ كَانَ مِمَّا يَقْتَضِيهِ  
عِبُودِيَّتِي ، وَتَبْقِيَةِ أَخَوَتِي ، أَنْ أَبَادِرَ تَوًّا إِلَى إِسْأَالِ مَا طَلَبْتُمُوهُ مِنَ الْعَسَاكِرِ ،  
لَوْلَا أَنِّي تَأَصَّلْتُ حِينَذَاكَ ، مَوْقِفَ الشَّقَى «عَايِضُ» ، وَمَسْلَكَهُ ، فَاضْطَرَّنِي  
ذَلِكَ إِلَى صَرْفِ النَّظَرِ ، عَنْ تَحْقِيقِ هَذِهِ الْبَغْيَةِ ، ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِ هَذَا  
الشَّقَى ، أَنْ دَعَا أَخِيرًا أَهْلَ «غَامِدِ» ، وَزَهْرَانَ ، إِلَى بَيْعَةِ فَبَايَعُوهُ ، فَصَارَ  
لِزَامًا أَنْ نَسْتَوْلِيَ عَلَى دِيَارِهِمْ وَنُؤَدِّبَهُمْ ، وَعَلَى هَذَا فَقَدْ سُقْنَا الْإِلَآئِ الْوَاحِدَ  
وَالْعِشْرِينَ ، إِلَى «بَنِي مَالِكِ» ، وَكَانَ الشَّرِيفُ «مَنْصُورُ» ، قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا  
الْإِلَآئِ ، وَمَعَهُ مِائَةُ وَنِيفَ مِنَ الْفَرَسَانِ ، وَعَسَاكِرُ التُّرْكِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ  
قَرْيَ «زَهْرَانَ» حَارِبَهُ أَهْلَهَا فَغَلَبُوهُ ، وَمَنْ فِي إِمْرَتِهِ مِنَ الْجُنُودِ وَهَزَمُوهُمْ ،  
وَسَلَبُوهُمْ ، عُدَّتَهُمْ وَسِلَاحَهُمْ ، وَكَانَ مِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ ، أَنْ هَبَّتْ قَبِيلَةُ «بَنِي  
مَالِكِ» أَيْضًا مِنْ خَلْفِهِمْ ، وَحَارَبَتْ الْإِلَآئِ السَّالِفَ الذَّكَرَ ، مَرَّتَيْنِ ، دَارَتِ  
الدَّائِرَةُ فِي كِلْتَيْهِمَا عَلَى «بَنِي مَالِكِ» ، فَتَمَزَّقَ شَمْلُهَا وَقُتِلَ مِنْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ ،  
وَهَكَذَا تَرَوْنَا الْآنَ مِنْهُمْ كَيْفَ فِي مَعَالِجَةِ شُؤْنِ الْأَعْرَابِ ، لَمَّا بَدَأَ مِنْ قَلَّةِ  
أَدْبِهِمْ ، كَمَا أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّ الْإِلَآئِ الْوَاحِدَ وَالْعِشْرِينَ ، وَأَوْرَظَتَيْنِ مِنْ  
الْإِلَآئِ السَّابِعِ ، مَرَابِطُونَ فِي «بَنِي مَالِكِ» ، وَالْإِلَآئِ التَّاسِعَ عَشَرَ ، مَعْسُكِرُ  
لَدِينَا فِي «الطَّائِفِ» مُتَاهِبًا لِمَا عَسَى أَنْ تَقْتَضِي الطَّوَارِئُ تَسْخِيرَهُ فِيهِ ، فَحِيَالُ

هَذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ حَسَنِ التَّدْبِيرِ ، إِرسَالِ الْإِلَهِ الَّذِي طَبَعَهُ ، يَا أَخِي ! ، لَنْ كَانَ تَصْرِيفَ الشَّيْءِ وَالْمَصْلَحَةِ مِمَّا يُكْسِبُنِي وَإِيَّاكَ الْعِزَّ ، وَيَسْتَوْجِبُ لِي ذَلِكَ الْمَجْدَ وَالْفَخَارَ ، فَإِنِّي - وَقَدْ عَلِمْتُ مِمَّا أَشْرَفْتُمْ إِلَيْهِ ، وَمَحَاً ، وَصَلَ إِلَى سَمْعِي ، أَنْكُمْ فَرَقْتُمْ عَسَاكِرَكُمْ ، وَسَقَطْتُمُوهُمْ إِلَى الْأَمَامِ ، - لِأَرَى عَمَلَكُمْ هَذَا ضَرْباً مِنْ ضُرُوبِ الْخِطَلِ فِي الرَّأْيِ ، بِحَيْثُ لَوْ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ الْآنَ - لَا قَدَّرَ اللَّهُ - إِلَى بَقْعَةٍ مِنَ الْبَقَاعِ ، لَمَا تيسَّرَ وَجَدَانِ الْعَسَاكِرِ ، الْمُسْتَعِدَّةُ لِمُقَابَلَتِهِ ، وَالصُّمُودُ لَهُ ، وَمَا عَاقِبَةُ هَذَا إِلَّا الْوَبَالُ الْعَظِيمُ ، فَضْلاً عَنْ أَنَّهُ مِنَ الْبِدَاهَةِ ، بِمَكَانٍ أَنَّ الْقَائِدَ الْعَامَ ، إِذَا أَضَاعَ بِمَحْضِ تَدْبِيرِهِ ، الْمَوَاقِعَ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا مَوْقِعاً ، فَمَوْقِعاً ، وَتَجَشَّمْ مِنْ قَبْلِ فِي الْإِسْتِيْلَاءِ عَلَيْهَا الْوَانِ النَّصَبِ ، وَالْمَشَقَّةِ ، لَمْ يَسْلَمْ مِنْ أَنْ يَنْحَطَّ عِنْدَ وَكَلِّ النِّعْمَةِ ، قَدْرُهُ فِيْئَوْ فِيْ نَظَرِ سَمُوهِ بِالْعَارِ ، وَيَحْقِيقَ بِمَكَانَتِهِ الْبَوَارَ ، وَالْخَسَائِرَ .

«وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ مَنْ يَتَوَلَّى الْقِيَادَةَ الْعَامَةَ ، مُحْتَوٍ عَلَيْهِ الْأَخْذَ بِأَسْبَابِ الْكَمَالِ ، فَإِنَّ مِنَ الْوَاضِحِ الْجَلِيِّ أَيْضاً ، أَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَتَدَبَّرَ عِنْدَمَا يَهُمُّ - مِثْلاً - بِسُوقِ الْجُنُودِ إِلَى الْأَمَامِ : فَلِإِنْ وَجَدَ أَنَّ لَدَيْهِ فِي الْخَلْفِ مِنَ الْجُنْدِ الْمُتَأَهِّبِ مَا يَكْفِي لِدَفْعِ الْعَدُوِّ ، إِذَا هَجَمَ عَلَى الْعَسَاكِرِ الْأَمَامِيَةِ الْمُرَابِطَةِ ، فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ لَمْ يَخْشَ حَيْثُذَ أَنْ يُلُومَهُ لَائِمٌ ؛ وَإِلَّا فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لَخَطَرٍ كَبِيرٍ وَوَقَعَ ، فِي فِسَادِ التَّدْبِيرِ .

«وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنِّي ، إِذَا بَلَغْنِي جَرِيَانُ الْأَعْمَالِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، قَدْ تَمَلَّكَنِي الْحَمِيَّةُ الْأَحْوِيْجُ ، فَأَصْبَحْتُ لَا يَسْعُنِي إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَكَ بِلِسَانِ الشَّقِيقِ لَشَقِيقِهِ : إِنَّهُ مَا مِنْ مَصْلَحَةٍ إِلَّا سَتُنْجِزُ وَتَوْضَعُ فِي نَصَابِهَا ، وَلَا مَطْلَبَ مِنْ مَطَالِبِنَا إِلَّا وَاصِلَ إِلَى نَتِيجَةٍ ، وَغَايَةِ بِفَضْلِ مَوْلَانَا وَوَكَلِيِّ نِعْمَتِنَا ، وَفِي ظِلِّهِ الظِّلِيلِ ، أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، بِالْعَمْرِ الْمُبَارَكِ الطَّوِيلِ ، وَعَمَّاً قَرِيبَ يَأْتِي أَيْضاً مِنْ «مِصْرَ» ، ذَلِكَ الْإِلَهِ الَّذِي طَبَعَهُ ، وَحِينِي يَنْفَرُجُ مَا بِكُمْ مِنْ ضَيْقٍ وَاحْتِيَاجٍ إِلَى الْجُنْدِ ، وَإِنْ أَخَاكُمْ لِيُؤْثِرَ ، أَنْ تَكْفُوا عَنْ التَّقَدُّمِ ، وَتَحْصِرُوا إِهْتِمَامَكُمْ فِي الْمَحَافِظَةِ ، عَلَى مَا إِسْتَوْلَيْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمَاكِنِ ، رِيْشَمَا تَأْتِي الْعَسَاكِرَ ، فَيَسْتَدُّ سَاعِدَكُمْ ، وَيَقْوَى عِضْدَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَشْعَرْتُكُمْ بِرَأْيِي هَذَا ، لِتَحِيطُوا بِهِ عِلْماً» .

## وثيقة رقم (٥٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠٣) حمراء .

تاريخها : ١١ رمضان سنة ٥٣هـ / ٩ ديسمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«سبق أن أرسلنا إليكم ، طى أحد كتبنا الرسائل الواردة ، من الميرالاي حسن بك ، المشتمة على تفاصيل الحرب ، التى دارت مرتين ، بين الآلاى الواحد والعشرين وبين «بنى مالك» ، بالطبع أنكم ، قد علمتم هذه التفاصيل ، وقد ورد أخيراً ، من حسن بك المذكور ، كتاب بأن «بنى مالك» ، أخذت الأمان ، وانتظمت ، فى سلك الطاعة ، وقد أرسلنا كتاب حضرته ، مع هذه العريضة ، فتعلمون الكيفية ، لدى الأطلاع عليه ، ثم تفضلون بعرضه على السدة العلية ، ١١ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ٩ ديسمبر ١٨٣٧ م .

من : الطائف



«يعرض عبدكم :

«كنا عرضنا من قبل مفصلاً نبأ قدوم فريق من مشايخ «قبيلة بنى مالك» ،  
لأجل الاستمان ، وعدم قدوم فريق آخر منهم ، وتوجههم نحو «زهران» ،  
وطلبهم الأمان من «أبو الرقوش» ، وبعد ذلك كتب رسائل للمشايخ الذين لم  
يأتوا بعد كلفناهم فيها بالحضور ، وطلب الأمان ، ثم أرسلناها إليهم بسعاة  
مخصوصين ، منذرين إياهم ، بأنه إذا وجد فيهم من تحدّثه نفسه ، بعدم  
الأجابة سيق عليه ، العساكر ، وخربت داره ودياره ، وبناءً على ذلك ، قد  
وفد هذه الأيام من أهالي «قاع» ، محمد بن خلف برفقة مغيض بن محسن ،  
كما وفد يحيى من أهالي بنى سفيان ، وفرج بن ديبان من عظماء بنى سعد ،  
وحسن العمرى ، فأخذوا الأمان بصور عبيدكم الشريف حسين ، وشرين بك ،  
الميرالى السابع<sup>(١)</sup> ، وتكفلوا للجميع أيضاً ، فسألناهم عن يحيى بن فاضل ،  
فقال مغيض بن محسن : «أنه مريض جداً ، لا يستطيع الحضور» ولكننا الحنا  
فى حضوره ، فأرسلنا إليه حصاناً فارهاً ، ليركبه ، فيحضر إلينا فلمّ تسعه  
المخالفة ، وركب فجاءنا فرأيناه مريضاً ، ويعلم الله أنه لا يطيب ، ومع ذلك  
أخذ منه التعهد ، ثم أعيد إلى قريته هذا ، وقد أتى نجيت بن حمامه ، المرسل  
إلى مشايخ بن عفيف ، بشيخ اسمه موسى ، فأعطى تعهداً عن نفسه ، كما  
تعهد بأحضر المشايخ الآخرين ، حيث أخذ على نفسه ، أن يحارب الذين لا  
ينقادون إلى أن يخضعهم ، وبفضل إجتهاده ، قد طأوع الكل ، وانتظموا فى  
سلك الطاعة ، وكان أرسل أيضاً كتاب إلى «بنى حرب تهامة» ، فوعدوا بأنهم  
سيفدون يوم الخميس الثانى عشر من رمضان المبارك<sup>(٢)</sup> ، لأخذ الأمان وإعطاء  
التعهد عليه ، فقد إنكسر الكل ، ودخلوا فى الطاعة ، وفق ما ترومه دولتكم ،  
وقد علمنا أيضاً ، أن القبائل المتجمعة عند «أبو الرقوش» ، قد تفرقت كلمتهم ،  
وفسدت أراؤهم ، فلزمت كل قبيلة مكانها ، فبقى «أبو الرقوش» كمطحن

(١) كذا فى الأصل لعله يريد ميرالاي الالاي السابع .

(٢) ١٢ رمضان ١٢٥٣ هـ /

إنكسر دولابه عاجزاً عَنْ الحركة ، فِي هَذِهِ الأيام ، وَمَعَ ذَلِكَ يرى عبدكم الشريف حسين ، إِحْتِمَال قِيَامِهِمْ ، بعد رمضان المبارك ، وَأَنْ تَحَقِّقَ تَنْبُؤُهُ ، فَهَمَّ يَسْبِقُونَنَا فِي الْقِيَامِ ، عَلَى مَا يَظُنُّهُ الشَّريف حسين ، وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، فَلَوْ تَتَابَعَ مَجِيءُ الْمُؤْنِ الْلاَزِمَةِ بِكَثْرَةٍ مِنَ الْآنَ ، لَعَظُمَ نَفْعُهَا فِي تَسْهِيلِ حَرَكَتِنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، أَعْتَقَدُ بِأَنَّ هَذِهِ الْمُلْحَوظَةَ ، لَا تَضْرِبُ عَنْ عِلْمِ مُوَلَايَ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، وَمَعَ ذَلِكَ أَقْدَمْتُ عَلَى أَبْدَائِهَا مِنْ قَبِيلِ الْإِحْتِيَاطِ ، ثُمَّ أَنِّي أُحِيطُ عِلْمًا ، وَلِيَّ النِّعَمِ ، بِأَنِّي سَأَعْرِضُ مَا سَيَسْتَجِدُّ مِنَ الْأَخْبَارِ - أَوَّلًا فَأَوَّلًا ، وَخَتَامًا الْأَمْرَ ، فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ ، يَرْجِعُ لِحُضْرَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، مُوَلَايَ وَلِيَّ النِّعَمِ » .

« ٧ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ٥ ديسمبر ١٨٣٧ م .

العبد

حسن

ميرالاي الالاي الواحد والعشرين

بياده

محمد شريف

ميرالاي الالاي السابع

بياده





## وثيقة رقم (٥٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٨) حمراء .

تاريخها : ١٥ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ١٣ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها :

«إِنَّ الْخَطَابَ الْوَارِدَ بِتَارِيخِ ٣ صَفَرِ سَنَةِ ٥٣<sup>(١)</sup> مِنْ طَرَفِ الْبَاشَا سِرِّ عَسْكَرِ «الْيَمَنِ» يُشِيرُ بِأَنَّ قِبَائِلَ الْعَرَبِ ، الِى يَسْتَنْكِرُونَ أَعْمَالِ «إِمَامِ صَنْعَاءَ» يَرِغْبُونَ الْإِلْتِمَامَ إِلَى نَاحِيَتِنَا ، وَلَا يُمْكِنُ الْآنَ تَوْزِيعَ الْعَسَاكِرِ ، مِنْ هُنَا لِلْإِحْتِفَافِ بِقِلَافِ «أَبُو عَرِيشَ» ، وَ «صَبِيَا» ، وَقَدْ أَرْسَلْنَا خَطَاباً إِلَى مُعَالِيكُمْ ، مَعَ صُورَةِ الْجَوَابِ الَّذِى أَرْسَلْنَاهُ إِلَى الْبَاشَا الْمُؤَمَّى إِلَيْهِ ، وَالْجَوَابِ الْوَارِدِ مِنْهُ لِفَاءً ، وَبَعْدَ الْمُطَالَعَةِ رَجَاءُ التَّفَضُّلِ ، بِعَرَضِ مُقْتَضَاهَا عَلَى الْجَنَابِ الْعَالِى ، وَنَظَرُاً لِكُونِ الْمَحَلَّاتِ الْمَذْكُورَةِ ، فِي خُطَابِهِ كُلِّهَا ، عِبَارَةً عَنْ الْوُدْيَانِ ، وَجِيلِى ، وَسُوقِ الْعَسَاكِرِ ، هُنَاكَ مِنْ أَصْعَبِ مَا يُمْكِنُ لَدُنْكَ ، رَأَيْنَا مِنْ الْمُنَاسِبِ ، تَرْكَ تِلْكَ الْحَرَكَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ ، لَوْ قَتَ آخِرَ ، وَقَدْ أَخْطَرْنَا بِذَلِكَ ، وَمِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى ، أَنَّ مَنَاطِقَ «عَسِيرَ» وَ «يَامَ» ، لَمْ تَصِفْ إِلَى الْآنَ ، وَحَيْثُ أَنَّ جَوَابِنَا ، بِخُصُوصِ هَذِهِ الْحَرَكَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ ، وَرَأَيْنَا بِذَلِكَ ، يَكُونُ مُوَافِقاً لِمَزَاجِ ، وَلِىَّ النِّعَمِ ، أَمْ لَا ؟ ، فَرَجَاءُ التَّكْرَمِ بِعَرَضِ ذَلِكَ عَلَى الْجَنَابِ الْعَالِى ، وَعِنْدَ صُدُورِ الْإِرَادَةِ ، مُوَافَاتِنَا عَنْهَا ، ١٥ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٢٥٣هـ / ١٣ دِيَسَمْبَرِ ١٨٣٧م» .

المترجم : محمد توفيق إسحق

## وثيقة رقم (٥٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٩) حمراء .

تاريخها : ٧ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٤ يناير ١٨٣٧م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة السنى الشيم :

«أرسل إلينا حضرة إبراهيم باشا ، القائد العام ، للجيش ، كتاباً مشفوعاً ، برسائل ، وردت إليه ، من الشريف حسين بن الشريف على ، وقال دولته فيه : إنه علم من أشعار الشريف ، فى رسائله الواردة ، أن «ثوار عسير» و «يام» ، سيتعرضون لسواحل «اليمن» ، متضامنين بعضهم بعضاً ، ولذلك طلب منا ، إما أن نرسل إلى هناك مقداراً من العساكر ، سواء أكان آلياً واحداً ، أم ثلاث أوط ، وأما أن يلزم كل مكانه ، ويتولى الدفاع عنه ، وطلب أن نشعره بذلك أيضاً .

«وإنى بعدما علمت ما تفيد ، هذه الأوراق الواردة ، كتبت إليه الرد ، اللازم ، ونظراً لما تقتضيه الظروف ، قد أرسلت شرين بك ، إلى «القنفذة» ، وكتبت له لأن يكون على استعداد مع العساكر الجهادية ، الموجودة هناك ، التى يقرب عددهم ، من ألف جهادى ، حتى إذا هجم «ثوار عسير» إلى جهة من الجهات ، ركبوا من فورهم الزوارق المعدة فى مياه «القنفذة» ، وقصدوا إلى «جازان» ، هذا ، وقد أرسلت إلى دولتكم فى طى كتابى ، صورة الرد المكتوب إلى آليات المشار إليه ، والرسالة الواردة منه مع سائر الأوراق ، وإذا علمتم دولتكم هذه تفضلتم ، بعرضها على الجنب العالى ، وهذا ما نرجوه منكم ، ٢٤ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٢١ يناير ١٨٣٧م .



من : الطائف

سىدى خضرة صاحب الدولة ، ولى النعماء :

«وردت إلينا رسالة من قبل الشريف حسين بن على حيدر ، علمنا فيها أن ثوار «عسير» سيهجمون على «اليمن» ، متضامنين مع «ثوار يام» ، ولكي تفضلوا دولتكم وتطلعوا على تلك الرسالة قد أرسلناها إليكم ، في طي كتابي ، بواسطة نجاب (ساع) خاص ، وتعلمون دولتكم أن عساكرنا الجهادية ، الموجودة الآن ، في «الحديدة» قليلة بحيث لا يقطع بكفايتهم ، للمحافظة على «بنادر اليمن» ، فحسب وليس من الحكمة ، والحالة هذه ، أن نسير بالجيش إلى جهة «أبو عريش» ، وبناء على ذلك تفضلون دولتكم ، بأن ترسلوا إلى هنا آلياً واحداً ، أو ثلاث أوط ، كاملة ، حتى يمكننا أن نسير إلى «أبو عريش» ، لمقابلة الثوار ، وأما إذا لم ترسلوا العساكر بل رأيتم أن يلزم كل واحد مكانه ، الذي هو فيه ، ويتولى محافظته ، فارجو أن تفضلوا وتشعرونا بذلك ، بسرعة ، وأني قد إنتهزت هذه الفرصة ، لتقديم إخلاصى ، ٧ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٤ يناير ١٨٣٨م .



## وثيقة رقم (٥٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٩) حمراء .

تاريخها : ٢٣ شوال سنة ٥٣هـ / ٢٠ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : إلى حضرة الباشا القائد العام «الليمن» :

«علمنا مضمون كتابكم الخاص ، بطلب إرسال مقدار من العساكر ، بناءً على ما علمتم من أشعار الشريف حسين بن الشريف على ، بأن «ثوار عسير» و «يام» سيعرضون هذه المرة على جهات متضامنين بعضهم بعضاً ، تعلمون دولتكم مما أشعرناكم به من قبل أن أهالي «بجيلة» ، والالاي الواحد والعشرين ، المرابطين ، قد إشتبكا مرتين في معركة ، فلم يستطع الأهالي المقاومة ، فكان تعيبهم الهزيمة دائماً ، وبناءً على ذلك ، ليس من الحكمة في شيء أن تسند إلى الالاي المذكور ، مهمة أخرى ، قبل أن تؤدب قبيلتنا «غامد» و «زهران» ، وتنخرط في سلك الطاعة ، ولهذا قد أحضرنا الالاي التاسع عشر ، والأورطين من الالاي السابع ، إستعداداً للهجوم على «غامد» ، وكلّفنا الأعراب بتقديمه الجمال اللازمة ، وقد تكون حاضرة لدينا إلى العاشر من الجارى ، فليس بجائر ، أمّا عن حاجتنا ، ثم أن مجموع العساكر الموجودة عندنا ، عبارة عن هذه الآلايات لا غير ، وهم مشغولون بالأعمال السالفة البيان ، ولا يمكن إذن إرسالهم إلى مأمورية أخرى ، وأمّا العساكر الموجودة في «قنفذة» ، فلا تقيم بها عبثاً بل هناك أشد المتابعة إليهم ، في الدفاع عن تعرض الأعداء ، ومع ذلك يا أخى ، قررت بدافع الأخوة ، ومراعاة

للمصلحة ، إرسال الألف جندي المقيم بـ «القنفذة» ، في قيادة شيرين بك ، وتمهيداً لذلك ، قد أرسل حضرته إلى «القنفذة» ، حتى إذا تأكد لديه ، حصول القيام بحركة ثورية ، في «عسير» أركب من فوره العساكر ، إلى الزوارق المعدة في الميناء ، وتوجه بهم إلى «جازان» وبديهي أننا لا نستطيع أن نقدم معونة أكثر من هذا في الوقت الحاضر ، وبعد وصول العساكر إلى «جازان» سيخطر كتاباً ، شرين بك لذاتكم الأخوية ، بالحالة ، وأمّا التدابير التي يجب إتخاذها بعد ذلك ، فهي ترجع إليكم ، فإنكم مقيمون هناك ، منذ سنين ، ولأ سيما أنكم تتولون هناك القيادة العامة «الليمن» ويقول المثل : «يرى الحاضر ما لا يراه» ، فتعملون طبقاً لما تقتضيه المصلحة ، ٢٣ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٢٠ يناير ١٨٣٨م .

حاشية :

«كتبنا إلى شيرين بك ، لكي يستصحب الشلويات (السفن) ، الموجودة في «جدة» ، أيضاً ، ويطلق المدافع ، أثناء الطريق ، في المواضع اللازمة ، إظهاراً للسطوة ، وأشعرناكم بهذا أيضاً ، للإحاطة» .

## وثيقة رقم (٥٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٨٧) حمراء .

تاريخها : ٣ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٣١ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة سني الشيم :

«لقد تبين لمقامكم الشريف ممّا أشعرناكم به في متعدد رسائلنا المتلاحقة ، كيف أنّه لمّا شاع بيننا قبل حين ، أنّ عصاة «عسير» ، سوف يبدؤون بالسطو على «اليمن» ، قبل مجيئهم إلينا ، أي قبل مسيرهم على «غامد وزهران» ، - بادرنا حينذاك فأشعرنا حضرة الباشا القائد العام «اليمن» ، بوجوب إخطاره ، إيانا إذا مست الحاجة إلى الجند ، وبأنّه إذا صدق الخبر ، ونزل العدو حقاً إلى منطقته ، فسوف ترسل إليه ، العساكر بقدر الحاجة وال لزوم ، وكيف أنّنا أنزلنا الالاي السابع ، والأورطة الأولى من الالاي الثالث والعشرين ، إلى «جدة» ليركبوا الفلك مدرّكين ، حين يتحقق مشى العدو على «اليمن» ، على الوجه المذكور ، فكان أنّ لبثت هذه القوة العسكرية في «جدة» ، ردحاً من الزمن متأهبة للحركة ، إلى حيثما تستوجب الحال نقلها ، حتى أصيبت بمرض نشأ هذا العام ، عن مخالفة الهواء ، ووخامة المناخ ، وتضعف من جرائه جنودها ، أيماً تضعف ، وحتى تحقق أنّ عصاة «عسير» قد عدلوا عن التوجه إلى «اليمن» ، مؤثرين القدوم علينا ، وحينئذ رأينا لزماً علينا أن ننظر ، فأيّما محل وجدناه عرضة ، لتسلط الأعداء ، حشدنا العساكر فيه بكثرة ، وكما كان كل ما بيدنا يومئذ من القوة السليمة ، هو الالاي الواحد والعشرين ، وكانت عصاة «عسير» قد إرتدوا قافلين إلى «غامد ، وزهران» وكان ما عدّا هؤلاء من أعراب سائر الأرجاء ، قد شملتهم الثورة ، وعمهم الإضطراب - لم يكن لنا

بِدُّ مِنْ تَلْبِيَةِ نَدَاءِ الْوَاجِبِ ، فَشَرَعْنَا فِي دَفْعِ هَذِهِ الْغَائِلَةِ ، بِالْإِلَاحِ الْوَاحِدِ  
وَالْعَشْرِينَ ، الَّذِي أَمَرْنَا بِهِ فَنَقَلَ إِلَى الْأَمَامِ ، كَمَا أَمَرْنَا بِالْعَسَاكِرِ الَّذِينَ أَصَابَهُمُ  
الْمَرَضُ ، فِي «جِدَّة» ، عَلَى مَا قَدَمْنَا فَصُعِدَ بِهِمْ إِلَى «الطَائِفِ» ، الَّتِي كَانَتْ  
قَدْ عَادَتْ خُلُوعًا مِنَ الْجَنْدِ ، وَذَلِكَ لِيُغَيِّرُوا الْهَوَاءَ ، وَيَمْرُضُوا فِيهَا مِنْ جِهَةٍ ،  
وَلِيَعْمُرُوهَا وَيَقِيمُوا بِهَا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى .

«وَالْيَوْمَ أَشْعَرُ عَطُوفَتِكُمْ أَنَّ الْبَاشَا الْمَوْمَأَ إِلَيْهِ ، قَائِدُ «الْيَمَنِ» الْعَامِ ، قَدْ  
كَتَبَ إِلَى الْمَخْلَصِ لَكُمْ ، وَأَنَا فِي وَسْطِ هَذِهِ الْغَائِلَةِ ، مُؤَذِّنًا بِعَزْمِهِ عَلَى  
الِإِسْتِيلَاءِ عَلَى «تَعَزَّ» ، وَبَعْضُ تَوَابِعِهَا الْوَاقِفَةُ حَوْلَهَا ، وَطَالِبًا إِمْدَادَهُ بِجَنْدٍ مِنْ  
قَبْلِي ، فَأَجَبْتُهُ بِأَنَّ الْجَنْدَ لَازِمٌ لِمَنْطَقَتِنَا مِنْ أَجْلِ الْغَائِلَةِ الْمُتَقَدِّمِ شَرْحِهَا ، وَبِأَنَّ  
عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْرُقَ شَمْلَ الْجَنْدِ الَّذِي فِي إِمْرَتِهِ ، بِتَوْزِيْعِهِ هَهُنَا وَهَهُنَا ، وَكَانَتْ  
قَبْلَ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْهِ بِمَوْجِبِ إِرَادَةِ وَلِيِّ النِّعْمَةِ رِسَالَةً مَنْطُويَةً عَلَى النَّصْحِ ، وَهِيَ  
أَنْ أُبْعَثَ إِلَى عَطُوفَتِكُمْ مَعَ كِتَابِي هَذَا بِالرَّدِّ الْوَارِدِ مِنْهُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ : «إِنِّي  
إِنَّمَا طَلَبْتُ الْجَنْدَ إِنْكَالًا عَلَى قَوْلِكُمْ ، إِذَا زَحَفَ «الْعَسِيرِيُّونَ» عَلَى تِلْكَ الدِّيَارِ  
، فَحَسَسْتُ الْحَاجَةَ إِلَى الْجُنُودِ فَأَنَا لَهَا لِسَائِقُونَ ، وَلَكَوْلَا هَذَا لَمَا طَلَبْتُ ، فَلَدَى  
مِنَ الْجُنُودِ مَا يَكْفِي لِلتَّحْفِظِ ، وَيَفِي بِالْوَقَايَةِ ، أَمَّا الْإِسْتِشَارَةُ فِإِنِّي - فَضْلًا  
عَمَّا بَيْنَنَا مِنْ بَعْدِ الْمَسَافَةِ - قَدْ أَنْفَقْتُ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ مِنَ الزَّمَنِ ، وَكَسَبْتُ مِنَ  
الْإِطْلَاعِ وَالْعُرْفَانِ ، مَا لَا يَدْعُ حَاجَةً إِلَى الْإِسْتِشَارَةِ» ، وَهُوَ رَدُّ أَصْلٍ أَنْ تَقْفُوا  
بِمُطَالَعَتِهِ عَلَى حَقِيقَةِ الْحَالِ ، فَتَتَفَضَّلُوا بِعَرَضِ مَقْتَضَاهُ عَلَى عِتَابَاتِ وَلِيِّ النِّعْمَةِ  
، كَمَا أَنِّي بَعَثْتُ مِنْ قَبْلِ إِلَى جَانِبِكُمُ الشَّرِيفَ ، بِتَقْرِيرِ الْمُبَاحَثَةِ الَّتِي دَارَتْ  
بِشَأْنِ التَّدَابِيرِ الَّتِي تُدْفَعُ بِهَا غَائِلَةُ هَذِهِ الْمَنْطَقَةِ ، أَيْ مَنْطَقَةِ «غَامِدَ ، وَزَهْرَانَ» ،  
وَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الْآنَ قَدْ أَحْطَظْتُمْ عِلْمًا بِمُضْمُونِ هَذَا التَّقْرِيرِ .

«وَبِمَا أَنَّ الْحَالَةَ تَقْضِي بِالِتَّزَامِ الْحَزْمِ ، وَالتَّبَصُّرِ ، فِي كُلِّ آنٍ ، وَبِتَحَرُّي  
كُلِّ تَدْبِيرٍ مُوَافِقٍ ثُمَّ إِتِبَاعِهِ ، وَالْعَمَلِ بِمَوْجِبِهِ فَقَدْ كُنْتُ أَخْرَجْتُ أَرْبَعَةَ  
جَوَاسِيسَ ، لِأَعْرِفَ مِنْهُمْ أَحْوَالَ أَشْقِيَاءِ «عَسِيرٍ» وَمَا هُمْ فَاعِلُونَ ، فَعَادَ إِلَى

واحد من هؤلاء الجواسيس ، نبأ فحواه : «أَنَّ الشقى «عايض» وَإِنْ يَكُن عَلَى نيته القديمة مِنْ حَيْثُ الزحف ، عَلَى ناحيتنا ، فَإِنَّ جَمِيعَ عَشَائِرِ الْعَرَبِ ، قَدْ رَدُّوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ ، يَنْبَغِي الْإِنْتِظَارَ ، إِلَى مُوسَمِ الْحِجِّ ، حَتَّى نَرَى مَاذَا عَسَى أَنْ يَأْتِيَ مِنْ جِهَتِي «الشام ، واليمن» ، وَأَيْدِ هَذَا النَّبَأِ ، كِتَابَ وَرَدَ إِلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الدُّوسَرِيِّ ، مِنْ أَخِيهِ الَّذِي فِي «عسير» ، وَفِيهِ يَقُولُ : أَنَّ الْأَمْرَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ .

«وقد بلغنا أَنَّ الشقى «عايض» قد أوصى الشيخ عزم ، شيخ «بنى شهر» وَهُوَ نَسِيبُ الشَّرِيفِ ، بِأَنْ يَضُمَّ «بنى شهر» ، وَ «بنى غامر» ، وَقَبِيلَتِي «بالقرن» وَ «شمران» ، كُلُّ أَوْلَئِكَ الْأَعْرَابِ يَضُمُّهُمْ إِلَى أَعْرَابِ «غامد ، وزهران» ، ثُمَّ يَمْشِي بِهَذَا الْجَمْعِ عَلَى الْجَيْشِ الْمُرَابِطِ فِي «بجيلة» ، عَلَى أَنَّهُمْ بِفَضْلِ ، وَلِيَّ النِّعْمَةِ ، لَنْ يَقْدِرُوا عَلَى عَمَلِ شَيْءٍ ، وَلَوْ تَيْسَّرَ لَهُمُ الْمَجِيءُ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ غَائِلَةٌ «غامد ، وزهران» ، هِيَ الَّتِي بَدَفَعَهَا وَرَفَعَهَا يَلْزِمُ كُلُّ أَمْرٍ مَكَانَهُ ، فَإِنَّ الضَّرُورَةَ تَقْتَضِي الْبَدْءَ بِالزَّحْفِ عَلَى هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَالتَّخْلُصَ مِنْ غَائِلَتِهِمَا ، وَهُوَ مَا نَبَّأَ شَرَهُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ :

«فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْعِيدِ ، وَفَدَ عَلَيْنَا شُيُوخُ «بقوم» ، وَأَخَذُوا عَلَى عَهْدِهِمْ أَنْ يَأْتُونَا بِثَمَانِمِائَةِ بَعِيرٍ ، وَأَيْضاً قَبِيلَتَا «المقطعة» ، وَ «الروقة» ، رَضِيتْ كُلُّ مِئْتَةٍ مِنْهُمْ أَنْ تُحْضَرَ ثَلَاثُمِائَةِ بَعِيرٍ ، هَذَا إِلَى الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ الْمَنْظُورِ الْحَصُولِ عَلَيْهَا ، مِنْ «قبائل سلاوة» ، وَ «نقعة» ، وَ «طفحة» ، لِذَلِكَ اسْتَقَرَّ الْقَرَارُ عَلَى أَنَّ تَكُونَ أَجْرَةُ كُلِّ بَعِيرٍ مِنْ «الطائف» إِلَى «غامد ، وزهران» سَبْعَةَ رِيَالَاتٍ فَرَنْسِيَّةٍ ، وَلَقَدْ سَأَلْنَا هَؤُلَاءِ الشُّيُوخَ : مَا سَبَبُ زَهْدِ الْقَبَائِلِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهَا فِي إِحْضَارِ الْجُمَالِ إِلَيْنَا ؟ ، فَجَابُوا بِقَوْلِهِمْ : إِنَّ حَضْرَةَ «خورشيد باشا» ، يَدْفَعُ عَشْرَةَ رِيَالَاتٍ فَرَنْسِيَّةٍ ، أَجْرَةً لِكُلِّ جَمَلٍ يَسَافِرُ مِنَ «المدينة» ، إِلَى «الراس» مَعَ أَنَّ تِلْكَ الدِّيَارَ سَهْلٌ مُمَهَّدٌ فَضْلاً ، عَمَّا تَحْتَوِيهِ مِنْ عُشْبٍ ، وَجَيْشٍ تَرَعَاهُمَا أَنْعَامُنَا فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ ، عَلَى حِينِ أَنْكُمْ تَبْخُسُونَ أَجْرَةَ جَمَالِنَا ، فَتَدْفَعُونَ عَنْ



كل جمل خمسة ريالات ، وفضلاً عَنْ قلة هَذِهِ الأجرة ، فَإِنَّ المحلات التى أُنْتَم قاصدوها ، كثيراً مَا أُوْرثت جمالنا التلّف ، لخلو طرقها مِنْ النبات ، ولصعوبة مَا يجب إجتيازه فِيهَا مِنْ عقبات ، فَإِنَّ زوْتمونا الأجرة مثل «خورشيد باشا» ، لَمْ نتردد فِي حضار كل مَا تطلبون مِنْ الجمال ، فَهَذِهِ الأعذار التى أبدوها فِي جوابهم ، هى التى حَدَتْ بنا إِلَى إبلاغ أجرة البعير إِلَى سبعة ريالات ، ترغيباً لَهُمْ فِي الإتيان بالبعران ، وبحساب الأجرة المنظور دفعها ، أيقناها تبلغ أربعة عشر ألف ريال فرنسى ، وَكَمَا كان هَذَا المبلغ غير موفور ، فِي الخزانة ، فَإِنَّا رَغِبْنَا فِي تمشية العمل ، قد رجعنا إِلَى التجار فِي مختلف الجهات ، فوزعنا عَلَيْهِمْ قرضاً مقداره سبعة عشر ألف ريال فرنسى ، إِنْ يكن كل مَا قدموه مِنْهُ مِنَ الريالات الفرنسية الْعَيْن هُوَ سبعة آلاف ريال ، فَإِنَّهُمْ قد دفعوا العشرة الآلاف الباقية ، مِنْ أنواع النقود الأخرى ، عَلَى أَنَّهُ لَمَّا كانت الأعراب النازلون بالبادية ، قد تعودوا رفض مَا هُوَ غير الريال الفرنسى ، مِنْ النقود والإمتناع عَنْ التعامل بِهِ ، فلكى لَا تتعطل الأعمال ، قد عمدنا إِلَى نقودنا الواردة مِنْ «مصر المحروسة» ، فأقرضنا الخزانة العامرة مِنْهُ سبعة آلاف ريال فرنسى ، وَهَكَذَا أَكْمَلْنَا الأربعة عشر ألف الريال ، العين اللازم صرفها أجرة للجمال ، ولقد يترأى للناظر أَنَّ هَذِهِ الأجرة المتفق عَلَيْهَا لتسخير الجمال ، بين «الطائف ، وغامد ، وزهران» ، تتجاوز الحد ، وتزيد عَنْ القصد ، ولكن فِي تلك البقعة ثلاث قرى ، كانت قد سلكت سبيل الطغيان ، مرة مِنْ قَبْل ، فَلَمَّا جئناها وأدبناها جبيناً مِنْهَا حينئذ نفقات الجملة ، فَهَذِهِ القرى داخله كلها الآن فِي منطقة العصيان ، فبحول الله وقوته وبفضل الجناح العالى ، وعنايته ، متى بلغناها هَذِهِ المرة ، وأستولينَا عَلَيْهَا وأنزلنا بِهَا العقاب ، فَإِنَّ تحصيل أجرة الجمال مِنْ أَهْلِهَا مَنْ يكون أمراً عسيراً .

«هَذَا ، وقد علمتم مِنْ التقرير السالف الذكر ، الذى أرسلناها إِلَيْكُمْ ، أَنَّ الآلاى الواحد والعشرين ، هُوَ عَلَى كل حال معسكر ، فِي إمرة قائده الميرالاي فِي «بجيلة» ، ومعه أورتنا الآلاى السابع بقائمقاميهما ، أمَّا الآلاى العساكر

المطلوب ، فَإِذَا تَفَضَّلَ وَلِىُّ النِّعَمِ ، بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى طَلَبِنَا ، وَصَدَرَتِ الْإِرَادَةُ السَّنِيَّةُ ، بِإِرْسَالِهِ فَإِنَّا مُعْتَزِمُونَ عِنْدَ وَرُودِهِ ، أَنْ نُمَشَى بِهِ وَبِالْإِلَاحَةِ التَّاسِعِ عَشَرَ ، الْمَوْجُودِ هُنَا زَاحِفِينَ عَلَى «الْعَقِيقِ» ، وَمِنْهَا عَلَى «غَامِدٍ ، وَزَهْرَانٍ» . أَمَّا إِذَا لَمْ يَتَفَضَّلْ وَلِىُّ النِّعْمَةِ بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى إِرْسَالِ هَذَا الْإِلَاحَةِ ، فَإِنَّا إِنْتِقَاءً لِلْمَحَاضِيرِ الَّتِي قَدْ تَنَشَأُ عَنْ إِنْتِظَارِ الْجَيْشِ ، وَثَوَائِهِ فِي «بَجِيلَةٍ» ، وَعَنْ إِمْهَالِ الْعَصَاةِ ، وَتَرْكِهِمْ وَشَأْنَهُمْ ، وَقَتًا طَوِيلًا ، قَدْ عَقَدْنَا النِّيَّةَ عَلَى أَنْ نَبَادِرَ ، عِنْدَ مَجِئِ أَيْلِ الرَّحْلَةِ ، الَّتِي أَوْصَى الْمَشَايخُ بِإِحْضَارِهَا فِي آخِرِ الشَّهْرِ ، فَتَأْخُذَ الْإِلَاحَةُ التَّاسِعَ عَشَرَ ، وَتِينَكُمْ الْأُورُطَيْنِ الْمَعْسُكْرَتَيْنِ ، بِقَائِمَتِهِمَا فِي «بَجِيلَةٍ» ، وَتَأْخُذَ مَا حَوْلَنَا مِنْ عَسَاكِرِ الْأَعْرَابِ ، ذَوِي الْمَرْتَبِ الشَّهْرِيِّ ، وَهُمْ يَنَاهِزُونَ السِّتْمَائَةَ عَدَاً ، كَمَا نَجْمَعُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا بَضْعَ مِائِينَ مِنْ مَسْطُوعَةِ الْأَعْرَابِ ، ثُمَّ نَخْرُجُ بِهِمْ جَمِيعاً فِي أَوَاخِرِ شَوَالٍ ، مِمْمِينَ «الْعَقِيقِ» ، وَمَتَى وَصَلْنَا إِلَيْهَا ، فَإِنَّ الْإِلَاحَةَ الْوَاحِدَ وَالْعِشْرِينَ ، سَيَتَّخِذُ كَذَلِكَ طَرِيقَةً صَعْدًا ، مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى ، فَيَكُونُ مَسِيرُ الْجُنُودِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ ، الْمَوْصُوفِ مِنْ قَوَاتَيْنِ حَائِلًا عِنْدَ وَصُولِهِمْ ، دُونَ تَمَكُّنِ الْأَعْدَاءِ الْمُنْحُسِينَ ، مِنْ أَنْ يُمَدَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، وَهَكَذَا نَرْجُو مِنَ الْقَادِرِ الْأَزَلِّ ، أَنْ يَيْسَرَ لَنَا قَمْعُهُمْ وَالْإِيقَاعُ بِهِمْ ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ حَتَّى تَنْكُشِفَ الْغَمَّةُ ، وَتَرْتَفِعَ الْأُزْمَةُ ، فِي ظِلِّ وَلِىِّ النِّعْمَةِ ، هَذَا مَا وَجِبَ ، عَلَى الْمَخْلُصِ ، لَكُمْ الْإِشْعَارُ بِهِ إِلْتِمَاسًا مِنْ عَطُوفَتِكُمْ ، أَنْ تَتَفَضَّلُوا بِالْإِطْلَاعِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَعْرِضُوهُ عَلَى الْعَتَبَاتِ السَّنِيَّةِ .

= ٣ شوال ١٢٥٣هـ / ٣١ ديسمبر ١٨٣٧م

مِنْ : الطَّائِفِ



## وثيقة رقم (٦٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٩) حمراء .

تاريخها : ٣ شوال ١٢٥٣هـ / ٣١ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : ملحق للكتاب السابق .

«ملحق خبر ، وَمِمَّا فِيعَ بَعْدَ خَتَمِ الْكِتَابِ ، وَصَلُونَا رَجَاجِيلَ كَانُوا لَنَا رَسِييُونَ فِي بِلَادِ «بَنِي يَهُم» ، وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ وَاجَهُوا كِبَارَ ، «زَهْرَانَ ، وَغَامِدَ» الَّذِينَ رَاحُوا عِنْدَ عَايِضَ ، وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ طَلَبُوا نَجْدَةً مِنْ عَايِضَ ، وَأَتَتْ عَايِضَ تَعْذِرُ مِنْهُمْ ، وَهَذَا إِلَيْكَ كِتَابُ ، جَاءَ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَهُمَ» شَرِيفٌ عَلَى مَا فِيهِ ، وَنَحْنُ إِنِشَاءَ اللَّهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ ، تَسْمَعُ إِلَيْهِ ، خَبَرَهَا ، وَالسَّلَامُ .



## وثيقة رقم (٦١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٩) حمراء .

تاريخها : ٧ شوال سنة ٢٥٣هـ / ٤ يناير ١٨٣٨م .

موضوعها : من : الحسين بن على بن حيدر ، إلى : إبراهيم باشا .

«الحمد لله»

«أفندينا إبراهيم باشا حفظه الله»

«سلام الله ، الأتم ، ورضوانه الأعم ، يخص ويعم ، ويقصد ويؤم ،  
الجناب الأعظم ، المحترم المكرم ، الأعز الأكرم ، عالى الهمم والشيم ، قدوة  
الأكابر الوزير المعظم ، والمشير المفخم ، المشار إليه أعلاه ، أعزه الله وأعلاه ،  
ونصره على من عاداه ، وعليه مزيد السلام ، ورحمة الله وبركاته ، وبعد  
ليس خافى على سعادتك ، وصلنا كتاب من أخينا الشريف أبو طالب بن  
على ، فيه أخبار صدر الكتاب ، حسب ثروه وسعادتك ما يحتاج إلى تنبيه ،  
أنت بحمد الله كامل ، مكمل ، وكما يقال إذا عدوك غلة ، فلا تنم له والعدو  
ضعيف مخزى ، ومخذول ، ومقهور ، إنشا الله رايته مكسورة ، ورايتكم  
منصورة ، وإذا وصلنا كتاب بعد هذا رفعنا به ، إليكم بوقته إنشاء الله ،  
والعدو يحاول الفرصة ، وأنا أتحقق أنه إذا أتم لهم نزول ، أن «عسير»  
يقصدون «أبو عريش» ، فإنه بلغ أن عندهم حوشة جهاد كبيرة ، و «يام»  
فماهم قاصدين إلا الزهرا ، فإذا استحسنتوا المعاونة حتى مائة وخمسين  
عسكري ، فنحن سنطلب عسكر ، من الذى نعرفهم نجعلهم فى الزهرا ،

وَأَمْشَى بِنَفْسِي إِلَى «أَبُو عَرِيش» ، كَوْنٍ مَرَادِي أَنَّهُمْ إِذَا وَصَلُوا «عَسِير» ، إِلَى «أَبُو عَرِيش» ، أَكُونُ حَاضِرٍ فِي «أَبُو عَرِيش» وَلَا مَرَادِي ، تَكُونُ الزَّهْرَاءُ فَارِغَةً وَفِيهَا بَيْتِي وَأَوْلَادِي ، وَجَمِيعَ مَا أَمْلِكُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، ثُمَّ سَعَادَتِكُمْ ، وَيُخَالِفُونَ «يَام» عَلَيْهَا وَيَبْقَى ، خَاطِرِي مُشْغُولٌ ، فَأَمِنْ رَأَيْتُوا هَذَا الْبَابَ صَوَابٌ ، فَجُوبُوا لَنَا بِمَا تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ ، وَدَمْتُمْ فِي حِفْظِ اللَّهِ ، وَحَسَنَ رِعَايَتِهِ ، وَحِمَاً اللَّهُ وَالسَّلَامُ .

«٧ شَوَالِ سَنَةِ ١٢٥٣هـ / ٤ يَنَآيِرِ ١٨٣٨ م .



## وثيقة رقم (٦٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤٤) حمراء .

تاريخها : ٣ شوال سنة ١٢٥٣ هـ / ٣١ ديسمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد شكرى ، إلى : محمد على ، يشرح له الموقف ، ويخبره كيف أن قائد عام «اليمن» ، عزم على الإستيلاء ، على «تعز» وطلبه إمدادات من : أحمد باشا ، ورفضه لهذا .

«أميرى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«لقد تبين لمقامكم الشريف ، مما أشعرناكم به ، فى متعدد ، رسائلنا المتلاحقة ، كيف أنه شاع بيننا ، قبل حين أن عصاه «عسير» ، سوف يبدأون ، بالسطو مجيئهم إلينا ، أى قبل مسيرهم على ، «غامد ، وزهران» ، بادرنا حينذاك حضرة الباشا ، القائد العام «لليمن» ، بوجوب إخطاره ، إيانا ، إذا مست الحاجة إلى الجند . وبأنه إذا صدق الخبر ، ونزل العدو حقاً ، إلى المنطقة ، فسوف نرسل إليه العساكر ، بقدر الحاجة ، وللزوم ، وكيف أننا أنزلنا الألاى السابع ، والأورطة الأولى ، من الألاى الثالث والعشرين ، إلى «جدة» ، ليركبوا الفلك مدركين ، حين يتحقق مشى العدو ، على «اليمن» ، على الوجه المذكور ، فكان أن لبثت هذه القوة العسكرية ، فى «جدة» ، رداً من الزمن ، متأهبة للحركة ، إلى حيثما تستوجب الحال ، نقلها حتى أصيبت بمرض ، نشأ هذا العام ، عن مخالفة الهواء ، ووخامة المناخ ، وتضعضع من جرائه ، جنودها ، أيما تضعضع ، وحتى نحقق أن عصاه «عسير» ، قد عدلوا عن التوجه ، إلى «اليمن» ، مؤثرين القدوم علينا ، وحينئذ رأينا لراما علينا ، أن ننظر فأيماً محل ، وجدناح ، عرضة تسلط الأعداء ، حشدنا العساكر فيه

بكثرة . . وَلَمَّا كَانَ مَا يَبْدُنَا يَوْمُنَا ، مِنْ الْقُوَّةِ السَّالِمَةِ ، هُوَ الْأَلَايُ الْوَاحِدِ  
وَالْعَشْرِينَ ، وَكَانَتْ عَصَا «عَسِير» ، قَدْ ارْتَدَوْا قَافِلِينَ ، إِلَى ، «غَامِد» ،  
وَزَهْرَان» ، وَكَانَ مَا عَدَا هَؤُلَاءِ ، مِنْ أَعْرَابِ سَائِرِ الْأَرْجَاءِ ، قَدْ شَمَلَتْهُمْ  
الثَّوْرَةُ ، وَعَمَهُمُ الْأَضْطِرَابُ ، لَمْ يَكُنْ لَنَا بَدٌّ ، مِنْ تَلْبِيَةِ الْوَاجِبِ ، فَشَرَعْنَا فِي  
دَفْعِ هَذِهِ الْغَائِلَةِ ، بِالْأَلَايِ الْوَاحِدِ وَالْعَشْرِينَ ، الَّذِي أَمَرْنَا بِهِ ، فَنَقَلَ إِلَى  
الْأَمَامِ ، كَمَا أَمَرْنَا بِالْعَسَاكِرِ ، الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْمَرَضُ ، فِي «جَدَّة» ، عَلَى مَا  
قَدَّمْنَا ، فَصَعَدَ بِهِمْ إِلَى «الطَّائِفِ» ، الَّتِي كَانَتْ قَدْ عَادَتْ خُلُوعًا ، مِنْ الْجَنْدِ ،  
وَذَلِكَ لِيُغَيِّرُوا الْهَوَاءَ ، وَيَمْرُضُوا فِيهَا مِنْ جَهَةِ وَلِيَعْمُرُوهَا ، وَيَقِيمُوا بِهَا مِنْ  
جَهَةِ أُخْرَى . .

«وَالْيَوْمَ أَشْعُرُ عَطُوفَتَكُمْ ، أَنَّ الْبَاشَا الْمُوَمَّى إِلَيْهِ ، قَائِدُ «الْيَمَنِ» الْعَامِ ،  
قَدْ كَتَبَ إِلَى الْمَخْلَصِ لَكُمْ ، وَأَنَا فِي وَسْطِ هَذِهِ الْعَائِلَةِ مُؤَذِّنًا ، بِعَزْمِهِ عَلَى  
الْإِسْتِيلَاءِ ، عَلَى «تَعَز» ، وَبَعْضُ تَوَابِعِهَا الْوَاقِعَةُ ، حَوْلَهَا وَطَالِبًا إِمْدَادَهُ ،  
بِجَنْدٍ مِنْ قَبْلِي ، فَأَجَبْتُهُ بِأَنَّ الْجَنْدَ ، لَازِمٌ ، لِمَنْطَلَقَتَنَا مِنْ أَجْلِ الْعَائِلَةِ الْمُتَقَدِّمِ  
شَرْحِهَا ، وَبِأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْرُقَ ، شَمْلَ الْجَنْدِ ، الَّذِي فِي أَمْرِهِ بِتَوْزِيْعِهِ هَهُنَا  
وَهَهُنَا .

«وَكَمَنْ قَبْلُنَا قَدْ كَتَبَتْ إِلَيْهِ ، بِمَوْجِبِ إِرَادَةِ وَلِيِّ النِّعْمَةِ ، رِسَالَةً مَنْطُوبَةً ،  
عَلَى النَّصِيحِ : وَهَذَا أَنَا أَبْعَثُ إِلَى عَطُوفَتِكُمْ ، مَعَ كِتَابِي هَذَا بِالرَّدِّ الْوَارِدِ مِنْهُ ،  
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَنِّي إِنَّمَا طَلَبْتُ الْجَنْدَ ، إِنْكَالًا عَلَى قَوْلِكُمْ ، إِذَا زَحَفَ  
«الْعَسِيرُونَ» عَلَى تِلْكَ الدِّيَارِ ، فَمَسَتْ الْحَاجَةُ إِلَى الْجُنُودِ ، فَأَنَا لَهَا لَسَائِقُونَ  
، وَكُلُّوْنَا هَذَا لَمَّا طَلَبْتُ ، فَلَدَى مِنَ الْجُنُودِ مَا يَكْفِي ، لِلتَّحْفِظِ وَيَفِي بِالْوَقَايَةِ  
. . أَمَّا الْأَسْتِشَارَةُ فَأَتَى ، فَضْلًا عَمَّا بَيْنَنَا مِنْ بَعْدِ لِلْمَسَافَةِ ، قَدْ انْفَقَتْ فِي  
هَذِهِ الدِّيَارِ مِنَ الزَّمَنِ ، وَكَسِبَتْ مِنَ الْإِطْلَاعِ وَالْعُرْفَانِ ، مَا لَا يَدْعُ حَاجَةً إِلَى  
الْأَسْتِشَارَةِ ، وَهُوَ رَدُّ أَمَلٍ أَنْ تُقْفُوا بِمَطَالَعَتِهِ عَلَى حَقِيقَةِ الْحَالِ ، فَتَفْضَلُوا بِعَرَضِ  
مُقْتَضَاهُ عَلَى عَثَبَاتِ ، وَلِيِّ النِّعْمَةِ ، كَمَا أَنِّي بَعَثْتُ مِنْ قَبْلِ إِلَى جَنَابِكُمْ  
الشَّرِيفَ بِتَقْرِيرِ الْمُبَاحَثَةِ ، الَّتِي دَارَتْ بِشَأْنِ التَّدَايِيرِ ، الَّتِي تَدْفَعُ بِهَا غَائِلَةُ هَذِهِ

المنطقة ، أى منطقة ، «غامد ، زهران» ، وأرجو أن تكونوا ، الآن ، قد احطتم علماً بمضون هذا التقرير .

«وربما أن الحالة تقضى ، بالتزام الحزم ، والتبصر ، فى كل آن ، وبتحرى كل تدبير ، موافق ثم إتباعه ، والعمل بموجبه ، فقد كنت أخرجت أربعة جواسيس ، لأعرف منهم أحوال أشقياء ، «عسير» ، ومأهم فاعلون ، فعاد إلى واحد من هؤلاء الجواسيس ، نبأ فحواه أن الشقى عايض ، وإن يكن على نيته القديمة ، من حيث الزحف ، على ناحيتنا ، فإن جميع عشائر العرب ، قد ردوا عليه قائلين ، ينبغى الانتظار ، إلى موسم الحج ، حتى نرى ماذا عسى ، أن يأتى من جهتى ، «الشام» ، و «اليمن» ، وأيد هذا النبأ كتاب ورد إلى الشيخ محمد الدوسرى ، من أخيه الذى فى «عسير» وفيه يقول :

«أن الأمر على هذا الوجه ...»

«وقد بلغنا أن الشقى ، عايض ، قد أوصى الشيخ عزم ، شيخ بنى شهر ، وهو نسيب الشريف ، بأن يضم «بنى شهر» ، و «بنى عامر» ، وقبيلتى «بالقرن» ، و «شمران» ، وكل أولئك الأعراب ، يضمهم إلى الأعراب ، «غامد» و «زهران» ، ثم يمشى بهذا الجمع ، على الجيش المرباط فى «بجيلة» . على أنهم بفضل ، وكى النعمة ، لم يقدروا على عمل شئ ولو تسير ، لهم المجئ ، غير أنه لما كانت غائلة ، «غامد» و «زهران» ، هى التى يدفعها ، ودفعها يلزم كل أمرى ، مكانه فإن الضرورة ، تقتضى البدء بالزحف ، على هاتين القبيلتين والتخلص ، من غائلتهما . وهو ما نباشره على هذا الوجه :

«فى اليوم الأول ، من هذا العيد ، وفد علينا شيوخ «بقوم» ، وأخذوا على عهدتهم ، أن يأتونا بثمانمائة بعير ، وأيضاً قبيلتنا «المقطة» ، و «الروقة» ، رضيت كل منهما ، أن تحضر ثلثمائة بعير ، هذا إلى الأبل الكثيرة ، المنظور الحصول عليها ، من قبائل «ثلاوة» ، و «نفعة» و «طفحة» ، ولذلك إستقر القرار على أن تكون ، أجرة كل بعير من «الطائف» ، إلى «غامد» ، و «زهران» سبعة ريالات فرنسية . ولقد سألنا هؤلاء الشيوخ ، ما سبب زهد القبائل ، المتقدم ذكرها ، فى إحضار الجمال إلينا ، فأجابوا بقولهم : إن



حضرة خورشيد باشا ، يدفع عشرة ريات فرنسية ، أجرة لكل جمل ، يسافر من «المدينة» إلى «الرس» ، مع أنَّ تلك الديار سهل ممهد ، فضلاً على ما تحويه من ، عشب ، وحشيش ، ترعاهما أنعامنا ، إلى أثناء الطريق على حين أنكم تبخسون أجرة جمالنا ، فتدفعون عن كل جمل خمسة ريات ، وفضلاً عن قلة هذه الأجرة ، فإنَّ المحلات التي أنتم قاصدوها ، كثيراً ما أورثت جمالنا التلف ، لخلو طرقها ، من النبات ، ولصعوبة ما يجب اجتيازه ، فيها من العقبات ، فإنَّ زدقونا الأجرة ، مثل خورشيد باشا ، لم نتردد في إحضار كل ما تطلبون من الجمال . . فهذه الأعذار التي أبدوها ، في جوابهم هي التي حدث ، بنا إلى إبلاغ أجرة البعير ، إلى سبعة ريات ، ترغيباً لهم في الأتيان بالبعير . . وبحساب الأجرة المنظور دفعها الفيئنا ، تبلغ أربعة عشر ألف ريال فرنسي ، . . وكما كان هذا المبلغ غير موفور ، في الخزانة ، فإننا رغبة في تمشية العمل ، قد رجعنا إلى التجار ، في مختلف الجهات فوزعنا عليهم قرضاً ، مقداره سبعة عشر ألف ريال فرنسي ، أن يكن كل ما قدموه منه من الريالات الفرنسية ألفين ، هو سبعة آلاف ريال ، فإنهم قد دفعوا العشرة الآلاف الباقية ، من أنواع النقود الأخرى ، على أنه لما كانت الأعراب النازلون بالبادية ، قد تعودوا رفض ما هو غير الريال الفرنسي ، من النقود ، والإمتناع عن التعامل به ، فلكى لا تعطل الأعمال ، قد عمدنا إلى نقودنا الواردة ، من مصر المحروسة ، فأقرضنا الخزانة العامرة ، منها سبعة آلاف ريال فرنسي ، وهكذا أكملنا الأربعة عشر ألف الريال ، العين اللازم صرفها ، أجرة للجمال ، ولقد يتراءى للناظر أنَّ هذه الأجرة المتفق عليها ، لتسخير الجمال بين «الطائف» ، و «غامد» ، و «زهران» ، أن تتجاوز الحد ، وتزيد عن القصد ، ولكن في تلك البقعة ، ثلاث قرى ، كانت قد سلكت سبيل الطغيان مرة ، من قبل فلما جئناها وأدبناها ، جبيناً منها حينئذ نفقات الحملة ، فهذه القرى داخله كلها الآن ، في منطق العصيان ، فبحول الله العالـى وقوته ، وبفضل الجناـب العالـى وعنايته ، متى بلغناها هذه المرة ، واستولينا عليها ، وأنزلنا بها العقاب ، فإنَّ تحصيل أجرة الجمال من أهلها ، لن يكون أمراً عسيراً .

«هَذَا وقد علمتم من التقرير السالف الذكر ، الذى أرسلناه إليكم ، أن الألى الواحد والعشرين ، هو على كل حال ، معسر من أمره قائده الميرالاي، فى «بجيلة» ، ومعه أوردنا الألى السابع ، بقائمقامهما . أما الألى العساكر المطلوب فإذا تفضل وكى النعم ، بالموافقة على طلبنا ، وحددت الإرادة النية ، بإرساله ، فإننا معزمون عند وروده ، أن نمشى به وبالألى التاسع عشر ، الموجود هنا ، زاحفين على «العقيق» ، ومنها على «غامد» ، وزهران» ، أما إذا لم يتفضل ، وكى النعمة ، بالموافقة على إرسال هذا الألى ، فإننا إتقاءً للمحاذير، التى تنشأ عن إنتظار الجيش ، وثرائه فى ، «بجيلة» ، وعن إمهال العصاة وتركهم ، وشأنهم ، وقت طويلاً قد عقدنا أن نبادر ، عند مجئ إبل الرحلة التى ، أوصى المشايخ بإحضارها ، فإن آخر الشهر ، فتأخذ الألى التاسع عشر ، وتسيكم الأورطتين المعسكرين ، بقائمقامهما ، فى «بجيلة» ، ونأخذ ما حولنا من عساكر الأعراب ، ذوى ، المرتب الشهرى ، وهم يناهزون الستمائة ، عداً ، كما نجتمع من هنا ، ومن هنا ، بضع مئتين من متطوعة الأعراب ، ثم نخرج بهم جميعاً ، فى أواخر شوال ، ميممين «العقيق» ، ومتى وصلنا إليها ، فإن الألى الواحد والعشرين ، سيتخذ كذلك طريقه ، صعداً من الناحية الأخرى ، فيكون مسير الجنود على هذا الترتيب ، المؤلف من قوتين ، حائلاً عند وصولهم دون تمكن الأعداء المنحوسين ، من أن يد بعضهم بعضاً ، وهكذا نرجو من القادر الأول ، أن ييسر لنا قمعهم ، والإيقاع بهم ، من كل جانب ، حتى تنكشف الغمة وترتفع الأزمة ، فى ظل وكى النعم ، هذا ما وجب على المخلص لكم، الإشعارية إلتماساً من عطوفتكم ، أن تتفضلوا بالأطلاع عليه ، ثم تعرضوه على العتبات السنية ، بمنه تعالى» .

**أحمد شكرى عبده**

من : الطائف : فى ٣ شوال ١٢٥٣هـ / ٣١ ديسمبر ١٨٣٧م .

## وثيقة رقم (٦٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٥) حمراء .

تاريخها : ٨ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٥ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : صورة الرسالة المحررة ، إلى : حضرة صاحب الدولة ،  
أحمد باشا ، القائد العام للأقطار الحجازية .

«تشرفت بوصول كتابكم الذى تفضلتم بإرساله إلينا ، أخيراً بعد أن أثبتتم فى صدره الإرادة الخديوية ، والذى أشرتكم فيه ، إلى أننا نشرع فى الأعمال مباشرة من غير ، أن نحيط علم دولتكم بظرف من ظروفها وملابساتها ، وأننا لا نكتب إليكم شيئاً على سبيل الإستشارة ، وإنما ، نكتب إما فيما إذا إستحدث ، أخبار فيها بشائر ، أو مست الحاجة إلى العساكر ، فى حين أن مولانا وكلى النعم ، والخديو الأعظم ، لا يفتأ يوصيكم فى أوامره المرسلة إليكم ، بأن تتفضلوا فترشدوا خادمتكم ، بإرادة تدابير صائبة حسبما يملكه عقلكم الكامل ، وأن دولتكم لا ترون من الصواب ، أن تجاوبوا فى أمور غير معلومة لديكم ظروفها ، وأدوارها ، وأنكم لو عرضتم على مولانا الخديوى شيئاً فى معرض الإجابة ، لكان ذلك شكوى ، لا غير ، وأننى وقد علمت مضمون كتابكم الكريم ، أقول : إن عدم إستشارتى مع دولتكم فى شئون هذه الجهات ، يرجع إلى عدة أسباب ، منها : أننى كنت عرضت على عتبات وكلى النعم ، إمكان ضبط وإخضاع «تعز» بالنقود قبل محاولة إخضاعها بالقوة ، وكنتم أشعرتكم ، وقتئذ بأن تبحثوا هذه المسألة بحثاً جيداً ، حتى إذا رأيتموه مناسباً بادرتم حينئذ إلى إرسال النقود اللازمة ، وبناءً على هذه الإرادة الصادرة

أخذنا في أسباب أخضاع «لقيز» ، وبحول الله ، وقفنا لادخال الإقليم المذكور، في حكم وكليّ النعم ، الذي شعاره العدل والإنصاف ، ولَمَّا كان إقليماً جبل «الرأس» و «عدين» (لعلها عدن) ، مجاورين «بتعيز» ، سقنا عليهم قليلاً من العساكر ، لادخالهم في حكم وكليّ النعم أيضاً .

«وأستدعينا مشايخهم مرغبين أيّاهم ، في الحضور لدينا وبِهَذَا دخلوا هُمْ أيضاً في حوزة حكمنا ، وكان السبب في أعمال التعدي التي قمت بها في الجبال ، حين ذاك - هُوَ أَنَّني رأيت العدو ضعيفاً ، وكَمْ يكن عندي علم بالحوادث التي أخرت سفر العساكر المقرر مجيئهم من «مصر» ، وبعدما شرعت في الأعمال المذكورة ، تفضل حضرة مولانا وكليّ النعم ، فكتب إلى العبد العاجز ، يشعرني منشأ التأخر ، بعد أن حصل ما حصل ، ثُمَّ إِنَّ دولتكم ، كنتم قد أشعرتوني أثناء موقعة «اليام قائلين : «بأنكم إذا كنتم في حاجة إلى العساكر ، أخبروني بها لكم عساكر ، فَإِنَّ جميع الخدمات لمولانا وكليّ النعم ، أم ترون في طلب العساكر منقعة وعاراً» وأنفق أن كان في ذلك الوقت ، قد هجم علينا «إمام صنعاء» من ناحيتين ، وكان أفرز من الآلاى العشرين المشاة ، المرابط تجاه «الحديدة» ثمانمائة جندي جهادى ، محمد ، يستطيعون حمل البندقية ، وأعطى إياهم مدفع ، ثُمَّ أرسلوا إلى «تعيز» ، في رفقة قائمقامهم ، ونبه عليه ، بأن يأخذ لدى وصوله أورطة من الآلاى الثالث ، وعساكر الكريد ، وعساكر الأرئوط ، ويضم مدفعاً ، علاوة على المدفع الذي أخذه منّا ، ثُمَّ يبادر إلى مهاجمة الأعداء ، وَأَنَّهُمْ قد أصطدموا مع الأعداء وفق التنبيه ، وحاربوهم غير مرة ، وكانت النتيجة ، أن إنهزمت العساكر التي ساقهم علينا «الإمام» الشقى من ناحيتين ، بعون الله تعالى وبركة أنفاس وكليّ النعم الطاهرة ، فعجزوا عن مقابلتنا ، وولوا خائبين خاسرين إلى مواضع نكبتهم ، فَهَذِهِ الحادثة العارضة قد أدت إلى قلة العساكر الموجودة ، في تهامة «اليمن» ، فَإِذَا أراد عدد مثل «العسيريين» أو «اليامييين» غزو تهامة «اليمن» ، والاستيلاء عليها ، وكَمْ توجد عندنا عساكر كافية ، تقابلهم وتقاومهم ، فحيثئذ

تلاقى شيئاً كثيراً من الصعوبات ، هَذَا وَأَنْتُمْ طَلَبْنَا مِنْ دَوْلَتِكُمْ إِرسَال العساكر ،  
لَأَنْتُمْ كُنَّا نَقْدِر وجود عساكر كثيرة في معية دَوْلَتِكُمْ ، وَكُنْتُمْ قَدْ أَمَرْتُمُونَا سَابِقاً  
بَطَلْب العساكر ، فَقُلْنَا نَنْفِذ أَمْر دَوْلَتِكُمْ مِنْ جِهَةٍ ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى ، رَأَيْنَا أَنَّهُ  
إِذَا غُصَّت تَهَامَةُ «الِيَمَن» بِالْجُنُود ، إِمْتَلَأَتْ قُلُوب أَهَالِي الْجِبَال خَوْفاً وَرَعْباً ،  
مِمَّا يُوْدِي إِلَى ضَبْط أَمَاكِن كَثِيرَةٍ ، مِنَ الْعَدُو ، وَإِلَّا فَنَحْنُ وَلِلَّهِ الْحَمْد ، قَدْ  
أَسْتَطَعْنَا أَنْ نَحْفَظ بِقُوَّتِنَا الْجِهَاتِ الَّتِي أَحْتَضَنَاهَا سَابِقاً ، وَلَا حَقّاً فَلَمْ تَعْطِ  
الْعَدُو شِبْرًا مِنَ الْأَرْض ، كُل ذَلِكَ ، وَأَنْتُمْ يَقْظُونَ فِي إِدَارَةِ شُئُونِ هَذِهِ  
الْجِهَاتِ ، تَهْيِئُ الْأَسْبَابَ الْمُؤَدِيَةَ إِلَى أَضْعَافِ الْعَدُو ، وَنَبْذِلُ جُهْدَنَا لِإِعْدَادِ  
الْوَسَائِلِ الْمَوْجِبَةِ تَقْوِيَةِ الْجِهَاتِ ، الَّتِي فِي إِدَارَتِنَا ، وَغْنَى عَنِ الْبَيَانِ أَنَّكُمْ قَدْ  
أَطَّلَعْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَحْوَالِ هَذِهِ الْجِهَاتِ ، خِلَالِ إِقَامَتِنَا فِي تَهَامَةِ «الِيَمَن» ،  
مِنْذِ سَتَيْنِ ، وَغَيْرِ خَافٍ أَيْضاً بَعْدَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْمَسَافَةِ ، مِمَّا يَحْقُقُ  
الْمَثْلَ الْقَائِلُ : «يَرَى الْحَاضِرُ مَا لَا يَرَاهُ الْغَائِبُ» وَهَذِهِ الْأَسْبَابُ ، هِيَ الَّتِي  
حَدَثَ بِنَا إِلَى عَدَمِ الْإِسْتِشَارَةِ ، مَعَ دَوْلَتِكُمْ ، وَقَدْ بَادَرْنَا بِإِشْعَارِ ذَلِكَ لِلْعِلْمِ ،  
١٣ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٢٥٣هـ / ١٠ يَنَآيِرَ ١٨٣٨ .

## وثيقة رقم (٦٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٨٠) حمراء .

تاريخها : ١٢ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ٩ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«إِنَّ الورقة المرسلة إلى صوب عطوفتكم ، مَعَ كِتَابِنَا هَذَا جَاءَتْنا مِنْ جمعه أَغَا ، أمير «قنفذة البرور» ، وَهِيَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى طرفٍ مِنْ حِوَاثِ «عسير» ، تعلمونها بعد الإِطْلَاع عليها ، وَأَنِّي أَرْجُو رَفْعَهَا إِلَى السَّدةِ العَلِيَّةِ ، ١٢ رمضان سنة ١٢٥٣هـ / ٩ يناير ١٨٣٨ م» .



من الطائف

«ترجمة الرسالة المؤرخة ٢٦ شعبان سنة ٢٥٣<sup>(١)</sup> التي أرسلها جمعه أَغَا ، أمير العربان، إلى سر عسكر الحجاز، وَهُوَ بدوره أرسلها إلى ديوان المعاونة :

«عُلِمَ مِنْ كِتَابِكُمُ الْوَارِد ، أَنكُمْ قَدْ أَرْسَلْتُمْ إِلَى الْمَكَانِ الْمُسَمَّى «بجيلة» خمسَ أَوْرَط ، وَقَلِيلًا مِنَ الْخِيَالَةِ ، مَعَهُمْ مَدْفَعٌ وَاحِدٌ ، عُلِمَ الْغَدْرُ الَّذِي نَالَ الشَّرِيفُ مَنْصُورًا ، مِنَ الشَّقَى الْمَدْعُو زَهْرَان ، - قَاتَلَهُ اللَّهُ - وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ الشَّقَى الْمَدْعُو عَسِيرِي ، بَعْدَمَا قَدِمَ بِلَدَّتِهِ أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ «عسير الصِراة» و «عسير تهامة» ، بِقَصْدِ الْمَذَاكِرَةِ ، غَيْرَ أَنَّ ذَوِي الشَّأْنِ مِنَ «تهامة» ، لَمْ يَرْضُوا بِذَلِكَ ، مَخَافَةَ أَنْ تُحْدِثَ فِتْنَةً بَيْنَهُمْ ، وَلَكِنْهُمْ مَعَ مَنْعِهِمُ الْاجْتِمَاعَ قَرَرُوا أَنَّ

(١) ٢٦ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨٣٧ م .

تكون المذاكرة ، بداخل «عسير» ، ولذلك قد أوفد الشقى المذكور رجالاً من طرفه ، وَمِنْ «تهامة» ، ومن قبيلة «المع» فذاكروا ما يخصهم مِنَ الشئون ، ثُمَّ جَلَوْا القضية إلى ما بعد رمضان ، وبلغنا أيضاً سوى هذا أَنَّ المدعو على الزبيدي ، ومعه عدة رجال ، لاقى عايض ، وطلب منهم عرباناً فكأنهم وعدوه ، بأنهم سيمدونه العربان المطلوبة ، بعد رمضان ، وقد أشعرناكم بهذه الأنباء ، التى سمعناها للعلم .

## وثيقة رقم (٦٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٩٠) حمراء .

تاريخها : ٨ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٥ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، السنى الشيم :

«بعث إلينا الشريف حسين بن على حيدر ، وغيره من المشايخ ، برسائل أشعروا فيها ، بأن ثوار «عسير» سيزحفون إلى تهامة «اليمن» متفقة مع طائفة «يام» وقد رسلنا هذه الرسائل الواردة ١٢ إلى حضرة صاحب الدولة أحمد باشا، القائد العام ، للأقطار الحجازية ، لكى يطلع عليها ، كما أشعرتنا إلى دولته ، بقلعة العساكر الجهادية ، الموجودة عندنا فى الأونة الحاضرة ، وأنهم من القلة بحيث لا تكاد تكفى ، لمحافظة بنادر «اليمن» ، ولا يمكن والحالة هذه ، أن يساق إلى جهات «أبو عريش» ، عساكر لمقابلة العدو ، نظراً لعدم كفاية العساكر الموجودة لهذه المهمة - راجياً أن يتفضل ، فيبذل همته إلينا آلياً أو ثلاث أوط كاملة العدد والعدد ، من عساكر الجهادية ، هذا إذا كانت عنده عساكر زائدة ، فإنه يمكننا حينئذ أن نتوجه إلى جهة «أبو عريش» ، لمقابلة الثوار المار ذكرهم ، ورجونه ألاً يتأخر فى أشعارنا فى إذا لم يرسل العساكر المطلوبة، ورأى أن يعنى كل بمحافظة المكان الذى هو فيه .

«ولكن أظن أن دولته لا يستطيع أن يمدنا بالعساكر المطلوبة ، بناءً على بعض الأعذار ، وأما العساكر الموجودة عندنا ، فإن كانت فى الظاهر عبارة عن الآيين من عساكر الجهادية ، ولكنهم فى الواقع ، لا يبلغون آلياً كاملاً ، إذا أخرج منهم ، الضعفاء الذين لا يستطيعون فى الحرب والضرب ، ثم أن الموجودين قاثمون بحراسته «تعز» ، «وعدين» ، «لعلها عدن» ، وغيرهما من



البنادر ، وَعَدَاً ذلك ، يمكن أن يبلغ عدد الموجودين محمد يصلحون للحرب ، والقتال أربعمئة جهادى وثلاثمئة جندى من الأكراد ، والأرنؤطيين ، وغنى عَنِ البيان صعوبة مقابلة «العسيرين» ، و «اليامين» الذين سيسرون علينا هذه المرة بِهَذِهِ القوة القليلة ، ولكنَّا مَعَ ذلك نستصرخ جهدنا لمقابلتهم ، وقت لهم ، وعمل كل ما يلزم بواسطة العساكر ، المار ذكرهم ، غير ضانين بما يمكننا بذله ، إِذَا وجد الاى وَأَنَّ الأوان هَذَا ، إلى أَنَّى مرابط فى جبهة ، تقع تجاه ثلاثة من الأعداء ، وَأَمَّا القائد العام للأقطار الحجازية ، فيرابط ، فى وجه «العسيرين» وحدهم ، وبعد مَا بينه وبينهم من المسافة ، معلوم لدى ذوى الخبرة ، وَإِنَّمَا عرضت هَذَا عَلَى دولتكم ، ليحيطوا علماً بأحوالنا ، ثُمَّ بذلوا همتكم لِإِستصدار أمر من مولانا الخديو الأعظم ، إلى حضرة أَخِينَا الباشا ، بِأَنْ يرسل إلينا عَلَى جناح السرعة آلياً من عساكر الجهادية ، أو أورطتين ، فهم كاملتين عَلَى الأقل ، ٨ شوال ١٢٥٣هـ / ٥ يناير ١٨٣٨ .



حاشية :

«بعثت مَعَ كتابى هَذَا بصورة من الرسالة التى كنت أرسلتها ، فى ١٣ رمضان<sup>(١)</sup> إلى حضرة صاحب الدولة أحمد باشا ، القائد العام للحجاز ، لتطلعوا عليها ، وإن كان قد أرسلها أيضاً ، إلى دولتكم «محافظ جدة» ، غير أَنَّنِى بناءً عَلَى ملاحظة أَنَّهَا رَبَّما لَا تصل إلى صوبكم العالى ، فى الوقت المناسب ، رأيت تحرير صورة مِنْهَا وإرسالها إلى دولتكم بالسفينة التجارية ، وَهَذَا مَا حدا بى إلى كتابة هَذِهِ الحاشية» .



(١) ١٣ رمضان ١٢٥٣هـ / ١٠ ديسمبر ١٨٣٧م .

## وثيقة رقم (٦٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٦٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ١٠ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السننى الشيم :

«لقد علمت مضمون الإرادة السنية ، المؤرخة ١٠ رمضان سنة ٥٣<sup>(١)</sup> ، التى صدرت بعدما تشرف تقريرنا المؤرخ ١٣ شعبان سنة ٥٣<sup>(٢)</sup> ، الذى وضعناه بعد المذاكرة ، بالوصول إلى السدة العلية ، والإطلاع عليه ، وقد لفتت هذه الإرادة نظرنا إلى أن الجمال التى ستشترى مقضى عليها بالتلف ، إذ هي إستمرت فى السفر إلى «بنى مالك» ، ذهاباً ، وإياباً ، وأمرت بالتزام التأنى ، ريثما تستقى مسألة «نجد» على حاله ، كما أمرت بمراعاة الإقتصاد فى صرف خمسة آلاف الكيس ، المرسله إلى الحجاز ، من قبل ، وأن الواجب كان يقضى ، بأنه كلما صرف منها شئ ، أثبتت جهات الصرف بالتفصيل فى دفتر خاص ، وبأن نطلب النقود بموجبه ، ولكن خولف هذا الواجب ، وقرر هكذا ، وأيضاً تقول الإرادة السنية : ليس من الصواب فى شئ أن يجمع البكوات المعلومة الأسماء ، ويباح لهم التكلم بألوان الكلام ، فإن هذه الأمور ، لا يسر منها مولانا ، وأنى وقد علمت هذا كله فأول ما أقرر : أن الحق فى ذلك مع وكليّ النعم ، ولكن لعبدكم عذره فيما فعل ، وهاكم البيان :

أولاً : تعلمون أن قبيلتي «غامد ، وزهران» مائلتان إلى جانب العدو ، والمسافة بينهم وبين «الطائف» ، خمس أو ست مراحل ، فلو أهمل تأديبهما ، فأول ما يترتب على ذلك ، هو أن يطمح العدو فى الأمام دائماً ، ثم إن

(١) ١٠ رمضان ١٢٥٣هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٨ . (٢) ١٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٧ م .

العربان مخلوق شرير ، ولو أهملنا تأديب «غامد ، وزهران» ، لقالوا حسبما جبلوا عليه من خبث الخلق : «إِنَّ الْجَيْشَ لَوْ كَانَ فِيهِ الْقُوَّةُ الْكَافِيَّةُ ، لَمَّا تَرَكَ «غامد» أو «زهران» عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الثَّوْرَةِ ، وَالْعَصِيَانِ ، وَلَكَمَا تَأَخَّرَ عَنْ تَأْدِيبِهِمَا ، وَحَيْثُ أَنَّهُ تَوَانَى فَلَا حَوْلَ لَهُ الْآنَ وَلَا قُوَّةُ» ، وهكذا ينوى بعضهم البعض ، ويدعوانى الفتنة ، ونحن وَإِنْ كُنَّا نعامل طائفة العربان معاملة حسنة ، بحيث لَا نَظْلِمُهُمْ ، وَلَا نَفْدِ رَبَّهُمْ ، وَلَكِنْهُمْ قَوْمُ أَلْقُوا الْحَيَاةَ الْفُطْرِيَّةَ ، فَلَا تَفْعَلْ هَذِهِ الْمَعَامَلَاتِ الطَّيِّبَةَ أَثَرَهَا ، فِي نَفْسِهِمْ ، فَلَا بَدَ إِذْنٍ مِنْ إِذَاقَتِهِمْ أَلْوَانَ التَّعْذِيبِ ، وَضُرُوبِ الْإِضْطِهَادِ ، حَتَّى لَا يَهْدَأَ لَهُمْ بَالٌ ، وَلَا يَصْفَوْ خَاطِرُ ، هَذِهِ طَبِيعَةُ الْعَرَبَانِ ، غَيْرَ أَنَّنَا فِي ظُرُوفِ لَوْ عَامَلْنَاهُمْ بِمَا تَقْتَضِيهِ طَبِيعَتُهُمْ ، لَأَدَّى ذَلِكَ ظَمًا إِلَى أَضْرَابِهِمْ عَنْ نَقْلِ الْمُؤْنِ لِلْجَيْشِ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ الْعَسَاكِرِ مُقِيمٌ فِي «الطَّائِفِ» وَ «بَنَى مَالِكُ» وَأَنَّ مُؤْنَهُمْ تَنْقَلُ بِجَمَالِ الْعَرَبَانِ ، هَذَا إِلَى أَنَّ «غامداً» أو «زهران» ، لَمْ تَنْتَظِمًا بَعْدَ فِي سَلَكِ الطَّاعَةِ ، وَلِذَلِكَ قَدْ بَاتَ مِنَ الْضُرُورِ إِخْضَاعُهُمَا ، وَوَجِبَ تَأْدِيبُهُمَا ، وَلَكِنَّا قَبْلَ الشَّرُوعِ فِي التَّأْدِيبِ أَحْبَبْنَا اسْتِطْلَاعَ حَالَةِ الْقَبِيلَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ ، لِنَعْلَمَ مَا إِذَا كَانَ فِي الْإِمْكَانِ اسْتِمَالَتُهُمَا إِلَيْنَا بِحَرَكَةٍ بَسِيطَةٍ أَوَّلًا ؟ ، وَنَعْلَمَ أَيْضًا مَا هِيَ آرَاءُ مَشَايخِهِمْ ، وَمَا بَضْمُرُونَهُ نَحُونًا ، ثُمَّ نَنْتَظِمُ خَطَّتَنَا عَلَى حَسَبِ مَا نَعْلَمُ ، مِنْ أَمْرِهِمَا ، وَمِنْ ثَمَّ قَدْ رَأَيْنَا مِنَ الْمُنَاسِبِ إِيقَادَ الشَّرِيفِ مَنْصُورٍ أَوَّلًا ، إِلَى «بَنَى مَالِكُ» كَيْ يَكْتُبَ مِنْ هُنَاكَ مَشَايخَ «غامد ، وزهران» وَأَقُومُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَصْحِبًا الْإِلَايَ الْوَاحِدَ وَالْعَشْرِينَ ، وَأُورِطَتَيْنِ مِنَ الْإِلَايِ السَّابِعِ ، عَلَى حَسَبِ الْبَيِّنَاتِ ، الَّتِي يُوَافِقُنَا بِهَا الشَّرِيفُ ، وَتَحْقِيقًا لِهَذِهِ الْفِكْرَةِ ، كَانَ أَرْسَلَ حَضْرَتَهُ إِلَى «بَنَى مَالِكُ» ، فَوَصَلَ إِلَيْهَا حَسَبَ مَأْمُورِيَّتِهِ ، وَهُنَاكَ جَارَهُ كِبَارُ مَشَايِخِ «زهران» فِي دُنُوهِ وَعَاهَدُوهُ ، ثُمَّ اقْتَرَحُوا أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى «زهران» فَقَبِلَ الشَّرِيفُ اقْتِرَاحَهُمْ فَذَهَبَ إِلَى قَرْيَةِ «بَرْحَرِ» ، إِحْدَى قُرَى «زهران» وَهُنَاكَ وَجَدَ الْمَشَايِخَ الْفُرْصَةَ سَانِحَةً ، - لِنَتَفَيْذَ مَا فِي ضَمِيرِهِمْ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ ، فَفَعَلُوا مَا فَعَلُوا ، كَمَا كَتَبْنَا غَدًا إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ ، وَلَكَمَا رَأَى «بَنَى مَالِكُ» الْقَرِيبِينَ هَذَا تَصَدَّوْا لِقِتَالِ الْإِلَايِ الْوَاحِدِ وَالْعَشْرِينَ ، الَّذِي كَانَ بِجَوَارِهِمْ ، فَاشْتَبَكُوا فِي

الحرب مرتين ، وكان نصيبهم الهزيمة ، فى كل مرة هَذَا إلى أطراف خمس قرى ، مِنْ قَراهم ، ولما يَتَسَو من الظفر والنجاح ، أنسحبوا إلى قَراهم ، واستقروا فيها ، ولكنهم أيقنوا بِأَنَّهُمْ لَا يَتَرَكُون عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ ، فجاءنا كبار مشايخ القبيلة المارة الذكر ، يطلبون الأمان فعرضنا عليهم أحد الأمور الثلاثة عقاباً عَلَى جريمتهم : إِمَّا أَنْ يدفعوا أحد عشر ألف ريال فرنسى ، عَلَى حساب النفقات التى كلفتها هَذِهِ الحادثة ، أَوْ يَأْتُوا بأربعمئة رجل عَلَى أَنْ نستخدمهم حيثما نشاء ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا وَذَاكَ ، فيسلموا إلينا خمسين نفساً ، عَلَى سبيل الرهن ، فأجابوا : «بأنكم لَوْ أَخَذْتُمْ جميع مَا نملكه لَمَّا كفى بتسديد المبلغ المطلوب ، وَأَمَّا الأربعمئة رجل فَإِنَّكُمْ تعلمون مبلغ سلطتنا : لَا تنفذ كلمتنا فى مثل هَذِهِ الأمور ، ولكنكم إِذَا كلفتمونا بالسير عَلَى العدو كائناً مِنْ كان فَنسير مَعَ الجيش ، ونسعى لتقديم المساعدات ، وكذلك الخمسون نفساً التى تطلبونها رَحْضاً ، كثيرة فتسلم مِنْ كل بدن خمسة أنفار رهناً ، يقيمون هؤلاء فى «الطائف» عَلَى أَنْ يقتل رهن كل بدن يرتكب مخالفة ، ونحن نساعدكم أيضاً فى تأديب البدن العاصى ، وننزل عليه سويّاً ، العقاب اللائق به» ، فنظراً للظروف الحاضرة أخذنا منهم خمسة وعشرين نفراً ، كرهائن وحجزناهم فى «الطائف» .

ثانياً : إِنَّ العربان الآهلة فى المسافة الممتدة مِنْ «بنى مالك» إلى «الطائف» هِيَ قبائل الناصره ، وبنى سعد ، وثقيف ، وَإِذَا لم يُعْن بمر «غامد» و «زهران» ، ربما شبت نار الفتنة فى تلك القبائل ، وقامت بأعمال منكرة حسيماً ذكر آنفاً ، ثُمَّ لَا تقف الفتنة عند هَذَا الحد ، بل تتفشى فى العربان المقيمة بجوار «مكة» مِمَّا يوجب إنقطاع المؤن التى تجلب مِنْهَا إلى «الطائف» ، وإنقطاع المؤن الآتية مِنْ «مكة» ، يودى إلى اضطراب الحالة فى العساكر المقيمة فى «الطائف» ، و «بجيلة» وَلِهَذِهِ المحاذير ، قد أصبح أمراً ضرورياً أَنْ نقوم عَلَى «غامد» ، وزهران» ولولا هَمَّا لالتزمنا التائى ريثماً يستقر الأمر فى «نجد» كَمَا يقضى به إرادة ، وَلِىَّ النعم .

ثالثاً : إِنَّ السَّبَبَ فِي لزوم شراء ألف رأسٍ مِنَ الجمال ، هُوَ مَا يُحَسِّنُ الآنَ فِي العَرَبَانِ مِنْ رُوحِ التَّمَرُّدِ والعَصِيَانِ ، فَإِذَا قَامَتِ قَبِيلَةٌ مِنَ القَبَائِلِ القَرِيبَةِ ، بِثُورَةٍ وسَلَكَتْ طَرِيقَ العَصِيَانِ ، فَبِدَلًا مِنْ أَنْ نَبْحَثَ عَنْ جَمَالٍ لَدَى سَائِرِ العَرَبَانِ ، وَنَصْرِفَ لَهُمُ الأَجْرَ ، حَتَّى يَطُولَ الأَمْرُ جَدًّا وَتَضَيِّعَ أَوْقَاتَنَا ، - وَذَلِكَ عَلَى تَقْدِيرَاتِهِمْ يَقْدُمُونَ الجَمَالَ ، - تَحْمِلُ الجَمَالَ الَّتِي تَوْجَدُ عِنْدَنَا أَرْزَاقَنَا تَكْفِي لِبُضْعَةِ أَيَّامٍ ، وَنَسُوقُهَا إِلَى حَيْثُ القَبِيلَةُ العَاصِيَةُ ، وَنُؤَدِّبُهَا تَأْدِيبًا يَكُونُ فِيهِ رَدْعٌ لَهَا ، وَعِبْرَةٌ لِلسَّائِرِينَ ، وَهَذَا مَا حَدَا بِلِزُومِ شِرَاءِ الجَمَالِ الأَنَفَةِ الذَّكَرِ ، وَإِلَّا فَالْمَوْنُ الَّتِي تَنْقُلُ إِلَى «بَنِي مَالِكٍ» ، إِنَّمَا يَجْرِي نَقْلُهَا بِجَمَالِ العَرَبَانِ ، فِي ظِلِّ وَكَيِّْ النِّعَمِ ، وَكَوْنِ كَانَتْ أُخِذَتْ جَمَالٌ عَلَى ذِمَّةِ المِيرَى ، لَمَّا مَسَّتِ الحَاجَةُ إِلَيْهِمْ .

«رابعاً : وَإِنِّي كُنْتُ مُطْلِعاً عَلَى أَحْوَالِ هَذَا القَطَرِ ، غَيْرَ أَنِّي إِدَاءَ لَوَاجِبِ العِبُودِيَّةِ ، وَطَمَعاً فِي آنٍ وَاحِدٍ إِتِّبَاعَ وَكَيِّْ النِّعَمِ ، رَبِّمَا يَبْدَى فِي المَصَالِحِ المِيرِيَّةِ ، - أَيًّا مُوفِقًا أَوْ يُرَى طَرِيقًا أَسْلَكَ مِنْ غَيْرِهِ ، - قَدْ كُنْتُ أَجْتَمَعْتُ بِحَضْرَاتِ المِيرَلُوءَاتِ وَالمِيرَالَايَاتِ ، وَذَاكَرْتُ مَعَهُمْ وَمَا كَانَ قَصْدِي مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ أَرَى لِمَوْلَانَا بَرَهَانًا بِوَاسِطَةِ هَؤُلَاءِ ، وَحَيْثُ أَنَّ عَمَلِي هَذَا خَالَفَ رِضَاءَ وَكَيِّْ النِّعَمِ ، وَحَيْثُ أَنَّ الإِجْتِنَابَ عَنْ إِيْتِيَانِ أَعْمَالٍ مُخَالَفَةٍ لَهُ مِنْ لَوَازِمِ العِبُودِيَّةِ ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَى مِثْلِهِ فِيمَا بَعْدَ .

«وَقَدْ أَمَرْنَا أَيْضًا بِمِرَاعَاةِ الإِقْتِصَادِ فِي صَرْفِ خَمْسَةِ آلَافِ الكَيْسِ ، الآتِيَةِ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي ، إِنَّ الآلَايَاتِ الَّتِي فِي إِمْرَةِ عِبْدِكُمْ ، قَدْ تَرَكَمُ لِكُلِّ آلَايٍ مِنْهَا ، إِسْتِحْقَاقَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا ، أَوْ عَشْرِينَ ، وَكَلِمَا أَتَى مِنْ «مِصْرٍ» نَقُودٌ يَأْمُلُونَ أَنْ يَصْرِفَ لَهُمْ جَانِبٌ مِنْ إِسْتِحْقَاقِهِمْ ، بَلْ لَا يَخْلُونَ مِنَ المِطَالَبَةِ بِهِ ، وَكَوْنِ كَانَ مَطْلُوبُهُمْ إِسْتِحْقَاقُ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ، أَوْ ثَمَانِيَةِ ، كُنَّا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ لَهُمْ : «لَكُمْ إِسْتِحْقَاقُ شَهْرٍ كَذَا فَأَجْرُوا قَلِيلًا» ، وَلَكِنْ لِمَا تَرَكَمُ إِسْتِحْقَاقَهُمْ مِنْذُ شُهُورٍ ، كَمَا ذَكَرْتُ قَلِيًّا مِنَ المُمْكِنِ أَنْ نَكْلِفَهُمُ بِالصَّبْرِ ، فَتَدْعُو الحَالَةَ إِلَى صَرْفِ قَلِيلٍ ، مِنَ النُّقُودِ ، حَسَبِ اللِّزُومِ ، وَإِذَا كَانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ ، فَلَوْ فَرَضْنَا أَنَّهُ صَرْفٌ لِكُلِّ آلَايٍ مَائَتَا كَيْسٍ أَوْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، عَلَى الأَقْلَ ، لَبَلَغَ ذَلِكَ

كمية كبيرة ، وَعَدَا هَذَا أَنَّ مَا يَصْرَفُ لِلْحُومِ وَالْحَطَبِ الَّتِي تَشْتَرِي لِلْعَسَاكِرِ  
الجهادية ، وَمَا يَدْفَعُ مِنْ أَجْرَةِ الْجَمَالِ ، لِنَقْلِ الْمُؤْنِ ، مِنْ «مَكَّة» إِلَى  
«الطائف» ، وَمِنْ «الطائف» إِلَى «بجيلة» ، والمصاريف المتفرقة ، - لشيء كثير  
جداً فعندما يَأْتِي مِنْ «مصر» ، نقود ويلزم ، قبل كل شيء تسديد ، ديون  
الخزينة ، المذكورة فتدفع حالا ، فَإِنَّ الدائنين ، ليسوا مِنْ أَصْحَابِ الْيَسَارِ ،  
فبديهي أَنْ تَأْخِيرَ دِيُونَهُمْ يَعْرِقُنَا عَنْ الْحَصُولِ ، عَلَى مَطْلُوبِنَا ، وَقَدْ بَلَّغْنَا  
أَيْضاً ، أَنَّ بَعْضَ الضَّبَاطِ يَرْهَنُونَ أَسْلِحَتَهُمْ ، بِعَامِلِ الضِّيْقِ ، لِيَسْتَقْرِضُوا النُّقُودَ ،  
وَهَذَا وَهَذَا مَا يَحْتَمِ عَلَيْنَا ، بِصَرْفِ قَلِيلٍ مِنَ النُّقُودِ عَلَى الْحِسَابِ ، وَإِلَّا فَنَحْنُ  
نُودُ أَيْضاً ، أَنْ يَوْجَدَ فِي الْخَزِينَةِ أَلْفًا كَيْسَ ، أَوْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، كَيْسَ بِالِاسْتِمْرَارِ  
كِي تَصْرَفَ لَدَى الْحَاجَةِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى اسْتِقْرَاضٍ وَلَا إِلَى إِنْتِظَارِ  
وَرُودِ النُّقُودِ ، مِنْ «مصر» وَيُشْرَعُ فِي الْمَصْلَحَةِ ، بِلا تَأْخِيرٍ ، ثُمَّ أَنَّ خَمْسَةَ  
آلَافِ الْكَيْسِ الْمَارَةِ الذِّكْرِ ، لَمْ تَصْرَفْ فِي أُمُورٍ غَيْرِ ضَرُورِيَةٍ ، وَإِنَّمَا صُرِفَتْ  
بِنَاءً عَلَى مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ ، مِنْ الْأَسْبَابِ الْمَلْحَةِ ، سِيدِي قَدْ تَفَضَّلْتُمْ ، وَطَلَبْتُمْ  
كُشْفًا بِالْجِهَاتِ الَّتِي صُرِفَ إِلَيْهَا الْمُبْلَغُ الْمَذْكُورُ ، فإِمْتِثَالًا قَدْ أَرْسَلَ الْكُشْفُ  
الْمَطْلُوبَ طَيِّ كِتَابِي .

«وختاماً : إِنَّ الْعَبْدَ عَرْضَةٌ دَائِمًا لِلخَطَا والتقصير ، والحق في هَذِهِ الْمَسَائِلِ ،  
وَفِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مَعَ وَكَيْ النِّعَمِ ، وَلِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ تَرْفَعُوا إِلَى السَّيِّدَةِ الْعَلِيَّةِ ،  
بِأَنِّي مُتَشَبِّهٌ بِذِيْلٍ ، عَفْوُهُ ، وَكَمْ يَسَّرَنِي ، أَنْ بُلَّغُونِي الْإِرَادَةَ الْمِيْشِرَةَ بِالْعَفْوِ» .

١٣ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ١٠ يناير ١٨٣٨ م .



مِنْ : الطائف

حاشية : سِيدِي الْأَخ :

«قد صدرت الإرادة السنية ، بإرسال ضباط آلايات السودان ، إِلَى «مصر»  
المحروسة ، وتوزيع نفقاتها عَلَى الآلايات الموجودة هُنَا ، وتنفيذاً للإرادة ،  
سيرسل جميع الضباط كبارهم ، وصغارهم إِلَى «مصر» ، ويوزع النظرات عَلَى  
الآلايات ، وَقَدْ كُتِبَ هَذِهِ الْحَاشِيَةُ لِلْمَعْلُومَةِ» .



## وثيقة رقم (٦٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٠٢) حمراء .

تاريخها : ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٧ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : الحمد لله وحده

«إلى جناب قدوة الأماجد الكرام ، وعمدة الأكابر العظام ، ذا المجد والجلود ، والإحترام المآب الأفخم الحاج محمد أمين بك ، أمير اللوى ، ووكيل محافظ المشرفة أطال الله ، بقاه أمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، صورت من «جيزان» ، موجبة أننا نزلنا هاذلنهار ، لشأن تجهيز ساعيه ، لايقة لشريف حيدر ابن الشريف على ، قد عزم على التوجه للحج ، ومواجه سعادة أفندينا ، ومرادهم ساعيه وسبعة تنقل الجميع هم ، وخيلهم ، وخدامينهم ، وقد وصل كتاب من الشريف الحسين ، أنه واصل بنفسه لقصده تفريط أخيه ، ولأشعرنا تاريخه ، إلا وقد وصل نجاب من الشريف على ، وأرسل ، كتاب لسعادة أفندينا ، وذكر لأخيه حسن أنه يجهز له ساعيه ، وعرفنا أننا نرسله بالعجلة ، ويذكر أنه وصل إليه «رصيصة» ، يعنى جاسوس ، وحقق له أن «يام» و «عسير» متحدين باطناً ، وكاتميين الخبر عن الناس ، لأجل يتغاثمون الفرصة من «أبو عريش» هكذا ذكر في كتاب أخيه حسن ، وكتابنا صدر إليكم طي هاذا ، تطلعوا عليه وكتاب سعادة أفندينا ، صدر إلى سعادتك ، حسب تروه ، والساعيه حاضره لحيدر ، وأظن أنه ما يتجرى السفر ، لأن الحسين ، قد وصل «خليت» ، و «مصح الأعرش» ، ونرجو الله تعالى ، أن العدو مخذول مكسور ، ولا ينالون إلا كما قد نالوا ، وإنما لو يزيد يقع أمداد من سعادة أفندينا ، لو كان أرطة هي تقطع ظهورهم ، وتخذلهم ، ونظر

سعادته أحسن ، وقد وصل كتاب من سعادة أفندينا إبراهيم باشا ، لشریف يذكر له أننا عرفنا الحسين يتوجه إليكم ، ومّا عندنا من العسكر حاضرين ، نسأل الله تعالى ، أن يديم سعادة ، الجميع ولا يخلى الوجود منهم ، وأن يأخذ بيدهم ، ويخذل عدوهم ، والله يطيل بقاءكم والسلام ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وسلم لنا على الشيخ محمد ، أزيكى ، والشيخ إبراهيم القنف ، والسلام ختام .

«والكتب صدرت لكم من طريق أخينا أبو الحاج حسن أغا «محافظ قنفذة»، في ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٧ فبراير ١٨٣٨م .

ملحوظة : بظهره مكتوب :

«يحظى ويشرف بلثم قدوة الأكابر العظام ، ذا المجد والجلود والإحترام ، المعاون الأمير الحاج محمد أمين بك ، أمير اللوا ، ومعاون سعادة ، «محافظ مكة» ، أطال الله بقاءهم ، أجمعين آمين» .



## وثيقة رقم (٦٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٠٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٨ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : الشريف على بن حيدر الحسنى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«حضرة أخينا المعظم ، أحمد باشا :

«أهدى السلام السليم ، والأكرام العميم ، ورحمة الله وبركاته ، فى كل صباح ومساء عتيم ، تخصص وتعم ، وتقصد وتوم ، المقام الأعز الأُمجد ، والعلم الشامخ المفرد الأفخر ، الأسعد المشار إليه أعلاه .

«لأزالت السعادة ببابه موقوفة ، وطوارق الحدثان عن جنابه مصروفة ، أمين ، وبعد السلام الجزيل ، والإكرام الجميل ، الذى نعرفكم ، حفظكم الله صدر هذا الكتاب يوم الربوع ١٣ ذى القعدة<sup>(١)</sup> ، حال وصل «الرصيصة» من «بلاد عسير» ، وحقق توجه عايظ إلى «اليمن» ، على سبيل المبادرة ، ويذكر عايظ عنده ، حقيقة من طرفكم أنك نازل إلى الحج ، وعنده حقايق من «أهل اليمن» ، أن البرخالى ما فيه عسكر ، وحال رقم هذا كلفنا خط إلى أخينا إبراهيم باشا ، أردنا تحقق ، والله يحفظكم .

(١) ١٣ ذى القعدة ١٢٥٣هـ / ٨ فبراير ١٨٣٨ م .

ملحوظة : مآ يلى ، يوجد بظهر المكاتبه الأصلية :

«يحظى ويشرف بلشم الأنامل الكريمة ، للحضرة العالیه العظیمه ، الأعز  
الأمجد ، أخینا المعظم ، أحمد باشا ، أعز الله ذاته » .

ختم



الوائق بالله الغنى  
على بن حيدر الحسنى

## وثيقة رقم (٦٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٨٥) حمراء .

تاريخها : ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ١٣ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «مَنْ : مشايخ عربان مدينة «تعر»

«إلى : معاون أفندينا وصاحب السعادة

«فإنَّه لَمَّا كان يوم الإثنين طلبنا محمد أفندى ، معاون أفندينا ، صاحب السعادة ، وسألنا فيما نعلمه ممَّا قبض إسماعيل أفندى ، مِنْ البلصات ، مِنْ المشايخ ، والذى نعلم به مَعَ إسماعيل حقى ، مِنْ الشيخ قاسم بن سعيد الشرحى ، صحبة فرحات ، ثلاثين ريال ، و ٣٠ جمل ، وَمِنْ الشيخ حسن ابن يحيى ، جلاية حمراء ، ٣ أطلسى ، وخمسة وعشرين ريال ، أرسل بها الشرجى ، إلى الموادم ، وكذلك طاقة زرى ، ٣٥ مِنْ الشيخ حسن بن يحيى ، وخمسة وعشرين ريال مِنْ العاصى ، عليهم شيخ حسن على ، وَمِنْ شيخ حمر ، سجل بمائة قرش ، إلى مقابل إسقاط ، ألف قرش مِنْ الظمان ، وسلم مِنْهَا بعض ، وَمِنْ سعيد بن سعيد ، شيخ الهش ، عشرين ريال ، وَمِنْ بشر الصامت بندق كبير ، وعده ، و ٣٠ طبار فضة جميعها ، و ٣ شيللى ، ونصله فيها ٣٠ ، مشخصينه ، وَمِنْ مرشد حاجب ، خمسين ريال ، وَمِنْ محمد جعفر ، ستين قرش ، والذى مِنْ الشيخ حسن بن يحيى ، إلى مقابل ترك السجل ، الذى عليه ، فى حقوق شرعب ، وتبقى شرعب ، بغير طحان ، ورهينه خلاف السعادة ، والذى مِنْ الشرحى ، إلى مقابل طمان ، والسكوت ، والصبر عَنْ تقصير الدفاع ، وإرسال مدفع ، وترك عند الحاجة ، حسبما شرط لَهُ فى القاعدة ، وهُوَ خلاف العادة ، وَمِنْ بن يس

خمسين ريال ، إلى مقابل عسكر ، أرصد له مائة وثمانين نفر ، ومن السلمي خمسة وعشرين ريال ، وفوقها مثلها إلى مقابل إخراجهم من السرحى ، ومنافع هذا الذى أطلعنا به ، وأما الشمع ، والسمن ، والعسل ، والكباش ، فشئ كثير ، وأما المشايخ الآخرين ، فسلموا من الخمسة إلى العشرة ، إلى الخمسة العشر القرش ، على ما نسمع ، وأما المقرر ، فالأول والمذكور من أعلاه ، الشيخ حسن بن يحيى ، والشيخ قاسم الشرجى ، لم سلموا دفعه قدمه حسب العادة ، ولا طلب لذلك فدفعت خدمته «لحجرية» لا تخرج عاملها ، إلا وقد قدم خمسة الاف ريال ، و «شرعب» خمسة عشر مائة ريال ، بتاريخه ١٨ شهر العقدة الحرام سنة ١٢٥٣هـ / ١٣ فبراير ١٨٣٨ م .

النقيب سليم      النقيب عبد الله      النقيب سليمان      النقيب حسين  
نقيب الشوافع      الحسينى      الحسينى      الغانمى

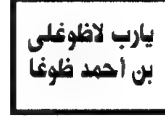
النقيب سليم	عبد العزيز بن يحيى بن جزاب	طالب من الله النصر سليمان سالم الحفر	إن الغناطه الدائم حسن بن صالح بن غانم
----------------	-------------------------------	--	---

شيخ بلاد شرعب  
محتسب محمد جعفر

مشايخ حسين  
الشيخ العاصى  
عبد الله



صالح حسن      نقيب عسكر في      نقيب      نقيب عسكر      نقيب عسكر في تعز  
مدينة نصر      تعز      عسكر في تعز      الجند في تعز      على بهد ومحرب



محتسب مدينة تعز  
القاضي قاسم



هَذَا : مَا قرروه الواضعين أسماهم وختومهم «بمدينة تعز» ، قد صح ،  
وبنت شرطه ، بتاريخ الأصل ، ويحيل قاضي «تعز» القاضي عبد الجبار ، إلى  
محيي الدين المجاهد» .

## وثيقة رقم (٧٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٧٩) حمراء .

تاريخها : ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٢ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : حضرة صاحب الدولة سنى ، الشيم سلطانى :

«إِنَّ أَحَدَ الْخَطَايَيْنِ الْمَقْدَمِينَ طَى كِتَابِي هَذَا ، أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِكُمْ مِنَ الشَّرِيفِ عَلَى بْنِ حِيدَر ، وَالْآخِرِ أَرْسَلَ إِلَى مُعَاوَنَتَا أَمِينِ بَك ، مِنْ مُسْتَوْر بْنِ قَحْطَان ، وَسَيَتَضَحُّ مِنْ فُحُوَاهُمَا ، أَنَّ أَشْقِيَاءَ «عَسِير» وَ «يَام» ، قَدْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَعْتَدُوا عَلَى «الْيَمَنِ» . عَلَى أَنَّ قَدْ أَعْدَدْنَا نَحْوَ أَلْفِ عَسْكَرٍ وَنِيف ، «بِالْقَنْفَذَةِ» ، بِقِيَادَةِ شَرِينِ بَك ، عَلَى نَحْوِ مَا جَاءَ فِي غَيْرِ هَذَا الْخُطَابِ ، وَقَدْ عَهْدَ إِلَى شَرِينِ بَك ، - فِيمَا إِذَا تَحَقَّقَ زَحْفُهُمْ عَلَى «الْيَمَنِ» - أَنْ يَقُومَ مِنَ «الْقَنْفَذَةِ» بِمَا لَدَيْهِمْ مِنَ الْعَسَاكِرِ حَالًا ، وَأَنْ يَأْتِيَ إِلَى «مِينَاءِ جِيزَانَ» ، حَيْثُ يَسِيرُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى «أَبُو الرِّيش» ، وَيَقْطَعُ الطَّرِيقَ عَلَى الْعَصَاةِ ، وَيَبْذُلُ الْجُهْدَ فِي مُقَاتَلَتِهِمْ ، فَأَرْجُو عِنْدَمَا تَحِيطُونَ عِلْمًا بِذَلِكَ ، أَنْ تَعْرِضُوا الْأَمْرَ عَلَى أَعْتَابِ وَكِيِّ النِّعَمِ . ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ /

من : الطائف



## وثيقة رقم (٧١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٨٥) حمراء .

تاريخها : ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : إبراهيم توفيق «إلى : دولتو ولى الهمم

«دولتو ولى الهمم أفندم باشاى محترم :

قبل الآن بوقت ، توجه إسماعيل أفندى معاون طرفنا ، حررنا لسعادتكم خطاب ، بأنّ المذكور يستحق أن يترتب له شهرى ألف وخمسمائة قرش ، مثل أقرانه ، البكباشيه ، وأفهمنا حضرتكم بالأعراض عن ذلك ، للأعتاب الكريمة ، فمن بعد توجه المذكور ، بلغنا أنه أخذ رشوة من بعض مشايخ بجهات ، «بندر تعز» مدة إقامته بذاك الطرف ، وحيث أن محمد أفندى أحد معاونين طرفنا ، كان مأمور بالتوجه إلى ذاك الطرف ، لقضاء أشغال تعلق الميرى ، فنبهنا عليه بتحقيق دعوة إسماعيل المذكور ، وقد تحقق ذلك ، وحضر جرنال شهادة ببيان ما تعاطاه المذكور ، على قبول الرشوة ، وعليها أختام مذكورين ، نقبا ومشايخ البلاد ، بإثبات ذلك ، ومن هذا الوجه تحقق عندنا بأن إسماعيل أفندى المذكور، إرتكب الشبهه ، والأمور المخالفة ، وحيث صدر منه هذه الأمور ، فلا نبغاه يعود لهذا الطرف ، ولا عادله لزوم بطرفنا ، كليا ، وعلى ذلك ، لزم تحريره لحضرتكم ، بالأفادة عما صار ، والشهادة الذى بأختام النقباء ، وأصله بطرف سعادتكم ، لأجل الأطلاع عليها ، ويكون معلوم حضرتكم ، وتعرضوا أمر ذلك على الأعتاب الكرام ، ولأجل عدم حضور المذكور ، لهذا الطرف ، ثانياً حررنا هذا لدولتكم أفندم ، ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ فبراير ١٨٣٨ م .



## وثيقة (رقم ٧٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٨٧) حمراء .

تاريخها : ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : إبراهيم توفيق إلى : دولتو ولى الهمم

«دولتو ولى الهمم أفندم ، باشاى محترم :

«إِنَّهُ قَبْلًا يَشْرَفُنَا بِأَمْرِ كَرِيم ، بَعْدَ التَّحَرُّكِ إِلَى جِهَاتٍ مِنَ الذِّى تَحْتَ أَحْكَامٍ «صَنَعَا» خِلَافَ الذِّى أَخَذُوا ، فَلَا كُنْ مِنْ بَعْدِ حُضْرٍ إِفَادَةٍ مِنْ طَرَفِ مُصْطَفَى بَك ، مِيرَالَى ٣ حَى بِيَادِهِ ، بِأَنَّ الْقِلَاعَ الْمُقِيمِينَ بِهَا ، ذُو مُحَمَّدٍ الْمَفْسِدِينَ ، قَرِيبٍ مِنَ الْجِهَاتِ الَّتِي صَدَرَتْ تَحْتَ الْأَحْكَامِ الْخَدِيوِيَّةِ ، وَدَائِمًا صَائِرٍ فَهْمٍ ضَرَرٍ ، لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ الَّتِي أَخَذُوا ، وَحَيْثُ تَقْدَمُ ، وَصَارَ انْكِسَارُ عَسْكَرِ «الإِمَامِ» ، وَأَرْتَدَّاهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، فَقَدْ خَطَرَ بِيَالُنَا أَنَّهُ إِذَا صَارَ التَّحَرُّكُ عَلَى الْقِلَاعِ الْمَذْكُورَةِ ، النَّاتِجُ مِنْهَا الضَّرَرُ ، لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ الطَّائِعِينَ ، لَثَلَا بَدَّ يَحْصُلُ الظَّفَرُ بِهِمْ ، لِمَا تَقْدَمُ فِي انْكِسَارِ عَسْكَرِ «الإِمَامِ» ، وَتَمْتَنِعُ الضَّرُورَاتُ الْحَاصِلَةُ ، فَقَدْ حَرَرْنَا مِنْ طَرَفِنَا إِلَى مُصْطَفَى بَك ، مِيرَالَى ٣ حَى بِيَادِهِ ، بِالتَّحَرُّكِ عَلَى الْقِلَاعِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُمْ ، فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ الْمُظْفَرِينَ ، وَالْأَرْنُوطِ ، وَالْجَرْدَلِيَّةِ ، الْمُقِيمِينَ «بَيْنْدَرِ تَعَزْ» فَالْمَوْمَى إِلَى رَتَبٍ لَذَلِكَ عَسَاكِرِ جِهَادِيَّةٍ ، فِي ٣ حَى آلاى ، ٢٠ حَى آلاى بِيَادِهِ ، وَالْأَرْنُوطِ ، وَالْجَرْدَلِيَّةِ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِمْ مُحَمَّدُ أَفْنَدَى ، قَائِمِقَامُ الْآلاى ، طَرَفُهُ وَصَارُوا إِلَى الْقِلَاعِ الْمَذْكُورَةِ ، فَبِنَفْسِ سَعَادَةٍ وَلِىَّ النِّعَمِ ، الْخَدِيوَى الْأَعْظَمِ ، أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى ، أَيَّامَ دَوْلَتِهِ ، حَصَلَ الْمَرَادُ ، وَالظَّفَرُ بِالْمُعْتَدِينَ ، وَأَخَذُوا الْقِلَاعَ النَّاتِجَ مِنْهَا الضَّرَرُ وَالْأَبْرَاحَ الْمُحْتَاطَ بِهِمْ ، وَحُضِرَ لَطَرَفُنَا جَرْنَالُ تَرْكِي الْعِبَارَةِ ، مُحَرَّرُهُ مُحَمَّدُ أَفْنَدَى



قائِمقام، بِمَا صارَ فِي أخذ تلك البلاد ، وكيف صار الحصول عليهم ، وَعَنُ  
الأبراج الذى صار هدمهم ، والأبراج الباقيين ، وأقاموا بهم العساكر ، فعَلَى  
ذلك لزم تحريره لدولتكم ، وَمِنْ طيه الجرنال المقدم ذكره ، وكشف عَنُ أسماء  
القلاع والأبراج ، الذى أخذوا نروم بوصول ذلك ، لطرف حضررتكم ،  
تقدموا إعراضهم للأعتاب الكريمة ، ليصير أمر ذلك معلوم ، لدى حضرة  
الخدوي الأعظم ، وطال بقاءك أفندم .



« ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ فبراير ١٨٣٨ م .

«سيدى صاحب المرحمة ، وَوَكَلِي النعم الذى لَا يَمُن :

«لقد تلونا التقرير المسطر ، بعد الذى قدمه إلينا القائمقام الثالث ، محمد  
أفندى فالقينا أَنَّهُ قام هُوَ ، والبكباشه ، والقواد ، والصاغقون أغاسيه ، الذين  
برفقته ، والعساكر الذين تحت قيادته ، بِمَا عهد إليهم مِنْ حيث توجد الأمد ،  
وتوفير الرفاهية ، للعباد ، وقد تم لهم ذلك ، بهمة الجناب العالى ، بدون أَن  
يصاب أحدهم بمكروه ، والحمد لله ، وقد شاهدنا رأى العين ، الأعمال التى  
قاموا بِهَا ، وقدرنا الهمة التى بذلوها ، فِي هَذَا السبيل ، والنشاط التام الذى  
لدى منهم ، وإلحاطة علمكم بذلك سطرنا هَذَا» .

ميرالاي المشاه الثالث



« ١٧ ذى القعد سنة ١٢٥٣هـ / ١٢ فبراير ١٨٣٨ م .

## وثيقة رقم (٧٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩٩) حمراء .

تاريخها : غرة ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٦ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : إبراهيم توفيق باشا بِمُخَا

«إلى : الجناب العالى

«هَذَا مَا يعرض عبدكم ، الدائم الخضوع :

«قد أجتهدنا وبذلنا مَا فى وسعنا ، كَمَا ذكرنا ذلك فى البند الأول من خمسة بنود ، التقرير الذى قدمناه فى ٥ رجب سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، إلى أعتاب سموكم ، فى إلحاق «تعز» وملحقاتها بالبلاد الخاضعة للحكومة الخديوية ، فى التاريخ المذكور ، إلاَّ أَنَّ ذلك الحين ، قد صادف نزول أشقياء «يام» ، فى تهامة «اليمن» ، الذين وهموا أَنَّ يكبدوا للفقراء والضعفاء المستظلين بظل رأفتكم الميمون ، بتمزيق لباس أمنهم ، وطمأنيتهم ، فاقتضت الأحوال ، إذا تأديب أولئك الأشقياء ، وترهيبهم ، وطردهم من تهامة «اليمن» ، وتعزيزهم وَلَمَّا كان لا يصح الإهتمام إِذْ ذاك «بتعز» كُنَّا مسألة «تعز» على حالها ، إلى أَنَّ يأتى وقتها المرهون عملاً بالمثل «الأمر مرهونة بأوقاتها» ، ولكن غائلة الأشقياء الموعودين بسوء المصير ، قد زهقت بفضل الخديو ، ثُمَّ حدث منازعة ومخاصمة بين السيد القاسم الهادى بن المنصور ، الذى يرتقب الفرصة ، ليكون «إمام صنعاء» بالإستحقاق ، أخذاً بالتعامل ، إِذْ كانت هذه المرة نوبة إمامته بعد ، وفاة المهدي ، وبين ابن «الإمام المتوفى إلاَّ أَنَّ ابن «الإمام» المتوفى

(١) ٥ رجب ١٢٥٣هـ / ٥ أكتوبر ١٨٣٧ م .

قد ولى «الإمامة» بمصداق «الحكم لمن غلب» ، فاستمال السيد قاسم المشار إليه ، فريقاً من ذوى محمد ، وذوى حسين ، ففتح «تعز» وأستكبر على «إمام صنعاء» ومكث في «تعز» وحكمها نحو سنة ، ثم أننا فكرنا في استمالة قاسم المشار إليه ، ونقباء تلك القبائل ، وعقلائها ، وفي المبادرة إلى إتخاذ بعض تدابير الترغيب والترهيب ، لإدخال «تعز» ، وملحقاتها ، تحت إطاعة مقامكم الأصفى فطلبنا إلى عبدكم السيد محمد البار ، شيخ برور (برية) ، فما أنَّ يجلبهم إلى بندر «مخا» ، فكتب إلى السيد قاسم كتاباً بهذا المضمون ، وعليه فقد جاءني من السيد قاسم ، كتاب بتاريخ الاثنين ٢ ربيع الأول من هذه السنة السعيدة سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، فخبراً فيه أنه سينزل مع القبائل المذكورة ، إلى «مخا» . وفي الساعة التاسعة من ذلك اليوم ، غادرنا «بندر الحديدة» ، لتتم تلك المسألة بحسن الخاتمة ، وأخذنا طريقنا إلى «مخا» - بحراً فوصلنا إليها يوم الأربعاء وقد عبدكم السيد قاسم ، على «مخا» في نحو خمسمائة فارس من العربان الذين يوالونه بين قبيلتي السيد قاسم ، على «مخا» وذوى حسين ، وكان معه خمسة عشر شيخاً من رؤساء تلك القبائل المعبرين ، وبعد أن تقابلنا مع عبدكم السيد قاسم المشار إليه ، عرضنا عليه أمر إدخال «تعز» ، في حوزة الحكومة المصرية ، فعاهد ، ومن حق من النقباء والعقلاء جميعاً ، وأجمعوا القول على إدخال «تعز» وضواحيها تحت إطاعة الحكومة الخديوية ، وإذ تراكم في ذمة قاسم المشار إليه ، عشرة آلاف ريال فرنسي ، إستحقاق الجنود الذين أتوا معه ، والذين تركهم في «قلعة تعز» ، و «قلعة القاهرة» ، وجب صرف هذا المبلغ ، لأنه أصبح يفتخر بإلتحاقه بعبيد ولى النعم ، فصرفناه لأصحاب الإستحقاق من جمرك «مخا» وأنفقنا على خمسمائة الجندي من العربان السالف ذكرهم ، ألفين وثمانمائة وتسع وثمانين فرانسة ، ونصف ، إكراماً لهم الخمسة والعشرين يوماً ، التي كانوا ضيوفاً علينا منذ خروجهم ، من «تعز» إلى إنصرافهم كما خلعنا خلفاً على من يستحقونها ، وقد إرتهنا عشرة رجال

(١) ٢ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٦ يونيو ١٨٣٧ م .

معتبرين من تلك القبائل ، وسلمناهم إلى محافظ «مخا» فوضعهم في مأمن ، حتى يصل العساكر الجهادية ، المراد سوقهم وتسفيرهم ، إلى «قلعة تعز» و «قلعة القاهرة» ويطمئنوا بهما ، أما عبدكم السيد قاسم الهادي ، فقد قرنا صرف أربعة آلاف قرش له شهرياً ، واستقيناها لدينا ، إلا أننا سنعمل بموجب الأمر الخديوي ، الذي سيصدر في شأن هذا المرتب ، وقد فوضنا إلى عبدكم مصطفى بك ميرالاي الاى المشاة الثالث ، الذي تحت أمره عبدكم أمر حراسة قلعتي «تعز» ، و «القاهرة» ، وتحصيل حاصلاتهما في حينها ، وبموجب قانونهما القديم ، وتسوية شئون الفقراء والبرايا ، وتنظيمها فعيناه «محافظاً لتعز» ، وأضفنا أربعين فارساً ، ومدفعين إلى الألف وثلاثمائة الجندي ، من جنود الجهادية ، الذين هم موجود الأورط الأولى ، والثانية ، والثالثة ، من العساكر الموعودين بالنصر الذين معه ، وكلفناهم بالسير تحت إمرته وصرفنا من جومرك «مخا» مرتباً واحداً لكل من ضباطه ، وأربعين قرشاً لكل من الأفراد ، محسوباً على مرتبهم ليستعينوا به على إعداد لوازمهم ، وقد استكملوها ، وسيقوا في اليوم الخامس عشر من ربيع الأول<sup>(١)</sup> إلى صوب مأموريتهم .

«وأقدم الكتاب الوارد لعبدكم من البك المشار إليه ، إلى أعتاب دولتكم ، مرفقاً بكتابي هذا لتطلعوا عليه ، وقد جاء فيه ، أنهم قطعوا المراحل واحدة بعد أخرى ، فوصلوا إلى «تعز» في اليوم السابع والعشرين<sup>(٢)</sup> من ذلك الشهر ، وإن «تعز» التي وقفنا إلى فتحها بفضل ولى النعم ، لبلد واسع الانحاء ، وهو عاصمة «الإمامة» منذ القدم ، وكان رجوع تلك القبائل إلى الخضوع مسرورين مستبشرين ، بفضل الأنفاس الخديوية ، يستلزم سهولة فتح بعض الجهات شيئاً فشيئاً ، وإتفقنا فوق ذلك مع قبائل «حاشد» على تسخير الموضع الذي يقال له (ريمة) ، بسهولة إذ أنه يكاد يعادل «تعز» ، وأتى لأرجو الحصول على هذا الأمل ، عما قريب ، إلا أنه ليس لدينا قوة من الجنود ، تكفى للقيام بمهمة

(١) ١٥ ربيع الأول ١٢٥٣هـ / ١٩ يونيو ١٨٣٧م .

(٢) ٢٧ ذى الحجة ١٢٥٣هـ / ٢٣ مارس ١٨٣٨م .

تلك الجهة ، كما أَنَّهُ الجنود المنصورين الذين أنتظرهم بعد أَنَّ أَلتمست مِن ولى  
النعم ، إرسالهم لَمْ تَبْدُ بعدُ مقدمتهم ، ولذلك أرجأنا تسخير ذلك الحمل ،  
وقد كتبت هذه العريضة لإطلاع دولتكم عَلَى مَا ذكر ورفعناها إِلَى أعتابكم  
السامية ، واجبة التعظيم ، والأمر مفوض إِلَى مِن لَهُ الأمر .

#### ترجمة الورقة المرفقة

«قال الميرالاي مصطفى بك ، فى كتابة العربى ، الذى أرسله إِلَى سر  
عسكر «اليمن :

«مولاي ، قد تيسر لَنَا الوصول إِلَى «بندر سعر» (لعلها تعز) ، فى ٧ ربيع  
الآخر سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> بعد إقتحام مشاق عظيمة وبعد نحو يومين ، سنأخذ فى إقامة  
الجنود الذين معنا فى البروج ، عَلَى الوجه المناسب ، ثُمَّ نشعركم بتفصيل مَا  
يتم ، فى ٢٧ ربيع الأول سنة ١٢٥٣<sup>(٢)</sup> .

محمد صادق ٩٣٧/١/٨

(١) ٧ ربيع الثانى ١٢٥٣هـ / ١١ يوليه ١٨٣٧م .

(٢) ٢٧ ربيع الأول ١٢٥٣هـ / ١ يوليه ١٨٣٧م .

## وثيقة رقم (٧٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣١٥) حمراء .

تاريخها : ٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ١ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : «مِنْ : إبراهيم توفيق باشا بالحديدة

» إلى : الجناب العالى

«هَذَا مَا يَرْفَعُهُ عَبْدُكُمْ الدَّائِمُ الْخَضُوعُ :

«أُطْلِعْتُ عَلَى مَضْمُونِ الْأَمْرِ السَّامِيِّ ، الْوَاجِبِ الْإِمْتِثَالِ ، الَّذِي زَادَ صَحِيفَةُ الصَّدُورِ شَرْفًا ، الْمَوْرخَ ٢٩ شَوَالِ سَنَةِ ١٢٥٣<sup>(١)</sup> وَغَمْرَةَ ١٥ ، وَقَدْ جَاءَ فِيهِ أَنَّ الْبَنَ لَمْ يَعُدْ يُوْرَدُ إِلَى «بَنَادِرِ الْيَمَنِ» بِكَثْرَةٍ ، كَمَا كَانَ فِي السَّنِينَ السَّابِقَةِ ، وَإِنَّ عَدَمَ تَوْرِيْدِهِ أَكَانَ مِنْ ضَعْفِ مَحْصُولِ الْبَنِ ، لَقَدْ قَدِمْتُ أَشْجَارَهُ ، أَمْ كَانَ نَاشِئًا عَنْ سَبَبٍ آخَرَ ، مَعَ أَنَّ أَشْجَارَهَا تَتَمَرُّ جَيِّدًا ؟ ، وَإِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ نَاشِئًا عَنْ قَدَمِهَا ، فَيَجِبُ سَلُوكُ طَرِيقَةٍ فِي إِقْنَاعِ كِبَرَاءِ الْبِلَادِ ، الَّتِي تَحْتَ حُكْمِنَا وَتَرْغِيْبِهِمْ فِي غَرْسِ أَشْجَارِ الْبَنِ ، وَتَكْثِيرِهَا وَأَنْ نَرْفَعُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ إِلَى أَعْتَابِكُمْ السَّامِيَةِ ، فَأَعْرَضُ أَنَّنَا قَدْ أَدْخَلْنَا مَقَاطِعَتِي «تَعَزَّ» ، وَ «عَدَنَ» ، فِي حُوزَةِ الْحُكُومَةِ الْمِصْرِيَةِ ، عُنُودَ ، كَمَا رَفَعْتُ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ إِلَى أَعْتَابِكُمْ الْعَلِيَّةِ ، وَتَيْسَرُ لَنَا بِفَضْلِ أَنْفَاسِكُمُ الطَّاهِرَةِ تَأْدِيبُ شُرْذِمَةِ الْمَفْسُودِينَ ، الْأَشْرَارِ ، الَّذِينَ بِمَقَاطِعَةِ «تَعَزَّ» مَطْهَرِ إِقْلِيمِ «تَعَزَّ» مِنْهُمْ ، وَنُظِمْتُ وَارِدَاتِهِ تَنْظِيمًا حَسَنًا ، وَقَدْ يَوْجَدُ فِي هَذَا الْبَلَدِ أَشْجَارُ بَنٍ إِلَّا أَنَّهَا تُعَدُّ مِنْ قَبِيلِ الْجَزْئِيَّاتِ ، كَمَا أَنَّهَا فَنِيَتْ بِسَبَبِ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ الْوَاقِعِينَ فِي عَهْدِ حُكَامِ «صَنْعَاءَ» .

(١) ٢ ربيع الأول ١٢٥٣هـ / ٦ يونيه ١٨٣٧ م .

أما إقليم «عدن» ، فقد توجد بجبالها أشجار البن ، بكثرة ، إلا أن أكثر تلك الجبال ، لا تزال خاضعة للمفسدين ، ولم تطهر مثلما ، طُهر إقليم «عز» ، ويجب تأديب المفسدين القاطنين بتلك الجهات ، ولكننا أَلجأنا أمر تأديبهم إلى حين ورود الجنود ، من المحروسة ، لأن الجنود الذين لدينا قليل ، والحالة لا تسمح بتفريقهم وتجزيتهم ، ولأنهم يسكنون جبلاً منيعاً ، أما البن الوارد إلى السواحل ، فهو من الجبال ، التي ليست تابعة للحكومة المصرية ، وأما قلة توريده بالنسبة إلى السنين السابقة ، فهو ناشئ على ما فهم عبدكم هذا ، عما حدث للرعية من ظلم «أئمة صنعاء» ، وعدوائهم منذ قديم ، من الزمن ، وعن نفور الرعية ، منهم ، وعن عدم إلتفاتهم إلى الشؤون الملكية ، فاستولت القبائل على أكثر الأراضى ، في مقابل حقوقهم المعتادة ، وأخذ هؤلاء يزعج أصحاب أشجار البن ، لجر المنافع ، فتلفت أشجار البن ، حتى أصبح الشخص الذى كان يملك عشرة أفدنة ، مثلاً ، لم يبق لديه ، إلا فدان واحد ، وأصبح الرعية ، لا يقدرّون على غرس أشجار جديدة ، كما أصبحوا لا يرجون فائدة ، من محصولها ، فقلت أشجار البن ، فأماً إذا فتحت «صنعاء» بعون الله تعالى ، كما هو غاية أملنا ، ورُفعت أيدي المفسدين عن الرعية ، وشمل أصحاب أشجار البن بعين المراحم الخديوية ، وغُرست أشجار البن بكل ، عتناء ورغبة ، زاد حاصل البن ، سنة بعد سنة ، وبلغ مركزه الأول ، وتوفر كثير من أشجار البن ، هذا ما لزم بيانه ، إتخذناه ذريعة ، لتقديم العبودية .

محمد صادق ٩٣٨/١/٩

## وثيقة رقم (٧٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٥) حمراء .

تاريخها : ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ١٠ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة على الهمم موفور الكرم :

«إنَّ السيد عبد الله بن حسن ، التاجر «الإمام بصنعاء» ، الآن قد أرسل عريفةً مَعَ المثنى عليكم ، السيد محمد بن على الكبسى ، الذى يحضر فى كل سنة ، مَعَ الحجاج الذين يأتون مِنْ جِهات «صنعاء» وسائر بلاد الجن ، توطئةً لتقديمها إلى أعتاب ولىِّ النعم ، والسيد محمد بن على الكبسى ، هُوَ بمثابة أمير الحج ، لديهم ، وقد سلم الموماً إليه ، هَذِهِ لعريفه إلينا ، فقدمناها إلى مقامكم السامى طى خطاب العاجز ، فمتى ، وصلت بمنه تعالى ، وأحطتم علماً بما جاء بها ، أرجو أن تعرضوها فى وقت مناسب على أعتاب ، ولىِّ النعم ، وأن توافونا بنجر وحولها» .

«١٤ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ١٠ مارس ١٨٣٨ م .

وكيل محافظ مكة الميرلواء





## وثيقة رقم (٧٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٨٧) حمراء .

تاريخها : ٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ١ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : ترجمة الكتاب ، المؤرخ فى ٢٩ ذى القعدة سنة ٥٣ ، الوارد

من حضرة صاحب الدولة الباشا ، سر عسكر «اليمن» .

«بعد أن تلقينا الأمر العالى القاضى بعدم الزحف على الجهات الموجودة ، تحت أحكام «صنعا» - عداً الجهات التى تم الإستيلاء عليها ، - أرسل إلينا مصطفى بك ، ميرالاي المشاة الثالث «بقوص» ، أنه بمناسبة قرب القلاع التى يقيم فيها ، ذوى محمد المفسدين ، من الجهات التى دخلت فى الحكم المصرى ، فإن ذوى محمد ، هؤلاء ، قد عمدوا إلى إيقاع الضرر بأهالى قرى الجهات المذكورة ، ولما كان من المعلوم أن عساكر «الإمام» ، قد انهزمت قبلاً ، فقد ترادى لو تم لنا الزحف على القلاع التى يعمدها إليها إلى الأقرار بالقرى الطائفة ، لكتب لنا الفوز ، وحيل دون هذه الأقرار ، وإلاعتدات ، وعليه فقد كتبنا إلى مصطفى بك الموماً إليه ، أن يزحف على هذه ، القلاع فى نفر من عساكر الجهادية ، والأرنؤط ، والكريدين ، الموجودين «بتعز» ، وقد نفذ الموماً إليه ، ذلك ، حيث سير إلى هناك محمد أفندى قائمقام الالاي ، فى جماعة من عساكر الالاي الثالث ، والالاي العشرين ، والأرناؤط ، والكريدين ، وقد وفقوا إلى ما قصدوا ببركات نفوس ولى النعم ، إذ تم لهم الإستيلاء على قلاع هؤلاء الأشقياء ، وعلى الأبراج القائمة حولها ، وقد أرسل إلينا القائمقام الموماً إليه تقريراً ذكر فيه ، كيف تم الإستيلاء على تلك الجهات ، وأنه هدم بعض الأبراج ، وأبقى البعض الآخر فيها ، ووضع فيها العساكر لحراستها وقدمنا من طيه التقرير المذكور ، وكشفاً بيان أسماء القلاع ، والأبراج التى تم الاستيلاء عليها .

## كشف مرفق بالوثيقة

عن المأخوذ قهراً

عدد

٣٨

عدد

- |   |  |
|---|--|
| ١ | برج الحزم حق فايد الفرجل                                 |
| ١ | برج شعب النمير حق بن عيد                                 |
| ١ | دار الشعب مرتب من طرف الشيخ رواح                         |
| ١ | دار الهتعة حق يحيى بن هادى أبو عروق مرتب فيه رعية البلاد |
| ١ | برج القباطى مرتب بنظر الشبيكيم شيخ البلاد                |
| ١ | دار الخزاعى بنظير شيخ البلاد الشبيكين                    |
| ١ | دار العمال بنظر شيخ البلاد الشبيكين                      |
| ١ | برج الزيتين  |
| ١ | نوبت المسجد فى القاعدة                                   |
| ١ | نوبت الفرصة فى القاعدة                                   |
| ١ | نوبت العقبة فى القاعدة                                   |
| ١ | دار السد فى القاعدة                                      |
| ١ | سميرة العماقى  |
| ١ | نوبت العماقى   |
| ٢ | ديور السفن   |
| ١ | دار عبال حق أبو راس                                      |
| ١ | دار السيد محمد وحسن الدين                                |
| ١ | دار المحجر   |
| ١ | برج الخضين   |
| ١ | دار الحمراً  |
| ١ | نوبة المودانى بجد بلاد دى سعال                           |
| ١ | برج المقوالد بنظر الشيخ مقبل رحمان                       |

١ دار الغفيرة بنظر الشيخ مقبل رحمان

١ دار الزينة

١ نوبة الدمن

١ حصن الرامق كان فيه العلوانى

١ دار المويق فيه الشيخ خالد العلوانى

١ دار الجبانة

١ برج سوق الزواقر

٣ ديور الدجيه

٣ ديور العثرية بنظر الشيخ خالد العلوانى

١ نوبة جبير فيها يحيى بن هادى

١ دار الزواقر بنظر العلوانى

١٦ عن المأخوذ بالصلح

عدد

١ برج الساكن

١ برج بديهنه

١ دار الجند الأعلى

١ دار الجند الأسفل

١ دار المنزل مرتب بنظر الشبكين

١ دار الشيحان مرتب من سعيد أحمد الديب

١ نوبت ذخار العليا

١ نوبت ذخار السفلى

١ دار الحمرا

١ برج الدرج مرتب بنظر الشبكين

١ برج الدورج الأسفل

١ برج الهمام الشرقية

١ برج الهمام الغربية

١ دار الكو شاب

١ دار الزباط

١ دار القحفة مرتب من أصحاب الشبكين

والبيان التالى مخرج من الكشف المذكور أو لذى تم الاستيلاء عليه حرباً

الجهات التى ذكرت تحت أسماء :	برج
دير وحصن ودار ونوبة	عدد
عدد	٨
٣٠	

المجموع  
عدد  
٣٨

الذى تُمَّ أخذه صلحاً :

الجهات التى ذكرت تحت أسماء :	برج
دار ونوبة	عدد
عدد	٦
١٠	

المجموع  
عدد  
١٦

المجموع الكلى  
عدد  
٥٤

## وثيقة رقم (٧٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٨٧) حمراء .

تاريخها : ٢٠ شوال سنة ١٢٥٣هـ / ١٧ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : تقرير يتضمن إجراءات وحركات القوة ، التى تم ترتيبها ، من قبل الميرالاي ، لطرد العربان الأشقياء ، من الأبراج الكائنة ، بإقليم «تعز» وإحلال الأمن وتوطيده ، فى تلك الجهة ، وتوفير الرفاهية بالأهالى .

«لقد وضع تحت قيادة العاجز ، كل من عبدى أغا البيكباشى الأول ، فى الآنيا ورائف أفندى الصاغقول أغا بعساكر أورطيتيها ، والسياسى أغا بكباشى الآلاى العشرين ، بعساكره الجهادية ، ومصطفى أفندى اليوزباشى الأول من رجال مدفعية الجناح العالى ، بمدفع جرخة (خفيف) ، وفى نحو الساعة الرابعة من يوم الإثنين من التاريخ المذكور ، قمنا مؤكلين على الله من «بندر تعز» ، نقصد الأبراج القائمة حول القرية المسماة «القاعدة» ، لطرد أشقياء قبيلة ذوى محمد منها ، وفى نحو الساعة الحادية عشر ، وصلنا الأبار الموجودة فى الجهة المسماة «سكن» ، بجوار الجند حيث نمنا تلك الليلة هناك ، وفى نحو الساعة الحادية عشر ونصف من اليوم التالى الثلاثاء ، قمنا من هناك وأخذنا طريقنا حتى وصلنا إلى المكان المسمى «عماقه» القائم تجاه القرية ، وهناك نصبنا خيامنا ووافدنا إلى الأشقياء المقدم المدعو يحيى بن صالح البحر ، يعرض عليهم إخلاء برج السمرة ، والمسجد القائم هناك ، على أن يؤمنوا على أرواحهم وأموالهم ، ويسيروا فى سبيلهم ، فأجابوه بأنهم ما لم يبرحون بالمال من قبيل الميرى ، لا يبرحون مكانهم . وإذا أردنا قتالهم فهم على إستعداد ، وعلى أثر

حول ردهم هَذَا عمدنا فِي بادئ الأمر ، إلى كشف الجهات التى تصلح لإقامة كافية ، واستحكامات حول البرج المذكور ، وَمَنْ ثُمَّ أَقِيمَتْ مكانه فِي الجهة الشرقية ، مِنْ المسجد ، ونصب المدفع فِيهَا ، وشرع فِي القتال ، وقد دام إطلاق المدفع ذاك اليوم حتى المساء ، ولكننا شاهدنا القنابل ، تتساقط على البرج ، دون أَنْ تؤثر فِيهِ نظر لثانة بنائه ، وَلِذَا نقلنا المدفع مِنْ هَذَا المكان إلى الجهة القريبة ، مِنْ البرج ، وكان ذلك ليلة يوم الأربعاء ، وَفِي الصباح شرعنا فِي إطلاق القنابل ، حيث تم لنا هدم برج «السمر» ، ولما شاهد الأشقياء تقوص البرج ، وقع الرعب فِي قلوبهم ، وراحوا يطلبون الأمان ، كَمَا طلبوا منحهم معاشاً ، فأعطوا ٧٥ ريالاً ، وَعَلَى أثر ذلك غادروا البرج ، فولينا هدم الأبراج القائمة هناك ، وَفِي صباح اليوم التالى ، قدم علينا حسن أغا الكرىدى ، مِنْ قواد وَلِيّ النعم يحمل كتاباً من البك المومأ إليه ، (الميرالاي) ، وبعد أَنْ أقمنا فِي العماقة مدة يومين ، قمنا مِنْ هناك فِي نحو الساعة الثانية مِنْ يوم الأحد الموافق ٢٦ شوال<sup>(١)</sup> وأتينَا قرية «القاعدة» ، حيث أعطينا الأشقياء الذين يقيمون فِي الأبراج القائمة ، على القصبة ، مبلغ ٢٠٠ ريالاً ، وأخرجوا مِنْهَا بمعرفة الصاغقول أغا ، ثُمَّ نصبنا خيامنا فِي هذه القرية ، وحولنا المدفع إلى الطابية ، لضرب الأشقياء ، الذين اعتصموا ببرج شقيقة ولغاية الساعة التاسعة مِنْ ذاك اليوم ، كان البرج ، قد هُدم ، وقوض ، وعمد الأشقياء إلى طلب الأمان ، وَفِي اليوم التالى ، أخذت منهم الرهائن ، وأخرجوا مِنْ البرج الذى تهدم هَذَا ، وكَمَا شاهد الأشقياء الذين يعتصمون ببرج «العقبة» ، وبرج «السقنة» ، ودار البلال ، ودار السيد و «برج السداقي» ، ودار الحمرة ، وبرج الخوخران ، ودار المجرم ، ودار القحقة ، ودار الخوية وبرج المقولة ، ودار العقيرة ، ما حل ببرج «شقيقة» بقوا فِي أماكنهم ، بعد أَنْ تيقنوا أَنهم لا يستطيعون المقاومة ، وَمَنْ ثُمَّ طلبوا الأمان ، فأجيبوا إليه ، وأخرجوا مِنْ هذه الأماكن ، وأخلى سبيلهم ، وَعَلَى أثره ، وفيهم مِنْهَا

(١) ٢٦ شوال ١٢٥٣هـ / ٢٣ يناير ١٨٣٧م .

قوضت جميعها ، وعددها ١١ برجاً ، وقد أبقي برجان من أبراج «دار السوق» ، وبرج المرشد ، وأبراج ناجى ، وذلك بناء على أمر الميرالاي الموما إليه ، وكما كان ناجى محسن هذا ، من الرعية ، فقد ترك له برجان ، ليدافع بهما ، عن الأهالى ، وقد دام وجودنا في هذه الجهات مدة ثمانية أيام ، وقد أوفد إلينا الميرالاي الموما إليه ، في خلال هذه المدة عثمان أغا أحدفوا والجناب العالى ، وفي يوم الأحد ٣ ذى القعدة<sup>(١)</sup> ، قمنا من القاعدة نقصد قرية ، زواقر ، وفي أثناء طريقنا إليه أرسل إلينا الشيخ خالد علوانى ، شيخ القرية المذكورة ، يعلمنا أنه قد دفع إلى الأشقياء الذين اعتصموا بأبراج هذه القرية ، مبلغ ٢٠٠ ريال ، وأخرجتهم من هذه الأبراج ، وساروا في سبيلهم ، وقد كنا أبان وجودنا بالقاعدة ، قد استقدمنا إلينا الأشقياء المذكورين ، وأفهمناهم أننا سنزحف بالعساكر على الأبراج ، ونوهنا بما آلت إليه حالة الأبراج الأخرى ، وأفهمناهم وجوب مغادرتهم لتلك الأبراج ، قبل أن أسجل بهم ما حل بغيرهم من العقوبة ، على أن المذكورين أبوا مغادرة مكائهم ، قبل أن يعطوا معاشاً ، فعرضنا عليهم ١٠٠ ريال ، ولكنهم أبوا أن يخرجوا من الأبراج ، بهذا المبلغ ، فاعيدوا إلى أمائهم ، بعد أن أفهموا أننا سنزحف عليهم بالعساكر ، بيد أنهم ، بعد أن وصلوا إلى أمائهم ، أتفقوا مع هذا الشيخ على قبول المبلغ ، الأئف الذكر ، على نحو ما كر ذكره وبعد ذلك قمنا من هناك إلى قرية خير ، الواقعة على مسافة ساعة من قرية الزواقر ، فوصلناها في الساعة التاسعة ، حيث بتنا تلك الليلة هناك ، وفي الساعة الثانية من اليوم التالى ، الإثنين أخرجنا قوة لكشف الطريق ، وفي المسافة الثالثة ، تحركنا من قرية خير ، في طريقنا إلى الزواقر ، فوصلناها في الساعة السادسة ، فنصبنا فيها خيامنا وقضينا تلك الليلة هناك ، وفي اليوم التالى ، شرعنا في هدم الأبراج القائمة هناك ، وقد دامت عملية الهدم يومين ، حيث قوض برج دمة ، برج دمة السفلى ، ودبور المرتبة ، وعددها ٤ ، وبرج

(١) ٣ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٨ فبراير ١٨٣٧ م .

الجبانة، ونوبة السوق ، وديو الرهبة ، عدد ٢ حيث جعلت هذه الأبراج العشرة ، في مستوى الأرض ، وبما أنَّ الشيخ خالد المذكور ، قد طلب إبقاء برج دار موبق ، وتعهد بأنَّ يحافظ به على الأهالي ، فقد أخذ منه تعهداً كتابياً بذلك ، وترك له البرج المذكور ، وقد تركت له أبراج العسرية الثلاثة ، حيث وضع فيها الشيخ المذكور ، طائفة من رجال الشوافع ، وبعد أنَّ قضينا ستة أيام، في تقويض الأبراج المذكورة ، في هذه الجهة تلقينا أمراً من الميرالاي الموماً إليه ، تقبض بالعودة مع العساكر المنصورة ، إلى تعز فتحررنا من هذا المكان في يوم الإثنين ، بعناية الله تعالى ، ووصلنا القصيبة في الساعة العاشرة، فبتنا تلك الليلة ، هناك ، وفي صباح اليوم التالي الثلاثاء ، قمنا بها إلى «تعز» وفي نحو الساعة الخامسة ، دخلنا «تعز» بالسلامة ، وإحاطة علمكم بذلك ، جار عرضه .

« ١٧ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ

قائمقام الالاي الثالث

المشاة

محمد



## وثيقة رقم (٧٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٢٦) حمراء .

تاريخها : ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ١٢ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : « مِنْ : أحمد باشا سر عسكر الحجاز و «محافظ مكة»

إلى : وكيله الميرلواء محمد أمين بك

«سيدى حضرة صاحب العطفة ، والشيم الحميدة :

«وصلنا السلام من الله تعالى ، أمس فى الخامس عشر من ذى الحجة ، إلى القرية ، التى تقع وسط «غامد» ، ويقال لها «السباحة» ، بعد أن قطعنا مسافات ، وقد نصبنا بها معسكرنا ، فوفد علينا مشايخ «غامد ، وزهران» جميعاً ، وأستأمنونا ، وأمرناهم بأن يأتوا تقرضتهم فيعرضوها بالسباحة ، ولسوف يحضرون عرضتهم ، وكَمْ نكلفهم بشئ حتى الآن ، بلْ أجَلنا ذلك إلى ما بعد ، وكَمْ يأتنا أحد حتى الآن ، لمقابلتنا من قبيلة «دوس» ولا «أبو رقوش» ، الخبيث ، مخافة ما يترتب على الأساءة التى سبقت ، منهم إلى الشريف منصور ، وكذلك عبد العزيز الغامدى الذى يحشى سوء عمله ، فكتبنا إليهم كتباً وأندرناهم العقوبات الشديدة ، التى تحقيق بهم ، جزاءاً أنْ لَمْ يأتونا ويقابلونا ، غير أننا لَمْ نتلق منهم جواباً حتى الآن ، وقد شرد الشقى المدعو (دهماناً) أيضاً ، فاتخذ سبيله إلى (شمران بالقرن) ، وقد علمنا يقينا أنه أخذ يستصرخ العسيرين ، ولذلك تدعونا الضرورة إلى جلب قوة كافية من

الفرسان، ويوجد «بمكة» كثير من فرساناً ، والله الحمد ، فالأموال أن تتكرموا  
بإرسال خمسمائة فارس إلى «مخا» بسرعة ممكنة ، على أن يكونوا أقوىاء  
أصحاء جبذا دخيلاً» .

## وثيقة رقم (٧٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢٧) حمراء .

تاريخها : ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : حضرة صاحب الدولة سنى الشيم سلطاني :

«لقد ذكرت في غير هذا ، أنني سأنهى موضوع النكال (الغرامة) ، وأحيط دولتكم علماً بالنتيجة ، لقد تأخر قدوم بطن من بطون قبيلة «دوس» ، إلا أنهم قدموا علينا أخيراً ، وقد كلفناهم لقاء الذنوب التي أترفوها ، أن يدفعوا غرامة مقدارها ١٤ ألف فرانس (ريال) ، وأفهمناهم أننا نريد هذا المبلغ ، ولكنهم عرضوا علينا المرة بعد المرة أنهم لا طاقة لهم على دفع هذا القدر من المال ، وإلتمسوا أن نتجاوز عن ألفى فرانسي ، وأن نشفق على حالتهم ، وحيث قد تحقق لدينا أن الشقى عايضاً ، قد أوفد الخبيث محمد بن مفرح إلى «بنى شهر» ، وكان الخبيث الآخر المدعو ابن دهمان ، الذي كان يقيم قبلاً برتبة بجة «رغدان» من أعمال «العسير» قد بارح رغدان ، على أثر وصول الجيش «المنصور» إلى المرحلة المسماة كضامة بهم ، وأتى «شمران» ، ونزل في جهة محاذية لحدود غامد ، كما وصله الشيخان فويه وابن ضبعان إلى «البيشة» ، ونزلا فيها . وحيث أن هؤلاء الناس من أقارب الشقى عايض ، وسوف لا ينقطعون عن التحريض والإغواء الذميم . ونظراً لأن قبيلة زهران قد توقفت عن الخضوع ، وعمدت إلى الخدع ، حتى زحف الجيش عليها ، فقد رأينا بالنسبة لهذه الظروف ، والحالة أننا لو كلفناهم أكثر من ذلك لوجب الأمر ، أن نرابط في قراهم مدة ثلاثة أشهر على الأقل ، في حين أنه ليس من المناسب ، والحالة هذه توجيه الجيش على قرى غامد ، حتى نتفرغ إلى معالجة الشؤون

التي بسطناها آنفاً ، وهذا ما حملنا على قبول إلتماسهم ، وجعل الغرامة إثني عشر ألف فرانسه ، وقد أوفدنا عمالاً من الأشراف لتحصيلها منهم ، وإذا ما صدرت إرادة منطوقها : أن الغرامة المفروضة على «قبيلة زهران» قليلة ، بالنسبة إلى (قلة الأدب) ، الصادر ومنها فلننأ نقول : ما لم يتم أخذ عصاة «العسير» وبؤ دبوأ جدياً فإنه لمن المتعذر تحصيل الغرامات التي نفرضها على العربان ، الأخرى ، فأرجو أن تعرضوا على الاعتبار أنه قد اكتفى ، للأسباب السالفة الذكر ، بهذا القدر ، هذا وقد أرادت قبيلة غامد ، المرة بعد المرة ، أن تحتل عقبة غامد توطئة لمحاربة الجيش ، وبينما كانت هذه القبيلة ، تبث الدعاية للوصول إلى هذا ، الأمل الخائب ، - وتجمع جموعها لهذه الغاية ، اتصل بنا بناء ذلك ، فأجتزنا العقبة الأنفة الذكر ، على حين غرة ، وبلغنا المكان المسمى كضافة ، بهمة وما أن علموا بما كان منافي تشتت جموعهم ، وكما غادرنا تلك الجهة ، واتينا الباحة ، وعسكرنا فيها ، قدم علينا شيوخ غامد ، وإستأقوا حيث لم يوفقوا للوصول إلى غاياتهم ، ثم أنهم أرسلوا مع الجيش تجريده قوامها ١٥٠٠ من حملة البنادق ، وأتوا قرى «زهران» حيث قاموا ببعض الخدم في رفقة الجيش ، فإذا ما فرضت عليهم غرامة على أسامى إساتهم كان ذلك داعياً لنفورهم ، وكما كان الالاي الحادى والعشرين ، سيجلب من «البعيلة» ، إلى الجهة التي نرابط فيها ، وقد وزعت الجمال المطلوبة ، لقيامه على قبيلتي مالك ، وبنى عمر ، وحيث أننا فى وصل هذا الالاي ، ننقل مقرناً إلى جهات قرى غامد ، حيث نشرع إذ ذلك فى إتخاذ التدابير اللازمة ، ضد عصاة «العسير» ، فقد رأينا أن هذا ، ليس وقت فرض الغرامة عليهم ، فالمرجو من ذلك على أعتاب وكلى النعم» .

« ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣هـ / ٢١ مارس ١٨٣٨ م .

من : زهران



## الفصل الرابع

(١٢٥٤-١٢٥٥ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ٤ مارس ١٨٤٠ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٢٧) حمراء .

تاريخها : ٢٦ محرم ٥٤ هـ / ٢١ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : دخول قبيلة «دوس» ، وقبيلة «غامد» فى الطاعة .

«يذكر أنَّ قبيلة «دوس» قد دخلت فى الطاعة ، وأنَّه قد تقرر تحصيل غرامة مِنها ، قدرها ١٢ ألف فرانس ، وأنَّ قبيلة غامد ارادت أن تحتل «عقبة غامد» ، فلم توفق إلى ذلك ، حيث دخلت هى الأخرى فى الطاعة ، وأرسلت تجريدة مكونة من ١٥٠٠ من حملة البنادق ، إلى «زهران» ، وقامت بالخدم هناك ، وأنَّه فى وصل إليه الا لاي ٢١ ، ينقل مقره إلى قرى «غامد» ، حيث يشرع فى إعداد الخطط ، ضد عصاة العبد » .

«٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ م .

«لا إرادة» .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٢) حمراء .

تاريخها : ٢٤ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٩ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : إبراهيم توفيق ، إلى : دولتو سنى الهمم

«دولتو سنى الهمم سلطان ، باشاى محترم :

«قبل تاريخه ، ورد لهذا الطرف ، خطاب من باشمعاون ، جناب داورى ، سلف حضرتكم يطلب كشف عن مقدار الباقي من إستحقاق المرحوم بكير أفندى برنجى بكباشا ، فى ٣ جى آلاى بياده وعن مقدار متروكاته ، حيث ظهر له ورثا من بلاده وبمقتضى ذلك صار طلب كشف عن ذلك ، من طرف الآلاى ، فى تاريخه ورد كشف بختم مصطفى بك ميرالاي ، بالغ عنه القدر ، خمسة وثمانون ألف قرش ، وتسعمائة سنة ، وسبعون قرش وعشرة فضة ، عن باقى إستحقاقه ، ومتروكاته ، حكم الموضح بالكشف المذكور ، وقادم لطرف دولتكم طيه ، إنما مشروح بالكشف المذكور ، أن قبل الآن تحرر كشف مثل هذا على عرض مقدم من سليمان آغا يوز باشه ، جى أورطه ، جى بلوك فى ٩ ، جى آلاى بياده ، لكونه أخرى ، المتوفى ، وأرسل الكشف إلى ديوان الجهادية على موجب الطلب الوارد من الديوان المذكور ، وعلى ذلك لزم إفهام دولتكم ، عن هذا الخصوص ليصير معلوماً بطرفكم أنه أرسل كشف خلاف هذا لديوان الجهادية ، على العرض المقدم من أخى المتوفى ، المذكور هذا ما لزم إفادته ، لحضرتكم » .



«ورد فى ٢٩ صفر سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٦ أبريل ١٨٣٧ م .



### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٢) حمراء .

تاريخها : ٢٤ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٩ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : المير مصطفى

إلى : سعادة سر عسكر اليمن

صورة كشف محرر على خطاب من مصطفى بك

٣ جى آلاى بياده وعن متروكات المذكور ونقدية

إستحقاق

علوفة بكير أفندى المذكور

مدة

مدة

من ابتد ١٨ الحجة سنة ٥١ لغاية صفر

من ابتد ربيع الأول لغاية ١٦ الحجة

سنة ٥٢

سنة تاريخه

بلده	أيام	ماه	بلده	أيام	ماه
أوردى	٢٧	٨	٢٢٣٥٠	٠٠	٢٢٣٥٠
مسله	١٤	٠	٣٣٨	٣٥	٣٣٨
			٢٢٦٣٨	٣٥	٢٢٦٣٨

بلده	أيام	ماه
٢٨٩٧٢	٨	٨
٩٦٥	٣٨	٩٦٥

## صافى

بارة	ے	من : منصرف على الحساب
۱۰	۲۸۰۰۶	منصرف على الحساب ۵۰۰۰
	۰۱۱۳	ثمن أجر مبسلة
	۰۰۶۰	ثمن زمازم لسعادة سر عسكر اليمن بتاريخ غاية محرم ۵۴
	۵۱۷۳	عن استحقاق علوفة مرحوم برنجى بكباتشى بكيراف

## عن المتروكات والنقدية

## صافى

بارة	ے	ما كان مودع عند حافظ اليدى عن ثمن متروكات قبطان
۱۰	۲۲۸۳۳	بموجب سند نختر ونقدية عما ورد بخزينة أوردى «اليمن»

ے	ے
۱۸۱۳۷	۴۵۰۰۶

ے
۶۳۱۴۳

بارة	ے
۱۰	۸۵۹۷۶

## «صورة الخطاب المحرر لسعادة سرعسكر اليمن» :

«أمس تاريخه حضر لطرفنا أمركم الكريم ، المؤرخ ٢٠ ذى القعدة سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، وبه تخبرونا بخصوص إرسال إفادة عن مقدار إستحقاق ومتروكات برنجى بكباشى ، وعند حضور الأمر الكريم بنهنا باش محاسيبجى الآلاى ، بتحرير كشف عن استحقاق ومتروكات بكباشى المرحوم ، فَمِنْ سابق تحرر كشف بالتركى ، مشروح عَلَى عرضحال مقدّم مِنْ سليمان آغا يوزباشى ٢ جى أورطه ٢ جى بلوك ٩ جى آلاى أخ المرحوم تاريخه ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٥٢<sup>(٢)</sup> ، وتوجه لَهُ ديوان الجهادية ، وعلى موجب ، مَا هُوَ مشروح أعلاه ، عن إستحقاق ومتروكات المذكور لغاية وفاته وقد تحرر هذا الكشف بعناية دولتكم أفندم» .

---

(١) ٢٠ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٥ فبراير ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٦ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٤ مارس ١٨٣٨ م .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٦) حمراء .

تاريخها : ١٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ٧ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : الميرلواء محمد أمين «وكيل محافظ مكة»

إلى : المعاونة السنية

«مولاي صاحب الدولة ، والهمم العالية ، الموصوف بالكرم :

كنت أنبأت دولتكم قبل هذا أَنَّ حضرة صاحب الدولة الباشا ، سر عسكر الأقطار الحجازية ، قد انقطعت عنه الأنباء منذ أسبوع ، ورفعت حينذاك إلى أعتابكم السامية الأخبار التي وقفت عليها مِنَ الكتابين الواردين ، مِنْ لَدُن حسين أغا محافظ «القنفذة» ، وَمِنْ جمعه أغا . ولقد جاء في الكتاب الذي كتبه الباشا المشار إليه ، في ٤ من صفر سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، ووصل إلى خادمكم بمكة في ١١ منه<sup>(٢)</sup> ، أن بين الشقى المدعو (عائضاً) ، وبين المعسكر نحو مسافة عشر ساعات ، وَأَنَّ ماكث بالموضع الذي يقال له (النقعاء) ، التي تقع آخر حدود (غامد) الواقع في جهة الحجاز وأنه يزعم أن يأتي (الباحة) مَعَ فوجٍ مِنَ الأجلاف ، وَأَنَّ المشار إليه معسكر بذلك الموضع ، وَأَنَّ الشقى شيخ بنى شهر الحالي المدعو (عزماً) ، الذي يلزم عائضاً قد قال في كتابه الذي أرسله إلى الباشا المشار إليه «أبلغكم بمقتضى المودة القديمة ، التي بيننا وبينكم ، أَنَّ كلتي قبيلتي «غامد» و«زهران» قد اتفقت الآله مع عائض فكانوا كاليد الواحدة .

(١) ٤ صفر ١٢٥٤ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٨ م .

(٢) ١١ صفر ١٢٥٤ هـ / ٦ مايو ١٨٣٨ م .

وقد نقضوا جميعاً العهد الذى بينكم وبينهم واستعدوا لقتالكم ، فَإِنَّ رُضَيْتُمْ بالصلح ، توسطت واصلحت ذات بينكم ، إِمَّا تبليغى أياكم هَذَا الأَمْر ، فناشئ عن المودة التى بينى وبينكم ، وَمَا يشعر به عائض . فاكُتِبْ إلىَّ وبلغنى ما يقر عليه رأيكم ، إِلَّا أَنَّ هَذَا الأَمْر الذى عرضه ذلك الخبيث كان يُشْتَمُّ منه ، رائحة الخداع والدسيسة ، وَإِنْ كان متظاهراً بالصدّاقة ، وَأَنَّهُ لذلك تقرر الاستعداد لمقابلة الأشقياء الملعونين ، وقتالهم وَأَنَّهُ (الباشا) يرجو أن يؤدّبهم كما ينبغى ، بتوفيق الله تعالى ، إِنِّى ظهروا ونهضوا ، وَأَنَّ الآلايين السابع والحادى والعشرين ، اللذين مَعَ حُضرة المشار إليه ، مؤلف كل منهما ، مِنْ ثلاث أُرط ، كَمَا أَنَّ معه الآلاى التاسع عشر ، مع أورطة الأربع ، فتعهد أهل الباحة أَنْ يُمدّوا هؤلاء العساكر بالذخائر ، زمناً مديداً ، وَأَنَّ أهل الباحة ، هم الذين أظهروا أخلاصهم ، وصدّقتهم من بين قرى «غامد» ، وأنه (الباشا) ، عامل علىّ مقابلة الأعداء ، غير ضائق من خصوص الجنود ولا الزاد ، ولقد قصصنا عليكم هذه الأنباء التى علمناها مِنْ كتاب المشار ، لكى تحيطوا بها علماً ، وقد سقنا إلى المعسكر جنوداً وفرساناً أيضاً فوصلوا ، وليس ثم أزمة مِنْ جهة الأزواد إِذْ أَنَّ السفن ، تتأورد مِنْ «القصير» على «جدة» ، بعضها فى أثر البعض ، بفضل جناب الخديوى ، فترسل الغلال إلى «القنفدة» ، على التوالى وتنقل منها إلى المعسكر ، فإِلْتَمَسَ أَنْ ترفعوا ذلك إلى الاعتاب السنية ، متحريراً أو أَنَّ سروره وفشاطه .

ترجمة محمد صادق ١٩٣٩/٣/٦

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٧) حمراء .

تاريخها : ١٨ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٣ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : مضبطة مجلس جدة : وملخصها صورة الأمر السامي الصادر في ٢٢ من ذى الحجة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، من حضرة حسين باشا ، باشمعاون الجناب العالي إلى حضرة سليمان أفندي «محافظ جدة» ، وناظر عليها .

«علمنا من مضبطة مجلس «جدة» ، المحررة في ١٥ من ذى القعدة سنة ١٢٥٣<sup>(٢)</sup> ، أن المجلس لما رأى أن البن الذى كان يورد براً على «القنفدة» من «عسير» قد أصبح يرسل إلى «مكة» مباشرة ، وسيحدث ذلك بخساً فى حاصلات جمركى ، «القنفدة» ، و«جدة» ، فقرر منع ذلك ، ومصادرة كل مايرد إلى «مكة» ، من البن ، عن طريق البر ، وشوقه إلى «القنفدة» بحراً ، ومنها إلى «جدة» ، إلا أننا نعلم أن البن البرى ، قد أكسب مصر صيتاً وشهرة منذ القدم ، وقد علمنا من القيود أن مجلس الملكية ، لحظ هذه الجهة فأصدر فى ٢٨ من ربيع الآخر سنة ١٢٥١<sup>(٣)</sup> ، قراراً ، عملاً بالارادة ، بعدم ضد من يريد إصدار البن إلى البلاد والأخرى ، وعلمنا أيضاً أنه لما كان من المعلوم أنه يجب صيانة حاصلات جمركى «القنفدة» ، و«جدة» ، أن يطرأ عليها نقص ، وأنه قد صدرت إرادة من قبل فإن تحصل فى بنادر «اليمن» رسوم جمركها ،

(١) ٢٢ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ١٥ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٠ فبراير ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٨ ربيع الثانى ١٢٥١ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٥ م .

وعوائلها كما كانت تحصل من قبل ، قد بلغ مجلس جدة أن البن الوارد من (مخا) يؤخذ من كل ست فراسلة منه ربع ريال ، باسم عوائد الحدائق ، وإن وكلاء أصحابه يضعونه بعد ذلك فى مخازنهم ، على حساب أصحابه ، وأن بيعهم وشرائهم جاريان دائماً على حساب (البحار) ، وإن كل (بحار) ، يشمل خمس ، عشرة (فراسلة) ، وإن رسم ثمرة يؤخذ من مشتريه ، حين ينزل إلى البحر ، فإذا جاء على حساب أصحابه ، كان عليه عوائد قدرها ربع فرانسة ، ونصفها ، تحت الوزن والعيار ، وأنه إذا جاء باسم التجار ووزنه فى منازلهم ربحوا هذه العوائد ، منذ أول مجلس جدة فى ١٣ من ربيع الآخر سنة ١٢٥١<sup>(١)</sup> ، وأرسل استثمارارة فى ادخال هذه الأمور تحت ضابط (قاعدة) ، فأصدر مجلس الملكية قراره ، فلكيلاً يطرأ بخس على رسوم الجمرك ، يجب أن تصرفوا همتمكم فى أخذ عوائد البن ، الوارد ، إلى «القنفذة» براً ، عملاً بالقاعدة والاستثمارارة المذكورتين ، وأن تفسخوا القرار القاضى بمنع البن البرى ، بتاتاً ، وتنفذوا القرار السابق ؛ إذ أن البن البرى قد أعلى شأن مصر ، وأحسن لها صيتاً منذ القدم ، فلو حظر توريده ، وأتى به التجار ، عن طريق البحر ، لكان ذلك أدنى أن يزيد تهريبه ، ولا زداد مسببه ربحاً ورواجاً ، وقد صدرت فى هذا الشأن إرادات أولاد آخرأ ؛ فأصدر مجلس الملكية قراراته فيه . فكان الواجب يقضى بتنفيذها وتطبيقها ، فما الذى دعا إلى حظره بعد فترة خلت ، دون أن تراعى تلك القرارات ، يرى مجلس الشورى الخاصة ، أن تبادروا إلى اعلان ليكون على نور وبينة .

قال سليمان أفندى ، محافظ «جدة» :

«إن الأمر السامى المحرر آنفاً ، قد جاءنى من شبرا ، من قبل حضرة صاحب الدولة حسين باشا باشمعاون جناب الخديوى ، ولقد احطت بتفاصيل مضمونه ، فقدمته إلى مجلس «جدة» ليناقدش فيه إلا أنى أظن ، أن الأولى أن

(١) ١٣ ربيع الثانى ١٢٥١ هـ / ٨ أغسطس ١٨٣٥ م .

تنسخ من دفاتر المضابط صور قرارات المجلس العالى ، التى أتت المجلس المشار إليه ، (مجلس جدة) من قبل ، ومن بعد وفى خصوص البن فتقدم إليه ، والأمر إلى حضرات أهل المجلس ، فوافق المجلس على ذلك .

«صورة قرار مجلس الملكية الذى قدم إلى مجلس جدة شروحاً وموجهاً من قبل الديوان الخديوى ، إلى حضرات أهل المجلس ، بتاريخ ٦ من محرم سنة ١٢٥١» .

كان كبير سقائى حضرة طاهر أحمد باشا ، الذى لاذ بالفرار ، قد صرّب أموالاً من جمرك مصر العتيقة ، فصدر قرار بحفظها فى الجمرك ، حتى يُعثر على المذكور ، إلا أن الخواجه علكسان التمس حل تلك المسألة محتجاً بأن البضاعة المذكورة ، يكون مصيرها إلى التلف ، لو مكثت فى الحاصل ، فأصدر قرار إلى (حانبلاط عثمان اغا) بإخراجها من الجمرك ، بعد دفع ضعف رسم جمركها ، على أن تُحفظ لديه ، حتى يوجد كبير السقائين المذكور ، وقد إعترض الأغا المشار إليه على القرار المرسل إليه ، والتمس أن تُحفظ (البضاعة) عند رجل آخر . فرفعنا أمرها إلى الأعتاب الخديوية ، فأصدر أمره السامى ، بأن تنفذ القواعد المتبعة فى جمرك الاسكندرية فى بضاعة كبير السقائين ، وبضايع أمثاله الذين يهربون أموالاً من الجمرك ، وأن يذاع وجوب تنفيذها على العموم ، وهى أنه إذا هربت بضاعة من الجمرك ، فضبطت أخذوا عليها ، ضعف جمركها وأخذ البصاصون بصاصيتهم ثم صادروها على حساب الديوان ، وكما كانت البضاعة التى هربها كبير السقائين المذكور ، من جمرك مصر العتيقة ، محفوظة فى ذلك الجمرك ، طبق القائمة التى وضعها صاحبها الأول ، الحاج أمين أغا فقد قرر المجلس أن يكتب إلى الأفندى المشار إليه وإلى الخواجه علكسان بتسليم البضاعة المذكورة ، إلى خزانة الأمتعة ، وأن تثمن بمعرفة نفر من التجار يجمعهم أمين المفتاح ، فيعطى ملتزم الجمرك ، سند

(١) ٦ محرم ١٢٥١ هـ / ٤ مايو ١٨٣٥ م .



إضافة ضعف الجمرك ، على أن يحاسب الخزينة ؛ وأن يكتب من الديوان الخديوى إلى ملتزمى جمارك بولاق ، ومصر العتيقة ودمياط والسويس والقصير وينبع ، وجدة بأنه أن يكن هناك من يهرب مالا من الجمرك ، فإن يؤخذ ضعف الجمرك مع البصاوية ، من المال المضبوط ، ثم يصادر على حساب الديوان ، وأن يكتب من الديوان المشار إليه ، إلى شريف عمر أغا كبير التجار فإن يذيع ذلك على طائفة التجار ، ومن المقرر أن يسأل المجلس جمرك الاسكندرية ، مقدار البصاوية ، التى يراد تخصيصها تفصيلاً ، إلا أن أحد موظفى الجمرك ، الذين قصدوا نحو القارب ، حين تهرب هذه البضاعة ، قد سقط فى البحر ، فهلك ، ولذلك قرر المجلس أن يكتب إلى حضرة الأفندى ، مأمور الديوان الخديوى ، بأن يقدر للمتوفى ، قدرًا من الدية محددًا بمعرفة الشرع الشريف ، وأن يصرفها من الأموال المصادرة .

«قدم سليمان أغا الزرنلى محافظ (مخا) كتاباً إلى الديوان الخديوى ، فأحيل على مجلس الملكية ، إلتمس فيه اعطاءه تعريفة تبين له كيف يأخذ جمركاً على الأمتعة ، والأشياء ، على ميناء «مخا» ، وعلى الأموال التى تحمل فى السفائن من البندر المذكور ، فنوقش طلبه ، وأيقن المجلس وجوب إعطائه ، تعريفة إجابة لطلبه ، إلا أنه لما كان إصدار تعريفة إليه ، متعذراً مالم يعلم من أى بلاد ترد بضائع ، على «مخا» وتجار أى دولة يترددون عليه ، فى الغالب ، وماهى الأصول الجارية هناك ، قديماً ، وكيف كان يؤخذ هناك الجمرك ، فقرر المجلس أن يكتب إليه من قبل الديوان الخديوى ، بأن يأتى مجلس «جدة» عندما يأتىها فيشاورهم فى هذا الشأن ، وأن يأخذ الجمرك كما يقرره مجلس «جدة» ريثما يتبين من الأصول الجارية «بمخا» بعد أن يعود إليه فيعلم ماهى البضائع الوارد ، ومن هم الذين يوردونها فيبلغ مجلس الملكية ، حتى إذا اطلع على كل هذه الحقائق أبلغها مجلس الملكية ، وأن يكتب من الديوان المشار إليه إلى أهل مجلس جدة بأن يتشاوروا فى هذا الأمر . حتى إذا

فهموا موضوعه فهماً بليغاً اعطوا الأغا المشار إليه تعريفه ليعمل بمقتضاها ، أى  
أماً أن يأخذ الجمرك مقتدياً بالأصول الجارية ، بجمرك «جدة» ، وأماً على نحو  
آخر يقررونه .

«وقد جاء في الأمر الصادر ، من قبل جناب الخديوى ، موجهاً إلى  
حضرة البك ، ناظر مجلس الملكية المصرى ، أن سموه اطلع على المضبطة ،  
فعلم منها أن سليمان أغا الذى ، ولّى أمين جمرك ، ومحافظة لبندر «مخا» قد  
سأل اعطائه استمارة فقرر المجلس أن يعطاها من مجلس «جدة» فتكرم ، وقال  
أنه لا ينبغي إعطاء الأغا المشار إليه ، تعريفه من «جدة» ، وأمر بأن يبلغ الأغا  
المشار إليه ، بأن يأخذ رسم الجمرك ، إذا عاد إلى «مخا» ، بمقتضى ما قدرته  
التعريفة المعتبرة هناك ، وأن لا يُخصَّصَ شئٌ محدد ، بل أن يؤخذ (الجمرك)  
على القاعدة القديمة ، فتشاور المجلس فقرر المجلس أن يكتب من الديوان  
الخديوى ، إلى أهل مجلس «جدة» ، ويُعلمهم أن الإرادة السامية الخديوية ،  
تقضى بفسخ حكم القرار الذى أصدر من قبل ، فى إعطاء مجلس «جدة»  
الأغا المشار إليه ، تعريفه فى رسم الجمرك ، وأن يكتب إلى الأغا المشار إليه ،  
فإنه لا يخصص شيئاً محدثاً عند وصوله ، إلى «مخا» ، بل أن يأخذ رسم  
الجمرك ، كما حدّد قديماً ، وبمقتضى تعريفه الميناء نفسه .

«جاء فى المضبطة الواردة ، من مجلس «جدة» ، بتاريخ ١٤ من : صفر  
سنة ٥١ (١) .

«علم أنهم إذا أتوا بندر «مخا» ودخلوا من الباب الذى يقال (باب  
الشاذلى) ، أخذ منهم ربع ريال على كل ست فراسلة من البن ، وذلك هو  
عوائد الحدائق ، بإعتبار كل فراسلة ثمانية وعشرين رطلاً ، ثم يستلمه وكلاء  
أصحابه ، بالنيابة عنهم ، فإن كان جاء باسم أصحابه الأصليين أرسل إلى

مخازنهم ، وأعلم أيضاً أنَّ بيع كل شئٍ وشراءه يجريان ، ثُمَّ بإِعتبار البُهار ، وَأنَّ البُهار يحوى خمس عشرة فراسلة ، وَأنَّهُ إِذَا بيع البن ، وأخذه الذى أشتراه ، وأراد أن ينزله إلى البحر قُبضَ مِنَ الشارى حيثنذ رسم عشرة ، وَأنَّ البن إِذَا جاء عَلَى ذمة أصحابه ، وزن حين بيعه بالفُرضة ، وكان عليه عوائد قدرها واحد وربيع ، وثمنه فِراسة عَلَى حساب وزنه ، وعِبارة فَإِذَا جاء بأَسْماء التجار ، فوزنوه فى بيوتهم ربّحوا تلك العوائد ، وغنموها ، وإن ذلك جاء على هذا النحو منذ عشرين سنة ، وأن المحافظين الذين سلفوا فى البندر المذكور قد تسامحوا مثل هذا التسامح واغمضوا . بيد أن أمين بك معاون حضرة أحمد باشا أراد أَنهم يعطوا تلك العوائد بالمساواة . كما كانت تؤخذ قبل عشرين سنة ، وَكَمَّا تظلم تجار بندر «مخا» ، جزعاً مِنَ العوائد ، التى حدثت الآن ، بعد أَن ظلت ملغاة منذ عشرين سنة ، رُفِع أمرهم إلى المجلس ، فَلَمَّ يستحسن إِسترداد الأمتيازات المسموحة منذ أمد بعيد ، لتجار البندر ، التى دخلت تحت جناح عدل جناب الخديوى ، فأحال الأمر على أهل مجلس الملكية» ، فتشاور المجلس فى الأمر ، وَكَمَّا كانت الارادة السنية الخديوية ، فى السنين السابقة وأرسل إلى مجلس «جدة» ، القرار الصادر ، تبياناً وتأكيداً لمضمونها الشريف ، وكان هَذَا الشَّان ، مِمَّا يشملُه ذلك المضمون ، فقد عهد المجلس إلى حضرة الأفندى ، مأمور الديوان الخديوى أن يكتب إلى الأغا محافظ «مخا» بجباية تلك العوائد ، على الطريقة التى سمحت لطائفة التجار ، منذ القدم ، وَأنَّ يُعلم أهل مجلس «جدة» بِمَا تم . وقد أرسلت إلى مجلس «جدة» إِستثمارات عَنْ أصول الجمرك ، والعوائد القديمة ، المفروضة عَلَى البن ، وغيره من البضائع ، والذخائر الواردة عَلَى بندرى (الحية) ، و«الحديدة» والصادرة مِنْهُمَا ، وقد قيدها فى المضبطة وأرسلها لنطلع عليها ، وقد علمنا أن الرسوم المعتادة بهما توافق أصول المصلحة فعهد المجلس إلى الأفندى المشار إليه أن يكتب إلى محافظى البندرين المذكورين وأمينى جمركهما ويوصيهما بتنفيذها

على ذلك النمط ، وأن يُعلم حضرة البك الخزيندار ، أن صورة من التعريفة الواردة في الشأن المذكور ، قد أرسلت إليه ليطلع عليها .

«صورة القرار الذي ورد موجهاً من قبل الديوان الخديوى ، إلى حضرات أهل مجلس جدة ، بتاريخ ٦ من ربيع الآخر سنة ١٢٥١»<sup>(١)</sup> .

«لما اطلع الجناح العالى ، على مضبطة مجلس «جدة» ، وعلم منها أن تصدير البن إلى الديار الأخرى ، قد نيط بصدور الارادة السنية ، أصدر أمره السامى ، إلى حضرة البك ناظر المجلس ، بإصدار قرار إلى مجلس «جدة» ، بأن يشعر المختصين بأن لا يصدوا أحداً من تجار البن ، إذا أرادوا أن يصدروا شيئاً من البن الذى اشتروه إلى بلاد أخرى ، وليسهلوا أمرهم ، فتشاور المجلس فى الأمر وقرر أن يعهد إلى الديوان الخديوى ، إشعار أهل مجلس «جدة» ، بأن يذيعوا على جهات الإختصاص ، وجوب عدم صد التجار ، الذين يريدون تصدير البن إلى البلاد الأخرى عملاً بالأمر السامى ، بل بالإذن لهم فى ذلك .

«صورة قرار مجلس الملكية الذى ورد موجهاً من الديوان الخديوى ، إلى حضرات أعضاء مجلس «جدة» ، بتاريخ ٢٣ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يوليه ١٨٣٧ م :

جاء فى الأمر السامى الخديوى ، الذى صدر إلى حضرة البك ، ناظر مجلس الملكية ، أنه علم من المضابط الواردة ، من مجلس «جدة» أن تجار بمبای ، لما علموا أنه لن يؤذن لهم فى تصدير البن ، إلى البلاد الأخرى ، أعلموا مجلس «جدة» أن ذلك سيوقف تجارتهم ، وأنهم أستاذنوا من حضرة أحمد باشا يكن ، فى تصدير البن إذ كانوا يرجو له أن مصر ستطلب منه مقداراً كبيراً ، ولقد كان المجلس أصدر قراره ، بعدم صد من يريد إصدار

(١) ٦ ربيع الثانى ١٢٥١ هـ / ١ أغسطس ١٨٣٥ م .

البن ، إلى البلاد الأخرى ، وأرسله إلى المجلس المشار إليه ، عملاً بالأمر  
العالى ، الذى صدر من قبل بذلك إلا أنه لما كان لا يجوز منع البن الذى  
يشتريه التجار ، ويرغبون أن يصدروه إلى الديار الأخرى ، أمرنا أن نشعر  
المجلس المشار إليه ، بذلك ونؤكد عليه مرة أخرى فتشاور المجلس فى الأمر  
وعهد إلى الديوان الخديوى ، أن يكتب إلى مجلس «جدة» كتاباً مؤكداً بأن  
يذيع على جهات الإختصاص ، أن لا يصدوا البن الذى يشتريه التجار ،  
ويرغبون فى تصديره إلى الديار الأخرى ، عملاً بمضمون الارادة السنية ، وأن  
الجناب العالى ، قد تكرم فأذن للتجار الذين يشترون البن ، فى إرساله ، إلى  
البلاد الأخرى .

«قال سليمان أفندى ، محافظ «جدة» :

«لما أنبئ المجلس ، أن البن الوارد من «عسير» ، عن طريق البر غير مار  
على جمرك «القنفذة» ، يُساق إلى «مكة» ، مباشرة أتخذ قراراً بمنعه لأن لا  
يطراً وقف على جمرك «القنفذة» . وقد قيل أن القرار المذكور ، لم يكن  
مصيباً للوجوه التى ذكرت فى الأمر المحرر بأعلاه ، وأنه ينبغى فسخ القرار  
القاضى ، بمنع تصدير البن البرى ، نباتاً وصرف الجهد فى تنفيذ القرار السابق  
وأن تؤخذ عوائده بموجب الاستئمار ، المعمول بها ، بجمرك «مخا» ، وأن  
نعلم الشورى الخاصة ، أن كان هناك ما يدعو إلى منعه ، على هذا النحو على  
رغم هذه الأوامر التى صدرت ، فىكون على بينة ، وقد أخطت بالحقيقة عند  
قراءته إحاطة تامة ، فأجيب عن ذلك ، الشأن أن البن الذى استُحسن منعه  
ليس هو البن الذى » .

## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩) حمراء .

تاريخها : ١٤ محرم ٥٤ هـ / ٩ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : وصول مضابط مجلس «جدة» .

«وصل إلى الداعى ست قطع من مضابط مذكرات مجلس «جدة» ، من رقم ١١٢ حتى رقم ١١٧ ، حيث أنه قد تم أمرها ، كما أشير إلى إعادتها لفاً ، بالأمر السى ، المؤرخ فى ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، وهذا ما لزم عرضه سيدى» .

«فى : ١٤ محرم سنة ١٢٥٤ هـ / ٩ مايو ١٨٣٨ م .

سليمان صدقى

محافظ جده



(١) ١٦ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٢ مارس ١٨٣٨ م .

## وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٧) حمراء .

تاريخها : ١٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ٧ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : حسين شريف أغا ، محافظ «القصور» ، إلى  
باشمعاون الخديوى ، يفيد إرسال الذخائر إلى «جدة» ، ومرفق  
به قرار مجلس «جدة» .

«مِنْ : حسين شريف أغا ، محافظ «القصور» ، إلى : باشمعاون الخديوى :

### تلخيص مستوف :

«بأنه كان قدم إلى دولته ، أحد الكتب التى أتته تباعاً ، مِنْ «محافظ  
جدة» ، طالباً إرسال ذخائر إليه لقلتها ، ولكثرة حاجة الجهات إليها ، وأنه عملاً  
بأمر دولته تاريخ ٧ محرم ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، القاضى بإرسال الذخائر الواردة ، على  
«القصور» ، إلى «جدة» ، و«ينبع» ، شحن سفيتين ، وحمل عدة بغال مِنْ  
الذخائر ، وأرسلها إلى «جدة» ، إلا أن القبطان عمر ، مدير السفائن الخديوية ،  
تلقى قراراً مِنْ مجلس «جدة» ، بشحن السفينة (فتح الرحمن) ، غللاً ،  
وسوقها إلى «جدة» سريعاً ، إلا أن الذخائر الموجودة لا تكفى حملتها ، لأنها  
كانت ترسل إلى «جدة» ، و«ينبع» ، أولاً فأولاً ، عملاً بأمر دولته ، ولأنه قد  
قل ورودها ، مِنْ المديرية ، وأنه لذلك ، رأى تقديم ذلك القرار ، إلى  
دولته ، طياً ليصدر أوامره إلى جهات الاختصاص ، بالأسراع فى إرسال  
حصص «الحجاز» مِنْ الذخائر .

(١) ٧ محرم ١٢٥٤ هـ / ٢ أبريل ١٨٣٨ م .

المرفق : من : ديوان محافظة جدة إلى «محافظة القصير»

حضرة حسين أغا «محافظة القصير» : الرجاء أن تقرأوا هذا القرار الصادر من : مجلس «جدة» وتنفذوا مقتضاه .

#### ملخص قرار مجلس جدة

«اطلع المجلس على كتاب ، وكيل محافظة «مكة» ، المرسل إلى سليمان افندي ، محافظ «جدة» ، وناظر مجلسها ، فعلم أنه لم يبق شيء ، من الذخائر ، اللازم صرفها للجنود ، والذين مع السر عسكر ، وأن قنفذة ، ليس فيها ، إلا قليل من الذخيرة ، التي لا تصلح للوكل . ولقد تلقى وكيل «محافظة مكة» ، و«محافظة جدة» ، أوامر أكيدة مهددة من السر عسكر المشار إليه ، بلزوم إرسال الذخائر من «جدة» ، إلى «القنفذة» . وقد جاء في تلك الأوامر ، أن أرض «غامد» و«ظهران» ، حيث يعسكر دولته هي محاطة بالأشقياء ، وأن الأشقياء عايضاً ، ومحمد بن مفرج ، وأحمد بن ضيعان ، قائمون من ثلاث جهات ، بإثارة الفتن ، وأن الفرسان الذين مع دولته قليل ، بالنسبة إليهم ، وأنه ينبغي إرسال طائفة من فرسان المغاربة ، والترك ، في إرسالهم ، لو ساءت العاقبة من تأخيرهم ، ثم قال وكيل «محافظة مكة» ، يجب التفكير فيما يلحق بنا ، من العتاب من الجناب العالى ، ودولة السر عسكر ، لو طرأ على المصلحة خلل ، لتأخر الفرسان ، والذخائر ، فينبغى إرسال إحدى السفن الرأسية ، بميناء جدة ، إلى القصير ، بقيادة القبطان عمر ، تشحن هي وسفن أخرى ، ذخائر ، ويحمل عليها الفرسان المطلوبون ، فترجع إلى جدة ، بسرعة . قرر المجلس إرسال القبطان عمر ، مدير سفائن «جدة» ، إلى «القصير» ، في إحدى السفن الخديوية ، الرأسية بميناء «جدة» ، وأن يكتب «محافظة جدة» ، إلى «المحافظة القصير» ، ومدير «قنا» ، بأن لا يفتيا في إرساله الذخائر ، من كل نوعها .



## وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٤) حمراء .

تاريخها : ٢٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٧ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، عن الموقف في «عسير» ، بعد هزيمة ثوار «عسير» .

«من : أحمد شكرى باشا ، إلى : المعية السنية :

«سيدى حضرة صاحب الدولة ، والعاطفة ، والهمة العالية . .

«كنت ذكرت في كتابى الذى كتبته فى ٢٠ صفر سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، وبعثت به إلى مقام سعادتكم ، أن بغاة «عسير» ، لما انهزموا أخيراً ، بعون الحق تعالى ، وأخذ كل منهم طريقه إلى الفرار فى وادى الهزيمة ، قد سلب من نجا ، منهم من جهة غامد ، عند وصولهم إلى «شمران» ، «بالقرن» ، وما يليها ، وأن الذين نجوا من السلب ، قليل جداً ، وأن محمد بن مفرح ، والشقى عايضاً ، قد جرح ، ذراعاهما اليمنى واليسرى ، أثناء الحرب ، غير أن المشايخ الذين جاءونا من «بيشة» أنبأونا أن ابن مفرح ، المذكور ، قد انسحب إلى «بيشة» ، وحين انهزموا ، وأنه قد وصل إليها ، مجروحاً كتفه ، من الخلف ، وأن رصاصة جهادية ، من عيار سبعة ، قد اخترقت أعلى ثديه ، أما ما صار إليه جرح عايض ، فسينكشف فيما بعد . وقد علينا الآن أكثر مشايخ ، «شمران» ، و«بالقرن» ، و«الحجاز» ، و«تهامة» ، وأستأمنونا . وقد كتب علينا الشريف سلطان ابن شرف ، أن بعض مشايخ «بنى شهر» ، قد أتوا

(١) ٢٠ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٨ م .

يستأمنون ، وأنَّ القادمين منهم يؤمنون ، وأنَّه قد أرسل إلى «بيشة» ، خمسة وعشرين فارساً ، تحت أمره الشريف المشار إليه ، وأنهم وصلوا إليها ، فأطاعهم أهلها أجمعون ، أمَّا الأسرى الذين أخذوا من رجال «المع» ، فقد وصل منهم ستمائة وثمانون إلى المجرب إبراهيم أغا ، المقيم بالابن ، غير الذين هلكوا في الطريق ، وسيوصلهم المشار إليه ، إلى «قنفذة» ، وقد حجز الأسرى المذكورون ، كرهائن ، وكتب إلى بقية مشايخ ، رجال «المع» الكلام الآتي «قد أسر من ربعمك ، كيف أمن النفوس ، في هذه الحرب الأخيرة ، فهم اليوم رهائن «بقنفذة» ، فإن أتيتمونا ، يا معشر كبراء القبيلة ، فقابلتمونا ، وتعهدتم بتنفيذ ، ما يتفق عليه ، أطلقنا سراح رهائنكم ، وإن أبيتتم المجيء ، وسلكتم طريق الخداع ، وحدثكم أنفسكم أن تكلمونا بعد رجاء ، أن تبلغوا مقاصدكم ، ظلت أسراكم في مجسها» ، أمَّا ما سيعملونه بعد ذلك ، فسيتعلم ، فيما بعد ، ويبلغ إذا صوب سعادتكم . وكو كان لدينا جمال ، وزاد ، فزحفنا إلى «عسير» . لنجحن بسهولة ، بلطفه تعالى ، وما كان في فوزنا من ريب ، إلا أنَّ عدم وجود الجمال ، وقلة الزاد ، قد حالاً دون ذلك . كما أنَّ الاستعجال في مثل هذه الأمور ، ليس من دأب العقلاء ، ولذلك أجلناه إلى وقته المناسب ، وأنَّى الآن لمعسكر «بباحة» ، مشغولاً بأشغال العربان ، هذا ما أقدمت على إشعاره ، من نوع الأخبار » .

الخاتم

(أحمد شكري)

## وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٢) حمراء .

تاريخها : ١٣ صفر ١٢٥٤ هـ / ٨ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من الميرلواء محمد أمين بك ، وكيل محافظ مكة ، إلى :  
حسين باشا ، باشمعاون جناب الخديوى :

«مولاي حضرة صاحب الدولة والمكارم ، والهمم العالية ،

«لا يخفى على دولتكم بدلالة كتاب مخلصكم الذى قدمته ببريد أمس أى  
فى ١٢ من صفر الخير سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، أَنَّ الشقى عائضاً ، يقيم مع فريق من  
الأشقياء ، بالموضع الذى يقال له (النقعاء) ، الواقعة على مسافة ثمانى ساعات  
من الجيش المنصور ، ولقد جاءت أنباء عن الجيش فى الكتاب العربى الذى  
أرسله الشريف حسن بن محسن ، وكيل أمير «البجيلة» إلى مسعود بن زيد  
الجعفرى ، وكيل الشريف «بالطائف» ، فأرسله المشار إليه طى كتابه إلى  
مخلصكم ، وعلمت بعد الاطلاع على مفاد الكتابين ، أَنَّهُ يقول : إِنَّ مبشرين  
أتوا من بنى عامر مقتفين بعضهم إثر بعض ، وبشروه قائلين ، إِنَّ الشقى  
عائضاً سار يوم الخميس الماضى ، نحو المعسكر ، مع أتباعه المشومين ، فوقع  
قتال استمر يومى الخميس والجمعة ، وانتهى يوم السبت ، ضحىً ، فانهزم  
الشقى المذكور ، مع أعوانه الخبيثاء ، واتخذوا سبيلهم فى وادى الفرار خائبين  
خاسرين فتفرقوا شذر من وإلى جهات شتى ، فنبلغكم هذه البشرى ، فَإِذَا  
وصلت ، فاكتبوا إلى البك بمكة وبشروه . ولقد أرسلت إليكم كتاب المشار  
إليه طى كتابى هذا ، فَإِذَا أحطتم دولتكم ببلاغ الشريف المشار إليه ، علماً

فاعلموا أنّي رأيت من واجب عبوديتي ، أنّ أرفع هذا النبأ السار إلى دولتكم ،  
لعلكم ترفعوه إلى أعتاب جناب الخديوى السامية ، وكَمْ أجد سبيلاً إلى الصبر ،  
حتى أثبت من صحته ، ولذلك أجتراء على تقديمه . فألتمس أن تنبؤا الجناب  
العالى أنّي راج ورود تفصيل هذا الخبر ، أمّا من الأكناف ، وأمّا من لدن  
حضرة الباشا المشار إليه ، فأبادر إلى رفعه إلى أعتابه السامية » .

(لَمْ تصدر إرادة من أجله)

ترجمة محمد صادق ١٩٣٩/٣/٦

## وثيقة (رقم ١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٤) حمراء .

تاريخها : ١٥ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من الميرلواء محمد أمين بك ، وكيل محافظ مكة إلى المعين :

«مولاي حضرة صاحب الدولة والمكارم والهمم العالية ،

«في صباح يوم الخميس المبارك الموافق ١٥ من شهر صفر الخير<sup>(١)</sup> ، أتاني كتابان مخطوطان في ١١ من شهر صفر ٥٤<sup>(٢)</sup> ، باللغة العربية أرسلتا من قبل الشريف محمد بن شنهبر ، أمير «الليث» سابقاً ، والشيخ محمد دوسري أبي نقطة ، عن يد نجاييهما (حامل البريد) ، الخاصين وقد جاء فيهما أنباء عن الجيش المنصور ، فأحطت بمفادهما . وقد قيل فيهما : «خرج الشقى عائض مع القبائل الخبيثة التي جمعها حوله ، - كما قصصت ذلك في العريضة التي أودعتها البريد الذي أخرج يوم الثلاثاء السابق ، - فزحف يوم الخميس أي في مثل يومنا هذا على الجيش المنصور . وشرع الفريقان في القتال ، واستمرت الحرب ثلاثة أيام ولياليها كما قدمت في كتابي السابق .

«وكما كان اليوم الثالث أي السبت ، انهزم الشقى المذكور ، شر الهزيمة ، مع أتباعه كافة فأسر من العصاة خمسمائة نفس واغتُنمت أزوادهم وذخائره وخيامهم ، وأسلحتهم كاملة ، والذين نجوا منهم بحياتهم ، تشققوا وفروا وانتشروا في الجبال منهزمين» ، أمّا الذين قُتلوا بطعن السيوف والرصاص ، فلم يعلم عددهم بالحصر ، إلا أنه قد فهم من مقالة نجاييهم الموفدين أنهم يبلغون نحو أربعمائة على التخمين ، وأن رؤسهم القذرة قد فصلت عن

أجسادهم الخبيثة ، وأنهما رأياها لدى السر عسكر . وأما أولئك الأسرى ففهم من رجال (ألمع) الذين أتوا مع ذلك الشقى ، فلم ينجُ فرد واحد من كبارهم ولا من صغارهم إلا وقد أسر . وكان بينهم أبو زايد من مشايخ «عسير» ومحمد بن عبد الله أبو نقطة أخو الدوسرى ، وسعيد بن سلطان شيخ بنى عامر ، وكان الشقى المذكور لا يثق بهواء الثلاثة ، ولذلك كانوا معه مقيدين بالسلاسل ، وقد أخذوا مع الأسرى . وقد نقضت قبيلتا «غامد» و«زهران» عهديهما المبرم بينهم ، وبين حضرة الباشا ، وانضموا إلى الشقى المذكور ، وخافوا عدا الشيخ صالح بن عندنان (هكذا ولعل عندنان) ، وجمعان بن قفعى .

«وقد علم أيضاً من مضمون كتابى المشار إليهما ، أن عبد العزيز بن أحمد شيخ «غامد» قد أصابته قذيفة مدفع ، فى ناحية من جسمه ، جزاءً بنقضه عهده ، فأصيب بجراح خطر ، وكان فى حالة بين الحياة والممات ، أى أن قبيلتى «غامد» و«زهران» ، قد ركنوا إلى الخيانة ، سوى الشيخين الآنف ذكرهما ، وأن كثيراً من الفرسان ، قد اقتفوا آثار العصاة الذين هربوا منهزمين ، لمطاردتهم ، وقتل من يُعثر عليهم أو أسرهم ، وأن نفس الشقى عائض ، لم يعلم خبر بعد عن حياته ، ولا عن مماته . وكما كان هذا الخبر يطابق الخبر الأول ، ويفصله فلم يبق محل للريب ، بعون الله تعالى ، ببركات عطف جناب الخديوى ، فكان دليلاً قوياً أن العصاة الخبيثاء ، قد أنقلبوا بالخيانة والخسران ، وأننى لمنتظر ورود الإفادات التى سيرسلها الباشا المشار إليه ، لأبادر إلى رفعها إلى الأعتاب الخديوية بدون عوق إذ أن فيها تفصيل الحوادث ، وأرجو أن تأتى اليوم أو غداً بتأثير أنفاس ولى النعم الطاهرة ، ولذلك لجأت الآن إلى رفع هذه البشائر ، عسى أن يكون فيها ما يشرح الفؤاد ، وبينما أسطر هذا الكتاب إذا يساع يأتى من «الطائف» حاملاً كتابين بالعربية مرسلين من لدن الشريف مسعود الوكيل ، والصاغقوا لا نحاسى حسن

أفندى، والسيد سليمان أفندى نائب «الحمام» . فاطعلت عليهما وعلمت مما قالوا أن رجلاً من قبيلة بنى عمران المنتمية إلى «زهران» ، أتاهم فأيد الأخبار التى تقدمت ، وحكاها لهم بعبارتها ، وقال : لقد رأيت بعينى رأسى ، أنَّ السرعسكر ، قد أُتِيَ بأربعمائة فى ظرف ساعة واحدة ، غير الأسرى والجرحى ، فَإِنْ لم تؤمنوا لى ، فالقونى فى السجن ، ولتأتينكم غداً أوامر من لدن السرعسكر ، تقص عليكم هَذَا القصص ، وقد قالوا : فى خطابيهم إنهم سجنوه ، وأنَّهُم سيعطونه العطية القانونية (المعتادة) ، إِنْ صحت روايته ، وبما أن هذا الأمر قد تأيد واكتسب قوة على هذا النحو فقد رأينا أن نرفق فى بريد خاص . فإذا اطلعتم عليه أن شاء الله تعالى أرجو أن ترفعوا كتابى هَذَا إلى أعتاب حضرة مولانا الخديوى الأعظم وتقرأوه فى حضرته .

#### «حاشية :

«مولای صاحب الدولة ،

«جاء سامح آخر من «الطائف» ، بعد أن ختمتُ هَذَا الكتاب ، وأتى بكتاب عربى من المشار إليهما ، وَهَذَا ملخص مَا جاءَ فيه :

إِنَّ تقرير تفصيلات النصرۃ العظيمة التى نالها حضرة الباشا السرعسكر ، قد جاء إلى «الطائف» ، عَنْ يد جنجائى الباشا المشار إليه ، وَأَنَّهُ أُرسل إلى طرفنا ، وَأَنَّ رواية المشار إليه ، فوافق وتطابق القصة ، التى وكتبناها فى متن الكتاب ، وَلَا سيما أَنَّ الشقى الخبيث عائضاً ، والشقى محمد بن مفرح ، قد هَرَبَا مجروحين » .

ترجم محمد صادق ١٩٣٩/٣/٨

## وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٣٠) زرقاء .

تاريخها : ١٤ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٧ يونية ١٨٣٨ م .

موضوعها : من أحمد شكرى باشا إلى المعية السنية :

سيدى حضرة صاحب الدولة والهمم العالية ،

أنبأت دولتكم فى كتابى المرسل بتاريخ ٥ من ربيع الأول سنة ٥٤ أننا كتبنا إلى «رجال المع» فى الخمسمائة ، الأسير ، والذين بقوا من الأسرى ، الذين أخذوا من قبيلتهم بعد الذين هلكوا منهم فى طريقهم ، إلى «قنفذة» ، وأنا دعوناهم إلى الدخول فى سلك الطاعة ، كما دعونا مشايخهم ، إلى الحضور إلينا لمقابلتنا ، وقد دل مضمون الورقة الذى أرسلها الشقى عايض ، وإجابة رسوله أنهم عابوا علينا ، حجزنا «رجال المع» مع أنه كان ينبغى تخلية سبيلهم ، بعد أن أسرناهم وأخذنا منهم ، أسلحتهم ، كما يقضى بذلك تقاليدهم ، وقد أرسلنا ذلك الكتاب إلى دولتكم ، طياً وستقفون على ما جاء فيه عند الاطلاع عليه . فكتبت أرد عليهم قائلاً : «أنتم رعايا مولانا ولى النعم ، من قبل ومن بعد ، فإنكم ، يا معشر مشايخ قبيلة (رجال المع) ، إن أبتتمونا ودخلتم تحت طاعتنا ، كان بها ، وإن تعللتم فما على إلا أن أرسل أسراكم إلى مصر ، فلكم الخيار» . وقد اجبناهم بهذا الجواب ، القاطع ، لعلهم يأتوننا مأخوذين بالخوف والرغبة ، ويخضعون لنا . وسيعلم الوجهة التى يتجهونها فأعلموا الجناب العالى ، أنى سأشعركم بالنتيجة ، ليُعلم لدى ولى النعم» .



## ترجمة المرفق (ب) :

«إلى صوب سيدى حضرة صاحب الدولة ، والهمة العالية ، حسين باشا  
باشمعاون جناب الخديوى :

«من سر عسكر الحجاز . ورد فى ١٤ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٤ هـ / ٧  
يوليه ١٨٣٨ م .

«يقول أنه أرسل طيه كتاب الشقى عايض ، الذى حكى فيه أنه لم تراع  
التقاليد التى تقضى باطلاق سراح الأسرى ، الذين أسروا فى قتاله وأنه أجابه  
بأنه سيرسل أسراه إلى مصر ، إن لم يأت «مشايخ المع» ويدخلوا تحت طاعته ،  
وأنه سيعلم النتيجة التى تنتج من بعد ، فى ١٤ من ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ .

### إرادة نمرة ٩

«أمر الجناب العالى بأن يجيب الشقى المذكور ، بأسلوب آخر معتمداً على  
رأيه ، وفطنته كتاباً آخر ، وملاءه بالهذيان ، وأن يرسل أولئك الأسرى إلى  
مصر ، ويعلم الكيفية .

«يرسل من بلاد غامد ، إلى مصر ، فى ١٤ ربيع الأول سنة ٥٤ يوم  
الخميس الساعة ١٠ .

## ترجمة المرفق (١) : بدون تاريخ

«خلاصة ترجمة الورقة الواردة، من عايض بن مرعى، إلى أحمد باشا :

«بينما كانت جماعة من «رجال المع» ، مقيمين بقرية أرسلتم إليهم كتباً ،  
وأوفدتم رجالاً فملكتموهم وأمتموهم ، وهم صدقوكم ، وعملوا بموجب  
كتبكم ، وظنوا أنكم سترسلونهم سالمين غائمين ، كما ظنت قبائل العرب  
القاطنة ، بين «نجد» والحجاز ، أنكم لن تخونوا الله وتسلموا المذكورين ،  
ولقد سبق منا أيضاً أمر كهذا ، إذ وجدنا جنودكم مرات عديدة ، وجدناهم

أولاً عند (طبيب) ، فطمأنأهم وأبلغناهم مأمْنهم بأسلحتهم سالمين آمْنين ، ثانياً  
إنَّ مجاملتنا الأخيرة التى قمنا بها قريباً ، أننا لما أسرنا جنودكم بقصر (سقاده  
وتنومه) ، أعدناهم إليك ، وقد عطفنا على مختار أغا فى جملتهم ، إذْ كان  
من الأسرى ، فأعطيناه كسوة وجواداً وأرسلناه إليكم ، فهذه كلها حسنات ،  
وأنَّ حسناتنا هذه لتستلزم ذكر جميلنا عندكم وعند الملوك وعند العربان  
والجنود ، ويجب عليكم أيضاً أنْ تُحسنوا إلى بعض الذين يتمون إلينا بصلة ،  
فإنْ كنت توفى بعهد الله ، فخل سبيل منْ عندك منْ «رجال المع» ، ويبيّض  
وجهك أمام الله ، وأمام الذين سبق ذكرهم حتى يثق الناس بك ، وإنْ لمْ  
توف بعهد الله ، فإنَّ الحق جلب وعلاً حفيظ لا يذر خائناً ، ولكن عليك أنْ  
لا تعمل بالنية الأخرى ، فيتحدث المسافرون منْ «مصر» ، لغاية صنعنا  
«اليمن» ، عنْ خيانتك ، ويُنشر اللوم عليك ، فى ثياب سود فى أسواق «رجال  
المع» وأسواق «بلاد عسير» .

ترجمة محمد صادق ١٩٣٨/٥/٩

## وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١١) زرقاء .

تاريخها : ٥ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من أحمد شكرى باشا (بياحة غامد) ، إلى المعية السنية :

«سيدى حضرة صاحب الدولة والهمم العالية ،

ذكرتُ فى الكتاب المرسل صوب سعادتكم ، بتاريخ ٢٩ من ذى الحجة سنة ٥٣<sup>(١)</sup> ، أنَّ اثنى عشر ألف فرانسة ، قد فرضت على قبيلة (زهران) نكالا (غرامة) ، وقد انحازت هذه القبيلة فى الحرب الأخيرة ، إلى الشقى عايض ، فجاءت جماعات منها تحت خمسة ألوية ، وأقامت خلف الجيش ، وكانوا يرتقبون ماذا عسى أن يحدث مبتغين المبادرة إلى قتالنا ، إذا شاهدوا علينا إمارات الإنهزام ، وكما كنّا نعلم قبل وقوع الحرب ، ما تنطوى عليه نياتهم وما يقصدون من اجتماعاتهم أفهمنا معنى عبد الله وبنى (خوئيم) ، أمرهم ، وألزمناهم مقابلتهم ودفعهم ، ولكن قد ظهر بفضل الله تعالى ، غير الذى كنا نحسبه ، إذ تشتت شمل الشقى عايض ، فاتخذ سبيل فراره إلى وادى الهزيمة ، واتبع جنودنا المنصورون أثره ، فلمّا رأى من معه بأعينهم ، أنَّ فريقاً منهم قد قُتلوا كما أن الفريق الآخر قد وقع فى الأسر انقلبوا إلى مساكنهم خائبين خاسرين ، فوزعنا على السفهاء الذين كانوا مع تلك الألوية ، نكالا من الفرنسيات ، والبنادق ، غير ما تقدم فرضه ، وقد فرض فكال غير ذلك على قبائل (بالشهم) ، و (حوالة) ، و (أهل رحوه) ، و (بالجوارشى) ، وبنى

(١) ٢٩ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مارس ١٨٣٨ م .

ناشر وبنى سالم وبنى كبير ، وهم من قبيلة «غامد» وعلى القبائل المقيمين ،  
ببرور «قنفذة» ، وبتهامة ثجران بالقرن ، الذين مالوا هذه المرة إلى عايض ،  
وعلى بنى مالك جزاء بما اقترفوا ، من قبل من الاثم والاساءة ، وقل نظمنا  
كشفاً عن مقدارى المحصل ، والمتبقى منه وعن مقادير الفرائض ، والبنادق ،  
التي أخذت منهج وأرسلناه إلى دولتكم طياً ، فالرجاء أن ترفعوا إلى أعتاب  
ولى النعم ، ما ينبغي رفعه ليحيط به علماً » .

«ورد فى ١٠ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٤ هـ / ٣ يوليه ١٨٣٨ م .

«ترجمة مرفق (١) :

«هذا لحضرة سيدى صاحب الدولة ، والهمة العالية ، حسين باشا  
باشمعاون جناب الخديوى .

«من : سر عسكر الحجاز ، ورد فى ١٠ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٤ هـ /  
٣ يوليه ١٨٣٨ م .

«يقول أنه أرسل طيه كشفاً ، عن مقدار المتحصل ، والباقى ، من  
النكال ، الذى فرض من قبل ، وهذه المرة على القبائل ، وعن عدد البنادق  
المأخوذة منهم » .

٥ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٨ يونيه ١٨٣٨ م .

«لم تصدر من أجله إرادة»

«برشه من «مكة» إلى»

ترجمة محمد صادق ١٩٣٨ / ٥ / ٩

«مرفق (ب) عربى»

## وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٩) حمراء .

تاريخها : جماد أول ١٢٥٤ هـ / ٢٣ يولية / ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : خطاب من : عبد الله الناصر ، «إمام صنعاء» ، إلى : أحمد باشا يكن ، يبدى فيه المحبة والوداد .

«من : عبد الله الناصر ، «إمام صنعاء»

«إلى : أحمد باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، والحمد لله رب العالمين»

«وفق الله عبد الله الناصر ، لدين الله .

«إِنَّ أَحْسَنَ مَا يَنْشَأُ ، وَيَنْشُدُ ، وَيَنْظُمُ ، وَيَنْضُدُ ، وَيَتَحَلَّلُ بِهِ ، وَيَعْلُقُ  
وتوفى به الحقوق وتوثق ويؤم إليه ، ويوصل ويتوصل بأسبابه ، ويتوسل أزكى  
سلام ، يستوهن النسيم لطفه ، ويتحدى الرند عرفه ، والمسك ذكاه ، والعنبر  
رباه ، وتحية تقف في محراب الجناب ، وتدخل بسلام من كل باب ، تخص  
ذات الداني الصنعات . البعيد المرصقات ، ذى الفضائل ، التى قرأتها مرتلة ،  
وأسانيدها مرسله ، مسلسلته ، ابن معين ، بحرهما ، وبل الفرات قطرات ،  
الصدر الرئيس الأعظم ، والجناب المحترم المكرم ، صفى الدنيا والدين ،  
وحليف الفخار فى كل حين ، أحمد باشا ، دام إجلاله ، وزاده جلالاً ، على  
شرف جلاله ، ورفع مقام سعيه المشكور ، وأصلح بوجوده البرارى ، والشعور ،  
الذى يقال عنده عليكن سعى ، مَنْ سعى لفخار هكذا ، وإِلَّا فَلَا .

«صدرت للتملى بتلك الأخلاق : المقصودة عليها حكمة الاتفاق .

«أما بعد ، وأنا نحمد الله إليكم ، ونشكره على ما من من إحسانه عليكم، ثم لتعلم أيها الباشا الرجل المكمل ، والأمير الشهير المبجل ، بأننا نعلم، أن صاحب السعادة الطويل الجادة ، المختص ، بمزيد عناية الملك العلام، ذى العزة ، والقدرة ، والإفتخام ، محمد على باشا ، المال لله ، بطوله الأيام ، أيامه ، وأروا من دماء أعداء الله ، حسامه ، لَمَّا بلغ إلى مسامعه ، الواعية ، وحضرته السامية العالية ، أحوال «اليمن» ، فيما سبق من الزمن ، من البؤس ، والتخطبات والأعمال المحيطات ، ثارت حفيظة السليمة، وعارت همته السامية، العظيمة على البلاد ، اليمنية ، والخاصة والعامة ، من الرعية ، لأنَّ يده الطائلة إلى اليمن القوية ، على ما تحرك فيه ، وسكن مناط به ، من سلطات الإسلام ، موقوف على آرائه ، فى كل حين ، فما وسع آرائه السديدة ، وهمته المشيدة ، إلا تجهيزكم ، إلى جهات «اليمن» ، لمرامسات، منها ما ظهر ، ومنها ما بطن ، فاشتغلتم بقتال قبائل «عسير» ، ولَا شك أَنَّهُم بالنظر إلى قبائل «اليمن» ، يسير ، واستبنتم على بقية قبائل «اليمن» ، وهم الجسم الفقير أخيكم الأمير العظيم ، الشهير إبراهيم باشا ، ولقد عزم وحزم واستفحل أمره ، واستحكم حتى تملك جميع «تهامة» ، ونشر لواء العدل فى الأحران والمهامه ، فَلَمَّا تحركت أذنان القبائل ، فى المشارق ، والمغارب ، وتوشوت وترشت الأمور ، ولَا مغالب ، ولقد هموا بكل أمر معزل ، وعزموا على ما به ثمار العقول ، فضابقت قلوب الخاصة ، من الناس والعامة ، وبدت من نوائب الزمان ، كل طامة فخشينا ، تفرق كلمة المسلمين، وارتكاب كل مخوف ، ومحدور مهين ، وما يترتب على ذلك من الضرر ، وارتكاب الخطر ، وتفرق المسلمين ، وأن تجترئ على العبث ، بهم أيدي الظالمين ، فينتثر نظام الدين ، وتعلوا كلمة القوم المفسدين ، فدعونا الناس كما يجب علينا ، ونهضنا بأمر المسلمين ، فأخذل بدعوتنا ، كل باغ ، وفرمنا كل

عاص ، وطاغى ، وأجابها كل الخاص والعام ، وتقومت بها قناة شريعة سيد الأنام ، عليه وعلى آله وصحبه الراشدين أفضل الصلوات والسلام ، فلما ورد إلى أخيك صارم الإسلام ، وحسنة الأيام من الكاشحين من الأعداء غير واحد ، وسعوا بيننا وبينه بالكاذيب والمكايد ، وجاءوا بالبهتان والزور الفاضح ، وتجاروا على النميمة والفجور ، ليكون كحبل الإتصال بيننا وبينكم ، قاطع ، ليتم لهم ما يريدوه ويهووه ويقصدوه ، أولئك هم المردة الساعون في الأرض الفساد ، ولقد صدق من قال وأحاد .

لَا تَرْكَنْنَ إِلَى الْعَدُوِّ وَلَا تَطْعُ      أَرَاءَ مَنْ حَبَا غَيْرَكَ يَحْطَبُ

وأعلم بأن الناس قد جربتهم : فإذا صحيح الود منهم عقرب ، فأثاروا الفتنة بيننا وأردوا المحنة بإغتيابنا ، ليفرقوا بخيـث سفيهم شمل المسلمين ، ويريقوا فعلهم دماء المؤمنين ، فكان ما كان ، مما لست أذكره ، فظن خيراً ، ولا تسأل عن الخبر ، فلما رفع إلى مسامعنا الواعية ، وحضرنا العالية ، من بعض من مودتنا ، لمرض قلبه شافية ، وصول السيد الجليل ، والشريف الصدوق النبيل ، الفضيل عبد الرب ابن إسماعيل ، اللاهورى نسباً والكوكبانى بلداً ، من سوح أخيكم الرحيب ، ومقامه الرغبة ، فقال ولسان الحال :

كَمَا سَأَلْنَا وَنَحْنُ أَدْرَا بِنَجْدِ      الصَّبْرُ طَرِيقَنَا أَمْ طَوِيلُ  
وَكَثِيرٌ مِنَ السُّؤَالِ اشْتِيَاقَ      وَكَثِيرٌ مِنْ رَدِّهِ تَعْلِيلُ

فأوجبنا عليه الوصول إلينا ، وإملاء الأخبار علينا ، فكان كما قيل عند جهينة الخبر اليقيناً ، فنبشر لواء الثنا الرطيب ، بالحمد لله إليه الشكر له ، عليه ونعمته بالصفات المادية ، لشتات كُنْالآته ، وخلايقه التى هى هجيره فى جميع حالاته ، وعدد خصائصه الحميدة ، وأقام البراهين على آرائه السديدة ، وتدابيره الرشيدة ، وعلومه الحمة المفيدة ، حتى المطلع من أنوار معذبة ،

شموساً وابدأ من طلايعه الجميلة ، أمراً مأموناً فاذهب بماء وصف سيدة القلوب ، وغسل أجسام الخواطر ، بماء اليقين ، من دبر العتب من العاتب ، والمغتوب ، فكان ذلك غاية المطلوب ، والحاجة التي في نفس يعقوب ، وتلوناً ياً حسرتاً على ما فرطنا ، فترجح لنا إرسال المذكور إليكم وإليه ، بعد استخارة الله تعالى وموكلتنا عليه ، ليبعث إليكم وإليه حقائق الأحوال ، ويشرح لكم وله صحيح الأقوال والأفعال ، ويطلعكم وإياه على غاية المأمول ، والمال بقلب سليم ، ونظر مستقيم ، لنكون نحن وإياكم على صلاح مناهج الحق ، أخواناً ولتدابير الزيف والباطل أعواناً ، فما الإفتراق إلا مؤذن بالرفاق ، وما الشفاق إلا من سوء التدبير ، على الإطلاق ، وعلام وما لدينا إلا أضغاث أحلام ، عند ذوى النهى والأحلام ، وغايتها فانية والأعمال الصالحة الباقية . وقد قال تعالى وهو أصدق القائلين ، «وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ» ، وفي الأثر عن سيد البشر ﷺ ، في الأصائل والبكر «لو كانت الدنيا توازن جناح بعوضة لما سقى الكافر فيها شربة ماء» ، ومن شواهد حالها ما قيل ، «بنو الدنيا أفلوا لهم فيها ، فما فيها يؤول إلى النوات ، بناء للخراب ، وللفنا ما جمعتم ، والتوالد للمحاث هلموا إلى سبيل الرشاد ، وصلاح أحوال البلاد ، وحقق دماء العباد ، المحرم عقلاً وشرعاً ، ففي «اليمن» من الغوغاء ، والقبائل ما لا يطفئ نارها إلا تدبيرنا ، بقدرة الله سبحانه ومن الریش والتخليط ، مالا يصلحه إلا سعينا بمشيئة الله ، جل شأنه ، ليلهم إلينا وطاعتهم لأمرنا ، ونهيننا ، وتلك الشنشة أخزمية ، وقواعد مشوا عليها هاشمية ، وأساسات أمامية قاسمية ، وذلك الفضل من الله ، والله عليم ، فلتكن حلومكم فيكم سجية ، وأعمالنا وأعمالكم أن شاء الله مرضية ، إذا لم يكن حلم القوم سجيته ، فإن قليلاً ما يدوم التحلم ، ولا يخفاكم أن مادة الشفاق حسمت بين آبائنا الائمة السابقين ، وبين السلاطين الأولين ، رضوان الله عليهم أجمعين ، على أساس لا يتغير بتغيير الحوادث ، والدهور بل صار الكون بينهم صحيح ، من القرن الشاسع معمر ، نعم ولنعلن مرسلونا المذكور بالمودة ، السابقة



وللاحقة ، إن شاء الله تعالى وليحقق لكم ما نحن فيه من المصادر والمراجعة ،  
الحاصلة بيننا ، وبين قبائل «اليمن» ، حالاً فحالا ، لأنها قد ألفت الفساد ،  
وسلكت سبيل العناد من أول وهلة ، وملكت أعنت أنفسها ، مع التساهل  
فيمضى ، والغفلة فكتبهم إلينا فى كل حين ، والواصلين منهم إلى مقامنا ،  
لازالوا يحثونا على المنازعة ، وكأنهم لنا ناصحين ، ونحن بحمد الله إلى بقاء  
الود ، لحامى حمى الحرمين الشريفين ، ما يلون ، وبها إن شاء الله واثقون  
فائزون ، فنعوذ بالله من الجور بعد الكور ، أو نكون ممن يتعدى الطور ،  
فمن استمسك بعروة سلطان الأمم ، وملك العرب والعجم ، فاز بمطالبه ،  
ونال الغاية القصوى من مأربه ، وكان فى أمن من نكائب الدهر ونوائبه ،  
والمطلوب منكم تلقى رسولنا وما أرسلنا من الكتب الصادرة ، بالبشاش التام ،  
والإجلال والإقبال ، والإكرام ، وأبلاغ مرسلنا ، المذكور غاية المرام ، ولا  
نشكو فى شئ مما ، رقم أو تكونوا بين أقدام وأحجام ، وتصحبونه بمن  
تركون عليه ، من خلاصتكم إلى حضرة من حسنت ، بوجوده الأيام وصارت  
أيامه فى فم الدهر إبتسام ، سيف الإسلام والذاب عن الآل الكرام ، رفيع  
المقام ، وصاحب العز والاحتشام ، محمد بن على باشا ، أصلح الله جميع  
الأحوال ، بوجوده ، وتابع عليه مزايا إحسانه ، وجوده وتجعلون معه كتباً  
رائقة ، وتحقيقات لامعة موانقة ، متضمنة ما أنتم أهل له فى الإرشاد ، إلى  
سبيل الرشاد ، وتأسيس الوداد ، وترميم أحوال العباد ، جعلكم الله ممن  
أعلن على الخلال السنية ، وحث على التخلق الصالحة النبوية ، ولا رحتم فى  
نعيم مقيم ، وفى خير وصحة على التعميم ، وما قصر القلم فبلسان مرسلنا  
المذكور ، التحقيق بما يعلم ، وخلاصة الأمر ، وقلبه وقالبه ، أن تتلقوا ما  
صدر بقلب سليم ، وعقل ثاقب ، ونظر ورأى صائب ، ولسان الحال ،  
وتصديق المقال ، الجيش جيش غير أنك جيشه فى قلبه ، ويمينه وشماله ،  
والفعل حجة الله ، على كل لسان ، وسبيله إلى طريق الأمان ، لولا العقول

لكان أدنى ضيغم ، أدنى إلى شرف من الإنسان . . إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ  
ولكل أمرئ ما نوى .

إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ قَدْ      نَصَّ عَنْ سَيِّدِ الخَلْقِ عَمْرُ  
عَمَلٌ إِنْ لَمْ يُوَافِقْ نَبْتَهُ      فَهُوَ غَرَسٌ لَا يَحْبِي مِنْهُ ثَمَرٌ

وَمَعَ حَسَنَ النِّيَّةِ ، تبقى الحسنة ، وتذهب الخطبة ، والله سبحانه يجعل  
الأعمال خالصة ، لوجهه الكريم ، ومطابقة لمراده ، . . وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ،  
وَحَسْبُنَا اللَّهُ ، ونعم الوكيل ، ونعم المولى ، ونعم المصير ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وصلى الله على سيدنا ، محمد الأمين ، وعلى آله  
الطيبين الطاهرين ، آمين اللهم آمين » .

«حرر: شهر جمادى أول سنة ١٢٥٤ هـ/ ٢٣ يوليه/ ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م» .

## وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩) حمراء .

تاريخها : ٢٢ رجب ١٢٥٤ هـ / ١١ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، كريم الشيم الباشمعاون :

«إِنَّهُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا يَتَضَحُّ لدولتكم ، من خطاب أميرالالاي ، محمد بكار ، عندما علم أنَّ الشقى المفسد المدعو الشيخ شرعى ، قد لجأ إلى «إمام صنعاء» ، وجمع حوله ما يربوا على ٨٠٠ مقاتلٍ مِنَ العربان ، وسيرهم على قضاء الحجرية الذى ألحق بالحكومة المصرية ، حيث نهب العربان أشياء وضع أهالى ذاك القضاء . أرسل على الأشقياء ، طائفة مِنَ العساكر المرابطة ، فى بندر تعز وهناك حمل العساكر على الأشقياء ، الذين لم يقول على قتال العساكر ، وانهزموا وتشتتوا هذا ولما كنا نستخدم ما لدينا فى الوقت الحاضر مِنَ العساكر ، فى المحافظة على الجهات التى أستولينا عليها ، فَإِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نتقدم إلى الأمام ، بسبب عدم توفر القوة العسكرية اللازمة ، ولقد كان قد شاع أن العساكر اللازمة ، ستصل إلينا مِنْ مصر ، فَإِنَّ هَذِهِ العساكر لم تصل إلى الآن ، وقد أعتقد الأشقياء أَنَّ توقفنا عَنْ الزحف ، يرجو إلى ضعفنا ، وكذا فهم يقومون بمثل هَذِهِ الفتن والمفاسد ، بين حين وآخر ، فَإِذَا ما وصلت إلينا العساكر ، قطعنا دابر هَذِهِ الفتن ولذا ، فَإِنَّا نرجو أَنْ تعرضوا على ولىِّ النعم ، أمر إرسال بعض العساكر ، إلى هَذِهِ الجهة » .



٢٢ رجب ١٢٥٤ هـ / ١١ أكتوبر ١٨٣٨ م .

«سيدى صاحب الدولة ، وكىّ النعم ،

«بِمَا أَنَّ الْأَهَالِي الَّذِينَ يقيمون بجوار إقليم «تعز» ، قد تشكوا بتاريخ ١١ جمادى الأولى ، مِمَّا يحل بهم من آلف الأشقياء ، فقد رأينا ، أَنَّ الأمر يقضى بإرسال قوة مِنَ الجيش إلى جهات شرمان ، وجند به والقاعدة ، مِنْ أعمال إقليم «تعز» ، توطئة لتوطيد الأمن فى تلك الجهات ، ولقد سيرنا إلى هناك الأورطة الأولى ، مِنَ الْآلَاى ، الذى يقوده عبدكم ، والأورطة الثانية ، مِنَ الْآلَاى العشرين ، ثم الأغوات القواد ، حسن الكريدى ، وإبراهيم ، وسيف الدين ، فى رجالهم ، حيث عملنا على توطيد الأمن ، فى تلك النواحي ثم قمنا مِنَ القاعدة ، وأخذنا طريقنا إلى «تعز» ، - على نحو ما تقدم عرضه فى غير هَذِهِ الطريقة ، - وَلَمَّا بلغنا المكان المسمى ساكن ، إتصل بنا أَنَّ نحو ٨٠٠ مقاتل مِنَ الْأَشْقِيَاءِ مِنْ قَبِيلَةِ «تهم» ، الذين يتمون إلى الشقى الشيخ الشرعى ، قد نزلوا فى الجهة المسماة جبل «حلوه» ، مِنْ أعمال إقليم الحجرية ، حيث أخذوا يغيرون على الْأَهَالِي الضعفاء مِنْ رعايا ، وكىّ النعم ، فى تلك الجهة ، وقد بدا لَنَا إِزَاءَ مَا اتصل بنا مِنْ أَعْمَالِ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ ، أَنَّهُ لَا يَلِيقُ بَسْطُوهُ ، وكىّ النعم أَنَّ يعود الجيش إلى «تعز» ، دون أَنَّ يعاقب هَؤُلَاءِ المعتدين ، فلجأْنَا إِلَى عون الله ، وعنايته ، وإلى يمن الخديوى ، وبركته وسرنا مِنْ «ساكن» ، حيث بلغنا سفح جبل «حلوه» السالف الذكر ، فى ثلاث مراحل ، وهناك نصبنا خيامنا ، وأخذنا نعد العدة ، لضرب الْأَشْقِيَاءِ .

«وقد قدم علينا هناك المدعو الشيخ محمد ، ثابت شيخ جبل «حلوه» ، ودلَّنَا عَلَى مكان الْأَشْقِيَاءِ ، وقص علينا تفاصيل الإغداآت التى تقع على الْأَهَالِي ، مِنْ قَبْلِ الْأَشْقِيَاءِ ، وأشار إلى أَنَّ البرج الذى يربط فيه الشقى الشيخ الشرعى ، يقع عَلَى مسافة مرمى الرصاص ، هَذَا ، وَلَمَّا كان جبل «حلوه» ، جد وعمر المسالك ، وَلَا يمكن الوصول إلى منطقة إِلَّا مِنْ الطريق الوحيد ، المؤدى إليه ، فقد تشاورْنَا ، والشيخ محمد ثابت ، فى الأمر ،

ورأيًا أننا لو أدخلنا بعض العساكر ، إلى برج الشيخ السالفة الذكر ، القائم على طريق الجبل ، لَمَّا تسنى لهم ، قطع الطريق ، على الأشقياء ، وأخيراً قررنا أن نرسل على الأشقياء ، بدلالة الشيخ محمد ثابت ٦٠ نفرًا من عساكر الجهادية مع أحد اليوزباشية ثم بعض البلوكباشية ، ٧٠ نفرًا من المشاة مع بيراقدار حسن أغا ، ٣٠ نفرًا من العربان مع النقيب مقبل . وفي اليوم الثامن من شهر رجب ، تم إعداد هذه القوة ، وفي الساعة الثانية من الليل ، سارت إلى مهمتها ، وعند الفجر ، دخلت هذه القوة البرج ، دون أن يشعر بها الأشقياء ، ولما ضربت العساكر ، نقارات الفجر ، أدرك الأشقياء موقفهم ، واشتبكوا في قتال مع القوة ، وعلى أثر ذلك أعدنا ٣ بلوكات ، من أورطة البكباشى الأول ؟ ، عبدى أغا ؟ بقيادة عبدى أغا ، ٣ بلوكات ، من الآلاى العشرين ، بقيادة الفاغوص أغاسه مصطفى من قوة الأورطة السالفة الذكر ، حيث كوناً أورطه قوامها ٦ بلوكات ، من عساكر الجهادية ، وقد عززنا هذه الأورطة ، بسليمان أغا ، وسيف الدين أغا وجماعتهما ، وسيرنا هذه القوة الثانية ، عند الصباح لإمداد القوة المشتبكة ، في قتال مع الأشقياء ، ولَمَّا كان إبراهيم أغا معتل الصحة ، نوعاً ، فقد أبقيناه والبكباشى السياسى أغا ، أخا سليمان أغا ، المار وكره يقوما بحراسة الجيش ، بيد أن الأشقياء عندما شاهدوا زحف العساكر عليهم ، ولوا الأدبار ، ولجأوا إلى القرية ، التى كانوا قد استولوا عليها قبلاً والتى تقع على مسافة ساعتين ، وقد تعقبتهم العساكر ، إبان فرارهم إلى القرية ، وطاردوهم بقلب ، واحد ، ثم هاجروا القرية وأطلقوا عليها النيران بقصد إرغام الأشقياء ، على مغادرتها ، ولكنهم لم يوقفوا إلى ذلك ، فأرسلوا إلينا يطلبون موافاتهم بالمدفع ، وقد نُقل المدفع على ظهور الجمال الميرية ، إلى قبالة الجبل المذكور ، وهنا أدرك الأشقياء ، أن المدفع يهدم المنازل التى يأون إليها ، ففروا تلك الليلة من تلك القرية ، واعتصموا فى البندر الخرب المسمى المنصورة ، القائم على ذروة الجبل السالف الذكر ، منذ عهد المرحوم سنان باشا ، والذى يشبه فى شكله بندر «تعز» من حيث السور

والأبراج التي تحيط به وكلما أن رأت العساكر ، أن الأشقياء قد عمدوا إلى الفرار من القرية ، ولجأوا إلى هذا البندر الخرب ، سارت في أثرهم إلى ذاك البندر الخرب ، وجعلت ترميهم بنيران البنادق من الساعة الأولى من يوم الجمعة ، إلى الساعة الثانية ، من الليل هذا ، ولقد كان أمر نقل المدفع إلى منطقة هذا الجبل من الصعوبة بمكان نظراً لوعورة المسالك ، إلا أننا ضربنا صفحاً عما سنلاقيه في هذا السبيل من المشاق ، وفوضنا إلى السواعد القوية ، أمر نقل المدفع إلى هناك ، فتولت العساكر نقله ، في العقبان ، على الكواهل ، وفي المنطق الأكثر سهولة ، نقلة الجمال على ظهورها ، وفي الساعة التاسعة ، من ذاك اليوم ، كان المدفع ، قد نُقل إلى المكان المنشود ، حيث شُرع في إطلاقه على متاريس الأشقياء ، وكلما كان المساء قد أوشك ، أن يحل ، فقد أوقفها إطلاق النار ، وفي نحو الساعة الثانية والنصف ، من تلك الليلة ، أرجعنا إلى الخلف العساكر الذين كانوا قد تقدموا ، نحو المتاريس ، وجمعناهم حول الطابية ، المركز فيها المدفع ، ولقد قتل في هذه المحاربة أحد عساكر الجهادية ، وجرح منهم ٦ أنفار ، واحد الأونباشية ، كما قتل جماعته القائد حسن أغا الكريدى ، أحد الأنفار ، وجرح منهم ٦ ، وجرح أحد رجال القائد ، إبراهيم أغا ، وقتل إثنان من جماعة سيف الدين أغا ، وجرح منهم ٤ ، قد نقلوا إلى مقر الجيش ، وقد قتل كذلك أحد زملاء سيف الدين أغا ، حيث أصابته قنبلة ، من قنابل المدفع ، عندما كان الزميل يطلق النار على المتاريس ، والظاهر أن يوزباشى المدفع ، أخطأ الهدف ، فأصابت القنبلة الرجل وقتله ، وقد قضينا تلك الليلة في ذاك المكان ، على أمل مداومة القتال في صباح اليوم التالي غير أن الأشقياء ، بالنظر لما حل بهم من التلغات ، الفادحة في هذا القتال ، ولأنهم أدركوا عجزهم ، عن الوقوف في وجوه عساكر ، وكى النعم ، وأنهم سيفنون جميعهم ، فقد أخذوا طيلة تلك الليلة حتى أصبح الصباح يصيحون طالبين الأمان ، وهؤلاء الأشقياء ، وإن كانوا من أعداء وكى النعم ، إلا أنه لا يليق بعظمة وكى النعم ، وكرامته ، إلا يجابوا

إلى إلتماسهم بعد أن طلبوا الأمان وعليه فقد طلبنا فى الصباح أن يقدم علينا  
نقباء الأشقياء بعد أن منحناهم الأمان وأن لهم لماذا أتوا من مختلف المنطق ،  
واعتدوا على أهالى الجهات الداخلة فى حكم وكىّ النعم ، وكما قدموا علينا  
وسألناهم عن ذلك جابوا : نحن ٨٠٠ رجل ، وقد كتب الشيخ الشرجسى ،  
إلى «إمام صنعاء» يطلب إليه جمعنا ، والذي بعث بنا إلى هنا هو «إمام  
صنعاء» ، وقد أرسل إلينا الشيخ الشرجسى خطاباً ، مؤرخاً فى ١٥ جمادى  
الثانية ، يتضمن وجوب قيامنا إلى هنا ، على وجه السرعة ، ولازلنا ، نحفظ  
بهذا الخطاب كمستند .

«ولقد تلى هذا الخطاب بحضور الضباط ، فوجدنا معنا يطابق لما قاله  
النقباء ، وقد زاد النقباء ، على ذلك بقولهم عندما وصلنا إلى هنا ، أرسل  
إلينا الشيخ الشرجسى ١٠٠ ريال لمصروفنا ، كما وأفاناً بمقادير وافرة من  
البارود ، والرصاص ، ثم كتب إلينه يقول أتم ٨٠٠ مقاتل ، من المشاركة ،  
فحاربوا عساكر الترك ، وسأتى إلى أمدادكم ، إبان القتال فى ٣ الاف من  
الشوافع ، إن شاء الله ، حيث تشتت جيوشهم ، ونستولى على بلادهم ،  
ولقد أطلعنا على هذا الخطاب أيضاً ، وفهمنا من النقباء ، أن قدومهم إلى هنا  
كان مبنياً على مثل هذه الأحلام ، هذا وكما اتضح للشيخ الشرجسى ، أن  
هؤلاء الرجال قد عجزوا عن المقاومة ، صرف النظر عما قام فى نفسه من  
المفاسد ، وبقي مكانه ، دون أن يجرأ على القيام بأنه حركة . وأخيراً طلب  
الأشقياء ، أن يمنحوا الأمان ، وأن يسمح لهم بالعودة إلى ديارهم ، فاستبقيا  
لدينا اثنين من نقبائهم ، ثم أملينا عليهم الشروط التالية ، وهى أولاً : ألا  
يعتدوا مرة أخرى على المناطق الداخلة فى حكم وكىّ النعم . ثانياً : أن يأخذوا  
طريقهم إلى بلاد المشرق رأساً ، حتى إذا ما وصلوا إلى هناك ، كثير إلينا  
يحيطوننا بوصولهم ، فنطلق حينئذ سراح النقيبين ، وبعد ذلك منحناهم  
الأمان ، وسمحنا لهم بالعودة إلى ديارهم ، وقد إرفقنا بهم أحد الخدم من

العربان يحول دون أى اعتداء يقع عليهم ، مِنْ قبل الأهالى هَذَا ، وسنعود إلى «بندر تعز» ، بعد بضعة أيام ، إِنَّ شاء الله الرحمن ، بعد أَنْ نكون قد تشاورنا ، ومشايخ القرى ، واتفقنا معهم ، عَلَى مَا مِنْ شأنه ، توطيد الأمن ، ولإحاطة وِكَيّْ النعم ، بما تقدم بادرت إلى عرض الأمر » .

١٣ رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م .

الميرالاي

محمد

عبد محمد

«حاشية :

«سيدى :

أزيد عَلَى ما تقدم ، أَنَّهُ قد قتل ، بِأَنَّ المحاربة أحد الأنفار ، مِنْ جماعة النقيب مقبل ، وجرح منهم آخر ، وَأَنَّ الخطابات الواردة ، إلى قبيلة «مهم» ، وسواها مِنْ القبائل ، مِنْ الشيخ شرجسى ، بشأن التحريض ، والإمداد ، قد أرسلت مِنْ طيه » .

عبد محمد



## وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢ ، ٦٧) حمراء .

تاريخها : ٢٣ رجب ١٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد شكرى ، إلى : محمد على ، يحيطه بمآ  
تم بينه وبين «رجال المع» ، حول رجالهم المحبوسين .

«من : أحمد شكرى باشا ، إلى : المعية السنية :

«سيدى حضرة صاحب الدولة والهمة العالية . .

«لقد أحطتم علماً بحوادث الجديدة ، وبِمَا خطر ببال ، مخلصكم من  
ملاحظات ، عندما إطلعتم ، على كتابى المرسلين ، إلى صوب دولتكم فى ٢١  
من جمادى الآخرة ، ١٧ رجب سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> . وقد علمت أنه سبعين أحد  
رجال الميرميران ، على أشقياء الجديدة ، عملاً بالأمر السامى الصادر فى ١٤  
من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ ، وكانت هذه الأرادة السامية ، موافقة  
للأحوال كل الموافقة ، فيرجى أن نتقم من أولئك الأشقياء ، ونثار منهم كما  
ينبغى ، فى ظل جناب الخديو المتسم بالمكانم ، ولقد حكيت فى كتابى المرسل  
بتاريخ ٢١ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ ، كيف جاءنا مشايخ قبيلة «المع» ،  
للمفاوضة ، فى رجالهم المحبوسين ، وما دار بيننا ، وبينهم من الأسئلة  
والأجوبة ، وكيف أنهم وعدونا ، أن يلقونا بموضع «فوز» . إلا أن مشايخ  
رجال «المع» لم يوفوا بعهدهم . ومع أننا علمنا يقيناً ، أن ليس لهم غرض ،  
سوى القيل والقال ، فقد إستمهلنا ، ففر من «رجال المع» ، مدة عشرة أيام ،

(١) ٢١ جمادى الآخرة ، ١٧ رجب ١٢٥٤ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٨ م ، ٦ أكتوبر ١٨٣٨ م .

إلى خمسة عشر يوماً ، فأوفدوا إليهم مندوبين ، وأرسلوا معهم كتباً . وقد كنت كتبت في كتابي المحرر في ١٤ من جمادى الأولى سنة ٥٤ ، أننا سنخلى سبيل سجنائهم ، إذا انتهى الأمر ، إلى نتيجة توافق غرضنا المنشود ، وأننا لا نرى إرسال أولئك الأسرى ، إلى مصر إذا سلكوا مسلك التعليل ، والتسويق ، وصرحنا ما يوجب ذلك في كتابي المحرر في ذلك التاريخ . وبما أننا قلنا لهم عندما كلمناهم ، «لئن اطعمونا وانتهى الأمر ، مطابقاً للشروط التي سنتخذها معكم ، لنخلى سبيل أسرامك ، ولئن لم نتفق إلى نتيجة لنرسلهم إلى مصر» . فنضع الأسرى المذكورين في قوارب ، ونرسلهم إلى «جدة» ، أمّا مخلصكم فيقيم الآن مع الآلاى الحادى والعشرين ، بالموضع الذى يقال له (القاع) ، الواقع من «القنفذة» على مسافة ساعة ، ونصفها . والرجاء أن ترفعوا إلى أعتاب ولى النعم ، أن الأمن سائد في هذه الديار وكم يحدث شئ يستحق الأخبار ، والإشعار ، سوى ما ذكرت .

#### الخاتم

احمد شكرى

هامش :

«سيدى : إذا أرسل الأسرى إلى «جدة» ، فأنى آمل أن ، «رجال ألمع» ، سيذعنون بأنهم سيرسلون إلى «مصر» مثنى ، وثلاث ، ويلجأون إلى الخضوع ، ولئن تألفنا ، «رجال ألمع» ، لهان مر «عايض» «وريدة» ، بعون الله تعالى . ولذلك سأجتهد في إدخالهم في الطاعة بسهولة .

#### الخاتم

احمد شكرى

«ترجمة المرفق : من سر عسكر الحجاز: ورد في ٢٣ من شعبان سنة ٥٤ : يقول أنه وصلت إليه الارادة السنية، المحررة في ١٤ من جمادى الآخرة سنة ٥٤ ، التى جاء فيها أنه سيعين رجل ، من رتبة الميرميران ، على «المدينة» وأنه أخذ بباحث مشايخ ، «رجال ألمع» ، وأنه سيرسل أسراهم الذين ، «بالقنفذة» ، إلى «جدة» ، متظاهراً بأنه يرسلهم إلى مصر في ٢٣ من رجب سنة ١٢٥٤هـ/ ١٣ أكتوبر ١٨٣٨ م .

## وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧١) حمراء .

تاريخها : ٢٤ رجب ١٢٥٤ هـ / ١٣ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : حسن ، «محافظ المخا» ، إلى سر عسكر  
«اليمن» . حول تحركات الإنجليز ، وتجهيزهم مركب حربى وفى  
طلب بندر «عدن» .

«من : حسن «محافظ المخا»

إلى : سر عسكر «اليمن» :

«نعرض لدولتكم ، أنه ليلة تاريخه ، وصل لهذا الطرف مركب الدخان<sup>(١)</sup> ،  
ووصله ، فهو محضر من السويس ، لكون توجهوا إلى ذلك الطرف ، فلم  
تعدى منه على هذا الطرف ، بل من الهند ، توجه إلى السويس ، وصال ولا  
دخل جهة أخرى ، ولدى وصوله لهذا الطرف ، قد ظهر منه أخبارية ، أنه قد  
صار تشهيل مركب حربى ، من طرف دولة الانجليز ، وفيها عسكر منهم  
واصل من بنباى ، فى طلب بندر «عدن» ليأخذوها ، وكما بلغنا أنه وصل  
جوابات ، ليصف الناس من أهالى هذا الطرف ، ويذكروا لهم فيها صحة هذا  
الخبر ، وأن قصدهم بهذا المركب الواحد ، يطلبوها من سلموا لهم أهالى بندر  
«عدن» ، لا بأس ، وأن توقفوا فيجهزوا لهم مراكب أخرى ، ومركب الدخان  
السالف ذكرها أعلاه ، لأبد أن تمر على بندر «عدن» ، لتأخذ الحقيقة ، إن  
كان سلموا لهم البندر المذكور ، أم لا فعلى ، ما بلغنا أن هذه الأخبار حقيقية ،

(١) أى مركب بخارية .

وَيَمَّا أَنَّ مِنَ الْوَجُوبِ أَحَاطَةَ عِلْمِ دَوْلَتِكُمْ ، فَبَادِرْنَا بِتَقْدِيمِ هَذِهِ الْعَرِيضَةِ ،  
لِإِحَاطَةِ عِلْمِ مَسَامِعِ دَوْلَتِكُمُ الشَّرِيفَةِ ، بِذَلِكَ وَكَمَا يَخْبِرُ قِبْطَانُ الْمَرْكَبِ الْمَذْكُورِ ،  
أَنَّ مَرْكَبَ الدِّخَانِ الثَّانِي ، لَا بَدَّ أَنْ يَصِلَ فِي هَذِهِ الْيَوْمِينَ لِهَذَا الطَّرَفِ بَعْدَ  
يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، فَجَعَلْنَا هَذِهِ صَحْبَةَ نَجَابٍ مُخْصُوصٍ ، لِكَيْ إِذَا كَانَ بِطَرَفِ  
دَوْلَتِكُمْ تَحْرِيرَاتٌ إِلَى الْمَحْرُوسَةِ بِهَذَا الْخُصُوصِ ، أَوْ مُقْتَضِيَاتٌ مُصْلِحَةٌ ،  
فَالرَّجَا إِرْسَالُ مَا يَكُونُ مِنَ التَّحْرِيرَاتِ مَنْ يُوْجِهْ ، لِأَجْلِ إِحْلَاقِهِمْ بِمَرْكَبِ  
الدِّخَانِ ، لَثَلَا عِنْدَ وَصُولِهَا لَمْ تَقِيمْ بِهَذَا الطَّرَفِ ، وَالْقِبْطَانُ أَخِيرَ أَنَّهُ فِي هَذِهِ  
الْيَوْمِينَ تَصِلُ ، كَمَا شَرَحَ ، هَذَا مَا لَزِمَ أَعْرَاضَهُ ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ لَهُ الْأَمْرُ .

٢٤ رَجَبِ سَنَةِ ١٢٥٤ هـ / ١٣ أَكْطُوبَرِ ١٨٣٨ م

حَسَنُ  
مُحَافِظُ الْمَخَا  
خْتَمُ/حَسَنُ

«حَاشِيَةٌ :

«دَوْلَتُلُوْ وَلِيُّ النِّعَمِ ، أَنَّ هَذِهِ الْعَرِيضَةَ نَجَدْنَا إِرْسَالَهَا ، صَحْبَةَ نَجَابٍ ،  
مِنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ ، لِأَجْلِ سُرْعَةِ وَصُولِهَا ، فَالرَّجَا يَا أَفْنَدَمُ ، إِذَا كَانَ تَحْرِيرَاتٌ  
مِنْ طَرَفِ دَوْلَتِكُمْ فَيَكُونُ إِرْسَالُهَا مِنْ طَرِيقِ الْبَرِّ ، صَحْبَةَ هِجَانٍ ، لَيْسَ صَحْبَةَ  
سَاعِيٍّ ، كَيْ يَكُونَ وَصُولُهَا لَطَرَفِنَا عَلَى وَجْهِ السَّرْعَةِ ، لِإِحْلَاقِهَا بِمَرْكَبِ  
الدِّخَانِ ، هَذَا مَا لَزِمَ أَعْرَاضَهُ وَالْأُمُورَ لِمَنْ لَهُ الْأَمْرُ .

حَسَنُ

## وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٠٦) حمراء .

تاريخها : ٢١ من ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٥ فبراير ١٨٣٩ م .

موضوعها : ملخص مضبطة مجلس «جدة» .

### البند الأول

«قال إبراهيم وكيل شونة الآلاى السابع ، فى التقرير الذى قدّمه إلى أمين بك ، وكيل محافظ مكة ، «أنّ الطرايش التى تحت يد المرحوم عثمان أغا ناظر الشونة قد عُثِّ منها ثمانية طرايش ، فأبى اليوزباشى أن يستلمها ، فذهب بها إليكم لتنظروها» . وقد جاء التقرير ناظر المجلس مشروحاً من قبل البك المشار إليه ، وفحص المجلس تلك الطرايش ، فوجدها لا تدوم إلا نصف مدتها ، وقرر قبولها بنصف ثمنها ، وخصم نصفه الآخر ، فى أبعادية الشونة المذكورة ، على حساب الديوان ، وصرف تلك الطرايش ، بنصف مدة السليم منها .

### البند الثانى

«قدّم صالح أغا أمين السلام ، وناظر البن المشتري عريضة إلى حضرة سرعسكر ، قال فيها إن أسعار الحنطة بيندر «الحديدة» غالية جداً ، وأنّه يعانى بعض الأحيان ضائقة بسبب قلتها ، وإلتمس تخصيص أردبين من الحنطة شهرياً ، لقوته من شونة «الحديدة» ابتداء من أول شوال سنة ٥٤ . وقد أرسلها حضرة المشار إليه شروحه إلى ناظر المجلس ، وبما أنّ مولانا الخديوى الأعظم ، قد جعل مخصصات للنظار العاملين ، فى هذه البلاد ، قرر المجلس ، إصدار قرارات إلى المختصين ، بأن يصرفوا للأغا المشار إليه أيضاً ، أردبين من القمح ابتداء من تاريخ القرار .

### البند الثالث

«قدم عبد الرحمن أفندي محافظ (البحاه) ، عريضة إلى حضرة المشار إليه ، وإلتمس تخصيص أردبي قمع له شهرياً على الوجه الذى تقدم ، فأرسلها حضرة المشار إليه ، مشروحة إلى ناظر المجلس ، وتقرر صرفه له على المنوال ، الذى تقدم فى البند السابق .

### البند الرابع

«قدم محمد بن عبد الله حاكم «الطائف» عريضة إلى حضرة المشار إليه ، إلتمس فيها ، تخصيص مرتب له كَمَا لأمثاله وذكر أنه يعول عيالاً ، وقد أرسلها حضرة المشار إليه مشروحة إلى ناظر المجلس ، فرفض إلتماسه لأنه هو ابن أمين احتساب «الطائف» واراد والده أن يستخدمه جديداً ، إلا أنه لم يسبق استخدام محتسبين فى بندر واحد ، كما لا يجوز تخصيص مرتب لأحد ، إلا فى الأحوال الضرورية ، وليس هناك سبب يدعو إلى تخصيص مرتب له .

### البند الخامس

«قال محافظ «جدة» ، وناظر مجلسها ، فى التقرير الذى قدمه ، أنه قد جاءه كتاب من أمين بك ، طلب فيه أن نرسل إليه مهمات الجبخانه ، وأشياء غيرها كما هو معتاد سنوياً ، وأنه جبخانه «جدة» لما لم يكن فيها الأصناف المذكورة ، فى المضبطة قد اشترت بأشراف أهل المجلس من أسواق «جدة» بالأثمان المعلومة ، إلا أنه يطلب إصدار قرار إلى محمد أغا بإخراج سند إضافة لصرف أثمانها ، لمن باعها ، وقرار آخر إليه شخصياً بصرف المبلغ من خزينة «جدة» ووافقه أهل المجلس ، على ما قال .

### البند السادس

«قال محافظ «جدة» وناظر مجلسها ، أنه جاءت أربع حجج ، أرسلت من محكمة بندر «القنفذة» ، طى الكتاب الوارد من محافظها ، وقد جاء فى

الكتاب المذكور أنَّ أربعة القوارب التى جاء ذكرها ، فى المضبطة لَمَّا كانت ،  
واردة من شونة جدة محمولة على حساب شونة القنفذة ووصلت إلى  
(الذخائر) تلف منها أشياء بقيمة ١٥٧٦٣٤ قرشاً كما ذكر المذكور فى المضبطة  
بقضاء الله تعالى . وقد طلب الناظر المشار إليه إصدار قرار إلى أمين شونة  
القنفذة بقبول تلك الأشياء فى تلك الشونة بموجب الرسائل وأن يخصم المبلغ  
المتقدم ذكره بموجب الحجج والقرارات فى أبعادية الشونة فيُصدر منها سندات  
الخصم والرضافة كاملة بموجب الرسائل وقرار آخر إلى محافظ القنفذة إيذاناً  
له بما تم . ولقد وافقوا على ما عرض .

### البند السابع

قدم محافظ جدة وناظر مجلسها ، تقريراً ، قال فيه أئانا كتاب من محافظ  
«القنفذة» ، يقول فيه «إن الأعمال قد كثرت لديه ، بسبب وجود الجيش  
المنصور ، بتلك الجهة ، وأن ليس بشونة «القنفذة» إلا كاتب ، ومساعد ،  
وهما ، لا يستطيعان القيام بالأعمال المطلوبة كلها ، كما أنَّ كاتب الشونة  
المذكورة ، قد أرسل إلى (البحاء) ، قبل قدوم الجيش المنصور ذلك البلد ،  
وإلتبس إرسال كاتب مكانه ، وكاتب آخر ، نظراً للأشغال التى جدت أى  
سأل إرسال كاتبين ، ليقوماً بقضاء الأعمال التى لديه» قال (ناظر مجلس جدة) ،  
وقد كنَّا اخترنا كاتباً ، وأرسلناه حينذاك ، وكَمَّ يتيسر لنا العثور على كاتب  
غيره ، وكان قرار المجلس ، يقضى بمجرد مصالح هذا البلد ، كما دعئنا  
الضرورة ، إلى إنتداب رجل من لدنا يقوم بمجرد مصالح «القنفذة» ، فاندبنا  
عبد الله أغا السردان (رئيس القافلة) ، وأرسلناه ، ودُبِّرَت مسألة جرد ذلك  
البلد . إلا أنَّ الأغا المشار إليه ، أقام ثم ثلاثة أشهر ، منتظراً طلوع المتأخرات  
ليتمكن من إتمام حسابات المصالح ، وإظهار الحقيقة ، بعد الجرد والوزن ،  
وقد انتهت المتأخرات ، بعد مَضَى هذه المدة ، وحررت الكشوف المذكورة ،  
فأرسلت مع كشوف الجرد . وبما أن الجرد قد تم فى غايته سنة ٥٣ القبطية ،

أى فى ٢٠ من جمادى الآخر ، سنة ٥٤ ، ولم ترد حسابات الجبخانه ، ولا حساب الشونة لغاية المدة المذكورة ، وقد كثرت الأعمال ، والحالة هذه بوجود الآلايات ، فيتبقى لنا أن ننتخب كاتباً مستعداً ، وترسله مساعداً لكتابة الشونة المذكورة ، ليتمكن حصر الأشغال وضبطها ، ومنع وقوع الخلل ، وإنجاز الحسابات فى أو أنها ، فوافقه أهل المجلس على ما أدلى به .

### البند الثامن

«وقال المشار إليه ، قد كنا تشاورنا فى غرة رمضان سنة ٥٤ ، فى خصوص ، وقع الجلود على ذمة أهل «مكة» ، ثم أستؤذنه فى تخصيص ربع الجلود ، الحاصلة من «مكة» ، لأهلها وسألنا الشورى ، عما إذا كان بالقاهرة ، وباغون عاملون فى غير المدايع ، الأميرية ، وإذا كانوا فهل لهم أجر محدد فى مقابل وباغتهم ، فجاءنا أمر من حضرة الباشا باشمعاون جناب الخديوى ، قال فيه أنه علم من كتاب مدير الإيرادات الملكية ، الذى أرسله طياً أن مأمور جرد المدايع ، يقول فى الكتاب الذى أرسله إليه ، أن ليس بالقاهرة ، وباعة ، الجلود إلا فى المدايع الأميرية ، وإن ليس هناك من يدبغ شيئاً من الجلود ، على حسابه على طريقة التهريب ، بل إذا عُثر على من يفعل ذلك ، قبض عليه ، وعوقب بما يستحقه من الجزاء ، ثم قال (الباشمعاون) فهل يبقى شئ من الجلود ، بعد فرز العدد المراد إرساله إلى القاهرة ، وبعد كفاية الجنود الجهاديين ، منها حتى تأذنوا فى إعطاء ربعها الدباغين من أهل «مكة» ؟ ، ثم أمر بإرسال عينات الجلود المدبوغة ، ههنا لينظرها الشورى ، أمّا ما دعانا إلى التصريح بتخصيص ربع الجلود الحاصلة ، من «مكة» لدباغيها ، فهو كونهم فقراء وجيراناً لبيت الله الحرام ، وأمّا كفاية جنود الجهادية المرابطين ، بهذه الديار ، منها فهى (٥٣٨٦٢) جلدًا ، كمّا أن العدد المزمع إرساله إلى القاهرة هو ٢١٣١٥ ، فيكون مجموعهما ٧٥١٧٧ ، غير الربع المخصص لدباغى «مكة» ، وقد أرسل إلي القاهرة ٢٠٤٠٠ جلد ، بعد التخصيص والتوزيع



حتى الآن ، ولقد كُنَّا تشاورنا في التصريح لدباغى «مكة» ، بتشغيل ذلك الصنف ، ليساعدهم على معاشتهم ، إلا أنه قد عُلِمَ من سياق الأشعار ، الوارد أن الجلود لا تدبغ بالقاهرة ، إلا على حساب الحكومة ، وأنه إذا عمد أحد إلى دبغها عدة عمله هذا تهريباً ، فصودرت وعوقب صاحبها . فإذا استمر دباغو «مكة» ، على دبغها حدث اضطراب في انتظام ، ولذلك أرى أن تُصدر قرارات بمنعهم من الدبغ وبأخذ الربع المخصص لهم وأرساله إلى «القاهرة» ، وأنه إذا وردت جلود ، فأخذ منها ما يفي بحاجتنا ، والعدد المزمع إرساله إلى «القاهرة» ، وعمدنا إلى بيع الجلود المدبوجة ، ههنا فإن تباع من المدابغ الأميرية ، بثمانها وأرباحها ، وأن توضع عليها غمرة ، ودمغة (مرسمة) لحصول المنفعة ، وأن ترسل العينات المطلوب إرسالها إلى الشورى الخاصة ، بعد أن تفرز من مدابغ هذه الديار ، فوافق أهل المجلس على كلامه ، غمرة الترجمة ٣٧ ، وتاريخها ٢٤ من ذى الحجة سنة ١٢٥٤ هـ / ٨ فبراير ١٨٣٨ م .

ترجمة محمد صادق ١٨/٦/١٩٣٩

## وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥) حمراء .

تاريخها : ٢ ربيع الآخر ١٢٥٥ هـ / ١٥ ونيه ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من أحمد باشا سر عسكر الحجاز ، إلى حسين باشا  
باشمعاون الخديوى .

«مولاي حضرة صاحب الدولة ، والشيم الحميد ..

«كتب إلينا حضرة خورشيد باشا ، أَنَّهُ إِذَا وَجَدَ مِنْ قَحْطَانٍ مَنْ يَنْسَلُ ،  
وينصرف إلى جوار «الرنية» ، و«البيشة» ، فينبغي التضييق عليهم ، وأنهم إِذَا  
انقلبوا إلى «نجد» ، يجب مطاردتهم ، وإِجْلَاؤُهُمْ مِنْهُ ، فيسهل حيثُذُ أَخَذَ  
الجمال المطلوبة منهم ، فانتدبنا ، خالد بك ، فاصطحب فرسانه ، وسرنا  
معهم إلى (ترابة) ، وقمنا معها مَعَ فرسان ، خفاف ، فانطلقنا قاصدين قتال  
تلك القبيلة ، حتى كان بيننا وبين وادى الدواسر ، ثلاث مراحل ، وقد طوروا  
حتى تلاقى العربان الذين كانوا معنا ، بمقاتلى قحطان ، فغنمها منهم بعد  
مناوشة قليلة أربعين هجينا ، وقتلنا منهم نفرا (أى عدة أشخاص) ، ولئن  
إِتبعناهم وطاردناهم لَمْ جَنَيْنَا ، نتيجة غير إِتلاف خيلنا لِأَنَّنَا قَمْنَا مِنْ «طربة» ،  
ومعنا كفاية ستة أيامٍ مِنَ الطعام والعليق ، وقد نفدا قبل ثلاثة أيام ، فقفلنا مِنْ  
هضب الدواسر ، راجعين إلى «الرائية» ، وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَثِيرٌ ،  
العشب والنبات ، وكانت جهة الشرق ، لَا يَكْثُرُ فِيهَا الْكَلَأُ ، بل يشتد فيها  
الحر ، استأجنا مِنْ قَحْطَانٍ ، الشيخان المدعوان (حشداً) ، و (عمر بن قرملة) ،  
خداعاً مِنْهُمَا لِيَتِمَكَّنَا مِنْ صَيَانَةِ مَوَاشِينَهُمَا ، ورعيها «بالرائية» ، فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمَا  
كُتْباً وَشَرَطْنَا عَلَيْهِمَا الْحُضُورَ لَدِينَا وَمُقَابَلَتَنَا ، وَأَقَمْنَا «بالرائية» أياماً معدودة ،

ثُمَّ غادرناها متوجهين لتقاء «البيشة» فوصلنا إلى قري (أُكْلَب) ، غير أنَّ على بك كتب إلينا ، إِنَّهُ دَعَا مشايخ «شمران وبالقرن» ، عنده ، إِبْتِغَاءً إِشْتِدَادِ قَدَرٍ مِنَ الدَّقِيقِ ، وَأَنَّهُ لَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ ، فَأَجَابُوهُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِقَادِرِينَ عَلَى بَيْعِهِ ، وَلَوْ كَانَ خَمْسِينَ أَرْدَبًا . ففرضنا على تبك القبيلتين خمسمائة أَرْدَبٍ مِنَ الدَّقِيقِ ، وَكُتِبْنَا إِلَى عَلَى بَك أَنَّ يَحْصُلَهُ مِنْهُمْ لَغَايَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَإِلَى الْمَشَايِخ بِأَنَّ لَا يَنْوُوا فِي تَسْلِيمِهِ ، وَأَرْسَلْنَا الْكَتَبَ عَنْ يَدِ عَثْمَانَ شَيْخِ الْعَلَايَا ، وَإِذْ كَانَ عَبْدُكُمْ فِي الْقِتَالِ شَاعَ بَيْنَ النَّاسِ خَيْرٌ ، وَهُوَ أَنَّنَا قَدْ أَحِيطَ بِنَا ، وَأَخَذَ الْعَرَبَانِ ، يَلْقَوْنَ السَّمْعَ لِهَذَا النَّبَأِ ، حَتَّى وَجَدْتَ الْفِتْنَةَ سَبِيلًا إِلَى «قَبَائِلِ شَمْرَانَ» ، وَبِالْقَرْنِ وَبَنَى عَمْرُو ، فَأَصْبَحُوا يَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، لَنْغِيرَنَّ عَلَى الْجَيْشِ مُجْمَعِينَ ! ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ عَثْمَانُ الْمَذْكُورُ وَتَبَيَّنُوا مِنْهُ أَنَّنَا وَصَلْنَا إِلَى (الْأَكْلَبِ) انصرف كل منهم إلى عمله .

«وَقَدْ سَمِعْنَا خِلَالَ هَذِهِ الْمُدَّةِ ، أَنَّهُ قَدْ صَلَبَ الْبَدْوَى ، وَقَتَلَ الْبَاكَوَيْشَ ، كَمَا جَاءَ ذِكْرُ ذَلِكَ فِي التَّقْرِيرِ ، وَكَانَ لَدَيْنَا أَعْمَالُ «بِالْبِيشَةِ» تَشْغُلُنَا عِدَّةَ أَيَّامٍ فَلَمْ نَكْتَرِثْ بِهَا ، وَكُتِبْنَا إِلَى عَلَى بَك ، فَإِنْ يَدْعُونَنَا إِلَى الْجَيْشِ ، إِنْ كَانَ ثُمَّ ضَرُورَةٌ تَقْتَضِي حُضُورِيًّا ، وَقَدْ هَمَمْنَا أَنْ نُوَدِّبَ قَبِيلَةَ بِالْقَرْيَةِ ، الَّتِي قَتَلْتَ الْبَاشْجَاوَيْشَ ، وَأَثَارَتْ فَتْنًا غَيْرَ ذَلِكَ ، بِأَنْ نَأْخُذَ مِنْ قَبِيلَتِي «بِالْبِيشَةِ» وَ«الْأَكْلَبِ» أَلْفَى مَقَاتِلَ ، مِنْ حَمَلَةِ الْبِنَادِقِ ، فَتَتَوَجَّهَ إِلَى «قَبِيلَةِ شَمْرَانَ» ، فَتَصْنِفُهَا إِلَى مَنْ مَعَنَا ، وَنَسُوْقُهُمْ عَلَى «بِالْقَرْنِ» ، فَإِذَا بَعَلَى بَك ، يُشْعِرُنَا بِأَنْ لَا حَاجَةَ تَدْعُو إِلَى قُدُومِنَا عَلَى الْجَيْشِ مُسْرِعِينَ ، فَأَخَذْنَا جَمَاعَةَ خَالِدِ بَك ، الَّذِينَ كَانُوا مَعَنَا ، فِي الْغَزْوِ ، وَيَبْلُغُ عَدْدُهُمْ مِائَةً وَخَمْسَةَ تَسْعِينَ فَارَسًا ، وَثَلَاثِينَ مِنْ أَفْرَادِ دَائِرَتِنَا وَثَمَانِيَةَ عَشْرِ فَارَسًا ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيفُ مَنْصُورًا ، وَالشَّيْخُ مَبَارَكًا ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدًا دُوسَرَ ، وَثَمَانِيَةَ عَشْرِ فَارَسًا ، لِلْكَافِي ، وَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ مِائَتَيْنِ وَثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ فَارَسًا ، وَجَمَاعَتِي عَوْضُ وَهَزَاعِ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ رَاجِلٍ ، مِنْ جُنُودِ الْعَرَبِ ، وَسِتْمِائَةَ مِنْ حَمَلَةِ بِنَادِقِ «الْأَكْلَبِ» وَ«بِالْبِيشَةِ» صِرَاعِينَ الْحَذَرِ وَالْإِحْطِاطِ ، وَتَوَجَّهْنَا مَعَهُمْ إِلَى الْجَيْشِ ،

فَلَمَّا بَلَّغْنَا بَعْدَ الْمَرْحَلَةِ الثَّالِثَةِ ، تَحْتَ الْعُقْبَةِ الْوَاقِعَةِ ، شَرْقَى الْعَلَايَا ، حَيْثُ يَعْسُكِرُ الْجَيْشُ ، أَتَيْنَا أَرْسَلَ حَشْدَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَرْمَلَةَ ، وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْوُخِ قَحْطَانِ ، وَلَمَّا لَقَوْنَا قَالُوا نَحْنُ خَاضِعُونَ ، فَلَبَاتِ مَعَنَا ، عَمَالُ زَكَاتِكُمْ ، وَلِيَأْخُذُوا مِنَّا زَكَاتَنَا ، وَسِيْلَاقِيكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ قَرْمَلَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَجْبِنَاهُمْ : لِسِنَا حَاجَةٌ إِلَى الزَّكَاةِ بِفَضْلِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَلَكِنْ إِذَا جَاءَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَرْمَلَةَ ، وَتَعَهَّدَ أَعْطَانَا إِبِلَ الرَّحْلَةِ الَّتِي تَخْصُهُ بِنِسْبَةِ قَبِيلَتِهِ ، بَعْثْنَا عَمَالُ الزَّكَاةِ ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّنَا لَنْ نُوْمِنَكُمْ ، كَمَا أَنَّنَا لَنْ نَكْفَ أَيْدِيَنَا عَنْ قَحْطَانِ أَيْضًا ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُمْ إِلَى حَيْثُ أَتَوْا ، وَلَمَّا غَادَرْنَا الْعُقْبَةَ ، وَوَصَلْنَا إِلَى الْعَلَايَا ، طَلَبْنَا إِحْضَارَ الشَّخْصِ الَّذِي قَتَلَ الْبَاشْجَاوِيْشَ ، وَاسْتَدْعَيْنَا قِبَائِلَ «شَمْرَانَ» ، وَ«بِالْقُرْنِ» وَبَنِي عَمْرٍو ، لِيَعْرِضُوا عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ ، وَسَأَلْنَا مَشَايِخَ بَنِي شَهْرٍ ، مُقَابِلَتَنَا فَأَتَتْ تِلْكَ الْقِبَائِلُ ، مَعَ مَشَايِخِهِمْ وَعَرَضُوا عَلَيْنَا ، طَاعَتَهُمْ ، وَقَالُوا إِنَّ الْبَدْوَى الْمَدْعُو ظُويفِرًا أَخُو الْبَدْرَى ، الْحَصْلُوبُ هُوَ الَّذِي قَتَلَ الْبَاشْجَاوِيْشَ ، يَوْمَ صُلْبِ أَخُوهِ فَوَلَّى هَارِبًا إِلَى جِهَةِ «عَسِيرٍ» ، وَأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ عِلْمٌ بِهَذَا الْحَادِثِ ، إِذْ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بَعْدَ مَدَّةٍ يَتِمَكَّنُونَ فِيهَا مِنَ التَّشَاوُرِ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا أَنَّنَا لَمْ نَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِمْ ، فَحَبَسْنَا نَحْوَ سِتَّةِ أَشْخَاصٍ ، يَوْمَ فَرَارِ الْقَاتِلِ عَلَى كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ ، فَطَلَبْنَا مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلَافِ فَرَانِسَةٍ ، لِيُعِثَّهُمْ ذَلِكَ عَلَى النَّدَمِ ، وَيَكُونَ عِبْرَةً لِّغَيْرِهِمْ ، بِيَدِ أَنَّهُمْ قَالُوا ، إِنَّ الَّذِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا ، مِنْ أَرْتَكَبَ هَذَا الْإِثْمَ ، هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ قُرَى ، كَمَا أَنَّهُمْ قَدْ لَجَأُوا إِلَى الْفِرَارِ ، فَلَا يُمْكِنُ دَفْعُ ، هَذَا الْمُبْلَغِ الْبَاهِظِ ، وَقَدْ أَلَوْا فِي الضَّرَاعَةِ وَبَالِغُوا فِي الْإِسْتِشْفَاعِ ، حَتَّى قَرَّرْنَاهَا (أَيَ الدِّيَةِ) سَبْعِمِائَةِ فَرَانِسَةٍ ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَعْلَمَ هَلْ لِلْقُرَى الْآخَرَى مَدْخَلٌ ، فِي هَذَا الْحَادِثِ ، فَدَعَوْنَا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ خَمْسِينَ رَجُلًا يَحْلِفُونَ لَدِينَا ، فَأَتَوْا وَحَلَفُوا ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ قَرْيَةِ الْقَاتِلِ أَيْضًا خَمْسُونَ رَجُلًا ، أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا ، فَأَبَيْنَا أَنْ نَحْلِفَهُمْ ، وَلَكِنَّا عَاهَدْنَاهُمْ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوا الْقَاتِلَ مَتَى جَاءَ قَرْيَتُهُمْ ، أَوْ صَادَفُوهُ وَالزَّمَانَهُمْ ، ذَلِكَ ، وَلَمَّا شَاعَ مَا شَاعَ إِذْ كُنْتُ غَازِيًا كَتَبَ الشَّقِيُّ عَايِضُ ، كِتَابًا إِلَى قِبَائِلِ «شَمْرَانَ» وَ«بِالْقُرْنِ» وَ«بَنِي عَمْرٍو» ، قَالَ لَهُمْ فِيهَا لِأَصْفَحْنِ عَنْكُمْ

فِي الْأَسْلِحَةِ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا ، مِنْ «عَسِير» حِينَ أَنْهَزَمُوا «بِالْبَاحَةِ» إِنْ أَتَمْتُمْ أَحَدْتُمْ فِتْنَةً فَأُطْلَقْتُمْ بِسَادِقِكُمْ ، عَلَى الْجَيْشِ ، وَلَقَدْ أَرَانِي بَعْضَ الْمَشَايِخِ الْأَوْرَاقِ الَّتِي أَتَيْتُمْ مِنْهُ ، وَإِلَى فَرِيقٍ مِنْهُمْ أَنْ يَرَوْهَا فَدَعَوْنَاهُمْ ، وَسَأَلْنَاهُمْ ، فَقَالُوا «لَقَدْ أَحْرَقْنَا الْأَوْرَاقَ الَّتِي أَتَيْتَنَا لَمَّا خَفْنَاكُمْ ، إِنْ تَهْمُونَا بِالْإِثْمِ لَوْ عَلِمْتُمْ ، أَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَايِضٍ مَرَاثِلَةٌ وَمَكَاتِبَةٌ ، أَمَّا وَرُودُ كِتَابٍ مِنْ عَايِضٍ بِهَذَا الْمَضْمُونِ فَصَحِيحٌ» ، هَذَا مَا حَدَّثَ ، وَقَدْ أَحْمَدُ كُلَّ ذَلِكَ ، وَانْتَهَى ، وَقَدْ حَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَزَلَ كِبَارُ مَشَايِخِ قَحْطَانَ ، وَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ قَرْمَلَةَ ، وَحُشْرُ غَيْرِهِمَا ، إِلَى جَوَارِ الرَّائِيَةِ ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْنَا الشَّرِيفَ الْفَهِيدِيَّ ، أَمِيرَ «الرَّائِيَةِ» ، يَبْلِغُنَا أَنَّهُمْ مَلَاقُونَا «بِالْبَيْشَةِ» ، وَأَنَّ نُرْسِلَ إِلَيْهِمْ عَمَالَ الزَّكَاةِ ، إِذْ أَنَّهُمْ مَعْطُونَا الْإِبِلَ ، وَوَضَعُونَ إِلَيْنَا الزَّكَاةَ ، هَذَا وَأَتَيْتِي قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْهِمْ لَذَاهِبٍ إِلَى «الْبَيْشَةِ» ، عَمَالَ الزَّكَاةِ الَّذِينَ طَلَبُوهُمْ مَعَ الشَّرِيفِ مَنْصُورٍ ، وَكُتِبْنَا إِلَى قَائِدِ الْفَرَسَانِ مُحَمَّدِ بْنِ ، وَكَبِيرِ الْأَوْلَادِ حُسَيْنِ أَغَا ، أَنَّ أَقِيمَا «بِالْبَيْشَةِ» لَغَايَةَ الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ، فَإِذَا أَتَاكُمْ أَوْلَاؤُكُمُ الْمَشَايِخَ ، وَحَصَلَ الْإِتِفَاقُ مَعَهُمْ فِي مَسْأَلَةِ الْإِبِلِ فَتَمِ الْمَطْلُوبُ ، وَإِنْ سَلَكَوْا طَرِيقَ الْخُدَاعِ ، بِأَنْ أَرَادُوا مِنْ وَرَاءِ قُدُومِهِمْ ، رَعَى مَوَاشِيَهُمْ ، وَجَمَعَ النَّمْرَ ، مِنْ «الْبَيْشَةِ» أَعْدَادًا لِأَقْوَاتِهِمْ ، ثُمَّ الْإِنْصِرَافِ مِنْ هَذِهِ النُّوَاحِي ، فَبَلَّغْنَاهُمْ أَنَّكَ لَنْ ، نَدْعُهُمْ فِي الْجِهَاتِ التَّابِعَةِ «لِلْمَكَّةِ» بِفَضْلِ وَكَيْ النِّعَمِ ، نَعَمْ ، أَنَّ جَمَاعَتَهُمَا فَاقَصُوا الْعِدَدَ ، وَلَكِنْ إِذَا تَمَّ الْإِتِفَاقُ بَيْنَنَا ، وَبَيْنَ قَحْطَانَ ، بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ مَصْلَحَةِ الْعِلَايَا ، حَصَلَ الْمَرَادُ وَأَنْ لَمْ يَتِمَّ أَخْذُنَا الْفَرَسَانَ الَّذِينَ مَرَّ ذِكْرُهُمْ وَعَرَبَانَا مِنْ «الْأَكْلَبِ» وَ«الْبَيْشَةِ» ، وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْقَبَائِلِ ، وَزَحَفْنَا عَلَيْهِمْ حَتَّى نَطْرُدَهُمْ مِنَ الرَّائِيَةِ ، وَلَمَّا كَانَتْ أَرْضُ الشَّرْقِ لَا تَنْتَبِ وَلَا تَعْتَشِبُ إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَارِ الشَّرْقِ «كَالرَّائِيَةِ» ، وَ«الْخَرْمَةِ» ، كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، وَالنَّبَاتِ ، بِسَبَبِ غَزَاةِ هَطُولِ الْأَمْطَارِ ، وَكَانُوا مُضْطَرِّينَ إِلَى إِعْدَادِ ، أَقْوَاتِهِمُ السَّنَوِيَّةِ ، وَحَاجَتِهِمْ مِنَ التَّمْرِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، مِنْ الْمَتَاعِ ، مِنْ «الْبَيْشَةِ» وَ«الرَّائِيَةِ» وَ«الطَّرِبَةِ» ، فَأَتَيْتِي لِأُظَنِّ أَنَّهُمْ مَلَاقُوا عَبْدَكُمْ ، وَأَنَّهُمْ سِيرَضُونَ أَنْ يَعْطُونَا الْإِبِلَ الْمَطْلُوبَةَ ، خَشِيَّةَ

الهلاك على غنمهم ومَعَزهم من شدة حرارة أرض الشرق . ولتُقَضَّ عليكم  
فايتم من بُعد في هَذَا الأمر . أمَّا البدوى المصلوب ، فقد أرسل على بك ،  
تقريره إلينا ، فأرسلناه إليكم ، مرفقاً لتطلعوا الجنب العالى عليه ، وقد  
أشعرتكم بالحوادث الواقعة ، إذ كان رفعها إلى أعتاب وليّ النعم ، من  
مقتضى العبودية .

«هامش :

«مولاي حضرة صاحب الدولة والشيخ الحميدة ،

«إني مرسل إليكم طيه ، ورقتين جاءتا الشيخ فاهد بن درويش من  
عايض ، لتطلعوا الجنب العالى عليهما ، وأني أرجو أن ترفعوهما إلى أعتابه  
السامية ، (لم تصدر إرادة) .

ترجمة محمد صادق ١٩٣٩/٨/٥

«تلخيص التقرير المرفق :

وهو أن أمين بلوك وأونباشياً ، هربا من آلاى المشاة الحادى والعشرين ،  
حينما كان معسكراً بسبت العاليا فأمر مشايخ العربان ، أن يذيعوا بين أتباعهم  
أن لكل من يأتي بواحد منهما عشر فرانسات ، ثم هرب بعد ذلك جنديان ،  
فوعد كل من يأتي بواحد منهما بخمس فرانسات ، ثم أذيع بين المشايخ شفهاً  
وتحريراً ، أنهم إذا لاذوا الهارين من الجنود في قراهم ، أو شهد عندهم شئ  
من المتاع الأميرى ، فإنهم يعاقبون عقاباً شديداً ، بعد أن يؤخذ منهم غرامة  
باهظة ، ونادى منادون في الأسواق يؤذنون ذلك ، وكَم يجد ذلك شيئاً ،  
واستمر الجنود على الفرار ، وكَم يؤت بأحد من الهارين ، ثم حدث أن هرب  
جنديان فأواهما المدعو ظويفراً من قبيلة المدعو الشيخ محمد جار النبى ، واعدأ  
إياهما إرادة طريق «اليمن» وتزويدهما ، لكنه سلبهما ملابسهما وكساهما كسوة  
بدوية ، رثة ، وأتاها خبزاً ، وذهب بهما إلى مسافة تبعد نصف ساعة من  
القرية وقال لهما هذا الطريق يبلغكما بنى شهر ، فصادفهما الجنود الذين بُعثوا

فى طلبهما فعاودا بها إلى قرية البدوى المذكور فداهما بيت الغاصب بعد أن  
لاقوا مقاومة من البدوى وعثروا على الملابس الأميرية ، وعادوا إلى الجيش  
قابضين على البدوى ، الغاصب ، فانعقد المجلس وقرر صلب البدوى ،  
بالسوق ، بعد أن أعترف بما إقترف .

### الدعوى الأخرى

وقد فكرنا ، قبل أن يأتينا نبأ العثور على الهارين المار ذكرهما ، فى وضع  
خطة لمنع الفرار ، فانتدبنا نفراً من الجاويشية ، إلى القرى القريبة ، من الجيش  
ليتظاهروا ، بالفرار ويعدوا كل من يدلهم ، على الطريق خمس فراسات ،  
غير الملابس الأميرية ، التى يرتدونها ، فلقى أحدهم الشيخ محمد بن مناع  
شيخ قبيلة ، أهل حسب ، وقص عليه قصصه فتعهد تهريب الجاويش فقال له  
أن لى رفقاء أربعة آخرين يريدون الهرب ويعطيك كل منهم خمس فراسات ،  
غير ما يلبسون ، فرضى وذهب به إلى قرية العبادل ، وأراه بيت رجل يقال له  
سعد بن يحيى ، وقال له أنه سينظره فيه ، وذهب الشيخ مع سعد إلى بيت  
رجل يدعى طالعا ، ليشربا القهوة ، وقال للجاويش إذهب ، وأت بأصحابك ،  
فإن سعد بن يحيى ، تعهد أخفاءكم فى بيته ، ثم أخذكم سنه فتنتقل إلى  
بيتى ، فعاد الجاويش إلى الجيش ، وقص النبأ فأرفق بأربعة من الجاويشية ،  
وأعطى خمس فراسات ، وكما اقتربوا من القرية أخفى الجاويش أصحابه  
خارجها ، وانطلق هو إلى بيت سعد بن يحيى ، وسأله عن الشيخ محمد بن  
شاع ، فقال له ماذا تريد منه ؟ ، فقال سأشتري منه تمراً ، قال ها هو ذا سائر  
إلى قريته ، فسأله أن يناديه فناداه أن يامناع يامناع ! ، فرجع وقال هل أتيت  
بأصحابك ؟ ، فقال نعم ؛ فقال الشيخ لسعد خذهم ، وأخفهم فى بيتك  
وأتنى بهم بعد المساء ، ولعلمهم يؤتونك أجرك ، فأبى سعد أن يؤديهم مبدئاً ،  
خوفه وقال له إذهب بهم حيث شئت ، فانطلق هو والجاويش إلى قريته ،  
وكانا هما فى الطريق قال الجاويش ، إن أصحابه ، قد بقوا وراءه ، وأنه

يخشى أن يرجعوا إلى الجيش ، فيخبروه خبرهما ، فقال له أنى لمتنظر ههنا فأت بهم ، وكما عاد الجاويش مع أصحابه ، لم يجد الشيخ محمداً ، ووجد رجلاً من جمالى بنى شهر ، يقال له عايض بن سعد ، فسأله عيّن الشيخ ، فقال إنه ذهب إلى قريته ، وتركه ثم من أجلهم ، ثم قال لهم أختفوا في هذا الكرم ، ضى إذا كان المساء ، أبلغتكم قرية الشيخ ، فجاءوا إلى الجيش بالبدوى المذكور ، إذ كان يهديهم إلى قرية الشيخ مناع ، ولما سئل عايض ابن سعد ، قال إنه لا يعلم شيئاً عن أمرهم ، إلا أن الشيخ محمد بن مناع ، وصاه بإخفائهم في الكرم ، والإتيان بهم ، إلى بيته مساءً ، وأن يأخذ منهم العطية ، التي يعطوه إياه ، وأنه لما سار بهم ، قبضوا عليه ، وساقوه إلى الجيش ، فأرسلنا أناساً لإحضار محمد بن مناع ، وسعد بن يحيى ، فأتوا بهما . فحبساً ليلتهما ، وفي الصباح انعقد المجلس ، وانكر محمد بن مناع فأنسب إليه ، وأما سعد ، فقص كل ما جرى منه ، وقال إنه خشى العاقبة ، على رغم وعده عطية فرانستين من كل جندي ، وأنه اصطحب الجندي ، فانطلقا إلى قريته .

«وعدل المجلس عن عقاب الشيخ المذكور ، أشد العقاب ، خشية أن يطراً خلل على توريد الذخائر ، التي قلت في هذه الآونة ، وقرر تغريمه أربعين شاة .

«ونادى مناد في سوق سبت العلايا ، يوم شنت البدوى ، ظويفر أنه سيشتق للذنب ، العظيم ، الذي اقترفه ، وأن لا يتبئس البدو ، من ذلك ، وأن يمضوا في بيعهم وشرائهم غير حناجرين ، حتى إذا شنت اعترى بعض الباعة من البدو خوف ، وأخذوا ينصرفون فجمع أهل السوق ، بسعى من المشايخ ، والضباط ، فبادروا إلى أعمالهم ، إلا أننا زدنا في عدد خفراء السوق ، خشية وقوع الفتنة ، ووصينا الجنود المرابطين بالجيش ، أن لا يبرحوا مكانهم ، إلا أن إبراهيم أغا الملازم الأول ، بالبلوك السابع ، من الأربعة الرابعة ، انتدب نفراً من البلوك ، وأرفقهم بباشجاويش ، بالبلوك ، بغير إذن ممن فوق من الضباط ، وكلفهم الإحتطاب من الجبل ، وكلم يرافقهم إتباعاً



للقاعدة ، وَلَمَّا احتطبوا ورجعوا في طريقهم إلى الجيش ، تأخر عنهم  
الباشجاويش ، فقتله أخو البدوى المصلوب ، رمياً بالرصاص ، وإنتقاماً  
لأخيه ، وكان كامناً في جهة لهذا الغرض ، فتقدم تقرير الملازم المذكور ، الذي  
تسبب في قتل الباشجاويش ، إلى فقامكم السر عسكرى ، لتحال قضية إلى  
الديوان تمهيداً لتخصيص عقابه القانونى .

«وَهُنَا أعتذر المجلس ، فى شئ البدوى ، دون أن يقدموا إليه تقريره ،  
إلى دولته ، فيستأذنوه أن دولته كان حينذاك فى جهة «الرائية» ، وفى صحارى  
الشرق ، وأنهم فعلوا ذلك إنهاءً لأمر الفرار ، إذا أنهم لم يكونوا يدرون أين  
دولته » .

«إمضاءات وأختام»

«لخصه محمد صادق ١٩٣٩/٨/٥»

## وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥) حمراء .

تاريخها : ٦ جمادى الآخرة ١٢٥٥ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من حيدر بن على بن الحسين إلى أحمد باشا .

«مِنْ : حيدر بن على بن الحسين

إلى : أحمد باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة أفندينا المعظم أحمد باشا حفظه الله . .

التحيات الوافية الوافرة ، والتسليمات الزاهية الزاهرة ، والبركات النامية المتكاثرة تخص وتعم ، وتقصد وتوم ، حضرة الجنب الأعظم المحترم ، المكرم عالى ، الهمم والشيم ، قدوة الأكابر ، الوزير المعظم ، والمشير المفخم ، المشار إليه أعلاه ، وبلغة من الخبرات مآشاء ، وحرسه ورعاه وحماه ، ولولاه ، وعليه ، مزيد السلام ، ورحمة الله وبركاته ، على الدوام ، وصدورها للسلام والمعاهدة ، وإن سألتهم عن الأخبار ، فوصلتنا أخبار من «بلاد يام» ، أن المكارمة مشوا من «بدر» بلادهم إلى «نجران» «بلاد يام» ، وأنهم في همة جمع وحركة كبيرة ، وظاهرتهم إلى الإمام صاحب «صنعاء» حصل منه تعدى في طرف المكارمة ، حيث معاً المكارمة ، بلاد درعية ، قريب من صاحب «صنعاء» ، وأرادوا المكارمة يخربون في بلاده ، جزاء ما حصل من التعدى منه ، في طرفهم ، وبعد ذلك مرادهم بربط كلام بينهم ، وبين سعادة أخوكم ، طول الله عمركم وعمره ويطلبون معاش ، ووصل بهذا الكلام كتب

من المكرمى إلى سعادة ، أخوكم وذكرو له مرادهم ، يكون الوساطة بينهم الشيخ على حميدة ، والمقصودان «يام» شياطين ، وقياسى أن باطنهم غير ظاهرهم ، بل هو الصحيح ، وهم العدو المبين ، عداوتهم أشد من عداوة عسير الآن ، غير عدو في بلادهم ، وإن خرجوا إلى موضع ، وقعت في وجهتهم ، وهذوا لأعداوتهم ، تضر بأهل تهامة ، كثير ، حيث هم أهل فرس ، وذلول ، والذي وقعت فيهم المرة الأولى ، فما هو إلا قدر جلسهم ، ثم أنهم طمعوا أنهم يظفرون ، فجات في وجههم ، ومن اليوم وبعدلاً تظن أن عادهم ، يقابلون غرضي من غراظيكم ، بل يلعبوا في تهامة يمين ويسار ، أن أتلو عليهم عرضي من اليمين ، وهم في «الشام» ، ومشى العرضي على طرف الحجاز ، خذوهم درب الساحل ، وخالفوه على اليمن ، وإن جاء العرضي ، درب الساحل ، خذوهم على الدرب الشرقي ، وشرارهم ما هو إلا من النظام ، والمدفع خاصة ، وأما خيلنا ، وخيل المغاربة ، إذا ما به إلا الخيل ، خاصة فما معهم خوف منها ، إذا أتفردت بل يعذوها غنيمة ، هذا الواقع أعطيك خذ كلام إنسان ، يعرف حربهم لا تأخذ بكلام من لا يعرفهم ولا يسمع بهم الاسماع ، فالله المسئول أن يكفى بهم ويسلط عليهم ولا تشره علينا في كثرة الكلام نسأل الله الثبات والعزيمة على الرشد ، فوالله الذي لا إله إلا هو أننا بحول الله ، حسن من يثبت إحنا وأخواننا وأتباعنا ، وأن القليل منا مثل الكثير من غيرنا ، لكن أردت أبين لكم شطنة «يام» ودمتم في حفظه ، وحسن رعايته أمين والسلام .

حيدر بن علي بن الحسين

مكتوب في ظهر الوثيقة :

«يحضر ويشرف بلثم الأنامل الكريمة ، للحضرة العالية العظيمة ، الأعز الأمد ، أفندينا المعظم ، أحمد باشا ، حفظه الله أمين» .

## وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥) حمراء .

تاريخها : ١١ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : صورة خطاب وارد ، من : طرف الشريف الحسين بن على حيدر .

«أنها وردة إلينا كتب من «بلاد يام» ، ويخبروه جميعهم ، أنه جمع كبير ، ولأشك هؤلاء المفسدين ، معهم باطنه خبيثة ، ويتربون الفرص بالقصد ، طول الله عمرك ، أننا مرادنا يقوم الذى تكسر وجيه «يام» ، وخبرهم ويكونون خفيفين من الجملا ، لا تعطوهم إلى قدر مائة جمل ، تحمل أكلهم فى الطريق ، والخيام ، والباقي إجعلوه فى السواعى ، وأرسلوه إلى طرف عبد الرحمن أفندى ، يبقا فى السواعى ، فى مرسا «اللحية» فاه بقى العرضى فى طرف وادى مور واحتاجوا على شئ «فالفاحية» ، قريب واه مشا العرضى إلى «أبو عريش» تمشى السواعى إلى «جيزان» وعجلوا بمشأ العرضى إلى الزيدية ومرة الزيدية ، إلى مور ، وأن مرادك إلى الزهرا ، فكذلك وخيل المغاربة الذى فى الزيدية ، تمشى مع العرضى ، وخيل الرعية جميع ، لا يتأخر منها شئ ، ومرادنا على خمسين نفر ، نظام فيهم ، ملازم نحطهم ، فى الزهرا ، حيث ما يمكن منا تخلق البيت خالى ، ونروح مع العرضى ، والعربان ما عاد ، وكنت على أجدأ منهم زيدا مع ما يروه من إجهادنا فى خدمتكم ، الذى بعيد عداوته ظاهرة ، والقريب أنا عارف أن عداوته فى الباطن ولا والله نتعلم لنا . . صديق إلى الله ثم أنتم وإلا إخوانى وأتباعى ، وبعض من جماعتنا الأشراف الذى هم ، فى طرفى فالهمه يافندينا ، فى تعجيل العسكر العرضى ،

ومطلوبنا الخمسين ، لا يجى يوم عشرون فى شهرنا هذا إلى ، وهم بأطراف  
الزيدية ، وإذا قد حضروا العسكر ، فبعون الله نلقا «يام» فى مرض يجعلها  
الله فى وجيهم بحول الله وكرمه ، وعدوكم ضعيف إن شاء الله ومحبيكم إذا  
قد اطمئن خاطره على الزهرا ، بقيت بين عسكركم ، أن مشوا «شام» فأنا  
معهم وإن مشوا بمن فكذلك إلى حد بلادكم ، من «اليمن» إن شاء الله ما  
نشوف منى إلى خدمه ، يطيب بهال خاطرك ، يصح ونصح ، واجتهاد ،  
ويذل المال والدم ، وكذلك عند حضور العرضى المطلوب ، نحتاج سلفة من  
تحت ما هبتنا الذى فى فضلكم ، قده ألف ريال قصدنا نفقها فى أكل للذى  
يمشوه معنا من الخيالة ، وأما العليق ، فمعنا طعام من البلاد حقنا ، نشيل لنا  
منه كفاية ، وزيادة ، والحمد لله على كل شئ ، معنا هو من فضل الله ، ثم  
فضل سعادة أفندينا وكلى النعم ، وأم مجده ، ثم من فضلكم ، ودمتم فى  
حفظ الله ، وأمانه والسلام» .

## وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٩٩) حمراء .

تاريخها : ٦ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ١٠ فبراير ١٨٤٠ م .

موضوعها : « من : أحمد شكرى

إلى : باشمعاون جناب خديوى

«دولتو سنى الشيم سعادة أخينا ، ميرميران باش معاون جناب خديوى . .

«إنَّ بتاريخه ، ورد لطرفنا جواب من على بك باش معاون ، حضرة  
كتخدای ، جناب خديوى برفقه السيد يوسف محمود ، بأنَّ المذكور مرسول  
كاتب لطرفنا ، لأجل التحريرات ، وماهيته شهرى ألف غرش ، فقد صار  
ذلك معلوم ، أنما الكاتب الذى - طلب فهو بخصوص تحريرات الكتب ،  
اللازمة إلى العريان ، ليس إلى التحريرات اللازمة ، بالمصالح ، والعساكر ،  
وبالمناظرة إلى هذه الماهية ، وعملية الخدمة فإنَّ ذلك كثير نظراً للخدمة ، وأنَّ  
الكاتب الذى كان مرتب لتحريرات العريان ، ولخدمة تحصيل الزكاة ، فهو أولاً  
صار مستخدم من مدة سنوات كثيرة ، وفيه أهلية من طلبه العلم ، ومجول  
شهرى ، أربعمائة غرش ماهية ، وكذلك له نفرين معاونين ، أحدهم شهرى ،  
بمائة ، وخمسين غرش ، والآخر بخمسة وثمانين غرش ومرتب له جانب قمح  
وأرز ، وعليق ، إلى مواشيه ، بما فيه نفر معاون مرتب له من ذلك ، جانب  
وحيث الآن ، ورد لهذا الطرف السيد يوسف محمود ، - المذكور ، فقد صار  
استقطاع ماهية النفرين الكتاب المعاوين المرتبين ، برفقة كاتب العريان سابق وما

كان مرتب كذلك من التعين ، إلى الأنفار المذكورة ، صار إستقطاعه ، أنما ماهية كاتب العربان ، وتعينانه ، وعليق مواشيته ، فهو باقى على ماهو عليه ، لكون خدمته على حساب الزكاوات ، الذى تتحصل من قرايا الحجاز ، وإذا صار التوجه إلى ديار «عسير» ، فمن اللزوم إلى توجهوا إلى الديار المذكورة ، لأجل ضبط ما يتحصل ، من زكاتهم على قواعد العربان الجارى بينهم ، وإن شاء الله ، حين أخذ الديار المذكورة ، ويجرى عليهم الأحكام ، بوقته يصير رفته من الخدمة ، ويصير تحصيل الزكاة على طريقة أخرى ، ومن أجل بيان العملية اللازم إليها ، الكاتب الذى ورد ، الآن ، فقد يتوضح ذلك بطرفكم ، وهو أن العربان ، إذا حضروا ، يشتكوا من أمراهم أو من مشايخهم ، ويلزم إلى إرسال كتب إلى الأشراف ، ومشايخ القبائل أو لطلب أحد من العربان ، فتلك التحريات ، تكون موافقة لكلام العربان ، وإن كان غير موافقة لكلامهم ، فإذا وصلت الكتب إليهم ، لا يفهموها فهذا السبب لطلب النفر الكاتب ، الذى أخبرنا عنه توفيق أفندى ، بأنه يفهم نحو ، فإن كان الكاتب المذكور ، محضر لهذه الخدمة ، ويجرى له صرف الألف غرش ، مرتبه شهرى ، لا بأس ، وإن كان محضر كاتب ، يد بطرفنا لأشغال التحريات ، جميعهم اللازمة بالعربى ، يقتضى الأفادة ، لأن إذا كان الكاتب المذكور ، محضر لطرفنا كاتب يد ، فالكاتب الذى مقيم بطرفنا فهو كفاية ، وقد أعرض سابقاً بأخذ نفر كاتب من هذا الطرف ، بوقت ، توجهوا إلى ديار «عسير» يقيم برفته بداعى كثرة الأشغال بالسفريه ، وانكان مخصوص للتحريات اللازمة ، إلى العربان فهذه الخدمة دون ، والماهية الذى نظرناها مرتبة إليه شئ كثير ، هذه الحقيقة ، عن الخدمة اللازمة ، إلى تحريات العربان ، والجواب الذى كان أرسل لحضرتكم ، فهو مشروح به ، عن طلب كاتب ، لتحريير الكتب اللازمة إلى العربان فقط ، فمنه يظهر لحضرتكم الكيفية ، ونروم حضور إفادة عن

ذلك ، هل يقيم الكاتب المذكور ، لهذه الخدمة ، أم يصير ترتيب واحد، دون  
على قدر ، الخدمة المذكورة » .

« ٦ ذى الحجة سنة ١٢٥٥ هـ / ١٠ فبراير ١٨٤٠ م .

احمد شكرى

«إفادة رقم (١)

كتب له بأنه رأى ، أن مبلغ ألف قرش ، فى مقابل خدمته ، كثير ،  
وطلب أعادته ، وإلا فعليه ، أن يستخدمه فى وظيفة يستحق معها ، أن يتناول  
ألف قرش » .

«فى ١٥ محرم سنة ١٢٥٦ هـ / ١٩ مارس ١٨٤٠ م .



# الفصل الخامس

(١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ - ٢٢ فبراير ١٨٤١ م)



## وشيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٥) حمراء .

تاريخها : ٧ محرم ٢٥٦ هـ / ١١ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : المعروض على المسامع الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، سعادة أفندينا سر عسكر حجاز ، ومحافظ «مكة المشرفة» ، أدام الله إجلاله .

«أنَّهُ يوم تاريخه حضر الجاسوس الذى كان فى «بلاد عسير» ، ويذكر أنَّ التلزم الذى لزم به عايض ، عَلَى أهل «عسير» أول أنَّه ضم تلذيمه ، عَلَى أهل الصراة ، حوته «رجال» و«رجال ألمع» جعل عليهم ألفين ، رجال وزاد شهر ، ونصف ، وموعدهم يوم الإثنين ١٢ شهر محرم سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> فى سبت بنى زرام ويذكر الجاسوس ، أنَّ وصلوا من «يام» الذى كان فى «اليمن» ستمائة رجال ، وطرحوا فى مناخر ، وعايض ، طرح فى «أبهى» ، ويذكر الجاسوس أنَّ عايض ، جعل عَلَى «محايل» ، وأهل الريش ، ألفين ريال ، وَعَلَى بنى توعه ، ثمنماية ريال ، وَعَلَى أهل «قنا» مثلهم ، وَعَلَى أهل البحر ، تسعمائة ريال ، وَعَلَى أولاد أسلم ، و«المنجحة» و«بنى هلال» ألف ريال ، جميع أهل تهامة ، الذى تحت يده ، جعل عليهم دراهم ، والعمال عندهم ، يستلمون الدراهم ، هذه أخبار الجاسوس الذى حضر يوم تاريخه ، ويخبر المذكور أنَّ «عسير» فى حركة ، وتجهيز زاد وركاب ، ومن يومه رجعتنا الجاسوس ، بالثانى ، وكلما ورد لنا من الأخبار ، نرفعه إلى سعادتك ، أول بأول حكم أمر سعادتك ، ٧ محرم سنة ٢٥٦ هـ / ١١ مارس ١٨٤٠ م .

حسين محافظ  
قنفذة حالا



## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٥) حمراء .

تاريخها : ٧ محرم ١٢٥٦هـ / ١١ مارس ١٨٤٠م .

موضوعها : يعرض العبد أنه ..

«لقد كتبنا اليوم للميرلوا على بك ، بناء على إرادة وليّ النعمة ، المؤرخة في ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٥<sup>(١)</sup> ورعاية للاحتياط ، بأن يرسل إلى «القنفذة» ، جميع المهمات الزائدة الموجودة في الالايات ، التي هي في معية الداعي ، في أطراف «شمران» والمدفعين الكبيرين اللذين هما من المدافع الأربعة ، الموجودة في الجيش ماعدًا المدفعين الصغيرين ، اللذين سيبقيان في الجيش ، أو في الالايات بحسب ما يقتضيه ، الحال والوقت ، وما يلزم لهما من نحو مايتى قذيفة ، إلى ثلاثماية وجهه ، ختنة لكل فرد ، حتى إذا لزم ، قيام الالايات المذكورة ، يمكن نقل ما يحمل من مهماتها ، على جمل واحد ، بدلاً من حملها على خمسة جمال ، يعنى أنه إذا نفخ في البوق أن قوموا للسفر تأخذ العسكر بنادقها ، وتمشى إلا ما يلزم من المهمات ، لحفظ العسكر ، ورقابتهم ، من البرد من فوقهم ، ومن تحتهم ، فإنه إذا سأل سائل ، لماذا ترسل هذه المهمات ، يقول له أن هذه المهمات والجهه خاتنة زائدة ، على اللزوم ، والمدفعان الميران يراد إرسالهما ، مع الالايات الذاهبة للزحف ، على «عسير» من «تهامة» ، وأن الالايات التي ستذهب من فوق الحجاز ، يلزم أن تكون خفيفة الحمل ، وأن يقول عنى أنني مشغول بقيد لوازم «عسير» ، واشغالها ، وأن يسعى السعى الحثيث (المكى) ، لنقل المهمات المار ذكرها ، والجب خاتنة ، وإرسالها إلى «القنفذة» وبما أن أميرى اللالايين السابع والتاسع عشر ، فى مأمورية فى «مكة» فليشعرهما من طرف خفى ، بما كتبنا له وأن ينهما لأن يقوموا ويذهبا

إلى الآيهما ، ويعمل على ترحيلهما ، فإذا أرسلت المهمات الزائدة ، إلى «القنفذة» ، على هذا الوجه ، لا يبقى لنا علاقة في جهات «شمران» ، ويبقى العسكر على أهبة القيام ، خفيف الحمل ، فعندما يلزم إستدعاء العسكر ، دفعة واحدة ، لا يشق عليهم القيام ، والتوجه ، لأن الجبه خانة والمهمات الزائدة ، كانت أرسلت إلى «القنفذة» وما بقي مع الايات من جبه خانة ومن مهمات ، فإنه يمكن نقلها على مقدار قليل من الحمال ، فتقدم العسكر من «شمران» من غير تريث ، وتركب السفن ، وإذا فرضنا أنه لم تعد حاجة لجلب العسكر (إلى مصر) ، فإن تلك المهمات والجبه خانة ، تعاد بأجمعها إلى الايات وإذا اقتضى الحال ، أن تؤخذ العسكر ، التي هي في هذه الجهات ، فبسببه أن الوقت بعد ، وقت حج ، فإن السفن متتابعة الذهاب ، إلى «السويس» ، و«القصور» ، فإنه يلزم حينئذ أن يصدر الأمر العالي ، إلى محافظي «السويس» و«القصور» بأن يرسلوا السفن بسرعة هذا وأننا قد عرضنا ، أننا بدأنا وباشراً بنقل المهمات الزائدة وإرسالها إلى «القنفذة» على هذا الوجه ، والأمر على كل حال ، لحضرة أفندينا ، ووكلي نعمتنا من غير منة ، منه علينا صاحب المرحمة ، في ٧ محرم سنة ١٢٥٦ هـ / ١١ مارس ١٨٤٠ م .



أحمد سرعسكر  
الحجاز

«فصدرت الإرادة رقم ٣ بتاريخ ٣ صفر سنة ١٢٥٦ ، بأن يكتب له أنه ، وإن لم يكن بأس ، فيما كتبه على العجلة ، لعلى بك ، رعاية للاحتياط ، نظراً لمركز المصلحة اليوم ، ولكن حيث أنه قد كتب له ، بتاريخ ٢٧ محرم سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ، أنه سيصير علامة بالوضعية التي يقتضيها الوقت ، والحال ، فإذا وصل إليه أخوه ، فليوقفه هو ، والعسكر الذين معه ، إلى أن يجيء الجواب له ، وليتظر صدور الأمر ، الذي سيصدر له» .

(١) ٢٧ محرم ١٢٥٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٤٠ م .

### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ١١ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : حضرة أميرى ، سنى الشيم ، صاحب الدولة ..

«لقد جاءنا ضمن خطاب حضرة سر عسكر «اليمن» الخطابات اللذان جاءآ له ، فيمَا تقدم منَ الشريف منصور بن مسعود ، ومنَ البكباشى الرابع ، المقيم فى «أبى عريش» المشتملان علىَّ أنَّ الشريف حسين بن علىَّ ، أنفق معَ بنى «يام» وأهل «عسير» ، وبناء علىَّ هذا الاتفاق ، فإنَّه ملحوظ أنَّ يمد عسكر العدوان ، علىَّ تلك الجهات ، فأرسلنا لكم ذلك ، وكتبنا لكم أنَّه إذا صحت تلك الحوادث ، فإنَّه لأبد حينئذ منَ إرسال عسكر إلى تلك الجهات ، وأوضحنا لكم ، أنَّه يلزم جلب الالاي الثالث ، والعشرين ، إلى هذا الطرف ، إذا وافقت الارادة عليه ، واليوم جاءنا خطاب سر عسكر «اليمن» المشار إليه ، وفى ضمنه الخطابات التى جاءته ، بهذا الخصوص ، منَ البيكباشى مصطفى أغا ، وشاكر أغا المقيمان فى «صحبيا» و«أبى عريش» ، ومنَ الفرسان العرب ، ومنَ الشريف يحيى ، واطلعنا علىَّ ما فيها ، وخلاصتها تأكيد أنَّ الشريف حسين إتفق معَ منَ «بنى يام» ، وأهل «عسير» ، وأنَّه نظير إرسال الالاي علىَّ الأقل ، للوقوف بوجهه ، حيث أنَّ العسكر الذين هم فى «اليمن» متفرقون . وبمَا أنَّه سيصير جلب العسكر الموجودين ، فى «نجد» و«الحجاز» و«اليمن» ، عند اللزوم ، إلى مصر ، فبقطع النظر ، عن كون الأوامر السنية ، جاءتنا محتوية علىَّ العلم ، والأخبار ، بأنَّ يكونوا علىَّ أتم التأهب ، إذا لم يكن داع لجلب العسكر ، الذين هم فى الحجاز ، إلى مصر ، ولو أنَّ الارادة

تعلقت بإستدعاء الالاي الثالث والعشرين إلى هَذَا الطرف (مكة) فقد عرفنا سر  
عسكر «اليمن» ، بَأَنَّا سنرسل لَهُ الالاي المذكور والالاي الثالث عشر ، وَأَنَّهُ  
إِذَا تظاهر الشريف حسين ، بالعصيان ، ومد يَدُ التسلط والعدوان ، مِنْ غير  
أَنْ يكون معلوماً عَلَى الفرض ، أَنَّ العسكر سيعودون ، إلى مصر ، أولاً  
يعودون ، فَإِنَّ مِنْ الواضح ، لزوم إرسال الالاي الثالث عشر ، ورى أَنَّ  
يعرف العسكر الكيفية ، فَإِنَّهُ إِذَا أَحَالَ إدارة الجهات البعيدة ، والتي فِي  
البحار ، لعهدة المشايخ الموثوق بصدقهم ، وجلب العسكر المتفرقين فِي تلك  
الجهات ، إلى «مخا» ، و«الحديدة» وَمَا أَشبههما مِنْ الجهات ، يكونوا قد  
تجمعوا فِي حالة عدم إمكان ، تقدمهم بحسب الوقت ، والحال ، وَإِذَا فرضنا  
أَنَّ أهالي «أبى عريش» إِتحدوا مَعَ سر عسكر «اليمن» المشار إليه ، وَمَا أمكنهم  
الظفر «بقلعة صببا» ، بضرب بنادقهم لمناعتها الزائدة ، وصار تقوية العسكر  
الموجودين ، فِي المحليين المذكورين ، (أبى عريش وصببا) ، بارسال مقدار مِنْ  
العسكر ، إليهم ، وأعدت لهم الغلال الكافية ، لِمُؤْتَنَتِهِمْ فَإِنَّهُمْ يَمَكْنُهُمْ أَنْ يقفوا  
بوجه الاعداء محاربين لهم مدة مديدة ، وبعون الله تعالى ، يغلبون تلك  
الشراذمة الباغية ، ويمنقمون مِنْهَا ، وَإِذَا أُحِيلَت الأماكن/ المتفرق فِيهَا  
العسكر، وبحر العهدة ، المشايخ الصادقين ، وصار أخذ العسكر إلى البنادر  
(الثغور) ، أو إلى محلات أخرى غيرها ، مناسبة ، وترك مقدار كاف مِنْ  
أولئك العسكر ، فِي البنادر ، فَإِنَّ البقية التى تبقى منهم ، لَا يَمَكْنُ أَنْ يعينوا  
العسكر الذين هُم فِي «أبى عريش» ، والعسكر الموجودون اليوم فِي المحل  
المذكور ، لَا يَمَكْنُهُمْ بوجه مِنْ الوجوه ، أَنْ يقوموا بحماية ، وَإِذَا تيقناً حق  
اليقين ، أَنَّ أهل «أبى عريش» لَا يكونون متحدين معاً .

«لِفَهْمَا تكن حكومة إلى «عريش» ، بِأَيْدِينَا فَمِنْ حَيْثُ أَنْ منافعها عائدة  
للشريف حسين ، فخير مِنْ أَنْ نترك العسكر معارضين له ، لَهُ عِبْثًا أَنْ يأخذ الشريف  
حسين ، «أبا عريش» ويقوم بِإِدَارَتِهَا بنفسه ، وَأَنْ يسحب (سر عسكر اليمن) ،  
العسكر إلى جهته ، وبِهَذِهِ الصورة لَا تبقى حاجة لارسال الالاي الثالث عشر ،

إلى «اليمن» وأنه إذا فرضنا أنه (أى سر عسكر اليمن) ، أعلمنا أنه ليس من المصلحة ، أن نجعل إدارة الجهات البعيدة ، بعهدة المشايخ ، وإن نسحب العسكر منها ، ونجمعها في من و«الحديدة» أو في محل آخر أنسب منهما ، وأن مقاومة «بنى يام» ، و«أهل عسير» ، محتاجة إلى المعونة التى ستذهب ، من هذا الطرف ، غير هذه الصورة ، لا يمكن فحينئذ ، لا يوفق تبعض الآليات ، وتدعو الضرورة إلى إرسال الالاي الثالث عشر ، إلى طرفه (طرف سر عسكر اليمن) ، وهذا ما كتبناه له اليوم ، والرجاء اعلامنا بما ، إذا كان يراد جلب العسكر ، إلى مصر ، أولاً ، وإذا كان لا يراد جلبهم ، إلى مصر ، فإنه يلزم أن نعلم ذلك ، حتى نبعث بهم إلى الجهات اللازم ، إرسالهم إليها ، وإذضا قفت الارادة ، بأن يأتى إلى هذا الطرف (مكة) ، الالاي الثالث والعشرون ، فنرجو كذلك أن تعلموا أميرالالاي المذكور ، بذلك ، وأن ترسلوا لنا العلم والخبر به ، وهذا ما نرجو عرضه على أعتاب وكلى النعمة .



من: «مكة» فى: ١١ محرم سنة ١٢٥٦هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠م  
وصل فى: ٨ صفر سنة ١٢٥٦هـ / ١١ أبريل ١٨٤٠م .

«فصدرت الارادة رقم ٤ بأن يكتب له :

«أنه سيعلم من مرفقات الخطاب المرسل له ، فى ٢٧ محرم سنة ١٢٥٦ ، أن من سبب ترك جبال «اليمن» ، إلى «الامام» أن نزول العسكر الذين يقال عنهم أنهم فى الجهات الداخلية ، إلى «اليمن» ، أمر خفى ، وأنه ما أمكن إرسال الالاي الثالث والعشرين ، وأنه كتب إلى مدير ديوان الايرادات ، ليرسل ال ٢٣٢١ كيساً ، من النقود ، الموجودة فى ديوان الايرادات إليه ، وأنه محول إلى رآيه أن يعمل ما يوافق الوقت ، والحال ، وأنه لا يمكن أن يكتب له ، ولا أن يجزم بابداء تدبير أو كون الالاي ، يأتى أولاً ، يأتى ، وأنه سيعلمه فيما بعد ، بحسب ما تقتضيه المصلحة» .

فى: ٨ صفر سنة ١٢٥٦هـ / ١١ أبريل ١٨٤٠م .



## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ١١ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : حضرة أميري ، سني الشيم ، صاحب الدولة ..

«بِمَا أَنَّهُ لَا يَوْجَدُ فِي خَزَانَةِ «مَكَّةَ» وَ«جَدَةَ» ، وَلَا حَبَّةَ وَاحِدَةٍ ، مِنْ النُّقُودِ ، لِأَجْرَةِ نَقْلِ الْغُلَالِ ، وَغَيْرِهَا ، مِنْ الْمَصْرُوفَاتِ الْضَّرُورِيَّةِ ، فَضْلًا عَنْ أَنَّهُ لَا يَوْجَدُ أَيْضًا مَا يَقْتَضِي ، صَرْفَهُ ، إِذَا لَزِمَ نَقْلَ الْعَسْكَرِ مِنْ مَحَلٍّ إِلَى مَحَلٍّ آخَرَ ، أَوْ إِذَا اقْتَضَى إِسْتِدْعَاؤَهُمْ إِلَى مَا وَرَائِهِمْ ، أَيْ إِلَى مِصْرَ ، وَلِزِمَ دَفْعُ أَجْرَةِ حَمْلِهِمْ فِي السَّفَنِ ، فَإِنَّ مِنَ الْضَّرُورِيِّ ، إِرسَالُ مَقْدَارٍ ، مِنَ النُّقُودِ ، بِأَيِّ حَالٍ ، كَانَ عَلَى وَجْهِ السَّرْعَةِ ، وَهَذَا مَا نَرْجُو عَرْضَهُ عَلَى أَعْتَابِ ، وَكِيِّ النِّعْمَةِ» .

«مِنْ : «مَكَّةَ» فِي ١١ مُحَرَّمِ سَنَةِ ١٢٥٦ هـ / ١٥ مَارَسِ ١٨٤٠ م .



«ذيل :

» يا أميري :

لَقَدْ جَاءَنَا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ خُطَابٌ مِنْ حَضْرَةِ الْبَاشَا ، سِرْ عَسْكَرِ «الْيَمَنِ» وَفِي ضَمْنِهِ خُطَابَاتٌ مِنَ الشَّرِيفِ يَحْيَى ، وَالبِكْبَاشِي مُصْطَفَى أَغَا ، وَالْقَوْلُ أَغَاسِي شَاكِرَ أَغَا ، بِخُصُوصِ أَحْوَالِ الشَّرِيفِ حُسَيْنَ ، وَقَدْ أَرْسَلْنَا الْجَمِيعَ ، إِلَى مَقَامِ دَوْلَتِكُمْ ، وَبِاطْلَاعِكَ عَلَيْهَا ، تَبَيَّنَ لَكُمْ سُوءُ قَصْدِ الشَّرِيفِ حُسَيْنَ ، وَعَلَيْهِ

فَمَاهِيَ الْإِرَادَةِ الَّتِي سَيَنْفَصِلُ بِهَا مِنْ خُصُوصٍ ، إِرسَالِ الْإِلَهِ الـ ٢٣ ، إِلَى هَذَا الطَّرَفِ ، كَمَا كَتَبْنَا عَنْهُ فِي خُطَابِ آخِرٍ ، نَرْجُو كُمْ أَنْ تَأْمُرُونَا بِإِجْرَائِهِ ، حَيْثُ أَحَالُ يُوجِبُ ذَلِكَ ، وَجَلَّ كُتِبَ هَذَا الذَّيْلُ .



«خاطرة :

«بِنَاءِ عَلَى الْإِرَادَةِ السَّنِيَّةِ ، رَقْمِ ٤ ، الْمُوَرَّخَةِ فِي ٨ صَفَرِ سَنَةِ ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ، لَمْ يُقَلْ بِخُصُوصِ هَذَا شَيْءٍ» .

---

(١) ٨ صَفَرِ ١٢٥٦ هـ / ١١ أَيْرِيلِ ١٨٤٠ م .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ٧ محرم ١٢٥٦هـ / ١١ مارس ١٨٤٠م .

موضوعها : دولتو سنى الهمم ، كريم الشيم ، سعادة أخينا ، العزيز سر  
عسكر ، الأقطار الحجازية ، باشاى ، محترم ، بتاريخه ، ورد  
خطاب من بيبكباشى مصطفى أغاه «بأبو عريش» .

«ومحمد أغراه هوارى باشه ، وسوارى المغاربة ، المقيمين «بأبو عريش» ،  
وحاصل ما به أنه قد شاعت الأخبار ، بجهة «أبو عريش» بنزول عرب «عسير» ،  
إلى «تهامة اليمن» ، فى أواخر هذا الشهرز ، وأنه صار الاتفاق بين عايض ،  
والشريف الحسين ، وعرب «يام» ، على ذلك بالمخاطبة بينهم ، والواسطة فى  
هذا الأمر ، واحد يقال له السيد عرار ، وهذه الأخبار حققها صاغقول أغاسى ،  
شاكر أغاه ، المقيم «بصايبه» ممن له الوقوف ، على حقائق هذا الأمر ،  
وبالجملة أن «عسير» ، أرسلوا رهاين إلى عرب «يام» ، وهم عندهم إلى الآن  
بهذا القصد ، وحيث أن هذه الأخبار ، قد شاعت ، وقبل تاريخه ورد لطرفنا  
كتب من بيبكباشى مصطفى أغاه ، ومن بعض من الأشراف ، بخصوص هذه  
القضية ، وبوقية تحمد لسعادتكم أشعاراً بذلك ، وأرسلنا الكتب الواردة إلينا ،  
طيه ، والآن قد إتضح الأمر زيادة ، وصار معلوم عند كافة العالم ، ومعلوم  
سعادتكم ، أن أخبار مثل هذه لا تتضح بغير تأثير ، فعلى ذلك لزم تحرير  
هذا لسعادتكم ومرسول طيه الخطاب الوارد من طرف البيكبباشى ، والسوارى ،  
إطلاع سعادتكم عليه كفاية ، ومعلوم دولتكم ، أن «عسير» قوية ولم يكت  
بطرفنا عساكر كفاية بلقايمهم ، وأغلب العساكر التورك الذى بهذا الطرف ، فهم

فِي جِهَةِ «تَعَزُّزٍ» ، بِمَقْتَضَى لَزُومِهِمْ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي تَهَامَةٍ ، إِلَّا مَا أَقْلٌ ، وَغَيْرَ  
مُمْكِنٍ حُضُورَ عَسَاكِرٍ ، مِنْ جِهَةِ «تَعَزُّزٍ» ، حَتَّى لَوْ فَرَضْنَا ، وَحُضَرَ الْبَعْضُ مِنْهُمْ ،  
فَلَا يَكُونُ فِيهِمْ كَفْؤُا لِلْقَاءِ : «عَسِيرٍ» ، فَإِذَا تَحَسَّنَ بِنَظَرِ سَعَادَتِكُمْ ، إِرسَالِ  
جَانِبِ عَسَاكِرٍ ، وَلَوْ الْآيَ وَاحِدٍ ، لِأَجْلِ الْأَعَانَةِ ، فَهُوَ وَفْقَ حَيْثُ هَذَا أَمْرٌ  
ضَرُورِيٌّ ، وَإِذَا كَانَ مَوْجُودَ عَسَاكِرٍ كَفَايَةً ، الْأَعْدَاءُ فِيحْصِلُ سَهُولَةً ، فِي الْأُمُورِ ،  
وَلِأَجْلِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ جَيِّدًا ، وَالْوُقُوفَ عَلَى حَقَائِقِهِ ، قَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ طَرَفِنَا ،  
سَائِسَ بِالِاسْتِخْبَارِ عَنْ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ ، تَقْدِمْ الْأَفَادَةَ تَفْصِيلًا بَعْدَ التَّحْقِيقِ ، كَذَلِكَ  
بِمَا أَنَّ جِهَةَ «عَسِيرٍ» قَرِيبَةً ، مِنْ جِهَاتِ طَرَفِكُمْ مِثْلَ «قَنْفَذَةٍ» ، أَوِ الْجِهَاتِ  
الْمُقَارِبَةِ لَهَا ، فَلِإِنْ تَحَسَّنَ بَرَأى دَوْلَتَكُمْ إِرسَالِ سَائِسَ بِالِاسْتِخْبَارِ ، عَنْ صِحَّةِ  
تِلْكَ الْأَمْرِ ، لِأَجْلِ اتِّضَاحِ الْحَقِيقَةِ بِطَرَفِكُمْ ، فَهُوَ أَوْفَقُ ، وَمِنْ ذَلِكَ يَتَبَيَّنُ  
صِحَّةُ الْخَبَرِ ، وَمَتَى اتَّضَحَ لِسَعَادَتِكُمْ سِرُّ بَاطِنِ هَذَا الْأَمْرِ ، مَا تَرَوْنَهُ مُوَافِقًا  
تَرْسُلُوا ، أَفَادَةً وَنَهَايَتَهُ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودَ بِهَذَا الطَّرَفِ عَسَاكِرُ كَفَايَةً لِلْقَاءِ  
«عَسِيرٍ» ، وَعَلَى كُلِّ الْحَالَاتِ لَازِمٌ إِلَى النُّجْدَةِ ، وَلَوْ بِالْآيِ وَاحِدٍ ، وَقَدْ أَفْدَنَّا  
سَعَادَتِكُمْ عَنْ الْكَيْفِيَّةِ ، وَأَرْسَلْنَا لِسَعَادَتِكُمْ الْكُتُبَ الْوَارِدَةَ بِهَذَا الْخُصُوصِ سَابِقًا  
وَلَا حَقًّا ، وَالرَّأْيَ لِسَعَادَتِكُمْ أَفْنَدِمُ .

ختم



## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : غرة محرم ١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : صورة شقة ، محررة إلى ، الشريف الحسين بن علي حيدر .

«وبعد فالذى يخبر به جنابكم ، أَنَّهُ الآن بلغنا ، أَنَّ أخبار «عسير» أشيعت  
بجهة «أبو عريش» وَأَنَّهُمْ نازلين إلى «تهامة اليمن» ، وَأَنَّ عايض هُوَ الذى عازم  
عَلَى هَذَا الأمر بنفسه ، وَفِي مسافة قريبة ينزلوا ، وَكَمَا بلغنا ذلك قد خطر  
بفكرنا قضية «رجال ألمع» ، الذى قد صارت المعاهدة بينهم وبين سعادة أخينا  
العزيز سر عسكر الحجاز ، بِأَنَّهُمْ يحضروا إلى جهة «أبو عريش» يستمدوا ،  
وَعَلَى غالب الظن ، أَنَّ «رجال ألمع» المذكورين ، قد عزموا عَلَى القدوم إلى  
جهة «أبو عريش» طبق الشروط ، فَلَمَّا أشيع رحيلهم مِنْ ديارهم ومجيئهم إلى  
«أبو عريش» فصار فِي ذلك تأويل كثيرة ونوعوهم بغير فَهَذَا مَا خطر بفكرنا ،  
ولكن لأجل الوقوف عَلَى حقيقة ذلك الخبر ، وسر باطنه ، حتى يكون  
معلوماً بطرفنا ، وَبِمَا أَنَّ جنابكم أدرى بأحوال ذلك الجهات ، وَلَوْ أَنكم كنتم  
مشغولين ، بِمَا كان حدث بطرفكم ، ولكن لَا تغفلوا عَنْ جلب أخبار مِنْ كل  
طرف ، كَمَا هُوَ عادتكم ، فَلأصل ذلك لَمْ صار الاعتماد عَلَى الأخبار التى  
بلغتنا ، حيث أَنَّهَا مِنْ خارج لَمْ تكن مِنْ طرفكم ، لِأَنَّهُ لَا يكون الاعتماد إِلَّا  
عَلَى ما ترد بِهِ الأخبار منكم ، لِمَا هُوَ متضح لدينا ، مِنْ أنواع العلاقة والخوة ،

ولزم تحرير هذا لجنايبكم بالاستعلام عن كيفية هذا الأمر ، لتحضر الأفادة من طرفكم عن صحة ، فيروم عن بعد ، إطلاعكم على هذا أن كان لهذه الأخبار صحة ، و«عسير» ، حقيقة نازلين إلى تهامة «اليمن» لزوم ، وأن كان هذه الأخبار ليس لها صحة ، والذي خطر بفكرنا ، هو الواقع عن خصوص «رجال المع» ، كذلك نرجو الإفادة لأننا لا نعتمد إلا على ما تخبرونا به ، وكو ترسلوا من طرفكم من يركن عليهم ، لجلب صحة الخبر ، لكي إذا كان هذا الخبر له صحة فيصير التدبير ، في هذا الأمر ، قبل بوقت ، لأن الأمور التي مثل هذه لم يكن أمرها ، سهل ، العمدة عندنا على الأفادة ، التي تورد من طرفكم ، والله يحفظكم» .

«في : غرة محرم سنة ١٢٦٥هـ / ٥ مارس ١٨٤٠م .

## وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ٧ محرم ١٢٥٦هـ / ١١ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : .

دولتو سنى الهمم ، ولى النعم ، أفندم سر ، عسكر اليمن ..

«نبدى لعالى دولتكم أفندم ، أن واصل لطرف سعادتكم ، جواب من  
حضرة الشريف يحيى أبو طالب ، «بأبو عريش» وفيه يخبر حضرة سعادتكم ،  
على حكم الكلام الذى حصل ما بين الشريف الحسين ، وبين المكرمى ، وبين  
عايظ حكم الاتفاق ، الذى متساوين غلبة المذكورين ، من الأفعال الروية ،  
والحال يا أفندينا أن كلام الشريف يحيى المذكور ، صحيح لم فيه خلاف ، ولا  
عنده كلام ، كذب أقبل إلا كلامه ، صدق ومعروف ما بين الناس مشهود ،  
من دون الأشراف ، أنه راجل صادق ، ومن ابتدأ أقامتنا في «أبو عريش»  
لغاية تاريخه ، لم يحصل منه كلام خلاف ، ولم نسمع منه إلا الكلام  
الصدق ، وأيضاً نعرف سعادتكم أفندم ، أن إذا كان لم عند حضرة سعادتكم  
مخبرة بالشريف المذكور ، أسألوا واستخبروا عليه ، من حضرة المساج يوسف  
معاون سعادتكم ، ومن حضرة على بن حميده ، والمذكورين يخبروا حضرة  
سعادتكم عنه ، إذا كان صادق ، ومعروف ما بين الناس أم لا ؟ وأيضاً يا  
أفندينا نعرف حضرة سعادتكم ، إذا كان من بعد ذلك ، تريدوا أخبارية على  
جميع ما يحصل ، أن كان في «عسير» ، أو غيرها أرسلوا الملتوا الافادة من

الشریف المذكور وهو يعرف سعادتکم علی کامل ما يحصل ، لأنّ المذكور دائماً  
الأخباریة عنده ، واحناً نعرف یا أفندیناً مِنْ طریق صحیح ، أنّ المذكور ما  
یرسل لحضرة سعادتکم ، الأعلى الصحیح ، والأمر لمن له الأمر ، يكون  
معلوم سعادتکم أفندم» .

۴ جی بیکباشی  
مصطفی الای





## وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ٥ صفر ١٢٥٦ هـ / ٨ أبريل ١٨٤٠ م .

موضوعها : دولتو ولي النعم أفندم ..

«في ١٧ رجب سنة ١٢٥٥<sup>(١)</sup> ، أعرضنا لدولتكم أن جناب مديرون ديوان الكمبانية ، يآخروا صرف فايز صرماية ، سعادة أفندينا أحمد باشا يكن ، عن مياعده ، ألتمسنا أن يصدر الأمر بصرفه لغاية سنة ١٢٥٤<sup>(٢)</sup> ، محرمى وطلبنا إفادة عن مدة تعويق صرفه ، هل يصرف النظر عنه ، وألاً يحسب له فايز ، فورد لنا أمر من دولتكم مفيده ، أن شرح على أستدعانا لديوان خديوى ، في ٢٣ رجب سنة ١٢٥٥<sup>(٣)</sup> ، بصرف الباقي من الكوزسته ، وبوقته توجهنا إلى الديوان ، وجدنا أمر دولتكم ، إنحال على الخزينة الخديوية ، وسعادة خازن خديوى ، كتب من طرفه خطاب في ٢٧ رجب سنة ١٢٥٥<sup>(٤)</sup> إلى جناب مديرون ديوان الكمبانية ، بصرف الباقي من الفايز الأصيلى ، لغاية سنة ٢٥٤<sup>(٥)</sup> وبصرف فايز الفايز لغاية رجب سنة ١٢٥٥<sup>(٦)</sup> ، وقد توجهنا بالخطاب إلى المومى إليهما ، فأخذوه منا ولا عطوا رده وفضلنا نستجر منهم الباقي ، من الغايز الأصيلى ، لغاية سنة ١٢٥٤<sup>(٧)</sup> ، حتى خالص في ٤ محرم سنة ٢٥٦<sup>(٨)</sup> ،

(١) ١٧ رجب ١٢٥٥ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ مارس ١٨٣٩ م .

(٣) ٢٣ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٣ أكتوبر ١٨٣٧ م . (٤) ٢٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٥) ١٢٥٤ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٣٧ م . (٦) غاية رجب ١٢٥٥ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٣٩ م .

(٧) ١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ مارس ١٨٣٩ م .

(٨) ٤ محرم ١٢٥٦ هـ / ٨ مارس ١٨٤٠ م .

وتكراراً كتبنا لسعادة خازن خديوى ، فى ١٩ محرم سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ، بخصوص  
صرف فايز الفايظ المتوقفين فى صرفه ، المديرون المذكورين ، فشرح لهم ،  
فى ٢٠ منه<sup>(٢)</sup> عن صرفه وأرسلنا إليهم الشرح فأفاد ، الحاجة الكسان أن لم  
عندهم أصول ، بصرف الفايظ الفايظ ، وأن المعتاد صرفه ، بمقتضى الإرادة  
السنية ، فقط المائة عشرة سنوى ، ولم أعطى جواب بالمكاتبة ، ومن حيث أن  
الفايظ الأصلى لم يصرف بميعاده أى بعد نهاية السنة ، بل يفضل مدة شهور  
بالسنة الثانية ، حتى يصرف ، فقد تجاسرنا ، بالأعراض ، لأجل كلما أمرتم  
به يجرى مقتضاه أفندم ، ٥ صفر سنة ١٢٥٦ هـ / ٨ أبريل ١٨٤٠ م .

«ورد فى : ٨ صفر سنة ١٢٥٦ هـ / ١١ أبريل ١٨٤٠ م .

حسن قبوجوقدار سعادة

مدير الجهادية



(١) ١٩ محرم ١٢٥٦ هـ / ٢٣ مارس ١٨٤٠ م .

(٢) ٢٠ محرم ١٢٥٦ هـ / ٢٤ مارس ١٨٤٠ م .

## وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .



تاريخها : ٢٣ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ٢٧ فبراير ١٨٤٠ م .

موضوعها : دولتو وكلي النعم ، سعادة أفندينا سر عسكر ، الأقطار اليمانية ..

«نبدى إلى المراحم الكريمة ، أن ليلة تاريخه ، الذى هي ليلة الأربعاء ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٥<sup>(١)</sup> ، حضر لنا جواب من شاكرا أغاه صاغقول أغاسى ، المقيم «بصبية» ، برفقة ، واحد ملازم مخصوص ، وكما أخبر شاكرا أغاه فى جوابه ، أن الشريف الحسين ، وعايظ ، و«عرب يام» ، موبوط بينهم كلام على نزول عايظ ، وعربان «عسير» و«يام» فى آخر الشهر ، وكما أخبر الملازم ، المحضر بالجواب شفاهاً أن الذى أخبر عن هذا الكلام واحد ، من تجار صلبيه ، أصله من «عسير» وأقاربه فى «عسير» ، وهو مقيم بصلبيه ميمى محمد سالم ، حضر إلى شاكرا أغاه ، وأخبره بذلك ، وكما أخبر محمد سالم ، أن هذا الكلام صحيح ، وأن كان يظهر بخلاف يقطع رأسه ، ويخبر المذكور ، أن حضر من «عسير» اثنين رهاين ، إلى «يام» ، والرهاين الآن مقيمين عند «يام» ، «يام الخشب» و«عرب يام» ، بعد ما شالوا من صلبيه ، قاموا بأورديهم فى «أم الخشب» وكل يوم يحضروا منهم ناس إلى صلبيه ، والبلاد القرية من صلبيه ، وكما أخبر محمد سالم المذكور ، أن عربان «عسير» مبرز منهم ، الفين وخمسمائة نفر ، مع محمد بن مفرح ، ومحضرين يجتمعوا مع «يام» ، ويحضروا إلى جهة «أبو عريش» ، وباقى عربان «عسير» مقيمين مع عايظ ، يستنظروا إذا حضر عساكر من جهة «مكة» يقابلوهم ، وأن لم يحضر عساكر من جهة «مكة» ، يحضروا الجميع يجتمعوا مع بعضهم «عسير» و«يام» ، إلى

جهة «أبو عريش» والذي هو واسطة في المراسلة ، ما بين الشريف الحسين ، وعايظ ، فهو واحد سيد يسمى السيد عرار ، وكما أخبر شاكر أغاه ، في جوابه أنه إستخبر عن هذا الكلام ، من الشيخ محمد ابن المرحوم السيد أحمدى أدریس ، فأخبره السيد محمد المذكور ، أن هذا الكلام صحيح ، فلما بلغنا ذلك ، أعرضنا إلى مراحمكم ، والأمر أمركم أدام الله بقاكم أفندم .

« ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٥هـ / ٢٧ فبراير ١٨٤٠ م .

محبوب رحيم احد	ابو بكر صالح احد	ابو رعايف احد	هوارى باشه	جى بيكباشى
سوارى الهوارى	سوارى الهوارى	سوارى الهوارى	محمد صالح	مصطفى الاى
				

## وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ٢٣ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ٢٧ فبراير ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة إلى : المعية السنية .



«نبدى بالسلام ، الذى هو شعار التعظيم ، وتحية أهل الجنة المطهرة ، عن اللغو والتأثيم ، إلى حضرة عمدة الملوك ، والسلاطين ، حامى حمى الدين الحنيف ، والحافظ بجواره المنهج القديم ، والمذهب الشريف ، المنمى إلى مراتب ، يقصر عنها الأطناب والإسهاب ، وفيه القدر ، والمحل ، والشان أفندينا إبراهيم باشا سلمه الله من الآفات ، ومتعنا وإياه من طوارق الملمات ، والإسلام عليه ، ورحمة الله وبركاته ، وصلاته ، وسلامه على سيدنا محمد وآله ، صدرت للسلام والمعاهدة ، بأحلامكم الكرام ، والذى أعرفكم ، أن قد كثرت لدينا ، الأخبار ، من كثير من الناس ، وكان مع أول شئ ، يحصل معنا الشك فيما ، نرفع إليكم ، ولما أن تخلص لنا أن هذا الأمر ، لاشك فيه رأينا ، أن نرفع لكم ، ونظن أن قد بلغكم هذا الخبر من غيرنا بالحاصل ، بين الشريف الحسين ، والمكرمى ، وعايظ ، وكنا نؤمل مع إطلاعكم بجى منكم زيادة عسكر لحفظ البلاد ولما رأينا عدم ذلك حال ندورها ولا يرجى منكم زيادة ، رأينا الواجب عليها ننبه عليكم ، حيث «أبو عريش» باب «اليمن» إذا عقلتم عنه لحقت المشقة ، وإرسالكم العسكر مآبه مشقة ، الصديق ما يكره

ذلك ، والغم للعدو وخسارتهم ، وَإِنْ كانوا عندكم ، وَإِنْ كانوا فِي «أبو عريش» فهم عليكم ، حيث كانوا ، والذي ظهر أَنَّ أول محرم ، تحصل الحركة منهم الجميع ، فالمبادرة مقصودة ، فَإِنَّ صح الكلام كَمَا بلغنا ، ستبطل مع وصول العسكر ، وَإِنْ حصل شئ ، فقربه سبب نافع والنصر ، بيد الله وَهَذَا مِنَّا شور إرسال أورطه ، ومدفع ، فَإِنَّ حصلت قبل الحركة ، منهم كلاً ذل ولزم مكانه ، هَذَا شورنا ، وأنتم أعرف ، ورأينا ، وجوب علينا ، حسبما بيننا وبينكم ، تحقق لكم ، بقدر بصيرتنا ، والله يحميكم والسلام .

«حرر في : ليلة الخميس ٢٣ شهر ذى الحجة سنة ١٢٥٥هـ /

٢٧ فبراير ١٨٤٠م

## وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : غرة محرم ١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : دولتو سنى الهمم ، كريم الشيم ، سعادة أخينأ العزيز باشاى ، محترم سر عسكر ، الأقطار الحجازية . .

«اليوم ورد لطرفنا كتاب من مصطفى أغاه ٤ جى ، بيكباشى ، من ٣ جى  
الاي بيادة ، المقيم بجهة ، «أبو عريش» ، وطيه خطاب من الشريف يحيى أبو  
طالب بخصوص الأخبار ، الى تواترت عن «عسير» ، و«عرب يام» ،  
والشريف الحسين بن على حيدر ، وما أتفقوا عليه الجميع فى نزولهم الى  
«تهامة اليمن» فى هذا الشهر ، ليظهروا فيها الفساد ، أطلاع دولتكم على ما  
بالخطابات المذكورة ، يغنى عن شرحه ومنهم يتضح لسعادتكم الحقيقة ،  
وحيث قد تواترت تلك الأخبار عند الرفيع ، والوضيع ، وتكرر ورود  
الخطابات من جهات «أبو عريش» ، ومن بعض من الأشراف ، وضمن ما لهم  
بعلم صحة ذلك ، وكو أن المظنون فى الشريف الحسين بخلاف ذلك ، ولا  
يجوز بالعقول ، أن يوافق المذكورين ، فى أمور فساد مثل هذه ، ولكن من  
تكرار المخاطبة خصوصاً من بعض الأشراف ، قد تنبهنا وما بالإحتراس من  
بأس ، وبما أن من مآل هذين الخطابين المقدم ذكرهما ، يعلم أن هذا الخبر لا  
يدخل فيه شك ، إقتضى تحريره لسعادتكم ، وطيه الكتب المذكورة ، فنروم  
من بعد ، تشريفهم بالمطالعة تكرموا بالأفادة ، عنما ترونه ، فوافق لذلك ،  
حيث وأن «أمير عسير» معلوم بطرف دولتكم ، وكلم يكن بهذا الطرف عساكر  
كفاية ، للقائهم لآسيماً أن العساكر الموجودين بهذا الطرف ، متفرقين بالبنادر ،

لمحافظة قلاعها ، وأن أخذ البعض منهم ، فأولاً يصيرون الموجودين بالبنادر قليلين ، عن اللازم ، ولا يكونوا كفواً للقاء هسير ، ونهاية الأمر ، أن الخطابات التي وردت قدمنا إرسالها لدولتكم سابقاً ، ولاحقاً ، ووضحنا لسعادتكم الكيفية عن كل شيء ، فإن رأيتم موافق إرسال عساكر إلى هذا الطرف ، وكو الإي واحد ، لتكون عواقب الأمور ، على أسهل حاله ، الرأي لسعادتكم ، وغايته أن المقصود الأفادة عنما ترونها ، موافق ، لذلك ، ليجرى العمل بموجبها أفندم ، غرة محرم سنة ١٢٥٦هـ / ٥ مارس ١٨٤٠م ،



«وقد تحرر من طرفنا شقة إلى الشريف الحسين ، بالاستعلام عن كيفية هذه الأخبار ، وواصل صورتها ، لدى سعادتكم ، لتطلعون عليها ، وحلت من الواجب علينا ، تقديم الأفادة ، لسعادتكم عنما قل وجل ، من الأخبار ، التي في جهة «عسير» ، وغيرها ، بادرنا بتحرير هذا لعنايتكم ، والرأي لسعادتكم ، غرة محرم سنة ١٢٥٦هـ .





## وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٥) حمراء .

تاريخها : ١٢ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٦ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة إلى : أحمد باشا يكن .

«ورد لي اليوم كتاب من حسين أغا محافظ «قنفذة» ، جاء فيه أنه علم أن الشقى عائضاً ، واعد كافة عصاة «عسير» ، وألف رجل من حملة البنادق ، من «رجال ألمع» ، أن يتجمعوا يوم ١٢ محرم ٥٦<sup>(١)</sup> في المكان الذي يُعبر عنه (بسبت بنى رزام) ، مع ذخيرة تكفيهم شهراً ، ونصف شهر ، وأن ستمائة نفر من «قبيلة يام» جاءوا إلى المكان المسمى «مناخر بعسير» ، وأن عائضاً المذكور ، موجود بالمكان المسمى «أبها» ، وقد طلب من قبائل «محايل» ، و«أهل الريش» ، وبنى نوعه ، وأهل «قنا» ، وأهل «البحر» ، وأولاد أسلم ، وبنى هلال ، بتهامة ، نقوداً بدلاً من تجريدتهم ، ولا يعلم المكان الذي سيقصده هذا الشقى من «أبها» ، هذا وقد كان حضرة الباشا سر عسكر «اليمن» ، أشار في كتابه الذي أرسله إلى بشأن الشريف حسين بن علي ، إلى الحركات العدائية التي يقوم بها عائض هذا ، وعليه فإننا لما كنا لم نعلم بعده ماهي نية المرقوم ، من هذه الحركات ، هل هي الهجوم على «اليمن» ، أم على الجيش نفسه ، فقد رأيت من الواجب ، أن أخذ معي كافة جماعة الرسواري محمد بك ، وحسن أغا الطويل ، وفرسان المغاربة ، الذين هنا ، وأسير بهم إلى الجيش ، ولذلك فأتى ساقوم من «مكة» يوم الخميس الموافق اليوم الخامس عشر من هذا ،

الشهر ، كما سأجمع كافة جماعة الرسواری ، خالد بك ، وحجو أغا ،  
الموجودين بجهة «تهامة» من الجيش ، وكافة الفرسان الذين سأخذهم معي من  
«مكة» ، في المكان المسمى «مينه» كما سأنبئكم أولاً فأولاً بالحوادث التي ستقع  
من بعد الآن ، إذا وقعت ، وبالجهة التي سيقصدها ذلك الشقى ، إذا قصدها  
فأرجو من هذا على أعتاب وليّ النعم» .

ليس له رد

في ٢٢ نوفمبر ١٩٣٩ المترجم : حسين حسن إبراهيم

## وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٧) حمراء .

تاريخها : ٢٢ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٦ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : دولتلو على همم أفندم ، باشاى ، محترم ، سر عسكر ،  
الأقطار الحجازية . .

«بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ورد خطاب دولتكم ، صعبة الشيخ طامى محمد ، موضحن الإفادة عَنَّمَا بلغ دولتكم ، عَنِ الشريف الحسين ، فِي خصوص «عسير» وَأَنَّهُ صدر إليه أمرٌ مِنْ عنايةتكم ، بحضوره لطرف دولتكم ، بخصوص هَذِهِ القضية ، وحيثَّمَا أَنَّ قبل ورود أمر سعادتكم إلى الشريف الموما إليه ، ورد لطرفنَا أمر كريم ، بسرعة حضورنَا ، والعساكر التى بمعيَّتِنَا إلى المحروسة ، وقبل بأكْم يوم ، ورد خطابٌ مِنْ طرف الشريف الحسين ، وطيه كتاب ، وارد إليه ، مِنْ عايض ، شيخ «عسير» بخصوص الجمال التى كانوا أخذوها «عسير» عَلَى بعضٍ مِنْ رعايانَا ، وَمِنْ مَسْأَلَةٍ تَبَيَّنَ أَنَّهُ كان صارت مكاتبة بين الشريف الحسين ، وبين عايض ، بِهَذَا الخصوص ، فيحتملُ أَنَّ هَذِهِ التأويل ، نشأتْ مِنْ إِشَاعَةِ أخبار تلك المكاتبة ، وَأَنَّمَا مِنْ النفسانية القائمة ببعض الأشراف نوعوها عَلَى مَا أَشيع ، وبخصوص الخطاب الوارد مِنْ الشريف الحسين ، وكتاب عايض ، فقد قدمْنَا إرسالهم لَدَى عنايةتكم ، قبل تاريخه ، وَعَلَى ذلك ، ولضرورة توجهنَا إلى المحروسة ، فقد أَسْتَصَوَبْنَا تأخير الشريف الحسين ، عن الحضور لطرف دولتكم ، وحضوره لطرفنَا ، لِأجل تسليم بنادر «تهامة اليمن» ، إليه يقيم فِيهَا ، وكيلاً عَنَّا ، وَإِنْ كان يريد إبقاء العساكر السريادات ، والمغاربة بطرفه ، وبصرف لهم علايف وتعيينات ، مِنْ

إيرادات الكمارك ، فيصير إبقاهم بطرفه إلى حين وصولنا ، إلى المحروسة ،  
ومّا تعلقت به الإرادة السنية ، يجرى مقتضاه ، وقد تحرر من طرفنا إلى جناب  
الشريف المومى إليه ، بتأخير عن الحضور لطرف دولتكم ، وسرعة الحضور  
لطرفنا لضرورة ما ذكر ، واقتضى تحرير هذه النميقة لسعادتكم ، لإعلان هذا  
الأمر لديكم ، ولتعلموا أنّ تأخير الشريف المومى إليه ، ناشئ منّا ذكر ،  
وعلى غالب الظن ، أنّه إذا كان ما نقل عن الشريف المومى إليه ، له صحة ،  
والآن قد حصلت له تلك العناية ، وصارت بنادر «اليمن» ، تحت إدارته ،  
واقام وكيلاً فيها ، وصار في هذه المرتبة يرتجع عنّا كان عازم عليه ، ولو أنّه  
لم يميل إلى ما تأولوا عنه ، ولكن إذا كان حصل منه ذلك ، فيرجعه عقله إلى  
ما يصلح شأنه ، ولزم تحرير هذا لدولتكم ، عنّا أستصوبناه ، وإن كان تروق  
في الأمر ، تدبير آخر ، نرجو تسرعوا بالأفادة عنه ، ليجرى مقتضاه طال  
بقاكم أفندم .

«فى : ٢٢ محرم سنة ١٢٥٦هـ / ٢٦ مارس ١٨٤٠ م .

«المرفق رقم ٤ هو نفس هذا المرفق»

ختم



«حضرة سيدى ، ولى النعم ، صاحب الدولة ..

«لقد وصل لنا قبل ثلاثة أيام : من تاريخه ، كتابكم العالى ، الذى تفضلتم بإرساله لنا مع طامى ، بخصوص إجراء تحقيق ، إتفاق الشريف حسين ابن على حيدر ، مع أهل «عسير» فأحطنا علماً بما اشتمل عليه ، وأن هذه المسألة ستتضح لكم ، من فحوى الخطاب العربى العبارة ، الذى كتبناه لدولتكم ، بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ، وكذلك يوم تاريخه وصل لنا من دولتكم كتابان بتاريخ ١١ محرم سنة ١٢٥٦<sup>(٢)</sup> بخصوص مسألة الشريف الموماً إليه ، وأحطنا علماً بما اشتمل عليه ، إلا أنه بالنظر لكون الإرادة الخديوية ، تطلب إرسال جميع العساكر الموجودة ، فى أقطار «اليمن» إلى المحروسة والقيام بهذه الخدمة ، هو اللازم من كل شئ ، ومقدم على كل شئ ، فأئنا مشغولون بعمل التدابير اللازمة ، لا نزل جميع العساكر الذين هم متفرقون فى الجبال ، إلى «تهامه» على الوجه المذكور ، فى الإرادة ، ومن أجل ذلك ، لقد تركت اليوم مسألة الشريف حسين ، وسننظر فيها بحسب الوقت ، والحال ، ولما لم يكن بالأمكان الحصول على السفن الكافية ، فى هذا الطرف ، لنقل العسكر الذين نحن منهمكون بجمعهم ، إلى «جده» فقد كتبنا قبل يوم تاريخه بعدة أيام ، لمحافظ «جده» لىكى يرسل لنا من «جدة» عدة من السفن ، المعبر عنه بغله ، وسفيتين آخرين (من غير ذلك النوع) ، وأرسلنا ما كتبناه له مع نجاب ، مخصوص ، فنلتس من دولتكم ، أن تكتبوا للمحافظ الموماً إليه ، بهذا الخصوص ، وأن تفضلوا بالتنبيه عليه ، بأن يسرع بإرسال ما طلبناه منه من السفن (بنوعها) ، واتخذ كتابى هذا وسيلة لعرض خلوصى» .

«فى : ٢٤ محرم سنة ١٢٥٦هـ / ٢٨ مارس ١٨٤٠ م .

إبراهيم توفيق

(١) ٢٢ محرم ١٢٥٦هـ / ٢٦ مارس ١٨٤٠ م .

(٢) ١١ محرم ١٢٥٦هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠ م .

«حضرة أميرى ، سنى الشيم ، صاحب العاطفة . .

«لقد فهم من الخطاب الذى أتى به طامى ، فى هذه المرة من حضرة الباشا سر عسكر ، «اليمن» ، ومن الخطاب الذى أتى به من الشريف الحسين ، أن الشريف المذكور ، فى حالة عصيان لم يبق معها ما يقال ، وذلك أن البيكباشى المقيم فى «أبى عريش» ، سمع أن الشقى بن مفرح ، ذهب جهة «اليمن» ، قبل عشرة إلى خمسة عشر يوماً ، فاستجاب العسكر الموجودين فى «صيبا» ، إلى «أبى عريش» ، وأرسل جميع ما يوجه من مهمات إلى جازان (جيزان) ، ومن حيث أنه صدرت إرادة قطعية لسر عسكر «اليمن» ، بعودة العسكر الجهاديين إلى مصر ، فقد عزم على أن يقيم الشريف الحسين ، والعسكر الباستوزوق ، فى البنادر ، وكتب للشريف حسين ، مصرحاً له بأنه إذا كان يكف عن العصيان بهذه الصورة ، وطلب منه الحضور عنده ، وبعث له بصورة الإرادة الصادر للسر عسكر المشار إليه فكتبنا إليه ، أننا أطلعنا على ذلك الأمر ، المار ذكره ، فعرضنا لإعتاب ولى النعمة ، بتاريخ اليوم الخامس من محرم سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> أنه ذلك الأمر ، وإن كان قطعى الأفادة ، ولكنه غير كاف لوقف عصيان الشريف الحسين ، ولألمحافظة على بنادر «اليمن» ، وحيث أن أفندينا غير مطلع على حال الشريف ، هذا فقد أمر بما أمر به ، وإلا ما كان يأمر بتسليم بنادر «اليمن» ، إلى ذلك الخائن ، وكذلك الالاي الثالث عشر ، هو على أهبة الوصول ، إلى «جازان» فهو هل يقيم بين «جازان» ، و«فرسان» ، ولا ضيق من «جهة الماء» ، أم يقيم فى محل آخر ، وعلى كل حال ، فإنه قد جاء أضن الالاي على سبيل الإعانة ، والالايات تتابع من ورائه ، وبهذه الصورة سيجتمع جميع العساكر الذين عم فى جهات بعيدة ، فى البنادر ، فإذا كان هذا يوافق المشار إليه ، ويكون تحت حسابه ، فإن إرادته ستكون معلومة لنا كيفما كان صدورها ، لحد عشرة أو خمسة عشر يوماً ، بخصوص ما عرضناه فى ٥ محرم سنة ١٢٥٦<sup>(٢)</sup> ، عملاً يقول يرى الحاضر ، ما لا يراه

(١) ٥ محرم ١٢٥٦هـ / ٩ مارس ١٨٤٠م .

(٢) ٥ محرم ١٢٥٦هـ / ٩ مارس ١٨٤٠م .

الغائب ، وإلى إنتهاء هذه المدة تكون تأنيناً وصبرناً وصناً أنفسناً فى تلك  
البنادر ، فلا يظفر بنا الأعداء ، المسلمون علينا بعون الله تعالى وكرمه ، وبعد  
ذلك الفعل القبيح ، من الشريف الحسين ، فعندى أنه لا يمكن ، أن نأمن له  
ونثق به ، وهذا ما كتبناه ، فى ٧ صفر سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ، لسر عسكر «اليمن» ،  
وقد شاعت تلك الأخبار ، بين العرب ، كما علمها الشريف حسين ، ويقول  
لما من لنا شفاهاً أن الشريف الحسين ، تعهد بأن يرسل الفرسان المغاربة ،  
الذين هم فى «أبى عريش» ، إلى «القنفذة» براً ، وليس عندنا ، شئ من  
الحوادث ، غير أنه صار إنزال المدفعين الثقيلين ، وما يتصل بهما من قذائف  
وجبه خانه ، وخيام ، الالايات ، وجميع مهماتها ، من كلى وجزئى ،  
وجميع المستشفيات (النقالة) إلى ما تحت العقبة ، وقد وصل جميع ما ذكرناه ،  
وكل مهمات الالاي السابع ، إلى «القنفذة» ، فلم يبق منها شئ وأكثر مهمات  
الالايين ، الـ ١٩ والـ ٢١ التى هى تحت العقبة ، قد أرسلت إلى «القنفذة»  
وما بقى منها فهو تحت النقل ، على جمال تهامه ، وإلى بضع أيام ، سيتم  
أمدها ، وقد أبقينا لكل جندى خمس عشرة دسنة من الخرطوش ، ومنه  
قذيفة لكل من المدفعين الصغيرين اللذين هما فى الجيش ، ومقدار من الجبه  
خانه ، وماعداً ذلك من الجبه خانه ، فهو تحت الارسال إلى العقبة ، وما  
عندنا اليوم من الحوادث غير ما ذكرناه ، فإذا علمتم ذلك فاكتبوا ما ذكرناه ،  
وأرسلوا ما بعثنا لكرمه من الخطابات ، ضمن كتابنا هذا إلى باشمعاون جناب  
الخديوى ، وكذلك الخطابات الآتيان من سر عسكر «اليمن» ، ومن الشريف  
الحسين ، وأرسلوا ذلك كله مع رجل مخصوص على أن يمر بها من «الينبع» ،  
وهذا هو المأمول منكم .

من : الباشوط : فى : ٧ صفر سنة ١٢٥٦هـ / ١٠٠ أبريل ١٨٤٠م

أحمد شكرى

## وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٥) حمراء .

تاريخها : ٢٢ محرم ١٢٥٦ هـ / ٢٦ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : «مِنَ : الجنب العالى

» إلى : حضرة صاحب الدولة والسيادة ، ولدنا العالى ،

المأمور على «الحديدة»

«قد أبلغنا ولدنا صاحب النجاية «أحمد باشا» ، أنه وإن لم يتضح بعد الجهة التى سيعتدى عليها طائفتى «يام» ، و «عسير» ، إلا أنه تبين قيام «عائض» بالاتفاق مع «يام» . . . كما أننا كتبنا فى ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٥<sup>(١)</sup> ، إلى عبدكم «خورشيد باشا» سر عسكر «نجد» ، للحضور إلى هذا الجنب ، . . . فتبلغ ، سعادتك وجوب سوق وإرسال الآلاى الثالث والعشرون ، مِن ضمن الآلايات الموجودة لطرف دولتكم ، إلى ولدنا «أحمد باشا» عاجلاً وسريعاً ، كما وأن «خورشيد باشا» ، أيضاً لدى وصوله إلى تلك الجهات ، فضلاً عن أنه سيعينكم بالجنود المرافقين له ، سيرسل لكم بضع الآيات مِن الآلايات المشكلة حديثاً ، هنا ، لدى ميسر الحاجة ، ولكن المأمول مِن فضل الله ، أن تكونوا قد أنهيتُم مِن المهمة الملقاة على عاتقكم بدون الاحتياج إلى مثل هذه التدابير ، وهذا للعلم .

ختم

(١) ١٣ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ١٧ فبراير ١٨٤٠ م .



«حاشية :

«حضرة صاحب السعادة ..

«يؤخذ مما تعهدتم به هنا ، وما وعدتم به من إيفاء المصلحة ، في موسم الحج ، أنكم قد إنتهيتم للآن من تأديب أولئك الأخساء الذين يتعرضون للحجاج ، وأبناء السبيل ، وإن بقي شئ فيكون شيئاً لا قيمة له ، وهذا أمر مجزوم به بالقياس إلى همتكم الهاشمية ، (يؤخذ من ذلك أنه أحد الشرفاء) وشجاعتكم .

«أما التدابير المحرر ، عنها في من الأمر ، فهي مبنية على الإحتياط وأننى في إنتظار وصول أخبار منكم ، تبين الإنتهاء من هذه المسألة ، وفقاً لآمالى» .

ختم

## وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٧) حمراء .

تاريخها : ١٥ صفر ١٢٥٦ هـ / ١٨ أبريل ١٨٤٠ م .

موضوعها : سيدى الرفيع الهمم ، الموقور المكرم ، صاحب الدولة ..

لقد تفضل حضرة الباشا صاحب الدولة ، سر عسكر الأقطار الحجازية ، فأرسل إلى خطاباً مفصلاً ، وفى ضمنه الخطاب الذى بعث به إليه ، الشريف حسين ، القائم بالعصيان ، والخطابات التى أرسلها سر عسكر «اليمن» ، وجملة تلك الخطابات ، خمسة منها ثلاثة عربية وتركية ، من سر عسكر «اليمن» المشار إليه ، ومنها واحد ، وهو كتاب الشريف الحسين ، والخامس كتاب صاحب الدولة المشار إليه ، وقد بعثنا بها إليكم جميعها ، وستعملون من كتاب دولته المفصل ، واقعة الحال ، كما هى مبينة من سيأتى ما كتبه ممّا لا حاجة معه ، إلى الشرح ، والتفصيل ، وأنما أرسلناها ضمن كتابنا هذا لتكون معلومة لكم ، ومشمولة بنظر حضرة الخديوى ، فالمرجو من هتكم المسلمة عرضها إلى وكلى النعمة سيدى .

«فى : ١٥ صفر سنة ١٢٥٦ هـ / ١٨ أبريل ١٨٤٠ م .

»وصل فى : ٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ١١ مايو ١٨٤٠ م .

وكيل محافظ مكة

الميرلوا



ترجمة محمد كمال الدين الادهمى

## وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٣) حمراء .

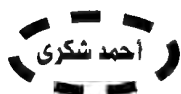
تاريخها : ١٦ صفر ١٢٥٦ هـ / ١٩ أبريل ١٨٤٠ م .

موضوعها : حضرة أميرى ، سنى الشيم ، صاحب الدولة ..

«بناء على أمر وكلى النعمة ، المحتوى على الأخطار فى الإرادة المؤرخة ، فى ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ، لقد ذهبت فى هذه المدة إلى «باشوط» ، حتى وصلت ، حيث الجيش مخيم ، وصار إنزال منّا فيه من الجبهه خانه ، واللوازم ، وغيرها بالتدريج إلى «القنفذة» ، حيث لم يبق للعسكر علاقة ، وقت الحاجة ، وقد شاع بحكم الضرورة ، خبر بأن العسكر الذين هم فى «اليمن» ، سيذهبون إلى مصر ، ورأى العرب أنّ الجبهه خانه والمهمات تنقل إلى «القنفذة» ، فتوقفوا عن إعطاء الجمال ، وبما أنّنى سأذهب بذاتى ، ومعى المعسكر الوافى إلى «اليمن» ، لدفع الفساد الذى ظهر بأعداء الشريف حسين فى أطراف «اليمن» ، فلذلك أخذت بنقل جبهه خانه العسكر ، ومهماتهم ، إلى «القنفذة» ، فإذا تم أمر نقلها فإنّنى سأذهب إلى «اليمن» ، بالعسكر ، وأضرب أطراف «أبى عريش» ، حتى أجعلها ترابًا ، وأقتل كل من يقع فى الدنيا ، وننهب أمواله ، ونغير عليه ، ونزيل شخص الشريف الحسين ، واسمه من تلك الجهات ، وقد جاء عندنا مشايخ «بنى شهر» ، وقالوا إذا تسلط بعض الناس على ديارهم ، من طرف عايض ، فإنّهم سيردونهم بالإتفاق فيما بينهم ، ولكن إذا جاء عايض ، بذاته وجموعه الكلية ، فإنهم لا يستطيعون أن يقاوموه ، فهم محتاجون إلى معاونتنا لهم ، فاجبناهم بأنّه إذا جاء عليكم لدياركم مقدار من الرجال ، من عند عايض ، فقاتلوهم وأطردوهم من دياركم ، وإن جاء

هُوَ بِجُمُوعِهِ ، فَاعْلَمُونَا حَتَّى نَعِينَكُمْ ، أَوْ نَفْكَرَ فِيمَا يَنْفَعُكُمْ ، وَبِسْمَاعِ الْعَرَبِ ،  
أَنَّ «بَنِي شَهْر» ، مُتَّفِقُونَ مِنَّا لِأَنَّ خَشَوْنَتَهُمُ الْمَعْهُودَةَ فِيهِمْ ، وَبِالْتَهْدِيدِ الَّذِي  
هَدَدْنَاهُمْ بِهِ ، وَقَعَ الْخَوْفُ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَأَخَذُوا يَعْطُونَ الْجَمَالَ ، وَبِمَا فَعَلْنَا ،  
أَرْهَبْنَا الْعَرَبَ مِنْ جِهَةٍ ، وَنَقَلْنَا الْمَهْمَاتِ الْعَسْكَرِيَّةَ كَمَا أَرَدْنَا مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ، مِنْ  
«بَاشُوط» ، مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى ، بِنَفْوذِ وَكَيِّْ النِّعْمَةِ الطَّاهِرِ ، وَذَهَبْنَا بِهَا إِلَى  
«تِهَامَةِ» ، وَمِنْهَا إِلَى «الْقَنْفَذَةِ» ، وَأَتَيْنَا بِالْأَلَايَاتِ بِنَادِقِهِمْ إِلَى الْمَحَلِّ الْمُسَمَّى  
«مَبْنَى» ، فَإِذَا فَرَضْنَا ، أَنَّ الْأَلَايَاتِ تَرَكْتَ فِي أَمَاكِنِهَا بِنَادِقِهَا ، كَالْأَوَّلِ ، يَعْنِي  
عَلَى الْجِبَالِ ، فِي الْحِجَازِ ، فَقَبِيَ نَهَايَةُ الْأَمْرِ ، وَوَقْتُ الْحَاجَةِ ، إِذَا أَخَذَ عَايِضُ  
الشَّقَى ، خَبْرًا عَنْ أَنَا سَنَذْهَبُ إِلَى مِصْرَ ، فَإِنَّهُ ، وَإِنْ كَانَ أُرْسِلَ إِلَى «الْيَمَنِ»  
ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ ، رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، مَعَ ابْنِ مَفْرَجٍ ، فَإِنَّهُ قَدْ يَقْصِدُ  
مَا يَشْغَلُنَا وَيَعْوِقُنَا فَلَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَذْهَبَ ، وَنَتْرَكَهُ وَشَأْنَهُ ، لِأَنَّا إِذَا أَنْصَرَفْنَا فَإِنَّهُ  
يُفْسِدُ جَمِيعَ قَطْرِ الْحِجَازِ ، فَيَتَّبِعُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ ، بِبَلَّاشِكٍ فَقَبِيَ قَوْلُنَا أَنَّا سَنَعِينُ  
«الْيَمَنِ» ، وَقَبْلَ وَقُوعِ مَا يَقْتَضِي الْإِعَانَةَ ، فَكُونَ مُوَهَّنًا عَلَى الْعَرَبِ ، وَعَلَى  
عَايِضٍ ، أَيْضًا ، فَانْسَحَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْجَوَارِ ، وَبَعْدَ يَوْمَيْنِ سَنَقُومُ مِنَ «الْبَمْنَى» ،  
وَنَذْهَبُ إِلَى «الْقَنْفَذَةِ» ، بِالْأَلَايَاتِ ، وَبِإِثْنَاءِ مَا أَكُونُ فِي «الْقَنْفَذَةِ» سَتَقَعُ بَيْنَ  
الْعَرَبِ ، تَرَدُّدٌ فَلَا يَقْعُونَ فِي حِبَالَةِ الْخَدِيعَةِ ، الَّتِي يَرِيدُ عَايِضُ أَنْ يَنْصَبَهَا ،  
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ إِلَّا أَنَّ الْمَحَلَّ الْمَذْكُورَ غَيْرُ صَالِحٍ لِلْعَسْكَرِ أَصْلًا لِأَنَّهُمْ إِذَا طَالَتْ  
أَقَامَتُهُمْ فِيهِ ، فَإِنَّهُمْ سَيَصْبَحُونَ مَرْضَى بِأَجْمَعِهِمْ ، وَحَيْثُذَ لَا تَكُونُ فَائِدَةٌ مِنْهُمْ  
بِذَهَابِهِمْ إِلَى مِصْرَ وَلَا نَفْعٌ فِي بَقَائِهِمْ وَمَعَ هَذَا فَإِنْ كَانَ يَرَادُ بِهِمْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى  
مِصْرَ ، وَإِذَا كَانَ الْمُرَادُ بِقَاوُضِهِمْ ، فَإِنَّ إِنْسِحَابَهُمْ إِلَى «جَدَةِ» أَوْلَى ، وَأَوْفَقُ ،  
مِنْ أَنْ يَقْبُوا فِي «الْقَنْفَذَةِ» ، فَيَتَلَقَّوْا وَبِهَذِهِ الصُّورَةَ ، إِذَا أُرْسِلَتِ الْعَسَاكِرُ إِلَى  
«جَدَةِ» ، فَإِنَّ عَايِضَ لَا يَقِفُ لَوْحَدِهِ ، بَلَّ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ ، يَتَّبِعُونَهُ فَإِذَا قَطَعْنَا  
الْحُدُودَ ، مَعَ الشَّقَى الْمَذْكُورِ ، وَرَضَى بِالصِّلَاحِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْسَحِبَ الْعَسْكَرُ  
إِلَى «جَدَةِ» ، فَحَيْثُذَ يَكُونُ الْعَسْكَرُ خَلَصَ مِنْ مَآزِقِ «الْقَنْفَذَةِ» ، وَتَكُونُ وَطَاةُ  
تَعْدِيهِ ، خَفَتْ وَهَانَتْ ، وَهَذَا أَمْرٌ ظَاهِرٌ ، بِنَاءً عَلَيْهِ ، أَنَّا سَنَكْتُبُ مِنْ طَرَفِنَا

إلى أحد شيوخ العرب ، بأن يتجسس أحواله ، ويخبر باطنه من جهة الصلح ، والوجهة التي يرغب أن يتجه إليها ، فيه بصورة خفية كان لا علم لنا بهذا التجسس ، وذلك الإختبار إلى أن تحيى الإرادة بهذا الخصوص ، أما وأماً فإن كان عايز المذكور ، ميلاً للصلح ، فإن الجواب الذي تحييه به ، نجعله متلوّاً (غير قطعى الثبوت) ، وبهذا الجواب ، نكون خدعناه ، وأغفلناه ، لنهاية شهر أو شهرين ، وإذا وافقت الإرادة على عقد الصلح ، معه ، فإن المذكور ، إذا لم يأخذ منا سنداً قوياً ، بتعيين الحدود ، التي تكون حداً فاصلاً بيننا وبينه ، فإنه في وقت الفرصة ، لا يمكن أن يبقى ، ونفسه بوجه من الوجوه ، ولذلك نجب أن تفضلوا سريعاً ، بالإرادة المبينة ، كيف يكون الصلح معه ، وهذا ما نرجو عرضه على تراب أقدام وكليّ النعمة .



«من: المبنى في: ١٦ صفر سنة ١٢٥٦هـ / ١٩ أبريل ١٨٤٠م

«وصوله في: ١٨ ربيع الأول سنة ١٢٥٦هـ / ٢٠ مايو ١٨٤٠م.

«إرادة نمرة ٩

«فصدر الأمر بأن يكتب له بأنه لم يكتب له بصورة قطعية ، أن يجرى إلى هذا الطرف ، بل جعل الأمر معلقاً على إيجاب الحال ، وأنّ المشاهد ، أنه غير مطلوب منه الحضور ، وبناء على ما كتب له بتاريخ ٣ صفر سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> من أن يقوم بالعسكر من «القنفذة» ، ويذهب بهم إلى محل طيب الهواء ، فليقف بأخيه مع العسكر ، وأن ينتظر ما يجيئه من الجواب بعد اليوم ، من هذا الطرف ، وأن يعمل كل تدبير يقى تلك الجهات ، من الفساد» .

في: ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٥٦هـ / ١٩ مايو ١٨٤٠م

(١) ٣ صفر سنة ١٢٥٦هـ / ٦ أبريل ١٨٤٠م .

## وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢٧) حمراء .

تاريخها : ٢٧ صفر ١٢٥٦ هـ / ٣٠ أبريل ١٨٤٠ م .

موضوعها : «مِنْ : حسين

» إلى : وليّ النعم

» دولتو ولي النعم أفندم

«بتيسير الله تعالى ، في ٢٤ صفر سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> وصلت إلى «بندر الحديدية» ، ووجدت أفندم إبراهيم باشا سر عسكر «اليمن» توجه من البندر المرقوم يوم ٢٣ صفر<sup>(٢)</sup> ، إلى «جزيرة كمران» ، فبناء عليه ، لزم سرعة التوجه لطرف حضرة المومى إليه ، وفي ٢٦ صفر<sup>(٣)</sup> ، اتصلت بحضرة المومى إليه ، وأعطيته الأمر الداورى ، والأمر العالى ، الذى بإسم حضرة «إمام صنعاء اليمن» ، بادرت بإرساله إلى طرف المومى إليه ، لعدم إمكان الوصول إليه بالنفس ، فلأجل العرض لأعتاب وليّ النعم الداورى الأعظم ، تجاسرت على تقديم هذه العريضة ، والأمر لمن له الأمر أفندم» .



كاتب أمير مكة

(١) ٢٤ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٧ زيريل ١٨٤٠ م .

(٢) ٢٣ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٦ زيريل ١٨٤٠ م .

(٣) ٢٦ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٩ زيريل ١٨٤٠ م .

## وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٧) حمراء .

تاريخها : غرة ربيع الأول ١٢٥٥ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٩ م ، وردت ٢٥

ربيع الثاني ١٢٥٥ هـ / ٨ يوليه ١٨٣٩ م .

موضوعها : الأخبار عن القبض على فيصل بن تركي ، وجمع الجمال .

«من : محمد خورشيد ، ميرميران ، سر عسكر «نجد»

إلى : الباشمعاون الخديوى :

لما أطلع مولانا الجنا ب العالى ، على عريضتنا المقدمة إليه قبلاً ، التى أنبأناه بها ، أننا قبضنا على فيصل بن تركي ، عند ورود بشاره ، وصول جنابه العالى ، من جبل قيزأوغلى ، إلى مصر المحروسة ، فى اليوم التاسع والعشرين ، من ذى الحجة ، كان قد أصدر إلينا أمره العالى ، المكتوب فى (٢٩) ذى الحجة سنة ٥٥ ، نفسه<sup>(١)</sup> الأمر ببذل جهدنا ، فى جمع الجمال اللازمة ، وأبلاغها إلى العدد اللازم ، فقد تشرفنا باستلامه ، فشكرنا جنابه العالى ، على رضائه عنا بالقبض على الفيصل ، وشرعنا حالاً فى جمع الجمال ، حسب أمره العالى ، ولكن لما كان بعض العشائر الرحل ، التى سنجمع منها هذه الجمال ، كعشائر قحطان ، وعتيبة ، قد رحلت الآن ، إلى وادى ثروية ، ورانية ، من خوفهم وعدم إطمئنانهم ، وأيضاً لما كان معظم الجمال التى سنجمعها ستجمع من هؤلاء الذين هم ، من عرب «عسير» ، فقد

(١) ٢٩ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ٤ مارس ١٨٤٠ م .

طلبنا نحو تسعة آلاف جمل ، من هاتين القبيلتين ، ولكن الأماكن التي تقيم الآن فيها ، أماكن قريبة من «الطائف» كما هو معلوم للجناب العالى ، فقد كنّا عرضنا على دولة الباشا ، السر عسكر ، قبلاً بأن يرسل نحو أربعمئة فارس ، مع رئيسهم ، إلى تلك الأماكن ليشدوا على تينك القبيلتين من الجانبين ، حتى يمكن جمع الجمال منهم ، بسهولة ، وبدون صعوبة ، كمّا عيناً مأمورين ، لجميع بلدان «نجد» خاصة ، للضغط على القبائل المقيمة ، بتلك البلدان ، والقبائل الأخرى التي بجوارها في هذا الشأن ، واتخذنا أيضاً تدابير كهذه التدابير ، في أفلاج ووادى الدواسر ، فستأخذ الجمال التي تصل أيدينا إليها في كافة بلدان «نجد» بهذه الطريقة . ولكننا نرجو أن تعرضوا على الاعتبار السنية ، هذا ومسألة أربعمئة فارس المذكورة إلى جهات ثروية ، ورائية ، التي أشرنا إليها آنفاً في كتابنا .

#### إرادة غمرة (١٣)

«كتب له أمر بلغ به ، أنه أصدر أمر إلى الباشا ، السر عسكر ، بلزوم الضغط على تلك القبائل ، وغيرها في أمر جمع هذه الجمال ، حتى إذا اقتضى الأمر ، الذهاب إلى جهة ، وادى الدواسر ، وتضييق القبائل التي فيها لأجل هذه العناية» .



## وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو - ١ يونيو ١٨٤٠ م ،  
ترجمت إلى التركية في ٦ ربيع الثاني ١٢٥٦ هـ / ٧ يونيو  
١٨٤٠ م .

موضوعها : خطاب من مجزوع بن محمد ، إلى أحمد باشا ، سر عسكر  
الحجاز .

«إلى حضرة أحمد باشا ، سر عسكر الحجاز .

هذه الترجمة هي ترجمة الترجمة التركية ، لأصل ذلك الخطاب العربي

«بعد التحية والسلام ، فالذى ينهيه داعيكم ، أن دولتكم تعلمون علماً  
واضحاً ، الحقوق والعهود التى بيننا ، وبينكم ، وماهى درجتها ، ومستغن  
عن الايضاح ، أن أبين كونى ألوذ لكم ، وتحت حمايتكم ، لأنه واضح  
جلى ، وقبلاً لما كانت العساكر ، التى هى للنصر مآثر ، فى الجهات القريبة  
من بلادنا ، كنّا لهيبتكم وسطوتكم مصونين ، من شر الأعداء ، وبناء على  
طلبكم العالى ، وامثالاً للأمر ، جئنا عند دولتكم فى جهة «باشوط»<sup>(١)</sup> ، وأنه  
باجتماعكم برجال «بنى شهر» وطلبكم منهم ما يعتمد عليه ، بخصوص  
الإنضمام إليكم ، فقد أجابوا طلبكم ، وأنّ عهدكم لنا وضع ، بأنكم تكونون  
معنا ، فى وجه من يكون مخالفاً ، لنا وتفضلتم فبسطتم القول ، بأنكم

(١) باشوط : وصحتها «ياشوت» مركز فى منطقة بيشة ، يتبعه قرى وموارد للبلادية ، فى إمارة بلاد  
عسير ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٥٣ .

ستغزون «أبا عريش» فيما بعد ، ولكن داعيكم لَمَّا وصلت إلى بلادنا ، وجدت القول مستفيضاً بين أهلها ، أن محمد على باشا ، صدر أمره إلى إبراهيم باشا وخورشيد باشا بأن يرجعوا بالعسكر إلى مصر ، وصدر أمره أيضاً إلى أحمد باشا بأن يذهب أيضاً فيمَا بعد بالعسكر إلى مصر ، وأخبر بطل الشيخ وجبر من «بنى شهر» مشايخهم بهذا بالاتفاق ، بينهما ليكونوا في وجه العدو ، فما أحد وافق على ما قالاه ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَصْبَحَتْ عِيُونَ النَّاسِ ، مُخَالَفَةً لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ، وَأَصْبَحَتْ وَحِيداً بَيْنَ الْأَعْدَاءِ ، فَإِذَا عَلِمْتُمْ دَوْلَتَكُمْ هَذَا ، فَانظُرُوا مَا تَرُونَ فِي حَالِنَا ، مِنَ التَّدْبِيرِ وَالرَّأْيِ ، وَلَا تَتْرَكُونَا مِثْلَ غَيْرِنَا ، لِأَنَّهُ شَاعَ بَيْنَ الْعَالَمِ ، أَنَّنَا نَحْنُ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَقَدْ كَثُرَتْ أَعْدَاؤُنَا .

ترجمت للتركية في : ٤ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ هـ / ٥ يونيه ١٨٤٠ م

«ملاحظة : الأصل غير موجود» .

## وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ٤ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٦ مايو ١٨٤٠ م ، ترجمت إلى التركية في ٧ ربيع الثاني ١٢٥٦ هـ / ٨ يونيه ١٨٤٠ م .

موضوعها : خطاب من : مجزوع بن محمد ، إلى : أحمد باشا ، سر  
عسكر الحجاز ، عن حقيقة الموقف بين عائض ، وعزم .

«هذه الترجمة هي ترجمة الترجمة التركية لأصل ذلك الخطاب العربي»

«لقد وصل لي خطابك العالي ، الذي تفضلتم بإرساله ، وأحطت  
علماء ، بما اشتمل عليه وبه ، تذكروا ، أن قد أخطأ الدجل بما ذكره ، من  
قضية الكلام التي سألت دولتكم عنها ، وأن داعيكم سبب ، فيما قلت ،  
صدق ما حكى لنا ، فلما سمعنا بتلك الحكاية ، التي هي من ذلك القبيل ،  
حصل عندنا قلق واضطراب فكر ، إضطرني لأن أسألكم عن حقيقتها ، ولكن  
لم يقترب إضطراري ، للسؤال بالموافقة عليه ، وكما كنت أعد نفسي ، أننا أنا  
وأنتم شيء واحد ، لم أظن أن تلك الحادثة تخفى علي ، هذا وإن سألتكم عن  
حوادث بلادنا ، فبسبب ما أشيع يوم السابع والعشرين ، فقد اجتمع يوم  
الجمعة يوم التاسع والعشرين منه ، نحو خمسين رجلاً ، من كبار رجال «بنى  
شهر» . وذهبوا عند رجل اسمه عزم ، وقالوا له هلم نتعاهد ، فيما بيننا ،  
ونذهب سوية عند عايض ، وإذا لم تأتوا معنا ، فإننا نحن نذهب عنده ،  
ونعاهده ، على أننا لا ننفذ لكم قولاً ، تقولونه لنا ، مما يتعلق بعايض ،  
فطلب منهم (عزم) ، أن يمهلوه بضعة أيام ، وتعلمون دولتكم ، أن قبيلة «بنى

شهر» وثقوا بالقال والقليل الذى حصل من أهل بلادنا ، فلا يمكن القبض على شخص ، من تلك القبيلة ، وإذا سألتمونا عن أخبار ، عايض المذكور ، فإنه فى المحل المسمى «مناص» ، إلى أن يأتى ابن مفرج ، ثم ترك خيامه فى المناص ، وذهبوا معاً إلى المحل المسمى ، «أشقا» ، وأقسم عايض المذكور أنه بحال قيامه ، من ذلك المحل ، فإنه سيذهب تواً إلى الغزو ، وأن «رجال غامد» ، يسمعون سماع اصغاء إلى ما يقوله الناس ، وفى كل يوم يرسلون إلى عزم خطاباً ، يقولون له فيه ، تعالى عندنا ، وأننا نأتى نحن عندك ولكن لحد الآن ، ما عرف من منهما السابق ، من اللاحق وهما قد كتبنا لكم عن تلك القضية لعرضها على دولتكم .

«ترجمت عن أصلها العربى للتركية فى ٧ ربيع الآخرة ١٢٥٦ هـ / ٨ يونيه ١٨٤٠ م» .

«ملحوظة : الأصل العربى غير موجود» .

## وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١) حمراء .

تاريخها : ٥ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٧ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، يفيدته عن كيفية الانسحاب ، من «الحجاز» ، و«اليمن» ، بناء على إرادته .

«حضرة أميرى سيني الشيم ، صاحب الدولة :

«إِنَّ الإِرَادَةَ الْمُؤَرَّخَةَ فِي ١٣ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٢٥٥<sup>(١)</sup> ، تَحْتَوِي عَلَى أَنَّهُ سَيَصِيرُ جَلْبُ الْعَسْكَرِ الْمَوْجُودِينَ فِي «نَجْد» وَ«الْيَمَن» إِلَى مِصْرَ ، وَكَذَلِكَ عَسْكَرُ الْحِجَازِ ، إِذَا أَوْجَبَ الْحَالُ أَخِيرًا ، فَفِي سَفَرِ عَسْكَرِ الْجَهْتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ ، إِلَى الْمَحَلِّ الْمَطْلُوبِ ، سَيَكُونُ فِيهِ لِلْعَرَبِ ، مَوَادٌ كَبِيرَةٌ ، وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ ، فَفِي صُدُورِ الإِرَادَةِ ، بِتَوَجُّهِنَا إِلَى مِصْرَ ، فَإِنَّ لِلْجَيْشِ مَهْمَاتٍ كَثِيرَةً ، وَسُرْعَةً نَقْلَهَا تَتَوَقَّفُ عَلَى مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، تَعَوَّقُنَا عَنْ طَرِيقَتِنَا ، فَكُتِبَتْ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْتِيَاظِ ، بِحَسَبِ عَقْلِ الْقَاصِرِ ، إِلَى أَمِيرِ اللِّوَاءِ عَلَى بَكٍ فِي ٧ مُحَرَّمِ سَنَةِ ١٢٥٦<sup>(٢)</sup> ، وَقَتُّنَا أَنْ يَنْقُلَ الْمَهْمَاتِ إِلَى «الْقَنْفَذَةِ» فَنَقْلُ تِلْكَ الْمَهْمَاتِ جَمِيعُهَا إِلَى «الْقَنْفَذَةِ» ، وَتَرْكُنَا الْعَسْكَرَ ، وَمَعَهُمُ بِنَادِقُهُمْ ، تَنْتَظِرُ أَلَايَاتِهِمْ ، الإِرَادَةَ الَّتِي سَتُصَدِّرُ ، وَلَكِنْ إِذَا رَأَى الْعَرَبُ أَنَّ الْعَسْكَرَ سَيَنْسَحِبُ مِنَ «الْيَمَن» ، وَأَنَا أَنْصَرِفُنَا إِلَى نَقْلِ الْمَهْمَاتِ فَإِنَّهُ سَيَحْصُلُ عَلَيْنَا عَسْرٌ ، بِنَقْلِ الذَّخِيرَةِ (الْغُلَالِ) ، إِلَى الْجَيْشِ وَبِمَا أَنَّهُ مَضَى عَلَى الْأَلَايَاتِ أَكْثَرَ مِنْ سَتَيْنِ ، وَهِيَ فِي الْحِجَازِ ، فَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَى وَجُوهِهِمْ ، عَلَامَاتُ السَّامَةِ وَالضَّجَرِ وَبِمَا أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِتَأْخِيرِ

(١) ١٣ ذِي الْحِجَّةِ ١٢٥٥ هـ / ١٧ فَبْرَايِرِ ١٨٤٠ م .

(٢) ٧ مُحَرَّمِ ١٢٥٦ هـ / ١١ مَارَسِ ١٨٤٠ م .

مسألة «عسير» إلى وقت آخر، لِإِتْنَا حاضرون في كل وقت، بظل وكليّ النعم ، فقد أبقينا الشريف ، شنبراً في أطراف «شمران» و«بالقرن» والشريف زيداً ، في «تهامة» ، وجعلنا الشريف منصوراً أمير «غامد وزهران» ناظراً كليهما ، وأنزلت العسكر بأجمعهم إلى «القنفذة» ، وأُتِيَ إِذَا قمت بالعسكر إلى «جدة» ، فَإِنَّهُ مِنَ الواضح البين ، أَنَّ يحصل الفساد في الحجاز فكنت عرضت من قبل أَنَّ يحصل الصلح مع عايض وفي هذه المرة ، جاءنا الإرادة المؤرخة في ٣ صفر سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> . وفيها أَنَّ حضرة إبراهيم باشا ، سيبقي هنا ، هو ومن بمعيته من العساكر ، فعسكر الجهادية الذين سيأتون مع حضرة الباشا المشار إليه ، سيصير إقامتهم في محل مناسب ، في «جدة» ، وَإِذَا صار إرسال جميع العسكر، غير المنظم الذي سيأتي من «اليمن» ، إلى «غامد وزهران» ، فَإِنَّ مِنَ الواضح أَنَّ نكون قبضنا على زمام العرب ، وَأَنَّ النية مصممة ، على إرسال عسكر «اليمن» غير المنظم إلى «القنفذة» ثُمَّ نقلهم قبل كل شيء إلى «غامد» إِلا أَنَّهُ معلوم عند الجميع سوء مناخ «القنفذة» ورداءة هواءها حتى أَنَّ الأطباء أخبروا أَنَّهُ بوصول الالايات إلى «القنفذة» ، لَمْ يَمُضْ خمسة أو ستة أيام ، إِلاَّ ومرض من العسكر ، نحو أربعماية إلى خمسمائة جندي ، فكتبنا التنيهات الأكيدة ، إلى أمراء الالايات بِأَنَّ ينقلوا أولئك المرضى بالسفن إلى «جدة» من قبل أَنَّ تشتد وطأة مرضهم ، وَأَنَّهُ إِذَا مرض أحد من العسكر ، فبالحال يصير نقله ، بالعجلة إلى جدة من غير تراخي فأقامة العسكر في «القنفذة» موجهة للفتك بهم ، فتنتهى أَنَّ تصدر الإرادة ، عاجلاً لَنَا ، بنقلهم إلى «جدة» على الوجه الذي يستحسن وهذا ما نرجو عرضه ، على أعتاب وكليّ النعمة .

من «القنفذة» في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٧ مايو ١٨٤٠ م .

فصدرت الإرادة رقم (١٠) بِأَنَّ ينقلهم إلى «جدة» أو إلى محل جيد الهواء ، كَمَا سبق أَنَّ ذلك في الإرادة المؤرخة في ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ ، حسب مَا كان كتبه بخصوص العسكر الآتية من «اليمن» .

(١) ٣ صفر ١٢٥٦ هـ / ٦ أبريل ١٨٤٠ م .

## وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ٥ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٧ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : خطاب من : مجزوع بن محمد ، إلى سر عسكر الحجاز ،  
يفيده كيف أن عائض ، عمل على إغواء عزم .

«إلى سر عسكر الحجاز

(هذه ترجمة الترجمة التركية لأصل الخطاب العربي - المترجم)

«ليكن بعلم دولتكم ، أنا سمعنا ، ونحن نختم خطاباتنا بالسمع ،  
ونرسلها أنه جاء رجلان ، ومعهما بغل ، من طرف عايض ، ومعهما كتاب ،  
قيل فيه يا عزم ، مركب هذا البغل ، وتعال عندنا ، وأنه سيذهب يوم الجمعة ،  
ولازم أن يكون دخل في ربيع الأول ، وسيذهب معه من «بنى شهر» ، نحو  
مايتى رجل ، إلى الجهات المسماة رأس هزاع ، والمزامة ، وأمر جميع «بنى  
شهر» الذين وضعوا أختامهم عندهم ، وهذا الجواب صحيح وحقيقى ، وأنكم  
تعلمون أن اليد الواحدة ، لا تصفق ، يعنى لا يسمع لها صوت وعليه فما  
الذى نعمله بخصوصنا أرجوكم أن تجدوا لنا تدييرا» .

«هذا ما جاء في ذلك الخطاب .

ترجم في : ٧ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ هـ / ٨ يونيه ١٨٤٠ م .

## وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٦) حمراء .

تاريخها : ٧ ربيع الأول ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى محمد على ، عن موقف الزعيم العسيري سعيد بن مسلط ، والشروط التي بينه ، وبين زعماء «عسير» .

«حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، ومزيد الرحمة ، وكليّ النعم ، العالی الهمم ، مولای وسلطانی طال بقاؤه ..

«معروض عبدكم الحقير ، أنّه سبق أنّ عرض لمقام وكليّ النعم ، مضمون الأوراق الواردة ، معّ الرسل الذين الذين كانوا حضروا قبل الحج ، من طرف «سعيد بن المسلط» ، رئيس الفتنة في «العسير» والشروط المتقررة بيننا ، معّ هؤلاء مراعاة للسياسة معّ إنهاء أنّ جميع مشايخ «العسير» ، يحضرون عند عبدكم بعد الحج ويكسون الكساوى وتعقد معهم الشروط فعلى المنوال المشروط ، لم يحضر الآن ، مشايخ «العسير» ، وإنّما وردت عدة خطابات من طرف «سعيد بن مسلط» معّ شيخ من كبار مشايخ «العسير» بتاريخ ١٥ صفر الخير ، وقد علم مضمون تلك الخطابات وقدمت إلى مقامكم العالی طی عريضتى هذه .. وحيث كان الشيخ المذكور في طريق الصداقة سألناه سؤالاً سرياً عن سيرة الشيخ «سعيد بن المسلط» فعلم عن تقريره الصريح أنّه يشتغل بإنشاء القلاع على التعاقب معّ تقوية أطرافه وأنّه بعث خفية خطاباً «لتركى بن عبد الله» من جماعة السعود فأرسل هو إليه شيخاً من المشايخ النبهاء المرعى الخواطر في أيام السعود ، وأنّه وإن كان يتظاهر بمظهر الإطاعة لكن مراده



التمكن من تقوية نفسه ، وإعداد العدد على مضى الأيام فحررنا ورقة إلى الدويش بتلطف فيه معه ليغزوا جماعة «تركى بن عبد الله» ، المذكور ، وأرسلناها إليه مع كبود ، «بنس» ، وشال كشميرى لكن إذا أرسل إلى الدويش المذكور ، أمر سام ، من مولانا لاحظ بعقلي لقاصر أن ذلك يكون باعثاً قوياً لسعيه وغيرته والأمر على كل حال ، لحضرة مولاي «فبنو مفيد» ، و«رجال ألمع» ، متحيزون لسعيد بن المسلط على ما يقول الشيخ المذكور ، ويقول سائر مشايخ «العسير» ، أن لوائين من الوية الجهادية ، إذا ظهرا في جهة ، «بنى شهر» ، تقوم في الحال بإطلاق البنادق ، على «سعيد بن المسلط» ، ويكون زحف سائر العساكر ، من جهة «رجال ألمع» ، هكذا قرروا ، وبهذا تعهدوا ، فعلى ذلك قررت ، ورقة لكل من هؤلاء ، فإذا تعلقت إرادتكم العلية ، بتنظيم شئون «العسير» ، تحت ظلال ولى النعم ، يتم تنظيمها في هذه المرة بمنه وكرمه تعالى ، لكل سهولة ، لا كما سبق لكن تضايقنا من جهة المبالغ والذخائر شديد في هذه المرة ، وقد بدأنا في تحصيل الزكاة ، لكن يأبى بعضهم دفع زكواتهم ، ولذلك لا يمكن تنظيم مصلحة «العسير» بالزحف إلى تلك الجهة ، رقابة للخيول من التلف ، ومن الظاهر أنه يهون أمر تنظيم قبائل العربان كافة ، بعد ربط مصلحة «العسير» ، برابطة تحت ظلال رعاية ولى النعم إن شاء الله تعالى ، ومع ذلك نحن الآن ، نمشى كل مصلحة بالسياسة ، ونؤخر من التنظيم إنتظاراً إلى ظهور. أمركم العالى ، مع مضاعفة السعى ، ليل نهار ، في إزدياد العساكر الجهادية ، من جهة العبيد يوماً فيوماً ، وفي تقويتهم ، وترقيتهم ، بصرف ما في الوسع على وفق أمركم العالى السابق ، وقد أجتراًنا على تقديم عريضة هذا العبد الحقير ، لإفادة ذلك فالأمر ، والإرادة ، واللطف والاحسان ، في هذا الشأن ، وسائر الشئون ، لحضرة صاحب الدولة ، والعناية ومزيد الرحمة ولى النعم العالى والهمم مولاي وسلطاني .

فى : ٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م . احمد  
محافظ مكة المكرمة

## وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) حمراء .

تاريخها : ١٢ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، يخبره أن مشايخ «بيشة» أصبحوا تابعين ، لعائض بن مرعى .

«حضرة أميري ، سنى الشيم ، صاحب الدولة :

«لقد رأيت القبائل ، ماعليه العسكر الموجود ، فى «نجد» و«اليمن» ، من التأهب لترك البلاد والذهاب إلى مصر وكتبنا لكم بذيل ، كتابنا المؤرخ فى ٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ، أن مشايخ «بيشة» ، أرسلوا خطابات ، مع رجل ، مخصوص لعائض ، يعلمونه ، أنهم تابعون له وعلى فقد عزمت على إرسال ثمانماية إلى تسعماية فارس إلى «بيشة» ، غير أنه جاء فى هذا اليوم خطاب من عزم ومجزوع من مشايخ «بنى شهر» ، يذكر أن فيه أن جميع مشايخ «بنى شهر» ، أرسلوا كتباً إلى عائض ، يذكرون فيها أنهم من أتباعه ، ولكن إذا نظرنا إلى الوضعية اليوم نرى أن الفساد والانحواء سرى إلى جميع عرب الحجاز العسكر كثير بظل حضرة ولى النعم ، وعسكر البيادة الذين جاءوا من اليمن يبلغون تسعماية إلى ثمانماية ، وقد أرسلناهم إلى غامد والعسكر الجهاديون ، والفرسان سنرسلهم إلى تهامة غامد التى هى «مخوة»<sup>(٢)</sup> ، والداعى سأقوم غدا الخميس بالفرسان إلى «مخوة» ، وإذا تبين لى أن عائض

(١) ٩ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١١ مايو ١٨٤٠ م .

(٢) مخوة : بلدة ذات قرى كثيرة ، وإمارتها إحدى إمارات الباحة ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص

الشقى يريد أن يأتى إلى «غامد» ، من على طريق الحجاز ، فحيث أن بين المحل الذى فيه عسكر الجهادية والفرسان وبين «غامد» نحو سبع أو ثمانى ساعات ، فَإِنِّى سأصعد بهم إلى الجهة العليا ، وَأَن تَبين أَنَّهُ سيأتى من جهة «تهامة» ، فَإِنَّا نكون مقابلين لَهُ ، ونبدأ بمقاتلته وكنت أعلمتكم قبلاً بخبر الجمال التى جاءت من «نجد» ، وَلَا أَمَلُ بفائدة مِنْهَا بَلْ أَنَّهُ ستكون عرضة ، للتلف مادامت واقفة بلا إستعمال فاستعمالها ينقل مهمات عساكر الجهادية من «القنفذة» إلى «مخوة» خير من أن تتلف وهى واقفة ، وَأَمَّا من خصوص النقود ، فَإِن قلتها لَا تخفى عليكم كما كتبنا لكم بتاريخ ١١ محرم ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ، وعلمنا من الإفادة المؤرخة فى ٨ صفر ، أَنَّهُ سترسل لنا ، واليوم نحن فى ضيق كلى ، واحتياج شديد إلى النقود ، فنرجو أن تصدر الإرادة سرعة إيصالها لنا ، وحوادث الحجاز اليوم ، هى ما أخبرناكم به ، راجين عرضها على الأعتاب السنية ، وإعلامنا بما تصدر به الإرادة ، كيفما كان صدورها .

من «القنفذة» فى ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٥٦هـ / ١٤ مايو ١٨٤٠ م .

«يا أميرى : لقد أرسلنا لكم الخطابين الواردين من عزم ومجزوع من مشايخ «بنى شهر» ، حتى إذا أطلعتم عليهما وعلمتم مآلهما تعرضونهما للأعتاب السنية ، وهذا ما دعا إلى كتابة هذا الذيل» .

احمد شكرى

«فصدرت ارادة من غير رقم :

«بأن يكتب لَهُ أَنَّهُ أرسل إليه ٢٣٣١ كيساً من النقود وَأَنَّهُ سيرسل لَهُ بعد أيام عشرة آلاف كيس أيضاً من الإيرادات المصرية» .

«فى ٩ ربيع الآخر ١٢٥٦هـ / ١٠ يونيه ١٨٤٠م» .

(١) ١١ محرم ١٢٥٦هـ / ١٥ مارس ١٨٤٠ م .

## وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٣) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ١٧ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : الشريف محمد بن عون ، إلى : كتخدا الجنب العالي ، حول المهمات التي تركتها العساكر ، في «بنادر اليمن» ، وكيف أدى ذلك إلى إرتباك الأحوال بالحجاز .

«دولتو وعالي الهمم ، كريم الشيم ، سعادة أخيننا العزيز ، كتخدای جناب داوری ، أدام الله بقاءه :

«بعد السلام العالي ، العاطر والثناء المتكاثر ، المبدى العزيز جنابكم ، أن في هذه الأيام ، بلغنا خبر محقق بأن العساكر الذين بجبهة «اليمن» بمعية حضرة إبراهيم باشا ، قد أقبلوا جميعهم من تلك الجهة ، ووصل الغالب منهم إلى «بنادر جدة» ، والباقي بأثناء الطريق وأن المومى إليه حاضر خلف العساكر فعندما بلغنا ذلك ، تعجبنا من خروج العساكر المذكورة من ذلك الطرف ، من غير حرب ، ونظن أن هذا الأمر يغير لرضاء صاحب السعادة حتى أنه قد بلغنا أن عند خروج العساكر من «بنادر اليمن» ، تبقى جانب مهمات للعساكر ، وصار عليها الحريق بالنار ، وترك بالأسكالات ، مبالغ جسيمة من البضائع من غير وكيل ، وأيضاً عند إخراج العساكر الخيالة الذين «بأبو عريش» ما طلوعوا إلا بأمان من ابن مفرح العسيري ، وأرسل صحبتهم ناس ، من «عسير» حتى أنهم وصلوهم إلى «القنفذة» ، وصار إختباط عظيم بالحجاز من هذا الأمر ، وكل ذلك لم عرفنا له سبب ، وكيف ترك تلك الجهة بغير واقعة ، وكان في السابق

عند وصول حسين أفندى ، إلى «صنعاء» ، قال له «إمام صنعاء» أنا رعية تحت يد صاحب السعادة ، الذى يفعله فينا ترصاه ، وإذا الخاتمة هذه ، وبلغنا أن حضرة أحمد باشا ، نزل العساكر الذى بمعيته من بلاد ، «بالقرن» ، و«شمران» إلى القرب من «القنفذة» والمشاع عنه ، أن قصده توجه العساكر إلى جهة جدة ، وسعادة الداورى الأعظم صدر لنا منه أمر بخصوص إرسال (٢٣) جى آلاى ، إلى طرف المشار إليه ومن حين وصول الأمر الكريم ، أمرنا بتوجه الآلاى المذكور ، وقد توجه نصف الآلاى لداعى عدم وجود المراكب ، «بينبع البحر» ، وحررنا أمراً «لمحافظ جدة» بإرسال كام مركب لمشال بقية الآلاى ، وعن قريب فهذه اليومين ، إن شاء الله ، يتوجه وحيث أن صدر الأمر الكريم ، بتوجه هذا الآلاى ، نتيين أن الذى صار من المشار إليهم ، بخلاف الأمر الصادر لنا من لدن الخديوى ، فذلك اقتضى لتحرير هذا لسيادتكم ، لكى يصدر لديكم معلوم ونحن ظننا أن إمكان ما يصدر أمر برجوع هذه العساكر ، الذين أقبلوا من «اليمن» يحصل فتنة عظيمة وضرر وفضيحة بين الناس ، هذا ما لزم ودمتم .

## وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٩) حمراء .

تاريخها : ١٥ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ١ مارس ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى حسن أفندى ، حول شروط «إمام اليمن» للصالح .

«إلى قبوجوقدار ، المخلص ، حسن أفندى :

«لقد قدم علينا ، السيد عبد الرب الموفد من قبل إمام «صنعاء» ، تؤطنة للمثول بين يدي وكليّ النعم ، وقد أردت بعد أن تحدثت معه قليلاً ، أن أستنطق لسانه ، لأقف على ما يقصدون وما يرمون إليه ، فاستوضحه الأمر بطريق غير مباشر ، فأجاب أن ما يرمى إليه ، حضرة «الإمام» من إيفادى إلى مصر ، هو أنه : لمّا كانت البنادر والجهات الأخرى التى نزعت من حكومة «صنعاء» ، فى عهد المرحوم خليل باشا ، طلب ثراه قد أعيدت إلى حكومة «صنعاء» ، مقابل تقديم كمية من البن سنوياً . فإن «الإمام» يود كذلك أن تعاد إليه صلحاً الجهات التى أخذت أخيراً ، وفى حالة ما إذا لم يتم ذلك ، تعقد المصالحة على أن تظل الجهات التى نزعت أخيراً من «حكومة صنعاء» ، فى أيدي الحكومة المصرية ، كما هي الآن ، وأن لا يقع إعتداء على غيرها من الجهات أننا نرغب فى هذه الحالة أن تقسطوا لنا فى ذلك فكان رد عليه : عندما قام المرحوم خليل باشا إلى «اليمن» ، وكذلك أثناء تجوال إبراهيم باشا ، فى تلك الجهات ، لم يحدث أن حارب الأئمة ، الذين كانوا «حكام صنعاء» عساكر مولانا فى حين أن «الإمام» الحالى عندما تولى الحكم عمد إلى محاربة عساكر وكليّ النعم . وكما أحس بعجزه راح يلتمس سبيل المصالحة ، على هذا

الوجه والذى أود أن أقوله : هو أنه لو كان «إمام صنعاء» ، لم يعمد إلى محاربته عساكر مولانا ، لتوسطت في ذلك ، مع حق شأني ، أمام وقد أقدم على محاربة عساكر ، وكليّ النعم ، فلا أستطيع أن أكون وسيطاً ، ولا أعلم أيضاً ، ما إذا كان يقبل الصلح على الشروط التي ذكرتموها .

أمّا إذا أبدى ، «إمام صنعاء» ، رجاحة العقل ، وقال مالي وأعباء الحكم ، فليخصص لي راتب ، يتفق مع قدرى ، وكرامتى ، أسوة بأمراء «مكة» . وليوفدوا محافظاً إلى «صنعاء» . فإنّ مولانا يوافق على ذلك على ما أظن . وهما أنتم في طريقكم إلى مصر ، وعلى أثر هذا الرد ، رزيتيه قد لأن كثيراً ، وقد بسطت ذلك توطئة لعرضه على وكليّ النعم ، ولا كان المندوب الأنف الذكر سيقوم إلى مصر بطريق البحر . فقد أرسلت هذا الخطاب مع البريد ، حتى يحيط مولانا بأمر محادثتي مع المندوب المذكور ، هذا وعلى الرغم من أن الخطاب الذي بعث به إلينا ، «الإمام» مع مندوبه هذا ، مطول ولا يحتوى على أى معنى ، فلئنني قد أرسلته من طيه ، حتى يتفضل وكليّ النعم ويطلع عليه ، فأطلب أن تقدموه إلى الاعتبار الكريمة .

« ١٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٤ هـ / ١ مارس ١٨٣٩ م » .

من مكة  
عبد الله أحمد شكرى

«حسن أفندى :

«فى اليوم التالى لمحادثتي مع المندوب الذى مر ذكره ، فى متن الخطاب ، قدم على هذا المندوب مرة أخرى ، وقال : لقد ذكرتم أمس أبان حديثي معكم ، أنه إذا استصحبه حضرة الإمام ، إرسال محافظ إلى «صنعاء» ، يكون حسناً ، على أنه ليس لدينا ، أمر وتفويض من «الإمام» ، فى مثل هذه الأمور ، ولما كان من الواجب أن نعرض على الاعتبار ، المحادثة التى تمت ، فنطلب أن تعرضوا ذلك أيضاً» .

عبد الله أحمد شكرى

## وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٨) حمراء .

تاريخها : ٢ ربيع الآخر ١٢٥٦ هـ / ٣ يونيو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : الميرلوا محمد أمين ، وكيل «محافظة مكة» ، إلى حسين باشا رئيس معاوى الجناى الخديوى ، يشرح له كيف أن «رجال عسير» تجمعوا عند عائض وبدأوا يعدون العدة للثورة .

«سيدى الرفيع الهمم ، صاحب الدولة ، حسين باشا ، رئيس معاوى الجناى الخديوى :

«إن حضر الباشا ، السر عسكر صاحب الدولة ، لقد سحب الجيش المنصور بجميع عتاده (مهمات) ، أتى تهامة بناء على الارادة القاطعة الصادرة قبلاً الأمرة بإرسال الالايات الموجودة فى هذه الأطراف إلى مصر وبقي فى «القنفذة» مدة ينتظر ما يصدر له ، من الأوامر وبما أن سخافة عقول عرب الحجاز لا تخفى على دولتكم ، فقد كتب لنا بتاريخ ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> . أن بعض «بنى شهر» ، وبعض «مشايخ بيشة» ، ذهبوا عند عائض وأخذت جذوة الفساد تشتعل فى أدمغتهم ، ولكن لم يظفروا بشئ غير إذاعة الأراجيف ، بين الأهالى والعرب ، فلمّا علموا أن الالاي السابع ذهب «للباحة» التى هى وسط «غامد وزهران» وأن الالايات الأخرى والبيادة ، والسوارى والباشبوزوق ورؤساء العساكر أخذوا يتابع بعضهم بعضاً ، فى

(١) ٢٥ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٢٧ مايو ١٨٤٠ م .



الذهاب إلى «الباحة» أخلدوا إلى السكينة والخضوع ، كما كانوا عليه من ذي قبل ، فجميع الحجاز اليوم ، في حالة أمن واطمئنان ، بظل الحضرة السنية وما ينوونه في ضمائرهم من إيقاد نار العناد، والعصيان، لتسكين نائر غيظهم ، لا ينالون منه شيئاً ، غير الخضوع والخنوع، كما كنوا عليه من قبل ، ببركة الجناب الخديوى وحسن نواياه المتجهة إلى الخير، وإذا تظاهر أحد منهم ، بقيام أو عصيان ، فإننا سننزل به التأديب الرادع له ، بعون البارى (جل وعلا) وسطوة حضرة الخديوى وهمة حضرة الباشا المشار إليه ، فإذا تفضلتم وعلمتم بذلك ، فأعرضوه من قبيل الحوادث ، فالأخبار إلى أعتاب فياض الكرم ، بالمناسبة المستحسنة والارادة سيدى .

وكيل محافظ مكة

«فى ٢ ربيع الآخرة سنة ١٢٥٦هـ / ٣ يونيه ١٨٤٠م . محمد امين

## وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩) حمراء .

تاريخها : ٤ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٤ يولييه ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد شكرى ، إلى : محمد على ، حول  
عملية الانسحاب من «اليمن» ، و«نجد» .

«من : أحمد شكرى باشا ، سر عسكر الحجاز ، إلى : المعية السنية :

«مولاي حضرة صاحب الدولة حميد الشيم ،

«في ٣ من جمادى الأولى سنة ٥٦ ، بلغنى الأمر السامى الصادر فى ٧  
من ربيع الآخر سنة ٥٦ . وهو يتضمن لزوم أخيناً حضرة إبراهيم باشا ، عائداً  
إلى مصر ، لوجود عبدكم هذا فى هذه الديار ولأنَّ حضرة خورشيد باشا  
سيأتيها قريباً ، كما هو المقرر فضلاً عن وجود سواد عظيم ، من الجنود لدينا ،  
وأن ننقل الجنود من «القنفذة» ونسكنهم أرضاً أخرى ، يوافقهم جوهاً ،  
ولعلكم علمتم من كتبنا المرسلة ، إليكم فى ٥ ، ١٥ ، ١٦ من ربيع الآخر  
سنة ٥٦ . أننا نقلنا الجنود من «قنفذة» فى ١٢ من ربيع الأول سنة ٥٦ ، أى  
قبل صدور الإرادة واسكناهم أرض ، «غامد وزهران» وذلك للمرض الذى  
ظهر «بقنفذة» وللفتنة الثائرة بالحجاز ، وأن ثلاثة الايات والجنود غير النظاميين  
لماكثون الآن «بغامد» ، أمّا أكثر الفرسان منهم مقيمون بالمواضع التى يقال لها  
(بيشة) ، عقيق) و (باحة) و (مخوة) ، ولقد قامت أخيراً أورطتان من الآلاى  
الثالث والعشرين ، فغادرت «قنفذة» ، مع قائمقامهم ، ولعلهم يصلون اليوم  
أو غداً إلى «غامد» ، أمّا الاورطتان الاخريان ، لذى الآلاى فاتون من

خلفهم ، مَعَ أميرالاي . وَعَلَى هَذَا يَمَكُن الْقَوْل ، بِأَنَّ الْجُنُودَ مُجْتَمِعُونَ «بِغَامِد» ، وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ ، لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْجُنُودُ بِيَاشُوت ، مِنْ قَبْلِ ، وَكُنَّا نَنْزِلُ الْمَهْمَاتِ وَالْخَبَائِنَاتِ بِقَنْفَذَةِ مِرَاعَةِ لِلْحَزْمِ ، وَالْإِحْتِيَاظِ ، كَمَا أَرَيْنَا الْعَرَبَانَ تَدَابِيرَ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تُؤْثِرْ فِيهِمْ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي وَادٍ وَطَرِيقٍ ، لِحُدُوعِنَاهُمْ ، بِأَنَّا سَنَمِدُ «الْيَمْنَ» . فَإِذَا عَزَمْنَا فِي هَذِهِ الْآوَنَةِ السَّفَرِ إِلَى مِصْرَ ، وَتَرْتَبُ عَلَيْهِ سَحْبُ الْجُنُودِ مِنْ «غَامِد» دُونَ أَنْ يَعْقِدَ صَلَاحًا ، مَعَ عَايِضَ قَلَّابِ رَيْبَ ، أَنَّنَا نَسْتَطِيعُ تَرْحِيلَ الْجُنُودِ مِنْ «غَامِد» بِعَنَاءٍ عَظِيمٍ ، وَلَكِنْ مِنْ الْوَاضِحِ الْبَيِّنِ كَالشَّمْسِ فِي وَسْطِ النَّهَارِ ، أَنَّ الْبِنَادِقَ تَتَفَجَّرُ ، مِنْ فُورِهَا عَلَى أَبْوَابِ (الطَائِفِ) ، وَأَنَّ الْحِجَازَ كُلَّهُ سَيُخْرِجُ مِنْ حُكْمِنَا لِنَفْرَضَ أَنَّهُ يَخْطُرُ عَلَى الْبَالِ إِبْرَامُ الصَّلَحِ وَرَدَّدَ الْمَرْبُوحُ الْجُنُودَ إِلَى مِصْرَ إِلَّا أَنَّهُمْ حِينَ يَرُونَ أَخَانًا ، حَضْرَةَ إِبْرَاهِيمَ بَاشَا ، قَدْ عَادَ إِلَى مِصْرَ مَعَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْجُنُودِ ، يَعْرِضُونَ عَلَيْنَا ، شُرُوطًا ثَقِيلَةً عِنْدَمَا نَفَاوِضُهُمْ فِي الصَّلَحِ ، قَائِلِينَ : بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، أَنَّ أَحْمَدَ بَاشَا ، لَذَاهِبٌ أَيْضًا إِلَى مِصْرَ ، فَكُنْ نَسْتَطِيعُ إِذَا أَنْ نَبْرِمَ صَلَاحًا ، مُوَافَقًا لِلْمَطْلُوبِ ، فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ فِكْرٌ ، بِأَنَّ الْأَحْوَالَ سَتَقْتَضِي جَلْبَ الْجُنُودِ ، وَالَّذِينَ مَعَ عَبْدِكُمْ هَذَا إِلَى مِصْرَ ، بِأَيِّ حَالٍ فَلْيَصْدُرْ إِلَيْنَا أَمْرٌ بِذَلِكَ ، قَبْلَ شَهْرَيْنِ ، لِكَيْ نَتِمَكَّنَ مِنَ التَّوَسُّلِ ، بِأَسْبَابِ سَحْبِهِمْ مِنْ هَذِهِ الدِّيَارِ ، بِسَهُولَةٍ وَلَقَدْ جَاءَنَا كِتَابٌ مِنْ مَجْزُوعِ ابْنِ عَمِّ «عَزْمٍ» ، صَهْرِ حَضْرَةِ الشَّرِيفِ الْمُقِيمِ بَيْنَ (بَنِي شَهْرٍ) ، أَتَى فِيهِ بَعْضَاتُ وَأَشَارَاتُ يَعْنِي بِهَا «إِذَا كَانَ يُوَافِقُ رَأْيَكُمْ عَلَى مَصَالِحَةٍ ، عَايِضُ ، فَأَتَى أَنْظَرَ فِي أَسْبَابِ تَسْهِيلِهَا» فَأَجْبَنَاهُ جَوَابًا شَدِيدَ الْمَالِ ، وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنَّنَا ، أَنَّ الْمَذْكُورَ أَنَّمَا فَاتَحْنَا فِي مَسْأَلَةِ الصَّلَحِ ، مَتَظَاهِرًا بِالْوَدِّ ، لِرَغْبَةِ عَايِضَ ، فِي الصَّلَحِ فَهُوَ الَّذِي حَرَضَ (عَزْمًا) ، لِيَتِمَّ الْأَمْرُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَذَاكَ حَمَلُ «مَجْزُوعًا» عَلَى كِتَابَةِ هَذَا الْكِتَابِ ، إِذْ لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ جَفَاءٌ يَذْكُرُ ، وَالْمَقْصُودُ مِنْ هَذِهِ الْمَقْدَمَةِ أَنَّهُ إِذَا وَافَقَتِ الْإِرَادَةُ السَّنِيَّةُ ، عَلَى تَبْلِيغِنَا الْكَيْفِيَّةَ ، قَبْلَ شَهْرَيْنِ ، عِنْدَمَا يَتَحَقَّقُ لَزُومُ سَفَرِنَا ، إِلَى مِصْرَ مَعَ الْجُنُودِ ، فَنَبْرِمُ الصَّلَحَ فَإِنَّا سَنَعْمَلُ وَنُجْتَهِدُ فِي سَبِيلِ هَذَا الشَّأْنِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

كذلك فلاناً موقنون بثأن الحجاز سيعمها الفساد ، لأن العساكر لَمَّا غادروا «باشوت» ، قبل هذا ذهبوا إلى «قنفذة» أسرع مشايخ قبيلة «البيشة» التي هي على ممرا وتحت أقدام خيلنا ، وانضموا إلى عايض متسابقين ونحن نعلم يقينا ، كَمَا كتبنا إليكم في ١٥ من ربيع الآخر ٥٦ ، أَنَّهُمْ لَمْ يعدلوا عَنْ أمانيتهم الفارغة ، مَعَ أَنَّ بفعله «البيشة» هذا السواد العظيم من المشاة ، وعدداً كافياً من الفرسان ، وَأَنَّهُمْ قد يذبون بين الفريقين ، وقد أُشير في الارادة السنية ، إلى إحتمال توجه حضرة خورشيد باشا ، إلى هذه الجهة في هذه الأيام . إِلَّا أَنَّ الشريف سلطان ، أحد أقرباء حضرة الشريف ، قدم علينا في هذه الأيام ، وقال لَنَا أَنَّهُ لَمَّا ذهب إلى حضرة (الشريف) المشار إليه ، ليقابله قال لَهُ لست راضياً ، سلوك خورشيد باشا ، في هذه الأيام . ولقد مضى على تاريخ الارادة السامية التي صدرت إلى حضرة الباشا المشار إليه ، بالسفر إلى مصر ، نحو خمسة أشهر ، حتى الآن . فيدعو عدم إتيانه ، وخروجه خلال هذه المدة إلى القلق وَلَا أَنَّنَا لَمْ نعلم حتى الآن ، ماذا صنع الباشا المشار إليه ، وَلِهَذَا قد رأيت مِنْ واجب ذمتي ، أن أبلغ وكي النعم ، مَا سمعته مِنْ أخبار ، وَمَا لاحظته مِنْ محذورات ، فكتب هذا البلاغ . هذا مَا يراه عبدكم هذا ، وقد حصرته فيما تقدم . نرجو أن تبلغوه أعتاب وكي النعم ، وتشعرونا بِمَا تقتضيه إرادته السامية» .

«في الملحق : ارادة غمرة (٩) ، ٢٨ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٦ هـ / ٢٨ يولييه ١٨٤٠ م . صدر النطق الكريم ، بِأَنَّ المأمول أن تنتهي المسألة الحاضرة قريباً ، فَإِنْ لم يحصل إتفاق ، ووجب حضوره إلى هذه الجهة ، فَإِنَّهُ ينبأ بذلك بكرة ، وَأَنَّ عليه أن يصون تلك الديار من الفساد» .

## وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣) حمراء .

تاريخها : ٦ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٦ يولييه ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، عن : طريقة الانسحاب .

« حضرة أميري ، سني الشيم ، صاحب الدولة :

«وصلت الأوامر السنية ، المؤرخة في ٣ ، ٥ ، ٩ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> ، يوم ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦ . وعلمت ما إشتملت عليه ، وأن جميع العسكر في «غامد وزهران» ، كما كتبنا لكم بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦<sup>(٢)</sup> ، وكل شخص يعلم حسن هواه ، ذلك المحل وأنه لأجل نقل الغلال اللازمة للعسكر بأجمعهم ، لقد صار تخصيص ألف وسبعماية جمل ، شهرياً من «القنفذة» ، إلى ما تحت العقبة ، وتخصيص ألف جمل ، من العقبة إلى «غامد» ، وأضن إستراحة العسكر من حيث الهواء ، والغلال بالغة ما بلغته من الغاية بظل ولي النعمة ، وأننا كتبنا لكم بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦ ، أننا علمنا عن أهل «بيشة» أنهم منقسمين ونظراً لأنهم يتحدثون قائلين ليقاتل العسكر العدو ، إذا جاء ونظراً لما بلغنا عن قويه الشقى أنه جاء إلى المحل المسمى بالبيضان ، هو ونحو سبعماية رجل ، إلى ثمانماية فقد قلنا لأهل «بيشة» ، ها هو فوية لقد جاء إلى البيضان فإن كنتم تنهضون إلى مقابلته ، فنعم ما تفعلون وإن قلتم كلا ، لا نفعل ، فنحن ليس من مصلحتنا ، أن نكون مشغولين بكم فتفكروا أنتم بالعقاب الذي سننزله

(١) ٣ ، ٥ ، ٩ ربيع الآخر ١٢٥٦ هـ / ٤ ، ٦ ، ١٠ يونيه ١٨٤٠ م .

(٢) ٤ ، ٥ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٤ ، ٥ يولييه ١٨٤٠ م .

بكم ، فِيمَا بَعْدَ وَبِهَذَا القول ، الذى قلناه لهم ، اضطربناهم ، لَأَن يَنْهَضُوا لِقِتَالِ فُؤَيْةٍ ، وَمَنْ مَعَهُ وَأَخَذُوا مَعَهُمْ إِلَى الْبَيْضَانِ ثَمَانِينَ فَارِسًا مِنَ الْفَرَسَانِ التُّرْكِ ، وَالْمَغَارِبَةِ الَّذِينَ هُمْ فِي بَيْشَةِ لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَيْهِمْ فِي الْإِسْتِيسَالِ فِي الْقِتَالِ كَقَاعَدِهِمْ عَنْهُ ، وَبُوصُولِهِمْ إِلَى الْمَحَلِّ الْمُسَمَّى ، بِالْوَعْرِ ، أَرْكَنِ فُؤَيْةٍ ، وَمِنْهُ مَعَهُ مِنْ أَوْلَئِكَ الْمَخْذُولِينَ ، إِلَى الْفِرَارِ ، فَقَامَتِ قَبِيلَةُ «بَنِي وَاهِبٍ» مِنْ جَمَاعَةِ يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ ، مَنَا فَطْلَبْنَا مِنْهُمْ عَشْرَةَ آلَافِ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ ، وَخَمْسَةَ عَشْرِ فَرَسًا ، نَكَالًا بِهِمْ لَأَنَّ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ ، يَوْجَدُ فِيهَا الْخَيْلَ الْأَصْلِيَّةَ ، وَكُتِبْنَا بِهِمْ أَنَّهُمْ أَعْطَوْهَا يَكُونُ ذَلِكَ خَيْرًا لِمَا فَعَلُوهُ ، وَإِذَا لَمْ يُعْطَوْهَا فَإِنَّ لَهُمْ فِي «بَيْشَةِ» ، نَخْلًا يَبْلُغُ عَدْدُهُ خَمْسَةَ عَشْرِ أَلْفِ نَخْلَةٍ إِلَى سِتَّةِ عَشْرِ أَلْفٍ ، فَإِنَّا سَنَجْنِيهِ وَمَصَادِرَةَ الْمِيرَى (الْحُكُومَةِ) وَأَنَّهُمْ إِذَا اتَّعَهَدُوا بِتَأْذِينِ مَا طَلَبَ مِنْهُمْ ، فَإِنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْدِمُوا عِدَّةَ رِجَالٍ رَهَائِنَ ضَمَانًا لِلْوَفَاءِ بِمَا تَعَهَّدُوا بِهِ ، بِحَيْثُ يَضْطَرُّونَ إِلَى دَفْعِ مَا طَلَبَ مِنْهُمْ بِهَذَا الصَّدَدِ فَإِذَا حَصَلَ مَا طَلَبْنَاهُ فَإِنَّ الْغَنَمَ الَّتِي سَتُؤْخَذُ تُعْطَى لِلْعَسْكَرِ الْجِهَادِيِّينَ وَالْخَيْلِ عِنْدَمَا يَأْتُونَ بِهَا تُرْسَلُ لِأَعْتَابِ وَكُلِّ النِّعْمَةِ وَعَدًا ذَلِكَ فِيهِمْ ، وَمِنْ «بَنِي وَاهِبٍ» إِلَى الْمَوْمَا إِلَيْهِ ، وَسَنُرْسِلُهُ غَدًا ، إِلَى فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ تَأْذِينِهِمْ ، بِفَرَضِ نَكَالٍ وَافٍ عَلَى كَافَتِهِمْ ، فَوْضَعْنَا عَلَى كُلِّ شَخْصٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ فَرَانِسَاتٍ (نَوْعٍ مِنَ النُّقُودِ) ، وَأَعْطَيْنَا إِلَى مُحَمَّدٍ بَكِ رَئِيسِ الْفَرَسَانِ كَشْفًا ، بِشَكْلِ اسْتِمَارَةٍ ، مُشْتَمِلًا عَلَى بَيَانِ الْجِهَاتِ الَّتِي يَأْخُذُ مِنْهَا ذَلِكَ النُّكْلَا قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ ، وَاحِلْنَا تَحْصِيلَ ذَلِكَ ، فِيهِمْ وَمِنْ «بَنِي وَاهِبٍ» إِلَى الْمَوْمَا إِلَيْهِ . وَسَنُرْسِلُهُ غَدًا ، إِلَى «بَيْشَةِ» ، وَأَصْحَبْنَاهُ بِفَرَسَانِ مُحَمَّدٍ أَغَا ، وَفَرَسَانِ زَيْدَانَ أَغَا ، وَالْأَوَّلُ رَئِيسُ الْفَرَسَانِ الْمَغَارِبَةِ ، وَهَذَا عَدَا الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ مَعَ مُحَمَّدٍ بَكِ الْمَوْمَا إِلَيْهِ ، وَسَنُكْتُبُ لَكُمْ عَمَّا يَكُونُ ، عِنْدَ وَصُولِهِ إِلَى «بَيْشَةِ» ، وَكُتِبْنَا لَكُمْ بِتَارِيخِ ٢٠ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ١٢٥٦ . أَنَّ قِبَائِلَ النَّاصِرَةِ ، وَبَنِي سَعْدٍ ، وَثَقِيفٍ ، إِمْتَنَعُوا عَنْ إعْطَاءِ الْجُرْدَةِ ، فَكُتِبْنَا فِي تَارِيخِ ٢٠ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ١٢٥٦ ، إِلَى أَمِيرِ اللُّوَاءِ أَمِينِ بَكِ ، بِأَنْ يَقُومَ

بالآلايين الثالث عشر والعشرين إلى «الطائف» فلمّا علمت القبائل المذكورة ، بأنّهم سيصعدون نحو «الطائف» ، بعثوا مَنْ يَرجو لهم العفو عن ذنبهم ، واعدن إعطاء ألفى فرانسة ، وقدمن ندامتهم على ما فعلوا من الجريمة ، فكتبنا لأمين بك الموما إليه بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦ ، أنّه وإن كان الالاي العشرون ، سيذهب إلى مصر فلا يغير خطته ، وليبعث بأورطة من الالاي الثالث عشر إلى «الطائف» لتطويقها ، والقبض على ناصية الحال وأنّ يتظاهر بأنّه سيرسل ويشيع بأنّه سيذهب بنفسه إلى «الطائف» أيضاً من وراء العساكر ، وكَم نوافق على ما عرضوه علينا (من عطاء ألفى فرانسة) بل أظهرنا لهم أننا مصرون على ما عزمنا عليه ، وأرسلنا أميرهم الشريف حسيناً ، إلى تلك القبائل ، ونبهنا عليه ، أم يخوفهم ويهددهم وأنّ يعمل على أخذ سبعة أو ثمانية آلاف فرانسة ، منهم نكالا بهم ، وأننا بناء على الأوضاع التي سنبديها ، نحن في «مكة» ونحصل ، بسببها على مقدار معلوم من ذلك المبلغ ، وهذا من حيث أنّه سيكون هذا معلوماً فيما بعد فإننا سنكتب لكم ، بما سيكون منه ، ثمّ أنّه لا حوادث في هذه الأيام ، عن عسير وأطرافها بل الأحوال اليوم هادئة ، ولا حوادث جديدة بالذكر عن العرب الذي هم في أطرافنا ، ولكن إذ تبين لنا أنّ «العسيرين» ، يريدون أن يقوموا بحركات عدائية فإننا سنقابلهم ، من طرفنا بالأوضاع ، والتدابير اللازمة على الوجه الذي أمر به وكىّ النعمة ، وعندئذ نخبركم ، بما يكون من الحال والشأن ، وحاصل القول أننا مقيمون على إنتظار ، الارادة التي تأتينا من جانب وكىّ النعمة وهذا ما نرجو منكم عرضه على أعتابه السنية .

احمد شكرى

«من : بلاد غامد : في جمادى الأولى سنة ١٢٥٦هـ / ٦ يوليه ١٨٤٠م»

يا أميرى : إِنَّ «بنى واهب» بدو رحالون ليس عندهم ما نطلبه منهم من النقود ، ولكن حيث أَنَّ عندهم غنماً كثيراً ، فَإِنَّا سنأخذ منهم غنماً بدلاً من النقود ، التى فرضناها عليهم ، كما أوجب الحال ذلك ، وهذا ما دَعَا لكتابة هذه الحاشية» .

احمد شكرى

فكتبت له إفادة رقم (١٦) بإستحسان ما فعل ، وأنه سيعلم ، من الخطاب المرسل إليه ، بتاريخ ٢ جمادى الآخرة ، أَنَّ الحال أوجبت ، إحالة إدارة الأماكن المباركة إلى عهدة حضرة الشريف» .

«فى : ٦ جمادى الآخرة ١٢٥٦ هـ / ٥ أغسطس ١٨٤٠م» .



## وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٧٠) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٥) حمراء .

تاريخها : ٢٤ شوال ١٢٥٦ هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : الحاج ، يوسف أغا معاون إبراهيم يكن ، إلى : محمد أفندي «محافظ جدة» عن الفقيه سعيد وإدعائه المهدية وإستيلائه على بعض القلاع .

«ظهر للوجود ، رجل اسمه الشيخ سعيد ، في أطراف «تعز» في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان الشريف<sup>(١)</sup> . وادعى أنه وزير المهدي فانقاد إليه جميع أهل تلك الجهة ، فألف منهم نحو ثلاثين ألف شخص ، يأتمرون بأمره ويوافقونه عليه ، وقد أستولى أولاً على «تعز» ، وجعل قاضيها محافظاً لها ، ثم هجم بعد استيلائه على «تعز» ، على قلعتي ذو محمد وذو حسين اللتين هما في الأطراف واستولى عليهما وضربهما ، وطردهما جميع العسكر الذين هم فيها ، وحبس كبارهما ، ونهب جميع ما في القلعتين من الأموال العائدة لهم وبعد ما فرغ من أمر القلعتين ، أخذ (استولى) على بندر «عدين» ، وجعله معقلاً له ، وسلمه لسعيد بن أحمد ، على سعد ، واستولى على قلعتي ذو محمد ، وذو حسين اللتين في الأطراف وهدمهما وطردهما العسكر الذين فيهما إلى أوطانهما ، فقام بعد ذلك ، إما «صنعاء» خارجاً منها ، قاصداً الهجوم عليه ، وناوياً الاستيلاء على «تعز» ، فلما وصل إلى المحل المسمى «ذمار» ، وهو على بعد ثلاثة أيام من «صنعاء» ، بعث له الشيخ سعيد خبراً ، بأن يقف

(١) ١٥ رمضان ١٢٥٦ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٤٠ م .

فِي الْمَحَلِّ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، لَا يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ فَأَقَامَ «الإمام» فِي مَحَلِّهِ ، وَأَرْسَلَهُ لَهُ رَسُولًا مِنْ طَرَفِهِ ، يَطْلُبُ مِنْهُ الْوَصُولَ إِلَيْهِ ، فَأَجَابَهُ إِنَّ كُنْتُ مُطِيعًا لَنَا ، فَخِذْ زَكَاةَ الْمَحَلِّ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ، وَإِرسَلَهَا لَنَا . فَأَخَذَهَا وَأَرْسَلَهَا إِلَيْهِ ، وَأَطَاعَهُ أَهْلُ الْجِبَالِ أَيْضًا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَحَلٌّ خَارِجًا عَنْ طَاعَتِهِ ، ثُمَّ أَنَّهُ أَرْسَلَ مَائَتِي شَخْصٍ مِنْ قَبِيلَةِ إِلَى مَحَلِّ يُسَمَّى «وَادِي حَسَن» قَرِيبَ مَنْ «زَبِيد» ، وَكُتِبَ إِلَى أَهْلِ ذَلِكَ الْمَحَلِّ ، كِتَابًا يَدْعُوهُمْ فِيهِ إِلَى الطَّاعَةِ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّرِيفُ حُسَيْنٌ ، بِذَلِكَ قَامَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، وَمَضَعَهُ خَمْسَمِائَةَ جَنْدِي ، وَاسْتَوْلَى عَلَى ذَلِكَ الْمَحَلِّ ، وَقَتَلَ مِنْ أَهْلِهِ مَائَتِي نَفْسٍ ، وَفَرَ الْبَاقُونَ وَالْيَوْمَ ، يَوْمَ عِيدِ رَمَضَانَ (الْفَطْر) . كُلُّ شَخْصٍ مُقِيمٍ فِي مَحَلِّهِ ، فَلَنَنْظُرَ مَا سَيَحْصِلُ بَعْدَ رَمَضَانَ ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ الْعَاقِبَةَ خَيْرًا ، وَقَدْ نَهَبَ الشَّرِيفُ حُسَيْنٌ ذَلِكَ الْمَحَلِّ الْمُسَمَّى . «حَيْس» ، وَافْقَرَ أَهْلُهُ ، وَإِذَا سَأَلْتُمْ عَنْ أَحْوَالِ «عَدَن» ، فَإِنَّ الْكُفْرَةَ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ ، تَأْتِي عَسَاكِرَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَبْرَحُونَ فِي أَمَاكِنِهِمْ ، لَجْهَةً مَا ، وَيَوْمَ تَارِيخِهِ تَرَأَتْ سَفْنَ فِي السَّوَاخِلِ ، فَعَلِمْنَا مِنْهُمْ أَنَّ الْفَرَنْسِيِّينَ ، اسْتَوْلَوْا عَلَى جَزِيرَةٍ فِي ذَلِكَ الْمَحَلِّ ، وَاحْتَلَوْهَا وَكَمْ يَذْهَبُونَ إِلَى جِهَةِ مَا ، وَإِنَّمَا سَفِينَةٌ مِنْ سَفْنِهِمْ ، وَصَلَتْ إِلَى «بَنْدَرِ مَسْقُط» ، وَشَحْنَتْ مِنْهُ تَمَرًا ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى السَّوَاخِلِ ، فَلْيَكُنْ بَعْلَمُ دَوْلَتِكُمْ سِيدِي .

نمرة (٤٥) أصلية (٩٥) حمراء .

«سِيدِي وَلِيُّ النِّعَمِ صَاحِبُ الدَّوْلَةِ ..

«أَعْرَضَ أَنَّهُ بَنَاءَ عَلَى رَغْبَةِ أَفَنْدِينَا الْخَدِيوِي الْأَعْظَمِ ، بِأَخْذِ الْمَعْلُومَاتِ الصَّحِيحَةِ عَنْ هَذِهِ الْأَطْرَافِ ، وَعَنْ «الْيَمَنِ» ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْجِهَاتِ ، وَعَرْضَهَا عَلَى تَرَابِ أَعْتَابِهِ الْمَعْطَرِ ، فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا حَوَادِثُ عَنْ الْجِهَاتِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَتَبْتُ قَبْلًا لِلْحَاجِّ يَوْسُفِ أَغَا ، الْمُسْتَعْمَلِ بِمَعِيَةِ أَفَنْدِينَا ، صَاحِبِ الدَّوْلَةِ إِبْرَاهِيمِ بَاشَا ، سِرَّ عَسْكَرِ «الْيَمَنِ» السَّابِقِ ، الْمَقِيمِ فِي «بَنْدَرِ الْحَدِيدَةِ» ، بِأَنْ يَخْبِرَنَا بِمَا يَحْصِلُ مِنَ الْحَوَادِثِ فَجَاءَنَا مِنْهُ قَبْلَ يَوْمَيْنِ هَذِهِ

الأخبار ، المنقول صورتها بعاليه ، وقد كتبناها كما هي ليطلع عليها حضرة  
الخدوي ، وكتبنا بمثلها لسيادة شريف «مكة» ، لوجوده في «جدة» ، وهذا ما  
يحيط به علم دولتكم .

«لا جواب له»

«في : ٢٤ شوال سنة ١٢٥٦ هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٤٠م»

محافظ جدة

محمد

## وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٧٠) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٦) حمراء .

تاريخها : ٣ ذى القعدة ١٢٥٦ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٨٤٠ م ، وردت في ٣ ذى الحجة ١٢٥٦ هـ / ٢٦ يناير ١٨٤١ م .

موضوعها : رسالة من : «محافظ جدة» ، إلى باشمعاون الجناب العالى ، حول حركة الفقيه سعيد والتفاف الجماهير حوله وإطاعة أهالى الجبال إليه .

«ختم

من (يارب سهل مراد محمد) ، «محافظ جدة» ..

«إلى صاحب الدولة باشمعاون ، الجناب العالى ..

«في ٣ ذى القعدة (٢٥٦) غمرة .. (١١) أصلية ، وردت في ٣ ذى الحجة ٥٦ غمرة (١١٦) حمراء .

«يذكر أنه أرسل إلى دولته ، طى هذا الكتاب ، كتاباً مكتوباً في (١٧) شوال سنة ٥٦ إليه من الحاج يوسف أغا ، المقيم «بالحديدية» . أحد معاونى سر عسكر «اليمن» سابقاً ، وقد جاء فيه أن شخصاً ، يسمى الشيخ سعيد ، قائم بثورة يدعى أنه وزير المهدي .

«ترجمة الكتاب الوارد إلى «محافظ جدة» ، من الحاج يوسف أغا ، المومى إليه ، بدون تاريخ .

«يأ صاحب الدولة ، أعرض عليكم فيما يلى الحوادث التى وقعت في هذه الجهات .

«ظهر شخص يسمى الشيخ سعيد ، بجهات «تعز» ، فى اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المعظم ، فادعى أَنَّهُ وزير المهدي ، فاتبعه جميع أهالى تلك الجهات ، فجمع عنده نحو ثلاثين ألف شخص ، أطاعوه إطاعة عمياء ، فى كل ما أمرهم بِهِ ، فاستولى أَلَا عَلَى «تعز» ، فنصب قاضيها محافظاً لَهَا ، ثُمَّ أغار عَلَى قلعتى ذو محمد ، وذو حسين ، الكائنتين بتلك الجهات ، فاستولى عليهما ، وخربهما وطرد الجند الذين كانوا فيهما وحبس رؤساءهم ، كَمَا نهب الأموال التى كان فِيهما كليهما ، ثُمَّ استولى عَلَى مدينة «عدين» ، واخضعها لحكمه وسلمها لسعيد الإبن أحمد عَلَى سعد ، كَمَا استولى عَلَى قلعتى ، ذو محمد ، وذو حسين الكائنتين بأطراف تلك الجهات ، وهدمهما ، وأخرج الجند منهما ، وطردهم إلى بلادهم (هكذا فى الأصل) ثُمَّ أراد إمام «صنعاء» ، أَن يخرج بجنده ، ليتصدى لمقاتلة هَذَا المدعى ، ويسترد «تعز» ، مِنْهُ فخرج ، وَكَمَا وصل إلى بلدة ، «ذمار» ، بعد ثلاثة أيام مِنْ خروجه مِنْ «صنعاء» ، أرسل لَهُ هَذَا الشيخ خبراً ، يحذره مِنْ الدنو إِلَيْهِ ، فاحجم عَنْ مقاتلته ، فأقام «بذمار» ، وأرسل إِلَيْهِ رسولاً بلغه بِهِ ، أَنَّهُ يريد ، أَن يصالحه فبلغه برسوله ، أَن يطيعه ، وَأَن يأخذ زكاة «ذمار» ، ويرسلها إِلَيْهِ ، فأخذها وأرسلها إِلَيْهِ فخضع لَهُ أهالى كافة الجبال ، وأطاعوه فَلَمْ يبق مكان ما ، لَمْ يدخل تحت طاعته ، ثُمَّ أرسل إلى «وادی حيس» القريب مِنْ بلدة «زبيد» مائتى نفر، معهم خطاب إلى أهالى ذلك الوادى، بوجوب دخولهم فى طاعته ، وَكَمَا بلغ هَذَا الخبر الشريف حسين ، أخذ مَعَهُ خمسمائة جندي مِمَّنْ فى «زبيد» فأتى إلى «وادی الحيس» فاستولى عليه ، وقتل مائتى شخص مِمَّنْ فِيهِ وفر الباقون ، وَبِمَا أَن هَذِهِ الأيام هِىَ أيام عيد الفطر ، فالكل مقيم مكانه ، وسترى مَآذَا يظهر بعد العيد ، نسأل الله جل شأنه أَن يجعل عاقبة هَذِهِ الحالة خيراً ، وَأَن الشريف حسين قد نهب «وادی حيس» هَذَا ، فاصبح أهلها فقراء ،

وَإِذَا سَأَلْتُمْ عَنْ أَحوَالِ «عَدَن» ، فالإنجليز الكفرة دائبون فِي إرسال جنودهم إليها ، كل يوم وَأَنَّهُمْ لَمْ يَتَحَرَّكُوا إِلَى جِهَةِ مَا ، مِنْ مَكَانِهِمْ ، وَقَدْ وَرَدَتْ سَفَنٌ مِنْ سِوَا حِلْ بِتَارِيخِهِ فَعَلِمْنَا مِنْ أَخْبَارِهَا أَنَّ سَفِينَةً فرنسية ، قَصَدَتْ سِوَا حِلْ فَخَرَجَ جُنْدُهَا ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى جَزِيرَةٍ ، هُنَاكَ فَأَقَامُوا فِيهَا ، وَلَكِنْ يَبْرَحُونَهَا إِلَى جِهَةِ مَا ، كَمَا أَنَّ سَفِينَةً فرنسية أُخْرَى أَتَتْ إِلَى «مَسْقُط» ، فَحَمَلَتْ تَمْرًا ، ثُمَّ قَصَدَتْ ثَانِيَةَ السِوَا حِلْ . . انتهى» .

«لَا جَوَابَ لَهُ»

## وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٢) حمراء .

تاريخها : ١٥ ذى القعدة ١٢٥٦ هـ / ٧ يناير ١٨٤١ م .

موضوعها : «مِنَ : الشريف محمد بن عون

إلى : باشمعاون جناب الخديوى

«مولاي حضرة صاحب الدولة ، والهمم السامية . .

«إِنَّ الجنود غير النظاميين الذين جاءوا الحجاز عائدين ، مِنْ «اليمن» ، قد أَلغوا الحرية ، إِذْ كانوا «باليمن» ، واعتادوا تهديد رؤسائهم ، ومضايقتهم ، كُلَّمَا نفذت نقودهم ، ونخص مِنْهم جماعة سيف الدين أَعَا ، رئيس المشاة ، فقد ظهروا بخصلتهم هَذِهِ إِذْ كُنَّا «بالباحة» فِي ٢٦ مِنْ شعبان سنة ٥٦<sup>(١)</sup> وأخذوا يهددون الأَعَا المشار إليه ، ويشاقونه قائلين نحن نريد نقوداً ، عَلَى أَنَّ مطلوببتهم قليل جداً بالنسبة إِلَى مَا تأخر ، مِنْ استحقاق الجنود غير النظاميين المقيمين بالحجاز ، وَلَمَّا كان قواد المشاة الآخرون ينقصهم جنود ، وكانت جماعة سيف الدين أَعَا يبلغ عددهم مائة وثمانية وستين ، وكان مِنْ المعلوم أَنَّهُمْ إِذَا وزعوا عَلَى قواد المشاة الآخرين ، الذين ينقصهم جنود لربحت الحكومة ، مِنْ جهة النفقات ، ولخمدت ثائرة جلبتهم ، ولدخلوا تحت الانضباط ، لذلك أخذناهم فِي غاية شعبان سنة ٥٦<sup>(٢)</sup> ، مِنْ عهدة الأَعَا المشار إليه ، ودمجناهم فِي جنود عثمان أَعَا الأرناؤطى قائد المشاة المقيم ، بـ

(١) ٢٦ شعبان ١٢٥٦ هـ / ٢٣ أكتوبر ١٨٤٠ م .

(٢) غاية شعبان ١٢٥٦ هـ / ١٦ أكتوبر ١٨٤٠ م .

«رغدان» وَفِي جنود غيره مِنَ الاغوات ، وأكملنا بهم عدد جنودهم ، أمّا سيف الدين أغا المذكور ، فليكن أن يسافر إلى مصر ، بعد أن يتم بعض حساباته ، هَذَا وقد بلغنا دولتكم ، ذلك ليحاط بعلمكم ، فتخبروا الخزينة عملاً بالأصول .

ورد في ١٢ ذى الحجة سنة ٥٦

«في المرفق : افادة ص ٢٧ في ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٦هـ / .

«كتب إلى المشار إليه ، أنه مصيب في التدبير ، الذي إتخذه وأخبر إليك الخازن بما تم» .



## وثيقة رقم (٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٨) حمراء .

تاريخها : ٢٣ ذى القعدة ١٢٥٦ هـ / ١٥ فبراير ١٨٤١ م .

موضوعها : رسالة من : الشريف محمد بن عون ، حول فتنة الفقيه سعيد ،  
الذى ظهر باليمن .

«من : الشريف محمد بن عون

«إلى : باشمعاون الخديوى ..

سيدى حضرة صاحب الدولة ، والهمم السامية ، إن ورقة الأخبار التى  
أرسلت صورتها طياً ، قد جاء فيها أن بعض البغاة قتلوا «إمام صنعاء» ، فيما  
سبق كما جاء تاريخ حياة الشخص المدعو الفقيه سعيد ، الذى ظهر فى هذه  
الأيام «باليمن» ، باسم وزير المهدي المنتظر ، وقد فصلنا أمره فى مرفق كتابنا  
رقم (٨٣) .

«ولما كانت شهرة ذلك الشخص ، وشيعته شائعة فى ألسن الناس ، قد  
أرسلت تلك الورقة ، ولنبادر إلى تفصيل ، أطواره وأفعاله ، وهو أن للمذكور  
أتباعاً يبلغ عددهم ألف وخمسمائة سماهم المهاجرين ، كما يبلغ عدد العربان  
الذى التفوا حوله من نواحي «اليمن» وثلاثين ألفاً وأنه سخر قلاعاً ، بتلك  
الديار ، أنه أخذ الآن ، يحاول «إمام صنعاء» وأنه يجلس دائماً على حصير  
مبسط فى الغرف التحتاوية (الأرضية) يواظب على التهليل ، أى قول لا اله  
إلا الله ، وقد جاء فى الورقة الواردة ، المرفقة ، أنه يرى الذين اجتمعوا  
حوله ، من كم معطفه ، الذى يلبسه الحرمين ، والبيت المعظم ، كما يريهم

المهدى المنتظر ، كأنه جالس تحت ميزان الذهب ، ويدور على ألسنة الناس أنه يظهر لكل الناس مثل هذه الأمور الخارقة للعادة ، وقد عثرنا على بعض قطع من السكة ، التي ضربها وجعل أربعين قطعة منها تساوى ريالاً ، وكتب عليها عبارة (إمام البحر والبر المهدى المنتظر) ، فأرسلنا إلى دولتكم قطعة منها على هذا لتنظروها ، فالظاهر أن هذا الرجل قد استخدم خداماً من طائفة الجن ، ولا يخفى على أولى النهى بطلان ما يدعيه إلا أنه ، لما كان صيته الكاذب أخذ يذيع ويتسع ويؤول جهلاء الناس ، ما يرون منه تأويلات مختلفة ، كان أقرب إلى الإحتمال ، أن ينبأ جناب الخديوى بأمره من مصادر أخرى ، ولذلك رأينا أن نرفع قصته إلى أعتابه السامية ، قبل أن يسمعها من غيرنا ، لكي يطلع على حقيقة أمره ، وأطواره وأحواله .

## كشافات المجلد السادس\*

من وثائق شبه الجزيرة العربية فى عصر محمد على  
«وثائق عسير واليمن»

جمع وإعداد

الأستاذ الدكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

- ١ - كشاف الاعلام .
- ٢ - كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر والطوائف .
- ٣ - كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملة .
- ٤ - كشاف المصطلحات والوظائف والألقاب .

---

★ رُتب هذا الكشاف ترتيباً هجائياً محضاً ، مع إغفال الـ ، ابن ، ابو ، أبى . . . . مع وجودها رسماً وإغفالها حكماً . فمثلاً : عند البحث عن كلمة ابن الباشا ؛ يكون المدخل «باشا» . . . وهكذا .



إبراهيم توفيق باشا : ص ٢٠٧ ، ٣٥٠ ،

٣٥٤

انظر أيضاً :

إبراهيم توفيق

إبراهيم سر عسكر اليمن : ص ١٩٦

انظر أيضاً :

إبراهيم باشا

إبراهيم القنف (الشيخ) : ص ٣٤٠

إبراهيم وكيل شونة الالاي السابع : ص

٤١٧

إبراهيم يكن : ص ١٣

أحمد سوارى الهوارى : ص ٤٥٦

أحمد : ص ٩٧ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩ ،

١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤

، ٤٨٥ ،

انظر أيضاً :

أحمد أغا

أحمد أغا : ص ٥١ ، ٥٣ ، ٩١ ، ٩٦ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢١

انظر أيضاً :

أحمد أغا بيكباشى

أحمد أغا بيكباشى : ص ٩٥ ، ٩٦

انظر أيضاً :

أحمد أغا ، أحمد أغا (الحاج)

أحمد أغا (الحاج) : ص ٨١ ، ١١٥ ، ١١٧

انظر أيضاً :

أحمد أغا ؛ أحمد أغا بيكباشى

أحمد باشا : ص ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٨ ،

٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٣ ، ٨٥

(١)

إبراهيم : ص ٤٠٨ ، ٤٤٨

انظر أيضاً :

إبراهيم أغا

إبراهيم أغا : ص ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٧ ،

١٧٣ ، ٢٥٥ ، ٣٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠

انظر أيضاً :

إبراهيم أغا الملازم ؛ إبراهيم

إبراهيم أغا الملازم : ص ٤٢٨

انظر أيضاً :

إبراهيم أغا ؛ إبراهيم

إبراهيم باشا : ص ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ،

٥١ ، ٥٣ ، ١٢١ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،

١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٥٥

، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ،

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٤٠٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٤

، ٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ،

٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٢ .

إبراهيم بك : ص ١٨٩

انظر أيضاً :

إبراهيم بك ميرالاي

إبراهيم بك ميرالاي : ص ١٨٣

انظر أيضاً :

إبراهيم بك

إبراهيم توفيق : ص ١٩٨ ، ٢١ ، ٢١٥ ، ٢٢٤

، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٣١١ ،

٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٧٢

، ٤٠٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،

انظر أيضاً :

إبراهيم توفيق باشا

أحمد شكرى باشا : ص ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩  
 ٤٩٤ ، ٤١٣ ،  
 انظر أيضاً :  
 أحمد شكرى  
 أحمد شكرى عبده : ص ٢٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٦  
 انظر أيضاً :  
 أحمد شكرى ؛ أحمد شكرى باشا  
 أحمد بن ضيعان : ص ٣٨٨  
 أحمد بن عبد الله (الشريف) : ص ٢٤  
 أحمد بن فضيل : ص ١٢٥  
 أحمد (محافظة مكة) : ص ٢٣  
 أحمد نجيب مللا أفندى : ص ١٩٧  
 أحمد يكن : ص ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ،  
 ٦٨ ، ٧٩ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١٠٩ ،  
 ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ،  
 ١٧٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٧٤ ،  
 ٣٨٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ،  
 ٤٩٧ ،  
 انظر أيضاً :  
 أحمد باشا يكن ؛ أحمد باشا  
 أخ فيصل بن تركى : ص ١٩١  
 أخ الدوسرى : ص ٣٩٤  
 انظر أيضاً :  
 محمد بن عبد الله أبو نقطة  
 أدغم أفا : ص ٢٩٥  
 ادملك : ص ٧١  
 أدغم : ص ١٨٥  
 انظر أيضاً :  
 أدغم أفندى  
 أدغم أفندى : ص ١٨١ ، ١٨٢  
 انظر أيضاً :  
 أدغم

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،  
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،  
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،  
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٦٥ ، ٣٨٣ ، ٣٩٧ ، ٤٢٢ ،  
 ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،  
 ٤٧٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ،  
 انظر أيضاً :  
 أحمد باشا (الحاج) ؛ أحمد باشا يكن  
 أحمد باشا (الحاج) : ص ٢٦١  
 انظر أيضاً :  
 أحمد باشا ؛ أحمد باشا يكن ؛  
 أحمد يكن  
 أحمد باشا يكن : ص ١٠ ، ١٣ ، ٣٩ ، ٥٠ ،  
 ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٧٨ ، ٣٨٤ ،  
 ٤٠١ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ،  
 انظر أيضاً :  
 أحمد باشا ؛ أحمد باشا (الحاج)  
 أحمد باشه : ص ٢٦١  
 أحمد بك : ص ١١٧  
 أحمد السقاف : ص ٤٠  
 أحمد بن سليمان (الشريف) : ص ٣١٩  
 انظر أيضاً :  
 أحمد (الشريف)  
 أحمد (الشريف) : ص ٧٩  
 أحمد شكرى : ص ١١ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ،  
 ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧ ،  
 ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ،  
 ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،  
 ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ،  
 ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٩٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،  
 ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ،  
 ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٨٧ ،  
 ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،  
 انظر أيضاً :  
 أحمد شكرى باشا

استرانفورت : ص ٧٣

انظر أيضاً :

استرنفورد (اللورد)

استرنفورد (اللورد) : ص ٥٦ ، ٦٥

انظر أيضاً :

استرانفورت

إسماعيل أغا : ص ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

١٠١ ، ١٠٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩

انظر أيضاً :

إسماعيل بك

إسماعيل أفندي : ص ٣٤٣ ، ٣٤٧

إسماعيل بك : ص ١٧٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،

٢٣٤

انظر أيضاً :

إسماعيل أغا ؛ إسماعيل أفندي

امبارك الأبرص : ص ٢٧٦

أمين : ص ٢٨٥ ، ٢٩٤

انظر أيضاً :

أمين أغا (الحاج)

أمين أغا (الحاج) : ص ٣٨٠

انظر أيضاً :

أمين ؛ أمين بك

أمين بك : ص ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ،

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٨٣ ، ٤١٧

، ٤١٨ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩

انظر أيضاً :

أمين ؛ أمين أغا (الحاج)

أمين بلوك : ص ٤٢٦

أمين (مهندس) : ص ١٠٥

أوفيغال (ضابط) : ص ١٧

(ب)

باشاي : ص ٣٤٧ ، ٣٧٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥٩ ،

٤٦٣

البكاويش : ص ٤٢٣

انظر أيضاً :

الباشجاويش

بخيت بن حمامة : ص ٣٠٧

بركات (الشريف) : ص ٧٩

البركير : ص ١٨

بزنس : ص ٤٨٥

بشر الصامت : ص ٣٤٣

بكر أغا : ص ٢٢٩ ، ٢٣٠

انظر أيضاً :

بكر أغا البزرائلي

بكر أغا البزرائلي : ص ٢٢٨

انظر أيضاً :

بكر أغا

بكر أغا البندرة لي : ص ٢٤٣

انظر أيضاً :

بكر أغا

أبو بكر صالح : ص ٤٥٦

أبو بكر مرعشي : ص ٤٨

بكير أف : ص ٣٧٤

بكير أفندي : ص ٣٧٣

بكير أفندي برنجي بكباشا : ص ٣٧٢

بلعير : ص ٢٦٨

البن دهمان : ص ٣٦٧

(ت)

تركة بليماز : ص ٩٤

توركة بيلمز : ص ١٢٠ ، ١٢١

انظر أيضاً :

تركة بليماز

تركي بن عبد الله : ص ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ،

٤٦ ، ١١٠ ، ٤٨٥

انظر أيضاً :

تركي بن عبد اللاه

ترکی بن عبد اللہ : ص ۴۸۴

انظر أيضاً :

ترکی بن عبد اللہ

ابن تقييد : ص ۶۹

توفيق أفندي : ص ۴۳۵

## (ج)

جانبلات عثمان آغا : ص ۳۸۰

انظر أيضاً :

عثمان آغا

الجزائري محمد آغا : ص ۸۱

انظر أيضاً :

محمد آغا

ابن جعل : ص ۲۵۰ ، ۲۵۲ ، ۲۵۴

جمعان بن قفعي : ص ۳۹۴

جمعة : ص ۲۵۳

انظر أيضاً :

جمعة آغا

جمعة آغا : ص ۲۶ ، ۷۹ ، ۸۰ ، ۹۶ ،

۱۰۴ ، ۱۱۴ ، ۱۲۳ ، ۱۳۲ ، ۱۴۳ ،

۲۰۱ ، ۲۳۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۴ ،

۲۳۷ ، ۲۵۰ ، ۲۵۸ ، ۲۷۰ ، ۲۷۴ ،

۲۷۷ ، ۲۷۸ ، ۳۳۰ ، ۳۷۶ ،

انظر أيضاً :

جمعة ؛ جمعة آغا (الشيخ)

جمعة آغا (الشيخ) : ص ۲۶۸ ، ۲۶۹

جمعة (امير عربان جهاد) : ص ۲۴۱

انظر أيضاً :

جمعة (امير عربان قنفذة)

جمعة (امير عربان قنفذة) : ص ۲۶۷

جمعة (الوزير) : ص ۱۲۶ ، ۲۳۹ ، ۲۵۴

## (ح)

الحازمي : ص ۲۶۵ ، ۲۶۸

حاجو آغا : ص ۲۳۳ ، ۲۳۴

حافظ آغا : ص ۱۴۰

انظر أيضاً :

حافظ آغا القيصري ؛ حافظ اليدي

حافظ آغا القيصري : ص ۱۲۷

انظر أيضاً :

حافظ آغا ؛ حافظ اليدي

حافظ اليدي : ص ۳۷۴

انظر أيضاً :

حافظ آغا ؛ حافظ آغا القيصري

حبيب أفندي : ص ۲۲۸

حجو آغا : ص ۴۶۲

انظر أيضاً :

حاجو آغا

حسن : ص ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۵ ، ۹۶ ، ۳۰۸ ،

۳۳۹ ، ۴۱۵ ، ۴۱۶ ،

انظر أيضاً :

حسن آغا

حسن آغا : ص ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۵ ، ۹۶ ،

۱۰۳ ، ۱۰۴ ، ۱۳۸ ، ۱۶۷ ، ۱۷۰ ،

۱۷۱ ، ۱۸۵ ، ۳۴۰ ، ۴۰۹ ،

انظر أيضاً :

حسن ؛ حسن آغا الارناؤد

حسن آغا الارناؤد : ص ۱۰۲ ، ۱۱۲

انظر أيضاً :

حسن آغا ؛ حسن آغا الارناؤطي

حسن آغا الارناؤطي : ص ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۴ ،

۹۵ ، ۹۶ ، ۱۰۴ ، ۱۱۴ ،

انظر أيضاً :

حسن آغا ؛ حسن آغا الارناؤد



حسن أغا ييكاشي الأورطة الثالثة : ص ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٤  
 حسن أغا الطويل : ص ١٥١ ، ١٥٢ ، ٤٦١  
 حسن أغا الكريتي : ص ٢٨٣  
 انظر أيضاً :  
 حسن أغا الكريدي  
 حسن أغا الكريدي : ص ٣٦٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٠  
 انظر أيضاً :  
 حسن أغا الكريتي  
 حسن أفندي : ص ٧٩ ، ٨٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ٣٩٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩١  
 انظر أيضاً :  
 حسن أفندي المجاور  
 حسن أفندي المجاور : ص ٤٨  
 انظر أيضاً :  
 حسن أفندي  
 حسن باشا : ص ٩٨ ، ١٢١ ، ١٣٦  
 حسن بك : ص ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦  
 حسن الدين : ص ٣٥٨  
 حسن بن صالح بن غاتم : ص ٣٤٤  
 حسن علي (الشيخ) : ص ٣٤٣  
 حسن العمري : ص ٣٠٧  
 حسن قبوجوقدار سعادة : ص ٤٥٤  
 حسن بن محسن : ص ٣٩١  
 حسن المشاري : ص ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣  
 حسن محمد عبد الله النابوره : ص ٧  
 حسن بن يحيى : ص ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٣٤٣  
 انظر أيضاً :  
 حسن بن يحيى (الشيخ)

حسن بن يحيى (الشيخ) : ص ٣٤٣ ، ٣٤٤  
 انظر أيضاً :  
 حسين بن يحيى  
 حسين : ص ٢٠٨ ، ٤٧٤  
 انظر أيضاً :  
 حسين أغا  
 حسن أغا : ص ١٥٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٣٨٨ ، ٤٢٥ ، ٤٦١  
 انظر أيضاً :  
 حسين أغا الأرنأوطي (الحاج)  
 حسين أغا الأرنأوطي (الحاج) : ص ١٥٣ ، ١٥٧  
 انظر أيضاً :  
 حسين أغا ؛ حسين الأرنأوطي (الحاج)  
 حسين أغا (الحاج) : ص ٢٥٢  
 حسين أغا الكريدي : ص ٢٢٩  
 حسين أغا محافظ قحطان : ص ٢٠٥  
 حسين أغا محافظ قنفذة : ص ٢٠٣ ، ٣٧٦  
 حسين أفندي : ص ٤٨٩  
 حسين الأرنأوطي (الحاج) : ص ١٥٥  
 انظر أيضاً :  
 حسين أغا ؛ حسين الأرنأوطي  
 حسين باشا : ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٤٢٢ ، ٤٩٢  
 حسين بك : ص ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ١٣٨  
 حسين بك سرجشمة : ص ٤١  
 حسين بك طبرزادة : ص ١١٢  
 حسين حسن إبراهيم : ص ٤٦٢

حسين (الشریف) : ص ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،  
 ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،  
 ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ،  
 ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ،  
 ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ،  
 ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ،  
 انظر أيضاً :  
 حسين شريف أغا  
 حسين شريف أغا : ص ٣٨٧  
 انظر أيضاً :  
 حسين (الشریف)  
 حسين عبد الله : ص ٣٤٤  
 حسين بن علي : ص ٤٤٢  
 انظر أيضاً :  
 حسين بن علي حيدر ؛ حسين بن علي  
 (الشریف)  
 حسين بن علي (الشریف) : ص ٣١٠ ، ٣١٢  
 انظر أيضاً :  
 حسين بن علي ؛ حسين بن علي حيدر  
 حسين بن علي حيدر : ص ٣١١ ،  
 ٣٢٠  
 انظر أيضاً :  
 حسين بن علي ؛ حسين بن علي حيدر  
 (الشریف)  
 حسين بن علي حيدر (الشریف) : ص ١٩٥ ،  
 ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣٣٢ ، ٤٣٢ ،  
 ، ٤٤٩ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ،  
 انظر أيضاً :  
 حسين بن علي ؛ حسين بن علي  
 حيدر ؛ حسين بن علي حيدر  
 (الشریف)  
 حسين الغامی : ص ٣٤٤  
 حسين محافظ منورة : ص ٢٧٨

حسين بن يحيى : ص ٢٨٧  
 حشد : ص ٤٢٤  
 انظر أيضاً :  
 حشدا (الشيخ)  
 حشدا (الشيخ) : ص ٤٢٢  
 انظر أيضاً :  
 حشد  
 حنا (الخواجة) : ص ١٥٧  
 أبي حنيفة : ص ٤٧  
 حيدر (الشریف) : ص ٢٤  
 انظر أيضاً :  
 حيدر بن علي بن حسين ؛ حسين بن  
 علي حيدر  
 حيدر بن علي بن حسين : ص ٣٢١ ، ٤٣٠ ،  
 ٤٣١  
 انظر أيضاً :  
 حيدر بن علي (الشریف)  
 حيدر بن علي (الشریف) : ص ٣٣٩  
 انظر أيضاً :  
 حيدر بن علي بن حسين  
 (خ)  
 خالد بك : ص ٤٢٢ ، ٤٦٢  
 خالد (الشيخ) : ص ٣٦٤  
 خالد علواني (الشيخ) : ص ٣٦٣  
 خضر أغا : ص ٨٠ ، ٨٣  
 خلعت : ص ٣٣٩  
 خليل أغا : ص ١٤٠  
 خليل باشا : ص ١٢١ ، ١٣٦ ، ٤٩٠  
 خميس مشيط : ص ١٧٩  
 خورشيد : ص ٢٢٧ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤  
 انظر أيضاً :  
 خورشيد أغا

خورشيد آغا : ص ١٩٠  
خورشيد آفندی : ص ٢٧٨  
خورشيد باشا : ص ١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ ،  
٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ،  
٤٢٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٩٤ ،  
٤٩٦  
خورشيد بك : ص ٢٩٣ ، ٢٩٤

#### (د)

داود باشا : ص ١٨  
درويش بدر الدين آفندی : ص ١٩٧  
درويش رزق : ص ٤٨

دهش (الشيخ) : ص ٢٢  
أبو دواس أبو نقطة : ص ١٧٠  
دوسرى (الشيخ) : ص ١٩١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥  
انظر أيضاً :

دوسرى بن أبى نقطة : ص ١٧٠ ، ١٨٦

الدويش : ص ١١٠ ، ٤٨٥

الدويش (الشيخ) : ص ٢٣

انظر أيضاً :

الدويش

#### (ر)

رائف آفندی : ص ٣٦١

راجح (الشيخ) : ص ٢٢ ، ٨٠ ، ٨٢

انظر أيضاً :

الشيخ راجح

ابن ربيعان : ص ٢٣ ، ٦٩

ربيعة : ص ٢٦ ، ٢٦٦

رستم : ص ١١٣ ، ١٤٤

انظر أيضاً :

رستم آغا

رستم آغا : ص ٥٩ ، ٦٢ ، ٧٦

انظر أيضاً :

رستم ؛ رستم آغا

رشيد آغا : ص ١٨٨ ، ١٨٩

رضوان (مهندس) : ص ١٠٥

أبو رغام فريوى : ص ٤٥٦

روفيلة : ص ٢٦

أبو الرقوش : ص ٣٠٧

رواح (الشيخ) : ص ٣٥٨

#### (ز)

زكريا (الحاج) : ص ٣٣

أبو زايد : ص ٣٩٤

ذو زيد : ص ١٥٩

زيد بن سليم (الشيخ) : ص ١٢٦

زيدان آغا : ص ٤٩٨

#### (س)

سادليز Sadlier : ص ١٩

سالم قحطان : ص ٢٣٦

سالم الكراتى (الشيخ) : ص ٤٨

سرحان بن على : ص ٢٦

سرور (الشيخ) : ص ١٥٣

انظر أيضاً :

سرور بن عبد الله (الشيخ)

سرور بن عبد الله (الشيخ) : ص

١٥٥

انظر أيضاً :

سرور (الشيخ)

سعد بن جزى : ص ٢٢٦

سعد بن على الظاهري : ص ٤٨

سعد بن يحيى : ص ٤٢٧

سعود : ص ٥٢

سعيد : ص ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١٣٨  
 سعيد بن أحمد : ص ٥٠١ ، ٥٠٥  
 انظر أيضاً :  
 سعيد  
 سعيد بن سرور : ص ١٦٨  
 انظر أيضاً :  
 سعيد  
 سعيد بن سعيد : ص ٣٤٣  
 سعيد بن سلطان : ص ٣٩٤  
 سعيد (الشيخ) : ص ٥٠١ ، ٥٠٥  
 سعيد (الفقيه) : ص ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩  
 سعيد بن مسلط : ص ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،  
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ،  
 ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٣٢ ،  
 ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٤٨٤ ،  
 ٤٨٥ ،  
 انظر أيضاً :  
 سعيد بن مصلط  
 سعيد بن مصلط : ص ١٢٥ ، ١٢٦  
 انظر أيضاً :  
 سعيد بن مسلط  
 سلطان بن دراع : ص ١١٢  
 سلطان بن شرف : ص ١٨٤ ، ٣٨٩  
 سلطان (الشريف) : ص ١٨٨ ، ٤٩٦  
 انظر أيضاً :  
 سلطان بن شرف  
 سلطان الصوري : ص ٢٨٩  
 سلطان بن عبدو : ص ١١٢  
 سليم : ص ٣٤٤  
 سليم أغا : ص ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،  
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٤ ،  
 ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،  
 انظر أيضاً :  
 سليم أغا (القائمقام)

سليم أغا (القائمقام) : ص ٩٣  
 انظر أيضاً :  
 سليم أغا  
 سليمان أغا : ص ٣٨٢ ، ٤٠٩  
 سليمان أغا البزرنلي : ص ٣٨١  
 سليمان أغا المللي : ص ٢٢٦  
 سليمان أغا يورياشي : ص ٣٧٢ ،  
 ٣٧٥  
 سليمان أفندي : ص ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٦٩ ، ٣٩٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ،  
 ٣٨٨ ،  
 سليمان بك : ص ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥  
 سليمان بك ٢٦ جى الاى : ص ٢٥١  
 سليمان بك ميرالاي : ص ٢٧٠ ، ٢٧٤  
 سليمان الحسيني (التفتي) : ص ٣٤٤  
 سليمان سالم الحفر : ص ٣٤٤  
 سليمان صدقي : ص ٣٨٦  
 سنان أفندي : ص ١١  
 سنان باشا : ص ٤٠٩  
 سنان بك : ص ١٨٥ ، ١٨٨  
 سوق الديب : ص ٢٢٦  
 السياس أغا بكباشي : ص ٣٦١  
 السيد زين جمل الليل : ص ٨٧ ، ٨٩  
 السيد زين العابدين : ص ٤٨  
 السيد عبد الله بن حسن : ص ٣٥٦  
 السيد عبد الرب : ص ٤٩٠  
 السيد عبد الرحمن : ص ٤٨  
 السيد عبد الرحمن جمل الليل : ص ١٩٧  
 السيد عرار : ص ٤٥٦  
 سيد على : ص ٢٠ ، ٣٠ ، ٣٥  
 السيد قاسم : ص ٢٢٢ ، ٣٥١  
 انظر أيضاً :  
 السيد قاسم الهادي

السيد قاسم الهادي : ص ٢٢٣ ، ٣٥٢

انظر أيضاً :

السيد قاسم ؛ السيد القاسم الهادي بن منصور

السيد القاسم الهادي بن منصور : ص ٣٥٠

انظر أيضاً :

السيد قاسم ؛ السيد قاسم الهادي

السيد المحروقي : ص ٨٧

السيد محمد : ص ٨٧ ، ٨٨ ، ٤٥٦

السيد محمد البار : ص ٢٢٢ ، ٣٥١

السيد محمد عقل : ص ٩ ، ٧٨ ، ٨٩

السيد محمد عقيل العلوي : ص ٧٧

السيد محمد بن علي الكبسي : ص ٣٥٦

السيد محمد المحروقي : ص ٨٥ ، ٨٨

انظر أيضاً :

السيد المحروقي

سيف الدين : ص ٤٠٨

سيف الدين آغا : ص ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨

انظر أيضاً :

سيف الدين

(ش)

الشاذلي : ص ٨٨

شاكر آغا : ص ٤٤٢ ، ٤٤٥

انظر أيضاً :

شاكر آغاة

شاكر آغاة : ص ٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦

انظر أيضاً :

شاكر آغا

شاهين آغا : ص ١٩٠

الشرحسي (الشيخ) : ص ٤١١ ، ٤١٢

شريف عمر آغا كبير التجار : ص ٣٨١

شرين : ص ٢٨٥ ، ٢٩٤

انظر أيضاً :

شرين بك

شرين بك : ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠

، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ،

٣٤٦

ابن شعبان : ص ٩٣ ، ١٠١

شنبر (الشريف) : ص ٨٥ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،

٤٨٢ ، ١٥٨

شندي : ص ٥١

الشيبي : ص ١٥٦

شيرين بك : ص ١٨٣ ، ١٨٩

انظر أيضاً :

شرين ، شرين بك

(ص)

صادق أفندي : ص ٢٤٢ ، ٢٤٣

صادق أفندي بيكباشي : ص ٢٢٩

انظر أيضاً :

صادق أفندي

صاغقول آغاسي : ص ٤٤٧

الصالح : ص ٤٣ ، ٤٦ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٢٦١

انظر أيضاً :

صالح آغا

صالح آغا : ص ٤١٧

انظر أيضاً :

الصالح

صالح حسن : ص ٣٤٥

صالح شقيلها : ص ٤٨

صالح (الشيخ) : ص ٢٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩

صالح بن علندان (الشيخ) : ص ٢٦٠ ،

٢٦١

صلاح الدين نامى : ص ٢١١

صلاح الدين وزير المهدي الامام : ص ٢٠٨

أبو صلايف : ص ٢٧

## (ض)

ابن ضبعان : ص ٣٦٧

## (ط)

أبو طالب بن علي (الشريف) : ص ٣٢٠

طالع (الشيخ) : ص ٤٢٧

طامسين : ص ٦٠ ، ٦٣

طامى : ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦

انظر أيضاً :

طامى بن محمد

طامى بن محمد : ص ١٧٠ ، ١٧١

انظر أيضاً :

طامى

طامى محمد (الشيخ) : ص ٤٦٣

انظر أيضاً :

طامى ؛ طامى بن محمد

طاهر أحمد باشا : ص ٣٨٠

طاهر بن صالح : ص ٣٤٤

طحان : ص ٣٤٣

طوسون بك : ص ٥٣ ، ٦٣

انظر أيضاً :

طومسون الانجليزى

طومسون الانجليزى : ص ٦٠

## (ظ)

ظوفيرا : ص ٤٢٦ ، ٤٢٨

انظر أيضاً :

ظوفيرا أخو البدرى

ظوفيرا أخو البدرى : ص ٤٢٤

انظر أيضاً :

ظوفيرا

## (ع)

عارف أغا : ص ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٣١

انظر أيضاً :

عارف أغا رئيس التعليم

عارف أغا رئيس التعليم : ص ٩٣

انظر أيضاً :

عارف أغا

عامر بن مشيب : ص ٢٦١

عائض : ص ١٨٧ ، ٢٨٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧

٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٦١

٤٦٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٢

انظر أيضاً :

عائض بن مرعى ؛ عائض ؛ عائض بن

مرعى

عائض الشقى : ص ٢٠٣

عائض بن مرعى : ص ٩ ، ١١ ، ١٧٨

١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥

١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٣٢

٢٧٤ ، ٤٨٦

انظر أيضاً :

عائض ؛ عائض ؛ عائض بن مرعى

عائض : ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩

٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٥

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢

٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣١

٣٦٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦

٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٤

، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٧ ،

٤٤٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ،

، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،

٤٩٥ ، ٤٩٦

انظر أيضاً :

عائض ؛ عائض بن مرعى ، عايض بن

سعد ؛ عايض الشقى

عايض بن سعد : ص ٤٢

عايض الشقى : ص ٢٠١ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٦ ،

٢٤٤ ، ٢٨٦

انظر أيضاً :

عائض ، عائض بن مرعى ؛ عايض ؛

عايض بن سعد ؛ عايض بن مرعى

عايض بن مرعى : ص ١٩٦ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ،

٣٩٧

انظر أيضاً :

عائض ؛ عائض بن مرعى ؛ عايض بن

سعد ؛ عايض الشقى ؛ عايض بن مرعى

عائض : ص ٣٤١ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،

٤٥٧

انظر أيضاً :

عائض ؛ عائض بن مرعى ؛ عايض ؛

عايض بن مرعى ؛ عايض الشقى

عباس السكندراتى : ص ٤٨

عباس الظاهرى : ص ٤٨

عبد الله : ص ٣٩٩

عبد الله أغا : ص ٢٢٦ ، ٤١٩

عبد الله بن حسن ناصر : ص ٢١٤ ،

٢١٧

عبد الله الحسينى : ص ٣٤٤

عبد الله بن سعود : ص ٤٢

عبد الله (الشرىف) : ص ١٥٣

عبد الله بن شيخ مشيط : ص ١٣٠

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ص ٤٢

عبد الله بن محمد : ص ١٢٦

عبد الله الناصر : ص ٤٠١

انظر أيضاً :

عبد الله الناصر (امام صنعاء)

عبد الله الناصر (امام صنعاء) : ص ١٣

انظر أيضاً :

عبد الله الناصر

عبد الله الناصر لدين الله : ص ٢٧٢ ، ٢٧٣

انظر أيضاً :

عبد الله الناصر

عبد الجبار (القاضى) : ص ٣٤٥

عبد الرحمن أفندى : ص ٤١٨ ، ٤٣٢

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : ص ٧

١٤ ،

عبد العزيز : ص ٢٥٤

عبد العزيز بن أحمد : ص ٣٩٤

عبد العزيز الغامدى : ص ٣٦٥

عبد العزيز بن يحيى بن حرب : ص

٣٤٤

عبد القادر سقاف زادة : ص ٣٧ ، ٣٨

عبد المطلب (الشرىف) : ص ١٦٥ ، ١٦٦ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩

انظر أيضاً :

عبد المطلب بن غالب (الشرىف)

عبد المطلب بن غالب (الشرىف) : ص ١٦٣ ،

١٦٨

انظر أيضاً :

عبد المطلب (الشرىف)

عبد المعين : ص ١٢٥

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز : ص

٤٢

عبدہ أحمد شكري : ص ٢٨٢ ، ٣٠٢ ،

٣٠٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩١

انظر أيضاً :

أحمد شكري ؛ أحمد شكري عبده

عبدہ أبو بكر : ص ٥٦٤

انظر أيضاً :

أبو بكر

عبدہ حسين : ص ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٧٨ ، ٤٣٩

عبدہ صالح : ص ٤٥

عبدہ محمد : ص ١٢٤

عبدہ مصطفى : ص ٤٥٢ ، ٤٥٦

عبدی أغا : ص ٩٠٤

انظر أيضاً :

عبدی أغا البيكباشي الأول

عبدی أغا البيكباشي الأول : ص ٣٦١

ابن عتية : ص ٦٩

عثمان أغا : ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،

٤١٧

انظر أيضاً :

عثمان بك ؛ عثمان أغا احدقوا

عثمان أغا احدقوا : ص ٣٦٣

عثمان أغا الارناؤطي : ص ٥٠٧

عثمان أغا كتحدا (شيخ الحرم) : ص ٤٨

عثمان أغا بن كنج أغا : ص ٨٠ ، ٨٣

عثمان بن بشر : ص ٤٢

عثمان بك : ص ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٣٣ ، ٢٧٠ ،

٢٧٤ ،

عثمان (شيخ العلایا) : ص ٤٢٣

عثمان عم عبد العزيز : ص ٢٥٠ ،

٢٥٢

ابن عدنان : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

ابن عريش : ص ٤٤٢

عزم (الشيخ) : ص ٢٣٣ ، ٢٩٠ ، ٣١٦ ،

٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦

، ٤٨٧ ، ٤٩٥

عسیری : ص ٣٣٠

علکسان التمس : ص ٣٨٠

علو أغا بن حسن أغا : ص ٨٠

علی أغا : ص ٢٢ ، ١٥٨ ، ١٧٣

انظر أيضاً :

علی أغا طاغلی زادة

علی أغا طاغلی زادة : ص ٢٢

علی أغا الكردي : ص ٢٣٤

علی باشا : ص ١٧ ، ٢٨ ، ٣٢

علی بك : ص ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ،

، ٤٤١ ، ٤٨١

علی بن حسن بن يحيى : ص ٢٠٧

علی بن حميدہ (الشيخ) : ص ٤٣١ ، ٤٥١

علی بن حيدر الحسینی : ص ٣٤١ ، ٣٤٢

انظر أيضاً :

علی بن حيدر (الشریف)

علی بن حيدر (الشریف) : ص ١٢٢ ، ١٣٢

، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،

١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦

، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٤٦

علی شامي : ص ٢٦٦

علی (الشریف) : ص ١٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢١٧ ،

٣٣٩

علی بن عامر : ص ٢٤٠

علی بن غالب (الشریف) : ص ١٦٨

علی بن مجثل : ص ٩ ، ١١ ، ٧٧ ، ٧٨ ،

٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧

، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،

١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠

، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ،



١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١

١٧٢ ، ١٧٣ ،

على مجسمى : ص ٧٩

انظر أيضاً :

على بن مجسم (الشریف)

على بن مجسم (الشریف) : ص ٨٢

انظر أيضاً :

على مجسمى

على بن مشتب : ص ٢٦٠

على بن مشیط : ص ١٠٠ ، ١٨٢

على منصور بن المهدي : ص ٢١٤ ، ٢١٥ ،

٢١٧

على بن ناجر البمد : ص ٣٤٥

على بن يحيى : ص ٢١٠

عمر بن أحمد البساطى : ص ٤٨

عمر آغا : ص ٩٧ ، ٩٩

عمر بك : ص ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨

عمر بن عبد العزيز : ص ٤٢

عمر الفاروق (سيدنا) : ص ١٥٩

عمر (القبطان) : ص ٣٨٧ ، ٣٨٨

عمر بن قرملة : ص ٤٢٢

(غ)

غلام ونحى : ص ٤٢

ابن غيث : ص ٦٩

(ف)

الفاغوص آغاسه مصطفى : ص ٤٠٩

فاهد بن درويش (الشيخ) : ص ٤٢٦

فبنو مفيد : ص ٤٨٥

فرج بن ديبان : ص ٣٠٧

فرحات : ص ٣٤٣

ابن فيصل : ص ٢٦

الفضيل عبد الرب بن إسماعيل اللاهورى : ص

٤٠٣

الفهيدى (الشریف) : ص ٤٢٥

فيصل بن تركى : ص ١١ ، ١٩٢ ، ٤٧٥

انظر أيضاً :

فيصل بن تركى بن عبد الله آل سعود

فيصل بن تركى بن عبد الله آل سعود : ص ٩

انظر أيضاً :

فيصل بن تركى

(ق)

قاسم : ص ٢٧ ، ٢٨

انظر أيضاً :

قاسم الجياير

قاسم الجياير : ص ٧٨

قاسم بن حسن بن يحيى : ص ٢٤٩

قاسم بن سعيد الشرحى : ص ٣٤٣

قاسم الشرحى (الشيخ) : ص ٣٤٤

قاسم شيخ رجال الملح : ص ٧٩

قاسم (القاضى) : ص ٣٤٥

قاسم بن محمد المجاهد : ص ٣٤٥

قاسم الهادى بن المنصور : ص ٢٢١

قحطان : ص ٤٢٢

ابن قطنان : ص ٦٩

قويوجو قدارنا : ص ١٧٢

القيصرلى حسن آغا : ص ٨٠

قيصرلى زادة محمد آغا : ص ١٦٥

(ك)

كبود برنس : ص ١١٠

الكلامى حسن بن محمد بن جداوى : ص

٣٤٥

كلفور : ص ٦٨

كنج آغا : ص ٥٠

كنج آغا بن اليكزجي : ص ٨٠

كورجه لى ابراهيم : ص ١٥١

كورجه لى ابراهيم آغا : ص ١٥٢

كولليلر آغاسى : ص ٤١

(ل)

أبو الليث (الفقيه) : ص ٤٧

(م)

ماضى (الشرىف) : ص ٦٩

مانع (شيخ بنى الاسمر) : ص ١٨١

مبارك : ص ٥٢

مبارك (الشيخ) : ص ٤٢٣

انظر أيضاً :

مبارك

ابن مجثل : ص ٩٥ ، ١٠١ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ،

١٧٣ ،

انظر أيضاً :

على بن مجثل

مجزوع : ص ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥

انظر أيضاً :

مجزوع بن محمد

مجزوع بن محمد : ص ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٤٨٣

انظر أيضاً :

على بن مجثل

محاسبة جى : ص ١٠٥

محبوب رحيم : ص ٤٥٦

محمد : ص ٣٣ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ٢٠٨ ،

٢١٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ،

٥٠٣ ، ٣٤٨ ،

محمد بن أحمدى يس : ص ٤٥٦

محمد اريكى (الشيخ) : ص ٣٤٠

محمد آغا : ص ٩٥ ، ٤١٨ ، ٤٩٨ ،

محمد آغا بتمارجى رادة : ص ٩٤ ، ٩٦ ،

١٠٢ ، ١٠٤

محمد آغا البلكى : ص ٨٠

محمد آغا تركجة بليماز : ص ٩٣ ، ٩٥

محمد آغا تركجة بيلمز : ص ٩٦ ، ١٠١ ،

١٠٤

محمد اعزاء هواى باشه : ص ٤٤٧

محمد أفندى : ص ١٩٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٥٠١

محمد أمين : ص ٢٩٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٦ ،

٤٧٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣

انظر أيضاً :

محمد أمين بك

محمد أمين بك : ص ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٦٥

انظر أيضاً :

محمد أمين ؛ محمد أمين بك (الحاج)

محمد أمين بك (الحاج) : ص ٣٣٩ ، ٣٤٠

انظر أيضاً :

محمد أمين بك ؛ محمد أمين

محمد بك : ص ٩٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٩ ،

١٣٤ ، ١٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٩٨

انظر أيضاً :

محمد بك (ميرالاي)

محمد بك (ميرالاي) : ص ٩٦ ، ١٨٣

محمد بك (ميرالاي الثانى) : ص ٩١

محمد بكار : ص ٤٠٧

محمد توفيق اسحق : ص ١٩٥ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣٠٩

محمد ثابت (الشيخ) : ص ٤٠٨ ، ٤٠٩

محمد جار النبي (الشيخ) : ص ٤٢٦

محمد جعفر : ص ٣٤٣

محمد جعفر (محتسب) : ص ٣٤٤

محمد جنلق : ص ٨٥

محمد بن حسين : ص ٢٤٤ ، ٢٧٦ ،

٢٧٩

انظر أيضاً :

محمد بن حسين (الشريف)

محمد بن حسين (الشريف) : ص ٢٤٥ ،

٢٥٩

انظر أيضاً :

محمد بن حسين

محمد بن حسين الفعر : ص ٢٦١

انظر أيضاً :

محمد بن حسين ؛ محمد بن حسين

(الشريف)

محمد بن خلف : ص ٣٠٧

محمد خورشيد : ص ٢٢٧ ، ٢٩٤ ، ٤٧٥

انظر أيضاً :

خورشيد باشا

محمد دواسر (الشيخ) : ص ٤٢٣

انظر أيضاً :

محمد الدوسري (الشيخ)

محمد الدوسري (الشيخ) : ص ٣١٦ ، ٣٢٤ ،

٣٩٣ ،

انظر أيضاً :

محمد دواسر (الشيخ)

محمد بن رعيان : ص ١١٢

محمد سالم : ص ٤٥٥

محمد سليم باشا : ص ١٥٨

محمد (سيدنا) ﷺ : ص ٢٥٦

محمد بن شاع : ص ٤٢٧

محمد شرين : ص ٢٩٤ ، ٣٠٨

انظر أيضاً :

شرين بك

محمد (الشريف) : ص ٨٠٠ ، ١٢٦

محمد بن شنهير (الشريف) : ص ٣٩٣

انظر أيضاً :

محمد بن شنهير (الشريف)

محمد (الشيخ) : ص ٤٠٨

محمد صادق : ص ٢٠٩ ، ٢٨٤ ، ٣٥٣ ،

٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ،

٤٠٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ،

محمد صالح : ص ٤٥٦

محمد بن عبد الله : ص ٤١٨

انظر أيضاً :

محمد بن عبد الله أبو نقطة

محمد بن عبد الله أبو نقطة : ص ٣٩٤

انظر أيضاً :

محمد بن عبد الله

محمد بن عقيل : ص ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩

محمد علي : ص ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٥٠ ،

٦٨ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٩ ،

١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،

١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،

١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،

١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،

١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ،

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ٣٨٩ ،

٤١٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٤ ،

انظر أيضاً :

محمد بن علي ؛ محمد علي باشا

محمد بن علي : ص ٢٧٢ ، ٢٧٣

انظر أيضاً :

محمد علي ؛ محمد علي باشا

محمد علي أغا : ص ١٥١ ، ١٥٢ ،

١٧٣

محمد علي باشا : ص ٢٨ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٨٤ ،

١٠٦ ، ١٢١ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ،

١٥٧ ، ١٩١ ، ٢٧٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ،

٤٧٨ ،

انظر أيضاً :

محمد علي

محمد بن عون : ص ١٤ ، ١٢٥ ، ١٣١ ،

١٧٧ ، ١٩٠ ،

انظر أيضاً :

محمد بن عون (الشريف)

محمد بن عون (الشريف) : ص ٢٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ،

٨٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ،

١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،

١٧٥ ، ١٨٠ ، ٤٨٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ،

انظر أيضاً :

محمد بن عون

محمد (قائد الفرسان) : ص ٤٢٥

محمد (القائمقام) : ص ٣٦٤

محمد بن قرملة : ص ٤٢٤ ، ٤٢٥

محمد كمال الدين : ص ١٩٢

انظر أيضاً :

محمد كمال الدين الادهمي

محمد كمال الدين الادهمي : ص ٤٧٠

انظر أيضاً :

محمد كمال الدين

محمد بن مروق : ص ١٢٥

محمد بن مشاري : ص ٤١

انظر أيضاً :

محمد بن مشاري بن معمر

محمد بن مشاري بن معمر : ص ٤١

انظر أيضاً :

محمد بن مشاري

محمد بن معدى : ص ١٨٢

محمد بن مفرح : ص ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢١٨ ،

٣٦٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ،

٤٥٥

محمد بن مناع : ص ٤٢٧

محمد نجيب : ص ١٦١ ، ١٦٢ ،

انظر أيضاً :

محمد نجيب أفندي

محمد نجيب أفندي : ص ١٦١

محمد وافي (الحاج) : ص ١٥٣ ، ١٥٥ ،

١٥٧

محمود شاکر : ص ٢٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ،

محيى الدين المجاهد : ص ٣٤٥

مختار أغا : ص ١٧٣ ، ١٨٦ ، ٢٩٥ ،

٣٩٨

مرشد حاجب : ص ٣٤٣

مرعى : ص ١٨٤

انظر أيضاً :

عائض ؛ عائض ؛ عائض بن مرعى ،

عائض بن مرعى

مستور (الشيخ) : ص ٢٦٦

انظر أيضاً :

مستور بن قحطان

مستور بن قحطان : ص ٢٠١ ، ٢٠٣ ،

٢٠٥ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ،

٣٤٦

انظر أيضاً :

مستور (الشيخ)

مسعود بن زيد الجعفري : ص ٣٩١

مسعود الوكيل (الشريف) : ص ٣٩٤

مشاري بن مسعود : ص ٣١ ، ٤١ ، ١٣٣ ،

مشاري بن قرمان : ص ٤٢

مشعان بن هذال : ص ٧١

ابن مشيط : ص ٩٣

ابن مشيطة : ص ٩٢

ابن المصافح : ص ٢٦٦

مصعب الاعرشي : ص ٣٣٩

مصطفى : ص ٣٧٣ ، ٣٤٩

مصطفى أغا : ص ٨٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥

انظر أيضاً :

مصطفى أغا شاطر زادة

مصطفى أغا شاطر زادة : ص ٩٦ ، ٩٩ ،

١٤٠

انظر أيضاً :

مصطفى أغا ؛ مصطفى أغا شاطر زادة

مصطفى أغا شاطر زادة : ص ٩٦

انظر أيضاً :

مصطفى أغا ؛ مصطفى أغا شاطر زادة

مصطفى أغا : ص ٤٤٧ ، ٤٥٩

مصطفى أفندي : ص ١٦٣ ، ١٨٨ ، ٣٦١

مصطفى الأي : ص ٤٥٢ ، ٤٥٦

مصطفى باشا : ص ١٢٣

مصطفى بك : ص ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ،

٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢ ،

٣٧٣ ،

معتق بن الأصلع : ص ١٨١

ابن معمر : ص ٤١

مغيص بن محسن : ص ٣٠٧

ابن مفرح : ص ٢٤١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ،

٤٨٠

انظر أيضاً :

ابن مفرح العسيري

ابن مفرح العسيري : ص ٤٨٨

مفرح بن محمد من آل عاصمي : ص

٢٦٦

انظر أيضاً :

ابن مفرح

مقبل (الشيخ) : ص ٣٥٨

انظر أيضاً :

مقبل بن ناجي اليمني

مقبل بن ناجي اليمني : ص ٣٤٥

انظر أيضاً :

مقبل (الشيخ)

مقبل (الغيب) : ص ٤٠٩ ، ٤١٢

انظر أيضاً :

مقبل (الشيخ)

منديل (الشريف) : ص ٢٣ ، ٨٠ ، ٩٤

منصور (الشريف) : ص ٧٩ ، ٩٤ ، ١٦٦ ،

٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،

٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٦٥ ،

٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٨٢

انظر أيضاً :

منصور بن مسعود

منصور بن مسعود : ص ٤٤٢ ، ٤٨٢

انظر أيضاً :

منصور (الشريف)

المهدي المتظر : ص ٥١٠

موسى أفندي : ص ٢٤٥ ، ٣٠٧

مولا مبسي : ص ٧٥

الميرمير : ص ٧١

ميمي محمد سالم : ص ٤٥٥

(ن)

ناجي محسن : ص ٣٦٣

ناصر (الامام) : ص ٢٨٣

ناصر الحراري : ص ٢٦٧

(هـ)

هاستن (جنرال) : ص ٧٥

هجسون : ص ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥

هزاع : ص ٤٨٣

انظر أيضاً :

هزاع (الشریف)

هزاع (الشریف) : ص ١٨٨

هوارى باشه : ص ٤٥٦

## (و)

الوائق بالله : ص ١٢٦

واصل بن غاتم (الشیخ) : ص ٧٢

ولى آغا : ص ٤٠

انظر أيضاً :

ولى أمين الجمرك

ولى أمين الجمرك : ص ٣٨٢

انظر أيضاً :

ولى آغا

وليم جرات كير William grant keir : ص

٤٢٠

ولانتون : ص ٧٥

## (لا)

لاظوغلى بن أحمد ظوفا : ص ٣٤٥

## (ي)

يحيى بن سرور (الشریف) : ص ١٥٣ ، ١٥٥

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،

انظر أيضاً :

يحيى (الشریف)

يحيى (الشریف) : ص ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٦

١٦٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ،

انظر أيضاً :

يحيى بن سرور (الشریف)

يحيى بن صالح البحر : ص ٣٦١

يحيى أبو طالب : ص ٤٥٩

انظر أيضاً :

يحيى أبو طالب (الشریف)

يحيى أبو طالب (الشریف) : ص ٤٥١

يحيى بن فاضل : ص ٣٠٧

يحيى بن هادى أبو عروق : ص ٣٥٨

بن يس : ص ٣٤٣

اليوزياشى الأول : ص ٣٦١

يوسف : ص ١١٥

يوسف آغا : ص ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١٧ ،

١٢٩ ، ٥٠٢ ،

انظر أيضاً :

يوسف آغا (الحاج) ؛ يوسف (الحاج)

يوسف آغا (الحاج) : ص ٥٠١ ، ٥٠٤

انظر أيضاً :

يوسف آغا ؛ يوسف (الحاج)

يوسف (الحاج) : ص ٢١ ، ٣٩ ، ١٤٧

انظر أيضاً :

يوسف آغا ؛ يوسف آغا (الحاج)

يوسف محمود : ص ٤٣٤

يوسف المعاون : ص ٤٥١

## كشاف الأهم والجماعات والقبائل والعشائر

(١)

اشقياء ذوى محمد : ص ٣٦١  
 انظر أيضاً :  
 الاشقياء  
 اشقياء هديل : ص ١٦٨  
 انظر أيضاً :  
 الاشقياء  
 اشقياء يام : ص ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ،  
 ٢٤٦ ، ٣٥٠ ،  
 انظر أيضاً :  
 الاشقياء  
 اعراب : ص ٣٠١ ، ٣٢٣  
 عراب بيضة : ص ١٨٨  
 اعراب زهران : ص ٢٨٦ ، ٣١٦  
 اعراب شهدان : ص ١٨٢  
 اعراب العسير : ص ١٨٢ ، ٣٦٧  
 انظر أيضاً :  
 اعراب عسير السراة  
 اعراب عسير السراة : ص ١٨٦  
 اعراب عسيريين : ص ١٨١  
 اعراب غامد : ص ٣١٦  
 اغوات : ص ٦٩  
 إكابر عبيدة : ص ٧٧  
 الوية الجهادية : ص ١١٠ ، ٤٨٥  
 امام البحر والبر المهدي المتظر : ص  
 ٥١٠  
 امراء الالايات : ص ٤٨٢  
 امراء مكة : ص ١٣ ، ٤٩١  
 امين المفتاح : ص ٣٨٠

آل زهران : ص ٢٨٧  
 آل سعود : ص ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦  
 آل عريف : ص ٧١  
 آل مزعول : ص ١٨٦  
 اتباع الشريف يحيى : ص ١٥٣  
 اروام البحر الابيض : ص ١٤٧  
 اسرة الشريف يحيى : ص ١٦١  
 بنى أسمر : ص ٩٣  
 انظر أيضاً :  
 بنى الأسمر  
 اشراف مكة : ص ١٥٨  
 انظر أيضاً :  
 الأشراف  
 اشراف اليمن : ص ١٤٨  
 انظر أيضاً :  
 الاشراف  
 اشقياء الجديدة : ص ٤١٣  
 انظر أيضاً :  
 الاشقياء  
 اشقياء عسير : ص ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٩٠ ،  
 ٩١ ، ١٣٤ ، ١٧٢ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،  
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ،  
 ٣٢٤ ، ٣٤٦ ،  
 انظر أيضاً :  
 الاشقياء  
 اشقياء العرب : ص ١٦٧  
 انظر أيضاً :  
 الاشقياء

أهالى العسير : ص ١٧٨  
 انظر أيضاً :  
 أهالى عسير السراة  
 أهالى عسير السراة : ص ١٨٢  
 انظر أيضاً :  
 أهالى العسير  
 أهالى قاع : ص ٣٠٧  
 انظر أيضاً :  
 أهالى ؛ الاهالى  
 أهالى القرى : ص ٢٤٣  
 أهالى القواسم : ص ١٧ ، ١٩  
 أهالى الحية : ص ٢٢  
 أهالى بنى مالك : ص ١٨٢  
 انظر أيضاً :  
 بنى مالك ؛ قبيلة بنى مالك  
 أهالى مخا : ص ٣٧ ، ٣٨  
 انظر أيضاً :  
 أهالى ؛ الاهالى ؛ أهالى موخا  
 أهالى مكة : ص ٦٥  
 انظر أيضاً :  
 أهالى مكة المكرمة  
 أهالى مكة المكرمة : ص ٥٦  
 انظر أيضاً :  
 أهالى مكة  
 أهالى موخا : ص ٣٣  
 أهالى يام : ص ٢٨١  
 انظر أيضاً :  
 أهالى ؛ الأهالى ؛ يام  
 أهالى اليمن : ص ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦  
 انظر أيضاً :  
 أهالى ؛ الأهالى  
 أهل الارشاد : ص ٤٠٥  
 أهل الإسلام : ص ٥٦ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥  
 أهل الباحة : ص ٣٧٧

أنجلترا : ص ١٧ ، ٢٩ ، ٣٦  
 انظر أيضاً :  
 الإنجليز  
 أهالى : ص ١٨٣ ، ٤١١ ، ٤٠٧  
 أهالى بندر عدن : ص ٤١٥  
 انظر أيضاً :  
 أهالى ؛ الاهالى  
 أهالى بيشة : ص ١٨٤  
 انظر أيضاً :  
 أهالى ؛ الاهالى ، أهل بيشة  
 أهالى تعز : ص ٥٠٥  
 انظر أيضاً :  
 أهل تعز ؛ أهالى  
 أهالى الجبال : ص ٥٠٤ ، ٥٠٥  
 انظر أيضاً :  
 أهالى ، أهل  
 أهالى الجهات الشرقية من اليمن : ص ١٧  
 انظر أيضاً :  
 أهالى ؛ أهل ، أهل اليمن  
 أهالى الحجاز : ص ٣٦  
 أهالى رانية : ص ٢٣  
 أهالى ربيعة : ص ١٨٢ ، ١٨٦  
 أهالى رجال المع : ص ١٨٦ ، ١٨٧  
 أهالى رفيدة : ص ١٨٢ ، ١٨٨  
 انظر أيضاً :  
 الأهالى ، أهالى  
 أهالى بنى سفيان : ص ٣٠٧  
 أهالى عدن : ص ٢٤٢  
 انظر أيضاً :  
 الأهالى ، أهالى  
 أهالى ابى عريش : ص ٤٤٣  
 انظر أيضاً :  
 أهالى ؛ الاهالى ، أهل أبى عريش



أهل بجيلة : ص ٣١٢  
 أهل البحر : ص ٤٣٩ ، ٤٦١  
 أهل البلاد : ص ٧٢  
 أهل بيشة : ص ١٤٣ ، ٢٧٩ ، ٤٩٧  
 انظر أيضاً :  
 أهالي بيشة  
 أهل تهامة : ص ٢٣٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٩  
 انظر أيضاً :  
 أهالي ، الأهالي  
 أهل الجنة المطهرة : ص ٤٥٧  
 أهل الحجارة : ص ٢١٨ ، ٤٧٢  
 أهل الحسا : ص ٧١  
 أهل حضرموت : ص ٨٦  
 أهل حلى : ص ٢٦٨  
 أهل ربيعة : ص ١٨٦  
 أهل رجال الميع : ص ١٣٤  
 أهل رحوة : ص ٣٩٩  
 أهل رغدان : ص ٢٧٩  
 أهل الريش : ص ٤٣٩ ، ٤٦١  
 أهل زبيد : ص ٥٠٢  
 أهل زهران : ص ٢٦٠ ، ٣٠٤  
 أهل بنى زيدى : ص ٢٦  
 أهل الساع : ص ١٢١  
 أهل السوق : ص ٤٢٨  
 أهل الشرق : ص ٢٣٦  
 أهل الشورى : ص ١٣١  
 أهل صيبا : ص ١١ ، ١٤٢ ، ١٤٣  
 أهل الصراة : ص ٤٣٩  
 أهل الطاعة : ص ٢٩٨  
 أهل طريف : ص ٢٤٣  
 أهل العالم : ص ٩٠  
 أهل أبى عريش : ص ١١ ، ٢٣٩ ، ٤٤٣

أهل عسير : ص ١٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ،  
 ٩٨ ، ١٤٣ ، ١٨٨ ، ٢٥٠ ، ٤٣٩  
 ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٦٥  
 أهل العصيان : ص ١٣٥  
 أهل العلاية : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤  
 أهل غامد : ص ٣٠٤  
 أهل فرس : ص ٤٣١  
 أهل الفساد : ص ٩٠ ، ٢٦٠  
 أهل القافلة : ص ٢٣٦  
 أهل القرى : ص ٣٤٨  
 أهل القرية : ص ١٨١  
 أهل القطيفة : ص ٧١  
 أهل قنا : ص ٤٣٩ ، ٤٦١  
 أهل المجلس : ص ٣٨٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٠  
 أهل مجلس جدة : ص ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤  
 أهل مجلس الملكية : ص ٣٨٣  
 أهل مختاق : ص ٢٦  
 أهل المدينة : ص ٨٧  
 أهل مكة : ص ٤٢٠  
 أهل اليمن : ص ٣٤١  
 أورط : ص ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٧٢  
 ، ١٧٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٠  
 ، ٣١١ ، ٣٣٠  
 انظر أيضاً :  
 أورط الجهادية  
 أورط الجهادية : ص ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٣٠ ،  
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٨٢  
 أورط الجهادية المنصورة : ص ٢٢٣  
 انظر أيضاً :  
 أورط  
 أورط العساكر : ص ٢٤٢  
 انظر أيضاً :  
 أورط

أورطة : ص ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ،

٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١

، ٣٢٨ ، ٣٧٧ ، ٤٠٩ ، ٤٥٨

انظر أيضاً :

أورط

أورطة أحمد أغا : ص ٩٦

أورطة الأولى : ص ٢٠٤

أورطة الالاي السابع : ص ٢٨٦ ، ٢٨٨

أورطة الالاي العشرين : ص ٤٩٩

أورطة الغشيم : ص ٩١ ، ٩٦

أورطتان : ص ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨١

، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٤٩٤

أولاد أسلم : ص ٤٣٩ ، ٤٦١

الأئمة : ص ٤٠٤

الأتراك : ص ١٧٢ ، ٢٢٩

انظر أيضاً :

الأتراك جي

الأتراك جي : ص ٢٣٠

انظر أيضاً :

الأتراك

بنى الأحمر : ص ٩٣ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

٢٣٢

الاحتياط : ص ٤٤٠

الارنوط : ص ٣٤٨ ، ٣٥٧

الارنوطيين : ص ٣٣٣

انظر أيضاً :

الارنوط

الاروام : ص ٨٦ ، ١٤٨

الاسرى : ص ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦

، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤١٤

بنى الأسمر : ص ٧٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨١

، ٢٣٢

الاشراف : ص ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٤ ، ٥٠ ،

٦٩ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٧

، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٦٨ ، ٤٣٥ ،

٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣

انظر أيضاً :

الاشراف الشنابرة

الاشراف الشنابرة : ص ١٢٦

الاشقياء : ص ٢٢ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٩ ،

٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢

، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ،

١٦٩ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ،

٢٠٨ ، ٢٨٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ،

٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٣٧٧ ، ٣٩١ ، ٤٠٧ ،

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣

انظر أيضاً :

الاشقياء المنحوسين

الاشقياء المنحوسين : ص ٩٧

الاشقياء يام : ص ١٩٦

انظر أيضاً :

الاشقياء

الاعلاء : ص ٤٤ ، ٤٧ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٢١ ،

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ،

١٨٨ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ،

٢١٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ،

٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،

٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،

٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٧٧ ، ٤٠٣ ،

٤٤٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨

الاعراب : ص ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ،

٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ،

٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

انظر أيضاً :

الاعراب الطاغية

الاعراب الطاغية : ص ٣٠١

انظر أيضاً :

الاعراب

الاغوات : ص ٩٥ ، ١٢١ ، ١٨٨ ، ٢٦٩ ،

٥٠٨ ، ٢٩٥

الاغوات القواد : ص ٤٠٨

الاقوام : ص ٢٠٨

الاكراد : ص ٣٣٣

الكلب : ص ٤٢٥

الانجليز : ص ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٨ ،

٣٧ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٤١٥

، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ،

انظر أيضاً :

الانجليزيون

الانجليزيون : ص ٦٤

انظر أيضاً :

الانجليز

الاهالى : ص ٣٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٦١ ،

٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٩٢ ،

انظر أيضاً :

الاهالى الضعفاء

الاهالى الضعفاء : ص ٤٠٨

انظر أيضاً :

الاهالى

الأورط : ص ١٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ،

انظر أيضاً :

الأورط الخمس

الأورط الخمس : ص ٢٥٧

انظر أيضاً :

الأورط

الأورطة : ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٠ ،

انظر أيضاً :

الأورط

الأورطة الاولى : ص ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

١٠١ ، ١٥٠ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،

، ٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٣٢٢ ،

٣٥٢ ، ٤٠٨

انظر أيضاً :

الأورطة

الأورطة الثالثة : ص ٩١ ، ٩٥ ، ١٠١ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٤٥ ،

انظر أيضاً :

الأورطة

الأورطة الثانية : ص ٩٥ ، ١٠١ ، ٤٠٨ ،

انظر أيضاً :

الأورطة

الأورطة الخامسة : ص ١٠١ ، ١٠٤ ،

انظر أيضاً :

الأورطة

الأورطة الرابعة : ص ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٤ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ،

، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،

انظر أيضاً :

الأورطة

الأورطة الغشيمة : ص ٩٤

الأورطتان : ص ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ،

الاونباشية : ص ٤١٠٠

الالاي : ص ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ،

٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،

، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،

٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣٦٨ ، ٤٠٨ ،

الالاي التاسع : ص ١٤٠ ، ١٤٢ ،

الالاي التاسع عشر : ص ٢٨٨ ، ٣٠٠ ،

٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ،

، ٣٧٧ ،

الالايات : ص ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،  
٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ،  
٤٤٠ ، ٤٧٢ ، ٤٩٢ ،

انظر أيضاً :

الالايات السودانية

الالايات السودانية : ص ٢٤٤ ، ٢٨٨ ،  
٢٩٥

الاي : ص ٩٠ ، ٢٨٠ ، ٣٠٣ ، ٣٣٣ ،

٣٣٧ ، ٤٤٨

الاي الجند : ص ٢٩٨

الاي جنود الجهادية : ص ٢٠٨

الاي العساكر : ص ٣١٧ ، ٣٢٦

الاي المشاة الثالث : ص ٢٢٩

الاي المشاة السابع : ص ٢٠٠

الايات السودان : ص ٣٣٨

الايات عساكر الجهادية : ص ١٤٢

## (ب)

بالخمر : ص ٢٦٦

بالسمر : ص ٢٦٦

الباشيزوق : ص ٤٩٢

بالقرن : ص ٧٧ ، ٢٣٧

البلو : ص ٨٢ ، ٨٦ ، ١٦٨ ، ٥٠٠

انظر أيضاً :

بدو تهامة

بدو تهامة : ص ٧٩ ، ٨٢

انظر أيضاً :

البدو

بني بشر : ص ٢٣٢

البصاصون : ص ٣٨٠ ، ٣٨١

بطون قبيلة دوس : ص ٣٦٧

البغاة : ص ٥٠٩

بقوم : ص ١٦٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٥

بلوك : ص ٣٧٥ ، ٤٢٨

الالاي الثالث : ص ٢١٥ ، ٣٢٨

الالاي الثالث عشر : ص ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،  
٤٦٦ ، ٤٩٩

الالاي الثالث والعشرين : ص ٢٠٠ ، ٢٠٤

٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٣٢٢ ، ٤٦٨ ،

٤٩٤

الالاي الحادي والعشرين : ص ٢٣٣ ، ٢٩٩ ،

٣٦٨

الالاي الرابع والعشرين : ص ٢٧٠ ،

٢٧٤

الالاي السابع : ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ،

٣٧٧ ، ٤٦٧ ،

انظر أيضاً :

الالاي السابع مشاة

الالاي السابع مشاه : ص ٢٠١ ، ٢٠٧ ،

٢١٨

الالاي العاشر : ص ١٤٠ ، ١٤٢

انظر أيضاً :

الالاي العاشر مشاه

الالاي العاشر مشاه : ص ٢٤٣

انظر أيضاً :

الالاي العاشر

الالاي العشرين : ص ٢٢٩ ، ٢٨٣ ، ٤٠٨ ،

٤٩٩

الالاي الواحد : ص ٢١٩

الالاي الواحد والعشرين : ص ٢٤٥ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ،

٣٢٦ ، ٣٧١ ، ٤١٤

انظر أيضاً :

الالاي

بلوك المشاة : ص ٢٢

انظر أيضاً :

البلوك

البلوكات : ص ٢٤٤ ، ٤٠٩

انظر أيضاً :

بلوك

البنائين : ص ٢٩١

بنائين : ص ٢٩١

بلاد العشائر : ص ٢٦١

الليادة : ص ٧٩ ، ٤٩٢

### (ت)

التجار : ص ٢٤ ، ١٦٨ ، ٢١٩ ، ٢٤٨ ، ٣١٧

٣٢٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥

انظر أيضاً :

تجار بمباي

تجار بمباي : ص ٣٨٤

انظر أيضاً :

تجار

تجار البن : ص ٣٨٤

انظر أيضاً :

تجار

تجارة جدة : ص ٣٣

انظر أيضاً :

تجار

تجار صليبية : ص ٤٥٥

انظر أيضاً :

تجار

تجار مخا : ص ٣٧ ، ٣٨

انظر أيضاً :

تجار

بنى توعة : ص ٤٣٢

الترك : ص ٧٨ ، ١٠٤ ، ٢٨٤ ، ٣٨٨

انظر أيضاً :

الاتراك

بنى تلعلبه : ص ٢٧٩

تلماس : ص ٢٦

### (ث)

الثوار : ص ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٤

انظر أيضاً :

ثوار عسير

ثوار عسير : ص ١١٤ ، ١٣٦ ، ١٥١ ،

١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٣

، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣١٠ ،

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٨٩

انظر أيضاً :

الثوار العسيريون

الثوار العسيريون : ص ١٨١ ، ١٨٢

انظر أيضاً :

ثوار عسير

ثوار يام : ص ٣١١

### (ج)

الجرولية : ص ٣٤٨

جماعة الاشراف : ص ٤٣٢

جماعة الانجليز : ص ٥٩ ، ٦٢

انظر أيضاً :

الانجليز ، الانجليزيون

جماعة تركسى بن عبد الله : ص ١١٠ ،

٤٨٥

جماعة توركجة ييلمز : ص ١٧٢

جماعة الثوار : ص ١٨٢

انظر أيضاً :

الثوار

جماعة حسين أغا : ص ٢٥٧ ، ٢٦٦

جماعة خالد بك : ص ٤٢٣

جماعة رئيس المشاة : ص ٢٤٤

جماعة رجال المع : ص ٣٩٧

جماعة الرسواري محمد بك: ص ٤٦١ ،  
٤٦٢  
جماعة رفيعة : ص ٢٥٩  
جماعة السعود : ص ١٠٩ ، ٤٨٤  
جماعة سليمان آغا المللي : ص ٢٢٦  
جماعة سيف الدين آغا : ص ٤١٠ ، ٥٠٧  
جماعة شهران : ص ١٨٤  
جماعة الشيخ الدوسري : ص ١٨٨  
جماعة الشيخ مانع : ص ١٨١  
جماعة عائض بن مرعى : ص ١٨٥ ، ٢٧٠ ،  
٢٧٤  
جماعة عبد الله آغا : ص ٢٢٦  
جماعة العرب : ص ١٦٧  
جماعة على آغا : ص ٢٢  
جماعة قبصرلى زادة محمد آغا: ص ١٦٥  
جماعة المحافظ : ص ٢٦٦  
جماعة أبو ملدة : ص ١٨٤  
جماعة النقيب مقبل : ص ٤١٢  
جماعة أبو همام : ص ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،  
٢٦٥ ، ٢٦٧  
جماعة وادى الدواسر : ص ٧٠  
الجند : ص ٩٣ ، ٢٩٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،  
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٥٠٥  
الجند الجهادى المنصور : ص ٩٣  
جنود : ص ١٠٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،  
١٥١ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،  
٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٨٣ ،  
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ،  
٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ،  
٣٢٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ،  
٣٨٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ،  
٤٦٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥  
انظر أيضاً :  
جنود الاعراب

جنود الاعراب : ص ٢٢٣  
جنود الالاي العشرين : ص ٢١٥  
جنود الجهادية : ص ٣٥٢  
انظر أيضاً :  
جنود الجهاديين  
جنود الجهاديين : ص ٢٩٦ ، ٤٢٠ ،  
جنود صنعاء : ص ٦٨  
جنود العاصين : ص ١٧٢  
جنود عثمان آغا : ص ٥٠٧  
جنود العرب : ص ٤٢٣  
جنود غير نظاميين : ص ٤٩٤ ، ٥٠٧  
جندى : ص ٢٨٨  
جهنة : ص ٢٢٦ ، ٢٢٧  
جواسيس : ص ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ،  
١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،  
٢١٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،  
٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،  
٣٢٤ ،  
انظر أيضاً :  
جواسيس المحافظة  
جواسيس المحافظة : ص ٢٣٩  
جى أورطة : ص ٣٧٢  
جى الاي : ص ٤٨٩  
جى الاياد : ص ٣٧٢  
جى بلوك : ص ٣٧٢  
الجيش : ص ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠١ ،  
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ،  
١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،  
١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،  
١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٤٣ ، ٢٩١ ،

(خ)

بنى خثعم : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

خفراء السوق : ص ٤٢٨

الخوارج النجدية : ص ٤٢

انظر أيضاً :

الخوارج النجديين

الخوارج النجديين : ص ٤٦

بنى خوئيم : ص ٣٩٩

انظر أيضاً :

بنى خثعم

خيالة : ص ١٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٣٣٠

خيالة حاجو أغا : ص ٢٣٤

خيالة حسين أغا : ص ٢٣٤

خيالة سوق الديب : ص ٢٢٦

خيالة عبد الله أغا : ص ٢٢٦

(د)

الدباغين : ص ٤٢٠

الدولة الافرنجية : ص ١٩

الدولة العلية : ص ٢١

(ذ)

ذوى حسين : ص ٣٥١

ذوى محمد : ص ٣٥١ ، ٣٥٧

(ر)

رؤساء الادلاء : ص ٩٥

رؤساء العساكر : ص ٤٩٢

رؤساء الفرسان : ص ٤٦ ، ١٨٦

رؤساء فرسان الكشافة : ص ٨٠ ، ٨٣

رؤساء فرقنا المغربى : ص ٨١

رؤساء القواد : ص ٣٤ ، ٣٦

رؤساء المشاة البيادة : ص ٨٠

رؤساء المغارة : ص ٩٦

٣٣٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣١٨ ، ٣١٦

٣٩٩ ، ٣٩١ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٣٦

٤٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٥

٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٤٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٥

٤٨١ ، ٤٧١ ، ٤٦٧ ،

انظر أيضاً :

الجيش المنصور

الجيش المنصور : ص ١٠٤ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ،

١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٧٨

٤٩٢ ، ٤١٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٦٧

انظر أيضاً :

الجيش ، جيش

جيش نجد : ص ٢٢٦

جيوش : ص ٤١ ، ١٣٦

جيوش قبرص : ص ١١٥

(ح)

حجاج : ص ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،

٣٥٦ ، ٤٦٩

انظر أيضاً :

حجاج الشام

حجاج الشام : ص ٢٩٢

انظر أيضاً :

حجاج

الحجاج المجاورين : ص ١٥٩

حجاج المسلمين : ص ١٢٣ ، ١٢٤

حجاج مصر والشام : ص ١٢٧

حراس الجيش : ص ٩٣

حرب : ص ٢٨٧

بنى حرب تهامة : ص ٣٠٧

الحضارم : ص ٢٦٦

حكام عدن : ص ٧٥

رجال الملع : ص ٧٩ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١٠١ ،  
١١٠ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،  
١٣١ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٨٣ ،  
١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ،  
٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٣٩٠ ،  
٣٩٤ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩ ،  
٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٨٥ ،

انظر أيضاً :

رجال ألمع الشام

رجال الملع الشام : ص ١٨٤

انظر أيضاً :

رجال الملع

رجال الأورطة الرابعة : ص ٩٥

رجال بكمزجى زادة : ص ١٧٣

رجال الثورة العسيرة : ص ٩

انظر أيضاً :

رجال عسير

رجال الجهادية : ص ١٣٨

رجال عسير : ص ٤٩٢

انظر أيضاً :

رجال الثورة العسيرة

رجال غامد : ص ٤٨٠

رجال همدان : ص ٧٧

رجال هوارى : ص ١٦٥

بنى وزام : ص ٤٦١

الرعايا الانجليز : ص ٧٣ ، ٧٤

الرية : ص ٤٠٢

رغدان : ص ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠

رفيدة : ص ٧٧ ، ٩٣ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،  
٢٦٦ ،

بنى رفيدة : ص ١٣٨

انظر أيضاً :

رفيدة ؛ رفيدة اليمانية

رفيدة اليمانية : ص ٢٣٢

انظر أيضاً :

رفيدة اليمن

رفيدة اليمن : ص ٢٦٦

رجال مدفعية الجناح العالى : ص ٣٦١

رهاين : ص ٤٥٥

الروقة : ص ٤٣٤

(ز)

زعماء الثورة : ص ١٠

زعماء عسير : ص ١٠٩ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،

١٣٤ ، ٤٨٤

زعماء الفرسان : ص ٢٨٨

زهران : ص ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٦ ،

٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٣٥ ، ٤٩٢

بنى زيد : ص ٢٦٦ ، ٢٦٧

الزيدية : ص ٢١٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣

(س)

بنى سالم : ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٤٠٠

سبيع (قبيلة) : ص ٢٣

سرية أغا الكى : ص ٢٨٨

سرية الاشقياء : ص ١٠١

السرية الثالثة : ص ١٠١

سرية حسين أغا : ص ٢٨٨

بنى سعد : ص ٣٠٧ ، ٤٩٨

السعود : ص ٤٨٤

سنحان : ص ٧٧

السوارى : ص ٨٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٨٨

٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٤٤٧ ، ٤٩٢ ،

انظر أيضاً :

سوارى المغاربة

سوارى المغاربة : ص ٤٤٧



## (ص)

الصناع : ص ٢٩١

## (ض)

الضباط : ص ١٠٥ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ٢٢٣ ،

٤٢٨ ، ٤١١ ، ٣٣٨

انظر أيضاً :

ضباط الايات السودان

ضباط الايات السودان : ص ٣٣٨

انظر أيضاً :

الضباط

ضباطه : ص ٣٥٢

انظر أيضاً :

ضباط

## (ط)

طائفة الأورام : ص ٩٠

طائفة الأعراب : ص ١٨٨

طائفة التجار : ص ٣٨١ ، ٣٨٣

طائفة الجن : ص ٥١٠

طائفة الجنود السلطانية : ص ٢٧٢

طائفة الحضارمة : ص ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

طائفة الخوارج : ص ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦

طائفة رجال الشوافع : ص ٣٦٤

طائفة العريان : ص ٢٣٤ ، ٣٣٥

طائفة فرسان المغاربة : ص ٣٨٨

طائفة قبيلة يام : ص ٢٠١

طائفة مشايخ زهران : ص ٢٨٧

طائفة يام : ص ٣٣ ، ٥٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،

٤٦٨ ، ٣٣٢

طوائف الاسلام : ص ٥٦ ، ٦٥

طوائف الافرنج : ص ٦٠٠ ، ٦٣

طوائف العريان : ص ٥٧ ، ٦٦ ، ٦٩

الطوبجية : ص ١٤٨

السواحي : ص ٢٥١

السودانيين : ص ٢٩٥

سوق الجنود : ص ٢٠٨

سوق العساكر : ص ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٨١

السلطين الاولين : ص ٤٠٤

## (ش)

الشرفاء : ص ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١١٥ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٤٦٩

انظر أيضاً :

شرفاء القبائل

شرفاء القبائل : ص ١٥٩ ، ١٦٠

شمران : ص ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٤٤١

بنى شهر : ص ٧٧ ، ٢٣٢ ، ٢٨٧ ، ٣١٦ ،

٣٢٤ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ،

٤٨٧ ،

شهدان : ص ٢٦ ، ٧٧

شهران : ص ٩٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٣٢ ،

٢٦٦

الشيوخ : ص ٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤

شيوخ بقوم : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ الساحل العماني : ص ١٨

شيوخ عدن : ص ٢٤٢

شيوخ العرب : ص ٤٧٣

شيوخ عسير : ص ١٠

شيوخ غامد : ص ٢٨٦ ، ٣٦٨

شيوخ القبائل : ص ٢٢٢

شيوخ وادى الدواسر : ص ٦٩

انظر أيضاً :

الشيوخ

(ع)

بنى عامر : ص ٢١٨ ، ٢٣٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ،  
٣٩٤ ، ٣٩١ ،

عيد : ص ٢٦ ، ٨٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ،  
١٣١ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٨٥ ،

انظر أيضاً :

عيدكم

عيدكم : ص ٩٢

انظر أيضاً :

عيد

عيدكم العساكر : ص ٧ ، ١٦٥ ،

انظر أيضاً :

عيد ؛ عيدكم ، عيده

عيده : ص ٧٧ ، ٩٣ ، ١٨٢ ، ٢٣٢ ،

انظر أيضاً :

عيد ؛ عيدكم ؛ عيد العساكر

عتية : ص ٦٩ ، ٧٠ ، ٢٩٩ ،

العجم : ص ٣٢ ، ٤٠٥ ،

العدد : ص ١٣١ ، ١٣٢ ،

العرب : ص ٥١ ، ٧١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٠٢ ،

٢٤٨ ، ٢١٩ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ،

٢٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ،

٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ،

عرب البشارة : ص ٥١

عرب الحجاز : ص ٢١٦ ، ٤٩٢ ،

عرب عسير : ص ٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٥ ،

عرب يام : ص ٢٤ ، ١٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥٥ ،

٤٥٩

عربان : ص ٢٢ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ،

٤١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٢ ،

٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٩٢ ،

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١١٩ ،

١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٧٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٧٠ ،

٢٧٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣١ ،

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ ، ٣٩٨ ،

٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ،

٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٩ ،

انظر أيضاً :

العربان الاشقياء

العربان الاشقياء : ص ٣٦١

عربان تعز : ص ٣٤٣

عربان جهاد قنفلة : ص ٢٤١

عربان الحجاز : ص ١٧٣ ، ٢٤٤ ، ٤٨٦ ،

انظر أيضاً :

عرب الحجاز

عربان حرب : ص ٧٢ ، ٩٤ ،

عربان راتية : ص ٢٢

عربان بنى زيد : ص ٢٦٧

عربان بنى سالم : ص ٢٢٦

العربان الضاربة : ص ٢٣٤

عربان الطائفة : ص ٢٣٤

عربان عتية : ص ٧٠

عربان عسير : ص ١٤٥

عربان بنى عمر : ص ٢٢٦

عربان عترة : ص ٧١

عربان قنفلة : ص ٢٦٧

عربان مكة : ص ١٧٢

عربان يام : ص ١٤٥

عريعر : ص ٧١

العساكر : ص ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٨ ،

٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٢ ،

٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ،

٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،

٨٣ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ،

١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

عساكر الالاي العشرين: ص ٢١٤ ، ٢٤٨  
عساكر الالاي الحادي والعشرين: ص ٢٧١ ،  
٢٧٥

عساكر الالايات السودانية : ص ٢٣٣

العساكر البرية : ص ١٧

عساكر البيادة : ص ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤

عساكر الترك : ص ٣٠٤ ، ٤١١

عساكر الترك المشاة : ص ١٠٤

انظر أيضاً :

عساكر الترك ؛ عساكر التورك

عساكر تهامة : ص ٢١٨

عساكر التورك : ص ٤٤٧

انظر أيضاً :

عساكر الترك ؛ عساكر الترك المشاة

عساكر الجديدة : ص ٩٠

عساكر الجهادية : ص ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥

، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ،

١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ،

١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،

٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ،

٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،

٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٣٢ ،

٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ،

٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٤٠٩ ، ٤٨٥

عساكر الجهادية المظفرين : ص ٣٤٨

عساكر الجهاديين : ص ٢٢٣ ، ٢٨٧

انظر أيضاً :

عساكر الجهادية

العساكر الحجاز : ص ٢٥١

عساكر حسن باشا : ص ١٢١

عساكر الحضارمة : ص ١٩٦ ، ٢١٩

عساكر خيالة : ص ٤٨٨

انظر أيضاً :

عساكر

، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،  
١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،  
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ،  
٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،  
٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ،  
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ،  
٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ،  
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،  
٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ،  
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،  
٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،  
٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ،  
٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ،  
٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٧ ، ٤٠٧ ،  
٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٧ ،  
٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ،  
٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ،  
٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩

انظر أيضاً :

عساكر أورطه

عساكر أورطه : ص ٣٦١

عساكر الاتراك : ص ١٧٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥٩

عساكر الارنوط : ص ٣٢٨

عساكر الاعراب : ص ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ،

٣٢٦ ، ٣١٨

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر الامام : ص ٢٢ ، ٣٥٧

العساكر الامامية المربطة : ص ٣٠٥

عساكر الانجليز : ص ١٩

عساكر الاورطه الاولى : ص ٢٣٣

عساكر الاورطتين : ص ٢٤٩

عساكر الالاي الثالث : ص ٣٥٧

عساكر الالاي السابع : ص ٢٣٣ ، ٢٤٥ ،

٢٨١ ، ٢٩٧

٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٣  
 ، ٤٦٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٤٥ ،  
 ٤٧٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧١ ، ٤٦٦  
 ، ٤٩٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٢ ، ٤٨١ ،  
 ٥٠١

عسكر الامام : ص ٣٤٨  
 عسكر الباستوروق : ص ٤٦٦  
 عسكر البيادة : ص ٢١٦ ، ٤٨٦  
 عسكر الترك : ص ٢٨٤  
 عسكر الجهادية : ص ١٣٩ ، ٢٦٦ ، ٤٨٧ ،  
 ٤٨٢

انظر أيضاً :  
 عسكر جهاديين  
 عسكر الجهاديين : ص ٢٩٨ ، ٤٦٦ ، ٤٨٦  
 عسكر الجيش : ص ١٨٩  
 عسكر الحجار : ص ٤٨١  
 عسكر حضارم : ص ٨٥ ، ٢٦٦  
 عسكر العرب : ص ١٣٠  
 العسيريون : ص ٢١٨ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٩١  
 ، ٣٢٨ ، ٣٢٣ ، ٣١٥ ، ٢٩٧ ،

٣٣٣ ، ٣٦٥ ، ٤٩٩

العشائر : ص ٢٦٠ ، ٤٧٥  
 انظر أيضاً :  
 العشائر

عشائر عتيبة : ص ٤٧٥  
 عشائر العرب : ص ٣١٦ ، ٣٢٤  
 عشائر قحطان : ص ٤٧٥  
 العشائر اليمانية : ص ١٤٧  
 العشائر : ص ٧١ ، ٧٢  
 عشيرة يام : ص ٢٠٦  
 عصاة عسير : ص ٢٩٠ ، ٤٦١  
 العصمة : ص ٢٩٩  
 عظماء بنى سعد : ص ٣٠٧  
 العلماء : ص ١٥٩

عساكر السريادات : ص ٤٦٣  
 عساكر السفائن : ص ٣٦  
 عساكر السفن : ص ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦  
 انظر أيضاً :

عساكر السفائن  
 عساكر السكبان : ص ٢٢٩  
 عساكر السوارى : ص ١١٢  
 عساكر الطاغية : ص ١٧٢  
 عساكر العرب : ص ١٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ،  
 ٢٨٩  
 انظر أيضاً :

عساكر ؛ عساكر العربان  
 عساكر العربان : ص ٢٨٣  
 انظر أيضاً :

عساكر العرب ، عساكر  
 عساكر قبيلة يام : ص ٢٢  
 عساكر كريد : ص ٣٢٨  
 العساكر الكرديين : ص ٢٤٩  
 عساكر كلفورد : ص ٦٨  
 عساكر المشاة : ص ٢٢ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩٦ ،  
 ١٧٩ ، ١١٢ ، ٩٩

عساكر المشاة بيادة : ص ٨٢  
 العساكر المنصورة : ص ٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٥١ ،  
 ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٨٤ ، ٣٦٤

عساكر نجد : ص ٤١  
 عساكر مولانا ولي النعم : ص ١٥٧  
 انظر أيضاً :

عساكر ولي النعم  
 عساكر ولي النعم : ص ١١٣ ، ٤١٠  
 العسكر : ص ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ،  
 ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢١٦ ،  
 ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ،  
 ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٢٠ ،  
 ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٤٣٢ ،

بنى على : ص ٣٠٠

العمال : ص ٤٣٩

بنى عمر : ص ٧٧

العوام : ص ١٠٣

## (غ)

غامد : ص ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣٣٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢

## (ف)

فرسان : ص ٢٣ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ،

٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،

١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ،

١٣٩ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ،

٢٠٠ ، ٢٢٦ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،

٢٣٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،

٣٠٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤ ، ٤٢٢ ،

٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ،

٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨

انظر أيضاً :

فرسان الادلاء

فرسان الادلاء : ص ١٦٥

انظر أيضاً :

فرسان ؛ فرسان الاستكشاف

فرسان الاستكشاف : ص ٢٢ ، ٨٠

انظر أيضاً :

فرسان ؛ فرسان الادلاء

الفرسان الترك : ص ٤٩٨

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان رؤساء الادلاء : ص ٩٦

انظر أيضاً :

فرسان

فرسان زيدان أغا : ص ٤٩٨

انظر أيضاً :

الفرسان

الفرسان السوارى : ص ٨٢

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان العرب : ص ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٤٤٢

فرسان محمد أغا : ص ٤٩٨

فرسان مشاة : ص ١٠١

فرسان المغاربة : ص ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٤٦١ ،

٤٦٧ ، ٤٩٨

الفرنسيين : ص ٥٠٢

الفقراء : ص ١٣١ ، ٢٢١ ، ٣٥٢ ، ٥٠٥

فقراء تهامة : ص ٢١٠

انظر أيضاً :

فقراء تهامة اليمن

فقراء تهامة اليمن : ص ٢٠٧

انظر أيضاً :

فقراء تهامة

## (ق)

القبائل : ص ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٧٢ ، ٧٧ ،

١٤٣ ، ١٧٥ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٥ ،

٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٨٠ ،

٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ،

٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٠٠ ،

٤٠٤ ، ٤١٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ، ٤٩٩

قبائل بالشهم : ص ٣٩٩

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل جهينة : ص ٢٥٥

انظر أيضاً :

جهينة ؛ قبائل

قبائل حاشد : ص ٢٠٨ ، ٢١١  
 قبائل حرب : ص ٢٢٥  
 انظر أيضاً :  
 حرب  
 قبائل ربيعة : ص ١٠١  
 انظر أيضاً :  
 ربيعة  
 قبائل بنى سالم : ص ٢٢٥  
 انظر أيضاً :  
 بنى سالم  
 قبائل شمران : ص ٤٢٣  
 انظر أيضاً :  
 شمران  
 قبائل العرب : ص ٣٠٩ ، ٣٩٧  
 انظر أيضاً :  
 قبائل العربان  
 قبائل العربان : ص ٣٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ،  
 ١١٠ ، ٤٨٥  
 انظر أيضاً :  
 قبائل العرب  
 قبائل عسير : ص ٩ ، ٢٦ ، ١١٨ ، ١٣٤ ،  
 ٤٠٢  
 انظر أيضاً :  
 عسير ؛ قبائل  
 قبائل بنى مالك : ص ٣٠١  
 انظر أيضاً :  
 بنى مالك  
 قبائل محابيل : ص ٤٦١  
 انظر أيضاً :  
 محابيل ؛ قبائل  
 قبائل ذوى محمد : ص ٢١١  
 قبائل الناصرة : ص ٣٣٦ ، ٤٩٨

قبائل يام : ص ٢٠٣  
 القبائل اليمانية : ص ١٤٧  
 انظر أيضاً :  
 قبائل اليمن  
 قبائل اليمن : ص ٤٠٥  
 انظر أيضاً :  
 قبائل اليمانية  
 القبائل : ص ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ،  
 ٢٧٩  
 قبيلة : ص ١٥٩ ، ١٦١ ، ٢٨٩ ، ٤٢٢  
 قبيلة ارحاب : ص ٢٨٣  
 قبيلة الملح : ص ٣٣١  
 قبيلة الاكلب : ص ٤٢٣  
 قبيلة بالقرن : ص ٣٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤  
 قبيلة بلوحمز : ص ١٨٣  
 قبيلة بلوسمر : ص ١٨٣  
 قبيلة اليشة : ص ٤٢٣ ، ٤٩٦  
 قبيلة تهم : ص ٤٠٨ ، ٤١٢  
 قبيلة ثقيف : ص ٣٣٦  
 قبيلة جهينة : ص ٢٥٧  
 قبيلة حاشد : ص ٢٨٣  
 قبيلة حرب : ص ٢٥٧  
 قبيلة ذوى حنين : ص ٢٨٣  
 قبيلة حوالة : ص ٣٩٩  
 قبيلة خولان : ص ٢٨٣  
 قبيلة الدعاجين : ص ٢٥٧  
 قبيلة دوس : ص ٣٦٥ ، ٣٧١  
 قبيلة ربيعة : ص ١٨٣  
 قبيلة رو سام : ص ٢٥٧  
 قبيلة الروقة : ص ٢٥٧ ، ٢٨٩ ، ٣١٦ ،  
 ٣٢٤  
 قبيلة زهران : ص ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،  
 ٣١٢ ، ٣٣٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦  
 ٣٩٤ ، ٣٩٩

قبيلة ذور زيد : ص ١٥٩

قبيلة سُبَيْع : ص ٢٢ ، ٢٣

انظر أيضاً :

سبيع

قبيلة بنى سعد : ص ٢٨٦ ، ٣٣٦

انظر أيضاً :

بنى سعد

قبيلة سنحان : ص ١٨٣

قبيلة شمran : ص ٣٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

انظر أيضاً :

شمran

قبيلة بنى شهر : ص ٢٠٣ ، ٤٧٩

قبيلة شهران : ص ١٨٣

قبيلة شلاوة : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

قبيلة طفحة : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

قبيلة عبيدة : ص ١٨٣

قبيلة بنى عمران : ص ٣٩٥

قبيلة بنى عمرو : ص ١٨٣ ، ٣٦٨ ، ٤٢٣ ،

٣٢٤

انظر أيضاً :

بنى عمرو

قبيلة غامد : ص ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٣١٢ ، ٣٣٤

، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٣٩٤ ،

٤٠٠

قبيلة قحطان : ص ٢٢ ، ٢٣

قبيلة بنى مالك : ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ،

٣٠٤ ، ٣٦٨

قبيلة ذوى محمد : ص ٢٨٣

قبيلة مطر : ص ٢٨٩

انظر أيضاً :

قبيلة ، مطير

قبيلة مطير : ص ٢٨٩

انظر أيضاً :

قبيلة مطر

قبيلة مفيد : ص ٩٥

قبيلة مقطة : ص ٢٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٤

قبيلة الناصرة : ص ٢٨٦ ، ٣٣٦

قبيلة نافعة : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

قبيلة نهم : ص ٢٨٣

قبيلة بنى واهب : ص ٤٩٨

قبيلة يام : ص ٢١ ، ٢٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٤٦١

انظر أيضاً :

قبيلة بنى يام

قبيلة بنى يام : ص ١٤٧

انظر أيضاً :

قبيلة يام ؛ اليامين

قحطان : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٤٢٢

، ٤٢٤ ، ٤٢٥

انظر أيضاً :

قحطان (قبيلة)

قحطان (قبيلة) : ص ٢٣

انظر أيضاً :

قحطان

القحاطنين : ص ٢٢

القرأ : ص ٢٣٧

قراصنة زاكيم : ص ١٨

قضاة فرس : ص ٢٤

القوات : ص ١٠٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ٢٧٠ ،

٢٧٢

قوات محمد على : ص ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤

، ٢٦ ، ٧٧

قواد : ص ١٥١

القواد الاتراك : ص ٢٢٩

انظر أيضاً :

قواد

قواد خيالة الجناب العالى : ص ١٥١

قواد محمد على : ص ٢٦

انظر أيضاً :

قوات محمد على

قواد المشاة : ص ٥٠٧

قواد مشاة الجناح العالى : ص ١٥١

القوة العسكرية : ص ٧٠

### (ك)

كبار اشقياء عسير : ص ٩٨

كبار بنى الاحمر : ص ٧٧

كبار بنى الاسمر : ص ٧٧

كبار بالقرن : ص ٧٧

كبار رجال بنى شهر : ص ٤٧٩

كبار رفيقة : ص ٧٧

كبار زبيد : ص ٢٦٦

كبار وهران : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،

٢٧٦

كبار وهران خريسان : ص ٢٥٢ ، ٢٥٤

كبار شميران : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

انظر أيضاً :

شميران

كبار شهدان : ص ٧٧

كبار بنى شهر : ص ٧٧

كبار عسير : ص ٧٧

كبار بنى عمر : ص ٧٧

كبار غامد : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،

٢٧٦

كبار غامد عثمان عم عبد العزيز : ص ٢٥٤

كبار مشايخ عسير : ص ٩٨ ، ١٠٩ ، ٢٨٤

انظر أيضاً :

كبراء عسير

كبراء عسير : ص ١١٢

كبراء القبيلة : ص ٣٩٠

بنى كبير : ص ٤٠٠

الكريدين : ص ٣٥٧

كشوف القوة اليومية : ص ٢٩٥

### (م)

بنى مالك : ص ٢٦ ، ١١٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ،

٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،

٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ،

٣٠٦ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،

٤٠٠ ،

انظر أيضاً :

قبيلة بنى مالك ؛ قبائل بنى مالك

مقطوعة الاعراب : ص ٣١٨

المجائل : ص ١٣٢

المسلمون : ص ٤٧ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٦ ،

١١٩ ، ١٤٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،

مشاة : ص ٥١ ، ٨٠ ، ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ،

١٣٩ ، ١٥١ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٦ ،

٢٢٦ ، ٤٠٩ ، ٤٩٦ ،

انظر أيضاً :

المشاة الثالث

المشاة الثالث : ص ٣٥٢

انظر أيضاً :

انظر أيضا

المشاة

المشاركة : ص ٤١١

المشايع : ص ٢٣ ، ٤٧ ، ١١٠ ، ٢٠١ ،

٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،

٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ،

٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٩٠ ،

٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣ ،

٤٤٤ ، ٤٨٤ ،

انظر أيضاً :

مشايخ المع

مشايخ المع : ص ٣٩٧



مشايخ الإسلام السابقين : ص ١٥٩

مشايخ الاعراب : ص ١١٤

مشايخ بالقرن : ص ٣٨٩ ، ٤٢٣

مشايخ يقوم : ص ١٦٦

مشايخ البلد : ص ٢٠٨

مشايخ البلاد : ص ٣٤٧

مشايخ بيت الفقيه : ص ٢١١

مشايخ بيشة : ص ٢١٦ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢

مشايخ تربة : ص ١٦٦

مشايخ رجال المع : ص ٤١٣

مشايخ ريحه : ص ٢١١

مشايخ زهران : ص ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،

٣٦٥

مشايخ شمران : ص ٣٨٧ ، ٤٢٣

مشايخ بنى شهر : ص ٢١٦ ، ٣٨٩ ، ٤٢٤ ،

٤٨٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٦

مشايخ العريان : ص ٤١ ، ٤٢٦

مشايخ عربان تعز : ص ٣٤٣

مشايخ عسير : ص ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،

١١٢ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ٣٩٤ ، ٤٨٤ ،

٤٨٥ ،

مشايخ عشيرة يام : ص ٢٠٦

مشايخ بن عفيف : ص ٣٠٧

مشايخ غامد : ص ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٦٥

مشايخ القبائل : ص ١٤٣ ، ٤٣٥

مشايخ القبيلة : ص ٣٣٦ ، ٣٩٦

مشايخ قبيلة المع : ص ٤١٣

مشايخ قبيلة البيشة : ص ٤٩٦

مشايخ قحطان : ص ٤٢٥

مشايخ القرى : ص ٤١٢

مشايخ قبيلة بنى مالك : ص ٣٠٧

مشايخ : ص ٢٣٧

مشيط : ص ١٠١

المسكر : ص ١٧٨ ، ٣٧٦

المغاربة : ص ٣٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ،

٤٦٣ ، ٤٩٨

بنى مغير : ص ١٨٢

الملوك : ص ٨٦ ، ٣٩٨

المنجة : ص ٤٣٩

المهاجرين : ص ٥٠٩

المهندسان : ص ١٠٤

الموظفون : ص ٥٣ ، ٦٧

انظر أيضاً :

موظفى الانجليز

موظفى الانجليز : ص ٥٧ ، ٦٦

الملاحدة : ص ٩٧

ميرالى : ص ٣٠٠

ميرالى السابع : ص ٣٠٧

مير لواءات : ص ٣٣٧

## (ن)

الناس : ص ٨٧

بنى ناشر : ص ٣٩٩

نحارين : ص ٢٩١

النجومين : ص ٤٤ ، ٤٧

نقباء : ص ٢٠٨ ، ٢٨٤ ، ٤١١

نقباء زيمة : ص ٢٠٨

نقباء القبائل : ص ٢٢٢

النقود : ص ٣١٧

نقيب الاشراف : ص ١٩٧

نهان : ص ٢٣٢

النواشرة : ص ٢٧٧

بنى نوعه : ص ٤٦١

## (هـ)

همدان : ص ٧٧

الهنود الستين : ص ٧٤

بنى هلال : ص ٤٣٩ ، ٤٦١

(و)

بنى واهب : ص ٤٩٨ ، ٥٠٠

وزراء السلطنة السنية : ص ١٥٩

الوزراء العظام : ص ٤٤

ولد اسمل : ص ٢٦٦

بنى واهب : ص ٩٣

(ي)

بنى يام : ص ٣٤٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤

انظر أيضاً :

يام (طائفة) ؛ يام (قبيلة)

يام (طائفة) : ص ١٩٥

انظر أيضاً :

بنى يام ؛ يام (قبيلة)

يام (قبيلة) : ص ٢١ ، ٢٢ ، ٥٥

انظر أيضاً :

بنى يام ؛ يام (طائفة)

اليامينين : ص ٢٠١

انظر أيضاً :

أهالى اليمن ، أهل اليمانية ، أهل

اليمن ؛ اليمانيون

اليامينين : ص ٣٢٨ ، ٣٣٣

انظر أيضاً :

بنى يام ؛ يام (طائفة) ؛ يام (قبيلة)

اليامينيون : ص ١٤٣

انظر أيضاً :

أهل اليمن ؛ أهالى اليمانية

بنى يهم : ص ٣١٩

اليوراشية : ص ٤٠٩

# كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملية

(١)

أقليم الحجريه : ص ٤٠٨  
أقليم عدن : ص ٣٥٥  
أقليم اليمن : ص ١٧ ، ٢١  
انظر أيضاً :  
اليمن  
امارات الباحة : ص ٤٨٦  
انظر أيضاً :  
امارة الباحة  
امارة الباحة : ص ١٧٣ ، ٢٧٤  
امارة بلاد عسير : ص ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧ ،  
١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،  
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٤٧٧ ،  
انظر أيضاً :  
بلاد عسير ؛ عسير  
امارة الطائف : ص ٩١ ، ١١٧ ، ٢٩٩  
انظر أيضاً :  
الطائف ؛ الطائف  
امارة عسير : ص ٩١ ، ٩٥ ، ١٨٠  
انظر أيضاً :  
عسير ؛ امارة بلاد عسير ؛ بلاد عسير  
امارة مكة : ص ١٥٨ ، ١٦٧  
انظر أيضاً :  
مكة ؛ مكة المكرمة ؛ امارة مكة المكرمة  
امارة مكة المكرمة : ص ١٨٢ ، ١٨٥ ،  
١٨٩  
انظر أيضاً :  
مكة ؛ مكة المكرمة ، امارة مكة المكرمة

أب : ص ٢٨٣  
ابراج دار السوق : ص ٣٦٣  
ابراج العسرية : ص ٣٦٤  
إبراج ناجي : ص ٣٦٣  
أبها : ص ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٤٦١  
انظر أيضاً :  
أبهي  
أبهي : ص ٤٣٩  
أرداب : ص ١٦٨  
انظر أيضاً :  
أردب  
أردب : ص ٥٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٣  
أراضي الجليلة : ص ٧٢  
أراضي الحجاز : ص ٦٨  
أراضي الحكومة السنية : ص ٢٢٩  
استانبول : ص ٧٣ ، ١٦٣  
استا : ص ١٥١  
اسواق بلاد عسير : ص ٣٩٨  
اسواق جلة : ص ٤١٨  
أشقا : ص ٤٨٠  
أضم : ص ١٨٢ ، ١٨٥  
أعمال اليمن : ص ٢٤٢  
أقاليم حجرية : ص ٢٢٩  
أقطار اليمن : ص ٤٦٥  
أقليم تعز : ص ٢٢٩ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ،  
٤٠٨

امارة منطقة بلاد عسير : ص ١٨٠

المجترا : ص ١٧ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٧٣ ،

انظر أيضاً :

الانجليز

اندرونا : ص ١١٥

انطاكية : ص ١٦٠

الابرار : ص ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٤١٠

بنى الأحمر : ص ٧٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٨

الاراضى الحجازية : ص ٥٥

الاراضى المقدسة : ص ٥٦ ، ٦٥

الاراضى اليمنية : ص ١٣

الاستانة : ص ١٧ ، ١٨ ، ٦٠ ، ٦٣

الاسطول : ص ٧٥

الاسكندرية : ص ٨٦ ، ٨٧ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١

الاسللات : ص ٤٨٨

بنى الأسمر : ص ٧٧ ، ٩٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣

الاقاليم البحرية : ص ٥٣

الاقاليم الصيعدية : ص ٥٣

الاقاليم اليمنية : ص ٦٣ ، ١٤٧

الاقطار الحجازية : ص ٥٠ ، ٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٧٦ ، ٤٦٣

الاقطار اليمنية : ص ٤٥٥

الاسواق : ص ٤٢٦

الانبا : ص ٣٦١

ايالة القسيم : ص ٥٥

انظر أيضاً :

القسيم ؛ القسيم

(ب)

بئر دفن : ص ١٠٠

باب رييد : ص ٢٤٣

باب الشاذلى : ص ٣٨٢

الباب العالى : ص ١٧ ، ١٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٦ ، ١٦١

باب عدن : ص ٢٢٩

باحة : ص ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٣٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ ، ٤٢٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧

انظر أيضاً :

باحة غامد ؛ غامد

باحة غامد : ص ٣٩٩

انظر أيضاً :

باحة ؛ غامد

بارق : ص ١٣٢ ، ١٣٣

بارة : ص ٣٧٤

باشوت : ص ٤٧٧ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦

انظر أيضاً :

الباشوط

الباشوط : ص ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧

انظر أيضاً :

باشوت

باع : ص ٥٩

باع قولاج : ص ٥٦ ، ٦٥

بالقرن : ص ١٩٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٨٩

٤٠٠ ، ٤٢٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩ ،

البجيلة : ص ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ ،

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣١٢ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ،

٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٦٨

البحار : ص ٣٧٩

البحر الأبيض : ص ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

١٥٠

البحر الأحمر : ص ٧٦  
بحرة : ص ١٦٨  
البحرين : ص ١٨  
بخور الكبريت : ص ٧٤  
بلر : ص ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٢٧ ، ٤٣٠  
برحرج : ص ٢٨٧  
بر موخا : ص ٧٤  
بريرة : ص ٥١  
البرج : ص ٣٦٢  
برج الحبانة : ص ٣٦٤  
برج الحزم حق فايد القرجل : ص ٣٥٨  
برج الحفصين : ص ٣٥٨  
برج الخوخزان : ص ٣٦٢  
برج دار مويق : ص ٣٦٤  
برج دمة : ص ٣٦٣  
برج دمة السفلى : ص ٣٦٣  
برج الزيتين : ص ٣٥٨  
برج السداقي : ص ٣٦٢  
برج السفنة : ص ٣٦٢  
برج السمرة : ص ٣٦١ ، ٣٦٢  
برج شعب النمير : ص ٣٥٨  
برج شقيقة : ص ٣٦٢  
برج العقبة : ص ٣٦٢  
برج العياطي : ص ٣٥٨  
برج القباطي : ص ٣٥٨  
برج المرشد : ص ٣٦٣  
برج المقوالد : ص ٣٥٨ ، ٣٦٢  
برشة : ص ٤٠٠  
برور البرية : ص ٣٥١  
بريطانيا : ص ١٤  
البسلة : ص ٩١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،  
٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧  
، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١  
بصاية : ص ٤٤٧

البيعر : ص ٢٧٧  
بغداد : ص ١٨ ، ١٩ ، ٣١ ، ٧٣  
بقوم : ص ١٦٦ ، ٢٥١ ، ٢٦٦ ، ٣١٦  
بلجروش : ص ٢٧٤  
بلقون : ص ٧٧  
انظر أيضاً :  
بالقون  
بمباي : ص ١٧ ، ٣٨٤  
انظر أيضاً :  
بومباي  
بنادر تهامة : ص ٢٧٣  
انظر أيضاً :  
تهامة  
بنادر اليمن : ص ٣١١  
انظر أيضاً :  
اليمن ؛ البنادر اليمنية  
البنادر اليمنية : ص ١٣  
انظر أيضاً :  
اليمن ؛ بنادر اليمن  
بناية : ص ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨  
بنباي : ص ٤١٥  
انظر أيضاً :  
بمباي ؛ بومباي  
بنلر تعز : ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠٩ ،  
٤١٢ ،  
انظر أيضاً :  
تعز  
بنلر جدة : ص ٨٤ ، ٨٩ ، ٤٨٨  
انظر أيضاً :  
جدة  
بنلر الحديدية : ص ٥٠٢  
انظر أيضاً :  
الحديدية  
بنلر الطائف : ص ١٠٠  
انظر أيضاً :

الطائف ؛ الطائف

بندر عدن : ص ٢٤٢ ، ٤١٥

انظر أيضاً :

عدن ؛ بندر عدين

بندر عدين : ص ٥٠١

انظر أيضاً :

عدن ؛ بندر عدين

بندر عدين : ص ٥٠١

انظر أيضاً :

عدن ؛ بندر عدن

بندر مسقط : ص ٥٠٢

انظر أيضاً :

مسقط ، مسكت

بندر لحية : ص ٢٢

انظر أيضاً :

لحية

بوغاز : ص ٩٢ ، ٩٤

بوغاز باب المتذب : ص ٧٤

بوغاز دقيق : ص ١٠٠

بومباي : ص ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٦

انظر أيضاً :

بمباي ؛ بنباي

بولاق : ص ٣٨١

بلاد اُتس : ص ٣١٤ ، ٣١٧

بلاد الاحمر : ص ٩٥ ، ١٣٠ ، ١٨١ ، ٢٦٨

٢٧٧ ،

بلاد الاسمر : ص ٩٥ ، ١٣٠

بلاد بالقرن : ص ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،

٢٥٤

انظر أيضاً :

بالقرن ؛ بلقرن

بلاد تعز : ص ٢١٥ ، ٢١٧

انظر أيضاً :

تعز

بلاد الجن : ص ٣٥٦

بلاد بني جونة : ص ١٨٦

بلاد بني خشم : ص ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،

٢٥٥

بلاد درعية : ص ٤٣٠

انظر أيضاً :

درعية

بلاد ربيعة : ص ٧٩

انظر أيضاً :

ربيعة

بلاد رفيدة : ص ٧٩ ، ١٨٤

انظر أيضاً :

رفيدة

بلاد شعف : ص ١٨٤

بلاد شميران : ص ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،

٢٥٥

بلاد العرب : ص ١٨

بلاد عسير : ص ١٣١ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢

، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٨ ،

٤٣٩ ، ٣٤١

انظر أيضاً :

عسير

بلاد غامد : ص ١٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٩٩

انظر أيضاً :

غامد ؛ بلاد غامد وزهران

بلاد غامد وزهران : ص ١٧٣

انظر أيضاً :

بلاد غامد ؛ زهران

بلاد المشرق : ص ٤١١

بلاد معتق بن الاصلع : ص ١٨١

بلاد يام : ص ٤٣٠ ، ٤٣٢

انظر أيضاً :

يام

بلاد يحيى بن على : ص ٢٦٦

بلاد اليمن : ص ٢٩ ، ١٢١ ، ٢٢٠

انظر أيضاً :

البلاد اليمنية ؛ اليمن

البلاد اليمنية : ص ٤٠٢

انظر أيضاً :

اليمن ، بلاد اليمن

بلاد بني يهم : ص ٣١٩

بيت سعد بن يحيى : ص ٤٢٧

بيت الفقية : ص ٢٠٨ ، ٢١١

بيت مال : ص ٨٤

بيت مال الجديدة : ص ٨٧

بيشة : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٩٢ ، ١٠٠ ،

١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،

٢١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ،

٢٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٢٢ ،

٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦ ،

٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ،

البيضان : ص ٤٩٧ ، ٤٩٨

(ت)

ترابة : ص ٤٢٢

انظر أيضاً :

تربة

تربة : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦

انظر أيضاً :

ترابة

تعز : ص ١٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،

٢٨٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ،

٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٤٤٨ ،

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،

٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ،

٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ،

انظر أيضاً :

بنادر اليمن ، الأقاليم اليمنية ، تعيز

تعيز : ص ٣٢٨

انظر أيضاً :

تعز ، بنادر اليمن

تنومة : ص ١٨٠ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧

تهام : ص ٢٥٣ ، ٢٥٥

انظر أيضاً :

تهامة ؛ تهامة اليمن

تهامة : ص ٧٩ ، ٨٢ ، ١٠٥ ، ١١٨ ،

١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ ،

٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ،

٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،

٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ،

٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،

٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٣١ ،

٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،

٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ،

٤٨٧ ، ٤٩٢ ،

انظر أيضاً :

تهام ؛ تهامة اليمن

تهامة اليمن : ص ٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ،

٣٥٠ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ،

انظر أيضاً :

تهام ؛ تهامة

تهامة غامد : ص ٤٨٦

انظر أيضاً :

تهامة ؛ تهام

(ث)

ثقيف : ص ٤٩٨

(ج)

جازان : ص ١٣١ ، ٣١٣ ، ٣١٠ ، ٤٦٦

جبارة سفارة : ص ١٣١

جبال اليمن : ص ٤٤٤

الجبل : ص ٢٢

جبل الرأس : ص ٢٢٩

جبل رأى : ص ٢٤٢

جبل حلوة : ص ٤٠٨

جبل صبر : ص ٢٢٩

جبل قبز أوغلى : ص ٤٧٥

جبل كرا : ص ١٦٩

جبل هاوى بتهامة : ص ١٨٧

جلة : ص ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٣

٤٤ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ،

٧٤ ، ٦٨ ، ٦٣ ، ٦٠ ، ٥٤ ، ٤٧ ،

٨٨ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨١ ، ٧٩ ، ٧٦ ،

١٢٧ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ٨٩ ،

١٧٢ ، ١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٤٠ ، ١٣٣ ،

١٦٧ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٥٧ ، ١٥٠ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ،

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،

٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ،

٢٨١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ،

٣٢٣ ، ٣٣٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،

٤٤٥ ، ٤٦٥ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩ ،

٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤

الجديدة : ص ٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ،

٤١٣

ام الجرم : ص ١٨٩

الجزائر : ص ٩٠

جز البحر الابيض : ص ١٤٨

جزيرة : ص ٥٠٦

جزيرة البحرين : ص ١٨

جزيرة برنة : ص ٧٤

جزيرة قمران : ص ٢٢

انظر أيضاً :

جزيرة كمران

جزيرة كمران : ص ٤٧٤

انظر أيضاً :

جزيرة قمران

الجمارك : ص ٦٠ ، ٦٣

انظر أيضاً :

جمرك الاسكندرية؛ جمرك جلة .. إلخ

جمارك اليمن : ص ٢٤٨

انظر أيضاً :

الجمارك

جمرك الاسكندرية : ص ٣٨٠ ، ٣٨١

جمرك جلة : ص ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ،

٣٧ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٧٦ ، ٧٩

٨١ ، ٣٨٢ ،

انظر أيضاً :

الجمارك

جمرك القنفذة : ص ٣٨٥

انظر أيضاً :

الجمارك

جمرك مخا : ص ٢٢٣ ، ٣٥١ ، ٣٨٥

انظر أيضاً :

جمارك

جمرك مصر القديمة : ص ٣٨٠

انظر أيضاً :

الجمارك



الجنينة : ص ١٥٦ ، ١٦٧

انظر أيضاً :

الجنينة (خنجر)

الجنينة (خنجر) : ص ١٥٣

انظر أيضاً :

الجنينة

الجنينة (مثنى) : ص ١٦٦

انظر أيضاً :

الجنينة

جهات اليمن : ص ١٤٨

بنى جونة : ص ١٨٦

جيزان : ص ١٥٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٤٣٢ ، ٤٦٦

انظر أيضاً :

جازان

الجيش : ص ٤٢٨

جبل : ص ٣٠٩

## (ح)

حالي : ص ٢٧٠ ، ٢٧٤

الحجار : ص ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٨

، ٣٤ ، ٣٦ ، ٨٥ ، ٩٨ ، ١١٢ ،

، ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ،

، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ،

، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،

، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ،

، ٣٦٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧ ،

، ٤٠٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ،

، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،

، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٧

انظر أيضاً :

اقليم الحجاز ؛ الاقاليم الحجازية

حجرية : ص ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٣٤٤

حدود اليمن : ص ١٢٠

حديدية : ص ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٦٨ ،

، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٤٧ ، ١٨٢ ، ٢٠٧ ،

، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،

، ٣١١ ، ٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٨٣ ،

، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ،

٥٠٢ ،

انظر أيضاً :

حديدية اليمن

حديدية اليمن : ص ٢١٠

انظر أيضاً :

حديدية

الحديدية : ص ٥٠٤

الحرم الشريف : ص ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،

١٥٩

انظر أيضاً :

الحرمين الشريفين ؛ الحرمين المحترمين

الحرمين الشريفين : ص ٤٥

انظر أيضاً :

الحرم الشريف ؛ الحرمين المحترمين

الحرمين المحترمين : ص ١٥٩

انظر أيضاً :

الحرم الشريف ، الحرمين الشريفين

الحسا : ص ٧١

حصن : ص ٣٦٠

حضر موت : ص ٨٦

حلى : ص ١٢٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧

انظر أيضاً :

قلعة حلى

حمام معدنى بعدن : ص ٢٤٢

حبسى : ص ٥٠٢

(خ)

خرسان : ص ٢٥٠

الخرمة : ص ٤٢٥

الخزانة : ص ٣٢٥ ، ٣١٧ ، ٢٨٩

انظر أيضاً :

خزانة جمرك مخا ؛ الخزانة العامرة ؛

خزانة مكة ؛

خزانة جمرك مخا : ص ٢٢٣

انظر أيضاً :

الخزانة

الخزانة العامرة : ص ٣٢٥ ، ٣١٧

انظر أيضاً :

الخزانة

خزانة مكة : ص ٤٤٥

انظر أيضاً :

خزانة

الخزينة : ص ٣٣٨

انظر أيضاً :

خزينة اوردي اليمن

خزينة اوردي اليمن : ص ٣٧٤

خزينة الامتعة : ص ٣٨٠

خزينة جلة : ص ٤١٨

الخزينة الحديدية : ص ٤٥٣

خزينة مصر : ص ٤٣ ، ٤٥

انظر أيضاً :

الخزينة

خزينة مكة : ص ٥٤

انظر أيضاً :

الخزانة ؛ خزانة مكة

خزينة ولي النعم : ص ١٤٢

انظر أيضاً :

الخزانة ؛ الخزينة

خشيم الحرب : ص ٢٦٦

الخطلة اليمانية : ص ٦٥

الخلعة : ص ٩٣ ، ١٦٣

خماس : ص ١٨٦

خميس مشيط : ص ٩٣ ، ٩٤ ، ١٨٤

(د)

دار البلال : ص ٣٦٢

دار الحمرا : ص ٣٥٨

انظر أيضاً :

دار الحمرة

دار الحمرة : ص ٣٦٢

انظر أيضاً :

دار الحمرا

دار الخزاعي : ص ٣٥٨

دار الخويبة : ص ٣٦٢

دار السد : ص ٣٥٨

دار السعادة : ص ٥٧

دار السيد محمد : ص ٣٥٨ ، ٣٦٢

دار الشعب : ص ٣٥٨

دار عبلال : ص ٣٥٨

دار العقيرة : ص ٣٦٢

دار العمال : ص ٣٥٨

دار القحقة : ص ٣٦٢

دار المحجر : ص ٣٥٨

دار المجمر : ص ٣٦٢

دار نوبة : ص ٣٦٠

دار الهتمة : ص ٣٥٨

دار الوثائق القومية : ص ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ،

٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ،

٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٦ ،

٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ،

٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ ،

٤٩٧، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥٠٩

دانية : ص ٢٢ ، ٢٣

دبور المرتبة : ص ٣٦٣

دراهم : ص ٤٣٩

درب الساحل : ص ٤٣١

درب الشرقى : ص ٤٣١

الدرعية : ص ١٨ ، ١٩ ، ٣١ ، ٤١ ، ٤٢ .

٤٣ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤

انظر أيضاً :

قلعة الدرعية

دفاتر محاسبة الشون : ص ١٤٣

دفتر (٧) بحر برا ، وحدة الحفظ (١١٢) : ص

٤٣ ، ٤٦

دفتر (١٦) بحر برا ، وحدة الحفظ (٨٢) : ص

٧٣

دفتر (٧٣١) ديوان خديوى تركى ، ملحق بالمكاتبة

(٦٩٣) : ص ١٥٧

دفتر (٧٥١) ديوان خديوى تركى ، قرار (١٦)

: ص ١١

دفتر (٤) معية تركى ، وحدة الحفظ (بدون) :

ص ٣٦

دفتر (٤) معية تركى ، وحدة الحفظ (٢٧) : ص

٣٤ ، ٤١

دفتر (٥) معية تركى ، وحدة الحفظ (٣٠٩) :

ص ٢٤

دفتر (٧) معية تركى ، وحدة الحفظ (١٣٦) :

ص ٢٣

دفتر (٧) معية تركى ، وحدة الحفظ (١٦٢) :

ص ٣٩

دفتر (٧) معية تركى ، وحدة الحفظ (١٦٦)

ص ٤٠

دفتر (١٠) معية تركى ، وحدة الحفظ (٨٤) :

٩١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩

١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢

١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٦

١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧

١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥

١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠

١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩١

١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١

٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠

٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠

٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤

٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣

٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢

٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠

٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١

٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢

٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩

٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١

٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩

٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١

٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٢

٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠

٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٣

٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٣

٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥

٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤

٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤

الدولة العثمانية ؛ الدولة العلية

الدولة العلية للمحمدية : ص ٤٤

دولة الهند : ص ٧٦

انظر أيضاً :

الدولة الهندية

الدولة الهندية : ص ٧٥

انظر أيضاً :

دولة الهند

الدولة اليمنية : ص ٢٧٢

ديار زهران : ص ٢٨٩

ديار عسير : ص ٤٣٥

دير : ص ٣٦٠

ديق : ص ٣٦٠

ديو الرهبة : ص ٣٦٤

(ذ)

فراع : ص ٣٨٩

ذمار : ص ٢١٤ ، ٣١٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٥

انظر أيضاً :

ذماره

ذماره : ص ٢٩٠

انظر أيضاً :

ذمار

(ر)

الراس : ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٨

رأس العقبة : ص ١٨٨

انظر أيضاً :

رأس العقبة رحى

رأس العقبة رحى : ص ١٨٢

انظر أيضاً :

رأس العقبة

الرائية : ص ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٧٦

ص ٥٠

دفتري (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٢٥) :

ص ١٢

دفتري (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٢٦) :

ص ٦٩

دفتري (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٥٢) :

ص ٧١

دفتري (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٥٣) :

ص ٧٢

دفتري (١٤) معية تركي ، وحدة الحفظ (٢٠) :

ص ٧٩

دفتري (١٤) معية تركي ، وحدة الحفظ (٢١) :

ص ٨٢

دفتري (١٤) معية تركي ، وحدة الحفظ امر كريم

(١٥٣) : ص ٨٩

دفتري (٢٢) معية تركي ، وثيقة (٩١) : ص ١١

دمياط : ص ١٥٢ ، ٣٨١

الدواسر : ص ٤٢٢

دوقة : ص ٢٦٥

دولة المجلتري : ص ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ،

٦٦ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٥

انظر أيضاً :

دولة الانجليز

دولة الانجليز : ص ٤١٥

دولة الإمارات العربية المتحدة : ص ٧

الدولة العثمانية : ص ٣٤ ، ٣٦

انظر أيضاً :

الدولة العلية ؛ الدولة العلية العثمانية

الدولة العلية : ص ٢١ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٤ ،

٩٠

انظر أيضاً :

الدولة العلية العثمانية ؛ الدولة العثمانية

الدولة العلية العثمانية : ص ٥٢

انظر أيضاً :

رييد : ص ٢٢٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،

٥٠٥ ، ٥٠٢

الزهرا : ص ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٤٣٣

انظر أيضاً :

الزهران

الزهران : ص ١٦٦ ، ١٩٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ،

٢٥٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،

٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ،

٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ،

٣٦٨ ، ٣٩٥ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ،

انظر أيضاً :

زهرا ؛ زهران عقبة

زهران عقبة : ص ٢٨٦

الزبدية : ص ٢٠٧

زيزان : ص ٩٣ ، ٩٧

زجة : ص ١٦٧ ، ١٦٩

### (س)

الساحات اليمانية : ص ٨٩

الساحل العماني : ص ١٨

ساكن : ص ٤٠٨

السباحة : ص ٣٦٥

سبته بنى روام : ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٤٦١

سراة غامد : ص ١٧٣ ، ٢٧٤

انظر أيضاً :

غامد

السراقد : ص ٥٧

السر الحجاز : ص ٢٧٤

سرة عسير : ص ٢٣٢

سفارة : ص ١٣١

سفائن : ص ٢٨

انظر أيضاً :

رايلة : ص ١٢٩

الرس : ص ٣٢٥

الرصيفة : ص ٣٤١

رطل : ص ١٦٨ ، ٣٨٢

رغدان : ص ١٧٣ ، ٢٥١ ، ٣٦٧ ، ٥٠٨

رفيلة : ص ٧٧

انظر أيضاً :

رفيدة اليمن

رفيده اليمن : ص ١٨٢

ابو الرقوش : ص ٣٠٧ ، ٣٦٥

الروم ايلي : ص ١٦٠

الرياض : ص ٤١ ، ٤٢

ريال : ص ٢١ ، ٤٨ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٢٠ ،

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،

٣٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ،

٤١١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٥١٠

انظر أيضاً :

ريال فرنسي

ريال فرنسي : ص ٥٤ ، ٥٥ ، ١١٥ ، ٢٤٨ ،

٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٦ ، ٣٥١

انظر أيضاً :

ريال

الريالات : ص ٥٩ ، ٩٢ ، ٣١٧

ريالات فرنسية : ص ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

انظر أيضاً :

ريال ؛ ريالات ؛ ريال فرنسي

ريدة : ١٧٩

أبو الريش : ص ٣٤٦

### (ز)

زاكيم : ص ١٨

سفائن الاسطول

سفائن الاسطول : ص ١٨

انظر أيضاً :

سفائن

سفرة : ص ١٨١

السفن : ص ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٤٤١

، ٤٤٥ ، ٤٦٥ ، ٢٣٣ ، ٣٧٧

انظر أيضاً :

سفن الانجليز

سفن الانجليز : ص ١٩

انظر أيضاً :

السفن ؛ سفن انجليزية

سفن المجليزية : ص ١٨ ، ٣٣

انظر أيضاً :

السفن ؛ سفن الانجليز

سفن حرية : ص ١٧

السفن الحديدية : ص ٣٨٨

السفن المصرية : ص ١٥٠

السفن الهمايونية : ص ١٥٠

سفينة : ص ٧٤ ، ٥٠٢

سفينة إنجليزية : ص ٦٢

السفينة التجارية : ص ٣٣٣

سفينة تجارية المجليزية : ص ٥٩

سفينة فرنسية : ص ٥٠٦

سقا : ص ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨

سقاية : ص ١٣٠ ، ١٣١

سكا : ص ٩٥ ، ١٠٣

السكة : ص ٥١٠

سكن : ص ٣٦١

سلة : ص ٢٣٣

سلسلة المرساة : ص ٧٤

سميرة العماقي : ص ٣٥٨

سنار : ص ٥١ ، ٥٣ ، ٨٠

سواحل بلاد العرب : ص ١٨

سواحل اليمن : ص ٣٤ ، ٣٦ ، ٣١٠

سوير كلية : ص ٢٨٩

سوخاج : ص ٧٥

السودان : ص ٥٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٣٣٨

سودة (قرية) : ص ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٨٤

سوق العساكر : ص ٣٠٩

سوق طها : ص ٢٦٨

السويس : ص ١٥٧ ، ٣٨١ ، ٤١٥ ، ٤٤١

سلاسل حديدية : ص ٥٦ ، ٦٢

سلانك : ص ١٦٠

مسيل : ص ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٥٠ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩

## (ش)

الشام : ص ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٨٤ ، ٢٩٢ ،

٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٣

انظر أيضاً :

بر الشام

شبه جزيرة العرب : ص ٢٦

انظر أيضاً :

شبه الجزيرة العربية

شبة الجزيرة العربية : ص ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤

انظر أيضاً :

شبه جزيرة العرب

شبرا : ص ٣٧٩

شحاته : ص ٩٤

شرعية : ص ٢٠٧

شرعب : ص ٢١٠ ، ٢٢٩

الشركة الانجليزية : ص ٧٤

الشركة الهندية : ص ٧٥

شط : ص ١٨٣

شعنين : ص ١٨٤

شقيق : ص ١١٥

الشقيقة : ص ١٢٠

الشلويات (السفن) : ص ٣١٣

شمران : ص ٩٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ،

٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ، ٤٢٣ ،

٤٤٠ ، ٤٨٢ ،

انظر أيضاً :

شمران بالقرن

شمران بالقرن : ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٦٥

شئلة : ص ٨٠ ، ٨٣

بنى شهر : ص ٩٤ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٣٨ ،

١٤٠ ، ١٧٣ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٥ ،

٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ،

٣٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٥ ،

٤٩٢ ، ٤٩٥ ،

شهدان : ص ٧٧

شهران : ص ١٨٢ ، ١٧٨ ، ١٩٠

الشونة : ص ١٤٢

انظر أيضاً :

شونة جلة

شونة جلة : ص ٥٤ ، ١٤٢ ، ١٦٨ ، ٤١٩

انظر أيضاً :

الشونة

شونة الحليدة : ص ٤١٧

انظر أيضاً :

الشونة

شونة القنفذة : ص ٤١٩

انظر أيضاً :

الشونة ؛ القنفذة

الشويخ : ص ٧

(ص)

صاب : ص ٢٠٧

صيا : ص ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،

٣٠٩ ، ٤٦٦ ،

انظر أيضاً :

صية

صية : ص ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٨٣ ، ٤٥٥

انظر أيضاً :

صيا

صحيا : ص ٤٤٢

الصعيد : ص ٥١ ، ٥٣

صفا : ص ١٤٠

صفاية : ص ١٤٠

صلية : ص ٤٥٥

صلى : ص ٢٦٦

صنعا : ص ١٠٦ ، ٢٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧

انظر أيضاً :

صنعاء

صنعاء : ص ١٢ ، ١٣ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٧ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ،

٦٨ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٢٠٧ ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ،

٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ،

٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٩ ،

٣٢٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ،

٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤٣٠ ،

٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ،

٥٠٩ ،

انظر أيضاً :

صنعا

الصور : ص ٢٧٧

(ض)

ضيفة : ص ٩٢

(ط)

الطائف : ص ٢٢ ، ٦٨ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩١ ،

٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

تربة

طريف : ص ١٤٣

طريق تهامة : ص ١٣٤

انظر أيضاً :

تهامة

طريق الحجاز : ص ١١٢ ، ١٥٩ ، ٤٨٧

انظر أيضاً :

الحجاز

طريق السرا بالحجاز : ص ٢٧٠

انظر أيضاً :

الحجاز

طريق القنفذة - الحجاز : ص ٨٥

انظر أيضاً :

القنفذة ؛ الحجاز

طريق الليث : ص ٢٣٣

انظر أيضاً :

الليث

## (ظ)

ظفار : ص ٨٤

ظهران : ص ٣٨٨

انظر أيضاً :

زهران

## (ع)

عابدين : ص ١٧ ، ١٠٩ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،

٢٠٥ ، ٢٠٦٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ،

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،

٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،

٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،

٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٢٤٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ،

٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ،

٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،

٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،

٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،

٤١٨ ، ٤٧٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩

انظر أيضاً :

طائف الحجاز ؛ طائف

طائف الحجاز : ص ٢٠٦

انظر أيضاً :

الطائف

الطاية : ص ٣٦٢ ، ٤١٠

انظر أيضاً :

القلعة

الطائف : ص ٨٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦١

انظر أيضاً :

الطائف

طباية : ص ١٠٣

انظر أيضاً :

طيب

طيب : ص ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،

١٨٨ ، ٣٩٨

انظر أيضاً :

طباية

طرا : ص ٢١٨

طرية : ص ٤٢٢ ، ٤٢٥

انظر أيضاً :



٤٤٩، ٤٤٧، ٤٤٢، ٤٣٢، ٣٣٩  
٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥، ٤٥١  
٤٨٨، ٤٧٨، ٤٧١، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٥٩

عزم : ص ٢١٦

عزيزة (قرية) : ص ١٨٥

عسير : ص ٧، ٩، ١١، ١٢، ٢٣، ٢٦،

٣٩، ٥١، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢،

٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩١،

٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٩، ١١٢،

١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩،

١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧،

١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤،

١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥،

١٥١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٨،

١٨٠، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١،

١٩٥، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٤،

٢١٧، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٤،

٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٠،

٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٦،

٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٩،

٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٩،

٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤،

٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣،

٣٢٤، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٩،

٣٦٨، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٤،

٤٠٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣١، ٤٣٥،

٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٤٨،

٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٥، ٤٥٩،

٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٨،

٤٧٥، ٤٨٤، ٤٨٨، ٤٩٩

انظر أيضاً :

عسير تهامة ؛ عسير السراة

عسير تهامة : ص ٣٣٠

انظر أيضاً :

٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥،  
٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٩،  
٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٠،  
٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٩،  
٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨،  
٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦١،  
٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣،  
٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩،  
٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠١،  
٤٠٧، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢٢،  
٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٠،  
٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥١،  
٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦١،  
٤٦٣، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٤،  
٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٣،  
٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٢،  
٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥٠٩

العبيدة : ص ١٨٢

العجم : ص ٣٢

عدن : ص ١٤، ٦٢، ٧٥، ٢٠٧، ٢١٠،

٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٨٣،

٢٨٤، ٢٣٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٤١٥،

٥٠٢، ٥٠٦

انظر أيضاً :

عدين

عدين : ص ١٣، ٣٢٨، ٣٣٢، ٥٠١

انظر أيضاً :

عدن

عرفات : ص ١٢٤، ١٥٥

أبي عريش : ص ١١، ٢١، ٢٨، ٣٤، ٣٦،

١٣٢، ١٣٣، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٠،

١٥٥، ١٧٣، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩،

٢٠٠، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩،

٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٥٥،

٣٠٩، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٢،

عسير

عسير السراة : ص ١٨٢

عسير الصراة : ص ٣٣٠

عسير العراء : ص ٢٥٤

العطفة : ص ٩٤

عفار حرب : ص ٨٥

عقبة : ص ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٨٨ ،

١٨٩ ، ٤٢٤ ، ٤٦٧ ، ٤٩٧

عقبة الملح : ص ١٣٠

عقبة الحافى : ص ١٣٤

عقبة حيفا : ص ٢٤٤

عقبة رايدة : ص ١٠٣

عقبة رحى : ص ١٨٢

عقبة السلام : ص ٢٧٠ ، ٢٧٥

عقبة طربوز أوغلى : ص ١٨٨

عقبة عوض : ص ١٢٩ ، ١٣٠

عقبة غامد : ص ٣٧١

العقبة المسماة بركة : ص ١٧٣

عقبة وارة : ص ٢٣٦

عقود : ص ١٢٣

العقيق : ص ٩١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٤٩٤

العقيق : ص ٤٣٣

عماقة : ص ٣٦١

بنى عمر : ص ٧٧

العوز : ص ٢٦٧

عون : ص ٥٩

العلايا : ص ٢٥٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٤٢٨ ،

انظر أيضاً :

العلاية

العلاية : ص ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٦ ،

٢٧٩ ، ٢٨٦

انظر أيضاً :

العلايا

العين : ص ٧

انظر أيضاً :

عين ماري

عين ماري : ص ٨٦

انظر أيضاً :

العين

(غ)

غامد : ص ١٦٦ ، ٢١٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،

٢٤٤ ، ٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،

٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٦ ،

٣٦٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ،

٤٨٦ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ،

٤٩٧ ،

غامد (قرى) : ص ٣٧٧

الغرامة : ص ٣٦٧ ، ٣٧٦

انظر أيضاً :

غامد

غرش : ص ٤٣٤ ، ٤٣٥

انظر أيضاً :

قرش

الغميم : ص ٣٦٧

(ف)

فارص : ص ٢١٦ ، ٤٨٦

فتح الرحمن (سفينة) : ص ٣٨٧

فرانس : ص ٣٦٧ ، ٣٧١

الفرانسات : ص ٤٠٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٩٨ ،

انظر أيضاً :

ريال فرنسي ؛ ريال ، فرانسة

فرانسة : ص ١٨ ، ١٩ ، ٣٣ ، ٨٠ ، ١١٧ ،

٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩

٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٩٩ ،

انظر أيضاً :

ريال ؛ ريال فرنسي ، الفرنسات

الفرنسيات : ص ٣٩٩

فضة : ص ٣٧٢

فوز : ص ٤١٣

(ق)

القاع : ص ٤١٤

القاعدة : ص ٣٦١

انظر أيضاً :

القاعدة (قرية)

القاعدة (قرية) : ص ٣٦٢

انظر أيضاً :

القاعدة

قائمة (سفينة) : ص ٢١

القاهرة : ص ١١ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ،

٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ،

٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٩ ،

٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٨ ،

١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ،

١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،

١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،

١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،

١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ،

١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،

٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ،

٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ،

٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،

٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ،

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ،

٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،

٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ،

٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ،

٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ،

٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،

٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،

٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ،

٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ،

٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،

٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ،

٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ،

٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ،

٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ،

٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩

قبرص : ص ١١٥

قبلة أهل الإسلام : ص ٦٥

القراشيم : ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،

قرش : ص ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٦٨ ،

٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٣٥٢ ،

٣٧٢ ، ٤١٩ ، ٤٣٦ ،

انظر أيضاً :

غرش

القرن : ص ٩٢

قرى آل فرعون : ص ١٨٦

قرى أكلب : ص ٤٢٣

قرى الاسمر : ص ١٨٠ ، ١٨١

قرية سنوى : ص ١٨٢  
 قرية الشيخ مناع : ص ٤٢٨  
 قرية طرفة : ص ١٥٣ ، ١٥٥  
 قرية العبادل : ص ٤٢٧  
 قرية على بن مجثل : ص ١٣٠  
 قرية لاع : ص ١٨١  
 القصر : ص ١٦٦ ، ١٧٨  
 قصر تنومة : ص ٣٩٨  
 قصر خميس مشيط : ص ١٧٩  
 قصر بالدرعية : ص ٤٣  
 انظر أيضاً :  
 الدرعية  
 قصر سقادة : ص ٣٩٨  
 قصر الشريف منصور : ص ١٦٦  
 قصر الشريف يحيى : ص ١٥٥ ، ١٥٦  
 قصر مانع : ص ١٨١  
 قصر مشيط : ص ١٧٨  
 القصور : ص ٤٦  
 القصير : ص ٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٧  
 ٤٤١ ، ٣٨٨  
 القصيم : ص ٥٥  
 قطحة بن : ص ٦٨  
 القطيف : ص ١٨  
 انظر أيضاً :  
 القطيفة  
 القطيفة : ص ٧١  
 قلة : ص ١٨٦  
 انظر أيضاً :  
 قلة (قرية)  
 قلة (قرية) : ص ١٨٧  
 القلعة : ص ٢٢ ، ٤٦ ، ١٠٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦  
 ٢٩٤ ، ٢٩١ ، ١٨١ ، ١٧٨ ، ١٦٣

قرى باشوت : ص ١٨١  
 قرى بلجرش : ص ٢٧٤  
 قرى بيش : ص ٩٥  
 قرى بنى تميم : ص ١٧٣  
 قرى رجال المع : ص ١٣١ ، ١٨٤  
 قرى دهران : ص ٢٨٧ ، ٣٠٤  
 قرى الطائف : ص ١١٧  
 قرى عساف : ص ١٨٩  
 قرى العلاية : ص ٩٧  
 قرى غامد : ص ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٧  
 انظر أيضاً :  
 غامد  
 قرى بنى مالك : ص ١٧٩  
 انظر أيضاً :  
 بنى مالك  
 قرى المجاورة : ص ١٤٠  
 قرى المظيف : ص ١٨٢  
 قرى هروب : ص ١٣١  
 قرى وهاب : ص ٩٣ ، ١٠٠  
 قرى بنى بلد : ص ١٦٦  
 قرية البدو : ص ٤٢٧  
 قرية بخاد : ص ١٨٧  
 قرية برحرح : ص ٣٣٥  
 قرية تربة : ص ١٦٦  
 انظر أيضاً :  
 تربة ؛ طربة  
 قرية خبير : ص ٣٦٣  
 قرية الرياض : ص ٤١ ، ٤٢  
 قرية الزواقر : ص ٣٦٣  
 قرية زيمة : ص ٢٠٨  
 قرودية سدوان : ص ١٨٠  
 قرية سكا : ص ١٠٣  
 قرية سودة : ص ١٣١ ، ١٣٢  
 قرية سنور : ص ١٨٢

انظر أيضاً :

قلعة أناورارين

قلعة أناورارين : ص ١١٦

انظر أيضاً :

القلعة

قلعة تربة : ص ١٦٥

انظر أيضاً :

القلعة

قلعة تعز : ص ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ ،

٣٥٢

انظر أيضاً :

تعز ؛ قلعة

قلعة حسن : ص ٧٩ ، ٨٢

انظر أيضاً :

قلعة

قلعة ذو حسين : ص ٥٠١ ، ٥٠٥

قلعة دائية : ص ٢٢

انظر أيضاً :

قلعة

قلعة درعية : ص ٣١ ، ٤٢ ، ٤٣

انظر أيضاً :

درعية ؛ قلعة

قلعة رأس الخيمة : ص ١٨

قلعة رحبان : ص ١٥٠

قلعة صيبا : ص ٢٢٩ ، ٤٤٣

انظر أيضاً :

قلعة ؛ صيبا

قلعة صيبية : ص ١٩٩

انظر أيضاً :

قلعة ؛ صيبية

قلعة طيب : ص ٧٩ ، ٨٢

انظر أيضاً :

قلعة ؛ طيب

قلعة أبى عريش : ص ١٧٢ ، ٩٩ ، ٢٢٨ ،

٢٢٩

انظر أيضاً :

قلعة ؛ أبى عريش

قلعة القاهرة : ص ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٣٥٢ ، ٣٥١

انظر أيضاً :

قلعة ؛ المحروية ؛ القاهرة

قلعة ذوو محمد : ص ٥٠١ ، ٥٠٥

قنا : ص ٣٨٨ ، ٤٦١

القنابل : ص ٩٣

قنطارين : ص ٢١

قنفلة : ص ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠٣ ،

١١٢ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،

١٤٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ،

١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،

٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،

٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ،

٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ،

٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ،

٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،

٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ،

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ،

٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،

٤٩٧

انظر أيضاً :

قنفلة البرور

قنفلة البرور : ص ٣٣٠

القوارب : ص ٢٠٠ ، ٤١٤

قور : ص ١٨٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ،

٢٧٨

انظر أيضاً :

قوزة

قوزه : ص ٢٧٠ ، ٢٧٤

انظر أيضاً :

قوز

قوص : ص ٣٥٧ ، ٣٦٢

قولا ج : ص ٦٥

القلا ج : ص ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٧ ،

١٠٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٤٨٤ ،

٥٠٩ ، ٥٠١

قلا ج أبو عريش : ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،

٢١٢

### (ك)

كريد : ص ١١٥ ، ٣٢٨

كساوى العربان : ص ٥٩

انظر أيضاً :

الكسوة

الكسوة : ص ١٣٣

كضاة : ص ٣٦٨

الكعبة المعظمة : ص ٥٧ ، ٦٦ ، ١٥٩

كلخ : ص ١٦٧

كورد : ص ٨٠

انظر أيضاً :

كوردفان

كوردفان : ص ٨٣

الكويت : ص ٧

كيس : ص ٢٨٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،

٤٤٤ ، ٤٨٧

### (ل)

لحية : ص ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ١٢٠ ،

٢٤٢ ، ٣٨٣ ، ٤٣٢

انظر أيضاً :

اللحاة

اللحاه : ص ٤١٨ ، ٤١٩

انظر أيضاً :

لحية

اللعا : ص ١٨١

لقيز : ص ٣٢٨

الليث : ص ٧٩ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ، ٢٦٥ ، ٣٩٣

### (م)

ماء عرفات : ص ١٥٣

بنى مالك : ص ٢٩٩

المتاريس : ص ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤

مجزوع : ص ٢١٦

محاذل : ص ١٢٠ ، ١٨٢ ، ١٨٧

انظر أيضاً :

محایل

محایل : ص ١٢٠ ، ١٨٠ ، ٤٣٩

انظر أيضاً :

محاذل

محافظة : ص ٦١ ، ٩٦

محافظة جدة : ص ٢٤٣ ، ٣٨٨

محافظة قلاع أبو عريش : ص ٢١٨

محافظة مكة : ص ٦٩ ، ٤٩٢

محافظة اليمن : ص ٢٩

للحروسة : ص ٢٢٨ ، ٤١٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ،

٤٦٥

انظر أيضاً :

مصر

محكمة قنفذة : ص ٤١٨

مخا : ص ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٦ ،

٣٧ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩ ،

٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤١٥

انظر أيضاً :

موخا ؛ مخوة

مخائل : ص ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩  
 مخاضة : ص ١١٧  
 مخزن غلال جدة : ص ٥٤  
 مخوة : ص ٢١٦ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤  
 انظر أيضاً :  
 مخا ؛ موخا  
 المدايع الاميرية : ص ٤٢٠  
 المدافع : ص ٩٣  
 مدخلب : ص ٢٨٦  
 المقصص : ص ٢٣٤  
 المدينة : ص ٥٤ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٥ ، ٤١٤  
 انظر أيضاً :  
 المدينة المنورة  
 مدينة سوخاج : ص ٧٥  
 مدينة عدن : ص ٧٥  
 انظر أيضاً :  
 عدن ؛ عدين  
 مدينة عدين : ص ٥٠٥  
 انظر أيضاً :  
 مدينة عدن ؛ عدن ؛ مدينة عدن  
 مدينة مخا : ص ٢٢٢  
 انظر أيضاً :  
 مخا ؛ مخوة ؛ موخا  
 المدينة المنورة : ص ٤١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٥٨ ، ١٩٧  
 انظر أيضاً :  
 المدينة  
 مدينة موخا : ص ٧٣  
 انظر أيضاً :  
 مخوة ؛ مخا ؛ موخا  
 مدينة نصر : ص ٣٤٥

المراكب : ص ٢٥٣ ، ٤٨٩  
 مرفأ جدة : ص ٢١  
 مرفأ عتود : ص ١٢٢  
 مركب الدخان الثاني : ص ٤١٦  
 مركز زايد للتراث والتاريخ : ص ٧  
 مسقط : ص ١٨ ، ٥٤ ، ٥٠٦  
 انظر أيضاً :  
 مسكت  
 مسكت : ص ٨٦ ، ٨٧  
 انظر أيضاً :  
 مسقط  
 مسكن قراصنة راكيم : ص ١٨  
 مسلح : ص ٩٢  
 مسودة : ص ١٨٣  
 المشط : ص ١٣٨  
 انظر أيضاً :  
 مشيط  
 مشوية : ص ٢٨٩  
 مصر : ص ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٦ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٨  
 انظر أيضاً :  
 المحروسة ؛ مصر المحروسة

مصر المحروسة : ص ٣١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٧٥

انظر أيضاً :

المحروسة ؛ مصر

مضيق : ص ١٦٧

مضيق بئر دن : ص ٩٢

مضيق حديدية : ص ٥٩ ، ٦٢

مضيق مندب : ص ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥

مطرخ : ص ٢٣٨

مظفا : ص ١٨١

معسكر باحة : ص ٣٩٠

معسكر الجيش : ص ١٨٣

مغزاة العلاية : ص ٢٧٩

معسكر مخافل : ص ١٨٦

مكة : ص ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٣ ،

٣٣ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ،

٦٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ،

٨٦ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١١٩ ،

١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ،

١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ،

١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،

٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،

٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ،

٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،

٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٨ ،

٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،

٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،

٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،

٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ،

٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،

٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،

٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،

انظر أيضاً :

مكة ؛ مكة المكرمة

مكة المكرمة : ص ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ،

٦٦ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

١٣٣ ، ١٥١ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٨٥ ،

انظر أيضاً :

مكة ؛ مكة المشرفة

الملح : ص ١٠٠

الممالك المحروسة : ص ٧٤

مملكة السودان : ص ٥١

مملكة مسكت : ص ٥٤

انظر أيضاً :

مسقط ؛ مسكت

من : ص ٢٢

مناص : ص ٤٨٠

المناطق اليمنية : ص ١٢

المنادرة : ص ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٤

مناظر : ص ٢٣٨ ، ٢٤٠

انظر أيضاً :

المنظر

المنظر : ص ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٨٤ ،

١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٨٥

انظر أيضاً :

مناظر

منزل الشريف عبد المطلب : ص ١٦٦

منزل الشريف يحيى : ص ١٥٤

المنصورة : ص ٤٠٩

منطقة بيشة : ص ٩٧

انظر أيضاً :

بيشة

منطقة جازان : ص ٩٥ ، ١٣١ ، ١٧٩

منطقة الجنوب اليمنى : ص ١٤

منطقة الخليج : ص ١٧



منطقة زهران : ص ٣١٥

منطقة عسير : ص ١٠، ١٠٠، ١٠٣

منطقة غامد : ص ٣١٥

منطقة القنفذة : ص ١٨٢

منطق الليث : ص ١٨٢

منى : ص ١٢٤

المهمات : ص ٤٤١

المهمات العسكرية : ص ٤٧٢

موانئ صنعا : ص ١٠٦

انظر أيضاً :

صنعا ؛ صنعا

موخا : ص ٣٣، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٧٣،

٧٤، ٧٥، ١٠٦

انظر أيضاً :

مخوة ؛ مخا

المورة : ص ١١٥

الملابس الأميرية : ص ٤٢٧

ملاحة : ص ١٨٢

مياه عرفات : ص ١٥٥

انظر أيضاً :

ماء عرفات

ميزان الذهب : ص ٩٠

ميناء جدة : ص ١٥٧

ميناء جيزان : ص ٣٤٦

انظر أيضاً :

جازان

ميناء السويس : ص ١٥٧

انظر أيضاً :

السويس

ميناء المخا : ص ٦٢، ٦٥، ٣٨١

انظر أيضاً :

مخا ؛ مخوه ؛ ميناء موخا ؛ موخا

ميناء موخا : ص ٥٦، ٥٩

انظر أيضاً :

موخا ؛ مخا ؛ مخوه ، ميناء مخا

ميناء يمن : ص ٦١، ٦٤

مينة : ص ٤٦٢

## (ن)

نبتة : ص ٢٤١

نجد : ص ٤١، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٥، ٢٩٤،

٢٩٥، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٩٧، ٤٢٢،

٤٤٢، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٦،

٤٨٧، ٤٩٤

انظر أيضاً :

بلاد نجد ، ؛ أقاليم الحجاز

نجران : ص ٤٠٠، ٤٣٠

نخال : ص ٢٨٦

نقر : ص ٥٩

النقلية : ص ٣٧٤

النقعا : ص ٢٧٩

النقعة : ص ٢٥١

نقود : ص ٦٩، ٧٤، ١١٦، ١٢١، ١٥٠،

٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٩، ٢٨١، ٢٨٩،

٢٩١، ٢٩٢، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٤،

٤٤٤، ٤٤٥، ٤٦١، ٤٨٧، ٤٩٨،

٥٠٠، ٥٠٧

النقد المرتبة : ص ١١٥

انظر أيضاً :

النقود

نهر القنفذة : ص ١٨٩

انظر أيضاً :

القنفذة

نوبة السوق : ص ٣٦٤

نويت العمافي : ص ٣٥٨

## (هـ)

هديل : ص ١٦٨

همدان : ص ٧٧

الهند : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٦٠ ،  
٦٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١٩٧ ، ٤١٥

## (و)

وادی اهل بیش : ص ١٤٣  
وادی بیجان : ص ١٨١  
وادی بیش : ص ١٤٢ ، ٢٣٨  
انظر أيضاً : وادی اهل بیش  
وادی الجند : ص ٢٤٩  
وادی حسن : ص ٥٠٢  
وادی حلی : ص ١٨٣ ، ١٨٤  
انظر أيضاً : حلی  
وادی حیس : ص ٥٠٥  
انظر أيضاً : حیس  
وادی الخطوة : ص ١٤٠  
وادی خمیش مشیط : ص ١٧٨  
انظر أيضاً : خمیس مشیط  
وادی الدواسر : ص ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٠ ،  
٨٢ ، ٤٢٢  
انظر أيضاً : الدواسر  
وادی ریش : ص ١٨٩  
وای بنی زید : ص ٢٦٧  
وادی شهران : ص ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
١٨٤  
انظر أيضاً : شهران  
وادی صاج : ص ١٨١  
وادی فاطمة : ص ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥  
وادی اللیث : ص ٢٥٥  
انظر أيضاً : اللیث  
وادی المساومین : ص ٢٦٦  
وادی مور : ص ٤٣٢  
وثائق الارشیف المصری : ص ٧  
وريلة : ص ٤١٤  
وصاب : ص ٢١٠  
الوعر : ص ٤٩٨

وكالة أبی زعليل : ص ٤٠  
ومط : ص ١٦٦

## (ی)

یام : ص ٥٤ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ،  
٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،  
٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ،  
٣٥٠ ، ٤٤٢ ، ٤٦٨  
یام الخشب : ص ٤٥٥  
انظر أيضاً : یام  
اليمن : ص ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٢ ،  
٢٤ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ،  
٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ٨٦ ،  
١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،  
١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،  
١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،  
٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ،  
٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ،  
٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،  
٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ،  
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،  
٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،  
٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ،  
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،  
٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،  
٤١٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ،  
٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،  
٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،  
٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ،  
٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ،  
٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩  
انظر أيضاً : یمن المجاز  
ینبع : ص ٨٧ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٣٨١ ،  
٣٨٧ ، ٤٦٧  
ینبع البحر : ص ٤٨٩  
ینبع البر : ص ١٥٤ ، ١٥٨  
ینبوع البر : ص ١٥٦  
ینسل : ص ٤٢٢

## كشاف الألقاب والمصطلحات والوظائف

أعتاب الخديوى : ص ٢٣٣ ، ٢٣٤  
 أعتاب دولة سيدى ولى النعم : ص ١٦٥  
 أعتاب سامية : ص ٢٠٨ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٢ ، ٥١٠  
 أعتاب سنّية : ص ١٧٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩  
 أعتاب العالية : ص ١٠٥  
 أعتاب العلية : ص ٣٥٤  
 أعتاب الملكية : ص ٦٣  
 أعتاب ولى النعم : ص ١٤٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٣٠٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٠٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨  
 أعتاب ولى النعم العليا : ص ٢٠٧  
 أعتاب ولى النعمة : ص ٤٤٤ ، ٤٤٥  
 إعداد ولى النعم : ص ٤١٠  
 أغا : ص ١٣٠  
 انظر أيضاً :  
 الأغا  
 أغا كئخدا شيخ الحرم : ص ٤٨  
 أغا الكوكلىية : ص ٤٣ ، ٤٦  
 أغا المتطوعة : ص ٤٣ ، ٤٦  
 أفندم : ص ٢٥١ ، ٣٤٧ ، ٣٧٥ ، ٤١٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٧٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٠  
 افندى : ص ١٦٠  
 افندينا : ص ١٦٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤  
 أفندى : ص ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧

(١)

أئمة صنعاء : ص ٣٥٥  
 احتلال عدن : ص ١٤  
 أحكام الشرع الشريف : ص ٧٤  
 أحمال الميرى : ص ١٦٨  
 أحوال الثوار : ص ٢٠١  
 اختام النقباء : ص ٣٤٧  
 إدارة محمد على : ص ٩  
 أراجيف : ص ٧٦  
 إرادة الجئاب العالي : ص ٢٣٥  
 إرادة الدولة العلية : ص ٦٦  
 إرادة سامية : ص ١٧٥  
 إرادة سنّية : ص ١٧٥  
 إرادة العلية : ص ٤٨٥  
 إرادة كريمة : ص ١٨٠  
 إرادة ولى النعم : ص ١٧٠ ، ٢١٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٤٤٠  
 انظر أيضاً :  
 إرادة ولى النعمة  
 إرادة ولى النعمة : ص ٣٢٣  
 انظر أيضاً :  
 إرادة ولى النعمة  
 إرادتكم العلية : ص ١١٠ ، ١٢٤  
 ارز : ص ١٦٨  
 إسقاط : ص ٣٤٣  
 أعتاب الجئاب العالي : ص ١٧٠ ، ١٧٢  
 أعتاب جئاب الخديوى : ص ٣٩٢  
 أعتاب حضرة مولانا الخديوى الأعظم : ص ٣٩٥  
 أعتاب حضرة ولى النعم : ص ١٤٢

إمام اليمن : ص ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ١٢١ ،  
١٤٧ ، ٢٧٢ ، ٤٩٠

انظر أيضاً :

إمام صنعاء ؛ الإمام صنعاء اليمن

إمامة صنعاء : ص ٢٢١

انظر أيضاً :

إمام اليمن

أمان الله : ص ١٥٧

إمداد : ص ١٠١

إمدادات : ص ٣٢٢

أمر سلطاني : ص ١٦٠

أمر الشريف : ص ٢١

أمر العالي : ص ١١٠ ، ١٦٠ ، ١٨٠

أمر الكريم : ص ١٧٠

أمركم العالي : ص ١١٠ ، ١٤٢

أمير : ص ٦٩ ، ١١٨ ، ١٦٤

أميرالاي : ص ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٤٩٥

أمير الالاي : ص ٤٠٧ ، ٤٤٤

أمير الالاي التاسع عشر : ص ٢٨٥

أمير الالاي السابع : ص ٢٨٥

أمير الالاي السابع بيادة : ص ٢٩٤

أمير الالاي السادس والعشرين : ص

٢٨٥

أمير الالاي السادس والعشرين بيادة : ص

٢٩٤

أمير برور : ص ٢٣٤

أمير برور القنفذة : ص ٢٧٠ ، ٢٧٤

أمير بيشة : ص ١٨٤ ، ١٨٨

أمير حاج : ص ٢٧٣

أمير الحاج : ص ١٢٣

أمير رجال المع : ص ١٣٤

أمير الراتية : ص ٤٢٥

أمير زهران : ص ٤٨٢

أمير العريان : ص ٣٣٠

٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،

٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،

٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٥٠٢

انظر أيضاً :

افندينا سرعسكر

افندينا : سرعسكر : ص ٢٦٥

انظر أيضاً :

افندينا ؛ افندينا المعظم

افندينا المعظم : ص ٤٣٠ ، ٤٣١

انظر أيضاً :

افندينا ؛ افندينا سرعسكر

افندينا ولي النعم : ص ١٤٦

أكبر شيوخ قحطان : ص ٤٢٤

التماس : ص ١٧٠ ، ٢٤٩

التماس : ص ١٧٠ ، ٢٤٩

إمارة : ص ١٥٩

إمارة مكة : ص ١٦١

إمام إقليم اليمن : ص ٢١

إمام البحر والبر المهدي المنتظر : ص

٥٤٠

إمام صنعاء : ص ١٣ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ،

٧٣ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،

٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،

٣٠٩ ، ٣٢٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٠١ ،

٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ،

٥٠٥ ، ٥٠٩

انظر أيضاً :

إمام صنعاء اليمن

إمام صنعاء اليمن : ص ٤٧٤

إمام مسقط : ص ١٨

أمير عربان جهاد قنفلة : ص ٢٤١  
 أمير عربان قنفلة : ص ٢٥٣ ، ٢٦٧  
 أمير عسير : ص ٢٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٤٥٩  
 أمير أبي عريش : ص ١٤٣ ، ١٤٥  
 أمير غامد : ص ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٤٨٢  
 انظر أيضاً :  
 أمير غامد وزهران  
 أمير غامد وزهران : ص ١٦٦  
 انظر أيضاً :  
 أمير غامد  
 أمير قنفلة : ص ٣٣٠  
 أمير لواء : ص ١٨٩  
 أمير اللوا : ص ٣٤٠  
 انظر أيضاً :  
 أمير اللواء ؛ أمير اللوى  
 أمير اللواء : ص ١٨٣ ، ٢٩٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٨  
 انظر أيضاً :  
 أمير اللوا ؛ أمير لواء ؛ أمير اللوى  
 أمير اللوى : ص ٣٣٩  
 انظر أيضاً :  
 أمير لواء ؛ أمير اللوا ؛ أمير اللواء  
 أمير الليث : ص ٧٩ ، ٣٩٣  
 أمير مكة : ص ١٢ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٤٧٤  
 انظر أيضاً :  
 أمير مكة المشرفة ؛ أمير مكة المكرمة  
 أمير مكة المكرمة : ص ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ١٥٩ ، ١٦١  
 انظر أيضاً :  
 أمير مكة  
 أميري : ص ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٥٨ ، ٣٠٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٨١  
 ٥٠٠ ، ٤٩٧ ، ٤٨٧ ، ٤٨٦

أمين احتساب : ص ٤١٨  
 أمين الجمرك : ص ٨٠  
 أمين جمرك جدة : ص ٢١ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٧٩ ، ٨١  
 ان الغنطة : ص ٣٤٤  
 أوامر سنية : ص ١١٨  
 أوامر العلية : ص ١٧٥  
 أوط : ص ٢٠٤  
 أورطة رئيس الخيالة : ص ٩٦  
 أوضاع المنطقة الاجتماعية : ص ١٢  
 أوضاع المنطقة الاقتصادية : ص ١٢  
 أوضاع المنطقة السياسية : ص ١٢  
 أونياشيا : ص ٤٢٦  
 الأحكام الخديوية : ص ٣٤٨  
 الإدارة : ص ٥٢  
 الإرادة : ص ٣٧٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩  
 الإرادة الخديوية : ص ٣٢٧ ، ٤٦٥  
 الإرادة السامية : ص ٤١٣ ، ٤٩٦  
 الإرادة السامية الخديوية : ص ٣٨٢  
 الإرادة السنية : ص ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦  
 الإرادة السنية الخديوية : ص ٣٨٣  
 الإرادة السنية السلطانية : ص ٤٤ ، ٢٩  
 الإرادة السنية الملكية : ص ٣٧  
 الإرادة الشاهانية الكريمة : ص ٦١ ، ٦٤  
 الإرادة الصادرة : ص ٣٢٧  
 الإرادة العلية : ص ٢٩٥  
 الأزراق : ص ١١٦ ، ٢٠١  
 الأسفار البحرية : ص ١٤٧

الامر والإرادة : ص ٢٣ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ١١١ ،  
 ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧  
 الامر والإرادة السنية : ص ٤٤  
 الامر الخديوي : ص ٣٥٢  
 الامر السامي : ص ١٦١ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،  
 ٣٨٤ ، ٤١٣ ، ٤٩٤  
 الامر السلطاني : ص ٢٠ ، ٥٣  
 الامر الشاهاني : ص ١٥٩  
 الامر الشريف : ص ٤٣ ، ٤٦  
 الامر العالي : ص ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٩٧ ،  
 ٣٠٣ ، ٣٥٧ ، ٤٤١ ، ٤٧٤  
 الامر لفخامتكم : ص ١٦٢  
 الامر والفرمان : ص ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١١٩ ،  
 ١٣٣  
 الامر الكريم : ص ٣٧٥ ، ٤٨٩  
 الاموال : ص ٨٧  
 الامير : ص ٤٢  
 الامير العظيم : ص ٤٠٢  
 الاميرالاي الثاني : ص ١٣٤  
 الاوامر : ص ٤٩٢  
 الاوامر السنية : ص ٤٤٢ ، ٤٩٧  
 الاوضاع الاجتماعية : ص ٧  
 الاوضاع السياسية : ص ٧  
 الالاي : ص ٣٠٥  
 الاي : ص ٢٣٦  
 الاي المشاة : ص ٤٢٦  
 الايات : ص ٤٩٤  
 إيرادات الكمارك : ص ٤٦٤  
 إيرادات المصرية : ص ٤٨٧

(ب)

الباب العالي : ص ٦٦  
 الباحث : ص ٩ ، ١٢

الاعتاب : ص ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
 ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٦٨ ، ٤٩١  
 الاعتاب الخديوية : ص ٣٨٠ ، ٣٩٤  
 الاعتاب السامية : ص ٢٠٨  
 الاعتاب السلطانية : ص ١٩ ، ٢٩  
 الاعتاب السنية : ص ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،  
 ٢٠٤ ، ٢٦٣ ، ٣٧٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧  
 الاعتاب الشاهانية : ص ١٦٠  
 الاعتاب العلية : ص ١٧٤  
 الاعتاب الكريمة : ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٤٩١  
 الاعتاب الملكية : ص ٣١  
 الأغا : ص ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ١٤٠ ، ٣٨٠ ،  
 ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٥٠٧  
 الأفندي : ص ٣١ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ١٢٢ ،  
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٥١ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٣٨٠ ،  
 ٣٨١ ، ٣٨٣  
 الأفندي قيوكتخدا : ص ٣١  
 الأفندي الوكيل : ص ١٢٤  
 الاماجد الكرام : ص ٢٥٤  
 الإمام : ص ١٢ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٥٧ ،  
 ١٢٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،  
 ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ ، ٢٨٤ ، ٣٥٠ ،  
 ٤٣٠ ، ٤٤٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٢  
 انظر أيضاً :  
 إمام ، الإمام بصنعاء  
 الإمام بصنعاء : ص ٣٥٦  
 الإمامة : ص ٣٥١ ، ٣٥٢  
 الأمان : ص ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،  
 ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،  
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٣٠٦ ،  
 ٣٠٧ ، ٣٣٦ ، ٤٩٨  
 الأمة الانجليزية : ص ٧٥  
 الإمداد : ص ٩٦ ، ١٨٦ ، ٤١٢

باش محاسبيجي الالاي : ص ٣٧٥

باش معاون : ص ٤٣٤

الباشا : ص ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٧،

٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٣،

٨٥، ٨٦، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦،

١١٢، ١١٣، ١١٦، ١٢٠، ١٢١،

١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٦، ١٤٠،

١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٥١،

١٦٨، ١٦٩، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،

٢١٢، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٦٤، ٢٨٠،

٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٤،

٣١٥، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٣، ٣٥٧،

٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥،

٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٢٠، ٤٤٥،

٤٦١، ٤٧٦، ٤٨٢، ٤٩٢، ٤٩٣،

٤٩٦

الباشا سرعسكر : ص ١٠٤، ٣٠٨، ٤٦٦

الباشا سرعسكر اليمن : ص ١٩٥، ٢٦٣

الباشة : ص ١٢٥

الباشجاويش : ص ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٢٩

باشمعاون جناب الخديوى : ص ٢٠٨، ٣٧٩،

٣٩١، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٢٠، ٤٣٤،

٤٦٧، ٥٠٧

باشمعاون جناب داورى : ص ٣٧٢

باشمعاون الجناب العالى : ص ٣٧٨،

٥٠٤

باشمعاون الخديوى : ص ١٤، ٣٨٧، ٤٢٢،

٤٧٥، ٥٠٩

بتمازجى زادة : ص ٩٥

البدوى : ص ٤٢٣

البدوى المصلوب : ص ٤٢٩

البراءة : ص ١٦٣

بعثة الكابتن سادلير Sadlier : ص ١٩

البك : ص ٤٨، ١٢٠، ٣٥٢، ٣٦٢، ٣٨٢،

٣٩١، ٣٨٤

البك كتخدا : ص ٢٤

البكباشى : ص ٩٦، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٨،

١٨٩، ١٩٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٢،

٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٩، ٤٦٦

بكباشى الاورطة : ص ٢٢٩

بكباشى الاورطة الاولى : ص ٩١، ٩٦، ١٠٣،

بكباشى الاورطة الثالثة : ص ٩١، ٩٤، ٩٥،

٩٦، ١٠٣، ١٠٤

بكباشى الاورطة الثانية : ص ٩١، ٩٤، ٩٥،

٩٦، ١٠١، ١٨٥

بكباشى الاورطة الرابعة : ص ٩٢، ٩٤، ٩٦،

١٠٢، ١٠٤

البكباشى الاول : ص ١٠٤، ١٨٨، ٤٠٩

البكباشى الثالث : ص ١٨٨

البكباشى الرابع : ص ١٨٨، ٢٤٣، ٤٤٢

بكباشى العساكر الجهادية : ص ١١٢

البكباشى المقيم بجدة : ص ١٢٧

البكباشى المقيم بمكة : ص ١٢٧

البكباشيه : ص ٣٤٧

البكباشية : ص ٢٢٨، ٣٤٩

بكباشية العرب : ص ٢٣٤

البلوك السابع : ص ٤٢٨

البلوكباشية : ص ٤٠٩

البلصات : ص ٣٤٣

البنادق : ص ٩٧، ١٠٢، ١٠٤، ١٦٧

البن (القهوة) : ص ٢١، ١٤٧

البهار : ص ٣٨٣

بيراقدار : ص ٤٠٩

(ت)

- تأديب الأشقياء : ص ٨١  
تاج السلطنة : ص ٣٧  
التاجر : ص ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٣٥٦  
التجارة : ص ٦٠ ، ٦٣  
تحرك القوات في منطقة عسير : ص ١٠٠  
تحركات الانجليز : ص ٤١٥  
تحركات عائض بن مرعى : ص ٢٣٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦  
ترجمان : ص ٥٧ ، ٦٦  
ترجمان المختلرا المقيم : ص ١٧  
التشريفات : ص ٥٢  
التعليمجى : ص ١٣١  
التطواف : ص ٥٠  
التعين : ص ٤٣٥  
التعيينات : ص ١٦٨ ، ٢٤٨ ، ٤٦٣  
التقارير : ص ٢٤  
التقاليد والعادات : ص ٥٢  
التقرير الرسمى : ص ٥٦ ، ٥٨  
تقريره العالى : ص ٢٣٠  
توتونجى باش : ص ٨١ ، ٨٣

(ث)

- الثورة العسيرة : ص ٩ ، ١٠ ، ٧٩

(ج)

- الجاسوس : ص ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٣٣٩ ، ٤٣٩  
جاسوس المحافظ : ص ٢٥٤  
جاسوس الوزير جمعة : ص ٢٥٤  
الجاوش : ص ٤٨ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ٤٢٨

الجاوشية : ص ٤٢٧

- الجبة خانة : ص ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٦٧ ، ٤٧١

انظر أيضاً :

الجبخانة ؛ جبة خانة العسكر

جبة خانة العسكر : ص ٤٧١

انظر أيضاً :

الجبة خانة ؛ الجبخانة

الجبخانات : ص ٤٩٥

انظر أيضاً :

الجبخانة

الجبخانة : ص ٨٠ ، ٩١ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩

انظر أيضاً :

الجبة خانة ؛ الجبخانات ، جبة خانة

العسكر

جبخانجى الباشا : ص ٣٩٥

جرنال : ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩

الجلود المدبوغة : ص ٤٢١

جمال جهينة : ص ٢٢٦ ، ٢٢٧

جمال بنى سالم : ص ٢٢٧ ، ٢٢٨

الجناب الاعظم : ص ٣٢٠ ، ٤٣٠

جناب الحديدى : ص ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤

٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٤

٤١٣ ، ٤٣٤ ، ٤٩٣ ، ٥١٠

جناب الحديدو الاعظم : ص ٢٠٩

جناب السلطان : ص ١٦٠

جناب الشريف : ص ٤٦٤

الجناب العادل : ص ٢٣٠

الجناب العالى : ص ١٢ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٩

١١٤ ، ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠

١٥١ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧٢

١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢١٠ ، ٢١١



٢٢١، ٣٢٩، ٢٣٥، ٢٥٩، ٢٦٠،  
٣٠٩، ٣١٠، ٣١٧، ٣٢٥، ٣٢٨،  
٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٨٤،  
٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٧،

٤٢٦، ٤٦٨، ٤٧٦

جنلى : ص ٩٩، ١٣٨، ١٩٠، ٢٤٨،  
٢٤٩، ٢٩١، ٢٩٧، ٣١٤، ٣٥١،  
٣٥٢، ٤٢٨، ٤٦٧، ٤٨٢، ٥٠٢

جنرال : ص ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥  
انظر أيضاً :

جنرال المجترة

جنرال المجترة : ص ١٧، ٣٤  
انظر أيضاً :

جنرال

جنرال المجترة المقيم فى الهند : ص ٣٦  
جنرال الانجليزى : ص ١٧، ٢٨

انظر أيضاً :

جنرال

جهات عسير : ص ١٥١

(ج)

الحاج : ص ٣٤٠

حادثة المخا : ص ٦٣، ٦٥

الحازمى : ص ٢٧٧

حائية : ص ٨١، ١١٥، ٢٤٩، ٣١٣،  
٣٣٣، ٣٣٨، ٣٩٥، ٤١٢، ٤١٦،

٤٦٩، ٥٠٠

الحاكم : ص ٥١، ١٤٣

حاكم يريره : ص ٥١

انظر أيضاً :

الحاكم

الحاكم الشرعى : ص ٤٨

انظر أيضاً :

الحاكم

حاكم الصعيد : ص ٥١

حاكم الطائف : ص ٤١٨

انظر أيضاً :

الحاكم

حاكم عام الحجاز : ص ١٠، ١٣، ٥٠

انظر أيضاً :

الحاكم

حاكم عدن : ص ٦٢

حاكم عون : ص ٥٩

حاكم القنفذة : ص ٧٩، ١٤٣

حامل البريد : ص ٣٩٣

حامل تاج السلطنة : ص ٣٧

حبل مرسة : ص ٧٤

الحج : ص ٨٧، ١٠٩، ١١٩، ١٢٢، ١٣٤،

١٣٦، ١٣٧، ٢٢٧، ٣٣٩، ٣٤١،

٤٨٤

الحجلة : ص ٩٤

حرب الترك : ص ٧٨

حرب تهامة : ص ١٠٥

حرب عدن : ص ٢٨٤

حركة الشقى : ص ٤١

حركات تمردية : ص ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٥،

٢١٠

الحركات الحربية : ص ٥٧، ٦٦

الحركات العدائية : ص ٤٦١

الحركات العسكرية : ص ٢٠٦، ٣٠٩

حركة مشارى بن سعود : ص ٣١، ٤١

حسابات الجبخانه : ص ٤٢٠

حساب الحكومة : ص ٤٢١

حساب الديوان : ص ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٧

حساب الشونة : ص ٤٢٠

حصار مدينة موخا : ص ٧٣

حضرات الاشراف : ص ٥٢

الحكومة المصرية : ص ١٣ ، ١٥٧ ، ٢٢٢ ،  
٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٠٧ ، ٤٩٠

الحملة البريطانية : ص ١٨

الحملة البريطانية على مـخـا : ص ٣٤ ،  
٣٦

حملة جمعة آغا : ص ١١٤

حملة حسين بك : ص ٤١

حملة الشريف محمد بن عـسـون : ص  
١٣٨

حملة عسير : ص ١٢٩

الحنطة : ص ٥٤

حنجة : ص ٥٩ ، ٦٢

حيل الافرنج : ص ٦٠ ، ٦٣

الحيل الافرنجية : ص ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦

(خ)

الخاتم : ص ١٦٢ ، ١٧٤ ، ٣٩٠ ، ٤١٤

خادم الافندى : ص ٦٠

خادم الحرمين المحترمين : ص ٥٧ ، ٦٦

خادمكم المطيع : ص ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧

الخازن : ص ٥٠٨

خازن خديوى : ص ٤٥٣ ، ٤٥٤

خاطره : ص ٤٤٦

الختم : ص ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٨٨

٩٩ ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٩٠ ، ٣٤٢

٣٧٣ ، ٣٨٦ ، ٤٤٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨

٤٦٩ ، ٥٠٤

انظر أيضاً :

الخاتم

الخديوى : ص ٣٥٠ ، ٤٠٨ ، ٤٨٩

الخديوى الاعظم : ص ٢٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٨

٣٤٩ ، ٥٠٢

الخديوى العادل : ص ٢٣٠

حضرات الافندية : ص ١٥٩

حضرة الباشا : ص ٣٣

الحضرة الخديوية : ص ١٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

٢٢٦ ، ٤٧٠ ، ٥٠٣

حضرة السلطان : ص ١٩ ، ٢٩

حضرة سلطاني : ص ٢٦٠

الحضرة السنية : ص ٤٩٣

الحضرة الشاهانية : ص ١٥٩

حضرة الشريف : ص ١٧٠

حضرة صاحب البسالة : ص ٥٦

حضرة صاحب الدولة : ص ٢١ ، ٩٧

حضرة صاحب السعادة : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٨

٥٦ ، ٦٦ ، ٦٥

حضرة صاحب العاطفة : ص ٢٩٧

٣٠٦

حضرة صاحب العظوفة : ص ٢٠٧

الحضرة العلية : ص ٢٣٣

حضرة مولاي : ص ١١٠

حضرة ولي النعم : ص ٨٤ ، ٩٧

الحضور الهمايوني : ص ٣٧

الحكام : ص ٥٤

حكم الاشراف : ص ١٠ ، ١١

حكم محمد على : ص ١٠ ، ١١ ، ١٢

الحكم لمن غلب : ص ٣٥٠

الحكومة : ص ٤٩٨

حكومة بومباي : ص ٧٣

حكومة تعز : ص ٢٢٩

حكومة الحجاز : ص ٩ ، ١٠ ، ١١

الحكومة الخديوية : ص ٢٢١ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠

٣٥١

الحكومة السنية : ص ٢٩٨

حكومة صنعاء : ص ١٣ ، ٢٤٢ ، ٤٩٠

حكومة محمد على : ص ١٣

خديوى القاهرة : ص ٢٤٢

الخرطوش : ص ٤٦٧

الخزينة : ص ١١٥ ، ٥٠٨

خزينة دار : ص ٥٠

الخزينة الخديوية : ص ٤٥٣

خزينة دولتكم : ص ١٤٣

خزينة ولى النعم : ص ٢١

الخزيندار : ص ٣٨٤

أم الخشب : ص ٤٥٥

الخط : ص ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦

خط عسير : ص ٨٥

الخط الهمايوني : ص ٣١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٠

الخلع : ص ٦٩

الخلعة : ص ١٦٠

خلعة شرافة مكة : ص ١٦٧

الخلعة اللازمة : ص ١٦٠

الخواجة : ص ١٥٧ ، ٤٥٤

الخيل : ص ٥١

خيل المغارة : ص ٤٣١

الخيم : ص ٥٧ ، ٦٦

## (د)

دار السعادة : ص ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٩٧

الداعى : ص ٤٤٠

الداورى الاعظم : ص ٤٨٩

دباغ : ص ٤٢١

دفاتر المضابط : ص ٣٨٠

دفتر الافندى : ص ١٠٥

دفتر خاص : ص ٣٣٤

دفتردار : ص ٥١ ، ٥٣

انظر أيضاً :

دفتردار بك

دفتردار بك : ص ٨٠ ، ٨٣

انظر أيضاً :

دفتردار

دليل : ص ٨٠

دليل باش : ص ٨٠ ، ٨٣

دمغة : ص ٤٢١

دولة الباشا : ص ٤٧٦

دولة سرعسكر : ص ٣٨٨

الدولة العلية : ص ٤٤

دولتكم الحيدرية : ص ٤٣ ، ٤٦

دولتو سنى الهمم : ص ٣٧٢

دولتو ولى الهمم : ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٤١٦

الديوان : ص ٤٥٣

ديوان الجهادية : ص ٣٧٢ ، ٣٧٥

ديوان الخديوى : ص ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٧٠

٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥

٤٥٣

ديوان خديوى تركى : ص

١٥٧

ديوان الخزينة : ص ٣٣٨

ديوان الكمبانية : ص ٤٥٣

ديوان محافظة جدة : ص ٣٨٨

ديوان المغارية : ص ٣٣٠

ديوان المعاونة : ص ٢٤٢ ، ٣٣٠

الديون : ص ٨٤

## (ذ)

الذات الشاهانية : ص ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦

الذخائر : ص ٢٣ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ٢٩١

٢٩٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٢٨

انظر أيضاً :

الذخيرة

الذخيرة : ص ٨٠، ١١٨، ١٢٩، ١٣٢،  
١٦٩، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٠،  
٤٨١

انظر أيضاً :  
الذخائر

## (ر)

رئيس الادلاء : ص ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥،

٩٦، ١٠٢، ١٠٤

رئيس الاشقياء : ص ١٣٤

رئيس بلوك المشاة : ص ٢٢

رئيس توتومجينا : ص ٨١، ٨٣

رئيس التعليم : ص ٩٣، ١٠١

رئيس الثوار : ص ١٨٢

رئيس الخيالة : ص ٩٦، ١٧٣

رئيس السفينة : ص ٢٢

رئيس العساكر : ص ١٣١

رئيس العصاة : ص ١٣٨

رئيس عصاة عسير : ص ١٥١

رئيس الفتنة عسير : ص ١٠٩

رئيس فتنة الفساد : ص ١٠٢

رئيس الفرسان : ص ١٦٧، ٤٩٨

رئيس فرسان الامتكشاف : ص ٢٢

رئيس فرسان المغاربة : ص ٤٩٨

رئيس القافلة : ص ٤١٩

رئيس الكتاب : ص ٦٠، ٦٣

رئيس المتطوعة : ص ٤١، ٤٢

رئيس المشاة : ص ٥٠٧

رئيس المعاون : ص ٢١١

رئيس معاوني الجناح الخديوي : ص

٤٩٢

رئيس معاوني الخزينة : ص ٩٧، ٩٩

رئيس الهوارة : ص ٢٢٦

رئيس الالاي : ص ٢٣٣

الرتبة : ص ٨٥

رخصة رسمية : ص ١٩٧

رسم الجمرك : ص ٣٨٢

رسوم الجمرك : ص ٣٧٩

الرشوة : ص ٣٤٧

رصيصة : ص ٣٣٩

رغلان : ص ٢٦١

## (ز)

زعماء عسير : ص ١٢٩، ١٤٠

الزعيم : ص ٧٧، ١٣٩

زعيم أشقياء : ص ١٢٩

زعيم أشقياء العسير : ص ١١٨

زعيم المسيرى : ص ١١، ٧٧، ١٠٩،

٤٨٤

زعيمة : ص ٢٦٩

الزكاة : ص ٥٤، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ١١٠،

٢٣٤

ركاة عتية : ص ٦٩

ركاة قحطان : ص ٦٩

## (س)

الساقى : ص ٤٨

ساعى : ص ٢٥٥، ٤١٦

سايس : ص ٤٤٨

السدة السلطانية : ص ٤٤

السدة السنية : ص ٤٤

السدة السنية السلطانية : ص ٤٧

السدة العلية : ص ٣٠٦، ٣٣٠، ٣٣٤،

٣٣٨

سدة مولانا الاعظم : ص ٢٢٠

السراوق : ص ٦٦

سرچشمة : ص ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦

السرعى : ص ٣٤٤

سردليلان : ص ٢٢

السردان : ص ٤١٩

سرعسكر : ص ١٠٢، ١٩٥، ٢٤٢، ٢٤٣.

٢٥٦، ٢٩٣، ٣٨٨، ٣٩٤، ٣٩٥،

٤١٧، ٤٢٩، ٤٦٦، ٤٧٦، ٤٩٢

سرعسكر الاقطار الحجازية : ص ٣٧٦، ٤٤٧،

٤٥٩، ٤٦٣، ٤٧٠

سرعسكر الاقطار اليمانية : ص

٤٥٥

سرعسكر الحجاز : ص ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٠،

٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤،

٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٩٤،

٣٣٠، ٣٦٥، ٤٠٠، ٤١٤، ٤٢٢،

٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٩، ٤٧٧، ٤٧٩،

٤٨٣، ٤٩٤

سرعسكر الحديوي : ص ٣٩٧

سرعسكر نجد : ص ٤٦٨، ٤٧٥

سرعسكر اليمن : ص ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩،

٢٤٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣٥٣، ٣٥٧،

٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٤١٥، ٤٤٢،

٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥١، ٤٦١،

٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٤، ٥٠٢، ٥٠٤

سعادة افندينا : ص ٨٤، ٨٨

سعادة السلطان : ص ٨٦

سعادة ولي النعم : ص ٢٥٢، ٢٦٥

السفير : ص ٥٧، ٦٦

سفير المجلترا : ص ٦٠

سفير المجلترا باستانبول : ص ٧٣

سفير المجلترا المقيم بالامستانة : ص ٦٣

سفير قرانسة : ص ١٨، ١٩

سقاية : ص ١٣٠

سلمحدار : ص ٥٠

السلطان : ص ١٩، ٢٩، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٧٥

سلطان الامم : ص ٤٠٥

السلطنة السنية : ص ١٦١

السلطنة السنية الخاصة : ص ٥٧، ٦٦

سلطاني : ص ٢٣٤

السني الشميم : ص ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٢،

٢١٦، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٨٠، ٢٩٤،

٢٥٨، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٦،

٣١٠، ٣٣٠، ٣٣٢، ٤٤٥، ٤٤٦،

٤٧١

منى الشميم سلطاني : ص ٢٣٢، ٢٤٤،

٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤

السواحي : ص ٤٣٢

السلاسل : ص ٧٤

سلاسل حيدرية : ص ٦٥

سلاطين الاسلام : ص ٢٧٢

السياسة : ص ١٠

سيدي : ص ٨٨

سيدي صاحب الدولة : ص ٩١

(ش)

شئون عسير : ص ١١٠

شال : ص ٤٨٥

شال كشميري : ص ١١٠

الشاويش : ص ١١٥، ١١٦

شاويش اندروننا : ص ١١٥

الشرع الشريف : ص ١٥٩، ٣٨١

شركة المجليزية : ص ٧٥

الشريف : ص ٢٢، ٤٠، ٥٧، ٦٠، ٦٦،

٧٠، ٨٥، ١٢٣، ١٤٢، ١٤٣،

١٤٥، ١٦٠، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩،

١٧٣، ١٩٦، ٢٥٩، ٢٨٦، ٢٨٨،

٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣١٦، ٣٢٢،

٣٩٠، ٤٥٢، ٤٦٣، ٤٩٩، ٥٠٠

انظر أيضاً :

شريف مكة

شريف مكة : ص ١٠، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٣،  
٥٠٣  
انظر أيضاً :  
الشريف  
الشعير : ص ٢٣  
شقق البدوى : ص ٤٢٩  
الشورى الخاصة : ص ٤٢١  
الشيخ : ص ٧٩، ١١٠، ١٩٧، ٢٠٥،  
٢٠٧، ٢١٠، ٤٠٩  
شيخ بنى الأسمر : ص ١٨١  
شيخ الإسلام : ص ١٥٩  
شيخ بروديرية : ص ٣٥١  
شيخ برون (المخا) : ص ٢٢٢  
شيخ البلاد : ص ٣٥٨  
شيخ البلاد الشيكين : ص ٣٥٨  
شيخ بلاد شرعب : ص ٣٤٤  
شيخ جبل حلوة : ص ٤٠٨  
شيخ حمر : ص ٣٤٣  
الشيم الحميد : ص ٤٢٢  
شيخ رجال المص : ص ٨٢  
شيخ زاكيم : ص ١٨  
شيخ بنى شهر : ص ٢٠٥، ٢٣٢، ٢٨٧،  
٣٢٤، ٣١٦، ٣٧٦  
شيخ طيب : ص ١٣٠  
شيخ بنى عامر : ص ٣٩٤  
شيخ عتية : ص ٢٣  
شيخ العرب : ص ٤١، ٧١  
شيخ عربان حرب : ص ٧٢  
شيخ عربان عترة : ص ٧١  
شيخ عسير : ص ١٢٧، ١٦٣، ١٧٢، ١٨٧  
شيخ العلايا : ص ٤٢٣  
شيخ غامد : ص ٣٩٤  
شيخ القبيلة : ص ٥١  
شيخ قبيلة بنى شهر : ص ٢٠٣

شيخ القرية : ص ٣٦٣  
شيخ بنى مالك : ص ١١٢  
شيخ مشيط : ص ١٠١، ١٣٠  
شيخ مطير : ص ٢٨٩  
شيخ هرم : ص ٥٠، ١٥٨  
شيخ الهش : ص ٣٤٣

## (ص)

صاحب البسالة : ص ٦٥  
صاحب الدولة : ص ٢٣، ٩٩، ١٠٥، ١١٢،  
١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،  
١٢٧، ١٢٨، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٥،  
١٤٦، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٩،  
١٩٨، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٥،  
٢٢٨، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٨٣،  
٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٧، ٣٣٢،  
٣٣٣، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٦٧، ٣٧٦،  
٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩،  
٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣، ٤٤٢،  
٤٤٥، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٨١،  
٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٤،  
٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥٠٩  
صاحب الدولة الباشا : ص ٧٥، ١٠٦،  
٣٥٧، ٣٧٦  
صاحب الدولة باشمعاون الجناب العالى : ص  
٥٠٤  
صاحب الدولة السيادة : ص ٤٦٨  
صاحب الدولة والعناية : ص ٩٨، ١٠٩،  
١١١، ١٢٩، ١٦٥، ١٦٩  
صاحب الدولة والرحمة : ص ١١٣  
صاحب الرأفة : ص ١٤٢، ١٤٥  
صاحب السعادة : ص ١٧، ٤٣، ٤٦، ٥٩،  
٦٠، ٦٢، ١٢٩، ١٦٧، ٢٧٢،  
٢٧٣، ٣٤٣، ٤٦٨، ٤٨٨، ٤٨٩

(ط)

طالب من الله النصير : ص ٣٤٤  
طبيب : ص ٧٥  
الطرايش : ص ٤١٧  
طريق الحكم : ص ٥٣

(ع)

عالى الهمم : ص ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٩ ،  
١١١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،  
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ،

٢٦٧ ، ٣٥٦ ، ٤٨٤

عبد : ص ٢٣ ، ٢٩٤

عبدكم : ص ٣٠

عيده اللليل : ص ٨٨

العبودية : ص ٢٩٠

عيد ولى النعم : ص ٢٢٢

عتبات الحضرة الخديوية : ص ٢٢٠

العتبات السنية : ص ٣١٨ ، ٣٢٦

عتبات القائد العام : ص ٢٩١

عتبات ولى النعم : ص ٢٨٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٧

انظر أيضاً :

عتبات ولى النعم

عتبات ولى النعمة : ص ٢٢٤ ، ٢٥٨ ، ٢٨٨ ،

٣٢٣

انظر أيضاً :

عتبات ولى النعم

عرائض : ص ٢٤ ، ١١٧

انظر أيضاً :

عريضة

العرة : ص ٢٦٩

عرضحال : ص ٩٩ ، ٣٧٥

صاحب السعادة الشريف : ص ٦٣

صاحب السعادة والمكرمة : ص ١٥٨

صاحب الساحة : ص ١٩٧

صاحب السيادة : ص ٢٢ ، ٥٧ ، ١٦٥ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩

صاحب السيادة الشريف : ص ٤٣ ، ٤٦

صاحب العاطفة : ص ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ ،

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ،

٣٣٤ ، ٤٦٦

صاحب العزة الافندى : ص ٦٠ ، ٦٣

صاحب العطوفة : ص ١١٦ ، ٣٦٥

صاحب الفضيلة : ص ١٦٠

صاحب المرحمة : ص ١٧٥ ، ٣٤٩

صاحب مسكت : ص ٨٦

صاحب النجابة : ص ٤٦٨

صاحب اليمن : ص ٨٦

الصاغقول : ص ١٣٨

الصاغقول اغا : ص ٣٦١ ، ٣٦٢

صاغقول اغاسى : ص ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ٤٥٥

صاغقول اغاسية : ص ٣٤٩

صاغقول الاغاسى : ص ٣٩٤

الصدر الاعظم : ص ١٧ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٣ ،

٤٦

الصناديق : ص ٧٣

الصول قول اغاسى : ص ٩٦

(ض)

ضابط : ص ١٧ ، ١٨ ، ٧٤ ، ٢٢٣ ، ٣٧٩

ضبط الاقاليم اليمانية : ص ٦٠

الضرائب : ص ٧٠

(غ)

غزو تهامة اليمن : ص ٣٢٨  
الغلال : ص ٣٧٧ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ ، ٤٩٧

(ف)

فارس : ص ٢٢ ، ٥٣ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٣٠ ،  
١٩٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٥١ ،  
٣٦٦ ، ٣٩٠ ، ٤٧٦ ، ٤٩٨

فايظ : ص ٤٥٤

فايظ صرماتية : ص ٤٥٣

فتح بلاد تعز : ص ٢١٧

انظر أيضاً :

فتح تعز ؛ تعز

فتح تعز : ص ٢٠٩ ، ٢١٨

فتح الدرعية : ص ١٩

فتح صنعاء : ص ٢٠٩

فتح عسير : ص ١١٥

فتنة عسير : ص ٨٩

فتنة الفقيه سعيد : ص ٥٠٩

فتنة الوهابي : ص ٨٦

فخر العشائر : ص ٧١

فخر الوزراء العظام : ص ٢٦١

فرسان حسن أغا : ص ٩٤

الفرمان : ص ٣٢ ، ١١٣ ، ١٦٠ ، ١٦١

فرمان تعيين الشريف : ص ١٥٨

الفرمان العالي : ص ٩٨

فروة سمور : ص ١٢٤

الفقيه : ص ٤٧ ، ٥٠١

الفلك : ص ٣١٤

فناطيس الماء : ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤

فناطس مياه : ص ٢٧٨

عريضة : ص ٢١ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٩٩ ،  
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٤٤ ،  
١٢٧ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،  
١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ،  
٣٥٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨

٤٧٥

انظر أيضاً :

عرائض ؛ عرضحال

عريضة الباشا : ص ٣٧ ، ٣٨

العريضة الخصوصية : ص ١٧١

عريضة العبودية : ص ١٤٦

عساكري : ص ١٢٠ ، ٤٩٧

عساكر الجهادية : ص ٢٤٣

عساكر مولانا : ص ٤٩٠ ، ٤٩١

عساكر ولي النعم : ص ٤٩٠ ، ٤٩١

عسكري : ص ٨٠

عصاة عسير : ص ٣٢٢ ، ٣٢٣

عظيم المحامد والشيم : ص ٨٤

العلوفة : ص ١١٧

علوفة برنجي بكباش : ص ٣٧٤

علوفة بكير افندي : ص ٣٧٣

على الهمم : ص ٢٦٩

العليق : ص ١١٦ ، ١٦٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤

عماد الدولة الخاقانية : ص ٢٧٢

عمدة الملوك والسلاطين : ص ٤٥٧

عمدة المملكة الشريفة المحمودية : ص ٢٧٢

عنوان المجد في تاريخ نجد : ص ٤٢

العهد : ص ١١٢

العوائد : ص ٦٠ ، ٦٣

عوائد الحدائق : ص ٣٧٩

العوائد القديمة : ص ٣٨٣

علايف : ص ٤٦٣

انظر أيضاً :

علوفة



## (ق)

- القائد : ص ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦
- قائد الأسطول : ص ٧٦ ، ١٠٦
- قائد الانجليزى : ص ٣٣
- قائد الالاي الثالث : ص ٢٢٣
- قائد الثورة العسيرة : ص ١٠
- قائد جنود المشاة الجناب العالى : ص ١٥٢
- قائد السفن : ص ٣٧
- القائد العام : ص ٢١٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤
- القائد العام للأقطار الحجازية : ص ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢
- القائد العام للجيش : ص ٣١٠ ، ٣٢٢
- القائد العام للحجاز : ص ١٨٩ ، ٢٨٥ ، ٣٣٣
- انظر أيضاً :
- القائد العام للأقطار الحجازية
- القائد العام لليمن : ص ٢١٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
- ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٢
- قائد عسكر السودان : ص ٨٠ ، ٨٣
- قائد عسكر كورد : ص ٨٠
- انظر أيضاً :
- قائد عسكر كوردفان
- قائد عسكر كوردفان : ص ٨٣
- انظر أيضاً :
- قائد عسكر كورد
- قائد الفرسان : ص ٤٢٥
- قائد القوات اليمنية : ص ١٨٠
- قائد الميرالاي : ص ٣١٧
- قائد المشاة : ص ٥٠٧

- قائد الهند : ص ٧٥ ، ٧٦
- قائد اليمن العام : ص ٢٢٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٣
- انظر أيضاً :
- قائد عام اليمن
- القائمقام : ص ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٨٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٧ ، ٤٩٤
- انظر أيضاً :
- قائمقام الالاي ؛ قائمقام الالاي الثالث
- مشاة ... إلخ
- قائمقام الالاي : ص ٣٥٧
- انظر أيضاً :
- قائمقام
- قائمقام الالاي الثالث المشاة : ص ٣٦٤
- انظر أيضاً :
- قائمقام
- القائمقام الثالث : ص ٣٤٩
- قائمقام نقيب الاشراف : ص ١٩٧
- قائمقام الميرالاي : ص ١١٢
- قائمقام الالاي : ص ٣٤٨
- انظر أيضاً :
- قائمقام
- قائمقام : ص ٣٤٩
- انظر أيضاً :
- قائمقام
- قادة قوات محمد على : ص ١٠
- قاضى تعز : ص ٣٤٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٥
- قاضى المدينة المنورة : ص ١٩٧
- قاضى مصر : ص ١٦٠
- قبطان : ص ٣٧٤ ، ٣٨٧
- قبطان المركب : ص ٤١٦
- قبوجوقدار : ص ٤٩٠

- القنصل الكبير : ص ٦٦  
القواس : ص ٢١ ، ٣٣ ، ٩٨  
القول اغاسى : ص ٤٤٥  
القيادة العامة : ص ٣٠٥  
قيادة عساكر السودان : ص ٨٠ ، ٨٣  
قيصرلى رادة : ص ١٦٧  
القيود : ص ١٨٦

## (٥)

- الكابتن : ص ١٩  
كاتب : ص ٤١٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦  
كاتب أمير مكة : ص ٤٧٤  
كاتب ديوان : ص ٧٩ ، ١٣٤ ، ١٣٦  
كاتب العربان : ص ٤٣٥  
كبير الاولاد حسين آغا : ص ٤٢٥  
كبير التجار : ص ٣٨١  
كبير الترحم : ص ١١٩  
كبير ثوار عسير : ص ١٨٢  
كبير رؤساء الفرسان : ص ٤٣ ، ٤٦  
كبير سقائى : ص ٣٨٠  
كتخدا : ص ٥٠ ، ٥١ ، ١٤٠ ، ٤٣٤  
كتخدا بوايتنا : ص ١١٥  
كتخدا بالباب العالى : ص ٣٧ ، ٣٨  
كتخدائ جناب الخديوى : ص ٤٨٨  
كتخدا الجناب العالى : ص ٤٨٨  
كتخداكم بالباب العالى : ص ١٩  
كريم الشيم : ص ٢٦١  
كريم الشيم الباشمعاون : ص ٤٠٧  
الكسان : ص ٤٥٤  
الكساوى : ص ١٠٩  
كشميرى : ص ٤٨٥

- قبوچليز كتخداسة : ص ١١٧  
قبوكتخدا : ص ٦٠ ، ٦٣  
قبومفيد : ص ١١٠  
القبودان : ص ٧٤ ، ٧٥  
القبودان البحرى : ص ٧٣  
قتل الشريف شنبر : ص ١٥٣  
قرارات المجلس العالى : ص ٣٨٠  
القضاء الشرعى : ص ١٥٩  
قطحة بن : ص ٦٨  
القنابل : ص ٩٧ ، ١٠٠  
القنصل : ص ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٦  
قنصل المجلترا : ص ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٩  
انظر أيضاً :  
القنصل ؛ قنصل المجلترا العام  
قنصل المجلترا العام : ص ٧٣  
انظر أيضاً :  
القنصل ؛ قنصل المجلترا  
قنصل المجلترا العام بمصر : ص ٧٣  
انظر أيضاً :  
القنصل ؛ قنصل المجلترا  
قنصل المجلترا فى مخا : ص ٥٩ ، ٦٢  
انظر أيضاً :  
القنصل ؛ قنصل المجلترا  
قنصل المجلترا المقيم بمصر : ص ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧  
انظر أيضاً :  
القنصل ؛ قنصل المجلترا ... إلخ  
القنصل الانجليزى : ص ٢٨ ، ٦٠ ، ٦٣  
القنصل الانجليزى فى مخا : ص ٣٤ ، ٣٦  
قنصل دولة المجلترا : ص ٥٦ ، ٦٢  
قنصل دولة المجلترا المقيم فى مخا : ص

كشف الجرد : ص ٤١٩

كفالة التجار : ص ٢١٩

كفالة المشارى : ص ١٢٧

كلخ : ص ١٦٥

الكورسته : ص ٤٥٣

الكوكبانى : ص ٤٠٣

كوكيلر اغاسى : ص ٤١

## (ل)

اللورد : ص ٥٦ ، ٦٥

## (م)

مأمور جمرك جلة : ص ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨

٧٦

مأمور الحديلة : ص ١٤٧

مأمور ديوان الخديوى : ص ١١ ، ١٥١

١٥٢ ، ٢٢٨ ، ٣٨٣

المون : ص ١١٥ ، ١٨٣ ، ٣٣٨

انظر أيضاً :

المونة

المونة : ص ٣٠٠

انظر أيضاً :

المون

مال خزينة مصر : ص ٤٣ ، ٤٦

مال اليتيم : ص ٤٧

مالك الملوك : ص ٧٨

الماهيات : ص ٢٩٥

انظر أيضاً :

ماهية

ماهية : ص ٤٣٤

ماهية كاتب العريان : ص ٤٣٥

مبنى : ص ٤٧٢

متاريس : ص ١٠٢

المتاع الاميرى : ص ٤٢٦

الترجم : ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥

٢٠٦ ، ٣٠٩ ، ٤٦٢

متروكات يرغى بكباشى : ص ٣٧٥

المجرباب : ص ٣٩٠

مجلس : ص ١٩١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤

٢٩٥ ، ٤٢٦

مجلس جلة : ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥

٣٨٧

مجلس خاص : ص ١٦٣

المجلس الرشيد : ص ٢٩٣

مجلس الشرع الشريف : ص ١٩٧

المجلس الشرعى : ص ٤٨

مجلس الشورى : ص ١٥٩

مجلس الشورى الخاصة : ص ٣٧٩

المجلس العالى : ص ١١ ، ١٥١ ، ١٥٢

مجلس الملكية : ص ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٤

محاسبة مخازن الغلال : ص ١٤٢

محتسب : ص ٣٤٤

محتسب مدينة تعز : ص ٣٤٥

للحافظ : ص ١٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

٥٠١

محافظ بلد الله الحرام : ص ٢٦١

محافظ تعز : ص ٢٢٣ ، ٥٠٥

محافظ جلة : ص ١٢١ ، ١٤٠ ، ١٤٢

١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٣٣٣

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨

٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٦٥ ، ٤٨٩ ، ٥٠١

٥٠٣ ، ٥٠٤

محافظ للجيش : ص ١٠٤

محافظ السويس : ص ٤٤١

محافظ صنعاء : ص ٤٩١

محافظ مكة ؛ محافظ مكة المشرفة

مخزن القنصل : ص ٧٤

المدابغ الاميرية : ص ٤٢١

المدافع : ص ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٧٨ ، ١٨١

مدفع ابوس : ص ٨٠

مدفع ايوك : ص ٨٠

مدفع الجرخة : ص ٨٠ ، ٩٧

مدفع قبور : ص ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧

مدفع القرمور : ص ٩٧

مدير الايرادات الملكية : ص ٤٢٠

مدير بومباي : ص ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٦

مدير ديوان الايرادات : ص ٤٤٤

مدير ديوان الكمبانية : ص ٤٥٣

مدير سفائن جلة : ص ٣٨٨

مدير السفائن الخديوية : ص ٣٨٧

مدير قنا : ص ٣٨٨

مدير مركز زايد للتراث والتاريخ : ص

٧

مدير موخا : ص ٧٤

المراحم الخديوية : ص ٣٥٥

المراسم : ص ٥٢

مراسم التصرف : ص ٥٥

مرتب : ص ٤٣٥

مرسوم إمارة مكة المكرمة : ص ١٥٩

مرسوم باللغة العربية : ص ٧١ ، ٧٣

المرسوم الجليل : ص ١٦٠

مرسوم الشرافة : ص ١٦١

مرسوم ولي النعم : ص ٣٧

المزاعة : ص ٤٨٣

مسألة الأعداء : ص ٢٠٠

مسألة البن : ص ٦٨

مسألة تجارة : ص ٧٥

مسألة تعز : ص ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١

محافظ قحطان : ص ٢٠٥

محافظ القصير : ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٤١

محافظ قنفذة : ص ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦

٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠

٢٧٤ ، ٣٤٠ ، ٣٧٦ ، ٤١٩ ، ٤٣٩

٤٦١

محافظ اللحاه : ص ٤١٨

محافظ مخا : ص ٢٢٣ ، ٣٥٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٢

٣٨٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦

محافظ المدينة : ص ٥١ ، ٥٤ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ٩٠

انظر أيضاً :

محافظ المدينة المنورة

محافظ المدينة المنورة : ص ٧١ ، ٧٢

١٥٨

انظر أيضاً :

محافظ المدينة

محافظ مكة : ص ١١ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٣٤

٥٠ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١

١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧

١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٣٤٠

٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٨٨ ، ٤١٧

انظر أيضاً :

محافظ مكة المشرفة ؛ محافظ مكة

المكرمة

محافظ مكة المشرفة : ص ٢٣٦ ، ٢٣٨

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣

٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٤٣٩

انظر أيضاً :

محافظ مكة ؛ محافظ مكة

المكرمة

محافظ مكة المكرمة : ص ٢٨ ، ٣٦ ، ٥٩ ، ٦٢

٩٧ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٢٨ ، ١٣٣

١٥١ ، ٤٨٥

انظر أيضاً :

مسألة الخوارج النجدية : ص ٤٢

انظر أيضاً :

مسألة الخوارج النجديين

مسألة الخوارج النجديين : ص ٤٣، ٤٦

انظر أيضاً :

مسألة الخوارج النجدية

مسألة الخيام : ص ٧٣

مسألة الشريف : ص ٤٦٥

مسألة العسير : ص ١١٧، ١١٨، ١١٩، ٤٨٢

مسألة على باشا : ص ٣٢

مسألة بنى مالك : ص ٢٩٧

مسألة نجد : ص ٤١، ٣٣٤

مشاكل عسير : ص ٢١٩

مشكلة يام : ص ٢١٥، ٢١٨

المصالح الميرية : ص ٣٣٧

مضابط مجلس جدة : ص ٣٨٦

مضبطة مجلس جدة : ص ٣٨٤، ٤١٧

المضبطة الواردة : ص ٣٨٢

معاون : ص ٣٤٦، ٣٤٧

معاون إبراهيم يكن : ص ٥٠١

معاون أحمد باشا : ص ٣٨٣

معاون افندينا : ص ٣٤٣

معاون جناب الخديوى : ص ١٨٠،

١٨١

معاون سرعسكر الحجاز : ص ٢٩٤

معاون القائد العام للحجاز : ص ٢٨٥

معاون محافظ مكة : ص ٣٤٠

المعاونة السنية : ص ٣٧٦

معاونى جنابكم العالى : ص ١٧٥

معاونى سرعسكر اليمن : ص ٥٠٤

معاهدة ١٨٢٠ م : ص ١٨

معاهدة البيعة : ص ٢٨٥

المعاهدة التجارية : ص ٥٧، ٦٦

المعاهدة الهمايونية : ص ٧٤

المعجم الجغرافى : ص ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥،

١١٧، ١٧٣

المعجم المختصر : ص ٩١، ٩٥، ٩٧، ١٣٠،

١٣١، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩،

٢١٦، ٢٧٤، ٢٩٩، ٤٧٧، ٤٨٦

المعية : ص ١٥٣

معية البك : ص ٨٠، ٨٣

معية حضرة ولدنا الباشا : ص ٨٢

المعية السنية : ص ١١، ١٢، ٣١، ٥٩، ٦٢،

٩١، ٩٨، ١٠٠، ١٩٨، ٢٠٧،

٣٨٩، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤١٣، ٤٥٧،

٤٩٤

معية الشريف : ص ٧٩، ١٧٣

معية الميرالاي : ص ١٣٢

مغربى باش : ص ٨١

مفتى الحنفى : ص ٤٨

مقام سامى : ص ١٦٠، ١٦٢

مقام العالى : ص ٣٧، ٤٢، ١٠٩،

١١٩

مقام الوير الكبير : ص ٢٧٢، ٢٧٣

المقيم البريطانى : ص ١٠٦

انظر أيضاً :

القنصل ؛ القنصل الانجليزى

المكرم للمحترم : ص ٨٤

الملة الإسلامية : ص ٦٧

ملتزم جمارك بولاق : ص ٣٨١

ملتزم الجعرك : ص ٣٨، ٣٨٠

ملك العرب والمعجم : ص ٣٠٥

الممثل الكبير : ص ٥٧

ملوك الداعى : ص ٧٨

المهدية : ص ٥٠١

المهمات : ص ٨٠ ، ٢٩١ ، ٤٤٠ ، ٤٦٧ ،

٤٧١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥

مهمات الجبخانه : ص ٤١٨

المهمات الحربية : ص ٥٦ ، ٦٥ ، ٢٨٦

مهمات العساكر : ص ٤٨٨

مهمات عساكر الجهادية : ص ٤٨٧

متدوب خاص : ص ٢١ ، ٢٨

موسم الحج : ص ٢٣ ، ١٥٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ،

٣٢٤ ، ٤٦٨

موسم الحصاد : ص ٢٠١

موسم عرفات : ص ٢٢٥

موظفى الجمرى : ص ٣٨١

موقعة اليام : ص ٣٢٨

مولانا : ص ٩٥ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ،

١٦٤ ، ١٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣٤ ،

٤٨٥ ، ٤٩١

مولانا الباشا : ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،

٢٩٣

مولانا الباشا سرعسكر : ص ٣٠٧

مولانا الحاكم الشرعى : ص ٤٨

مولانا الخديوى : ص ٢١٥ ، ٤١٧

مولانا الخديوى الاعظم : ص ٣٣٣

مولانا الخديوى العالى : ص ٤٧٥

مولانا ولى النعم : ص ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

٢٨١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٩٦

مولانا ولى النعم الاعظم : ص ١٤٤

مولانا ولى نعمتنا : ص ٣٠٥

مولاي : ص ٢٣ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ٩٩ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ،

١٧٦ ، ١٩٠ ، ٣٥٣

مولاي سلطاني : ص ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٩ ،

١١١ ، ٤٨٤

مولاي صاحب الدولة : ص ١٤٤ ، ١٦١ ،

٣٠٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٢٢ ،

٤٢٦

مولاي صاحب المرحمة : ص ٣١ ، ١٧٧

مولاي ولى النعم : ص ٢١ ، ١٢٧

مولاي ولى نعمتى : ص ١٩٠

الملاح : ص ٩٤

ملاحة : ص ١٠٢

الملازم الاول : ص ٤٢٨

ملازم مخصوص : ص ٤٥٥

المير : ص ٧٢ ، ٣٧٣

ميرالاي : ص ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١١٦ ،

١١٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ،

١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،

٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ ،

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،

٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٤١٢

ميرالاي الالاي التاسع : ص ١٨٣

ميرالاي الالاي السابع : ص ١٨٣ ، ٣٠٧

ميرالاي الالاي السابع بيادة : ص ٣٠٨

ميرالاي الالاي العشرين : ص ١٨٣

ميرالاي الالاي الواحد والعشرين بيادة : ص

٣٠٨

ميرالاي ٣ جى بيادة : ص ٣٤٨

ميرالاي الثانى : ص ١٠ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ،

١١٧ ، ١٢٩

ميرالاي عمر بك : ص ١٨٥

ميرالاي المشاة الثالث : ص ٢٤٦ ، ٣٤٩ ،

٣٥٧

ميرالايات : ص ٢٩٤ ، ٣٣٧

ميرالوا : ص ١٧٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ،

٢٩٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٩٢

ميرلواء : ص ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٥ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤

٣٥٦ ، ٣٧٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٣

ميرميران : ص ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦

٢٦٩ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٧٥

ميرميران الاجلا العظام : ص ٢٦٨

ميرميران باش معاون جناب الخديوى : ص  
٤٣٤

ميرى : ص ١٧٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٩ ، ٣٣٧

٣٤٧ ، ٣٦١ ، ٤٠٩ ، ٤٩٨

## (ن)

نائب الحمام : ص ٣٩٥

الناظر : ص ٣٢٥

ناظر أرض موقوفة : ص ٤٧

ناظر البن المشتري : ص ٤١٧

ناظر الجهادية : ص ١٤٠

ناظر الجهادية العام : ص ١٨٩

ناظر زهران : ص ٤٨٢

ناظر الشونة : ص ٤١٧

ناظر عموم الجهادية : ص ٢٣٨ ، ٢٤٠

٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦

٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩

انظر أيضاً :

ناظر الجهادية

ناظر غامد : ص ٤٨٢

ناظر مجلس : ص ٢٧٨ ، ٣٨٤ ، ٤١٧

٤١٨ ، ٤١٩

ناظر مجلس جلة : ص ٤١٩

ناظر مجلس الملكية المصرى : ص ٣٨٢

نحاج : ص ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٣٩٣ ، ٤١٦

نحاج مخصوص : ص ٢٤٦ ، ٤١٦ ، ٤٦٥

نعم الوكيل : ص ٤٠٦

نفر سباهى : ص ٧٣

النفعاء : ص ٣٩١

نفوذ الاشراف : ص ١١

نفوذ محمد على : ص ١٤

نقباء : ص ٣٤٧ ، ٣٥١

النقيب : ص ٣٤٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٢

نقيب الاشراف : ص ١٩٧

نقيب الشوافع : ص ٣٤٤

نقيب عسكر : ص ٣٤٥

نقيب عسكر الجند : ص ٣٤٥

النكال : ص ٣٦٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٩٨

٤٩٩

## (هـ)

هامش : ص ١٧٩ ، ٤١٤ ، ٤٢٦

هجان : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ١٢٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦

١٩١ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨

٤١٦

الهجن : ص ٥١

هجين : ص ٥١ ، ٤٢٢

الهمة العالية : ص ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤١٣

الهم السامية : ص ٥٠٧ ، ٥٠٩

الهم العالية : ص ٣٧٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٦

٣٩٩

انظر أيضاً :

الهمة العالية

## (و)

الوائق بالله الغنى : ص ٣٤٢

والى بغداد : ص ١٨ ، ١٩ ، ٣١

والى جلة : ص ١٧

والى الشام : ص ١٢٣

والى المدينة : ص ٨٧

والى مصر : ص ٥٦ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ١٠٦

الوثائق : ص ٧ ، ١٣

وثائق شبه الجزيرة العربية فى عصر محمد على

: ص ٧

وثائق عسير واليمن : ص ٩

الوثيقة : ص ٤٣١

الوزير : ص ٢٦ ، ٢٧ ، ٦١ ، ٧٣ ، ١٢٣ ،

١٢٤ ، ١٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٩

٢٧٣

الوزير الأعظم : ص ٨٤

وزير المحلثا المفوض : ص ٥٦ ، ٦٥

وزير الداخلية مصر : ص ١٩٦ ، ٢٠٥

٢٠٦ ، ٢١٠

وزير السلطنة العلية : ص ٢٧٢

الوزير المعظم : ص ٣٢٠ ، ٤٣٠

الوزير المفوض : ص ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧

وزير المهدي : ص ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥

وزير المهدي الإمام : ص ٢٠٨

انظر أيضاً :

وزير المهدي

وزير المهدي المنتظر : ص ٥٠٩

انظر أيضاً :

وزير المهدي

وفاة المهدي : ص ٣٥٠

الوقف : ص ٤٧ ، ٤٨

وكيل أمير البجيلة : ص ٣٩١

وكيل أمير غامد : ص ٢٤٤ ، ٢٥٩

وكيل الشريف بالطائف : ص ٣٩١

وكيل الشريف بركات : ص ٧٩

وكيل الشريف منصور : ص ٧٩

وكيل عايض فى حلى : ص ٢٦٥ ، ٢٦٦

٢٦٨ ، ٢٧٧

وكيل على آغا الكردى : ص ٢٣٤

وكيل محافظ المدينة المنورة : ص ٤١

وكيل محافظ المشرقة : ص ٣٣٩

وكيل محافظ مكة : ص ١٢٣ ، ٣٥٦ ، ٣٧٦

٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٧

وكيل محافظة مكة : ص ٤٧٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣

وكيل محمد على بالباب العالي : ص ١٣٦

وكيل الميرلواء : ص ٣٦٥

الولد الشريف : ص ١٢٦

ولى النعم : ص ٢٣ ، ٣١ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥

٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠

١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٩

١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣

١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥

١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨

٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠

٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٢٨

٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٩٤

٣٩٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢

٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٦٥

٤٧٤ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦



١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٦٩ ، ١٤٥

الوهابي : ص ٨٧

ولاية الإمام : ص ٢٢١

(٥)

يارب سهل مراد محمد : ص ٥٠٤

يرى الحاضر ما لا يراه الغائب : ص ٣٢٩

يوزياشي : ص ١٣٨ ، ٤١٠ ، ٤١٧

يوزياشية : ص ١٠١ ، ١٥٠ ، ٣٧٢

٥٠٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٠

ولي النعم افندم : ص ٤٥٣

ولي النعم السامي : ص ٣٧ ، ٣٨

ولي النعم السنية : ص ١١٨

ولي النعم العالي : ص ٤٨٥

ولي النعم مولاي سلطاني : ص ٩٧

ولي النعماء : ص ٢١٤ ، ٢٢١

ولي النعمة : ص ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٦

٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩

ولي نعمتي : ص ٢٣ ، ٣١ ، ١١٢ ، ١١٣



# المحتوى

الصفحة

الموضوع

٧	..... مقدمة
٩	..... المدخل إلى وثائق عسير واليمن
٩	..... • أولاً : محمد على وعسير
١٢	..... • ثانياً : محمد على واليمن

## الفصل الأول

١٥	..... وثائق سنة (١٢٣٥ - ١٢٣٩ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٥ أغسطس ١٨٢٤ م)
	..... • رسالة الصدر الأعظم على باشا لمحمد على تحذره من أعمال الإنجليز فى
١٧	..... منطقة الخليج
٢١	..... • رسالة من محافظ مكة إلى صاحب الدولة
٢٤	..... • رسالة من الجنباب العالى إلى البك كتخذنا
	..... • رسالة من سرحان بن على إلى جمعة أغا ، يوضح فيها الوضع فى قبائل
٢٦	..... عسير
٢٨	..... • رسالة الصدر الأعظم لمحمد على باشا حول أعمال القنصل الإنجليزى بالمخا ...
٣١	..... • مكاتبة للمعية السنية حول القضاء على حركة مشارى بن سعود
٣٣	..... • رسالة إلى الباشا محافظ مكة المكرمة
٣٤	..... • رسالة توضح الحملة البريطانية على مخا وموقف الدولة العثمانية منها
٣٦	..... • رسالة توضح الحملة البريطانية على مخا وموقف الدولة العثمانية منها
٣٩	..... • أخبار أحمد باشا يكن بوصول خطاييه
٤٠	..... • رسالة إلى أمين جمرك جدة
٤١	..... • مكاتبة للصدر الأعظم حول حركة مشارى بن سعود
٤٣	..... • رسالة من الصدر الأعظم إلى الجنباب العالى
٤٦	..... • رسالة من الصدر الأعظم إلى الجنباب العالى
٥٠	..... • رسالة محمد على إلى محافظ مكة حول أسلوب الحكم فى الأقطار الحجازية .
٥٦	..... • التقرير الرسمى من الدولة العلية إلى وزير انجلترا المفوض

- رسالة للمعية السنية حول سلوك قنصل إنجلترا فى مخا ..... ٥٩
- رسالة للمعية السنية حول سلوك قنصل إنجلترا فى مخا ..... ٦٢
- التقرير الرسمى من الدولة العلية لوزير إنجلترا المفوض حول حادث المخا ..... ٦٥
- رسالة محمد على لمحافظ مكة المكرمة ..... ٦٨
- أمر لمحافظ مكة حول رفض بعض العربان دفع الزكاة ..... ٦٩
- مرسوم إلى مشعان بن هذال شيخ عربان عنزة للتعاون مع محافظ المدينة ..... ٧١
- مرسوم لواصل بن غانم لحثه على التعاون مع محافظ المدينة ..... ٧٢
- تقرير عن مكاتبة قنصل إنجلترا العام فى مصر ..... ٧٣
- رسالة من زعيم عسير إلى السيد محمد عقيل العلوى ..... ٧٧
- رسالة محمد على إلى أحمد يكن عن العمليات ضد الثورة العسيرة ..... ٧٩
- رسالة محمد على إلى الشريف راجح حولة حركة الشريف على بن مجثل ... ٨٢
- رسالة من محمد عقيل إلى محمد علي باشا ..... ٨٤
- رد رسالة محمد على باشا إلى محمد عقيل ..... ٨٩
- رسالة أحمد يكن باشا إلى المعية السنية ..... ٩١
- رسالة أحمد يكن باشا إلى المعية السنية بخصوص اجتماعه مع كبار مشايخ عسير .... ٩٨
- رسالة من الميرالاي الثانى محمد إلى المعية السنية ..... ١٠٠
- رسالة من القنصل الإنجليزى إلى محمد على باشا بشأن حادث موخا ..... ١٠٦

### الفصل الثانى

وثائق سنة (١٢٤٠ - ١٢٥١ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤ - ١٧ أبريل ١٨٣٦ م ١٠٧

- رسالة أحمد يكن باشا إلى محمد على عن موقف الزعيم العسيرى ..... ١٠٩
- رسالة من رستم إلى محمد على حول كيفية تحرك القوات من القنفذة إلى  
بنى شهر ..... ١١٢
- رسالة محمد على إلى محافظ مكة ..... ١١٤
- رسالة أحمد يكن إلى محمد على عن الموقف فى عسير ..... ١١٧
- رسالة من توركجة بيلمز إلى محمد على ..... ١٢٠
- رسالة أحمد أغا إلى محمد على بشأن حقيقة الموقف فى عسير ..... ١٢٢

- رسالة سعيد بن مسلط إلى الشريف محمد بن عون حول اتمام الصلح ..... ١٢٥
- رسالة أحمد باشا محافظ مكة إلى محمد على عن اجتماعه مع زعماء عسير ..... ١٢٧
- رسالة أحمد يكن إلى محمد على عن حملة عسير ..... ١٢٩
- رسالة محمد على لأحمد يكن باشا تعبر عن ارتياحه لمسلك الأخير مع  
زعماء عسير ..... ١٣٤
- رسالة محمد على لوكيله بالباب العالي عن تجدد الشكوى في عسير ..... ١٣٦
- رسالة لمحافظ مكة عن حملة الشريف محمد بن عون وسليم أغا وحسين  
بك على عسير ..... ١٣٨
- رسالة محمد على لرستم أفندي يحثه على تأديب زعماء عسير ..... ١٤٠
- رسالة رستم أفندي لمحمد على حول محاسبة شونة جدة ..... ١٤٢
- رسالة الشريف على بن حيدر لمحمد على حول تعرض المنطقة لهجمات  
عرب يام ..... ١٤٥
- مكاتبة من محمد على إلى أحمد باشا ..... ١٤٧
- رسالة محمد على إلى أحمد باشا تفيد أن على بن مجثل يرغب في  
الاستيلاء على مناطق الشريف على بن حيدر ..... ١٤٨
- رسالة محمد على لأحمد باشا يخبره بالموقف بين على بن مجثل  
والشريف على بن حيدر ..... ١٥٠
- قرار المجلس العالي بسفر القواد إلى جهات عسير ..... ١٥١
- رسالة من المعية إلى الأعتاب عن قتل الشريف يحيى بن سرور للشريف  
شنبر ..... ١٥٣
- رسالة من الديوان الخديوى إلى الأعتاب عن قتل الشريف يحيى بن سرور  
للشريف شنبر ..... ١٥٥
- رسالة من محمد سليم باشا إلى محمد على حول موقف تعيين الشريف ..... ١٥٨
- رسالة محمد نجيب إلى محمد على يخطره بالموافقة على اختيار أمير مكة .... ١٦١
- رسالة محمد على لأحمد يكن باشا يخبره بتعيين الشريف محمد بن عون  
أمير على مكة ..... ١٦٣

- رسالة لمحمد على تفيد به بتمرد الشريف يحيى بن سرور ..... ١٦٥
- رسالة الديوان الخديوى لشريف مكة تفيد بقرار محمد على بإطلاق سراح كل من : دوسرى ابن أبى نقطة ، وأبو دواس أبو نقطة ..... ١٧٠
- رسالة أحمد يكن لمحمد على بشأن الجنود العصاة ..... ١٧٢
- رسالة الشريف محمد بن عون إلى محمد على تحيطه بموقف عسير ..... ١٧٥
- رسالة سليمان أفندى توضح انتصارات التى أحرزها أحمد باشا يكن ..... ١٧٨
- رسالة الشريف محمد بن عون إلى محمد على عن الوضع فى عسير ..... ١٨٠
- رسالة محمد على باشا إلى خورشيد باشا ..... ١٩١

### الفصل الثالث

- وثائق سنة ( ١٢٥٣ هـ / ٧ أبريل ١٨٣٧ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م ) ..... ١٩٣
- كتاب الشريف حسين بن على حيدر إلى الباشا سرعسكر اليمن ..... ١٩٥
- رسالة من إبراهيم سرعسكر اليمن إلى وزير الداخلية بمصر ..... ١٩٦
- رسالة من قاضى المدينة المنورة إلى ولى النعم بمصر ..... ١٩٧
- رسالة إبراهيم توفيق إلى المعية السنية ..... ١٩٨
- رسالة من أحمد شكرى إلى الأعتاب السنية ..... ٢٠١
- رسالة أحمد شكرى إلى الأعتاب السنية ..... ٢٠٣
- رسالة الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ..... ٢٠٥
- رسالة الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ..... ٢٠٦
- رسالة إبراهيم توفيق باشا إلى المعية السنية ..... ٢٠٧
- رسالة إبراهيم توفيق إلى وزير الداخلية بمصر ..... ٢١٠
- رسالة لصاحب العاطفة عن الوضع فى اليمن ..... ٢١٢
- رسالة إبراهيم توفيق عن صاحب الدولة أحمد شكرى ..... ٢١٤
- رسالة أحمد يكن لمحمد على باشا يخبره بتبعية مشايخ بيشة لعائض بن مرعى ..... ٢١٦

- صورة الكتاب المحرر إلى الباشا القائد العام لليمن ..... ٢١٧
- رسالة لصاحب العاطفة من أحمد شكرى باشا ..... ٢٢٠
- رسالة من إبراهيم توفيق لصاحب الدولة ..... ٢٢١
- رسالة من خورشيد باشا لصاحب الدولة ..... ٢٢٥
- رسالة من إبراهيم توفيق لصاحب الدولة ..... ٢٢٨
- رسالة من أحمد باشا لمحمد على باشا ..... ٢٣٢
- رسالة من أحمد يكن باشا لمحمد على يشرح فيها خطورة الموقف فى عسير... ٢٣٤
- رسالة حسين أغا محافظ قنفذة لسرعسكر الحجاز ..... ٢٣٦
- رسالة مستور بن قحطان لسرعسكر الحجاز ..... ٢٣٨
- رسالة جمعة أغا لسرعسكر الحجاز ..... ٢٤٠
- خلاصة الخطاب الذى أرسله صادق أفندى لسرعسكر الحجاز ..... ٢٤٢
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٢٤٤
- رسالة إبراهيم توفيق لصاحب الدولة ..... ٢٤٦
- رسالة إبراهيم توفيق لصاحب الدولة ..... ٢٤٨
- رسالة حسين أغا لسرعسكر الحجاز ..... ٢٥٠
- رسالة جمعة أمير قنفذة لسرعسكر الحجاز ..... ٢٥٢
- تقرير مقدم لسرعسكر الحجاز ..... ٢٥٤
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٢٥٧
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٢٥٨
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٢٥٩
- رسالة محمد بن حسين الفعر لأحمد باشا يكن ..... ٢٦١
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٢٦٣
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٢٦٤
- رسالة جمعة أمير قنفذة لسرعسكر وناظر عموم الجهادية ..... ٢٦٥
- رسالة لسرعسكر الحجاز وناظر عموم الجهادية ومحافظ مكة المكرمة ..... ٢٦٨
- رسالة أحمد شكرى لتتبع عايض بن مرعى وإرسال قوات لصدّه ..... ٢٧٠
- رسالة عبد الله الناصر لدين الله إمام اليمن لمحمد على باشا ..... ٢٧٢
- أحمد باشا يكن يشرح خطورة تحركات عائض بن مرعى ..... ٢٧٤
- رسالة من الشيخ صالح ومحمد بن حسين يشرحان تحركات عائض ابن مرعى ..... ٢٧٦

- رسالة حسين محافظ المدينة المنورة وخورشيد أفندي لسرعسكر الحجاز ..... ٢٧٧
- رسالة محمد بن حسين والشيخ صالح لأحمد باشا يكن ..... ٢٧٩
- رسالة أحمد شكرى للباشا قائد عام اليمن ..... ٢٨٠
- تقرير لصاحب الدولة عن حالة اليمن ..... ٢٨٣
- مضبطة المجلس المنعقد فى ١٢ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٧ م ..... ٢٨٥
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٢٩٧
- رسالة حسن بك يشرح كيف هجم العربان على الالاي الحادى والعشرين .. ٢٩٩
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٣٠١
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٣٠٣
- صورة تقرير مقدم لإبراهيم باشا القائد العام لليمن ..... ٣٠٤
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٣٠٦
- تقرير لسرعسكر اليمن ..... ٣٠٩
- رسالة أحمد شكرى لصاحب الدولة ..... ٣١٠
- رسالة للقائد العام لليمن ..... ٣١٢
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٣١٤
- ملحق لرسالة أحمد شكرى إلى صاحب العاطفة ..... ٣١٩
- رسالة من الحسين بن على بن حيدر لإبراهيم باشا ..... ٣٢٠
- رسالة أحمد شكرى إلى محمد على يوضح الموقف والاستيلاء على تعز ..... ٣٢٢
- صورة الرسالة المحررة إلى حضرة صاحب الدولة أحمد باشا القائد العام  
للأقطار الحجازية ..... ٣٢٧
- رسالة أحمد شكرى إلى حضرة صاحب العاطفة ..... ٣٣٠
- رسالة إبراهيم باشا توفيق لصاحب الدولة ..... ٣٣٢
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ..... ٣٣٤
- تقرير محمد أمين بك أمير اللوى ووكيل محافظ مكة المشرفة ..... ٣٣٩
- رسالة من الشريف على بن حيدر الحسنى لأحمد باشا ..... ٣٤١
- من مشايخ عربان مدينة تعز إلى معاون افندينا وصاحب السعادة ..... ٣٤٣
- رسالة أحمد شكرى لصاحب الدولة ..... ٣٤٦
- رسالة من إبراهيم توفيق إلى دولتلو ولى الهمم أفندم باشاى ..... ٣٤٧



- رسالة من إبراهيم توفيق إلى دولتلو ولي الهمم أفندم باشاى ..... ٣٤٨
- رسالة من إبراهيم توفيق باشا بمخا إلى الجناب العالى ..... ٣٥٠
- رسالة من إبراهيم توفيق باشا بالحديدة إلى الجناب العالى ..... ٣٥٤
- رسالة من وكيل محافظ مكة إلى صاحب الدولة ..... ٣٥٦
- كتاب صاحب الدولة الباشا سرعسكر اليمن ..... ٣٥٧
- تقرير تحرك القوات من قائمقام الالاي الثالث مشاة محمد لطرده العريان
- المتمردين ..... ٣٦١
- رسالة من أحمد باشا إلى وكيل الميرلواء محمد أمين بك ..... ٣٦٥
- رسالة أحمد شكرى لصاحب الدولة ..... ٣٦٧

### الفصل الرابع

وثائق سنة (١٢٥٤ - ١٢٥٥ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ٤ مارس ١٨٤٠ م) ٣٦٩

- تقرير عن دخول قبيلة دوس وقبيلة غامد فى الطاعة ..... ٣٧١
- رسالة من إبراهيم توفيق إلى دولتلو سنى الهمم ..... ٣٧٢
- رسالة من المير مصطفى إلى سعادة سرعسكر اليمن ..... ٣٧٣
- رسالة من مير لواء محمد أمين إلى المعاونة السنية ..... ٣٧٦
- مضبطة مجلس جدة وملخص الأمير السامى الصادر فى ٢٢ ذى الحجة
- ١٢٥٤ هـ ..... ٣٧٨
- وصول مضابط مجلس جدة ..... ٣٨٦
- رسالة حسين شريف أغا محافظ القصير إلى باشمعاون الخديوى ..... ٣٨٧
- رسالة أحمد يكن إلى محمد على عن الموقف فى عسير ..... ٣٨٩
- رسالة من ميرلواء محمد أمين بك إلى حسين باشا ..... ٣٩١
- رسالة من مير لواء محمد أمين بك إلى صاحب الدولة ..... ٣٩٣
- رسالة من أحمد شكرى باشا إلى المعية السنية ..... ٣٩٦
- رسالة من أحمد شكرى باشا إلى المعية السنية ..... ٣٩٩
- خطاب من عبد الله الناصر «إمام صنعاء» إلى أحمد باشا يكن ..... ٤٠١
- رسالة من إبراهيم توفيق إلى صاحب الدولة ..... ٤٠٧
- رسالة من أحمد شكرى إلى محمد على باشا ..... ٤١٣
- رسالة من حسن أغا إلى سرعسكر اليمن ..... ٤١٥

- ٤١٧ ملخص مضبطة مجلس جدة .....
- ٤٢٢ رسالة من من أحمد باشا سرعسكر الحجاز إلى حسين باشا .....
- ٤٣٠ رسالة من حيدر بن على بن الحسين إلى أحمد باشا .....
- ٤٣٢ صورة خطاب الشريف الحسين بن على حيدر .....
- ٤٣٤ رسالة من أحمد شكرى إلى باشمعاون جناب الخديوى .....

### الفصل الخامس

- ٤٣٧ وثائق سنة (١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ - ٢٢ فبراير ١٨٤١ م)
- ٤٣٩ وثيقة تفيد توضح الموقف فى بلاد عسير .....
- ٤٤٠ وثيقة تفيد وتوضح الحال فى بلاد عسير .....
- ٤٤٢ وثيقة توضح أوضاع بلاد اليمن .....
- ٤٤٥ وثيقة توضح حال خزانة مكة وجدة .....
- ٤٤٧ خطاب من بيكباشى مصطفى أغاة إلى سرعسكر الأقطار الحجازية .....
- ٤٤٩ صورة شقة محررة إلى الشريف الحسين بن على حيدر .....
- ٤٥١ رسالة إلى سرعسكر اليمن .....
- ٤٥٣ رسالة من مدير الجهادية حسن قبوقدار سعادة إلى ولى النعم .....
- ٤٥٥ صورة من مجلس عسير .....
- ٤٥٧ رسالة إلى المعية السنية .....
- ٤٥٩ رسالة من إبراهيم توفيق إلى سرعسكر الأقطار الحجازية .....
- ٤٦١ رسالة إلى أحمد باشا يكن .....
- ٤٦٣ رسالة من إبراهيم توفيق إلى سرعسكر الأقطار الحجازية .....
- ٤٦٨ رسالة من الجناب العالى إلى أحمد باشا يكن .....
- ٤٧٠ رسالة من وكيل محافظ مكة إلى سرعسكر الأقطار الحجازية .....
- ٤٧١ رسالة أحمد شكرى باشا إلى صاحب الدولة .....
- ٤٧٤ رسالة من حسين كاتب أمير مكة إلى ولى النعم .....
- ٤٧٥ رسالة تفيد القبض على فيصل بن تركى إلى الباشمعاون الخديوى .....
- ٤٧٧ خطاب من مجزوع بن محمد إلى أحمد باشا يكن ، سرعسكر الحجاز .....

- خطاب من مجزوع بن محمد إلى أحمد باشا يكن ، سرعسكر الحجاز ..... ٤٧٩
- رسالة من أحمد يكن باشا إلى محمد على باشا ..... ٤٨١
- رسالة من مجزوع بن محمد إلى سرعسكر الحجاز ..... ٤٨٣
- رسالة من أحمد شكرى إلى محمد على ..... ٤٨٤
- رسالة من أحمد شكرى إلى محمد على ..... ٤٨٦
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى كتخدا الجناح العالى ..... ٤٨٨
- رسالة من أحمد شكرى إلى حسن أفندى قبوجوقدار ..... ٤٩٠
- رسالة من ميرلواء محمد أمين وكيل محافظ مكة إلى حسين باشا رئيس معاونى الجناح الخديوى ..... ٤٩٢
- رسالة من أحمد شكرى إلى محمد على حول الانسحاب من اليمن ونجد .... ٤٩٤
- رسالة من أحمد شكرى إلى صاحب الدولة حول طريقة الانسحاب من اليمن ... ٤٩٧
- رسالة من الحاج يوسف أغا إلى محافظ جدة عن الفقيه سعيد وادعائه المهدية ..... ٥٠١
- رسالة من محافظ جدة إلى باشمعاون الجناح العالى حول حركة الفقيه سعيد ..... ٥٠٤
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى باشمعاون جناب الخديوى ..... ٥٠٧
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى باشمعاون جناب الخديوى حول فتنة الفقيه سعيد ..... ٥٠٩
- كشافات المجلد السادس من وثائق شبه الجزيرة العربية فى عصر محمد على «وثائق عسير واليمن» ..... ٥١١
- كشاف الاعلام ..... ٥١٣
- كشاف الاثم والقبائل والجماعات والعشائر والطوائف ..... ٥٣١
- كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبـال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملية ..... ٥٥١
- كشاف المصطلحات والوظائف والالقباب ..... ٥٧٥

رقم الإيداع ٢٣٨٩١ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولي 0 - 243 - 203 - 977 I.S.B.N.

دار الكتاب الجامعى

سيد محمود

٨ شارع سليمان الحلبي - القاهرة

تليفون : ٥٧٧٤٨٨١ - ٥٣٢٩٠٠٥

فاكس : ٥٨٩٧٦٣٥ - محمول : ٠١٢٣٦٩٨٦٠٠

مطابع  التجارية - قليب - مصر